ن- ۹۵۶۴
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد
مؤلف نور الدین الهیثمی (علی بن ابی بکر بن سلیمان)
موضوع
شماره قفسه ۹۵۷۵
شماره ثبت کتاب ۸۶۰۰۲
۹۵۷۵
بازدید شد
۱۳۸۴
www.ical.ir

ق- ۹۵۶۴
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب مجمع الزوائد و منبع الفوائد
مؤلف نور الدین الهیثمی (علی بن ابی بکر بن سلیمان)
موضوع
شمارهٔ قفسه ۹۵۷۵
شماره ثبت کتاب ۸۶۰۰۲

م
۹۵۷۵

بازدید شد
۱۳۸۴

المجلد الثالث
من مجمع الزوائد
للحافظ الهيثمي

وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها محمد
لا هو ما تسقط من ورقة
إلا يعلمها والحمد لله رب
العالمين إن الله وملائكته
يصلون

٣

١٠٦٥

٩٥٧٥
٨٦٠٠٢

بازرسی شد

الثالث
من مجمع الزوائد وهي الاحاديث الصحاح والحسان
والغير الشديد الضعف التي لم تقع في الكتب الستة
تاليف الحافظ نور الدين علي بن ابي بكر بن سليمان
الهيثمي القاهري المصري الشافعي صهر
الحافظ العراقي رحمهما
الله تعالى

هذا المجلد مع مجلد اخر من نصف
الكتاب بتسعة قروش

٢٢١

بسم الله الرحمن الرحيم
از کتب ...
مرحوم ...
مع المجلد الآخر
از مجمع الزوائد

محمد خليل ... ١٢٦٨

مجلس شورای ملی
کتابخانه
٩٥٧٥
٨٦٠٠٢

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

باب الهجرة الى المدينة عن عروة قال ومكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الحج بقية
ذي الحجة والمحرم وصفر ثم ان مشركي قريش اجمعوا امرهم ومكرهم حين ظنوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خارج وعلموا ان الله قد جعل له بالمدينة ماوى ومنعة وبلغهم اسلام الانصار ومن خرج اليهم
من المهاجرين فاجمعوا امرهم على ان ياخذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما ان يقتلوه واما
ان يسجنوه او يستخبوه شك عمرو بن خالد واما ان يخرجوه واما ان يوثقوه فاخبره
الله عز وجل بمكرهم فقال الله تعالى واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك
واما ان يوثقوه ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين وبلغه ذلك اليوم الذي اتى فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم دار ابي بكر رضي الله عنه انهم مبيتون اذا امسى على فراشه
وخرج من تحت الليل هو وابو بكر قبل الغار غار ثور وهو الغار الذي ذكره الله عز وجل في
القران وعمد علي بن ابي طالب رضي الله عنه فرقد على فراشه يواري عنه العيون
وباتت المشركون من قريش يختلفون ويأتمرون ايهم يهجم على صاحب الفراش فيوثقه
فكان ذلك حديثهم حتى اصبحوا فاذا علي يقوم عن الفراش فسالوه عن النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبرهم انه لا علم له به فعلموا عند ذلك انه خرج فركبوا في كل
وجه يطلبونه وبعثوا الى اهل المياه يامرونهم ويجعلون لهم الجعل العظيم واتوا
على ثور الذي فيه الغار الذي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه
حتى طلعوا فوقه وسمع النبي صلى الله عليه وسلم اصواتهم فاشفق ابو بكر عند ذلك واقبل
على الهم والخوف فعند ذلك قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تحزن ان الله معنا ودعا فنزلت
عليه سكينة من الله عز وجل فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وجعل
كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم وكانت لابي بكر منيحة تروح عليه
وعلى اهله بمكة فارسل ابو بكر عامر بن فهيرة مولى ابي بكر امينا مؤتمنا حسن
الاسلام فاستاجر رجلا من بني عبد بن عدي يقال له ابن الانقط كان حليفا
لقريش في بني سهم في بني العاص بن وائل وذلك العدوي يومئذ مشرك وهو هادي
بالطريق فخبا ظهرنا تلك الليالي وكان ياتيهما عبد الله بن احمد حين يمسي بكل خبر
يكون في مكة ويريح عليهما عامر بن فهيرة الغنم في كل ليلة فيحلبان ويذبحان
ثم يسرح بكرة فيصبح في رعيان الناس ولا يفطن له حتى اذا هدات عنهما
الاصوات واتاهما ان قد سكت عنهما جاءا صاحبهما ببعيريهما وقد مكثا في الغار يومين
وليلتين ثم انطلقا وانطلق معهما بعامر بن فهيرة يخدمهما ويعينهما يردفه ابو بكر
ويعقبه على رحله ليس معه احد من الناس غير عامر ابن فهيرة وغير اخي بني عدي

يهديهم

يهدي بهم الطريق رواه الطبراني مرسلا وفيه ابن لهيعة وفيه كلام وحديثه حسن ●
وعن مارية قالت طاطات لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد حائطا ليلة فر من المشركين
رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن ابي مصعب المكي قال ادركت زيد بن ارقم والمغيرة
بن شعبة وانس بن مالك يحدثون ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان ليلة بات في الغار امر الله
تبارك وتعالى شجرة فنبتت في وجه الغار فسترت وجه النبي صلى الله عليه وسلم وامر الله تبارك وتعالى
العنكبوت فنسجت على وجه الغار وامر الله تبارك وتعالى حمامتين وحشيتين فوقعتا
بفم الغار واتى المشركون من كل جانب حتى كانوا من النبي صلى الله عليه وسلم على قدر اربعين
ذراعا معهم قسيهم وعصيهم تقدم رجل منهم فنظر فراى الحمامتين فرجع فقال لاصحابه
ليس في الغار شيء رايت حمامتين على فم الغار فعرفت ان ليس فيه احد فسمع النبي
صلى الله عليه وسلم قوله فعلم ان الله تبارك وتعالى قد درا بهما عنه فسمت عليهما وفرض
جزاءهما واتخذ في حرم الله تبارك وتعالى فرخين احسبه قال فاصل كل حمام في الحرم
من فراخهما رواه البزار والطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم ● وعن اسماء بنت ابي بكر
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتينا بمكة كل يوم مرتين فلما كان يوم من ذلك جاءنا في الظهيرة
فقلت يا ابه هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فداه ابي وامي ما جاء به الساعة الا امر
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل شعرت ان الله قد اذن لي في الخروج فقال ابو بكر والصحابة
يا رسول الله قال الصحابة قال ان عندي راحلتين قد علفتهما منذ كذا وكذا انتظارا لهذا
اليوم فخذ احداهما فقال بثمنها يا ابا بكر فقال بثمنها بابي وامي ان شئت قالت
فهيانا لهم سفرة ثم قطعت نطاقها فربطتها ببعضه فخرجا فمكثا في الغار في جبل ثور
فلما انتهيا اليه دخل ابو بكر الغار قبله فلم يترك فيه جحرا الا ادخل فيه اصبعه مخافة
ان يكون فيه هامة وخرجت قريش حين فقدوهما في بغائهما وجعلوا في النبي صلى الله عليه وسلم
مائة ناقة وخرجوا يطوفون في جبال مكة حتى انتهوا الى الجبل الذي هما فيه فقال ابو بكر
لرجل مواجه الغار يا رسول الله انه ليرانا فقال كلا ان ملائكة تسترنا باجنحتها
فجلس ذلك الرجل فبال مواجه الغار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان يرانا
ما فعل هذا فمكثا ثلاث ليال يروح عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر غنما لابي بكر
ويدلج من عندهما فيصبح مع الرعاة في مراعيها ويروح معهم ويبطئ في المشي حتى اذا اظلم
انصرف بغنمه اليهما فيظن الرعاة انه معهم وعبد الله بن ابي بكر يظل بمكة يتطلع الاخبار
ثم ياتيهما اذا اظلم فيخبرهما ثم يدلج من عندهما فيصبح بمكة كبائت ثم خرجا من الغار فاخذا
على الساحل فجعل ابو بكر يسير امامه فاذا خشي ان يؤتى من خلفه سار خلفه فلم يزل
كذلك مسيره وكان ابو بكر رجلا معروفا في الناس فاذا لقيه لاق فيقول لابي بكر من هذا معك

فيقول هاد يهديني يريد الهداية في الدين ويحسب الاخر دليلا حتى اذا كانا بابيات قديد
وكان على طريقهما جاء انسان الى بني مدلج فقال قد رايت راكبين نحو الساحل فاني
احسبهما صاحب قريش الذي يبغون فقال سراقة بن مالك دانك راكبان من بعثنا
في طلبتي القوم ثم دعا جاريته فسارها فامرها ان تخرج فرسه ثم خرج في اثارهما
قال سراقة فدنوت منهما حتى اني لاسمع قراة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ركضت الفرس فوقعت بمنخريها فاخرجت قداحي من كنانتي فضربت بها اصره
ام لا اصره فخرج لا يضره فابت نفسي حتى سعة فادركت بذلك الموضع فوقعت
الفرس فاستخرجت يديه مرة اخرى فضربت بالقداح اصره ام لا فخرج
لا يضره فابت نفسي حتى اذا كنت منه بمثل ذلك الموضع حسبنا ان يصيبني مثل
ما اصابني ناديته فقلت اني اري سيكون لك شانا فقف اكلمك فوقف النبي
صلى الله عليه وسلم فسالته ان يكتب له امانا فامر ان يكتب له فكتب له قال
سراقة فلما كان يوم حنين فاخرجته وناديت ابا سراقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم وفا قال سراقة فما شهدت ساقه في غرزه الا لجمار فذكرت شيا اساله
عنه فقلت يا رسول الله اني رجل ذا نعم وان الحياض تملا من الماء فيغترب
فيفصل من الماء في الحياض فيردها الهمل فهل لي في ذلك من اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نعم في كل كبد حرا اجر **قلت** رواه ابو داود طرف من اخره عن سراقة
رواه الطبراني وفيه يعقوب بن حميد بن كاسب وثقه ابن حبان وغيره وضعفه
ابو حاتم وغيره وبقيه رجاله رجال الصحيح ه **وعن** ابي بكر الصديق قال جاء رجل
من المشركين حتى استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعورته يبول
فقلت يا رسول الله اليس الرجل يرانا قال لو رانا لم يستقبلنا بعورته يعني وهما
في الغار رواه ابو يعلى وفيه موسى بن مطير وهو متروك ه **وعن** جابر قال
لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه مهاجرين فدخلا الغار
فاذا في الغار جحر فالقمه ابو بكر رضي الله عنه عقبه حتى اصبح مخافة ان يخرج
على رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شي فاقاما في الغار ثلاث ليال ثم خرجا حتى نزلا
بخيمات ام معبد فارسلت اليه ام معبد اني ارى وجوها حسانا وان الحي اقوى
على كرامتكم مني فلما امسوا عندها بعثت مع ابن لها صغير بشفرة وشاة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اردد الشفرة وهات لي فرقا يعني القدح فارسلت
اليه ان لا لبن فيها ولا ولد قال هات لي فرقا فجاءته بفرق فضرب ظهرها
فاجترت ودرت فحلب فملا القدح فشرب وسقا ابا بكر رضي الله عنه

ثم

ثم حلب فبعث به الى ام معبد رواه البزار وفيه من لم اعرفه ه **وعن** اوس بن عبد الله
ابن حجر الاسلمي قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر رضي الله عنه
بقحدوات بين الجحفة وهرشا وهما على جمل واحد وهما متوجهان الى المدينة فحملهما
على فحل ابله بن الردا فبعث معهما غلاما له يقال له مسعود فقال له اسلك بهما
حيث تعلم من مخارم الطرق ولا تفارقهما حتى تقضيا حاجتهما منك ومن جملك
فسلك بهما ثنية المحا ثم سلك بهما ثنية الكوبه ثم سلك بهما المره ثم اقبل بهما
من ثنية ذات كشط ثم سلك بهما المدلجة ثم سلك بهما العسانه ثم سلك
ثنية المره ثم ادخلهما المدينة وقد قضيا حاجتهما منه ومن جمله ثم رجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم مسعودا الى سيده اوس بن عبد الله وكان
مغفلا لا يسم الابل فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر اوسا
ان يسمها في اعناقها قيد الفرس قال صخر بن مالك وهو والله سمها اليوم
وقيد الفرس فيما ارى خلقتين ومد بينهما مدا رواه الطبراني وفيه جماعة
لم اعرفهم ه **وعن** بريدة الاسلمي قال لما اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مهاجره لقي ركبا فقال يا ابا بكر سل القوم ممن هم قالوا من اسلم قالوا لمن
يا ابا بكر سلهم من اي اسلم قالوا من بني سهم قال ارم سهمك يا ابا بكر رواه البزار
وفيه عبد العزيز بن عمران الزهري وهو متروك ه **وعن** حبيش بن خالد صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من مكة
وخرج منها مهاجرا الى المدينة هو وابو بكر رضي الله عنه ومولى ابي بكر
رضي الله عنه عامر بن فهيرة ودليلهما الليثي عبد الله بن الاريقط مروا على خيمتي
ام معبد الخزاعية وكانت امراة برزة جلدة تحتبي بفناء القبة وتسقي وتطعم
فسالوها لحما وتمرا ليشتروه منها فلم يصيبوا عندها شيئا من ذلك وكان
القوم مرملين مسنتين فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شاة في كسر الخيمة
فقال ما هذه الشاة يا ام معبد قالت خلفها الجهد عن الغنم قال هل بها
من لبن قالت هي اجهد من ذلك قال اتاذنين ان احلبها قالت نعم بابي وامي
ان رايت بها حلبا فاحلبها فدعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح بيده
ضرعها وسمى الله عز وجل ودعا لها في شاتها فتفاجت عليه ودرت واجترت
ودعا باناء يربض الرهط فحلب فيه ثجا حتى علاه البها ثم سقاها وسقى اصحابه
حتى رووا وشرب اخرهم صلى الله عليه وسلم ثم اراضوا ثم حلب فيه ثانيا بعد بدء
حتى ملا الاناء ثم غادره عندها ثم بايعها وارتحلوا عنها فقل ما لبثت ان جاء زوجها

ابو معبد يسوق اعنزا عجافا يتساوكن هزلا مخهن قليل فلما راي ابو معبد اللبن عجب
وقال من اين هذا اللبن يا ام معبد والشاء عازب حيال ولا حلوبة في البيت قالت
لا والله الا انه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا قال صفيه لي يا ام معبد قالت
رايت رجلا ظاهر الوضاءة ابلج الوجه حسن الخلق لم تعبه ثجلة ولم تزر به صعلة
وسيم قسيم في عينيه دعج وفي اشفاره وطف وفي صوته صهل وفي عنقه
سطع وفي لحيته كثاثة ازج اقرن ان صمت فعليه الوقار وان تكلم سما وعلاه
البهاء اجمل الناس وابهاه من بعيد واحلاه واحسنه من قريب حلو المنطق
لا هذر ولا نزر كان منطقه خرزات نظم يتحدرن ربعة لا ياس من طول
ولا تقتحمه عين من قصر غصن بين غصنين فهو انظر الثلاثة منظرا واحسنهم
قدرا له رفقاء يحفون به ان قال انصتوا لقوله وان امر تبادروا امره محفود
محشود لا عابس ولا مفند قال ابو معبد هو والله صاحب قريش الذي ذكر لنا
من امره ما ذكر بمكة ولقد هممت ان اصحبه ولافعلن ان وجدت الى ذلك سبيلا
واصبح صوت بمكة عاليا يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه
وهو يقول: جزى الله رب الناس خير جزائه رفيقين حلا خيمتي ام معبد

هما نزلاها بالهدى واهتدت به . فقد فاز من امسى رفيق محمد
فيا لقصي ما زوى الله عنكم . به من فعال لا تجازى وسودد
ليهن بني كعب مكان فتاتهم . ومقعدها للمؤمنين بمرصد
سلوا اختكم عن شاتها وانائها . فانكم ان تسالوا الشاة تشهد
دعاها بشاة حائل فتحلبت . عليه صريحا ضرة الشاة مزبد
فغادرها رهنا لديها لحالب . يرددها في مصدر ثم مورد

دهنا ح

فلما ان سمع حسان بن ثابت بذلك شبب بجنب الهاتف وهو يقول:

لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم . وقدس من يسري اليهم ويغتدي
ترحل عن قوم فضلت عقولهم . وحل على قوم بنور مجدد
هداهم به بعد الضلالة ربهم . وارشدهم من يتبع الحق يرشد
وهل يستوي ضلال قوم تسفهوا . عمايتهم هاد به كل مهتد
وقد نزلت منه على اهل يثرب . ركاب هدى حلت عليهم باسعد
نبي يرى ما لا يرى الناس حوله . ويتلو كتاب الله في كل مسجد
وان قال في يوم مقالة غائب . فتصديقها في اليوم او في ضحى الغد

ليهن

ليهن بني كعب مكان فتاتهم . ومقعدها للمؤمنين بمرصد

وقال لنا مجاهد عن مكرم في اشفاره وطف وهو الطول والصواب صحل وفي
وقال لنا مكرم لا بأس من طول والصواب لا ييأس من طول وقال لنا مكرم لا عابس
ولا معتد وقال لنا مجاهد عن مكرم لا عابس ولا معتد وقال لنا مجاهد عن مكرم
لا عابس ولا معتد يعني لا عابس ولا مكذب رواه الطبراني وفي اسناده
جماعة لم اعرفهم وقد ورد حديث ام معبد من طرق بسطها ذكرته في علامات النبوة
في صفته صلى الله عليه وسلم وعن قيس بن النعمان قال لما انطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر مستخفيان نزلا بابي معبد فقال والله ما لنا
شاة وان شاءنا لحوامل فما بقي لنا لبن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسبه
فما تلك الشاة فاتى بها فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة عليها
ثم حلب عسا فسقاه ثم شربوا فقال انت الذي تزعم قريش انك صابئ قال
انهم ليقولون قال اشهد ان ما جئت به حق ثم قال اتبعك قال لا حتى تسمع
انا قد ظهرنا فاتبعه بعد رواه البزار ورجاله رجال الصحيح
وعن واقد مولى عباد قال خرجت مع ابرهيم ابن عبد الرحمن بن عبد الله
فارسل ابرهيم بن عبد الرحمن الى ابن سعد حتى اذا كنا بالعرج اتانا ابن سعد بن سعد
الذي دل رسول الله صلى الله عليه وسلم على طريق ركوبه فقال ابرهيم اخبرني
ما حدثك ابوك قال ابن سعد حدثني ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاهم ومعه ابو بكر رضي الله عنه وكانت لابي بكر عندنا بنت مسترضعة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الاختصار في الطريق الى المدينة
فقال له سعد هذا الغائر من ركوبه وبه لصان من اسلم يقال لهما المهانان
فان شئت اخذنا عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذ بنا عليهما قال
سعد فخرجنا حتى اذا اشرفنا اذا احدهما يقول لصاحبه هذا اليماني
فدعاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرض عليهما الاسلام فاسلما ثم سالهما
عن اسمائهما فقالا نحن المهانان قال بل انتما المكرمان وامرهما ان يقدما عليه
المدينة فخرجنا حتى اتينا ظاهر قباء فتلقانا بنو عمرو بن عوف فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اين ابو امامة اسعد بن زرارة فقال سعد بن خيثمة انه قد اصاب قبلي يا رسول الله
افلا اخبره بك ثم مضى حتى اذا اطلع على النخل فاذا الشرب مملوء فالتفت النبي
صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر هذا المنزل رايتني
انزل الى حياض كحياض بني مدلج رواه عبد الله بن احمد وابن سعد اسمه عبد الله

قال البزار بعد ايراده لهذا الحديث لا نعلم روى قيس الا هذا ولفظه مخالف لسائر الاحاديث في قصة ام معبد قال الحافظ ابن حجر ويمكن الجمع بينهما وهذا الاسناد صحيح على شرط مسلم

ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن اسماء بنت ابي بكر قالت لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخرج ابو بكر معه احتمل ابو بكر معه ماله كله خمسة آلاف درهم او ستة آلاف درهم
فانطلق بها معه قالت فدخل علينا جدي ابو قحافة وقد ذهب بصره
فقال والله اني لاراه قد فجعكم بماله مع نفسه قالت قلت كلا يا ابه
قد ترك لنا خيرا كثيرا قالت فاخذت احجارا فجعلتها في كوة في البيت
كان ابي يجعل فيها ماله ثم جعلت عليها ثوبا ثم اخذت بيده فقلت ضع يا ابه
يدك على هذا المال قالت فوضع يده عليه فقال لا باس ان كان ترك لكم هذا
لقد احسن وفي هذا لكم بلاغ قالت ولا والله ما ترك لنا شيئا ولكني اردت
ان اسكن الشيخ بذلك رواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح
غير ابن اسحق وقد صرح بالسماع ٥ وعن انس بن مالك قال لما هاجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يركب وابو بكر رديفه وابو بكر يعرف في الطريق لاختلافه الى الشام
فكان يمر بالقوم فيقولون من هذا بين يديك فيقول هاد يهديني
فلما دنا من المدينة بعث الى القوم الذين اسلموا من الانصار الى ابي امامة
واصحابه فخرجوا اليهما فقالوا ادخلا آمنين مطاعين فدخلا فذكر الحديث
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اريت دار هجرتكم سبخة بين ظهراني حرة فاما ان يكون هجر واما ان يكون يثرب
قال وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وخرج معه ابو بكر رضي الله عنه
وكنت قد هممت ان اخرج معه وصدني فتيان من قريش فجعلت ليلتي تلك
اقوم ولا اقعد فقالوا قد شغله الله عنكم ببطنه ولم اكن شاكيا فناموا
فخرجت فلحقني منهم ناس بعد ما سرت بريدا ليردوني فقلت لهم هل لكم ان
ان اعطيكم اواقي من ذهب وحلة سيراء بمكة وتخلون سبيلي وتوثقون
ففعلوا فتبعتهم الى مكة فقلت احفروا تحت اسكفة الباب فان تحتها
الاواقي واذهبوا الى فلانة فانه لذا وكذا فخذوا الحلتين وخرجت حتى قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يتحول منها فلما راني قال يا ابا يحيى
ربح البيع ثلاثا فقلت يا رسول الله ما سبقني اليك احد وما اخبرك الا جبريل
صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم ٥ قلت
ولصهيب حديث آخر سياتي عنه في آخر هذا الباب ان شاء الله تعالى
وعن البراء قال اول من قدم علينا من المهاجرين مصعب بن عمير اخو بني عبد الدار

ابن قصي

ابن قصي فقلنا له ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو مكانه واصحابه
على اثري رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عمر بن الخطاب
قال كنا قد استبطانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في القدوم علينا وكانت
الانصار يغدون الى ظهر الحرة فيجلسون حتى يرتفع النهار فاذا ارتفع النهار
وحميت الشمس رجعت الى منازلها فقال عمر وكنا ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ رجل من اليهود قد اوفى على اطم من آطامهم فصاح باعلى صوته
يا معشر العرب هذا صاحبكم الذي تنتظرون قال عمر وسمعت الوجبة
في بني عمرو بن عوف فاخرج راسي فاذا المسلمون قد لبسوا السلاح فانطلقت
مع القوم عند الظهيرة فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات اليمين
حتى نزل في بني عمرو بن عوف رواه البزار وفيه عبد الله بن زيد بن اسلم
وثقه ابو حاتم وغيره وضعفه ابن معين وغيره ٥ وعن عمر بن الخطاب
قال لما اجتمعنا للهجرة اتعدت انا وعياش بن ابي ربيعة وهشام بن العاص
الميضاة ميضاة بني غفار فوق سرف وقلنا ايكم لم يصبح عندها فقد
احتبس فليمض صاحباه فحبس عنا هشام بن العاص فلما قدمنا المدينة فنزلنا في بني عمرو
ابن عوف بقباء وخرج ابو جهل بن هشام والحرث بن هشام الى عياش بن ابي ربيعة
وكان ابن عمهما واخاهما لامهما حتى قدما علينا المدينة فكلماه فقالا له
ان امك نذرت ان لا يمس راسها مشط حتى تراك فرق لها فقلت له يا عياش
والله ان يريدك القوم الا عن دينك فاحذرهم فوالله لو قد آذى امك القمل
لامتشطت ولو قد اشتد عليها حر مكة احسبه قال لاستظلت
قال ان لي هناك مالا فاخذه قال قلت والله انك لتعلم اني لمن اكثر قريش مالا
فلك نصف مالي ولا تذهب معهما فابى الا ان يخرج معهما فقلت له لما ابى علي اما اذ
فعلت ما فعلت فخذ ناقتي هذه فانها ناقة ذلول فالزم ظهرها فان رابك
من القوم ريب فانج عليها فخرج معهما عليها حتى اذا كانوا ببعض الطريق
قال ابو جهل بن هشام والله لقد استبطات بعيري هذا افلا تحملني على
ناقتك هذه قال بلى فاناخ واناخا ليتحول عليها فلما استووا بالارض عدوا
عليه فاوثقاه ثم ادخلاه مكة وفتناه فافتتن قال فكنا نقول والله لا يقبل الله
ممن افتتن صرفا ولا عدلا ولا يقبل توبة قوم عرفوا الله ثم رجعوا الى الكفر
لبلاء اصابهم قال وكانوا يقولون ذلك لانفسهم فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة انزل الله فيهم وفي قولنا لهم وقولهم لانفسهم يا عبادي الذين اسرفوا

ابن حجر الحافظ
هذا عندي اسناد حسن وعبد الله احلس ابن شبيب
ومرد ونه فيهم لين

على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم
الى قوله وانتم لا تشعرون قال عمر وكتبتها في صحيفة وبعثت بها الى هشام
ابن العاص قال هشام فلم ازل اقروها بذي طوى اصعد بها واصوب حتى فهمتها
قال فالقي في نفسي انها انما انزلت فينا وفيما كنا نقول في انفسنا ويقال
فينا فرجعت فجلست على بعيري فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة رواه البزار ورجاله ثقات . وعن عروة قال خرج عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه وعياش بن ابي ربيعة في اصحابهم فنزلوا في بني عمرو
ابن عوف فطلب ابو جهل بن هشام والحرث بن هشام عياش بن ابي ربيعة
وهو اخوهما لامهما فقدما المدينة فذكرا له حزن امه فقالا انها حلفت ان لا يظلها
بيت ولا يمس راسها دهن حتى تراك ولولا ذلك لم نطلبك فنذكرك الله في امك
وكان بها رحيما وكان يعلم من حبها اياه ورفقها يعني عليه ما كان يصدقهما
به فرق لهما لما ذكرا وابى ان يتبعهما حتى عقد له الحرث بن هشام فلما خرج
معهما اوثقاه فلم يزل هنالك موثقا حتى خرج مع من خرج قبل فتح مكة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا له بالخلاص والحفظ رواه الطبراني
مرسلا وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف ورواه ايضا عن ابن شهاب مرسلا
ورجاله ثقات . وعن ابن عمر قال كنا نقول ما لمن افتتن توبة اذا ترك دينه
بعد اسلامه ومعرفته فانزل الله فيهم يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله الى قوله من قبل ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون
فكتبتها بيدي ثم بعثت بها الى هشام بن العاص بن وائل فقال هشام
فلما جاءتني صعدت بها كذا اصوب بها واقول فلا افهمها فوقع
في نفسي انها نزلت فينا وما كنا نقول فجلست على بعيري ثم لحقت بالمدينة
واقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظر ان يؤذن له بالهجرة واصحابه
من المهاجرين فقدموا ارسالا وقد كان ابو بكر استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الهجرة فقال لا تعجل لعل الله يجعل لك صاحبا فطمع ابو بكر ان يكون رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعني نفسه وكان ابو بكر قد اعد لذلك راحلتين يعلفهما
في داره رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن بشير الدمشقي ضعفه ابو حاتم
وعن ابن عمر قال لعن الله من يزعم اني هاجرت قبل ابي انما قدمني في ثقله
رواه الطبراني وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف . وعن ابن اسحق
قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بقباء على كلثوم بن هدم اخي بني عمرو

الحافظ ابن حجر وهو حسن

ابن عوف

ابن عوف ويقال بل نزل على سعد بن خيثمة فاقام في بني عمرو بن عوف وادركته
الجمعة في بني سالم بن عوف فصلى الجمعة الكبرى في المسجد ببطن الوادي
قال ابن اسحق ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي ايوب وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببناء مسجده في تلك السنة رواه الطبراني ورجاله ثقات . وعن عاصم بن عدي
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت
من ربيع الاول فاقام بالمدينة عشر سنين ورجاله ثقات . وعن عبد الله بن الزبير
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فاستناخت به راحلته بين دار
جعفر بن محمد بن علي ودار الحسن بن زيد فاتاه الناس فقالوا يا رسول الله المنزل
فانبعثت به راحلته فقال دعوها فانها مامورة ثم خرجت به حتى جاءت به
موضع المنبر فاستناخت به ثم تحلحلت وللناس ثم عريش كانوا يرشونه
ويعمرونه ويتبردون فيه حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن راحلته فاوى الى الظل فنزل فيه فاتاه ابو ايوب فقال يا رسول الله منزلي
اقرب المنازل اليك فانقل رحلك قال نعم فذهب برحله الى المنزل ثم اتاه رجل آخر
فقال يا رسول الله انزل علي فقال ان الرجل مع رحله حيث كان وثبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في العريش اثنتي عشرة ليلة حتى بني له المسجد رواه الطبراني
في الاوسط وفيه صدقة بن موسى قال الذهبي ليس بالحجة . وعن ابن اسحاق
قال نزل ابو بكر على حبيب ويقال خبيب بن يساف اخي بلحارث بن الخزرج
بالسنح ويقال بل نزل على خارجة بن زيد بن ابي زهير اخي بني الحرث بن الخزرج
رواه الطبراني ورجاله ثقات . وعن ابن عباس ان عبد الله بن جحش وكان آخر
من بقي ممن هاجر وكان قد كف بصره فلما اجمع على الهجرة كرهت امراته ذلك
بنت حرب بن امية وجعلت تشير عليه ان يهاجر الى غيره فهاجر باهله وماله
مكتتما من قريش حتى قدم المدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوثب ابو سفيان
ابن حرب فباع داره بمكة فمر بها بعد ذلك ابو جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة والعباس بن عبد المطلب وحويطب بن عبد العزى
وفيها اهب معطونة فذرفت عينا عتبة وتمثل ببيت من شعر
كل دار وان طالت سلامتها   يوما سيدركها النكباء والحوب
قال ابو جهل واقبل على العباس فقال هذا ما ادخلتم علينا فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة يوم الفتح قام ابو احمد ينشد داره فامر النبي صلى الله عليه وسلم
عثمان بن عفان فقام الى ابي احمد فانتحاه فسكت ابو احمد عن نشيد داره

متكئ على يده يوم الفتح
قال ابن عباس وكان ابو احمد يقول والنبي صلى الله عليه وسلم ... يا حبذا مكة من وادي بها امشي بلا هادي بها يكثر عوادي بها تركز اوتادي
رواه الطبراني وفيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف . وعن ابن عباس قال كان
قدومنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس من الهجرة خرجنا متوصلين مع قريش
عام الاحزاب وانا مع اخي الفضل ومعنا غلامنا ابو رافع حتى انتهينا الى العرج
فضللنا الطريق ركوبه واخذنا في تلك الطريق على الجثجاثة حتى خرجنا
على بني عمرو بن عوف حتى دخلنا المدينة فوجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الخندق وانا يومئذ ابن ثمان سنين واخي ابن ثلاث عشرة سنة رواه الطبراني
في الاوسط من طريق عبد الله بن محمد بن عمارة الانصاري عن سليمان بن داود
ابن الحصين وكلاهما لم يوثق ولم يضعف وبقية رجاله ثقات .
وعن صهيب ان المشركين لما اطافوا برسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبلوا على الغار وادبروا قال واصهيباه ولا صهيب لي فلما اراد
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخروج بعث ابا بكر مرتين او ثلاثا الى صهيب
فوجده يصلي فقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم وجدته يصلي فكرهت
ان اقطع عليه صلاته قال اصبت وخرجا من ليلتهما فلما اصبح خرج
حتى اتى ام رومان زوجة ابي بكر فقالت الا اراك هاهنا وقد خرج اخوك
ووضعا لك شيئا من ازوادهما قال فخرجت حتى دخلت على زوجتي ام عمرو
فاخذت سيفي وجعبتي وقوسي حتى اقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة فاجده وابو بكر جالسين فلما رآني ابو بكر قام الي فبشرني بالاية
التي نزلت في واخذ بيدي فلمته بعض اللائمة فاعتذر وربحني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ربح البيع رواه الطبراني وفيه محمد بن الحسن بن زبالة
وهو متروك .

باب فيمن اختار الهجرة

عن حذيفة قال خيرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الهجرة والنصرة
فاخترت الهجرة رواه البزار ورجاله رجال الصحيح على بن زيد وهو حسن الحديث

باب علو امره على من عاداه . وفيه

عن زياد بن جهور قال ورد علينا كتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى زياد بن جهور
سلم انتم سلام عليكم اني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو اما بعد فاني اذكركم الله
واليوم الاخر اما بعد فمن وضع كل دين دان به الناس الا الاسلام فاعلم ذلك

رواه

رواه الطبراني في الثلاثة وفيه من لم اعرفهم . وعن جبير بن مطعم قال قال المطعم
ابن عدي انكم قد فعلتم بمحمد ما فعلتم فكونوا اكف الناس عنه فقال ابو جهل بل كونوا
اشد ما كنتم فقال الحرث بن عامر بن نوفل لا ابالي ان محمدا ظاهر انا ما دامكم او اسرته
منكم قال ابو يوسف فقتل الحارث يوم بدر كافرا رواه الطبراني وفيه يعقوب
ابن محمد الزهري وهو ضعيف مدلس وقد وثق .

باب نصره بالريح والرعب .

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجاله
ثقات . وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور رواه الطبراني باسنادين رجال احدهما ثقات . وعن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطها نبي قبلي بعثت الى الاحمر
والاسود وانما كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الى قومه ونصرت بالرعب مسيرة
شهر واطعمت المغنم ولم يطعمه احد كان قبلي فذكر الحديث وهو وبقية
احاديث بنحوه في علامات النبوة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عطية وهو ضعيف
وعن معاوية بن حيدة القشيري قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فلما دفعت
اليه قال اما اني قد سالت الله ان يعينني عليكم بالسنة تحفيكم وبالرعب يجعله في قلوبكم
فقال بيديه جميعا اما اني قد حلفت هكذا وهكذا ان لا اومن بك ولا اتبعك
فما زالت السنة تحفيني وما زال الرعب يجعل في قلبي حتى قمت بين يديك قلت
رواه النسائي وغيره غير ذكر الرعب والسنة رواه الطبراني في الاوسط واسناده
حسن . وعن ابن عباس قال اتت الصبا الشمال ليلة الاحزاب فقالت مري حتى ننصر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الشمال ان الحرة لا تسري بالليل فكانت الريح التي
نصر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح

باب قوله بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله وحده

باب الغزو في الشهر الحرام .

عن جابر بن عبد الله قال لم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو في الشهر الحرام الا ان يغزى او يغزو فاذا
حضر ذلك اقام حتى ينسلخ رواه احمد ورجاله رجال الصحيح

باب اول امر كان في الاسلام .

عن سعد بن ابي وقاص قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة جاءت جهينة فقالوا انك قد نزلت بين اظهرنا فاوثق لنا حتى ناتيك وتؤمنا فاوثق لهم
فاسلموا قال فبعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب ولا نكون مائة وامرنا ان نغير
على حي من بني كنانة الى جنب جهينة فاغرنا عليهم وكانوا كثيرا فلجانا الى جهينة

فمنعونا وقالوا لم تقاتلون في الشهر الحرام فقلنا انا انما نقاتل من اخرجنا من البلد الحرام في الشهر الحرام فقال بعضنا لبعض ما ترون فقال بعضنا نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنخبره وقال قوم لا بل نقيم ها هنا وقلت انا في اناس معي لا بل نأتي عير قريش فنقتطعها فانطلقنا الى العير وانطلق اصحابنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه الخبر فقام غضبان محمر الوجه فقال اذهبتم من عندي جميعا وجئتم متفرقين انما اهلك من كان قبلكم الفرقة لابعثن عليكم رجلا ليس بخيركم اصبركم على الجوع والعطش فبعث علينا عبد الله ابن جحش فكان اول امير كان في الاسلام رواه احمد ورواه ابنه عنه وجادة ووصله عن عمر ابيه ورواه البزار ولفظه عن سعد قال اول امير عقد له في الاسلام عبد الله بن جحش عقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا وفيه المجالد بن سعيد وهو ضعيف عند الجمهور ووثقه النسائي في رواية وبقية رجال احمد رجال الصحيح. وعن زر قال اول راية رفعت في الاسلام راية عبد الله بن جحش واول مال خمس في الاسلام مال عبد الله بن جحش رواهما الطبراني باسناد واحد وهو اسناد حسن.

باب سرية حمزة رضي الله عنه

عن جبير بن مطعم قال قال ابو جهل حين قدم مكة منصرفه عن حمزة يا معشر قريش ان محمدا قد نزل يثرب وارسل طلائعه وانما يريد ان يصيب منكم شيئا فاحذروا ان تمروا طريقه وان تقاربوه فانه كالاسد الضاري انه حنق عليكم لانكم نفيتموه نفي القردان على المناسم والله ان له لسحرة ما رأيته قط ولا احدا من اصحابه الا رأيت معهم الشياطين وانكم قد عرفتم عداوة ابني قيلة فهو عدو استعان بعدو فقال له مطعم بن عدي يا ابا الحكم والله ما رأيت احدا اصدق لسانا ولا اصدق موعدا من اخيكم الذي طردتم فاذ فعلتم الذي فعلتم فكونوا اكف الناس عنه فقال ابو سفيان ابن الحارث كونوا اشد ما كنتم عليه ان ابني قيلة ان ظفروا بكم لم يرقبوا فيكم الا ولا ذمة وان اطعتموني الجئتموهم حير كنانة او تخرجوا محمدا من بين اظهرهم فيكون وحيدا فريدا واما ابنا قيلة فوالله ما هما واهل دهلك في المذلة الا سواء وسأكفيكم حدهم وقال سأمنح جانبا مني غليظا على ما كان من قرب وبعد رجال الخزرجية اهل ذل اذا ما كان هزل بعد جد فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال والذي بعثني بالحق لاقتلنهم ولاصلبنهم ولاهدينهم وهم كارهون اني رحمة بعثني الله عز وجل ولا يتوفاني حتى يظهر الله دينه فذكر الحديث رواه الطبراني وجادة من طريق احمد بن صالح المصري قال وجدت في كتاب بالمدينة عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي ورجاله ثقات.

باب

باب ما جاء في غزوة الابواء

عن عمرو بن عوف المزني قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اول غزوة غزاها الابواء حتى اذا كنا بالروحاء نزل بعرق الظبية فصلى ثم قال هل تدرون ما اسم هذا الجبل قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا حمت هذا جبل من جبال الجنة اللهم بارك فيه وبارك لاهله فيه وقال للروحاء هذه سجاسج واد من اودية الجنة لقد صلى في هذا المسجد قبلي سبعون نبيا ولقد مر به موسى عليه عباءتان قطوانيتان على ناقة ورقاء في سبعين الفا من بني اسرائيل حاجين البيت العتيق ولا تقوم الساعة حتى يمر به عيسى ابن مريم عبد الله ورسوله حاجا او معتمرا او يجمع الله ذلك رواه الطبراني من طريق كثير بن عبد الله المزني وهو ضعيف عند الجمهور وقد حسن الترمذي حديثه وبقية رجاله ثقات. ويأتي حديث عمار في مناقب علي رضي الله عنه.

باب غزوة بدر

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا يوم بدر كل ثلاثة على بعير كان علي بن ابي طالب وابو لبابة زميلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكانا اذا كانت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا له اركب حتى نمشي عنك فيقول ما انتما باقوى مني ولا انا باغنى عن الاجر منكما رواه احمد والبزار وقال فاذا كانت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا اركب حتى نمشي عنك والباقي بنحوه وفيه عاصم بن بهدلة وحديثه حسن وبقية رجال احمد رجال الصحيح. وعن ابن عباس انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر مائة ناضح ونواضح وكان معه فرسان يركب احدهما المقداد بن الاسود ويركب الاخر مصعب بن عمير وسهل بن حنيف قال وكان اصحابه يعتقبون في الطريق النواضح قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ومرثد بن ابي مرثد الغنوي حليف حمزة بن عبد المطلب يعتقبون ناضحا رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابو شيبة ابراهيم بن عثمان وهو ضعيف. وعن سعد يعني ابن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى عمير ابن ابي وقاص فاستصغره حين خرج الى بدر ثم اجازه قال سعد [illegible] حمائل سيفه قال عبد الله يعني بن جعفر المخرمي قتل يوم بدر رواه البزار ورجاله ثقات. وعن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الانصاري قال اقبلنا يوم بدر ففقدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادت الرفاق بعضها بعضا افيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقفوا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم معه علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقالوا يا رسول الله فقدناك فقال ان ابا حسن وجد مغصا في بطنه فتخلفت عليه رواه الطبراني وفيه ابو معشر نجيح وهو ضعيف يكتب حديثه. وعن عاتكة بنت عبد المطلب قالت رأيت راكبا اخذ صخرة من ابي قبيس فرماها بالركن فتفلقت الصخرة فما بقيت دار من دور قريش الا دخلتها منها كسرة غير دور بني زهرة فقال العباس ان هذه لرؤيا اكتميها ولا تذكريها فخرج العباس

فلقي الوليد بن عتبة بن ربيعة فذكرها له فذكرها الوليد لابيه ففشا الحديث
قال العباس فخرجت اطوف بالكعبة وابو جهل في رهط من قريش يتحدثون برؤيا عاتكة
فلما رآني ابو جهل قال يا ابا الفضل اذا فرغت من طوافك فاقبل الينا فلما فرغت
اقبلت حتى جلست اليهم فقال ابو جهل يا بني عبد المطلب اما رضيتم ان يتنبأ رجالكم
حتى تتنبأ نساؤكم قد زعمت عاتكة في رؤياها هذه انه قال انفروا في ثلاث فسنتربص
هذه الثلاث فان يك ما تقول حقا فسيكون وان تمض الثلاث ولم يكن من ذلك شيء
كتبنا عليكم كتابا انكم اكذب اهل بيت في العرب قال العباس فوالله ما كان مني اليه شيء
الا اني جحدت وانكرت ان تكون رأت شيئا قال العباس فلما امسيت اتتني امرأة من بنات
فقالت رضيتم لهذا الفاسق يتناول رجالكم ثم يتناول نساءكم وانت تسمع ولم يكن
عندك غير والله لو كان حر ما قال ما قال فقلت قد والله فعلت وما كان
مني اليه من كبير شيء وايم الله لاتعرضن له فان عاد لاكفينكم قال العباس
فغدوت في اليوم الثالث من رؤيا عاتكة وانا مغضب ارى اني قد فاتني امر احب
ان ادرك منه قال فوالله اني لامشي نحوه وكان رجلا خفيفا حديد الوجه
حديد اللسان حديد البصر اذ خرج نحو المسجد يشتد فقلت في نفسي ما له
لعنه الله اكل هذا فرقا مني ان اشاتمه فاذا هو قد سمع ما لم اسمع صوت ضمضم
ابن عمرو الغفاري يصرخ ببطن الوادي قد جدع بعيره وحول رحله وشق
قميصه يقول يا معشر قريش قد خرج محمد في اصحابه ما اراكم تدركونها
الغوث الغوث قال العباس فشغلني عنه وشغله عني ما جاء من الامر
رواه الطبراني وفيه عبد العزيز بن عمران وهو متروك ه وعن عروة
قال كانت عاتكة بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ساكنة
مع اخيها عباس بن عبد المطلب فرأت رؤيا قبيل بدر ففزعت فارسلت
الى اخيها عباس بن عبد المطلب من ليلتها حين فزعت واستيقظت من نومها
فقالت قد رأيت رؤيا وقد خشيت منها على قومك الهلكة قال وما رأيت قالت
لن احدثك حتى تعاهدني ان لا تذكرها فانهم ان يسمعوها اذونا واسمعونا ما لا نحب
فعاهدها عباس فقالت رأيت راكبا اقبل على راحلته من اعلى مكة يصيح باعلى صوته
يا آل غدر ويا آل فجر اخرجوا في ليلتين او ثلاث ثم دخل المسجد على راحلته
فصرخ في المسجد ثلاث صرخات ومال عليه من الرجال والنساء والصبيان وفزع
الناس له اشد الفزع ثم اراه مثل على ظهر الكعبة على راحلته فصرخ ثلاث
صرخات يا آل غدر ويا آل فجر اخرجوا في ليلتين او ثلاث حتى سمع من بين الاخشبين

من اهل مكه

من اهل مكة ثم عمد لصخرة عظيمة فنزعها من اصلها ثم ارسلها على اهل مكة فاقبلت الصخرة
لها دوي حتى اذا كانت عند اصل الجبل ارفضت فلا اعلم بمكة بيتا ولا دارا الا قد دخلتها
فلقة من تلك الصخرة فلقد خشيت على قومك ان ينزل بهم شر ففزع منها عباس وخرج
من عندها فلقي من ليلته الوليد بن عتبة بن ربيعة وكان خليلا للعباس فقص عليه
رؤيا عاتكة وامره ان لا يذكرها لاحد فذكرها الوليد لابيه وذكرها عتبة لاخيه
شيبة وارتفع حديثها حتى بلغ ابا جهل ابن هشام واستفاضت فلما اصبحوا
غدا العباس يطوف بالبيت حين اصبح فوجد ابا جهل وعتبة بن ربيعة وشيبة
ابن ربيعة وامية بن خلف وزمعة بن الاسود وابا البختري في نفر
يتحدثون فلما نظروا الى عباس يطوف بالبيت ناداه ابو جهل بن هشام
يا ابا الفضل اذا قضيت طوافك فأتنا فلما قضى طوافه اتاهم فجلس فقال ابو جهل
يا ابا الفضل ما رؤيا رأتها عاتكة قال ما رأت من شيء قال بلى اما رضيتم يا بني هاشم
بكذب الرجال حتى جئتمونا بكذب النساء انا كنا وانتم كفرسي رهان فاستبقنا
المجد منذ حين فلما حاذت الركب قلتم منا نبي فما بقي الا ان تقولوا منا نبية لا اعلم
اهل بيت اكذب رجلا ولا اكذب امرأة منكم فآذوه يومئذ اشد الاذى وقال
ابو جهل زعمت عاتكة ان الراكب قال اخرجوا في ليلتين او ثلاث فلو قد مضت هذه
الثلاث تبين لقريش كذبكم وكتبنا سجلا ثم علقناه بالكعبة انكم اكذب بيت
في العرب رجلا وامرأة اما رضيتم يا بني قصي انكم ذهبتم بالحجابة والندوة والسقاية
واللواء حتى جئتمونا زعمتم بنبي منكم فآذوه يومئذ اشد الاذى وقال له عباس
مهلا يا مصفر استه هل انت منته فان الكذب فيك وفي اهل بيتك فقال له من حضرهم
يا ابا الفضل ما كنت جاهلا ولا خرقا ونال عباس من عاتكة اذى شديدا فيما افشى من حديثها
فلما كان مساء ليلة الثالثة من الليالي التي رأت فيها عاتكة الرؤيا جاءهم الراكب الذي
بعث ابو سفيان ضمضم بن عمرو الغفاري فقال يا آل غدر انفروا فقد خرج محمد
واصحابه ليعرضوا لابي سفيان فاحرزوا عيركم ففزعت قريش اشد الفزع
واشفقوا من رؤيا عاتكة ونفروا على كل صعب وذلول رواه الطبراني مرسلا
وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن ه وعن مصعب بن عبد الله
وغيره من قريش ان عاتكة بنت عبد المطلب قالت في تصديق رؤياها وتكذيب
قريش لها حين اوقع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدر ه

ألم تكن الرؤيا بحق ويأتكم * بنا وبلها فلٌّ من القوم هارب
رأى فأتاكم باليقين الذي رأى * بعينيه ما تفري السيوف القواضب
فقلتم ولم أكذب كذبت وإنما * يكذبني بالصدق من هو كاذب
أفر صباح القوم عزم قلوبهم * فهن هواء والحلوم عوازب
مروا بالسيوف المرهفات دماءكم * كفاحا كما يمري السحاب الجنائب
فكيف رأى يوم اللقاء محمد * بنو عمه والحرب فيه التجارب
ألم يغشهم ضربا يحار لوقعه * الجبان وتبدو بالنهار الكواكب
ألا أي يوم اللقاء محمد * إذا عض من عون الحروب العوارب
كما يردت أسماؤه من مليلي * رعارع وردا بعد إذ هي صالب
حلفت ابن عم ثم لتصطلمنكم * بحافا تردي حاميها المعاتب
كأن ضياء الشمس لمع بروقها * لها حاسا نور سعاع وثاقب

رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات

وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال كان عتبة بن ربيعة صديقا لسعد بن معاذ في الجاهلية وكان إذا قدم عتبة المدينة نزل على سعد بن معاذ وإذا قدم سعد مكة نزل على عتبة وكان عتبة سمعه أخي ابن يثربي قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قدم سعد بن معاذ مكة كما كان يقدم فنزل على عتبة فقال إلى أريد أن أطوف بالبيت فقال له عتبة أمهل حتى يتفرق الملأ من قريش من المسجد ومن حول البيت ثم امهل قليلا ثم قال انطلق معي فلما أتى البيت تلقاه أبو جهل فقال يا سعد أو ينم محمدا ثم تطوف بالبيت آمنا فقال سعد لئن منعتني لأقطعن عليك أو لأمنعنك تجارتك إلى موضع لموضع ذكره قال وارتفعت أصواتهما فقال عتبة لسعد أترفع صوتك على أبي الحكم قال فقال له سعد وأنت تقول ذاك لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه قاتلك قال وبصر بله من يكون قال لا محمد لا يكذب قال فطاف سعد ثم انصرف وأتى عتبة امرأته فقال ألم تسمعي ما قال أخي اليثربي قالت وما قال زعم أن محمدا قاتلي وإن محمدا لا يكذب قال فما كان إلا قليلا حتى كان من أمر بدر قال فجعل أبو جهل يطوف على الناس قال وذكر الحديث قلت لابن مسعود حديث في الصحيح في نزول سعد على أمية بن خلف وهذا فيه أنه نزل على عتبة ابن ربيعة فالله أعلم

رواه البزار ورجاله رجال الصحيح

وعن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بالمدينة إني أخبرت عن عير أبي سفيان إنها مقبلة

فهل

فهل لكم أن نخرج قبل هذه العير لعل الله يغنمناها فقلنا نعم فخرج وخرجنا معه فلما سرنا يوما أو يومين قال لنا ما ترون في القوم فإنهم أخبروا بمخرجكم فقلنا لا والله ما لنا طاقة بقتال العدو ولكن أردنا العير ثم قال ما ترون في القوم فقلنا مثل ذلك فقال المقداد بن عمرو إذا لا نقول لك يا رسول الله كما قال قوم موسى اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون قال فتمنينا معشر الأنصار أنا قلنا كما قال المقداد أحب إلينا من أن يكون لنا مال عظيم فأنزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون ثم أنزل الله عز وجل إني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان وقال وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم والشوكة القوم وغير ذات الشوكة العير فلما وعدنا الله إحدى الطائفتين إما القوم وإما العير طابت أنفسنا ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينظر ما قبل القوم فقال رأيت سوادا ولا أدري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم هم هلموا أن نتعاد ففعلنا فإذا نحن ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا فأخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدتنا فسره ذلك وقال عدة أصحاب طالوت ثم إنا اجتمعنا مع القوم فصففنا فبدرت منا بادرة أمام الصف فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فقال معي معي ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم إني أنشدك وعدك فقال ابن رواحة يا رسول الله إني أريد أن أشير عليك ورسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل ممن يشير عليه إن الله أعظم من أن ننشده وعده فقال يا ابن رواحة لأنشدن الله وعده فإن الله لا يخلف الميعاد فأخذ قبضة من التراب فرمى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجوه القوم فانهزموا فأنزل الله عز وجل وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى فقتلنا وأسرنا فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله ما أرى أن يكون لك أسرى فإنما نحن داعون مولفون فقلنا معشر الأنصار إنما يحمل عمر على ما قال حسد لنا فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ فقال ادعوا لي عمر فدعي له فقال إن الله عز وجل قد أنزل علي ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم رواه الطبراني وإسناده حسن

وعن معاذ بن رفاعة الأنصاري عن أبيه قال خرجت أنا وأخي خلاد مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم الى بدر على بعير لنا اعجف حتى اذا كنا موضع البريد الذي خلف الروحاء
برك البعير فقلت اللهم لك علينا لئن ادينا الى المدينة لننحرنه فبينا نحن كذلك
اذ مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لكما فاخبرناه انه برك علينا فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضا ثم بصق في وضوئه وامرنا ففتحنا له فم البعير
فصب في جوف البكر من وضوئه ثم صب على راس البكر ثم على عنقه ثم على حاركه
ثم على سنامه ثم على عجزه ثم على ذنبه ثم قال احمل رافعا وخلاد المقصى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقمنا نرحل فارتحلنا فادركنا النبي صلى الله عليه وسلم
على راس المنصف وبكرنا اول الركب فلما رآنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحك فمضينا حتى اتينا بدرا حتى اذا كنا قريبا من بدر برك علينا
فقلنا الحمد لله فنحرناه وتصدقنا بلحمه رواه البزار بتمامه والطبراني
ببعضه وفيه عبد العزيز بن عمران وهو متروك ؞ وعن عتبة بن عبد السلمي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه قوموا فقاتلوا فقالوا نعم يا رسول الله
ولا نقول كما قالت بنوا اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا
قاعدون ولكن انطلق انت وربك يا محمد وانا معكم نقاتل رواه احمد ورجاله ثقات
وعن علي قال لما قدمنا المدينة اصبنا من ثمارها فاجتويناها فاصابنا بها وعك
فكان النبي صلى الله عليه وسلم يتخبر عن بدر فلما بلغنا ان المشركين قد اقبلوا
سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر وبدر بير فسبقنا المشركون
اليها فوجدنا فيها رجلين منهم رجلا من قريش ومولى لعقبة بن ابي معيط
فاما القرشي فانفلت واما مولى عقبة فاخذناه فجعلنا نقول له كم القوم
فيقول هم والله كثير عددهم شديد باسهم فجعل المسلمون اذا قال ذلك
ضربوه حتى انتهوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له كم القوم فقال هم
والله كثير عددهم شديد باسهم فجهد النبي صلى الله عليه وسلم ان يخبره فابى
ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم ساله كم ينحرون من الجزر قال عشرا لكل يوم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم القوم الف كل جزور لمائة وتبعها ثم انه
اصابنا طش من مطر فانطلقنا تحت الشجر والحجف نستظل تحتها من المطر
وبات رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ربه ويقول اللهم انك ان
تهلك هذه الفئة لا تعبد قال فلما ان طلع الفجر نادى الصلاة عباد الله
فجاء الناس من تحت الشجر والحجف فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحض على القتال ثم قال ان جمع قريش تحت هذه الضلع الحمراء من الجبل

فلما

فلما دنا القوم وصاففناهم اذا رجل منهم على جمل احمر يسير في القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا علي ناد حمزة وكان اقربهم من المشركين من صاحب الجمل الاحمر وماذا يقول لهم
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن في القوم يامر بخير فعسى ان يكون صاحب
الجمل الاحمر فقال هو عتبة بن ربيعة وهو ينهى عن القتال ويقول لهم يا قوم اني ارى
قوما مستميتين لا تصلون اليهم وفيكم خير يا قوم اعصبوها اليوم براسي وقولوا
جبن عتبة بن ربيعة وقد علمتم اني لست باجبنكم فسمع بذلك ابو جهل فقال
انت تقول ذلك والله لو غيرك يقوله لاعضضته قد ملات رئتك جوفك
رعبا فقال عتبة اياي تعني يا مصفر استه ستعلم اليوم اينا الجبان قال
فبرز عتبة واخوه شيبة وابنه الوليد حمية فقالوا من يبارز فخرج فتية
من الانصار ستة فقال عتبة لا نريد هؤلاء ولكن يبارزنا من بني عمنا من بني
عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا علي وقم يا حمزة وقم يا عبيدة
ابن الحارث بن المطلب فقتل الله شيبة وعتبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة
وجرح عبيدة فقتلنا منهم سبعين واسرنا سبعين فجاء رجل من الانصار
بالعباس بن عبد المطلب اسيرا فقال العباس يا رسول الله ان هذا والله ما اسرني
اسرني رجل اجلح من احسن الناس وجها على فرس ابلق ما اراه في القوم فقال
الانصاري انا اسرته يا رسول الله فقال اسكت فقد ايدك الله بملك كريم
قال علي رضي الله عنه فاسرنا من بني عبد المطلب العباس وعقيلا ونوفل
ابن الحارث قلت روى ابو داود منه طرفا رواه احمد والبزار ورجال
احمد رجال الصحيح غير حارثة بن مضرب وهو ثقة ؞ وعن ابن عباس رضي الله عنه
قال لما نزل المسلمون بدرا واقبل المشركون نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عتبة بن ربيعة وهو على جمل احمر فقال ان يكن عند احد من القوم خير
فهو عند صاحب الجمل الاحمر ان يطيعوه يرشدوا وهو يقول يا قوم اطيعوني
في هؤلاء القوم فانكم ان فعلتم لن يزال ذلك في قلوبكم ينظر كل رجل الى قاتل اخيه
وقاتل ابيه فاجعلوا جبنها براسي وارجعوا فقال ابو جهل انتفخ والله سحره
حين راى محمدا واصحابه انما محمد واصحابه كاكلة جزور لو قد التقينا
فقال عتبة ستعلم من الجبان المفسد لقومه اما والله اني لارى قوما يضربونكم
ضربا اما ترون كان رؤوسهم الافاعي وكان وجوههم السيوف ثم دعا اخاه
وابنه فخرج يمشي بينهما ودعا بالمبارزة رواه البزار ورجاله ثقات
وعن علي بن ابي طالب عليه السلام قال كنت على قليب يوم بدر امتح وامنح منه

ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال الله الذي لا اله الا هو قلت الله الذي لا اله الا هو
قال انطلق فاستثبت فانطلقت وانا اسعى مثل الطائر ثم جئت وانا اسعى مثل الطائر
اضحك فاخبرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق فانطلقت معه فاريته
اياه فلما وقف عليه صلى الله عليه وسلم قال هذا فرعون هذه الامة رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن وهب بن ابي كريمة وهو ثقة وفي رواية عنده
فكبر وقال الحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده وزاد في رواية اخرى واعز دينه
وعن علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اغور ابارها يعني يوم بدر
رواه ابو يعلى وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف ○ وعن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما ورد بدرا اوما بيده الى الارض فقال هذا مصرع فلان
فوالله ما اماط احد منهم عن مصرعه رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح ○
وعن عبد الرحمن بن عوف قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عكرمة بن ابي جهل
من ضرب اباك قال الذي قطع ابي رجله فقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح
رواه البزار وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف ○ وعن ابن اسحق في تسميه
من شهد بدرا من الانصار ثم من الخزرج معاذ بن عمرو بن الجموح وقتل ابا جهل
فقطع عكرمة بن ابي جهل يده ثم عاش الى زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه
وياتي في تسمية من شهد بدرا بتمامه رواه الطبراني واسناده حسن ○
وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال لما جيء بابي جهل تجر الى القليب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كان ابو طالب حيا لعلم ان اسيافنا قد التبسن بالاماثل
رواه البزار وفيه حبان بن علي وهو ضعيف وقد وثق ورواه الطبراني
وزاد فيه وكذلك يقول ابو طالب ○ كذبتم وبيت الله ان جد ما ارى ○
لتلتبسن اسيافنا بالاماثل ○ وينهض قوم في الدروع اليكم نهوض الروايا في طريق
حلاحل ○ قال ابن هشام رهما سوا يقولون حلاحل وحلاحل ○ وعن
ابن عمر قال بينا انا سائر بجنبات بدر اذ خرج رجل من حفرة في عنقه سلسلة
فنادى يا عبد الله اسقني يا عبد الله اسقني فلا ادري عرف اسمي او دعاني
بدعاية العرب وخرج رجل من ذلك الحفير في يده سوط فنادى يا عبد الله
لا تسقه فانه كافر ثم ضربه بالسوط فعاد الى حفرته فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
مسرعا فاخبرته فقال لي اوقد رايته قلت نعم قال ذاك عدو الله ابو جهل
وذاك عذابه الى يوم القيامة ○ رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه

الحافظ ابن حجر: هذه الرواية الاخيرة في النسائي

الحافظ ابن حجر: قلت والراوي عنه وهو يعقوب بن محمد الزهري ضعيف

الحافظ ابن حجر: قلت وشيخه مجالد ابو سعيد كذلك

وعن الشعبي

وعن الشعبي قال قدم على معاوية رضي الله عنه رجل يقال له هو فقال له معاوية
يا هوذة هل شهدت بدرا قال نعم يا امير المؤمنين علي لا لي قال فكم اتى عليك
قال انا يومئذ عمد عمود مثل الصفاة الجلمود كاني انظر اليهم وقد صفوا لنا صفا
طويلا وكاني انظر الى بريق سيوفهم كشعاع الشمس من خلال السحاب كلا اسقعب
حتى غشيتنا عادية القوم في اوائلهم علي بن ابي طالب عليه السلام لسا عصر يا
يفري الفري وهو يقول لن تاكلوا التمر ببطن مكة لن تاكلوا التمر ببطن مكة بعدها حمزة
ابن عبد المطلب في صدره ريشة بيضاء قد اعلم بها كانه جمل عظيم بسا قد غشيهم
واخالا على حنظلة يعني ابنه معاوية فقال له معاوية رحمه الله عنك ولا افراد
لله رجله فليت شعري متى زحفت يا هوذة قال والله يا امير المؤمنين ما زحفت حتى
نظرت الى الهضبات من احد فقلت ليت شعري ما فعل حنظلة فقال له معاوية
انك بذكرك حنظلة لتذكر الغني اخاه الفقير لا يكاد يذكره الا ونسيانا او متناسيا
رواه الطبراني وفيه رحمة بن مصعب وهو ضعيف ○ وعن الحارث التيمي قال كان
حمزة بن عبد المطلب يوم بدر معلما بريشة نعامة فقال رجل من المشركين
من رجل اعلم بريشة نعامة فقيل حمزة بن عبد المطلب قال ذاك الذي فعل بنا
الافاعيل رواه الطبراني واسناده منقطع ○ وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله
قال قال لي امية بن خلف يا عبد الاله من الرجل المعلم بريشة نعامة في صدره
يوم بدر قلت ذاك عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه
قال ذاك الذي فعل بنا الافاعيل رواه البزار من طريقين في احداهما شيخه
علي بن الفضل الكرابيسي ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح والاخرى ضعيفة
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مخرجه الى بدر ارقد عدى
بدرا وان يغنمني عسكرهم ومن قتل قتيلا فله كذا وكذا من غنائمهم ان شاء الله
ومن اسر اسيرا فله كذا وكذا من غنائمهم ان شاء الله فلما توافقوا القى الله في
قلوب المشركين الرعب فلما اقتتلوا هزمهم الله فاتبعهم سرعان الناس فقتلوا
سبعين واسروا سبعين رواه الطبراني وفيه عمرو بن عطية وهو ضعيف ○
وعن عبد الله بن مسعود قال ما سمعنا مناشدا ينشد ضالة اشد مناشدة
من محمد صلى الله عليه وسلم يوم بدر يقول اللهم اني انشدك ما وعدتني ان تهلك
هذه العصابة لا تعبد ثم التفت كان وجهه القمر فقال كاني انظر الى مصارع القوم

عنبسة رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان عنبسة لم يسمع من ابيه وعن رفاعة ابن رافع قال لما كان يوم بدر تجمع الناس على امية بن خلف فاقبلنا اليه فنظرت الى قطعة من درعه قد انقطعت من تحت ابطه فاطعنته بالسيف طعنة ورميت يوم بدر بسهم ففقئت عيني فبصق فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا لي فما آذاني منها شيء رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف

وعن علي قال قيل لعلي ولابي بكر رضي الله عنه يوم بدر مع احدكما جبريل ومع الآخر ميكائيل واسرافيل ملك عظيم يشهد القتال او يكون في الصف رواه احمد نحوه والبزار واللفظ له ورجالهما رجال الصحيح ورواه ابو يعلى

وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال اعنت انا وحمزة عبيدة بن الحارث يوم بدر على الوليد بن عتبة اظنه قال فلم يعب ذلك علينا النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه حسين بن الحسن الاشقر وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور

وعن عامر يعني الشعبي قال قيل لسعد يعني ابن ابي وقاص متى اصبت الدعوة قال يوم بدر كنت ارمي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاضع السهم في كبد القوس ثم اقول اللهم زلزل اقدامهم وارعب قلوبهم وافعل بهم وافعل فيقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم استجب لسعد قلت رواه الترمذي طرف منه رواه الطبراني وفيه مجالد بن سعيد وقد وثق على ضعفه

وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال لقد رايت سعدا يقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر قتال الفارس والراجل رواه البزار باسنادين احدهما متصل والآخر مرسل ورجالهما ثقات

[في الهامش: الحافظ ابن حجر هو حديث صحيح]

وعن ابن عباس قال كان سيما الملائكة يوم بدر عمائم بيض قد ارسلوها الى ظهورهم ويوم حنين عمائم حمرا ولم تقاتل الملائكة في يوم الا يوم بدر انما كانوا يكونون عددا ومددا لا يضربون رواه الطبراني وفيه عمار بن ابي مالك الجنبي ضعفه الازدي

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لم تقاتل الملائكة مع النبي صلى الله عليه وسلم الا يوم بدر وكانت فيما سوى ذلك امدادا ولم يكن مع النبي صلى الله عليه وسلم من الخيل الا فرسان احدهما للمقداد بن الاسود والآخر لابي مرثد الغنوي رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف

وعن البهي قال كان يوم بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسان الزبير بن العوام على فرس على الميمنة والمقداد بن الاسود على فرس على الميسرة رواه الطبراني وهو مرسل وعن ابي المليح عن ابيه قال

نزلت

نزلت الملائكة يوم بدر على سيما الزبير عليها عمائم صفر رواه البزار وفيه الصلت بن دينار وهو متروك

وعن ابي حازم الانصاري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر في الظل واصحابه في الشمس يقاتلون فاتاه جبريل فقال انت في الظل والمسلمون في الشمس يقاتلون فقام فتحول الى الشمس رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسن بن صالح بن ابي الاسود وهو ضعيف جدا

وعن سهل بن حثمة ان ابا بردة الحارثي جاء يوم بدر بثلاثة رؤوس يحملها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ظفرت يمينك قال يا رسول الله اما اثنان فانا قتلتهما واما الآخر فرايت رجلا ابيض جميلا حسن الوجه ضرب راسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك فلان ملك من الملائكة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف

وعن ابي داود المازني وكان شهد بدرا قال اني لاتبع رجلا من المشركين لاضربه اذ وقع راسه قبل ان يصل اليه سيفي فعرفت ان قد قتله غيري رواه الطبراني احمد وفيه رجل لم يسم

وعن جابر قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر اذ تبسم في صلاته فلما قضى الصلاة قلنا يا رسول الله رايناك تبسمت قال مر بي ميكائيل وعلى جناحه اثر غبار وهو راجع من طلب القوم فضحك الي فتبسمت اليه رواه ابو يعلى وفيه الوازع بن نافع وهو متروك

وعن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال قال ابي يا بني لقد رايتنا يوم بدر وان احدنا ليشير بسيفه الى راس المشرك فيقع راسه عن جسده قبل ان يصل اليه رواه الطبراني وفيه محمد بن يحيى الاسكندراني قال ابن يونس روى مناكير

وعن سهل بن سعد قال قال لي ابو اسيد الساعدي ابن اخي لو كنت انا وانت الآن ببدر ثم اطلق الله لي بصري لاريتك الشعب الذي خرجت علينا منه الملائكة غير شك ولا تمار رواه الطبراني وفيه سلامة بن روح وثقه ابن حبان وضعفه غيره لغفلة فيه

وعن عروة قال نزل جبريل عليه السلام يوم بدر على سيما الزبير وهو معتجر بعمامة صفراء رواه الطبراني وهو مرسل صحيح الاسناد وقد تقدم احاديث في اللباس نحو هذا

وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال لقد قللوا في اعيننا يوم بدر حتى قلت لصاحبي الذي الى جانبي كم تراهم اتراهم سبعين قال اراهم مائة حتى اخذنا منهم رجلا فسالناه قال كنا الفا رواه الطبراني

وعن حكيم بن حزام قال سمعنا وقع من السماء الى الارض كانه صوت حصاة في طست ورمى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك الحصاة فما انهزمنا رواه الطبراني في الكبير والاوسط واسناده حسن

وعن حكيم بن حزام قال لما كان يوم بدر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ كفا من الحصا فاستقبلنا به

فرمانا بها وقال شاهت الوجوه فانهزمنا فانزل الله عز وجل وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى
رواه الطبراني واسناده حسن ۞ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي
رضي الله عنه ناولني كفا من حصبا فناوله فرمى بها القوم فما بقي احد من القوم
الا امتلات عيناه من الحصبا فنزلت وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى الاية رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح

باب ما جاء في الاسرى

۞ وعن علي يعني
ابن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من استطعتم ان تاسروه
من بني عبد المطلب فانهم خرجوا كرها رواه احمد والبزار ورجال احمد ثقات
وعن البرا وغيره قال جاء رجل من الانصار بالعباس قد اسره فقال العباس يا رسول الله
ليس هذا اسرني اسرني رجل من القوم انزع من هيئته كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ازرك الله بملك كريم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ۞ وعن ابي اليسر قال نظرت
الى العباس بن عبد المطلب يوم بدر وهو قايم كانه صنم وعيناه تذرفان فلما نظرت
اليه قلت جزاك الله من ذي رحم شرا اتقاتل ابن اخيك مع عدوه قال ما فعل وهل اصابه
القتل قلت الله اعز له وانصر من ذلك قال ما تريد الي قلت اسار فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن قتلك قال ليست باول صلته فاسرته ثم جيت به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف
وعن ابن عباس قال قلت لابي يا ابه كيف اسرك ابو اليسر ولو شيت لحملته في كفك
قال يا بني لا تقل ذاك لقد لقيني وهو اعظم في عيني من الخندمة رواه الطبراني والبزار
وفيه علي بن زيد وهو سيء الحفظ وبقية رجاله ثقات ۞ وعن جابر بن عبد الله قال لما
اسر العباس فلم يوجد له قميص يقدر عليه رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلم
ابن خالد وهو ضعيف وقد وثق ۞ وعن ابن عباس قال قال المجذر بن ذياد
لابي البختري بن هشام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتلك رواه البزار
عن عبد الله بن شبيب وهو ضعيف ۞ وعن ابن عباس قال كان الذي اسر العباس
ابن عبد المطلب ابو اليسر بن عمرو وهو كعب بن عمرو احد بني سلمة فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اسرته يا ابا اليسر قال لقد اعانني عليه رجل
ما رايته بعد ولا قبل هيئته كذا هيئته كذا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد اعانك عليه ملك كريم وقال للعباس يا عباس افد نفسك وابن اخيك عقيل
ابن ابي طالب ونوفل بن الحارث وحليفك عتبة بن جحدم احد بني الحارث
ابن فهر قال فابى قال اني كنت مسلما قبل ذلك وانما استكرهوني قال الله اعلم بشانك

ان

ان يك ما تدعي حقا فالله يجزيك بذلك فاما ظاهر امرك فقد كان علينا فافد نفسك وقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخذ معه عشرين اوقية ذهب فقال يا رسول الله
احسبها من فداي قال لا ذاك شي اعطاناه الله منك قال فانه ليس لي مال قال فاين المال
الذي وضعته بمكة حين خرجت عند ام الفضل وليس معكما احد فقلت ان اصبت
في سفري هذا فللفضل كذا ولقثم كذا ولعبد الله كذا قال فوالذي بعثك بالحق ما علم بهذا احد
من الناس غيري وغيرها واني اعلم انك رسول الله رواه احمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات
وعن ابي عزيز بن عمير اخي مصعب بن عمير قال كنت في الاسارى يوم بدر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالاسارى خيرا وكنت في نفر من الانصار
فكانوا اذا قدموا غداهم وعشاهم اكلوا التمر واطعموني البر لوصية رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الصغير والكبير واسناده حسن ۞ وعن عبد الله
قال لما كان يوم بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هولاء الاسرى
قال فقال ابو بكر رضوان الله عليه يا رسول الله قومك واهلك استبقهم واستانهم
لعل الله ان يتوب عليهم قال وقال عمر يا رسول الله اخرجوك وكذبوك قربهم واضرب اعناقهم
قال وقال عبد الله بن رواحة يا رسول الله انظر واديا كثير الحطب فادخلهم فيه ثم اضرمه
عليهم نارا قال فقال العباس قطعتك رحمك قال فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يرد عليهم فقال ناس ياخذ بقول ابي بكر وقال ناس ياخذ بقول عمر وقال ناس ياخذ
بقول عبد الله بن رواحة قال فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان الله عز وجل ليلين قلوب رجال فيه حتى تكون الين من اللبن وان الله عز وجل ليشدد
قلوب رجال فيه حتى تكون اشد من الحجارة وان مثلك يا ابا بكر كمثل ابرهيم
قال من تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ومثلك يا ابا بكر كمثل عيسى
صلى الله عليه وسلم قال ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم
وان مثلك يا عمر كمثل نوح صلى الله عليه وسلم قال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا
وان مثلك يا عبد الله كمثل موسى صلى الله عليه وسلم قال واشدد على قلوبهم فلا يومنوا
حتى يروا العذاب الاليم انتم عالة فلا يفلتن منهم احد الا بفدا او ضربة عنق
قال عبد الله فقلت الا سهيل بن بيضا فاني قد سمعته يذكر الاسلام قال فسكت قال
فما رايتني في يوم اخوف ان تقع علي حجارة من السما مني في ذلك اليوم حتى قال الا سهيل
ابن بيضا فانزل الله عز وجل لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم
الى قوله ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا
والله يريد الاخرة والله عزيز حكيم قلت روى الترمذي منه طرفا رواه احمد

وفي رواية فقام عبد الله بن جحش فقال يا رسول الله أعداء الله كذبوك وأخرجوك
وقاتلوك وأنت بواد كثير الحطب وفي رواية يستنقذهم الله بك من النار
وقال أبو بكر يا رسول الله عترتك وأهلك وقومك تجاوز عنهم يستنقذهم الله
من النار رواه أبو يعلى بنحوه ورواه الطبراني أيضا وفيه أبو عبيدة ولم يسمع
من أبيه ولكن رجاله ثقات وفي رواية عند الطبراني فقال أبو بكر
إن قتلتهم دخلوا النار وإن أخذت منهم الفداء كان لنا عضدا وقال عمر
أرى أن تعرضهم ثم تضرب أعناقهم فهؤلاء أئمة الكفر وقادة الكفر
والله ما رضوا أن أخرجونا حتى كانوا أول العرب غزانا وهي منصلة فيها
موسى بن مطير وهو ضعيف وعن انس والحسن قال استشار النبي صلى الله عليه وسلم
الناس في الأسارى يوم بدر فقال إن الله قد أمكنكم منهم قال فقام عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله اضرب أعناقهم قال فأعرض عنه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس إن الله قد أمكنكم منهم وإنما هم إخوانكم
بالأمس قال فقام عمر فقال يا رسول الله اضرب أعناقهم فأعرض عنه النبي
صلى الله عليه وسلم ثم عاد النبي صلى الله عليه وسلم فقال للناس مثل ذلك
فقام أبو بكر الصديق رضي الله عنه فقال يا رسول الله نرى أن تعفو عنهم وأن تقبل
منهم الفداء قال فذهب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان فيه
من الغم قال فعفا عنهم وقبل منهم الفداء قال وأنزل الله لولا كتاب من الله سبق
لمسكم فيما أخذتم الآية رواه أحمد عن شيخه علي بن عاصم بن صهيب وهو كثير الغلط والخطأ
لا يرجع إذا قيل له الصواب وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عكرمة قال قال
أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت غلاما للعباس بن عبد المطلب وكان الإسلام
قد دخلنا فأسلمت وأسلمت أم الفضل وكان العباس قد أسلم ولكنه كان يهاب
قومه فكان يكتم إسلامه وكان أبو لهب لعنه الله قد تخلف عن بدر وبعث مكانه
العاص بن هشام بن المغيرة وكذلك كانوا يصنعون لم يتخلف رجل إلا بعث
مكانه رجلا فلما جاءنا الخبر كبته الله وأخزاه ووجدنا في أنفسنا قوة فذكر
الحديث ومن هنا في كتاب يعقوب مرسل ليس فيه إسناد وقال فيه أخو بني سالم
ابن عوف وكان في الأسارى أبو وداعة بن ضبيرة السهمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن له بمكة ابنا كيسا تاجرا ذا مال لكأنكم به قد جاء في فداء أبيه وقد قالت قريش
لا تعجلوا في فداء أسراكم لا يتأرب عليكم محمد وأصحابه فقال المطلب ابن أبي
وداعة صدقتم فافعلوا وانسل من الليل فقدم المدينة فأخذ أباه بأربعة آلاف درهم

فانطلق به

فانطلق به وقدم مكرز بن حفص بن الأخيف في فداء سهيل بن عمرو وكان الذي أسره
مالك بن الدخشم أخو بني مالك بن عوف رواه أحمد هكذا باختصار وبعضه مرسل
ورجال الخبر المرسل ثقات وعن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كنت غلاما للعباس بن عبد المطلب وكنت قد أسلمت وأسلمت أم الفضل وأسلم
العباس وكان يكتم إسلامه مخافة قومه وكان أبو لهب تخلف عن بدر وبعث
مكانه العاص بن هشام وكان له عليه دين فقال له اكفني هذا الغزو
وأترك لك ما عليك ففعل فلما جاء الخبر وكبت الله أبا لهب وكنت رجلا ضعيفا
أنحت هذه الأقداح في حجرة زمزم فوالله إني لجالس أنحت أقداحي في الحجرة
وعندي أم الفضل إذا الفاسق أبو لهب يجر رجليه أراه قال حتى جلس عند طنب
الحجرة فكان ظهره إلى ظهري فقال الناس هذا أبو سفيان بن الحارث فقال أبو لهب
هلم يا ابن أخي كيف كان أمر الناس قال لا شيء والله ما هو إلا أن لقيناهم فمنحناهم أكتافنا
يقتلوننا كيف شاؤوا ويأسروننا كيف شاؤوا وايم الله ما لمت الناس قال ولم قال
رأيت رجالا بيضا على خيل بلق لا والله لا تليق شيئا ولا يقوم لها شيء قال فرفعت
طنب الحجرة فقلت تلك والله الملائكة فرفع أبو لهب يده فلطم وجهي وثاورته فاحتملني
فضرب بي الأرض حتى برك علي فقامت أم الفضل فاحتجزت وأخذت عمودا من عمد
الحجرة فضربته به ففلقت في رأسه شجة منكرة وقالت أي عدو الله استضعفته
أن رأيت سيده غائبا عنه فقام ذليلا فوالله ما عاش إلا سبع ليال حتى ضربه الله
بالعدسة فقتلته فتركه ابناه ليلتين أو ثلاثة ما يدفناه حتى أنتن فقال رجل
من قريش لابنيه ألا تستحيان أن أباكما قد أنتن في بيته فقالا إنا نخشى هذه
القرحة وكانت قريش تتقي العدسة كما تتقي الطاعون فقال رجل انطلقا
فأنا معكما قال فوالله ما غسلاه إلا قذفا بالماء من بعيد ثم احتملوه فقذفوه في
أعلى مكة إلى جدار وقذفوا عليه الحجارة رواه الطبراني والبزار وفي إسناده
حسين بن عبد الله بن عبيد الله وثقه أبو حاتم وغيره وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات
وعن سعد بن أبي وقاص قال أسرت أنا والزبير بن العوام الوليد بن الوليد يوم بدر
فقدم هشام بن الوليد لفدائه فوهبته حقي وأخذ الزبير حقه رواه البزار
عن شيخه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يقتلن اليوم رجل من قريش صبرا قال فنادى عقبة بن أبي معيط
بأعلى صوته يا معشر ما لي أقتل من بينكم صبرا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكفرك بالله وافترائك على رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البزار وفيه يحيى بن سلمة

ابن كهيل وهو ضعيف ووثقه ابن حبان ۝ وعن ابن عباس قال فادى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسارى بدر وكان فداء كل رجل منهم اربعة آلاف وقتل عقبة
ابن معيط قبل الفداء قام اليه علي بن ابي طالب فقتله صبرًا فقال من للصبية يا محمد
قال النار رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله رجال الصحيح ۝ وعن مسروق
انه قال لعقبة بن ابي معيط حدثنا عبد الله بن مسعود وكان عنز كذا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر بعنق ابيك ان تضرب صبرًا ثم امر به فقال من للصبية بعدي
قال لهم النار وحسبك ما رضي لك رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله ثقات ۝ وعن ابن عباس قال قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر ثلاثة صبرًا قتل النضر بن الحارث من بني عبد الدار وقتل طعيمة
ابن عدي من بني نوفل وقتل عقبة بن ابي معيط رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عبد الله بن حماد بن نمير ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ۝
وعن النعمان بن بشير قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فداء اسارى بدر
من المشركين كل رجل منهم اربعة آلاف رواه الطبراني في الصغير
وفيه الواقدي وهو ضعيف ۝ وعن عبد الله بن الزبير قال كانت قريش اخبر
قتلاها ثم ندمت وقالوا لا تنوحوا عليهم فيبلغ ذلك محمدا واصحابه فيشمتوا بكم
وكان في الاسرى ابو وداعة بن ضبيرة السهمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان له بمكة ابنا تاجرًا كيسا ذا مال كانكم قد جاءكم في فداء ابيه فلما قالت قريس
في الفداء ما قالت قال المطلب صدقتم والله لئن فعلتم ليسارن عليكم ثم انسل
من الليل فقدم المدينة ففدى اباه باربعة آلاف درهم رواه الطبراني ورجاله ثقات

باب فيمن قتل من المسلمين يوم بدر ۝

عن شقيق ان ابن مسعود حدثه ان الثمانية عشر الذين قتلوا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر جعل الله ارواحهم في الجنة في طير خضر
تسرح في الجنة فبينما هم كذلك اذ اطلع عليهم ربك اطلاعة فقال يا عبادي ماذا
تشتهون فقالوا يا ربنا هل فوق هذا شيء قال فيقول عبادي ماذا تشتهون
فيقولون في الرابعة ترد ارواحنا في اجسادنا فنقتل كما قتلنا رواه الطبراني
ورجاله ثقات وياتي تسمية من سمي منهم في باب من شهد بدرًا ان شاء الله تعالى
وتقدم منها احاديث في ارواح الشهداء ۝ باب فيمن قتل من المشركين
يوم بدر ۝ عن عائشة قالت لما امر النبي صلى الله عليه وسلم باولئك الرهط
فالقوا في الطوى عتبة وابو جهل واصحابه وقف عليهم فقال جزاكم الله شرا

من قوم

من قوم نبي ما كان اسوا الطرد واشد التكذيب قالوا يا رسول الله كيف تكلم قوما قد جيفوا
فقال ما انتم باسمع لقولي منهم او لهم اسمع لقولي منكم رواه احمد ورجاله ثقات
الا ان ابراهيم لم يسمع من عائشة ولكنه دخل عليها ۝ وعن عائشة رضي الله عنها
قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقتلى ان يطرحوا في القليب فطرحوا فيه
الا ما كان من امية بن خلف فانه انتفخ في درعه فملاها فذهبوا ليحركوه
فتزايل فتركوه والقوا عليه ما غيبه من التراب والحجارة فلما القاهم في القليب
وقف عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل القليب هل وجدتم ما وعدكم ربكم
فاني قد وجدت ما وعدني ربي حقا قال فقال له اصحابه يا رسول الله
اتكلم قوما موتى فذكر نحوه رواه احمد ورجاله ثقات ۝ وعن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ببضعة وعشرين رجلا فالقوا في طوي من اطواء
بدر خبيث مخبث قال وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال قال فلما ظهر
على اهل بدر اقام ثلاث ليال حتى اذا كان اليوم الثالث امر براحلته فشد
برحلها ثم مشى واتبعه اصحابه قالوا ما نراه ينطلق الا ليقضي حاجته قال
حتى قام على شفة الطوي قال فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان
ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال عمر يا نبي الله ما تكلم
من اجساد لا ارواح فيها قال والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم
قال قتادة احياهم الله له حتى سمعوا قوله توبيخا وتصغيرا قلت هو في الصحيح
باختصار رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ۝ وعن ابن عباس قال وقف النبي
صلى الله عليه وسلم على قتلى بدر فقال جزاكم الله عني من عصابة شرا قد خونتموني
امينا وكذبتموني صادقا ثم التفت الى ابي جهل بن هشام فقال ان هذا كان
اعتى على الله من فرعون ان فرعون لما ايقن بالهلاك وحد الله وان هذا لما ايقن
بالموت دعا باللات والعزى رواه الطبراني وفيه نصر بن حماد الوراق
وهو متروك ۝ وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اهل القليب فقال يا اهل القليب هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فاني وجدت
ما وعدني ربي حقا قالوا يا رسول الله هل يسمعون ما تقول قال ما انتم باسمع
لما اقول منهم ولكنهم اليوم لا يجيبون رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن عبد الله بن سيدان عن ابيه قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على
اهل القليب فقال يا اهل القليب هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا يا رسول الله
وهل يسمعون قال يسمعون كما تسمعون ولكن لا يجيبون رواه الطبراني وعبد الله

باب

عن ابي اسيد انه كان يقول اصبت يوم بدر سيف بني عايذ بن المرزبان فلما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ان يردوا ما في ايديهم اقبلت به حتى القيته في النفل قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع شيئا يساله قال فعرفه الارقم ابن ابي الارقم المخزومي فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه اياه وفي رواية عن ابي اسيد ايضا مالك بن ربيعة قال اصبت سيف بني عايذ المخزوميين المرزبان يوم بدر رواه كله احمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات وعن الارقم بن ابي الارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ردوا ما كان معكم من الانفال فرفع ابو اسيد الساعدي سيف بني العابد ابن المرزبان فعرفه الارقم فقال هبه لي يا رسول الله فاعطاه اياه رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار ورجاله ثقات ٥ وعن عبادة بن الصامت قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهدت معه بدرا فالتقى الناس فهزم الله عز وجل العدو فانطلقت طايفة في اثارهم يهزمون ويقتلون واكبت طايفة على العسكر يحوزونه ويجمعونه واحدقت طايفة برسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصيب العدو منه غرة حتى اذا كان الليل وفاء الناس بعضهم الى بعض قال الذين جمعوا الغنايم نحن حويناها وجمعناها فليس لاحد فيها نصيب وقال الذين خرجوا في طلب العدو لستم باحق بها منا نحن نفينا عنها العدو وهزمناهم وقال الذين احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم لستم باحق بها منا نحن احدقنا برسول الله صلى الله عليه وسلم وخفنا ان يصيب العدو منه غرة واشتغلنا به فنزلت يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم على فواق بين المسلمين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغار في ارض العدو نفل الربع واذا اقبل راجعا وكل الناس نفل الثلث وكان يكره الانفال ويقول ليرد قوي المومنين على ضعيفهم قلت روى الترمذي وغيره كان ينفل في البداءة الربع وفي القفول الثلث فقط رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات ٥

باب فيمن حمل اللوا يوم بدر ٥

عن ابن شهاب قال كان لوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر مع علي بن ابي طالب ولوا الانصار مع سعد بن عبادة رضي الله عنهما رواه الطبراني وفيه الحجاج ابن ارطاه وهو مدلس وبقية رجاله ثقات والله اعلم

باب في اي شهر

باب في اي شهر كان وقعة بدر وعدة من شهدها

عن ابن عباس انه كان يقول ان اهل بدر كانوا ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا وكان المهاجرون ستة وسبعين وكان هزيمة اهل بدر لسبع عشرة مضين من شهر رمضان يوم الجمعة رواه احمد والبزار الا انه قال ثلاثمائة وبضعة عشر وقال كانت الانصار مايتين وستة وثلاثين وكان لواء المهاجرين مع علي ورواه الطبراني الكبير وفيه الحجاج بن ارطاه وهو مدلس ٥ وعن ابن عباس قال كان يوم بدر لسبع عشرة من رمضان رواه الطبراني ورواه حجاج بن ارطاه وهو مدلس ٥ وعن عامر بن عبد الله البدري قال كانت صبيحة بدر يوم الاثنين لسبع عشرة من رمضان رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه ٥ وعن ابي موسى قال كان عدة اهل بدر عدة اصحاب طالوت يوم جالوت ثلاثمائة وسبعة عشر رواه البزار ورجاله ثقات ٥ وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال كان عدة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ثلاثمائة وبضعة عشر رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف ٥ وعن ابي ايوب الانصاري في حديث طويل قال فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني المشركين هلموا ان نتعاد فاذا نحن ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا فاخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدتهم فسره ذلك فحمد الله وقال عدة اصحاب طالوت فذكر الحديث وقد تقدم في اوايل غزوة بدر والكلام عليه ٥ وعن ابن عباس قال شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرون رجلا من الموالي رواه البزار والطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف قد حضر بدرا جماعة ممن ذكرت ذلك في مناقبه باسناده واذكره هنا بغير سند واسه عليه فمنهم ابو بكر الصديق في مناقبه ٥ عمر بن الخطاب في مناقبه ٥ عثمان بن عفان ضرب له بسهمه واجره ٥ علي بن ابي طالب في مناقبه ٥ سعد بن ابي وقاص في مناقبه ٥ الزبير بن العوام في مناقبه ٥ عبد الرحمن بن عوف في مناقبه ٥ سعيد بن زيد ضرب له بسهمه ٥ ابو عبيدة بن الجراح في مناقبه ٥ طلحة بن عبيد الله ضرب له بسهمه ٥ حمزة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم في مناقبه ٥ في مناقبه ٥

ومن سماهم محمد بن مسلم الزهري فيمن شهد بدرا ورجاله رجال الصحيح الى الله

من الانصار ثم من بني عوف ابن الخزرج اوس بن ثابت بن المنذر لا عقب له ومن الانصار ثم من بني عوف بن الخزرج اوس بن عبد الله بن الحارث بن خولي ومن الانصار ثم من بني الاوس انيس بن قتادة وانسة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن الانصار ثم من بني الخزرج ثم من بني سلمة اسود بن زيد بن ثعلبة بن غنم

ح الحافظ ابن حجر اسناده حسن

ومن الانصار ثم من بني زريق اسعد بن زيد بن الفاكه بن زيد بن خلدة بن عامر بن عجلان
ومن قريش الارقم بن ابي الارقم وبلال مولى ابي بكر وبشر بن البراء بن معرور
ومن الانصار ثم من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج بسبس الجهني حليف لهم ومن الانصار
ثم من بني دينار بن النجار بحير بن ... حليف لهم ومن الانصار ثم من بني الحارث بن الخزرج
تميم بن يعار بن قيس بن عدي بن امية ومن الانصار ثم من بني الخزرج ثم من بني سلمة
تميم مولى خراش بن الصمة ومن الانصار ثم من بني الخزرج ثم من بني سلمة العجلان
ثابت بن اقرم ومن الانصار ثم من بني النجار ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء
ومن الانصار ثم من بني الخزرج ثم من بني سلمة ثم من بني حرام ثابت بن ثعلبة
ابن زيد بن الحارث بن حرام ومن الانصار ثم من بني عوف بن الخزرج ثم من بني
الحبلى ثابت بن ربيعة ومن الانصار ثم بني النجار ثابت بن عمرو بن زيد بن عدي
ومن الانصار ثم من بني عدي ابن النجار ثابت بن حسان بن عمرو ولا عقب له
ومن الانصار ثم من الاوس ثم من بني عمرو بن عوف ثم من بني امية بن زيد بن ثعلبة
ابن حاطب ومن الانصار ثم من بني جشم بن الخزرج ثم من بني سلمة ثم من بني حرام
ثعلبة الذي يقال له الجذع ومن الانصار ثعلبة بن غنمة ومن الانصار
ثم من بني زريق جبير بن خالد بن مخلد بن اياس ومن الانصار ثم من بني النجار
جابر بن خالد بن عبد الاشهل لا عقب له ومن الانصار ثم من بني عبيد
ابن عدي جابر بن عبد الله بن رئاب ابن النعمان بن سنان ومن الانصار
ثم من بني مالك بن معاوية ابن عوف جبر بن عتيك بن الحارث بن قيس بن الحارث
ابن قيس بن حكيثة وقال ابن اسحق بن هيشة ومن الانصار ثم من بني الحرث
ابن الحرث ابن الخزرج حارثة بن زيد بن ابي زهير بن امرئ القيس ومن بني اسد
ابن عبد العزى حاطب بن ابي بلتعة حليف لهم ومن الانصار ثم من بني عبيد
ابن عدي حارثة بن الحمير حليف لهم ومن الانصار ثم من بني النبيت ثم من بني عبد
الاشهل الحارث بن انس بن مالك بن عبيد بن كعب ومن الانصار ثم من بني النبيت
ثم من بني عبد الاشهل الحارث بن اوس ومن الانصار ثم من بني النجار حارثة بن سراقة
وشهد العقبة من الانصار ثم من بني زريق الحارث بن قيس بن خالد بن مخلد
شهد بدرا ومن الانصار ثم من بني مالك بن النجار ثم من بني مبذول الحارث
ابن الصمة بن عمرو بن عبيد كسر بالروحاء فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسهمه ومن الانصار ثم من بني النبيت ثم من بني عبد الاشهل الحرث بن خزمة
ابن عدي حليف لهم من بني سالم ومن الانصار ثم من الاوس ثم من بني عمرو بن حنظلة

ابن عوف

ابن عوف ثم من بني امية بن زيد الحارث بن حاطب ومن الانصار ثم من بني الحارث بن الخزرج
خريث بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه ومن الانصار ابو ايوب خالد بن زيد بن كليب
من بني النجار ومن الانصار ثم من عبد الاشهل رافع بن سهل ويقال ابن زيد
ومن الانصار رافع بن الحرث بن سواد ومن الانصار ثم من الاوس ثم من بني عمرو
ابن عوف ثم من بني امية بن زيد رافع بن عنجدة ومن الانصار ثم من الاوس
ثم من بني عمرو بن عوف ثم من بني امية بن زيد ابو لبابة بن عبد المنذر ومن الانصار
ثم من بني زريق رفاعة بن رافع بن مالك ابن عجلان ومن بني عبد شمس ربيعة
ابن اكثم حليف لهم من بني اسد ومن الانصار ثم من الاوس ثم من بني عمرو بن عوف
ثم من بني امية بن زيد رفاعة بن عبد المنذر ومن الانصار ثم من بني عوف
ابن الخزرج ثم من بني الحبلى ربيع بن اياس ومن الانصار ثم من بني العجلان
ربعي بن ابي ربعي ومن الانصار ثم من بني بياضة رخيلة بن ثعلبة بن خلدة
ومن قريش ثم من بني هاشم زيد بن حارثة ومن قريش ثم من بني عدي بن كعب
زيد بن الخطاب ومن الانصار ثم من بني النجار ابو طلحة زيد بن سهل ومن
الاوس ثم من بني العجلان زيد بن اسلم بن ثعلبة ومن الانصار ثم من بني الحارث
ابن الخزرج زيد بن المزين ومن الانصار ثم من بني عوف بن الخزرج من الحبلى
زيد بن وديعة بن عمرو بن قيس ومن الانصار ثم من بني بياضة زياد بن لبيد
شهد العقبة وقد شهد بدرا ومن الانصار ثم من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج
زياد بن عمرو الجهني حليف لهم ومن الانصار ثم من بني النبيت ثم من بني عبد الاشهل
سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس ومن الانصار ثم من بني الحارث
ابن الخزرج سعد بن الربيع ومن الانصار ثم من بني عمرو بن السلم بن مالك بن الاوس
سعد بن خيثمة ومن الانصار ثم من بني عبد الاشهل سعد بن زيد ومن بني عامر
ثم من بني مالك بن حسل سعد بن خولة ومن الانصار ثم من بني زريق سعد بن زيد
ابن عثمان بن خلدة بن مخلد ومن الانصار ثم من الاوس ثم من بني عمرو بن عوف
ثم من بني امية بن زيد سعد بن النعمان ومن الانصار ثم من بني ضبيعة ابن زيد
سهل بن حنيف ومن الانصار ثم من بني سواد ابن غنم سهل بن قيس بن ابي كعب
ابن ابي القين ومن قريش ثم من بني الحارث بن فهر سهيل بن بيضاء ومن الانصار
ثم من بني النجار سهيل بن رافع بن ابي عمرو وكان له ولاخيه مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مربدا ومن الانصار ثم من بني النجار سهيل بن عبيد بن النعمان لا عقب له
ومن الانصار ثم من بني ساعدة ابو دجانة سماك بن خرشة وهو الذي اخذ سيف

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومن الانصار ثم من بني الحارث بن الخزرج
عبد الله بن رواحة بن امرئ القيس ومن الانصار ثم من بني سلمة عبد الله بن حرام
وممن استشهد من المسلمين يوم بدر من قريش عبيدة بن الحارث
ابن عبد مناف قتله شيبة بن ربيعة قطع رجله فمات بالصفراء ومن قريش
ثم من بني تيم بن مرة عامر بن فهيرة مولى ابي بكر الصديق شهدها ولم يقتل بها وممن
استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسلمين من قريش ثم من بني زهرة
عمير بن ابي وقاص وشهد بدرا عاصم بن ثابت بن ابي الافلح وعاصم بن عدي
ابن الجد بن العجلان خرج الى بدر فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب له بسهمه
واجره وشهدها من الانصار ثم من بني عوف بن الخزرج عتبان بن مالك بن عمرو
ابن العجلان ومن الانصار ثم من بني ظفر قتادة بن النعمان ومن الانصار
ثم من الاوس ثم بني الحرث محمد بن مسلمة ومن الانصار معاذ بن جبل قلت
واسانيد هولاء كلهم الى ابن شهاب الزهري اسناد واحد ورجاله رجال الصحيح
ومن سماهم عروة بن الزبير اذكرهم وفي اسناده ابن لهيعة وقد ضعف
وحديثه حسن باعتبار الشواهد وغالب من سماه الزهري سماه عروة
ومن هنا سماهم عروة في تسمية من شهد بدرا من الانصار من بني اصرم
ابن فهر بن غنم بن عوف بن الحارث بن الخزرج اوس بن الصامت اخو عبادة
وممن شهد العقبة من الانصار ثم من بني عمرو بن مالك بن النجار وشهد بدرا
اوس بن ثابت بن المنذر لا عقب له ومن الانصار ثم من بني قريوش بن غنم
ابن سالم امية بن لوذان بن سالم بن ثابت بن هزال بن عمرو بن قريوش بن غنم
وانيسة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن قريش ثم من بني مخزوم
ابن يقظة بن مرة بن كعب الارقم بن ابي الارقم واسم ابي الارقم عبد مناف
ويكنى ابا جندب بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وبلال مولى ابي بكر الصديق
وممن شهد العقبة الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار
من بني عبيد بن عدي بشر بن البراء بن معرور وقد شهد بدرا ومن الانصار
ثم من بني الحارث بن الخزرج بشير بن سعد وقد شهد بدرا وشهد بدرا من الانصار
من بني مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحرث بن الخزرج بسبس بن سعد بن ثعلبة
ابن خلاس ومن الانصار ثم من بني طريف بن الخزرج بسبس الجهني حليف لهم
ومن الانصار ثم من بني خلدة بن عوف بن الحرث بن الخزرج تميم بن يعار بن قيس
ابن عدي ومن الانصار تميم مولى خراش بن الصمة ومن الانصار من الخزرج

ثم من بني سلمة تميم مولى خراش بن الصمة ومن الانصار ثم من بني العجلان ثابت بن اقرم
ابن ثعلبة بن عدي بن العجلان ومن الانصار ثم من بني عدي بن النجار بن اوس ثابت
ابن اوس بن المنذر ابن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو وشهد بدرا
ثابت بن عمرو بن زيد بن عدي بن سواد بن عصمة او عصمة حليف لهم من اشجع ومن
الانصار ثعلبة بن عمرو بن محصن بن عبيد ومن الانصار ثم من بني جشم بن الخزرج
ثعلبة الذي يقال له الجذع ومن الانصار ثعلبة بن غنمة ومن الانصار
جبير بن اياس بن خالد بن مخلد بن زريق ومن الانصار ثم من بني دينار بن النجار
جابر بن خالد بن عبد الاشهل لا عقب له ومن الانصار ثم من بني دينار بن النجار
جابر بن خالد بن عبد الاشهل لا عقب له ومن الانصار ثم من بني الحارث بن الخزرج
جابر بن عبد الله بن رئاب بن النعمان ابن سنان ومن الانصار ثم من معاوية
ابن عمرو بن عوف جبر بن عتيك بن الحارث بن قيس بن هيشة وقال ابن اسحق
ابن هيشة ومن الانصار ثم من بني خناس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم
ابن عوف بن الخزرج جابر بن صخر بن امية بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم
وشهد بدرا حاطب بن ابي بلتعة ومن الانصار ثم من بني عبيد بن عدي
ابن غنم بن كعب بن سلمة حارثة بن الحمير من اشجع بن دهمان وشهد بدرا
الحارث بن سواد ومن الانصار ثم من بني النجار الحرث بن سراقة ومن الانصار
ثم من عبد الاشهل الحارث بن معاذ بن النعمان وشهد العقبة من الانصار
ثم من زريق الحرث بن قيس بن مخلد وقد شهد بدرا وهو ابو خالد ومن الانصار
ثم من بني مبذول الحارث بن الصمة بن عبيد بن عامر ومن الانصار ثم من بني
عبد الاشهل الحارث بن معاذ بن النعمان ومن الانصار الحرث بن خزمة بن ابي غنم
ابن سالم ابن عوف بن الحارث بن الخزرج ومن الانصار ثم من بني جشم بن الحرث
ابن الخزرج ومن الانصار ثم من بني جشم بن الحرث بن الخزرج حريث بن زيد
ومن الانصار ثم من بني زريق ذكوان بن عبد قيس بن خلدة وكان خرج من المدينة
الى مكة مهاجرا الى الله وقد شهد بدرا ومن الانصار ثم من بني زعورا بن عبد الاشهل
ابن يزيد بن رافع بن يزيد ومن الانصار رافع بن المعلى بن لوذان بن حارثة
ابن عدي بن زيد بن مناة بن حبيب بن حارثة بن غضب بن جشم بن الخزرج استشهد
يوم بدر ومن الانصار رافع بن جعدبة ومن الانصار رافع بن الحارث بن سواد
ابن زيد بن ثعلبة وعن عروة ايضا ان بشر بن عبد المنذر والحارث بن حاطب
خرجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر فرجعهما وامر ابا لبابة على المدينة

وضرب لهما بسهمين مع اصحاب بدر وشهد العقبه من الانصار ثم من بنى زريق
رفاعه بن رافع بن مالك بن عجلان بن عمرو بن زريق وهو نقيب وقد شهد بدرا
وشهد بدرا من حلفا بنى عبد شمس بن عبد مناف ربيعه بن اكثم من بنى اسد
ابن خزيمه وشهد العقبه رفاعه بن قيس بن عمرو بن ثعلبه بن مالك بن سالم
ابن غنم بن عوف بن الحارث وقد شهد بدرا وكان ممن خرج مهاجرا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشهد بدرا من الانصار ثم من بنى لوذان بن غنم بن عوف
ابن الخزرج ربيع ابن اياس بن غنم بن اميه بن لوذان بن غنم وشهد بدرا
زيد بن حارثه بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن يزيد بن امرى القيس الكلبى
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن قريش ثم من بنى عدى بن كعب زيد بن الخطاب
وشهد العقبه من الانصار ثم من بنى عمرو بن مالك بن النجار وهم بنو جديله
ابو طلحه زيد بن سهل بن الاسود وقد شهد بدرا وهو نقيب قال الطبرانى
قال ابن لهيعه سهل بن زيد بدل زيد بن سهل وشهد بدرا من الانصار
ثم من جشم بن الخزرج زيد بن الحارث بن الخزرج ومن الانصار ثم من بنى جديله
ابن عوف بن الحارث بن الخزرج وهم بنو الحبلى زيد بن المزين ومن الانصار
ثم من بنى سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج وهم بنو الحبلى زيد بن عمرو بن وديعه
ابن عمرو بن قيس بن جزى بن عدى بن مالك بن سالم بن غانم بن عوف بن الخزرج
ومن الانصار زيد بن اسلم بن ثعلبه بن عدى بن العجلان ومن الانصار
ثم من بنى بياضه ابن عامر بن زريق بن عبد حارثه زياد بن لبيد بن ثعلبه بن سنان
ابن عامر بن عدى بن اميه بن بياضه ومن الانصار سعد بن معاذ بن امرء
القيس بن عبد الاشهل وشهد العقبه من الانصار ثم من بنى ساعده بن كعب
ابن الخزرج سعد بن عباده بن دليم بن حارثه بن خزيمه وهو نقيب
وقد شهد بدرا وشهد بدرا من الانصار ثم من عمرو بن عوف سعد بن خيثمه
ومن الانصار ثم من بنى عبد بن كعب بن عبد الاشهل سعد بن زيد بن مالك
ابن عبد بن كعب ومن الانصار ثم من بنى دينار بن النجار سعد بن سهيل بن عبد الاشهل
ابن حارثه بن دينار بن النجار ومن الانصار ثم من بنى سواد بن كعب واسم كعب
ظفر سعد بن عبيد بن النعمان ومن الانصار سعد بن النعمان بن قيس
وشهد بدرا سعد مولى حاطب بن ابى بلتعه وسعد مولى حولى وهو حليف من مذحج
ومن الانصار ثم من جشم بن الخزرج سهل بن عدى ومن قريش ثم من بنى الحارث
ابن فهر سهيل بن بيضا وشهد العقبه من الانصار ثم من الاوس ثم من بنى عبد الاشهل

سلمه

سلمه بن سلامه بن وقش وقد شهد بدرا ومن قريش ثم من عبد شمس بن عبد مناف
سالم مولى ابى حذيفه ومن الانصار ثم من بنى ساعده ابو دجانه
سماك بن خرشه بن اوس بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبه وشهد العقبه
لبيعه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار ثم من بنى سلمه بن زيد بن جشم
طفيل بن النعمان بن خنسا وقد شهد بدرا وشهد بدرا من الانصار
عثمان بن عمرو بن رفاعه بن الحارث بن سواده ومن الانصار
ثم من بنى الحارث بن الخزرج ثم من بنى امرى القيس بن ثعلبه بن كعب بن الخزرج
عبد الله بن رواحه وشهد العقبه لبيعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الانصار من بنى حارثه بن الحارث عبد الله بن شرحبيل بن النعمان بن امية
ابن البرك وهو بدرى وشهدها من الانصار ثم من بنى حرام بن كعب بن عمرو بن غنم
ابن كعب بن سلمه عبد الله بن عمرو بن حرام وهو نقيب وقد شهد بدرا وشهد بدرا
من الانصار من بنى عوف بن الخزرج ثم من بنى عبيد الله بن مالك بن سالم بن غانم بن الخزرج
وهو بن الحبلى عبد الله بن عبد الله بن ابى بن سلول ومن الانصار عبد الله بن طارق
البلوى حليف لهم ومن الانصار ثم من بنى عمرو بن عوف عبد الله بن سلمه بن مالك
ابن الحارث بن عدى بن العجلان ومن الانصار ثم من بنى جدره ابن عوف بن الحارث
ابن الخزرج عبد الله بن عرفطه ومن الانصار ثم من بنى جداره بن عوف عبد الله
ابن عمرو ومن الانصار ثم من بنى الابجر بن عوف بن الحارث بن الخزرج عبد الله بن ربيع
ابن قيس بن عمرو بن عابد بن الابجر ومن الانصار ثم من بنى لوذان بن غنم
عبد الله بن ثعلبه بن خزمه بن اصرم حليف لهم ومن الانصار ثم من بنى عبيد
ابن عدى بن غنم بن كعب بن سلمه ثم من بنى خنسا بن سنان بن عبيد عبد الله
ابن جد بن قيس بن صخر بن خنسا ومن الانصار عبد الله بن الحمير الاشجعى
حليف لهم من اشجع ومن الانصار ثم من بنى خنسا عبد الله بن عبد مناف
ابن نعمان بن سنان ومن الانصار ثم من بنى خناس بن شيبان بن عبيد
ابن عدى بن غنم بن كعب بن سلمه عبد الله بن قيس بن صخر بن حرام بن ربيعه
ابن عدى بن غنم واستشهد ببدر من المسلمين ثم من قريش عبيده بن الحارث
ابن المطلب قتله شيبه بن ربيعه قطع رجله فمات بالصفرا وشهد بدرا
من الانصار ثم من بنى الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك ابن الاوس ابو عبس
ابن جبر بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثه ومن قريش ثم من بنى تيم بن مره
عامر بن فهيره مولى ابى بكر الصديق ومن الانصار عماره بن حزم بن زيد

ومن الانصار ثم من بني مازن بن النجار ثم من بني خنسا بن مدرك بن عمرو بن غنم بن مازن
عمير ويكنا عميرا بابا داود بن عامر بن مالك بن خنسا بن مدرك واستشهد
من المسلمين يومئذ من قريش ثم من بني زهرة عمير بن ابي وقاص وشهد بدرا
عتبة بن غزوان بن جابر بن وهب بن نسيب بن مالك بن مازن بن منصور بن عكرمة
ابن خصفة بن قيس عيلان من مضر حليف نوفل بن عبد مناف ومن الانصار
ثم من بني بياضة فروة بن عمرو وقد شهد بدرا وشهد العقبة
من الانصار ثم من بني مازن بن النجار قيس بن ابي صعصعة زيد بن عوف
ابن مبذول ٥ وشهد بدرا من الانصار ثم من سواد بن كعب واسم كعب ظفر
قتادة بن النعمان وشهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو مرثد الغنوي
حليف حمزة بن عبد المطلب ومات يوم مرثد سنة اثنتي عشرة وهو ابن ست
وستين سنة ومن الانصار ثم من بني زعورا بن عبد الاشهل محمد بن مسلمة
ابن خالد بن مجدعة بن حارثة بن الحارث ٥ وشهد العقبة من الانصار
ثم من الاوس ثم من عبد الاشهل ابو الهيثم بن التيهان وهو نقيب وقد
شهد بدرا وهو اول من بايع بالعقبة ٥ وشهد العقبة من الانصار
ثم من بني سلمة معاذ بن جبل بن عمرو بن عائذ بن عدي بن ساردة بن يزيد
ابن جشم وقد شهد بدرا وشهد بدرا المقداد بن عمرو وشهد بدرا
مرثد بن ابي مرثد الغنوي وشهد العقبة من الانصار ثم من بني حارثة
ابو بردة بن نيار بن عمرو بن عبيد وهو حليف لهم من بلي وهو بدري ٥
قلت واسناد عروة فيه ابن لهيعة وحديثه حسن اذا توبع وقد توبع
من طريق الزهري كما تقدم ٥ وقد روي عن محمد بن اسحق باسناده اليه في تراجم
ذكر بن اسحق رجاله ثقات ٥ قال ابن اسحق في تسمية من شهد بدرا
من الانصار ثم من بني عامر بن مالك الحارث بن الصمة بن عمرو بن عتيك
ابن عمرو بن مبذول كسر بالروحاء فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسهمه ٥ ومن الانصار ثم من بني النجار ابو ايوب خالد بن زيد بن كليب
ابن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار توفي بالقسطنطينية
مع يزيد بن معاوية بن ابي سفيان سنة احدى وخمسين وخوات
ابن جبير بن النعمان بن امية بن البرك واسم البرك امرؤ القيس بن ثعلبة
ابن عمرو بن عوف ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه واجره
وشهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار ثم من بني حنيف

ابن عدي

ابن عدي بن حارثة رافع بن المعلى وابو لبابة بن عبد المنذر بن زنبر بن امية بن مالك بن عوف
ابن عمرو بن مالك بن الاوس كان خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر فرجعه
وامره على المدينة وضرب له بسهمه واجره مع اهل بدر وشهد بدرا من الانصار
ثم من الخزرج ثم من بني زريق رفاعة بن رافع بن مالك بن عجلان بن عمرو بن عامر
ابن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج ومن الانصار
ثم من بني عبد الاشهل سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل
ابن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس واستشهد يوم بدر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار سعد بن خيثمة وشهد بدرا
من الانصار ثم من الاوس سعد بن خيثمة بن الحارث ابن مالك بن كعب بن النحاط
ابن كعب بن حارثة بن غنم بن السلم بن امرئ القيس بن مالك بن الاوس ٥
وشهد بدرا من الانصار سهل بن حنيف بن واهب بن حكيم بن ثعلبة بن مجدعة
ابن الحارث بن عمرو وعمرو الذي يقال له بحزج بن حنش بن عوف بن عمرو بن عوف
ومن الانصار ثم من الاوس ثم من بني عبد الاشهل سلمة بن سلامة بن وقش
ابن زغبة بن زعورا بن عبد الاشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو
ابن مالك بن الاوس وشهد بدرا عبد الله بن جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة
ابن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة واستشهد
يوم بدر من المسلمين من قريش عبيدة بن الحارث بن عبد مناف قتله شيبة
ابن ربيعة قطع رجله فمات بالصفراء ٥ واعاده بسنده الا انه قال قتله
عتبة بن ربيعة قطع رجله فمات بالصفراء ٥ وشهد بدرا من الانصار
ثم من الاوس ابو عبس بن جبر بن عمرو بن زيد بن جشم بن مجدعة بن حارثة
ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس ٥ واستشهد يوم بدر
من المسلمين ثم من قريش ثم من بني زهرة بن كلاب عمير بن ابي وقاص بن اهيب
ابن عبد مناف بن زهرة ٥ وشهد بدرا من الانصار عاصم بن ثابت بن قيس
ابن ابي الافلح بن عصمة بن مالك بن امية بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف
ابن عمرو بن عوف وشهد بدرا من الانصار ثم من بني امية بن زيد عويم بن ساعدة
ولم ينسبه بن اسحق ويقال انه حليف لبني عمرو بن عوف ويقال انه من انفسهم
وشهد بدرا عكاشة بن محصن بن حرثان بن كبير بن غنم بن دودان بن اسد
ابن خزيمة حليف بني عبد شمس وشهد بدرا ابو اسيد بن مالك بن ربيعة بن البدي
ابن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن عامر قال محمد بن اسحق رحمه الله تعالى

معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن ادي شهد بدرا والعقبة
وانما ادعته بنو سلمة لانه كان اخا سهل بن محمد بن الجد بن قيس بن صخر بن خناس
ابن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة لامه وشهد بدرا
معاذ بن الحرث بن رفاعة بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار وعفراء امه
وهي ام عوف ومعوذ كلهم شهد بدرا وعفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن غنم
ابن مالك بن النجار وشهد بدرا من الانصار ثم من الخزرج معاذ بن عمرو
ابن الجموح بن زيد بن حرام ابن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي
ابن اسد بن ساردة ويقال ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج
شهد بدرا وقتل ابا جهل فقطع عكرمة بن ابي جهل يده ثم عاش الى زمن
عثمان بن عفان رضي الله عنه ٥ وشهد بدرا من الانصار ثم من بني الخزرج
ابو محمد الانصاري واسمه مسعود بن اصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم
ابن مالك بن النجار وشهد بدرا من الانصار ثم من بني الخزرج النعمان
ابن نوفل بن ثعلبة بن دعل بن فهم بن ثعلبة بن غنم بن سالم بن عوف ٥
وممن سماهم عبيد الله بن ابي رافع من اهل بدر ممن شهد مع علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه حروبه من اهل بدر رواه الطبراني
عن شيخه محمد بن عبد الله الحضرمي وهو ثقة وجادة عن كتاب عبيد الله
ابن ابي رافع وهو ثقة وهم ثعلبة بن قيظي بن صخر بن سلمة بدري
وجبر بن انس بدري من بني زريق وجبلة من بني ساعدة بدري
والحارث بن النعمان بدري رواه الطبراني باسناد متصل وفيه ضرار
ابن صرد وهو ضعيف والحارث بن حاطب الانصاري من بني حارثة
رجع من الروحاء وحصين بن الحارث بدري شهد معه كل مشاهده
من بني عبد المطلب بن عبد مناف وفي اسناده ضرار بن صرد وهو ضعيف
وخوات بن جبير بدري من بني حارثة رجع من الطريق فضرب له رسول الله
صلى الله عليه وسلم سهما واسناده ضعيف وحلبه بن عدي من بني ساعدة
بدري واسناده ضعيف ٥ ورفاعة بن رافع بدري من بني زريق واسناده ضعيف
وربعي بن عمرو من بني عمرو بن عوف بدري واسناده ضعيف وزيد بن اسلم
بدري واسناده ضعيف ٥ وممن سماهم الطبري بغير اسناد
اوس ويقال سليم ابو كبشة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم من دوس
قال ط ذكره محمد بن اسحق فيمن شهد بدرا والحكم بن سعيد بن العاص قتل يوم بدر

شهيدا

شهيدا وزيد بن حارثة من بني حارثة بن الخزرج بدري كان ينزل المدينة توفي
في خلافة عثمان رضي الله عنه وسعيد بن عثمان بن خالد بن مخلد بن حارثة
ابن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج ابو عبادة الزرقي بدري ويقال عبادة
والصحيح ابو عبادة وعثمان بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح
ابن عمرو بن هصيص ابن كعب يكنى ابا السائب وكان من مهاجرة الحبشة
وقدم مكة قبل الهجرة مهاجرا الى المدينة وشهد بدرا وعبد الله بن رواحة
ابن امرئ القيس ابن مالك بن كعب بن الحارث بن الخزرج عقبي بدري
استشهد يوم موتة وصهيب بن سنان بن مالك بن عمرو بن عقيل
ابن عامر بن جندلة بن خزيمة بن كعب بن سعد بن اسلم بن اوس بن مناة
ابن النمر بن قاسط بن وهب بن افصى بن جديلة بن اسد بن ربيعة
ابن نزار ذكر هذه النسبة هشام الكلبي يكنى ابا يحيى بدري وامه
سلمى بنت الحارث وعبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم
ابن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي لم يذكره عروة في اهل بدر
وذكره ابن اسحق في مهاجرة الحبشة وروي في بعض الحديث انه من اهل بدر
وذكر ايضا عبادة الزرقي ويقال ابو عبادة وقال ابو عبادة اسمه
سعيد وقد تقدم نسبه ٥ وعن سهل بن سعد قال استشهد اخي ثعلبة
ابن سعد بدرا وقتل يوم احد ولم يعقب رواه الطبراني وفيه علي بن عاصم
ابن عباس وهو ضعيف ٥ وعن رفاعة بن رافع قال خرجت انا واخي خلاد
الى بدر على بعير لنا اعجف رواه الطبراني والبزار في حديث طويل
وقد تقدم من طريق البزار في اوائل غزوة بدر ٥ وعن المغيرة بن حكيم
قال قلت لعبد الله بن سعد بن خيثمة الانصاري اشهدت بدرا قال نعم
والعقبة مع ابي رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن المغيرة بن حكيم
قال قلت لعبد الله بن سهل شهدت بدرا قال نعم والعقبة رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن احمد وهو ثقة ٥ وعن الواقدي
قال وفيها مات عبد الله بن كعب بن عاصم المازني من بني مازن بن النجار وكان
على خمس النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر وصلى عليه عثمان بالمدينة يكنى سنة ثلاث
وثلاثين رواه الطبراني ورجاله الى الواقدي ثقات ٥ وعن الزهري عن عامر
ابن ربيعة وكان من كبراء بني عدي وكان ابوه شهد بدرا رواه الطبراني وفيه معاوية
ابن يحيى الصدفي وهو ضعيف ٥ وعن ابي ادريس الخولاني ان عبادة بن الصامت

وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين شهدوا بدرًا من نقباء ليلة العقبة
رواه الطبراني وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف. وعن محمد بن الحنفية
قال رأيت ابا عمرو الانصاري وكان بدريًا احديًا عقبيًا رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن
ابن محمد بن عبيد الله العرزمي وهو ضعيف. وعن انيسة بنت عدي انها جاءت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ابني سلمة وكان بدريًا قتل يوم
احد احببت ان انقله فآنس بقربه فاذن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فعدلته
بالمجذر بن ذياد على ناضح له في عباءة فمرت بهما فعجب لهما الناس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سوّوا بينهما عملهما وكان عبد الله ثقيلاً جسيمًا وكان المجذر
قليل اللحم وهو الذي يقول انا الذي يقال اصلي من بلي اطعن بالصعدة حتى تنثني
ولا ترى مجذرًا يفري فري. رواه الطبراني ورجاله ثقات وروى الطبراني
في ترجمة حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنها عن علي بن عبد العزيز
البغوي وهو ثقة قال ثنا الزبير بن بكار قلت وهو ثقة قال وشهد
بدرًا ابوها يعني عمر بن الخطاب وعمها زيد واخوالها عثمان وقدامة وعبد الله
يعني بني مظعون وابن خالها السائب بن عثمان. وعن عمرو بن يحيى عن ابيه عن جده
ابي حسن وكان بدريًا عقبيًا فذكر حديثًا ذكرته في الحدود رواه الطبراني
وفيه حسين بن عبد الله الهاشمي وهو متروك. وعن مخلد الغفاري ان ثلاثة
اعبد لبني غفار شهدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بدرًا رواه الطبراني وفيه
يعقوب بن حميد وثقه ابن حبان وغيره وضعفه النسائي وغيره وبقية رجاله ثقات

باب فضل اهل بدر

عن رافع بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر والذي
نفسي بيده لو ان مولودًا ولد في فقه اربعين سنة من اهل الدين يعمل بطاعة الله
ويجتنب معاصي الله كلها الى ان يرد الى ارذل العمر او يرد الى ان لا يعلم بعد علم شيئًا
لم يبلغ احدكم هذه الليلة وقال ان الملائكة الذين شهدوا بدرًا لفضلا
على من تخلف منهم. قلت له حديث في فضل اهل بدر رواه ابن ماجه غير هذا
رواه الطبراني وفيه جعفر بن مقلاص ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات
وعن ابي هريرة ان رجلاً من الانصار عمي فبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
احطط لي في داري مسجدًا لاصلي فيه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اجتمع

اليه

اليه قومه وتغيب رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل فلان فغمزه بعض القوم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس قد شهد بدرًا قالوا نعم ولكنه كذا وكذا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد
غفرت لكم. قلت روى ابو داود وابن ماجه بعضه رواه الطبراني في الاوسط واسناده
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان لا يدخل النار احد شهد
بدرًا ان شاء الله رواه البزار وفيه من لم اعرفه قلت وتأتي احاديث في فضل
اهل بدر وغيرهم من هذا النحو في مناقب حاطب وغيره ان شاء الله. وعن رفاعة
ابن رافع بن مالك قال سمعت ابي يقول ان جبريل قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن شهد بدرًا من الملائكة افاضلنا. قلت هو في الصحيح من حديث رفاعة نفسه
وهنا من حديثه عن ابيه رواه الطبراني من رواية يحيى بن سعيد عن رفاعة ويحيى
لم يدرك احدًا من اهل بدر والله اعلم

باب غزوة احد

باب فيما راه النبي صلى الله عليه وسلم في المنام مما يتعلق باحد

عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت كاني في درع حصينة ورأيت
بقرًا تنحر فاولت ان الدرع الحصينة المدينة وان البقر نفر والله خير قال فقال لاصحابه والله يا رسول الله
ما دخل علينا فيها في الجاهلية فكيف يدخل علينا فيها في الاسلام فقال شأنكم اذًا فلبس لامته
قال فقالت الانصار رددنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيه فجاءوا فقالوا يا نبي الله
شأنك اذًا فقال انه ليس لنبي اذا لبس لامته ان يضعها حتى يقاتل رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزل بالنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
ابو سفيان واصحابه قال لاصحابه اني رأيت في المنام سيفي ذا الفقار انكسر وهي مصيبة
ورأيت بقرًا تذبح وهي مصيبة ورأيت علي درعي وهي مدينتكم لا يصلون اليها ان شاء الله
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابو شيبة ابراهيم بن عثمان وهو متروك
قلت وله طرق في التعبير رواها البزار اتم من هذه. وعن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رأيت كاني مردف كبشًا وكان ضبة سيفي انكسرت فاولت
اني اقتل كبش القوم واولت ضبة سيفي قتل رجل من عترتي فقتل حمزة وقتل
رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة وكان صاحب اللواء رواه الطبراني واللفظ له
والبزار واحمد ولم يكمله وفيه علي بن زيد ورجاله رجال الصحيح

باب فيمن استصغر يوم احد

عن رافع بن خديج انه خرج يوم احد فاراد النبي صلى الله عليه وسلم رده واستصغره
فقال له عمي يا رسول الله انه رام فاخرجه فاصابه سهم في صدره او نحره

فاتى عمه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابن اخي اصيب بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ندعه فيه فيموت مات شهيدا قال عبد الله بن حسن وحدثني امراة
انها كانت تراه يغتسل فيتحرك في صدره رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه
وله طرق تاتي ان شا الله في مناقبه ۝ وعن اسيد بن ظهير قال استصغر رسول الله
صلى الله عليه وسلم رافع بن خديج يوم احد فقال له عمه اسيد بن ظهير
يا رسول الله انه رجل رام فاجازه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احببت واصابه
سهم في لبته فجا به عمه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابن اخي اصابه
سهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احببت ان نخرجه اخرجناه وان احببت
ان ندعه فانه ان مات وهو فيه مات شهيدا رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه ۝
وعن زيد بن جارية قال استصغر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا يوم احد منهم
زيد بن جارية يعني نفسه والبرا بن عازب وسعد بن حبتة وابو سعيد الخدري
وعبد الله بن عمر وجابر بن عبد الله رواه الطبراني وفيه عثمان بن يعقوب العثماني
ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ۝ وعن زيد بن جارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استصغر ناسا يوم احد منهم زيد بن ارقم رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه
وعن البرا قال عرضت انا وابن عمر يوم بدر على النبي صلى الله عليه وسلم فاستصغرنا
وشهدنا احدا قلت هو في الصحيح خلا قوله وشهدنا احدا رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح ۝

باب منه في وقعة احد ۝

عن سعد يعني بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم احد
رواه البزار وفيه اسحق بن ابي فروة وهو ضعيف ۝ عن رجل من بني تميم يقال له المعاد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم احد بين درعين رواه ابو يعلى ورجاله
رجال الصحيح وعن طلحة بن عبيد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم احد
بين درعين رواه ابو يعلى وفيه راو لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح ۝
وعن ابوب بن العلا الانصاري عن ابيه عن جده قال رايت على النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد درعين رواه الطبراني وفيه الواقدي وهو ضعيف ۝ وعن الزبير
ابن العوام رضي الله عنه قال عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفا يوم احد
فقال من ياخذ هذا السيف بحقه فقام ابو دجانة سماك بن خرشة فقال
يا رسول الله انا اخذه بحقه فما حقه
قال فاعطاه اياه
فخرج واتبعته فجعل لا يمر بشي الا افراه وهتكه حتى اتى نسوة في سفح الجبل
ومعهن هند وهي تقول نحن بنات طارق نمشي على النمارق والمسك

في المفارق

الحافظ ابن حجر
قلت هو اسناد
حسن وقد ظن
المصنف ان اسحق
هو ابن عبد الله بن
ابي فروة فقال
انه ضعيف وليس به
بل هو متاخر عنه
وقد اخرج له خ وتكلم
فيه بعضهم بكلام لا
يقدح فيه

في المفارق ان تقبلوا نعانق او تدبروا نفارق فراق غير وامق
قال فحملت عليها فنادت بالصحرا فلم يجبها احد فانصرفت عنها فقلت له كل صنيعك
رايته فاعجبني غير انك لم تقتل المراة قال انها نادت فلم يجبها احد فكرهت ان اضرب
بسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة لا ناصر لها رواه البزار ورجاله ثقات
وعن قتادة بن النعمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد من ياخذ
هذا السيف بحقه فقام علي فقال انا يا رسول الله فقال اقعد فقعد
ثم قال الثانية من ياخذ هذا السيف بحقه فقام ابو دجانة فدفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليه سيفه ذا الفقار فقام ابو دجانة ورفع على عينيه
عصابة حمرا ثم قطع حاجبيه عن عينيه من الكبر ثم مشى بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالسيف رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم ۝
وعن خالد بن سليمان بن عبد الله بن خالد بن سماك بن خرشة عن ابيه
عن جده ان ابا دجانة يوم احد اعلم بعصابة حمرا فنظر اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مختال في مشيته بين الصفين فقال انها مشية يبغضها الله
الا في هذا الموضع رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه ۝ وعن عبد الله بن مسعود
ان النسا يوم احد كن خلف المسلمين يجهزن على قتلى المشركين فلو حلفت يومئذ
رجوت ان ابر انه ليس احد منا يريد الدنيا حتى انزل الله منكم من يريد الدنيا
ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم فلما خالف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعصوا ما امروا به افرد رسول الله صلى الله عليه وسلم في تسعة سبعة من الانصار
ورجلين من قريش وهو عاشرهم فلما رهقوه قال رحم الله رجلا ردهم عنا
فقام رجل من الانصار فقاتل ساعة حتى قتل فلما رهقوه ايضا قال يرحم الله رجلا
يردهم عنا فلم يزل يقول ذا حتى قتل السبعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لصاحبيه ما انصفنا اصحابنا فجا ابو سفيان فقال اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا عزى ولا عزى لكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله مولانا والكافرون لا مولى لهم ثم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر يوم لنا
ويوم علينا ويوم نسا ويوم نسر حنظلة بحنظلة وفلان بفلان وفلان بفلان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سوا اما قتلانا فاحيا يرزقون وقتلاكم
في النار يعذبون قال ابو سفيان قد كانت في القوم مثلة وان كانت لعن غير
ملا منا ما امرت ولا نهيت ولا احببت ولا كرهت ولا سانى ولا سرني قال فنظروا
فاذا حمزة قد بقر بطنه واخذت هند كبده فلاكتها فلم تستطع ان تاكلها فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم أكلت منها شيئا قالوا لا قال ما كان الله ليدخل شيئا
من حمزة النار فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة فصلى عليه وجيء
برجل من الأنصار فوضع إلى جنبه فصلى عليه فرفع الأنصاري وترك حمزة حتى صلى عليه
سبعين صلاة رواه أحمد وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط ◉ وعن
ابن عباس قال ما نصر الله عز وجل في موطن كما نصر في يوم أحد قال فأنكرنا
ذلك فقال ابن عباس بيني وبين من أنكر ذلك كتاب الله عز وجل إن الله تبارك وتعالى
يقول في يوم أحد ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه والحس القتل
حتى إذا فشلتم إلى قوله ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين وإنما عنى بهذا
الرماة وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم أقامهم في موضع ثم قال احموا ظهورنا
فإذا رأيتمونا قد قتلنا فلا تنصرونا وإن رأيتمونا غنمنا فلا تشركونا
فلما غنم النبي صلى الله عليه وسلم وأباحوا عسكر المشركين أكب الرماة جميعا
في العسكر ينهبون وقد التقت صفوف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فهم هكذا وشبك أصابع يديه والتبسوا فلما أخل الرماة تلك الخلة
التي كانوا فيها دخلت الخيل من ذلك الموضع على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فضرب
بعضهم بعضا والتبسوا وقتل من المسلمين ناس كثير وقد كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وأصحابه أول النهار حتى قتل من أصحاب لواء المشركين
سبعة أو تسعة وجال المسلمون جولة ولم يبلغوا حيث يقول الناس الغار
إنما كان تحت المهراس وصاح الشيطان قتل محمد فلم يشك فيه أنه حق فما زلنا
كذلك ما نشك أنه قد قتل حتى إذا طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين السعدين نعرفه بتكفئه إذا مشى قال ففرحنا حتى كأنه لم يصبنا
ما أصابنا قال فرقي نحونا وهو يقول اشتد غضب الله على قوم دموا
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول مرة أخرى اللهم إنه ليس لهم
أن يعلونا حتى انتهى إلينا فمكث ساعة فإذا أبو سفيان يصيح في أسفل
الجبل اعل هبل مرتين يعني آلهته أين ابن أبي كبشة أين ابن أبي قحافة
أين ابن الخطاب فقال عمر يا رسول الله ألا أجيبه قال بلى قال فلما قال
اعل هبل قال عمر الله أعلى وأجل فقال أبو سفيان يا ابن الخطاب إنه قد أنعمت
عينها فعال عنها أو فعال عنها فقال أين ابن أبي كبشة أين ابن أبي قحافة
أين ابن الخطاب فقال عمر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا أبو بكر
وها أنا ذا عمر قال فقال أبو سفيان يوم بيوم بدر الأيام دول والحرب سجال

قال

قال فقال عمر لا سواء قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار قال أبو سفيان إنكم لتزعمون ذلك
لقد خبنا إذا وخسرنا ثم قال أبو سفيان أما إنكم ستجدون في قتلاكم مثلا ولم يكن ذلك
عن رأي سراتنا قال ثم أدركته حمية الجاهلية قال فقال أما إنه قد كان ذلك ولم نكرهه رواه
أحمد وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد وقد وثق على ضعفه ◉ وعن المسور بن مخرمة
قال قلت لعبد الرحمن بن عوف أي خال أخبرني عن قصتكم يوم أحد قال اقرأ بعد العشرين
ومائة من آل عمران تجد قصتنا وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال إلى
قوله إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا قال هم الذين طلبوا الأمان من المشركين إلى قوله
ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون قال هو تمني
المؤمنين لقاء العدو إلى قوله إذ تحسونهم بإذنه رواه أبو يعلى وفيه يحيى بن عبد الحميد
الحماني وهو ضعيف ◉ وعن علي قال لما انجلى الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم أحد نظرت في القتلى فلم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت والله ما كان
ليفر وما أراه في القتلى ولكن أرى الله غضب علينا بما صنعنا فرفع نبيه صلى الله
عليه وسلم فما لي خير من أن أقاتل حتى أقتل فكسرت جفن سيفي ثم حملت على القوم
فأفرجوا لي فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم رواه أبو يعلى وفيه محمد
ابن مروان العقيلي وثقه أبو داود وابن حبان وضعفه أبو زرعة وغيره وبقية
رجاله رجال الصحيح ◉ وعن عائشة رضي الله عنها قالت حدثني أبي قال لما انصرف
الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم كنت أول من فاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعلت أنظر إلى رجل يقاتل بين يديه فقلت كن طلحة قال ثم نظرت فإذا أنا بإنسان
خلفي كأنه طائر فلم أنشب أن أدركني فإذا أبو عبيدة بن الجراح وإذا طلحة
بين يديه صريعا قال دونكم أخاكم فقد أوجب فتركناه وأقبلنا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإذا قد أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمان فأردت
أن أنزعهما فقال لي أبو عبيدة نشدتك بالله إلا تركتني فتركته فنزع أحد السهمين وأزم
عليه بأسنانه فقلعه وابتدرت إحدى ثنيتيه ثم لم يزل يسألني وطلبت إليه
أن أدعه ينزع الآخر فوضع ثنيته على السهم وأزم عليه كراهية أن يؤذي رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يتحول فنزعه وابتدرت ثنيته الأخرى قال فكان
أبو عبيدة أهتم الثنايا رواه البزار وفيه إسحاق بن يحيى بن طلحة وهو متروك
وعن كعب بن مالك قال لما كان يوم أحد وصرنا إلى الشعب كنت أول من عرفه
فقلت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إلي بيده أن اسكت ثم ألبسني لأمته
ولبس لأمتي فلقد ضربت حتى جرحت عشرين جراحة أو قال بضعة وعشرين

جرحا كل من يصرمني يحسبني رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني
في الكبير والاوسط باختصار ورجال الاوسط ثقات ٥ وعن سعد
قال لما جال الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الجولة يوم احد
قلت اذود فاما ان استشهد واما ان انجو حتى القى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبينا انا كذلك اذا انا برجل محمر وجهه ما ادري من هو فاقبل المشركون
حتى قلت قد ركبوه فملا يده من الحصا ثم رمى به في وجوههم فنكصوا
على اعقابهم القهقرى حتى حاروا وصاروا بازاء الجبل ففعل ذلك مرارا
وما ادري من هو وبيني وبينه المقداد فبينا انا اريد ان اسال المقداد عنه
اذ قال لي المقداد يا سعد هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فقلت
واين هو فاشار لي المقداد اليه فقمت وكانما لم يصبني شيء من الاذى فقال
اين كنت اليوم يا سعد واجلسني امامه فجعلت ارمي واقول اللهم
سهما ارمي به عدوك ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم استجب لسعد
اللهم سدد رميته ايها سعد فدا لك ابي وامي فما من سهم ارمي به الا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم سدد رميته واجب دعوته ايها سعد حتى اذا فرغت
من كنانتي نثر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانته فنبلني سهما ليس
فيه ريش فكان اشد من غيره قال الزهري رحمه الله ان السهام التي
رمى بها سعد يومئذ الف سهم رواه البزار وفيه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي
وهو متروك ٥ وعن قتادة بن النعمان قال اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوس فدفعها رسول الله صلى الله عليه وسلم الي يوم احد فرميت بها بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اندقت سيتها ولم ازل عن مقامي نصب
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم القى السهام بوجهي كلما مال سهم منها
الى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ميلت راسي لاقي وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلا رمي ارميه فكان اخرها سهما ندرت منه حدقتي
على خدي وافترق الجمع فاخذت حدقتي بكفي فسعيت بها في كفي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في كفي دمعت عيناه فقال اللهم ان قتادة قد اوجه نبيك بوجهه فاجعلها
احسن عينيه واحدهما نظرا فكانت احسن عينيه واحدهما نظرا رواه
الطبراني وفيه من لم اعرفه ٥ وعن قتادة بن النعمان قال كنت نصب
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد اقي وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

بوجهي

بوجهي وكان ابو دجانة سماك بن خرشة موقيا لظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بظهره حتى امتلا ظهره سهاما وكان ذلك يوم احد رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه
وعن ابن عباس قال ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد الا اربعة احدهم
عبد الله بن مسعود قلت فابن كان علي قال كان بيده لواء المهاجرين رواه البزار
والطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف وعن محمود بن لبيد قال
قال الحارث بن الصمة سالني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الشعب هل رايت
عبد الرحمن بن عوف قلت نعم يا رسول الله رايته على جر الجبل وعليه عسكر المشركين
فهويت لامنعه فرايتك فعدلت اليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ان الملائكة تقاتل معه
قال الحارث فرجعت الى عبد الرحمن فاجده بين نفر سبعة صرعى فقلت له ظفرت يمينك
اكل هولاء قتلت قال اما هذا لارطاة ابن شرحبيل وهذا فانا قتلتهما واما هولاء فقتلهم
من لم اره قلت صدق الله ورسوله رواه الطبراني والبزار وفيه عبد العزيز بن عمران
وهو ضعيف ٥ وعن ابي سعيد انه قال اصيب وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد فاستقبله مالك بن سنان فمص جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ازدرده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان ينظر الى من خالط دمي دمه
فلينظر الى مالك بن سنان رواه الطبراني ٥ وعن الزبير بن العوام قال رايت هند
ابنة عتبة كاشفة عن ساقيها يوم احد فكاني انظر الى خدم في ساقها يوم احد
فكاني انظر وهي تحرض الناس رواه الطبراني وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف ٥
وعن ابي رافع قال لما قتل علي اصحاب الالوية قال جبريل عليه الصلاة والسلام
يا رسول الله ان هذه لهي المواساة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه مني وانا منه
قال جبريل وانا منكما يا رسول الله رواه الطبراني وفيه حبان بن علي وهو ضعيف
ووثقه ابن معين في رواية ومحمد بن عبيد الله بن ابي رافع ضعيف عند الجمهور
ووثقه ابن حبان وعن صفية بنت عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما خرج الى احد جعل نساءه في اطم يقال له فارع وجعل معهن حسان بن ثابت وكان
حسان يطلع على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اشتد على المشركين شد معه في الحصن
واذا رجع رجع وراءه قالت فجاء اناس من اليهود فرقا احدهم في الحصن حتى اطل
علينا فقلت لحسان قم اليه فاقتله فقال ما ذاك في ولو كان ذلك في لكنت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضربته صفية راسه حتى قطعته قالت يا حسان قم الى راسه فارم به اليهم

وهم اسفل من الحصن فقال في الله ما ذاك لي قالت فاخذت براسه فرمت به عليهم فقالوا قد والله علمنا ان محمدا لم يكن ينزل اهله خلوا فلبس معهم احد وتفرقوا فذهبوا قالت ومر قيل وسعد بن معاذ وبه اثر صفرة كانه كان معرسا قبل ذلك وهو يقول مهلا قليلا يدرك الهيجا حمل لا باس بالموت اذا حان الاجل رواه الطبراني في الكبير والاوسط من طريق ام عروه بنت جعفر بن الزبير عن ابيها ولم اعرفهما وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن انس بن مالك قال لما كان يوم احد حاص اهل المدينه حيصه وقالوا قتل محمد حتى كثرت الصوارخ في ناحيه المدينه فخرجت امراه من الانصار محرمه فاستقبلت بابنها وابيها وزوجها واخيها لا ادري بايهم استقبلت به اولا فلما مرت على احدهم قالت من هذا قالوا ابوك اخوك زوجك ابنك تقول ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون امامك حتى دفعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذت بناحيه ثوبه ثم قالت بابي انت وامي يا رسول الله لا ابالي اذ سلمت من عطب رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه محمد بن شعيب ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن الزبير قال اجمعت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينه يوم احد فلم يبق احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بالمدينه حتى كثرت القتلى فصرخ صارخ قد قتل محمد فبكين نسوه فقالت امراه لا تعجلن بالبكا حتى انظر فخرجت تمشي ليس لها هم سوى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوال عنه رواه البزار وفيه عمر بن صفوان وهو مجهول ٥ وعن عقبه مولى جبر بن عتيك قال شهدت احدا مع موالي فضربت رجلا من المشركين فلما قتلته قلت خذها مني وانا الرجل الفارسي فلما بلغت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا قلت خذها وانا الغلام الانصاري فان مولى القوم من انفسهم رواه ابو يعلا ورجاله ثقات وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال فلما كان من العام احد من العام المقبل عوقبوا بما صنعوا يوم بدر من اخذهم الفدا فقتل منهم سبعون وفر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم فكسرت رباعيته وهشمت البيضه على راسه وسال الدم على وانزل الله عز وجل اولما اصابتكم مصيبه قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شي قدير باخذكم الفدا رواه ابو يعلا في حديث عمر الذي في الصحيح في مسنده الكبير ٥ وعن سهل بن سعد انه قال لما كان

يوم احد

يوم احد ما راينا مثل ما انا فلان اماه رجل لعند فر الناس وما فر وما ترك للمشركين شاذه ولا فاذه الا اتبعها يضربها بسيفه قال ومن هو فنسب لرسول الله صلى الله عليه وسلم نسبه فلم يعرفه ثم وصف له بصفته فلم يعرفه حتى طلع الرجل بعينه فقال ذا يا رسول الله الذي اخبرناك عنه فقال هذا فقالوا نعم فقال انه من اهل النار فاشتد ذلك على المسلمين قالوا اينا من اهل الجنه اذا كان فلان من اهل النار فقال رجل من القوم يا قوم انظروني فوالذي نفسي بيده لا يموت على مثل الذي اصبح عليه ولاكونن صاحبه من بينكم ثم راح على حلوه في العدو فجعل الرجل يشتد معه اذا و يرجع معه اذا رجع فينظر ما يصير اليه امره حتى اصابه جرح اذلقه فاستعجل الموت فوضع قايم سيفه بالارض ثم وضع ذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه حتى خرج من ظهره وخرج الرجل يعدو ويقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله حتى وقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وما ذاك قال يا رسول الله الرجل الذي ذكرت فقلت انه من اهل النار فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا اينا من اهل الجنه اذا كان فلان من اهل النار فقلت يا قوم انظروني فوالذي نفسي بيده لا يموت على مثل الذي اصبح عليه ولاكونن صاحبه من بينكم فجعلت اشتد معه اذا اشتد وارجع معه اذا رجع وانظر الى ما يصير امره حتى اصابه جرح اذلقه فاستعجل الموت فوضع قايم سيفه بالارض ووضع ذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه حتى خرج من ظهره فقال يا رسول الله يضطرب بين اصبعانه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنه فيما يبدو للناس وانه لمن اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وانه لمن اهل الجنه قلت هو في الصحيح باختصار رواه ابو يعلا ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله ابن عمرو بن العاص قال كتب ابو بكر الصديق رضي الله عنه الى عمرو بن العاص سلام عليك اما بعد فقد جاني كتابك تذكر ما جمعت الروم من الجموع وان الله لم ينصرنا مع نبيه صلى الله عليه وسلم بكثره عدد ولا بكثره جنود وقد كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معنا الا فرسان وان نحن الا نتعاقب الابل وكنا يوم احد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معنا الا فرس واحد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركبه ولقد كان يظهرنا ويعيننا على من خالفنا واعلم يا عمرو ان اطوع الناس لله اشدهم بغضا للمعاصي فاطع الله وامر اصحابك بطاعته رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسحاق بن يحيى والواقدي وكلاهما ضعيف ٥ وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه في قوله

ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا قال ألقي علينا النوم يوم أحد رواه الطبراني
في الأوسط وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف ٥ وعن سميرة بنت معبد أنه حضر
أحدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه أصابته رمية بحجر في رجله
فلم يزل منها ضالعا حتى مات رواه الطبراني في الأوسط وفيه جماعة لم أعرفهم ٥
وعن أنس بن مالك قال كنا ننقل الماء في جلود الإبل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم شج في وجهه رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو الحواري وهو ضعيف وقد وثق
وعن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رماه عبد الله بن قمئة بحجر
يوم أحد فشجه في وجهه وكسر رباعيته وقال خذها وأنا ابن قمئة فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يمسح الدم عن وجهه ما لك أقمأك الله فسلط الله
عليه تيس جبل فلم يزل ينطحه حتى قطعه قطعة قطعة رواه الطبراني وفيه حفص
بن عمر العدني وهو ضعيف ٥ وعن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتد غضب الله
على قوم هشموا البيضة على رأس نبيهم وهو يدعوهم إلى الله رواه البزار
وإسناده حسن ٥

باب مقتل حمزة رضي الله عنه

عن الزبير يعني ابن العوام أنه لما كان يوم أحد أقبلت امرأة تسعى حتى كادت
أن تشرف على القتلى قال فكره النبي صلى الله عليه وسلم أن تراهم فقال المرأة المرأة
قال الزبير فتوسمت أنها أمي صفية قال فخرجت أسعى إليها قال فأدركتها
قبل أن تنتهي إلى القتلى قال فلدمت في صدري وكانت امرأة جلدة قالت إليك
عني لا أرض لك فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عزم عليك قال فوقفت
وأخرجت ثوبين معها فقالت هذان ثوبان جئت بهما لأخي حمزة فقد بلغني
مقتله فكفنوه فيهما قال فجئنا بالثوبين لنكفن فيهما حمزة فإذا إلى جنبه رجل
من الأنصار قتيل قد فعل به كما فعل بحمزة قال فوجدنا غضاضة وحياء أن نكفن
حمزة في ثوبين والأنصاري لا كفن له فقلنا لحمزة ثوب وللأنصاري ثوب فقدرناهما
فكان أحدهما أكبر من الآخر فأقرعنا بينهما فكفنا كل واحد منهما في الثوب الذي
طار له رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو ضعيف
وقد وثق ٥ وعن ابن عباس قال لما قتل حمزة يوم أحد أقبلت صفية تسأل ما صنع
فلقيت عليا والزبير فقالت يا علي ويا زبير ما فعل حمزة فأوهماها أنهما لا يدريان
قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال إني أخاف على عقلها فوضع يده على صدرها
فاسترجعت

قال فاسترجعت وبكت ثم قام عليه وقال لولا جزع النساء لتركته حتى يحشر من بطون
السباع وحواصل الطير ثم أتي بالقتلى فجعل يصلي عليهم فيوضع سبعة وحمزة
فيكبر عليهم سبع تكبيرات ثم يرفعون ويترك حمزة مكانه ثم دعا بتسعة فيكبر عليهم
سبع تكبيرات حتى فرغ منهم رواه البزار والطبراني وقد روى مسلم في بعده مكانه
ابن ماجه قصة الصلاة عليهم فقط وفي إسناد البزار والطبراني يزيد بن أبي زياد
وهو ضعيف ٥ وعن جابر قال لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قتل حمزة بكى فلما نظر إليه
شهق رواه البزار وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو حسن الحديث على ضعفه
وعن جابر قال لما جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة بكى فلما رأى ما مثل به شهق
رواه الطبراني وفيه المفضل بن صدقة وهو متروك ٥ وعن كعب بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى مقتل حمزة فقال رجل أعزل أنا رأيت
مقتله فانطلق فوقف على حمزة فرآه قد شق بطنه وقد مثل به فقال يا رسول الله
قد مثل به فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينظر إليه ووقف بين ظهراني
القتلى وقال أنا شهيد على هؤلاء القوم لفوهم بدمائهم فإنه ليس مجروح يجرح في سبيل الله
إلا جاء جرحه يوم القيامة يدمى لونه لون الدم وريحه ريح المسك قدموا
أكثرهم قرآنا فاجعلوه في اللحد رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥
وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على حمزة بن عبد المطلب حين
استشهد فنظر إلى منظر لم ينظر إلى منظر أوجع للقلب منه أو قال أوجع لقلبه منه
ونظر إليه وقد مثل به فقال رحمة الله عليك إن كنت ما علمت لوصولا للرحم فعولا
للخيرات والله لولا حزن من بعدك عليك لسرني أن أتركك حتى يحشرك الله من بطون
السباع أو كلمة نحوها أما والله على ذلك لأمثلن بسبعين كمثلتك فنزل جبريل عليه السلام
على محمد صلى الله عليه وسلم بهذه السورة وقرأ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به
إلى آخر الآية فكفر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمسك عن ذلك ٥ رواه البزار
والطبراني وفيه صالح بن بشير المري وهو ضعيف ٥ وعن أبي أسيد الساعدي
قال إنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر حمزة بن عبد المطلب فجعلوا يجرون
النمرة على وجهه فينكشف قدماه ويجرونها على قدميه فينكشف وجهه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها على وجهه واجعلوا على قدميه من هذا
الشجر قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فإذا أصحابه يبكون فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه يأتي على الناس زمان يخرجون إلى الأرياف والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون لا يصبر على لأوائها وشدتها أحد إلا كنت له شفيعا أو شهيدا

يوم القيامة رواه الطبراني ورجاله ثقات. وعن عبد الله بن جعفر قال وقف
رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمزة يوم أحد وهو يريد دفنه فلف في نمرة
فبدت قدماه حين خمروا راسه فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحرمل فجعل
على قدميه وقال لولا أن يحزن لذلك نساؤنا لتركنا حمزة بالعرا لعافية الطير والسباع
رواه الطبراني وفيه عبد العزيز بن يحيى المدني وهو متروك. وعن ابن عباس
قال لما وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمزة فنظر إلى ما به فقال لولا أن تحزن
نساؤنا ما غيبته ولتركته حتى يكون في بطون السباع وحواصل الطير
يبعثه الله مما هنالك قال وأحزنه ما رأى به فقال لئن ظفرت به لأمثلن
بثلاثين رجلا منهم فأنزل الله عز وجل في ذلك وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به
ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك إلا بالله ثم أمر به فهيئ إلى القبلة ثم كبر عليه
تسعا ثم جمع إليه الشهداء كلما أتي بشهيد وضع إلى جنبه فصلى عليه وعلى الشهداء
اثنتين وسبعين صلاة ثم قام على أصحابه حتى واراهم ولما نزل القرآن عفا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتجاوز وترك المثل رواه الطبراني وفيه أحمد بن أيوب
ابن راشد وهو ضعيف. وعن ابن عباس قال قتل حمزة يوم أحد وقتل معه
رجل من الأنصار فجاءته صفية بنت عبد المطلب بثوبين ليكفن فيهما حمزة فلم يكن
للأنصاري كفن فأسهم النبي صلى الله عليه وسلم بين الثوبين فكفن كل واحد منهما
في ثوب رواه الطبراني ورجاله ثقات. وعن ابن عمر وأنس بن مالك قال لما
رجع النبي صلى الله عليه وسلم من أحد سمع نساء الأنصار يبكين فقال لكن حمزة
لا بواكي له فبلغ ذلك نساء الأنصار فبكين حمزة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استيقظ وهن يبكين فقال يا ويحهن ما زلن يبكين منذ اليوم فليبكين ولا يبكين
على هالك بعد اليوم رواه أبو يعلى بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح.
وعن ابن عباس قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من أحد بكت نساء الأنصار على شهدائهم
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لكن حمزة لا بواكي له فرجعت الأنصار فقلن لنسائهم
لا تبكين أحدا حتى تبدأن بحمزة قال فذاك فيهم إلى اليوم لا يبكين ميتا إلا بدأن بحمزة
رواه الطبراني وفيه يحيى بن مطيع الشيباني ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات.
وعن وحشي قال لما أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعد قتل حمزة نقل في وجهي ثلاث
ثم قال لا تريني وجهك رواه الطبراني وفيه المسيب بن واضح وثقه أبو حاتم وقال
عطعا للنسائي. وعن وحشي قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال أوحشي قلت نعم
قال قتلت حمزة قلت نعم والحمد لله الذي أكرمه بيدي ولم يهني بيده فقالت له فرسان أتحبه

وهو قاتل حمزة

الرابع

وهو قاتل حمزة فقلت يا رسول الله فاستغفر لي فتفل في الأرض ثلاثة ودفع في
صدري ثلاثة وقال وحشي اخرج فقاتل في سبيل الله كما قاتلت لتصد عن سبيل الله
رواه الطبراني وإسناده حسن. قلت وله طريق أتم من هذه في مناقب وحشي

باب منه في وقعة أحد

وعن ابن عباس قال لما انصرف أبو سفيان والمشركون عن أحد وبلغوا الروحاء
قال أبو سفيان لا محمدا قتلتم ولا الكواعب أردفتم شر ما صنعتم فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فندب الناس فانتدبوا حتى بلغوا حمراء الأسد وبئر أبي
عنبة فأنزل الله عز وجل الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح
وقد كان أبو سفيان قال للنبي صلى الله عليه وسلم وعدك موسم بدر حيث قتلتم
أصحابنا فأما الجبان فرجع وأما الشجاع فأخذ أهبة القتال والتجارة فأتوه فلم يجدوا
أحدا وتسوقوا فأنزل الله عز وجل ذكره فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن منصور الجواز وهو ثقة.

باب في دعائه صلى الله عليه وسلم بأحد

عن عبيد الله بن عبيد الله الزرقي عن أبيه وقال الفزاري مرة عن ابن رفاعة الزرقي
عن أبيه وقال غير الفزاري عن عبيد بن رفاعة الزرقي قال لما كان يوم أحد وانكفأ
المشركون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استووا حتى أثني على ربي فصاروا خلفه صفوفا
فقال اللهم لك الحمد كله اللهم لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت ولا هادي لمن
أضللت ولا مضل لمن هديت ولا معطي لما منعت ولا مانع لما أعطيت ولا مقرب لما باعدت
ولا مباعد لما قربت اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك اللهم إني أسألك
النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول اللهم إني أسألك النعيم يوم العيلة والأمن يوم الخوف
اللهم عائذ بك من شر ما أعطيتنا وشر ما منعت منا اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا
وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين اللهم توفنا مسلمين
وأحينا مسلمين وألحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين اللهم قاتل الكفرة الذين
يكذبون رسلك ويصدون عن سبيلك واجعل عليهم رجزك وعذابك اللهم قاتل كفرة
الذين أوتوا الكتاب إله الحق رواه أحمد والبزار واقتصر على عبيد بن رفاعة عن أبيه
وهو الصحيح وقال اللهم قاتل كفرة أهل الكتاب ورجال أحمد رجال الصحيح.

باب فيمن خسف به من الكفار يوم أحد

عن بريدة أن رجلا قال يوم أحد اللهم إن كان محمد على الحق فاخسف بي فخسف به رواه البزار

قال الحافظ ابن حجر هذا اسناد حسن

ورجاله رجال الصحيح ○ باب فيمن احسن القتال يوم احد

عن جابر قال دخل علي رضي الله عنه على فاطمة رحمة الله عليها يوم احد فقال

افاطم هاك السيف غير ذميم فلست برعديد ولا بمليم
لعمري لقد ابليت في نصر احمد ومرضاة رب بالعباد عليم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت احسنت القتال فقد احسنه سهل بن حنيف وابن الصمة وذكر آخر فنسيته معلى فقال جبريل صلى الله عليه وسلم يا محمد هذه وابيك المواساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل انه مني فقال جبريل صلى الله عليه وسلم وانا منكما رواه البزار وفيه معلى بن عبد الرحمن الواسطي وهو ضعيف جدا وقال ابن عدي ارجوا انه لا باس به ○ وعن سهل بن حنيف قال جاء علي الى فاطمة رضي الله عنها يوم احد فقال امسكي سيفي هذا فقد احسنت به الضرب اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت احسنت القتال فقد احسنه عاصم بن ثابت وسهل بن حنيف والحارث بن الصمة رواه الطبراني وفيه ايوب بن ابي امامه قال الازدي منكر الحديث وعن ابن عباس قال دخل علي بن ابي طالب على فاطمة رضي الله عنها يوم احد فقال خذي هذا السيف غير ذميم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لئن كنت احسنت القتال لقد احسنه سهل بن حنيف وابو دجانه سماك بن خرشه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ○ باب فيمن استشهد باحد

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ذكر اصحاب احد اما والله لوددت اني غودرت مع اصحابي بحضن الجبل يعني سفح الجبل رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير ابن اسحق وقد صرح بالسماع ○ وعن ابن عمر قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على مصعب بن عمير حين رجع من احد فوقف عليه وعلى اصحابه فقال اشهد انكم احياء عند الله فزوروهم وسلموا عليهم فوالذي نفس محمد بيده لا يسلم عليهم احد الا ردوا عليه الى يوم القيامه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الاعلى بن عبد الله بن ابي فروه وهو متروك وعن سعيد بن جبير قال اصيب حمزه يوم احد رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابن اسحق في تسمية من استشهد يوم احد من المسلمين ثم من المهاجرين حمزه بن عبد المطلب رواه الطبراني ورجاله ثقات قلت وقد سمى ابن شهاب جماعه استشهدوا يوم احد باسناد واحد فتقدم كثير منهم فيمن استشهد ببدر واذكر من بقي ورجاله الى ابن شهاب رجال الصحيح فمنهم من الانصار ثم من بني

الحارث

الحارث بن الخزرج اوس بن الارقم ومن الانصار من بني زريق انيس بن قتادة ومن الانصار ثم من بني النبيت اياس بن اوس ومن الانصار ثم من بني ساعده ثعلبه بن سعد بن مالك ومن الانصار ثم من زريق حنظلة بن ابي عامر وهو الذي غسلته الملائكه ومن الانصار ثم من بني النبيت الحارث بن اوس بن رافع ومن الانصار ثم من بني زريق ذكوان بن عبد قيس ومن الانصار ثم من بني سواد رفاعه بن عمرو ومن الانصار ثم من بني الحارث بن الخزرج سعد بن الربيع ومن الانصار ثم من بني الحارث بن الخزرج سعد بن سويد ومن الانصار ثم من بني سواد سهل بن قيس بن ابي كعب بن القين ومن الانصار ثم من بني سلمه عبد الله بن عمرو بن حرام قلت وقد ذكر عروه بن الزبير فيمن استشهد يوم احد جماعه منهم من تقدم فيمن شهد بدرا واذكر من بقي منهم من الانصار ثم من بني النجار اوس بن المنذر ومن الانصار ثم من بني معاويه بن عمرو اياس بن اوس ومن الانصار ثم من بني ساعده ثعلبه بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبه بن حارثه وقتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسلمين يوم احد ثم من بني هاشم حمزه بن عبد المطلب رضي الله عنه قتله وحشي بن حرب ومن الانصار ثم من بني عمرو ابن عوف الحارث بن اوس بن رافع ومن الانصار ثم من بني زريق ذكوان بن عبد قيس ومن الانصار رفاعه بن اوس ابن زعورا بن عبد الاشهل ومن الانصار ثم من بني معاويه ابن عوف ربيعه بن الفضل بن حبيب بن زيد بن تميم واستشهد يوم احد من المسلمين من قريش وربيعه بن اكثم حليف بني اسد بن عبد شمس من بني اسد ومن الانصار سعد ابن الربيع ومن الانصار ثم من بني النبيت سليط بن ثابت بن وقش واستشهد يوم احد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني اميه بن عبد شمس عبد الله ابن جحش حليف لهم من بني اسد بن خزيمه وفي حديث سعد بكيفيه مثله في مناقب عبد الله بن جحش ان شاء الله تعالى ○ ومن الانصار ثم من بني سلمه عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبه ○ قال الطبراني مصعب بن عمير ابن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي من المهاجرين الاولين استشهد يوم احد ○ باب مخرج وقعه احد

عن محمد بن اسحاق قال وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعه حين صلى الجمعه فاصبح بالشعب من احد فالتقوا يوم السبت في النصف من شوال رواه الطبراني ورجاله ثقات ○ باب غزوه بني النضير

عن عبد الله بن ابي اوفى قال جاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد كل اصحابه وهو يغسل راسه فقال يا محمد قد وضعتم اسلحتكم ○

وما وضعتنا الملائكة بعدا وزارها فلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه قبل
ان يفرغ من غسله قالوا النصر فهلم ففتح الله عليهم رواه الطبراني وفيه نعيم
ابن حماد وهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان وقال يخطئ ❁

باب غزوة بئر معونة

عن سهل ابن سعد ان عامر بن الطفيل قدم على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجاء
النبي صلى الله عليه وسلم وارتفع صوته وثابت بن قيس قائم بسيفه على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا عامر غض من صوتك عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقال وما انت وذاك فقال ثابت اما والذي اكرمه لولا ان يكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم لضربت بهذا السيف راسك فنظر اليه عامر وهو جالس
وثابت قائم فقال له اما والله يا ثابت لئن عرضت نفسك لي لتولين عني فقال ثابت
اما والله يا عامر لئن عرضت نفسك للسان لتكرهن حالي فعطس ابن اخ لعامر
ابن الطفيل فلم يحمد الله فلم يشمته النبي صلى الله عليه وسلم فقال عامر شمت هذا
الصبي وتركتني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انه حمد الله قال و يحلوته لاملأنها
عليك خيلا ورجالا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يمنعك الله وابنا قيلة
ثم خرج عامر فجمع للنبي صلى الله عليه وسلم فاجتمع من بني سليم ثلاثة ابطن من
الذين كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عليهم في صلاة الصبح اللهم العن
لحيانا ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله الله اكبر فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم سبعة عشر ليلة فلما سمع ان عامرا اجمع له بعث النبي
صلى الله عليه وسلم عشرة فيهم عمرو بن امية الضمري وسائرهم من الانصار
واميرهم المنذر بن عمرو فمضوا حتى نزلوا بئر معونة فاقبل حتى هجم عليهم
فقتلهم كلهم فلم يفلت منهم الا عمرو بن امية كان في الركاب فاوحى الله عز وجل
الى نبيه صلى الله عليه وسلم يوم قتلوا خبر اصحابه فقال قد قتل اصحابكم
فرورانكم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم على عامر بن الطفيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اكفني عامرا فكفاه الله اياه فاقبل حتى نزل بفنائه فرماه الله
بالذبحة في حلقه في بيت امراة من سلول فاقبل ينزو وهو يقول
يا آل عامر غدة كغدة الجمل في بيت سلولية يرغب ان يموت في بيتها فلم يزل
كذلك حتى مات في بيتها وكان اربد بن قيس اصابته صاعقة فاحترق
فمات فرجع من كان معهم رواه الطبراني وفيه عبد المهيمن بن عباس وهو عباس

وعن

وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث حراما خاله اخا ام سليم
في سبعين رجلا فقتلوا يوم بئر معونة وكان رئيس المشركين يومئذ عامر بن الطفيل
وكان هو اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اختر مني ثلاث خصال يكون لك اهل السهل
ويكون لي اهل الوبر او اكون خليفة من بعدك او اغزوك بغطفان الف اشقر
والف شقراء قال فطعن في بيت امراة من بني فلان فقال غدة كغدة البعير في بيت
امراة من بني فلان ائتوني بفرسي فاتي به فركبه فمات وهو على ظهره فانطلق حرام
اخو ام سليم ورجلان معه من بني امية ورجل اعرج فقال لهم كونوا قريبا مني حتى
آتيهم فان آمنوني والا كنتم قريبا مني فان قتلوني اعلمتم اصحابكم قال فاتاهم
حرام فقال اتؤمنوني ابلغكم رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم قالوا نعم
فجعل يحدثهم واوموا الى رجل منهم من خلفه فطعنه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر
فزت ورب الكعبة قال فقتلوهم كلهم غير الاعرج كان في راس جبل فذكر الحديث

وفي رواية قال همام فاراه ذكر مع الاعرج آخر معه على الجبل قلت
هو في الصحيح باختصار رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ❁

وعن كعب بن مالك قال جاء ملاعب الاسنة الى النبي صلى الله عليه وسلم
بهدية فعرض عليه الاسلام فابى ان يسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاني لا اقبل هدية مشرك قال فابعث الى اهل نجد من شئت فانا لهم
جار فبعث اليهم بقوم فيهم المنذر بن عمرو وهو الذي يقال له المعنق ليموت
او اعنق ليموت فاستجاش عليهم عامر بن الطفيل بني عامر فابوا
ان يطيعوه وابوا ان يخفروا ملاعب الاسنة فاستجاش عليهم بني سليم
فاطاعوه فاتبعهم بقريب من مائة رجل رماة فادركوهم ببئر معونة
فقتلوهم الا عمرو بن امية رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ❁

وعن عبد الرحمن بن كعب بن مالك وغيره ان عامر بن مالك الذي
يدعا ملاعب الاسنة قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مشرك
فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لا اقبل هدية مشرك فقال عامر بن مالك ابعث يا رسول الله من شئت
من شئت فانا لهم جار فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا فيهم
المنذر بن عمرو الساعدي وهو الذي يقال له اعنق ليموت عينا في اهل نجد
وسمع عامر بن الطفيل فاستنفر لهم من بني سليم فنفروا معه فقتلهم
ببئر معونة غير عمرو بن امية الضمري اخذه عامر بن الطفيل فارسله

فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعثهم وكان فيهم عامر بن فهيرة فزعم عروة
انه قتل يومئذ فلم يوجد جسده حين دفنوه يقول عروة وكانوا يرون ان الملائكة هي
دفنته فقال حسان بن ثابت رضي الله عنه يحرض على عامر بن الطفيل

بني ام البنين الم يرعكم ... وانتم من ذوائب اهل نجد
تهكم عامر بابي براء ... ليخفره وما خطا كعمد

فطعن ربيعة بن عامر بن مالك بن عامر بن الطفيل في حضرة عامر بن مالك فخلو
طعنته فقتله رواه الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح • وعن عروة بن الزبير
قال بعث عروه المنذر بن عمرو اخا بني ساعدة الى بير معونة وبعث معهم المطلب
السلمي ليدلهم على الطريق فبعثه اعداء الله الى عامر بن الطفيل يستمده و
فامدهم على المسلمين فقتل المنذر بن عمرو واصحابه الا عمرو بن امية الضمري
فانهم اسروه فاستحيوه حتى قدموا به مكة فهو دفن خبيب بن عدي رحمه الله
وعرض المشركون على عروة بن الصلت يوم بير معونة ان يؤمنوه فابى فقتلوه
فذكر لنا ان المسلمين قالوا يوم بير معونة حين احاط بهم العدو اللهم انا لا نجد
من يبلغ عنا رسولك غيرك اللهم فاقرا عليه منا السلام واخبره خبرنا
رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن اذا توبع عليه • وعن
محمد بن اسحق قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد احد بقية شوال
وذا القعدة وذا الحجة وولي تلك الحجة المشركون والمحرم ثم بعث اصحاب
بير معونة في صفر على راس اربعة اشهر من احد وكان من حديثهم كما حدثني
اسحاق عن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبد الله بن ابي بكر
ابن محمد بن حزم وغيرهم من اهل العلم قالوا قدم ابو براء عامر بن مالك بن جعفر
ملاعب الاسنة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسلم ولم يبعد من الاسلام
وقال يا محمد لو بعثت رجالا من اصحابك يدعونهم الى امرك رجوت ان يستجيبوا لك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اخشى عليهم اهل نجد فقال ابو براء انا لهم
جار فابعثهم فليدعوا الناس الى امرك فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
المنذر بن عمرو اخا بني ساعدة ابن الخزرج المعنق ليموت في اربعين رجلا
من المسلمين من خيارهم منهم الحارث بن الصمة وحرام بن ملحان اخو بني عدي
ابن النجار وعروة بن اسماء بن الصلت السلمي ونافع بن بديل بن ورقاء الخزاعي
وعامر بن فهيرة مولى ابي بكر ورجالا مسمين من خيار المسلمين فساروا حتى نزلوا
بير معونة وهي بين ارض بني عامر وحرة بني سليم كلا البلدين منها قريب

وهي

وهي من بني سليم اقرب فلما نزلوا بعثوا حرام بن ملحان بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عامر بن الطفيل فلما اتاهم لم ينظر في كتابه حتى عدا على الرجل فقتله ثم استصرخ بني عامر
فابوا ان يجيبوه الى ما دعاهم وقالوا لن نخفر ابا براء وقد عقد لهم عقدا وجوارا فاستصرخ
عليهم قبائل من بني سليم عصية ورعلا وذكوان فاجابوه الى ذلك فخرجوا حتى
غشوا القوم فاحاطوا بهم في رحالهم فلما راوهم اخذوا اسيافهم فقاتلوا حتى قتلوا
عن اخرهم الا كعب بن زيد اخا بني دينار بن النجار فانهم تركوه وبه رمق فارتث
من بين القتلى فعاش حتى قتل يوم الخندق وكان في السرح عمرو بن امية الضمري
ورجل من الانصار احد بني عمرو بن عوف فلم ينبئهما بمصاب اصحابهما الا الطير
تحوم على العسكر فقالا والله ان لهذا الطير لشانا فاقبلا لينظرا فاذا القوم
في دمائهم واذا الخيل التي اصابتهم واقفة فقال الانصاري لعمرو بن امية ما ترى
قال ارى ان نلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فنخبره الخبر فقال الانصاري
لكني ما كنت لارغب بنفسي عن موطن قتل فيه المنذر بن عمرو وما كنت لتخبرني عنه
الرجال فقاتل القوم حتى قتل واخذوا عمرو بن امية اسيرا فلما اخبرهم انه من مضر
اطلقه عامر بن الطفيل وجز ناصيته واعتقه عن رقبة زعم انها كانت على امه
فخرج عمرو بن امية حتى اذا كان بالقرقرة من صدر قناة اقبل رجلان من بني عامر
حتى نزلا في ظل هو فيه وكان للعامريين عقد من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجوار لم يعلم به عمرو بن امية وقد سالهما حين نزلا ممن انتما قالا من بني عامر
فامهلهما حتى اذا ناما عدا عليهما فقتلهما وهو يرى انه قد اصاب بهما ثاره من بني عامر
لما اصابوا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم عمرو بن امية الضمري على
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره الخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد قتلت قتيلين لادينهما ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا عمل ابي براء
قد كنت لهذا كارها متخوفا فبلغ ذلك ابا براء فشق عليه اخفار عامر اياه وما
اصيب من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بسببه وجواره • فقال حسان بن ثابت يحرض بني ابي براء على عامر بن الطفيل

بني ام البنين الم يرعكم ... وانتم من ذوائب اهل نجد
تهكم عامر بابي براء ... ليخفره وما خطا كعمد
الا ابلغ ربيعة ذا المساعي ... فما احدثت في الحدثان بعدي
ابوك ابو الحروب ابو براء ... وخالك ماجد حكم بن سعد

فحمل ربيعة بن عامر على عامر بن الطفيل فطعنه بالرمح فوقع في فخذه فاشواه ووقع

رلى

عن فرسه فقال هذا عملي الى براءٍ فان اخف فذهى لعمي لا اسعد به وان اعش فسيارى
فيما اتى الى رواه الطبرانى ورجاله ثقات الا ان ابن اسحق ٥

باب فيمن استشهد يوم بئر معونه

عن عروه فى تسميه من استشهد يوم بئر معونه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انس بن معاذ بن اوس الانصارى والحكم بن كيسان المخزومى والحرث بن الصمه
وسهل بن عمرو بن ثعلبه الانصارى ومن قريش ثم من بنى تيم بن مره عامر
ابن فهيره وفى اسناده ابن لهيعه وحديثه حسن اذا توبع وفيه ضعف
وعن ابن شهاب فى تسميه من استشهد من المسلمين يوم بئر معونه الحارث بن الصمه
ورجاله رجال الصحيح وعن محمد بن اسحق فى تسميه من استشهد من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بئر معونه نافع بن بديل بن ورقا الخزاعي ٥
وعن عبد الله بن مسعود قال لما كان السبعون الذين نالتهم الشهاده اذا تكلم فاعلمنا على سهدوا الذين
بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصيبوا فنزل فيهم القران ان بلغوا اعنا قومنا
انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا رواه الطبرانى وفيه عطا بن السائب وقد اختلط

باب غزوه الخندق وقريظه ٥

عن عمرو بن عوف المزنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خط الخندق
من احمر الشيخين طرف بنى حارثه عام حزب الاحزاب حتى بلغ المداحج فقطع
لكل عشره اربعين ذراعا واحتج المهاجرون والانصار فى سلمان الفارسى
وكان رجلا قويا فقال المهاجرون سلمان منا وقالت الانصار منا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سلمان منا اهل البيت رواه الطبرانى وفيه كثير بن عبد الله
المزنى وقد ضعفه الجمهور وحسن الترمذى حديثه وبقيه رجاله ثقات
وعن البرا بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق
وعرض لنا صخره فى مكان من الخندق لا تاخذ فيها المعاول فشكوها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسبه قال وضع
ثوبه ثم هبط الى الصخره فاخذ المعول فقال بسم الله فضرب ضربه فكسر
ثلث الحجر وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام والله انى لابصر قصورها
الحمر من مكانى هذا ثم قال بسم الله وضرب اخرى فكسر ثلث الحجر
فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح فارس والله انى لابصر المداين وابصر قصرها
الابيض من مكانى هذا ثم قال بسم الله وضرب ضربه اخرى فقطع بقيه الحجر
فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح اليمن والله انى لابصر ابواب صنعا من مكانى هذا

رواه

رواه احمد وفيه ميمون ابو عبد الله وثقه ابن حبان وضعفه جماعه وبقيه رجاله ثقات
وعن عبد الله بن عمرو قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخندق فخندق على
المدينه فقالوا يا رسول الله انا وجدنا صفاه لا نستطيع حفرها فقام النبى صلى الله عليه وسلم
وقمنا معه فلما اتاها اخذ المعول فضرب به ضربه وكبر فسمعت هده لم اسمع مثلها قط
فقال فتحت فارس ثم ضرب اخرى وكبر فسمعت هده لم اسمع مثلها قط قال فتحت الروم
ثم ضرب اخرى وكبر فسمعت هده لم اسمع مثلها قط فقال جا الله بحمير اعوانا
وانصارا رواه الطبرانى باسنادين فى احدهما حيى بن عبد الله وثقه ابن معين وضعفه
جماعه وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال احتفر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخندق واصحابه قد شدوا الحجاره على بطونهم من الجوع فلما راى ذلك النبى صلى الله عليه وسلم
قال هل دللتم على رجل يطعمنا اكله قال رجل نعم قال اما لا فتقدم فدلنا عليه
فانطلقوا الى الرجل فاذا هو فى الخندق يعالج نصيبه منه فارسلت امراته ان جى
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اتانا فجا الرجل يسعى فقال بابى وامى
وله معزه ومعها جديها فوثب اليها فقال النبى صلى الله عليه وسلم الجدى من
ورائنا فذبح الجدى وعمدت امراته الى طحينه لها فعجنتها وخبزت وادركت
وثردت فقربتها الى النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه فوضع النبى صلى الله عليه وسلم
اصبعه فيها فقال بسم الله اللهم بارك فيها اطعموا فاكلوا منها
حتى صدروا ولم ياكلوا منها الا ثلثها وبقى ثلثاها فسرح اولئك العشره الذين
كانوا معه ان اذهبوا وسرحوا الينا بعدتكم فذهبوا وجا اولئك العشره
مكانهم فاكلوا منها حتى شبعوا ثم قام ودعا لربه البيت وسمت عليها
وعلى اهلها ثم مشوا الى الخندق فقال اذهبوا بنا الى سلمان واذا صخره بين يديه
قد ضعف عنها فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه دعونى فاكون
اول من ضربها فقال بسم الله فضربها فوقعت فلقه ثلثها فقال الله اكبر
قصور الروم ورب الكعبه ثم ضرب اخرى فوقعت فلقه فقال الله اكبر قصور
فارس ورب الكعبه فقال عندها المنافقون نحن نخندق وهو يعدنا قصور
فارس والروم رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن احمد بن حنبل
ونعيم العنبرى وهما ثقتان ٥ وعن ابى هريره رضى الله عنه قال جا الحرث الغطفانى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ناصفنا تمر المدينه والا ملاتها عليك
خيلا ورجالا فقال حتى استامر السعود سعد بن عباده وسعد بن معاذ
يعنى يشاورهما فقالا لا والله ما اعطينا الدنيه من انفسنا فى الجاهليه فكيف

وقد جاء الله بالإسلام فرجع إلى الحارث فأخبره فقال غدرت يا محمد وقال فقال حسان

يا حار من يغدر بذمة جاره ... منكم فإن محمدا لا يغدر
إن تغدروا فالغدر من عاداتكم ... واللؤم ينبت في أصول السخبر
وأمانة المري حين لقيتها ... مثل الزجاجة صدعها لا يجبر

فقال الحارث كف عنا يا محمد لسان حسان فلو مزج به ماء البحر لمزج رواه البزار والطبراني ولفظه عن أبي هريرة قال جاء الحارث الغطفاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد شاطرنا ثمر المدينة فقال حتى أستأمر السعود فبعث إلى سعد بن معاذ وسعد بن عبادة وسعد بن الربيع وسعد بن خيثمة وسعد بن مسعود رضي الله عنهم فقال إني قد علمت أن العرب قد رمتكم عن قوس واحدة وإن الحارث يسألكم تشاطروه ثمر المدينة فإن أردتم أن تدفعوه عامكم هذا في أمركم بعد فقالوا يا رسول الله أوحي من السماء فالتسليم لأمر الله أو عن رأيك وهواك فرأينا نتبع هواك ورأيك فإن كنت إنما تريد الإبقاء علينا فوالله لقد رأيتنا وإياهم على سواء ما ينالون منا ثمرة إلا شرى أو قرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ذا تسمعون ما يقولون قالوا غدرت يا محمد فقال حسان بن ثابت رضي الله عنه

يا حار من يغدر بذمة جاره ... منكم فإن محمدا لا يغدر
وأمانة المري حين لقيتها ... كسر الزجاجة صدعها لا يجبر
إن تغدروا فالغدر من عاداتكم ... واللؤم ينبت في أصول السخبر

ورجال البزار والطبراني فيهما محمد بن عمرو وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات وعن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الخندق

والله لولا الله ما اهتدينا ... ولا صمنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا

رواه البزار وأبو يعلى ورجالهما ثقات وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت ما نسيت قوله يوم الخندق وهو يعاطيهم اللبن وقد اغبر شعر صدره وهو يقول

اللهم إن الخير خير الآخره ... فاغفر للأنصار والمهاجره

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ورواه أبو يعلى وعن رافع بن خديج قال لم يكن حصن أحصن من حصن بني حارثة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان والذراري فيه وقال إن لم يكن أحد فالمعن بالسيف فجاءهم رجل من بني ثعلبة بن سعد يقال له نجدان أحد بني جحاش على فرس حتى كان في أصل الحصن ثم جعل يقول للنساء انزلن إلي خير لكن فحرك السيف فأبصره أصحاب رسول الله صلى الله

فابتدر

فابتدر الحصن قوم فيهم رجل من بني حارثة يقال له ظهير بن رافع فقال يا نجدان ابرز فبرز إليه فحمل عليه بفرسه فقتله وأخذ رأسه فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن الزبير بن العوام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى أحد فجعل نساءه وعمته صفية في أطم يقال له فارع وجعل معهم حسان بن ثابت وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحد فرقى يهودي حتى أشرف على نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى عمته فقالت صفية يا حسان قم إليه حتى تقتله قال لا والله ما ذاك لي ولو كان ذاك في لخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت صفية فاربط السيف على ذراعي قال ثم تقدمت إليه حتى قتلته وقطعت رأسه فقالت له خذ الرأس فارم به على اليهود قال ما ذاك في فأخذت هي الرأس فرمت به على اليهود فقالت اليهود قد علمنا أن محمدا لم يكن يترك أهله خلوا ليس معهم أحد فتفرقوا وذهبوا قالت عائشة رضي الله عنها مر سعد بن معاذ وهو يقول

مهلا قليلا يدرك الهيجا حمل ... لا بأس بالموت إذا حان الأجل

قالت وما رأيت أحدا كان أجمل منه ذلك اليوم وكان عليه أثر صفرة وكانت عليه درع مقلصة وقد تزوج قبلنا بأهله قبل ذلك فعليه أثر زعفران قال وكان حسان إذا شد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الكفار يفتح الأطم وإذا كروا رجع معهم رواه البزار وأبو يعلى باختصار وقال فأخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب لصفية بسهم كما كان يضرب للرجال وإسنادها ضعيف وقد تقدم الحديث من رواية صفية رضي الله عنها في وقعة أحد وعن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم أدخل نساءه يوم الأحزاب أطما من آطام المدينة وكان حسان بن ثابت رجلا جبانا فأدخله مع النساء فأغلقوا الباب فجاء يهودي فقعد على باب الأطم فقالت صفية بنت عبد المطلب انزل يا حسان إلى هذا العلج فاقتله فقال ما كنت لأجعل نفسي خطرا لهذا العلج فأتزرت بكساء واحد ثم نزلت إليه فقطعت رأسه رواه الطبراني ورجاله إلى عروة رجال الصحيح ولكنه مرسل وعن معاوية بن الحكم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزى أخي علي بن الحكم فرسه خندقا فقصر الفرس فدق جدار الخندق ساقه فأتينا به النبي صلى الله عليه وسلم على فرسه فمسح ساقه فما نزل عنها حتى برأ فقال معاوية بن الحكم في قصيدة له

فأنزاها علي فهي تهوي ... هوي الدلو مترعة بسدل
صفوف الخندقين فأرهقته ... هوية مظلم الجالس عمل

صوابه الخندق

فعضب رجله فنشا عليها | سموا لصفر صادف يوم طل
فقال محمد صلى عليه | ملك الناس هذا خبر فعل
لعالك فاسمها سوسا | وكانت بعد ذلك اصح رجل

قال محمد بن عماده لعالك اذا عثرت الناقة فقال لها لعالك اي ارتفعي واستعلي
قال الاعشى بذات لوث عفرناة اذا عثرت فالتعس ادنى لها من ان يقال لعا
رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه ويعقوب بن محمد الزهري وضعفه الجمهور
ووثقه ابن حبان ٥ وعن عبد العزيز بن ابي بكر بن مالك بن وهب الخزاعي عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سليطا وسفيان بن عوف
الاسلمي طليعه يوم الاحزاب فخرجا حتى اذا كانا بالبيدا التفت عليهم خيل
لابي سفيان فقاتلا حتى قتلا فاتي بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفنا في
قبر واحد فهما الشهيدان القرينان رواه البزار وفيه جماعه لم اعرفهم
وعن نافع قال قيل لابن عمر اين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
يوم الاحزاب قال كان يصلي في بطن الشعب عند خربه هناك ولقد
اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الانصراف للناس ثم امرني ان ادعوهم
فدعوتهم رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن ابن عمر قال بعثني خالي
عثمان بن مظعون لاتيه بلحاف فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته
وهو بالخندق فاذن لي وقال من لقيت فقل لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامركم ان ترجعوا وكان ذلك في برد شديد فخرجت فلقيت الناس
فقلت لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامركم ان ترجعوا قال فلا والله
ما عطف علي منهم اثنان او واحد رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله
رجال الصحيح وعن ابن عمر قال حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
الا على سته نفر اربعه نفر من المهاجرين طلحه والزبير وعلي وسعد
ومن الانصار ابو دجانه والحرث بن الصمه رواه الطبراني وفيه جماعه
لم اعرفهم وعن عايشه رضي الله عنها قالت كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو بالخندق وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعاهد ثغره من الجبل
يخاف منها فاتى فيضطجع في حجري ثم يقوم فيتسمع فيسمع حس انسان
عليه الحديد فاسند في الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
فقال انا سعد جيتك لتامرني بامرك فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يلبث في تلك الثغره فقالت عايشه رضي الله عنها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم

في حجري حتى سمعت غطيطه فقالت عايشه لا انساها لسعد قلت في الصحيح
طرف منه رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف ٥ وعن سعد
يعني ابن ابي وقاص قال لما كان يوم الخندق ورجل يتترس جعل يقول بالترس
هكذا فوضعه فوق انفه ثم يقول هكذا يسفله بعد قال فاهويت الى كنانتي
فاخرجت منها سهما مدمما فوضعته في كبد القوس فلما قال هكذا يسفل الترس
رميت فما نسيت وقع القدح على كذا وكذا من الترس قال وسقط فقال برجله هكذا
فضحك نبي الله صلى الله عليه وسلم احسبه قال حتى بدت نواجذه قال قلت
لم فعل قال لفعل الرجل رواه احمد والبزار الا انه قال كان رجل معه ترس
وكان سعد راميا فكان يقول كذا وكذا بالترس يغطي جبهته فنزع له سعد
بسهم فلما رفع راسه رماه فلم يخط هذه منه يعني جبهته وانقلب يحوه ورجالهما
رجال الصحيح غير محمد بن محمد بن الاسود وهو ثقه ٥ وعن عايشه قالت خرجت يوم الخندق
اقفو الناس فسمعت وئيد الارض وعن حذيفه ان الناس تفرقوا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة الاحزاب فلم يبق معه الا اثنا عشر رجلا فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا جاثم من النوم فقال يا ابن اليمان قم فانطلق الى عسكر الاحزاب فانظر الى حالهم قلت
يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما قمت لك الا حيا من البرد قال انطلق يا ابن اليمان فلا باس
عليك من برد ولا حر حتى ترجع الي فانطلقت حتى اتيت عسكرهم فوجدت ابا سفيان يوقد
النار في عصبه حوله وقد تفرق الاحزاب عنه فجيت حتى جلست فيهم فحس ابو سفيان
انه قد دخل فيهم من غيرهم فقال ليأخذ كل رجل منكم بيد جليسه قال فضربت بيدي على يد
الذي عن يميني فاخذت بيده ثم ضربت بيدي على الذي عن يساري فاخذت بيده
فلبثت فيهم هنيهه ثم قمت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو قايم يصلي فاوما الي
ان ادنوا فدنوت حتى ارسل علي من الثوب الذي كان عليه ليدفيني فلما فرغ من صلاته
قال يا ابن اليمان اقعد ما خبر الناس قلت يا رسول الله تفرق الناس عن ابي سفيان فلم يبق
الا في عصبه يوقد النار قد صب الله تبارك وتعالى عليهم من البرد مثل الذي صب علينا
ولكنا نرجوا من الله ما لا يرجون رواه البزار ورجاله ثقات وفي الصحيح بعضه حكى
بغير هذا السياق ٥ وعن عايشه رضي الله عنها قالت خرجت يوم الخندق اقفو
الناس فسمعت وئيد الارض من ورايي يعني حس الارض قالت فاذا انا بسعد بن معاذ
ومعه ابن اخيه الحارث بن اوس يحمل مجنه قالت فجلست الى الارض فمر سعد
وعليه درع من حديد قد خرجت منها اطرافه فانا اتخوف على اطراف سعد
قالت وكان سعد من اعظم الناس واطولهم قالت فمر وهو يرتجز ويقول

لبث قليلا يدرك الهيجا حمل ... ما أحسن الموت إذا حان الأجل
قالت فاقتحمت حديقة فإذا فيها نفر من المسلمين وإذا فيهم عمر بن الخطاب وفيهم
رجل عليه سبغة له يعني المغفر فقال عمر ما جاء بك لعمري إنك لجريئة
وما يؤمنك أن يكون بلاء أو يكون تحوز قالت فما زال يلومني حتى تمنيت
أن الأرض انشقت لي ساعتئذ فدخلت فيها قالت فرفع الرجل السبغة
عن وجهه فإذا طلحة بن عبيد الله فقال ويحك يا عمر إنك قد أكثرت منذ اليوم
وأين التحوز والفرار إلا إلى الله تعالى قالت ويرمي سعدا رجل من المشركين
من قريش يقال له ابن العرقة بسهم له فقال له خذها وأنا ابن العرقة فأصاب
أكحله فقطعه فدعا الله سعد فقال اللهم لا تمتني حتى تقر عيني من بني قريظة
فخرجوا من صياصيهم ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة
وأمر بقبة من أدم فضربت على سعد في المسجد قالت فجاءه جبريل
عليه الصلاة والسلام وإن على ثناياه لنقع الغبار فقال أقد وضعت السلاح
لا والله ما وضعت الملائكة بعد السلاح اخرج إلى بني قريظة فقاتلهم
قالت فلبس رسول الله صلى الله عليه وسلم لأمته وأذن في الناس بالرحيل
أن يخرجوا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر على بني غنم وهم جيران المسجد
فقال من مر بكم فقالوا مر بنا دحية الكلبي وكان دحية يشبه لحيته
ووجهه جبريل عليه السلام قالت فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحاصرهم خمسا وعشرين ليلة فلما اشتد حصرهم واشتد البلاء قيل لهم انزلوا
على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستشاروا أبا لبابة بن عبد المنذر
فأشار إليهم أنه الذبح فقالوا ننزل على حكم سعد بن معاذ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انزلوا على حكم سعد بن معاذ وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى سعد بن معاذ فأتي به على حمار عليه إكاف من ليف قد حمل عليه وحف به
قومه وقالوا له يا أبا عمرو حلفاؤك ومواليك وأهل النكاية ومن قد علمت
فلم يرجع إليهم شيئا ولا يلتفت إليهم حتى إذا دنا من دورهم التفت إلى قومه
فقال قد آن لي أن لا أبالي في الله لومة لائم قال قال أبو سعيد فلما طلع
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم فأنزلوه قال عمر
سيدنا الله قال أنزلوه فأنزلوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احكم فيهم
قال سعد فإني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم وتقسم
أموالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الله عز وجل

وحكم رسوله

وحكم رسوله قالت ثم دعا سعد فقال اللهم إن كنت أبقيت على نبيك من حرب قريش شيئا
فأبقني لها وإن كنت قطعت الحرب بينه وبينهم فاقبضني إليك قالت فانفجر كلمه
وكان قد برأ إلا مثل الخرص قالت ورجع إلى قبته التي ضرب عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت عائشة فحضره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
وعمر قالت فوالذي نفس محمد بيده إني لأعرف بكاء عمر من بكاء أبي بكر وأنا في حجرتي
وكانوا كما قال الله عز وجل رحماء بينهم قال علقمة فقلت أي أمه فكيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قالت كانت عينه لا تدمع على أحد ولكنه
كان إذا وجد فإنما هو آخذ بلحيته قلت في الصحيح بعضه
رواه أحمد وفيه محمد بن عمرو بن علقمة وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات
وعن عروة يعني ابن الزبير أن سعد بن معاذ رضي الله عنه رمي يوم الخندق
فقطعت الأكحل من عضده زعموا أنه رماه حبان بن قيس أحد بني عامر بن لؤي أحد بني
العرقة وقال آخرون رماه أبو أسامة الجشمي فقال سعد بن معاذ رب أشفني من بني قريظة
قبل الممات فرقأ الكلم بعدما انفجر قال وأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني قريظة
حتى سألوه أن يجعل بينه وبينهم حكما ينزلون على حكمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختاروا
من أصحابي من أردتم فليستمع لقوله فاختاروا سعد بن معاذ فرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم به
وسلموا وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأسلحتهم فجعلت في بيته وأمر بهم فكتفوا وأوثقوا
فجعلوا في دار أسامة بن زيد وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سعد بن معاذ
فأقبل على حمار أعرابي يزعمون أن وطاءه برذعة من ليف واتبعه رجل من بني عبد الأشهل
فجعل يمشي معه يعظم حق بني قريظة ويذكر حلفهم والذي أبلوه يوم بعاث وأنهم اختاروك
على من سواك رجاء عطفك وتحننك عليهم فاستبقهم فإنهم لك جمال وعدد فأكثر ذلك الرجل
ولم يحر إليه سعد شيئا حتى دنوا فقال له الرجل ألا ترجع إلي شيئا فقال والله لا أبالي
في الله لومة لائم ففارقه الرجل فأتى إلى قومه قد يئس من أن يستبقيهم فأخبرهم
بالذي كلمه به والذي رجع إليه سعد وجاء سعد حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا سعد احكم بيننا وبينهم فقال سعد أحكم فيهم بأن تقتل مقاتلتهم وتقسم
سبيهم وتؤخذ أموالهم وتسبى ذراريهم ونساؤهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حكم فيهم سعد بحكم الله وزعم بأنهم نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم فيهم إلى سعد بن معاذ وأخرجوا رسلا رسلا
فضربت أعناقهم وأخرج حيي بن أخطب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل أخزاك الله قال قد ظهرت علي وما ألوم نفسي فيك فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاخرج الى الحمار الزنيه التي بالسوق فضربت عنقه كل ذلك بعين سعد بن معاذ
وزعموا انه كان برا كلم سعد وتحجر ما لبرئ ثم انه دعا فقال اللهم رب السموات
والارض فانه لم يكن قوم ابغض الي من قوم كذبوا رسولك واخرجوه والى اظن انه قد وضعت
الحرب بيننا وبينهم فان كان قد بقي بيننا وبينهم قتال فابقني اقاتلهم فيك وان كنت
قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فافجر هذا المكان واجعل موتي فيه ففجره الله
تبارك وتعالى وانه لراقد بين ظهري الليل فما دروا انه قد مات وما رقا الكلم
حتى مات قلت في الصحيح بعضه عن عايشه متصل الاسناد رواه الطبراني
مرسلا وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وفيه ضعف ۝ عن جابر
ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الاحزاب وقد جمعوا له جموعا
كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الاحزاب وقد جمعوا له جموعا
لا تغزونكم بعدها ابدا ولكن تغزونهم رواه البزار ورجاله ثقات ۝ وعن
ابن عباس قال اتت الصبا الشمال ليلة الاحزاب فقالت مري حتى ننصر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الشمال ان الحرة لا تسري بالليل فكانت الريح
التي نصر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح
عن ابن عباس رضي الله عنه قال رمي سعد بن معاذ رضي الله عنه يوم قريظه
والنضير فقطع اكحله فحسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعجروا فحسمه
الثانيه فقال سعد اللهم لا تنزع نفسي حتى تقر عيني من بني قريظه والنضير
رواه الطبراني وفيه عبد الكريم ابو اميه وهو ضعيف ۝ وعن محمد بن مسلمه
قال لما حكم النبي صلى الله عليه وسلم في بني قريظة وجدت الاوس من ذلك فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كل دار من دور الاوس ياسر بن ياسر بن
وارسل الى بني حارثه ياسر بن رواه الطبراني وفيه دوس بن عمامه وهو ضعيف ۝
عن حذيفه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شغلونا عن الصلاه
العصر ولم نصلها يومئذ حتى غابت الشمس ملا الله قبورهم نارا او قلوبهم نارا او بيوتهم
نارا رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه احمد ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ۝
عن البراء بن عازب قال مر ابو سفيان ومعاويه خلفه وكان رجلا ممسنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم عليك بصاحب الاسيه رواه الطبراني
وفيه ابن اسحق وهو مدلس عن كعب بن مالك قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من طلب الاحزاب فنزل المدينه وضع لامته واغتسل واستجمر رواه الطبراني في الاوسط

ورجاله

كذا البزار خالفه اي
مجالد اذ ذكرنا فرواه
عن الشعبي عن الحرث
قاله الحافظ ابن حجر
قلت ولعل الصواب

ورجاله ثقات ۝ عن كعب بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع من طلب
الاحزاب رجع فنزع لامته واغتسل واستجمر زاد وحجير في حديثه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبدا الى جبريل عليه السلام فقال عذيرك من محارب الا اراك قد وضعت
اللامة وما وضعناها بعد فوثب رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعا فعزم على الناس
ان لا تصلوا العصر الا في بني قريظه فلبسوا السلاح وخرجوا فلم ياتوا بني قريظه
حتى غربت الشمس واختصم الناس في صلاه العصر فقال بعضهم صلوا فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يرد ان تتركوا الصلاه وقال بعضهم عزم علينا ان لا نصلي حتى ناتي
بني قريظه وانما نحن في عزيمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس علينا اثم فصلت
طايفه العصر ايمانا واحتسابا وطايفه لم تصل حتى نزلوا بني قريظه بعد ما غربت
الشمس فصلوها ايمانا واحتسابا فلم يعنف رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا
من الطايفتين رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير مرزوق بن ابي الهذيل وهو ثقه
وعن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع صوت رجل فوثب وثبه شديده
وخرج اليه فاتبعته فاذا هو متكي معتم من تحت عمامته بين كتفيه فلما دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت وثبت وثبه وخرجت فاذا هو دحيه الكلبي فقال ورايته
قلت نعم قال ذاك جبريل عليه السلام امرني ان اخرج الى بني قريظه قلت هو
في الصحيح باختصار رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه مقدام بن داود وهو ضعيف
عن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم غدا الى بني قريظه على حمار عري يقال له يعفور
رواه الطبراني رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ۝ عن ابن عباس قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج الى بني قريظه على حمار ومعه جبريل عليه السلام
على بغله بيضاء تحته قطيفه من استبرق وحملها اللولو فقال يا محمد ما والذي بعثك بالحق
لا انزل عنها حتى نفتح لك ولا رضتها كما ترض البيضه على الصفوان فقال ابن عباس
فلم يرجع حتى فتحت عليه رواه الطبراني عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف ۝
عن اسلم الانصاري قال جعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم على اسارى قريظه
فكنت انظر في فرج الغلام فان رايته قد انبت ضربت عنقه وان لم اره قد انبت جعلته في مغانم المسلمين
رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه جماعه لم اعرفهم ۝ عن عايشه
قالت كان الزبير رجلا اعمى فقال ثابت بن قيس بن شماس لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الزبير من علي يوم بعاث فاعتقني فهبه لي اجزه فقال هو لك فقال للزبير
هل تعرفني قال نعم انت ثابت قال لك علي كما مننت علي يوم بعاث قال هل يشفعني ابن اهلي

فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هب لي اهله قال هو لك فوهب له اهله قال فاتاه فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رد له اهله قال اي ابن اخي ما ينفعني ان تعيش احياء دا ابن المال فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هب لي ماله قال ولك ماله فرجع اليه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رد عليك مالك وقد اتاك الله بكرامة قال يا ابن اخي ما فعل حيي بن اخطب سيد الحاضر والبادي قال قد قتل قال يا ابن اخي ما فعل زيد بن روطا حامية اليهود قال قد قتل قال ما فعل كعب ابن اشطا الذي يطل عذارى الحي تتعمز من حسنه قال قتل قال ما فعل المجلسان قال هاكاسر الداهب قال فما بقي وتس لقاء الاحبة الا كافراغ الدلو اسالك بيدي عندك الا الحقتني بالقوم قال فقتله رواه الطبراني في الاوسط وفيه موسى ابن عبيدة وهو ضعيف

باب فيمن استشهد يوم الخندق

عن ابن شهاب قال استشهد يوم الخندق من الانصار انس بن معاذ بن اوس ابن عبيد عمرو ومن الانصار ثم من بني سلمة ثعلبة بن عنمة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وقد تقدم قتل سعد بن معاذ والقريبان

باب تاريخ الخندق

عن محمد بن اسحق قال كانت الخندق في شوال سنه خمس وفيها مات سعد بن معاذ رضي الله عنه رواه الطبراني ورجاله ثقات

باب غزوة المريسيع وهي غزوة بني المصطلق

عن سنان بن وبرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة المريسيع غزوة بني المصطلق فكان شعارهم يا منصور امت امت رواه الطبراني في الاوسط والكبير واسناد الكبير حسن وعن محمد بن اسحق قال حدثني عاصم ابن عمر بن قتادة وعبد الله بن ابي بكر ومحمد بن يحيى بن حبان كل قد حدثني حديث بني المصطلق قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني المصطلق يجمعون له وقائدهم الحارث بن ابي ضرار ابو جويرية بنت الحارث زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سمع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج اليهم حتى لقيهم على ماء لهم يقال له المريسيع من ناحية قديد الى الساحل فتزاحف الناس فاقتتلوا فهزم الله بني المصطلق وقتل الحارث بن ابي ضرار ابا جويرية وقتل من قتل منهم ونفل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابناءهم ونساءهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصاب منهم سبيا كثيرا فقسمه بين المسلمين وكان فيما اصاب يومئذ من النساء جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار سبية فوهبها رواه الطبراني

ورجاله ثقات

ورجاله ثقات وعن محمد بن اسحق قال كانت غزوة بني المصطلق في شعبان سنه ست وفي تلك الغزوة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعائشة معه اقرع بين نسائه فخرج سهمها وفي تلك الغزوة قال فيها اهل الافك ما قالوا فانزل الله عز وجل براءتها رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابن شهاب الزهري قال سنه ست من الهجرة كانت غزوة بني المصطلق وفي هذه الغزوة قال فيها اهل الافك ما قالوا ونزل فيها القران ان الذين جاءوا بالافك الاية رواه الطبراني عن شيخه موسى بن زكريا التستري وهو متروك

باب غزوة ذي قرد

عن سلمة بن الاكوع قال اغار عيينة بن حصن ابن حذيفة على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاقها قال سلمة فخرجت بقوسي ونبلي وكنت ارمي الصيد حتى اذا كنت بثنية الوداع نظرت فاذا هم يطردونها فعدوت في الجبل في سلع ثم صحت يا صباحاه فانتهى صياحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصيح في الناس الفزع الفزع وخرجت ارميهم واقول خذها وانا ابن الاكوع فلم انشب ان رايت خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تخلل الشجر فلحقتهم ثمانية فرسان وكان اول من لحقهم ابو قتادة بن ربعي فطعن رجلا من فزارة يقال له مسعدة فنزع برده فجلله اياها ثم مضى في اثر العدو مع الفرسان فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد فزع الناس وهم يقولون ابو قتادة مقتول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بابي قتادة ولكنه اي قتادة حلوا عنه وعن سلبه وقال امضوا في طلب القوم فامضوا فاستنقذوا ما استنقذوا من اللقاح وذهبوا بما بقي قال محمد بن طلحة وفي الحديث وكان حسبتهم الذين خرجوا في طلب اللقاح عكاشة بن محصن والمقداد وهو الذي يقال له ابن الاسود حليف بني زهرة ومحرز بن نضلة الاسدي حليف بني عبد شمس قتل لم يقتل من القوم غيره ومن الانصار سعد بن زيد الاشهلي وهو امير القوم وعباد بن بشر الاشهلي وظهير بن عمرو الحارثي وابو قتادة بن ربعي ومعاذ بن ماعص الزرقي وكان ابو عياش الزرقي احد النفر الخمسة قال اقبلت على فرس لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا عياش لو اعطيت هذا الفرس من هو افرس منك قال قلت انا افرس العرب فاجريت الفرس خمسين ذراعا حتى طرحني وكسر رجلي فقلت صدق الله ورسوله فحملت على فرسي ابن عمي معاذ بن ماعص الزرقي قلت في الصحيح بعضه

رواه الطبراني وفيه موسى بن محمد بن ابرهيم التيمي وهو ضعيف

باب الحديبية وعمرة القضاء

عن ابي سعيد الخدري انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كنا بعسفان قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عيون المشركين
الآن على ضجنان فايكم يعرف طريق ذات الحنظل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين امسى هل من رجل ينزل فيسعى بين يدي الركاب فقال رجل فقال رجل
انا يا رسول الله فنزل فجعلت الحجارة تنكبه والشجر يتعلق بثيابه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اركب ثم نزل آخر فجعلت الحجارة تنكبه والشجر يتعلق بثيابه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اركب ثم وقعنا على الطريق حتى سرنا في
ثنية يقال لها الحنظل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مثل هذه الثنية الليلة
الا كمثل الباب الذي دخل فيه بنو اسرائيل قيل لهم ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة نغفر لكم خطاياكم لا يجوز احد الليلة هذه الثنية الا غفر له فجعل
الناس يسرعون ويجوزون وكان آخر من جاز قتادة بن النعمان في آخر القوم
قال فجعل الناس يركب بعضهم بعضا حتى تلاحقنا قال فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونزلنا رواه البزار ورجاله ثقات وعن جندب بن ناجية او ناجية
ابن جندب قال لما كنا بالغميم لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر قريش
انها بعثت خالد بن الوليد في خيل تلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلقاه وكان بهم رحيما فقال من
رجل يعدل بنا عن الطريق فقلت انا بابي انت وامي فاخذتهم في طريق قد كان
بها حزن فدافد وعقاب فاستوت بنا الارض حتى انزله على الحديبية
وهي نزح فالقى سهما او سهمين من كنانته ثم بصق فيها ثم دعا ففارت
عيونها حتى اني لاقول ونقول لو شئنا لاغترفنا باقداحنا رواه الطبراني
وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف وعن محمد بن اسحق ان الذي نزل في
القليب بسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ناجية بن كعب
ابن معمر بن حازم بن عمرو بن عبد الله بن سهم بن مازن بن سلامان بن اسلم بن افصى بن
ابي حارثة وهو سايق بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني
ورجاله ثقات وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان
يوم الحديبية قال لا توقدوا نارا بليل فلما كان بعد ذلك قال اوقدوا واصطنعوا
فانه لا يدرك قوم بعدكم صاعكم ولا مدكم رواه احمد ورجاله ثقات

قال البزار لا نعلم احدا رواه هكذا الا محمد بن سعد ابن ابي قد يكون ... الحافظ ابن حجر عليه هو ثقة يحتمل له التفرد وشيخه هشام بن سعد اخرج له مسلم والاسناد كله على شرطه الا ان هشاما فيه لين

وعن يزيد بن مالك عن ابيه انه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الشجرة
ويوم رد الهدي معكوفا قبل ان يبلغ محله وان رجلا من المشركين قال يا محمد ما يحملك على ان
تدخل هولاء علينا ونحن كارهون قال هولاء خير منك ومن اجدادك يومنون بالله واليوم
الآخر والذي نفسي بيده لقد رضي الله عنهم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه
اسحق بن ادريس وهو متروك وعن عبد الله بن مغفل المزني قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بالحديبية في اصل الشجرة التي قال الله عز وجل في القرآن وكان يقع من
اغصان الشجرة على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه
وسهيل بن عمرو بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام
اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فاخذ سهيل بيده فقال ما نعرف الرحمن الرحيم
اكتب في قضيتنا ما نعرف فقال اكتب باسمك اللهم فكتب هذا ما صالح
عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل مكة فامسك سهيل بن عمرو بيده
فقال لقد ظلمناك ان كنت رسوله اكتب في قضيتنا ما نعرف فقال اكتب هذا
ما صالح عليه محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وانا رسول الله فكتب فبينا
نحن كذلك خرج علينا ثلاثون شابا عليهم السلاح فثاروا في وجوهنا فدعا
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ الله عز وجل ابصارهم فقمنا اليهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل جئتم في عهد احد او هل جعل لكم احد امانا
فقالوا لا فخلى سبيلهم فانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم
عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح وعن عمر يعني بن الخطاب انه قال اتهموا الرأي على
الدين فذكر حديث الحديبية الى ان قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكتب
بينه وبين اهل مكة فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقالوا لو نرى لك صدقناك
ولكن اكتب كما كنت تكتب باسمك اللهم قال فرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابيت
حتى قال لي يا عمر تراني قد رضيت وتابا قال فرضيت قلت حديث عمر في الصحيح
بغير هذا السياق رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر رضي الله عنه
قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الناس للبيعة فجاء
ابو سنان بن محصن فقال يا رسول الله ابايعك على ما في نفسك قال وما في نفسي
قال اضرب بسيفي بين يديك حتى يظهرك الله او اقتل فبايعه وبايع الناس على بيعة
ابي سنان رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد العزيز بن عمران وهو متروك
وعن عطاء بن ابي رباح قال قلت لابن عمر اشهدت بيعة الرضوان مع رسول الله

قال نعم قلت فما كان عليه قال قميص من قطن وجبة محشوة ورداء وسيف
ورأيت النعمان بن مقرن المزني قائما على رأسه وقد رفع أغصان الشجرة عن رأسه
يبايعونه. قلت لابن عمر حديث في الحديبية غير هذا. رواه الطبراني
في الأوسط وفيه إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي وهو ضعيف. وعن عبد الله
ابن مغفل قال إني لمن الرهط الذين ذكر الله جل ثناؤه ولا أجد ما أحملكم
قال إني لآخذ بغصن من أغصان الشجرة التي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس تحتها أظله قال فبايعناه على أن لا نفر. رواه الطبراني وإسناده حسن
إلا أن الربيع بن أنس قال عن أبي العالية أو عن غيره. وعن عبد الله
ابن السائب أن النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية حين أحصره عما رأى سهيلا
أرسله إليه قومه فصالحوه على أن يرجع عنهم هذا العام ويخلوها قابلا ثلاثا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم سهيل سهل عليكم الأمر. رواه الطبراني
وفيه مؤمل بن وهب المخزومي تفرد عنه ابنه عبد الله وقد وثق
وبقية رجاله رجال الصحيح. وعن ابن عمر قال كانت الهدنة بين النبي
صلى الله عليه وسلم وبين أهل مكة بالحديبية أربع سنين. رواه الطبراني
في الأوسط ورجاله ثقات. وعن ابن شهاب قال لما أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عمرة القضاء أمر أصحابه فقال اكشفوا عن المناكب
واسعوا في الطواف ليرى المشركون جلدهم وقوتهم وكان يكيدهم
بكل ما استطاع فانكفأ أهل مكة الرجال والنساء والصبيان ينظرون
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وهم يطوفون وعبد الله بن رواحة
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم متوشحا بالسيف يقول
خلوا بني الكفار عن سبيله ۞ أنا الشهيد أنه رسوله ۞ قد أنزل الرحمن
في تنزيله ۞ في صحف تتلى على رسوله ۞ فاليوم نضربكم على تأويله ۞
كما ضربناكم على تنزيله ۞ ضربا يزيل الهام عن مقيله ۞ ويذهل
الخليل عن خليله ۞ وتغيب رجال من المشركين كراهية أن ينظروا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم غيظا وحنقا ونفاسة وحسدا
خرجوا إلى نواحي مكة فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم نسكه
وأقام ثلاثا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

باب غزوة خيبر

عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن الطفيل إلى خيبر

يستمد

يستمد له قومه فقال يا عمرو انطلق فاستمد لنا قومك فقال عمرو يا رسول الله أرسلتني
وقد نشبنا للقتال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما ترضى أن تكون رسول رسول الله
صلى الله عليه وسلم. رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف.
وعن أبي أمامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جهزوا إلى أهل القرية الظالم
أهلها يعني خيبر فإن الله عز وجل فاتحها عليكم إن شاء الله ولا يخرجن معي
مصعب ولا مضعف فانطلق أبو هريرة إلى أمه فقال جهزيني فإن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أمر بالجهاز للغزو فقالت تنطلق وقد علمت ما أدخل إلا وأنت معي
قال ما كنت لأتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجت ثديها فناشدته
بما رضع من لبنها فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم سرا فقال انطلقي فقد كفيت
فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أرى إعراضك عني لا أرى
ذلك إلا لشيء بلغك قال أنت الذي تناشدك أمك وأخرجت ثديها تناشدك
بما رضعت من لبنها أيحسب أحدكم إذا كان عند أبويه أو أحدهما أنه ليس في سبيل الله
بل هو في سبيل الله إذا برهما وأدى حقهما قال أبو هريرة قال أبو هريرة
لقد مكثت بعد ذلك سنتين ما أغزو حتى ماتت وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المدينة فبينا رمعة فتى من بني عامر على بكر له شعث فجعل يسير في ناحية
الطريق والناس فوقع بعيره في حفرة فصاح يا آل عامر فأقعص هو وبعيره
فجاء قومه فاحتملوه وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى خيبر
فنزل عليها فدعا الطفيل بن الحارث الخزاعي فقال انطلق إلى قومك فاستمدهم
في هذه القرية الظالم أهلها فإن الله عز وجل سيفتحها عليكم إن شاء الله
قال الطفيل يا رسول الله تبعدني منك فوالله لأن أموت وأنا منك قريب
أحب إلي من الحياة وأنا منك بعيد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إنه لا بد
منه فانطلق فقال يا رسول الله لعلك لا تلقاني فزودني شيئا أعيش به
قال املك لسانك قال فما أملك إذا لم أملك لساني قال املك يدك قال فما
أملك إذا لم أملك يدي قال فلا تقل بلسانك إلا معروفا ولا تبسط يدك إلا إلى
خير قال ابن أبي كريمة ووجدت في كتاب أبي عبد الرحيم بخطه في هذا الحديث
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفش السلام وابذل الطعام واستحي
من الله كما تستحيي رجلا من رهطك ذي هيئة وليحسن خلقك وإذا أسأت فأحسن
فإن الحسنات يذهبن السيئات. رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف.
وعن حسيل بن خارجة الأشجعي قال قدمت المدينة في جلب أبيعه فأتي بي النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فقال اجعل لك عشرين صاعا من تمر على ان تخذل اصحابي عن طريق خيبر
فتعلت فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وفتحها جئت فاعطاني العشرين
ثم اسلمت رواه الطبراني وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف وعن
دهر الاسلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مسيره الى خيبر لعامر
ابن الاكوع وهو عم سلمة بن عمرو بن الاكوع وكان اسم الاكوع سنان انزل يا ابن الاكوع
فحد لنا من هناتك قال فنزل يرتجز لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
والله لولا الله ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا • انا اذا قوم بغوا علينا •
وان ارادوا فتنة ابينا • فانزلن سكينة علينا • وثبت الاقدام ان لاقينا •
رواه احمد والطبراني وزاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمك الله ٥
فقال عمر وجبت والله يا رسول الله لو امتعتنا به فقتل يوم خيبر شهيدا
ورجالهما ثقات ٥ وعن ابي طلحة قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد
اخذوا مساحيهم وغدوا الى حروثهم فلما راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه الخميس نكصوا مدبرين فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين رواه احمد
باسناده ورجال احمد رجال الصحيح ٥ وعن ابي طلحة قال كنت رديف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكت عنهم حتى اذا كان عند السحر وذهب
ذو الزرع الى زرعه وذو الضرع الى ضرعه اغار عليهم وقال انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥
وعن عبد الله بن ابي اوفى الاسلمي قال اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم
على خيبر وهم غارون فقالوا محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
رواه الطبراني في الصغير والكبير والاوسط وفيه عبد الله بن محمد بن المغيرة
وهو ضعيف ٥ وعن ابي اليسر كعب بن عمرو قال والله اني لمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخيبر عشية اذ اقبلت غنم لرجل من اليهود تريد حصنهم
ونحن محاصروهم اذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل يطعمنا
من هذه الغنم قال ابو اليسر فقلت انا يا رسول الله قال فافعل فخرجت
اشتد مثل الظليم فلما نظر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا قال اللهم امتعنا
به قال فادركت الغنم وقد دخل اوائلها الحصن فاخذت شاتين من اخراها
فاحتضنتهما تحت يدي ثم اقبلت بهما اشتد كانه ليس معي شيء حتى القيتهما

عند

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذبحوهما واكلوهما وكان ابو اليسر من اخر
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاكا فكان اذا حدث بهذا الحديث
بكا ثم قال امتعوا بي لعمري حتى كنت اخرهم رواه احمد عن بعض رجال بني سلمة
عنه وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن سلمة بن الاكوع ان عمه ضرب رجلا من المشركين
فقتله وجرح نفسه فاستا يقول قتلت نفسي فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له اجران رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم ٥ وعن جابر
ابن عبد الله الانصاري قال خرج مرحب اليهودي من حصنهم قد جمع سلاحه
يرتجز ويقول قد علمت خيبر اني مرحب • شاكي السلاح بطل مجرب •
اطعن احيانا وحينا اضرب • اذا الليوث اقبلت تلهب • كان حماي
الحمى لا يقرب ٥ وهو يقول من مبارز فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لهذا فقال محمد بن مسلمة انا له يا رسول الله الموتور الثائر قتلوا اخي بالامس
قال فقم اليه اللهم اعنه عليه فلما دنا احدهما من الاخر دخلت بينهما
شجرة عمرية من شجر العشر فجعل احدهما يلوذ بها من صاحبه كلما لاذ بها
اقتطع بسيفه ما دونه حتى برز كل واحد منهما لصاحبه وصارت بينهما
كالرجل القائم ما بينهما من فنن فحمل مرحب على محمد فضربه فاتقاه بالدرقة
فوقع سيفه فيها فعضت به فامسكته وضربه محمد بن مسلمة حتى قتله
رواه احمد وابو يعلى ورجال احمد ثقات ٥ وعن بريدة الاسلمي قال لما
نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحضرة اهل خيبر اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللواء عمر بن الخطاب ونهض من نهض من المسلمين فلقوا اهل خيبر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاعطين اللواء غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله فلما كان الغد دعا عليا وهو ارمد فتفل في عينيه واعطاه اللواء
ونهض الناس معه فلقوا اهل خيبر وكان مرحب يرتجز بين ايديهم ويقول
قد علمت خيبر اني مرحب • شاكي السلاح بطل مجرب
اطعن احيانا وحينا اضرب • اذا الليوث اقبلت تلهب
قال فاختلفا ضربتين فضربه علي على هامته حتى عض السيف منها باضراسه
وسمع اهل العسكر صوت ضربته وما تتام اخر الناس مع علي حتى فتح له ولهم
رواه احمد والبزار وفيه ميمون ابو عبد الله وثقه ابن حبان وضعفه جماعة
وبقية رجاله ثقات ٥ وعن بريدة قال حاصرنا خيبر فاخذ اللواء ابو بكر
فانصرف ولم يفتح له ثم اخذه من الغد عمر فخرج فرجع ولم يفتح له واصاب

الناس يومئذ شدة وجهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني دافع اللواء غدا
إلى رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح له وبتنا طيبة أنفسنا
أن الفتح غدا فلما أن أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الغداة ثم قام
قائما فدعا باللواء والناس على مصافهم فدعا عليا وهو أرمد فتفل
في عينيه ودفع إليه اللواء وفتح له قال بريدة وأنا فيمن تطاول لها
رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الراية فهزها ثم قال من يأخذها
بحقها فجاء فلان فقال أمط ثم جاء رجل آخر فقال أمط ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لأعطينها رجلا لا يفر هاك يا علي
فانطلق حتى فتح الله عليه خيبر وفدك وجاء بعجوتها وقديدها رواه أحمد
ورجاله ثقات وعن علي قال أتينا خيبر فلما أتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث عمر ومعه الناس فلم يلبثوا أن هزموا عمر وأصحابه فقال لأبعثن إليهم رجلا
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يقاتلهم حتى يفتح الله له قال
فتطاول الناس لها ومدوا أعناقهم قال فمكث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ساعة فقال أين علي فقالوا هو أرمد قال ادعوه لي فلما أتيته فتح عيني
ثم تفل فيها ثم أعطاني اللواء قال فانطلقت حتى أتيتهم فإذا هم مرحب
يرتجز حتى التقينا فهزمه الله وانهزم أصحابه وتحصنوا وأغلقوا الباب
فأتينا الباب فلم أزل أعالجه حتى فتحه الله تعالى رواه البزار وفيه نعيم بن حكيم
وثقه ابن حبان وغيره وفيه لين وعن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم خيبر
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فجبن فجاء محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله
لم أر كاليوم قط قتل محمد بن مسلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنوا
لقاء العدو وسلوا الله العافية فإنكم لا تدرون ما تبتلون به منهم
وإذا لقيتموهم فقولوا اللهم أنت ربنا وربهم ونواصينا ونواصيهم بيدك
وإنما تقتلهم أنت ثم الزموا الأرض جلوسا فإذا غشوكم فانهضوا وكبروا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبعثن غدا رجلا يحب الله ورسوله
ويحبانه لا يولي الدبر فلما كان من الغد بعث عليا وهو أرمد شديد الرمد
فقال سر فقال يا رسول الله ما أبصر موضع قدمي فتفل في عينيه وعقد له
اللواء ودفع إليه الراية فقال علي على ما أقاتلهم يا رسول الله قال على أن يشهدوا
أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد حقنوا دماءهم وأموالهم

إلا بحقها

فوائد عن

إلا بحقها وحسابهم على الله تعالى رواه الطبراني في الصغير وفيه الخليل بن مرة
قال أبو زرعة شيخ صالح وضعفه جماعة **قلت** وبقية هذه الأحاديث التي
تأتي في مناقب علي رضي الله عنه **وعن** علي قال لما قتلت مرحبا جئت برأسه إلى
النبي صلى الله عليه وسلم رواه أحمد وفيه ابن قابوس ولم أعرفه وبقية رجاله وثقوا وفيهم ضعف
وعن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خرجنا مع علي حين بعثه رسول الله
صلى الله عليه وسلم برايته فلما دنا من الحصن خرج إليه أهله فقاتلهم فضربه رجل
من يهود فطرح ترسه من يده فتناول علي رضي الله عنه بابا كان عند الحصن
فترس به عن نفسه فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه ثم ألقاه من يده
حين فرغ فلقد رأيتني في نفر معي سبعة أنا ثامنهم نجهد على أن نقلب ذلك الباب
فما نقلبه رواه أحمد وفيه راو لم يسم **وعن** أم سلمة وكانت في غزوة خيبر قالت
سمعت وقع السيف في أسنان مرحب رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن**
ابن عباس قال صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل خيبر على كل صفراء وبيضاء وعلى كل شيء
إلا أنفسهم وذراريهم قال فأتي بالربيع وكنانة ابني أبي الحقيق وأحدهما عروس بصفية
بنت حيي فلما أتي بهما قال أين آنيتكما التي كانت تستعار بالمدينة قالا أخرجتنا وأجليتنا
فأنفقناها قال انظرا ما تقولان فإنكما إن كتمتماني استحللت بذلك دماءكما وذريتكما
قال فدعا رجلا من الأنصار فقال اذهب إلى مكان كذا وكذا فانظر نخلة في رأسها
رقعة فانزع تلك الرقعة واستخرج تلك الآنية فائت بها فانطلق حتى جاء بها فقدمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب أعناقهما وبعث إلى ذريتهما فأتي بصفية بنت حيي
وهي عروس فأمر بلالا فانطلق بها إلى منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق
بلال فمر بها على زوجها وأخيه وهما قتيلان فلما رجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سبحان الله ما أردت يا بلال إلى جارية تمر بها على قتيلين ترى بهما أباها قال
أردت أن أحرق جوفها قال ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فبات معها وجاء
أبو أيوب بسيفه فجلس إلى جانب الفسطاط فقال لئن سمعت واعية أو رأيت شيئا
كنت قريبا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلا وأمامه بلال فقال من هذا قال أنا أبو أيوب قال ما شأنك هذه الساعة ها هنا
قال يا رسول الله دخلت بجارية وقد قتلت زوجها وأخاها فأشفقت عليك فقلت
أكون قريبا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرحمك الله يا أبا أيوب ثلاث مرات
وأكثر الناس فيها فقائل يقول سريته وقائل يقول امرأته فلما كان عند الرحيل
قالوا انظروا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن حجبها فهي امرأته وإن لم يحجبها

ثني سويته فاخرجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فحجبها ووضع لها ركبته ووضعت
ركبتها على فخذه وركبت وقد كان عرض عليها قبل ذلك ان يتخذها سريه او يعتقها
ويتزوجها فقالت لا بل اعتقني وانكحني ففعل صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه
محمد بن ابي ليلى وهو سيء الحفظ وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن عروه
قال لما فتح الله عز وجل خيبر على رسوله صلى الله عليه وسلم وقتل من قتل منهم اهدت زينب
بنت الحارث اليهوديه وهي بنت اخي مرحب شاة مصليه وسمته فيها واكثرت
في الكتف والذراع حين اخبرت انها احب اعضا الشاه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه بشر بن البرا بن معرور اخو بني سلمه
قدمتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتناول الكتف والذراع وانتهس منها
وتناول بشر عظما اخر فانتهس منه فلما ازدرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ازدرد بشر ما في فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم فان كتف
الشاة تخبرني اني قد بغيت فيها فقال بشر بن البرا والذي اكرمك لقد وجدت
ذلك في اكلتي التي اكلت فما منعني ان الفظها الا اني كرهت ان انغص طعامك
فلما اكلت ما في فيك لم ارغب بنفسي عن نفسك ورجوت ان لا تكون ما في فيك
لم ارغب بنفسي عن نفسك ورجوت ان لا تكون ازدردتها وفيها بغي فلم يقم بشر
من مكانه حتى عاد لونه كالطيلسان وماطله وجعه حتى كان لا يتحول
الا ما حول وبقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلاث سنين حتى كان
وجعه الذي مات فيه رواه الطبراني مرسلا وفيه ابن لهيعه وفيه ضعف
وحديثه حسن ٥ وعن انس قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر قال الحجاج بن علاط يا رسول الله ان لي بمكه مالا وان لي بها اهلا واني
اريد ان اتيهم فانا في حل ان انا نلت منك او قلت شيا فاذن له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يقول ما شاء فاتى امراته حين قدم فقال اجمعي لي ما كان عندك
فاني اريد ان اشتري من غنائم محمد واصحابه فانهم قد استبيحوا واصيبت اموالهم
قال وفشا ذلك بمكه وانقمع المسلمون واظهر المشركون فرحا وسرورا
قال وبلغ الخبر العباس بن عبد المطلب فعقر وجعل لا يستطيع ان يقوم قال معمر
فاخبرني عثمان الجزري عن مقسم قال فاخذ العباس ابنا له يقال له قثم فاستلقى
فوضعه على صدره وهو يقول حي قثم شبيه ذي الانف الاشم
بني ذي النعم برغم من رغم قال ثابت عن انس ثم ارسل غلاما الى الحجاج بن علاط

فقال

فقال ويلك ماذا جيت به وماذا يقول فما وعد الله عز وجل خير مما جيت به
قال الحجاج بن علاط لغلامه اقرا على ابي الفضل السلام وقل له فليخل لي بعض بيوته
لاتيه فان الخبر على ما يسره فجا غلامه فلما بلغ باب الدار قال ابشر يا ابا الفضل
فوثب العباس فرحا حتى قبل بين عينيه فاخبره ما قال الحجاج فاعتقه قال ثم جا
الحجاج فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد افتتح خيبر وغنم اموالهم وجرت
سهام الله في اموالهم واصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفيه بنت حيي واتخذها
لنفسه وخيرها ان يعتقها وتكون زوجته او تلحق باهلها فاختارت ان يعتقها
وتكون زوجته ولكني جيت لمال كان لي هاهنا اردت ان اجمعه فاذهب به
فاستاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لي ان اقول ما شيت فاخف عني
ثلاثا ثم اذكر ما بدا لك قال فجمعت امراته ما كان عندها من حلي او متاع فجمعته فدفعته اليه
ثم انشمر به فلما كان بعد ذلك اتى العباس امراه الحجاج فقال ما فعل زوجك فاخبرته
انه ذهب يوم كذا وكذا وقالت لا يحزنك الله يا ابا الفضل لقد شق علينا الذي بلغك
قال اجل لا يحزني الله ولم يكن بحمد الله الا ما احببنا فتح الله خيبر على رسوله وجرت
سهام الله واصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفيه لنفسه فان كان لك حاجه
في زوجك فالحقي به قالت اظنك والله صادقا قال فاني صادق والامر على ما اخبرتك
ثم ذهب حتى اتى مجالس قريش وهم يقولون اذا مر بهم لا يصيبك الا خير يا ابا الفضل
قال لم يصبني الا خير بحمد الله تبارك وتعالى فقد اخبرني الحجاج بن علاط ان خيبر
فتحها الله تبارك وتعالى على رسوله وجرت فيها سهام الله واصطفى صفيه
لنفسه وقد سالني ان اخفي عنه ثلاثا وانما جا لياخذ ماله وما كان له من شي هاهنا
ثم يذهب قال فرد الله الكابه التي كانت بالمسلمين على المشركين وخرج المسلمون
من كان دخل بيته مكتيبا حتى اتوا العباس فاخبرهم الخبر فسر المسلمون
ورد ما كان من كابه او غيظ او حزن على المشركين رواه احمد وابو يعلى والبزار
والطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عروه قال وقتل يوم خيبر من قريش
ثم من بني عبد مناف ثقف بن عمرو وحليف لهم من بني اسد بن خزيمه ومن الانصار
ثم من بني زريق مسعود بن سعد بن خالد ومن بني عمرو بن عوف ابو الضياح
او ابو ضياح رواه الطبراني وفيه ابن لهيعه وفيه ضعف وحديثه حسن
وعن ابن شهاب في تسميه من استشهد يوم خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الانصار ثم من بني حارثه محمود بن مسلمه فذكروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لمحمد بن مسلمه اخوك له اجر شهيدين ومن بني زريق مسعود بن سعد

ابن قيس رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال ما شهدت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم مغنما قط الا قسم لي الا خيبر فانها كانت لاهل الحديبية
خاصة وكان ابو هريرة وابو موسى جاءا بين الحديبية وخيبر رواه احمد
وفيه علي بن زيد وهو سيء الحفظ وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عقبة
ابن سويد الانصاري انه سمع اباه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قفلنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة خيبر فلما بدا له احد قال النبي صلى الله عليه وسلم
الله اكبر جبل يحبنا ونحبه رواه احمد وعقبة ذكره ابن ابي حاتم وقال روى عن
عبد العزيز ولم يخرجه قلت روى عنه الزهري عند احمد عند احمد وبقية
رجاله رجال الصحيح

باب غزوة مؤتة

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى مؤتة فاستعمل عليهم
زيدا فان قتل زيد فجعفر فان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة رواه احمد رواه احمد
في اثنا حديث طويل وفيه الحجاج ابن ارطاة وهو مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن ابي قتادة الانصاري فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش الامراء فقال عليكم زيد بن حارثة فان
اصيب زيد فجعفر بن ابي طالب فان اصيب جعفر فعبد الله بن رواحة
الانصاري فوثب جعفر فقال بابي انت وامي يا رسول الله ما كنت ارهب
ان يستعمل علي زيدا قال امضه فانك لا تدري اي ذلك خير فانطلقوا
فلبثوا ما شاء الله ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد المنبر وامر
ان ينادي بالصلاة جامعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناب خبر
او ثاب خبر شك عبد الرحمن الا اخبركم عن جيشكم هذا الغازي انهم انطلقوا
فلقوا العدو فاصيب زيد شهيدا فاستغفروا له فاستغفر له الناس
ثم اخذ اللواء جعفر بن ابي طالب فشد على القوم حتى قتل شهيدا اشهد له
بالشهادة فاستغفروا له ثم اخذ اللواء عبد الله بن رواحة فاثبت قدميه
حتى قتل شهيدا فاستغفروا له ثم اخذ اللواء خالد بن الوليد ولم يكن
من الامراء هو امر نفسه ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعه ثم قال
اللهم انه سيف من سيوفك فانصره فمن يومئذ سمي خالد سيف الله
ثم قال انفروا فامدوا اخوانكم قال فنفر الناس في حر شديد مشاة
وركبانا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير خالد بن سمير وهو ثقة
وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث زيدا وجعفرا

وعبد الله بن رواحة فدفع الراية الى زيد رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح
وعن عبد الله بن جعفر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا استعمل عليهم
زيد بن حارثة فان قتل زيد او استشهد فاميركم جعفر فان قتل او استشهد
فاميركم عبد الله بن رواحة فلقوا العدو فاخذ الراية زيد فقاتل حتى قتل ثم
اخذ الراية جعفر فقاتل حتى قتل ثم اخذها عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل
ثم اخذ الراية خالد بن الوليد ففتح الله عليه فاتى خبرهم النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج الى الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ان اخوانكم لقوا العدو وان زيدا اخذ
الراية فقاتل حتى قتل او استشهد ثم اخذ الراية بعده جعفر بن ابي طالب فقاتل
حتى قتل او استشهد ثم اخذ الراية عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل او استشهد
ثم اخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد ففتح الله عليه ثم امهل آل
جعفر ثلاثا ان ياتيهم ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ادعوا لي بني اخي قال
فجيء بنا كانا افرخ قال ادعوا لي الحلاق فجيء بالحلاق فحلق رؤوسنا ثم قال
اما محمد فشبيه عمنا ابي طالب واما عبد الله فشبيه خلقي وخلقي ثم اخذ
بيدي فاشالها فقال اللهم اخلف جعفرا في اهله وبارك لعبد الله في صفقة يمينه
قالها ثلاث مرات قال فجاءت امنا فذكرت يتمنا فقال العيلة تخافين عليهم
وانا وليهم في الدنيا والاخرة قلت روى ابو داود وغيره بعضه رواه احمد
والطبراني ورجالهما رجال الصحيح وعن ابي اليسر بن عمرو الانصاري قال انا
دفعت الراية الى عبد الله بن رواحة واصيب فدفعتها الى ثابت بن اقرم
الانصاري فدفعها الى خالد بن الوليد فقال له لم تدفعها الي قال انت اعلم بالقتال مني
رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو حمزة اليماني وهو ضعيف وعن عروة
ابن الزبير قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا الى مؤتة في جمادى الاولى
من سنة ثمان واستعمل عليهم زيد بن حارثة فقال لهم ان اصيب زيد فجعفر
ابن ابي طالب على الناس فان اصيب جعفر فعبد الله بن رواحة على الناس
فتجهز الناس ثم تهيؤوا للخروج وهم ثلاثة الاف فلما حضر خروجهم ودع الناس
امراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلموا عليهم فلما ودع عبد الله ابن رواحة
مع من ودع بكى فقيل له ما يبكيك يا ابن رواحة فقال والله ما بي حب الدنيا
وصبابة بكم ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا اية من كتاب الله تعالى
يذكر فيها النار وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا فلست ادري كيف
بالصدر بعد الورود فقال لهم المسلمون صحبكم الله ودفع عنكم وردكم الينا صالحين

فقال عبد الله بن رواحه رضي الله عنه

لكنني اسال الرحمن مغفره … وضربه ذات فرع تقذف الزبدا
او طعنه بيدي حران مجهزه … بحربه تنفذ الاحشا والكبدا
حتى يقولوا اذا مروا على جدثي … ارشده الله من غاز وقد رشدا

ثم ان القوم تهيوا للخروج فاتا عبد الله بن رواحه رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعه فقال

فثبت الله ما اتاك من حسن … تثبيت موسى ونصرا كالذي نصروا
اني تفرست فيك الخير نافله … فراسة خالفتهم في الذي نظروا
انت الرسول فمن يحرم نوافله … والوجه منه فقد ازرى به القدر

ثم خرج القوم وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يشيعهم حتى اذا ودعهم وانصرف عنهم قال عبد الله بن رواحه

خلف السلام على امري ودعته … في النخل خير مودع وخليل

ثم مضوا حتى نزلوا معان من ارض الشام فبلغهم ان هرقل قد نزل ماب من ارض البلقا في مايه الف من الروم وقد استجمعت اليه المستعربه من لخم وجذام وبلقين وبهرا وبلي في مايه الف عليهم رجل بلي احد اراشه يقال له مالك بن زافله فلما بلغ ذلك المسلمون قاموا بمعان ليلتين ينظرون في امرهم وقالوا نكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخبره بعدد عدونا فاما ان يمدنا واما ان يامرنا بامره فنمضي له فشجع عبد الله بن رواحه الناس وقال يا قوم والله ان الذي تكرهون للذي خرجتم له تطلبون الشهاده وما نقاتل الناس بعدد ولا قوه ولا كثره انما نقاتلهم بهذا الدين الذي اكرمنا الله به فانطلقوا فانما هي احدى الحسنيين اما ظهور واما شهاده قال عبد الله بن رواحه في مقامهم ذلك قال ابن اسحق كما حدثني عبد الله ابن ابي بكر انه حدث عن زيد بن ارقم قال كنت يتيما لعبد الله ابن رواحه في حجره فخرج في سفرته تلك مردفي على حقيبه راحلته ووالله انا لنسير ليله اذ سمعته يتمثل ببيته هذا

هذا اذا ادنيتني وحملت رحلي … مسيره اربع بعد الحسا

فلما سمعته منه بكيت فخفقني بالدره وقال ما عليك يا لكع ان يرزقني الله الشهاده وترجع بين شعبتي الرحل ومضى الناس حتى اذا كانوا بتخوم البلقا لقيتهم جموع هرقل

من الروم والعرب بقريه من قرى البلقا يقال لها مشارف ثم دنا المسلمون وانحاز المسلمون فجعلوا على ميمنتهم رجلا من بني عذره يقال له قطبه بن قتاده وعلى ميسرتهم رجلا من الانصار يقال له عبايه بن مالك ثم التقا الناس واقتتلوا فقاتل زيد بن حارثه برايه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شاط في رماح القوم ثم اخذها جعفر فقاتل بها حتى اذا الحمه القتال اقتحم عن فرس له شقرا فعقرها فقاتل القوم حتى قتل وكان جعفر اول رجل من المسلمين عقر في الاسلام رواه الطبراني ورجاله ثقات الى عروه وعن عباد بن عبد الله بن الزبير قال حدثني ابي الذي ارضعني وكان احد بني مره بن عوف وكان في تلك الغزاه غزوه موته قال والله لكاني انظر الى جعفر بن ابي طالب حين اقتحم عن فرس له شقرا ثم عقرها ثم قاتل القوم حتى قتل فلما قتل جعفر اخذ عبد الله ابن رواحه الرايه ثم تقدم بها وهو على فرسه فجعل يستنزل نفسه ويتردد بعض التردد ثم قال

يا نفس لتنزلنه … طايعه او لتكرهنه
ما لي اراك تكرهين الجنه … ان اجلب الناس وشدوا الرنه
لطال ما قد كنت مطمينه … هل انت الا نطفه في شنه

وقال عبد الله ابن رواحه

يا نفس الا تقتلي تموتي … هذا حمام الموت قد صليت
وما تمنيت فقد لقيت … ان تفعلي فعلهما هديت

ثم نزل فلما نزل اتاه ابن عم له بعظم من لحم فقال اشدد بهذا صلبك فانك قد لقيت ايامك هذه ما قد لقيت فاخذه من يده فانتهس منه نهسه ثم سمع الحطمه في ناحيه الناس فقال وانت في الدنيا ثم القاه من يده ثم اخذ سيفه فتقدم فقاتل حتى قتل يرحمه الله فاخذ الرايه ثابت بن اقرم احد بلعجلان وقال يا ايها الناس اصطلحوا على رجل منكم قالوا انت قال ما انا بفاعل فاصطلح الناس على خالد بن الوليد فلما اخذ الرايه دافع القوم ثم انحاز حتى انصرف فلما اصيبوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الرايه زيد بن حارثه فقاتل بها حتى قتل شهيدا ثم اخذها جعفر فقاتل بها حتى قتل شهيدا ثم صمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى تغيرت وجوه الانصار وظنوا انه كان في عبد الله بن رواحه بعض ما يكرهون قال ثم اخذها عبد الله بن رواحه فقاتل بها حتى قتل شهيدا ثم قال لقد رفعوا الي في الجنه فيما يرى النايم على سرر من ذهب فرايت في سرير عبد الله بن رواحه ازورارا عن سريري صاحبيه فقلت عم هذا فقيل لي مضيا وتردد عبد الله بن رواحه بعض التردد ومضا

رواه الطبراني ورجاله ثقات. وعن ابن شهاب قال ثم بعث النبي صلى الله عليه وسلم
جيشاً إلى مؤته وأمّر عليهم زيد بن حارثه فإن أصيب زيد فجعفر بن أبي طالب
أميرهم فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحه أميرهم فانطلقوا حتى لقوا ابن أبي سبره
الغساني بمؤته وبها جموع من نصارى العرب والروم وبها تنوخ وبهراء
فأغلق ابن أبي سبره دون المسلمين الحصن ثلاثة أيام ثم خرجوا فالتقوا على زرع
أخضر فاقتتلوا قتالاً شديداً وأخذ اللواء زيد بن حارثه فقتل ثم أخذه جعفر
فقتل ثم أخذه ابن رواحه فقتل ثم اصطلح المسلمون بعد أمراء رسول الله
صلى الله عليه وسلم على خالد بن الوليد فهزم الله العدو وأظهر المسلمين
وبعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في جمادى الأولى رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن ابن المسيب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلوا لي في الجنة في خيمة
من درة كل واحد منهم على سرير فرأيت زيداً وابن رواحه في أعناقهما صدوداً
قال فسألت أو قال إنهما حين غشيهما الموت كأنهما أعرضا أو كأنهما
صدا بوجوههما وأما جعفر فإنه لم يفعل قال ابن عيينه وقال
ابن رواحه أقسمت يا نفس لتنزلنه طائعة منك أو لتكرهنه
فطالما قد كنت مطمئنه. قال جعفر ما أطيب ريح الجنه رواه الطبراني وهو على
ابن زيد وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح إلا أنه مرسل. وعن
أبي اليسر قال كنت جالساً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه
أبو عامر الأشعري فقال بعثني في كذا وكذا فأتيت مؤته فلما صف القوم
ركب جعفر فرسه ولبس درعه وأخذ اللواء لمساحتنا القوم ثم نادى
من يبلغ هذه صاحبها فقال رجل من القوم أنا فمضت بها ثم تقدم فضرب بسيفه
حتى قتل فتحدرت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم دموعاً فصلى بنا الظهر
ثم دخل ولم يكلمنا ثم أقيمت الصلاه فخرج فصلى ولم يكلمنا ثم فعل ذلك
في المغرب والعشاء يدخل ولا يكلمنا وكان إذا صلى أقبل علينا
بوجهه فخرج علينا في الحجره في الساعة التي كان يخرج فيها وأنا
وأبو عامر الأشعري جلوس فجلس بيننا فقال ألا أخبركم عن رؤيا
رأيتها دخلت الجنه فرأيت جعفراً ذا جناحين مضرجان بالدماء وزيد
مقابله وابن رواحه معهم كأنه يعرض عنهم وسأخبركم عن ذلك
أن جعفراً حين تقدم فرأى القتل لم يصرف وجهه وزيد كذلك
وابن رواحه صرف وجهه رواه الطبراني وفيه ناس من يسار ابو حمزه

وهو ضعيف

وهو ضعيف. وعن أسماء بنت عميس قالت لما أصيب جعفر وأصحابه دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد دبغت أربعين منيئة وعجنت عجيني وغسلت بني ودهنتهم
ونظفتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتيني ببني جعفر قالت فأتيته بهم
فشمهم وذرفت عيناه فقلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي ما يبكيك أبلغك
عن جعفر وأصحابه شيء قال نعم أصيبوا هذا اليوم قالت فقمت أصيح واجتمع إلي
النساء وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهله فقال لا تغفلوا آل جعفر
من أن تصنعوا لهم طعاماً فإنهم قد شغلوا بأمر صاحبهم. قلت روى ابن ماجه
بعضه رواه أحمد وفيه امرأتان لم أجد من وثقهما ولا جرحهما وبقية رجاله ثقات
وعن عروة قال قتل يوم مؤته من الأنصار الحارث بن النعمان بن يساف
ابن نضله بن عبد عوف بن غنم وزيد بن حارثه بن غنم وسراقه بن عمرو
ابن عطيه بن خنساء رواه الطبراني وفيه ابن لهيعه وهو حسن الحديث وفيه ضعف

باب غزوة الفتح

عن عائشه قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب في شأن بني كعب
غضباً لم أره غضبه منذ زمان وقال لا نصرني الله إن لم أنصر بني كعب قالت وقال لي
قولي لأبي بكر وعمر أن يتجهزا لهذا الغزو قالت فجاءا إلى عائشه فقالا أين يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت فقلت لقد رأيته غضب فيما كان من شأن بني كعب غضباً لم أره غضب مثله منذ زمان
من الدهر رواه أبو يعلى عن حزام بن هشام بن حبيش عن أبيه عنها وقد وثقهما ابن حبان
وبقية رجاله رجال الصحيح. وعن ذي الجوشن الضبابي قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
بعد أن فرغ من أهل بدر بابن فرس لي يقال لها القرحاء فقلت يا محمد قد جئتك بابن
القرحاء لتتخذه قال لا حاجة لي فيه وإن أردت أن أقيضك بها المختاره من
دروع بدر فعلت قال ما كنت لأقيضك اليوم بغره قال لا حاجة لي فيه
ثم قال يا ذا الجوشن ألا تسلم فيكون من أول هذا الأمر فقلت لا قال لم قلت
رأيت قومك قد ولعوا بك قال فكيف بلغك عن مصارعهم ببدر قلت قد بلغني
قال فأنى يهدى بك قلت إن تغلب على الكعبه وتقطنها قال لعلك إن عشت ترى ذلك
ثم قال يا بلال خذ حقيبة الرجل فزوده من العجوه فلما أدبرت قال أما إنه من خير
فرسان بني عامر قال فوالله إني بأهلي بالغور إذ أقبل راكب فقلت ما فعل الناس
قال والله قد غلب محمد على الكعبه وقطنها فقلت هبلتني أمي لو أسلمت يومئذ
ثم أسأله الحيره لأقطعنيها فقلت وفي رواية فقال له النبي صلى الله عليه وسلم

ما يمنعك من ذلك قال رأيت قومك قد كذبوك واخرجوك وقاتلوك فانظر
ما تصنع فان ظهرت عليهم امنت بك واتبعتك وان ظهروا عليك لم اتبعك **قلت**
روى ابو داود بعضه رواه عبد الله بن احمد وابوه ولم يسق المتن والطبراني
ورجالهما رجال الصحيح ٥ **وعن** ابي هريرة ان قائل خزاعة قال اللهم اني ناشد
محمدا حلف ابينا وابيه الاتلدا ٥ انصر هداك الله نصرا اعتدا ٥
وادع عباد الله يأتوا مددا ٥ **رواه** البزار ورجاله رجال الصحيح غير محمد
ابن عمرو وحديثه حسن ٥ **وعن** علي قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسل الى ناس من اصحابه انه يريد مكة فيهم حاطب بن ابي بلتعة
وفشا في الناس انه يريد حنينا قال فكتب حاطب الى اهل مكة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريدكم قال فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا وابا مرثد الغنوي وليس معنا رجل الا ومعه فرس فقال ائتوا روضة الخاخ
فانكم ستلقون بها امراة ومعها كتاب فخذوه منها قال فانطلقنا حتى اتيناها
بالمكان الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا لها هاتي الكتاب
فقالت ما معي كتاب قال فوضعنا متاعها ففتشناها فلم نجده في متاعها
فقال ابو مرثد فلعله ان لا يكون معها كتاب فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا كذبنا فقلنا لها لتخرجنه او لنعرينك فقالت اما تتقون الله اما انتم مسلمون
فقلنا لتخرجنه او لنعرينك قال عمرو بن مرة فاخرجته من حجزتها وقال حبيب
ابن ابي ثابت من قبلها فذكر الحديث **قلت** هو في الصحيح بغير هذا السياق
رواه ابو يعلى وفيه الحارث الاعور وهو ضعيف ٥ **وعن** ميمونة بنت الحارث
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بات عندها
في ليلة فقام يتوضأ للصلاة قالت فسمعته يقول في متوضئه لبيك لبيك ثلاثا
نصرت نصرت ثلاثا فلما خرج قلت يا رسول الله سمعتك تقول في متوضئك
لبيك لبيك ثلاثا نصرت نصرت ثلاثا كانك تكلم انسانا فهل كان معك احد
قال هذا راجز بني كعب يستصرخني ويزعم ان قريشا اعانت عليهم بكر بن وائل
ثم خرج رسول الله صلى الله عليه فامر عائشة ان تجهزه ولا تعلم احدا قالت
فدخل عليها ابو بكر فقال يا بنية ما هذا الجهاز فقالت والله ما ادري
فقال والله ما هذا بزمان غزو بني الاصفر فاين يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت والله لا علم لي قالت فاقمنا ثلاثا ثم صلى الصبح بالناس فسمعت الراجز
ينشد يا رب اني ناشد محمدا حلف ابينا وابيه الاتلدا ٥ انا ولدناك وكنت ولدا

قال البزار لا نعلم رواه الا حماد بن سلمة بهذا الاسناد قال الحافظ ابن حجر قلت هو اسناد حسن ولكن المحفوظ انه مرسل كذلك رواه ابن ابي شيبة وغيره ٥

ثمت

ثمت اسلمنا فلم ننزع يدا ٥ ان قريشا اخلفوك الموعدا ٥ ونقضوا ميثاقك الموكدا ٥
وزعموا ان لست تدعو احدا ٥ فانصر هداك الله نصرا ابدا ٥ وادع عباد الله
ياتوا مددا ٥ فيهم رسول الله قد تجردا ٥ ان سيم خسفا وجهه تربدا ٥
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك لبيك ثلاثا نصرت نصرت ثلاثا ثم خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان بالروحاء نظر الى سحاب منتصب فقال
ان هذا السحاب لينصب بنصر بني كعب فقال رجل من بني عدي بن عمرو اخو
بني كعب بن عمرو فقال يا رسول الله ونصر بني عدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهل عدي الا كعب وكعب الا عدي فاستشهد ذلك الرجل في ذلك السفر
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم عم عليهم خبرنا حتى ناخذهم بغتة
ثم خرج حتى نزل بمرو وكان ابو سفيان وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء
خرجوا تلك الليلة حتى اشرفوا على مر فنظر ابو سفيان الى النيران فقال
يا بديل هذه نار بني كعب اهلك فقال حاشتها اليك الحرب فاحتبهم مزينة
تلك الليلة وكانت عليهم الحراسة فسالوا ان يذهبوا بهم الى العباس بن عبد المطلب
فذهبوا بهم فسأله ابو سفيان ان يستامن له من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج بهم حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فسأله ان يؤمن له من امن
فقال قد امنت من امنت ما خلا ابا سفيان فقال يا رسول الله لا تحجر علي
فقال من امنت فهو امن فذهب بهم العباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم خرج بهم فقال ابو سفيان انا نريد ان نذهب فقال اسفروا وقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتوضأ وابتدر المسلمون وضوءه ينتضحونه في وجوههم
فقال ابو سفيان يا ابا الفضل لقد اصبح ملك ابن اخيك عظيما فقال ليس بملك
ولكنها النبوة وفي ذلك يرغبون **رواه** الطبراني في الصغير والكبير وفيه يحيى
ابن سليمان بن نضلة وهو ضعيف ٥ **وعن** ابن عباس قال ثم مضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لسفره واستخلف على المدينة ابا رهم كلثوم بن الحصين
ابن عتبة بن خلف الغفاري وخرج لعشر مضين من رمضان فصام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصام الناس معه حتى اذا كانوا بالكديد بين عسفان وامج
افطر ثم مضى حتى نزل مر الظهران في عسكره عشرة الاف من المسلمين **قلت**
في الصحيح طرف منه في الصيام رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير ابن اسحاق وقد
صرح بالسماع ٥ **وعن** ابن عباس قال ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستعمل على المدينة ابا رهم كلثوم ابن الحصين الغفاري وخرج لعشر مضين من رمضان

فصام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصام الناس معه حتى اذا كان بالكديد
ما بين عسفان وامج افطر ثم مضى حتى نزل مر الظهران في عشرة الاف من المسلمين
والف من مزينة وسليم وفي كل القبائل عدد واسلام واوعب مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم المهاجرون والانصار فلم يتخلف منهم احد فلما نزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر الظهران وقد عميت الاخبار على قريش فلم ياتهم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبر ولم يدرون ما هو فاعل خرج في تلك الليلة ابو سفيان
ابن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقا يتحسسون وينظرون هل يجدون
خبرا او يسمعون به وقد كان العباس بن عبد المطلب تلقا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ببعض الطريق وقد كان ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب
وعبد الله ابن ابي امية بن المغيرة قد لقيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بين
مكة والمدينة والتمسا الدخول عليه فكلمته ام سلمة فيهما فقالت
يا رسول الله ابن عمك وابن عمتك وصهرك قال لا حاجة لي بهما اما ابن عمي فهتك
عرضي بمكة واما ابن عمتي وصهري فهو الذي قال لي بمكة ما قال فلما خرج اليهما
بذلك ومع ابي سفيان بني له فقال والله لياذنن لي او لآخذن بيد بني هذا
ثم لنذهبن في الارض حتى نموت عطشا وجوعا فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
رق لهما ثم اذن لهما فدخلا فاسلما فلما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمر الظهران قال العباس واصباح قريش والله لئن دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة عنوة قبل ان يستامنوه انه لهلاك قريش الى آخر الدهر قال فجلست على بغلة
رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضاء فخرجت عليها حتى جئت الاراك فقلت
لعلي اجد بعض الحطابة او صاحب لبن او ذا حاجة ياتي مكة فيخبرهم بمكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيستامنوه قبل ان يدخلها عنوة قال فوالله اني لاسير عليها
والتمس ما خرجت له اذ سمعت كلام ابي سفيان وبديل بن ورقا وهما يتراجعان
وابو سفيان يقول ما رايت كاليوم قط نيرانا ولا عسكرا قال يقول بديل
هذه والله نيران خزاعة حمشتها الحرب قال يقول ابو سفيان خزاعة
والله اذل والام من ان تكون هذه نيرانها وعسكرها قال فعرفت صوته
فقلت يا ابا حنظلة فعرف صوتي فقال ابو الفضل فقلت نعم فقال ما لك فداك
ابي وامي فقلت ويحك يا ابا سفيان هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس واصباح قريش والله قال فما الحيلة فداك ابي وامي قال قلت لئن ظفر بك
ليضربن عنقك فاركب معي هذه البغلة حتى آتي بك رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاستامنه

فاستامنه لك قال فركب خلفي ورجع صاحباه فحركت به فكلما مررت بنار من نيران
المسلمين قالوا من هذا فاذا راوا بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته حتى مررت بنار عمر بن الخطاب
فقال من هذا وقام الي فلما راى ابا سفيان على عجز البغلة قال ابو سفيان
عدو الله الحمد لله الذي امكن الله منك بغير عقد ولا عهد ثم خرج يشتد
نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم وركضت البغلة فسبقته بما تسبق الدابة
الرجل البطي فاقتحمت عن البغلة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودخل عمر فقال يا رسول الله هذا ابو سفيان قد امكن الله منه بغير عقد
ولا عهد فدعني فلاضرب عنقه فقلت يا رسول الله اني اجرته ثم جلست
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا يناجيه الليلة رجل دوني
قال فلما اكثر عمر في شانه قلت مهلا يا عمر اما والله ان لو كان من رجال بني عدي
ابن كعب ما قلت هذا ولكنك عرفت انه من رجال بني عبد مناف قال مهلا يا عباس
فوالله لاسلامك يوم اسلمت احب الي من اسلام لو اسلم وما بي الا اني قد عرفت
ان اسلامك كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلام الخطاب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب به الى رحلك يا عباس فاذا اصبحت
فاتني به فذهبت به الى رحلي فبات عندي فلما اصبح غدوت به على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويحك يا ابا سفيان
الم يان لك ان تشهد ان لا اله الا الله قال بابي انت وامي ما اكرمك واحلمك
واوصلك لقد ظننت ان لو كان مع الله غيره لقد اغنى عني شيئا قال ويحك
يا ابا سفيان الم يان لك ان تعلم اني رسول الله قال بابي انت وامي ما احلمك
واكرمك واوصلك هذه والله كان في النفس منها شيء حتى الان
قال العباس قلت ويحك يا ابا سفيان اسلم واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
قبل ان يضرب عنقك قال فشهد شهادة الحق واسلم قلت يا رسول الله ان ابا سفيان
يحب هذا الفخر فاجعل له شيئا قال نعم من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن اغلق بابه
فهو آمن ومن دخل المسجد فهو آمن فلما ذهب لينصرف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عباس احبسه بمضيق الوادي عند خطم الجبل حتى تمر به جنود الله فيراها
قال فخرجت به حتى حبسته بمضيق الوادي حيث امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان احبسه قال ومرت عليه القبائل على راياتها فكلما مرت عليه قبيلة قال من هؤلاء
يا عباس فيقول بني سليم فيقول ما لي ولسليم قال ثم تمر القبيلة فيقول من هؤلاء

فيقول ما لي ولهؤلاء حتى تفرقت القبائل تعني جاوزت لا تمر قبيلة الا قال من هؤلاء
فاقول بنو فلان فيقول ما لي ولبني فلان حتى مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الخضراء فيها المهاجرون والانصار لا يرى منهم الا الحدق قال سبحان الله
من هؤلاء يا عباس قلت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المهاجرين
والانصار قال ما لاحد بهؤلاء قبل ولا طاقة والله يا ابا الفضل لقد اصبح
ملك ابن اخيك الغداة عظيما قلت يا ابا سفيان انها النبوة قال فنعم اذا
قلت النجاء الى قومك قال فخرج حتى اذا جاءهم صرخ باعلى صوته يا قريش
هذا محمد قد جاءكم بما لا قبل لكم به فمن دخل دار ابي سفيان فهو آمن
فقامت اليه امراته هند بنت عتبة فاخذت بشاربه فقالت اقتلوا الدسم
الاحمس فبئس طليعة قوم قال ويحكم لا تغرنكم هذه من انفسكم فانه قد جاء
ما لا قبل لكم به من دخل دار ابي سفيان فهو آمن قالوا ويلك وما تغني عنا دارك
قال ومن اغلق بابه فهو آمن ومن دخل المسجد فهو آمن فتفرق الناس الى دورهم
والى المسجد رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن انس بن مالك
قال امن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة الناس الا اربعة من الناس
عبد العزى بن خطل ومقيس بن صبابة وعبد الله بن سعد بن ابي سرح
وسارة امراة فاما عبد العزى فانه قتل وهو آخذ باستار الكعبة قال
ونذر رجل من الانصار ان يقتل عبد الله بن سعد بن ابي سرح اذا راه وكان
اخا عثمان بن عفان من الرضاعة فاتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليستشفع فلما بصر به الانصاري اشتمل على السيف ثم خرج في طلبه فوجده
في حلقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهاب قتله فجعل يتردد ويكره ان
يتقدم عليه لانه في حلقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فبسط رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده فبايعه ثم قال للانصاري قد انتظرتك ان توفي بنذرك
قال يا رسول الله هبتك افلا اومضت الي قال انه ليس لنبي ان يومض واما
مقيس بن صبابة فانه كان له اخ قتل خطا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبعث معه رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني فهر لياخذ له من الانصار
العقل فلما جمع له العقل ورجع نام الفهري فوثب مقيس فاخذ حجرا
فجلد به راسه فقتله ثم اقبل وهو يقول ؛ شفى النفس من قد بات بالقاع
مسندا • يضرج ثوبيه دماء الاخادع • وكانت هموم النفس من قبل قتله
تهيج فتنسي وطاة المضاجع • حللت به ناري وادركت ثورتي
• وكنت الى الاوثان اول راجع •

واما

مجلس شورای ملی
کتابخانه
تاسیس ۱۳۰۲

واما سارة فانها كانت مولاة لقريش فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكت
اليه الحاجة فاعطاها شيئا ثم اتاها رجل فدفع اليها كتابا لاهل مكة يتقرب به اليهم
ليحفظ في عياله وكان له بها عيال فاخبر جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
فبعث في اثرها عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب فلحقاها ففتشاها فلم يقدرا على
شيء منها فاقبلا راجعين فقال احدهما لصاحبه والله ما كذبنا ولا كذبنا ارجع بنا اليها
فرجعا اليها فسلا سيفيهما فقالا والله لنذيقنك الموت او لتدفعن الينا الكتاب
فانكرت ثم قالت ادفعه اليكما على ان لا ترداني الى رسول الله صلى الله عليه فقبلا منها
فحلت عقاص راسها فاخرجت كتابا من قرونها فدفعته اليهما فرجعا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدفعاه اليه فبعث الى الرجل فقال ما هذا الكتاب قال اخبرك يا رسول الله ليس احد
معك الا له من يحفظه في عياله فكتبت هذا الكتاب ليكونوا لي في عيالي فانزل الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى اخر الايات
رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحكم بن عبد الملك وهو ضعيف ٥ وعن سعد يعني
ابن ابي وقاص قال لما كان يوم فتح مكة امن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الا اربعة
نفر وامراتين وقال اقتلوهم وان وجدتموهم متعلقين باستار الكعبة عكرمة بن ابي جهل
وعبد الله بن خطل فادرك وهو متعلق باستار الكعبة فاستبق اليه سعيد بن حريث
وعمار بن ياسر فسبق سعيد عمارا وكان اشب الرجلين فقتله واما مقيس بن صبابة
فادركه الناس في السوق واما عكرمة فركب البحر فاصابتهم عاصف فقال
اصحاب السفينة لاهل السفينة اخلصوا فان الهتكم لا تغني عنكم شيئا ههنا فقال
عكرمة لئن لم ينجني في البحر الا الاخلاص ما ينجيني في البر غيره اللهم ان لك علي عهدا
ان انت عافيتني مما انا فيه ان اتي محمدا فاضع يدي في يده فلاجدنه عفوا كريما قال
فجاء فاسلم وذكر الحديث قلت رواه ابو داود وغيره باختصار رواه ابو يعلى
والبزار وزاد واما عبد الله بن سعد بن ابي سرح فانه اختبا عند عثمان فلما دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس للبيعة جاء به حتى اوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله بايع عبد الله فرفع راسه فنظر اليه كل ذلك يابى فبايعه
بعد ثلاث ثم اقبل فحمد الله واثنى عليه وقال اما كان فيكم رجل رشيد ينظر
اذ رآني كففت يدي عن بيعته فيقتله قالوا يا رسول الله لو اومات الينا بعينك
قال فانه لا ينبغي لنبي ان يكون له خائنة الاعين قلت ولابي حديث سعد بن
ابي يربوع يعد ان شاء الله مع احاديث نحو هذا ورجالهما ثقات ٥ وعن الزبير
يعني ابن العوام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اعطاه يوم فتح مكة لواء سعد

ابن عباده قد دخل الزبير مكه بلواين رواه ابو يعلى وفيه محمد بن الحسن بن زباله وهو
ضعيف ◉ وعن انس قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكه استشرفه الناس
فوضع راسه على رحله تخشعا رواه ابو يعلى وفيه عبد الله بن ابى بكر المقدمي وهو ضعيف
وعن انس رضي الله عنه قال لما كنا بسرف قال رسول الله صلى الله عليه ان ابا سفيان
قريب منكم فاحذروه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم يا ابا سفيان قال
يا رسول الله قومي قومي قال قومك من اغلق بابه فهو آمن قال اجعل لي شيئا قال
من دخل دار ابي سفيان فهو آمن رواه الطبراني وفيه الحكم بن عبد الملك وهو ضعيف
وعن ابن ابي ليلى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابا سفيان في الاراك
فدخلنا فاخذناه فجعل المسلمون يجؤونه بسيوفهم حتى جاؤوا به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له ويحك يا ابا سفيان قد جئتكم بالدنيا والآخره فاسلموا
تسلموا وكان العباس له صديقا فقال له العباس يا رسول الله ان ابا سفيان
يحب الصوت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي بمكه
من اغلق بابه فهو آمن ومن القى سلاحه فهو آمن ومن دخل دار ابي سفيان فهو آمن
ثم بعث معه العباس حتى جلسا على عقبة السد فاقبلت بنو سليم فقال يا عباس
من هؤلاء قال هذه بنو سليم فقال ما انا وسليم ثم اقبل علي بن ابي طالب رضي الله عنه
في المهاجرين قال يا عباس من هؤلاء قال هذا علي بن ابي طالب في المهاجرين
ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الانصار فقال يا عباس من هؤلاء
قال هؤلاء الموت الاحمر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الانصار فقال
ابو سفيان لقد رايت ملك كسرى وقيصر فما رايت مثل ملك ابن اخيك فقال
العباس انما هي النبوه رواه الطبراني وفيه حرب بن الحسن الطحان وهو ضعيف
وقد وثق ◉ وعن عروه قال ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اثني عشر الفا من المهاجرين والانصار واسلم وغفار وجهينه وبني سليم
وقادوا الخيول حتى نزلوا بمر الظهران ولم يعلم بهم قريش وبعثوا ابا سفيان
وحكيم بن حزام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا خذ لنا منه جوارا
او آذنوه بالحرب فخرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام فلقيا بديل بن ورقاء
فاستصحباه حتى اذا كانوا بالاراك من مكه وذلك عشاء راوا الفساطيط
والعسكر وسمعوا صهيل الخيل فراعهم ذلك وفزعوا منه وقالوا هؤلاء
بنو كعب حاشتها الحرب فقال بديل هؤلاء اكثر من بني كعب ما بلغ تاليبها
هذا افتنتجع هوازن ارضنا والله ما نعرف هذا ايضا ان هذا المثل حاج الناس

وكان

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث بين يديه خيلا تقبض العيون وخزاعه
على الطريق لا يتركون احدا يمضي فلما دخل ابو سفيان واصحابه عسكر المسلمين
اخذتهم الخيل تحت الليل واتوا بهم خائفين القتل فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه
الى ابي سفيان فوجا في عنقه والتزمه القوم وخرجوا به ليدخلوه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخاف القتل وكان العباس بن عبد المطلب خالصه له
في الجاهليه فصاح باعلى صوته الا تامرون بي الى العباس فاتاه عباس فدفع عنه
وسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبضه اليه ومشى في القوم مكانه
فركب به عباس تحت الليل فسار به في عسكر القوم حتى ابصروه اجمع وقد كان
عمر رضي الله عنه قد قال لابي سفيان حين وجا عنقه والله لا تدنو من رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى تموت فاستغاث بعباس فقال اني مقتول فمنعه الناس
ان ينتهبوه فلما راى كثره الناس وطاعتهم قال لم ار كالليله جمعا لقوم فخلصه
العباس من ايديهم وقال انك مقتول ان لم تسلم وتشهد ان محمدا رسول الله
فجعل يريد يقول الذي يامره العباس فلا ينطق لسانه فبات مع العباس واما حكيم
بن حزام وبديل بن ورقاء فدخلا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلما وجعل يستخبرهما
عن اهل مكه فلما نودي بالصلاه صلاة الصبح تحسس القوم ففزع ابو سفيان
فقال يا عباس ماذا تريدون قال هم المسلمون يتيسرون لحضور رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج به عباس فلما ابصرهم ابو سفيان قال يا عباس اما يامرهم بشيء الا فعلوه فقال
عباس لو نهاهم عن الطعام والشراب لاطاعوه قال يا عباس فكلمه في قومك هل عنده
من عفو عنهم فانطلق العباس بابي سفيان حتى ادخله على النبي صلى الله عليه وسلم فقال عباس
يا رسول الله هذا ابو سفيان فقال ابو سفيان يا محمد اني قد استنصرت الهي واستنصرت
الهك فوالله ما لقيتك الا ظهرت علي فلو كان الهي محقا والهك مبطلا لظهرت عليك
فتشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال عباس يا رسول الله اني احب ان تاذن
لي الى قومك فانذرهم ما نزل وادعوهم الى الله ورسوله فاذن له فقال عباس كيف اقول لهم
يا رسول الله بين لي من ذلك امانا يطمئنون اليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقول لهم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله فهو آمن
ومن جلس عند الكعبه فوضع سلاحه فهو آمن ومن اغلق عليه بابه فهو آمن فقال
عباس يا رسول الله ابو سفيان ابن عمنا واحب ان يرجع معي فلو اختصصته بمعروف
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من دخل دار ابي سفيان فهو آمن فجعل ابو سفيان يستفقهه
ودار ابي سفيان باعلى مكه ومن دخل دار حكيم بن حزام وكف يده فهو آمن ودار حكيم باسفل مكه

وحمل النبي صلى الله عليه وسلم عباسا على بغلته البيضا التي كان اهداها اليه دحيه
الكلبي فانطلق عباس بابي سفيان فداردفه فلما سار عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم
في اثره فقال ادركوا عباسا فردوه علي وحدثهم بالذي خاف عليه فادركه الرسول
فكره عباس الرجوع وقال ايرهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجع ابو سفيان
راغبا في قله الناس فيكفر بعد اسلامه فقال احبسه فحبسه فقال ابو سفيان
اغدرا يا بني هاشم فقال عباس انا لسنا نغدر ولكن لي اليك بعض الحاجه قال وما هي
افضيها لك قال نفادها حين يقدم عليك خالد بن الوليد والزبير بن العوام فوقف
عباس بالمضيق دون الاراك من مر وقد وعا ابو سفيان منه حديثه ثم بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل بعضها على اثر بعض وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخيل شطرين فبعث الزبير وردفه خالد بالجيش من اسلم وغفار وقضاعه
فقال ابو سفيان رسول الله هذا يا عباس قال لا ولكن خالد بن الوليد وبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن عباده بين يديه في كتيبه للانصار
فقال اليوم يوم الملحمه ٥ اليوم تستحل الحرمه ٥ ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
في كتيبه الايمان المهاجرين والانصار فلما راى ابو سفيان وجوها كثيره
لا يعرفها فقال يا رسول الله اكثرت او اخترت هذه الوجوه على قومك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انت فعلت ذلك وقومك ان هولا صدقوني
اذ كذبتموني ونصروني اذ اخرجتموني ومع النبي صلى الله عليه وسلم يوميذ
الاقرع بن حابس وعباس بن مرداس وعيينه بن حصن بن بدر الفزاري
فلما ابصرهم حول النبي صلى الله عليه وسلم قال من هولا يا عباس قال هذه
كتيبه النبي صلى الله عليه وسلم ومع هذه الموت الاحمر هولا المهاجرون والانصار
قال امض يا عباس فلم ار كاليوم جنودا قط ولا جماعه فسار الزبير في الناس
حتى وقف بالحجون واندفع خالد حتى دخل من اسفل مكه فلقيه اوباش بني بكر
فقاتلوهم فهزمهم الله عز وجل وقتلوا بالحزوره حتى دخلوا الدور وارتفع
طايفه منهم على الجبل على الخندمه واتبعهم المسلمون فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
في اخريات الناس ونادى مناد من اغلق عليه داره وكف يده فهو امن ونادى
ابو سفيان بمكه اسلموا تسلموا وكفهم الله عز وجل عن عباس واقبلت هند بنت عتبه
فاخذت بلحيه ابي سفيان ثم نادت يا ال غالب اقتلوا هذا الشيخ الاحمق قال فارسلي
لحيتي فاقسم بالله انك ان لم تسلمي ليضربن عنقك ويلك جا بالحق فادخلي اريكتك احسبه
قال واسكتي رواه الطبراني مرسلا وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وفيه ضعف

وعن

وعن سعيد بن يربوع وكان يسمى الصرم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم
فتح مكه اربعه لا او منهم في حل ولا حرم الحويرث بن نقيذ ومقيس بن صبابه
وهلال بن خطل وعبد الله بن سعد بن ابي سرح فاما الحويرث فقتله علي بن ابي طالب
واما مقيس بن صبابه فقتله ابن عم له لحا واما هلال بن خطل فقتله الزبير
واما عبد الله بن سعد بن ابي سرح فاستامن له عثمان بن عفان رضي الله عنه
وكان اخاه من الرضاعه وقينتين كانتا لمقيس تغنيان بهجا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقتلت احداهما وافلتت الاخرى فاسلمت قلت
روى ابو داود منه طرفا رواه الطبراني ورجاله ثقات وقد تقدم احاديث
نحو هذا قبل بورقه ٥ وعن اسما بنت ابي بكر قالت لما وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذي طوى قال ابو قحافه لابنه له من اصغر ولده اي بنيه اظهريني على ابي قبيس قالت وقد كف
بصره قالت فاشرفت به عليه فقال يا بنيه ماذا ترين قالت ارى سوادا مجتمعا
قال تلك الخيل قالت وارى رجلا يسعى بين ذلك السواد مقبلا ومدبرا قال يا بنيه
ذلك الوازع يعني الذي يامر الخيل ويتقدم اليها قالت قد والله انتشر السواد
قال اذا والله دفعت الخيل اسرعي بي الى بيتي فانحطت به وتلقاه الخيل قبل ان يصل الى بيته
وفي عنق الجاريه طوق من ورق فتلقاها رجل فاقتلعه منها قالت فلما دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم مكه ودخل المسجد اتاه ابو بكر بابيه يقوده فلما راه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هلا تركت الشيخ في بيته حتى اكون انا اتيه فيه قال ابو بكر
يا رسول الله هو احق ان يمشي اليك من ان تمشي اليه قال فاجلسه بين يديه ثم مسح صدره
ثم قال اسلم فاسلم ودخل به ابو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه كانها
ثغامه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا من شعره ثم قام ابو بكر
فاخذ بيد اخته فقال انشد الله والاسلام طوق اختي فلم يجبه احد فقال يا اخيه
احتسبي طوقك رواه احمد والطبراني وزاد فوالله ان الامانه اليوم في الناس لقليله
ورجالهما ثقات ورواه من طريق اخر عن اسما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله
ورجاله ثقات ٥ وعن عمر قال جا ابو بكر رضي الله عنه بابيه ابي قحافه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقوده شيخ اعمى يوم فتح مكه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تركت الشيخ في بيته حتى ناتيه قال اردت ان ياجره الله لانا كنت باسلام ابي طالب
اشد فرحا مني باسلام ابي التمس بذلك قرة عينك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صدقت رواه الطبراني والبزاز وفيه موسى بن عبيده وهو ضعيف وعن عروه

ابن الزبير قال وفر عكرمة بن أبي جهل عامدا إلى اليمن وأقبلت أم الحكم بنت الحارث
ابن هشام وهي يومئذ مسلمة وهي تحت عكرمة بن أبي جهل فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طلب زوجها فأذن لها وأمنه فخرجت بعبد لها رومي فراودها عن نفسها
فلم تزل تمنيه وتقرب له حتى قدمت على ناس من عك فاستغاثتهم عليه فأوثقوه وأدركت
زوجها ببعض تهامة وقد كان ركب سفينة فلما جلس فيها نادى باللات والعزى
فقال أصحاب السفينة لا يجوز أن يدعو ها هنا أحد شيئا إلا الله وحده مخلصا
فقال عكرمة والله لئن كان في البحر إنه لفي البر وحده فأقسم بالله لأرجعن إلى محمد
صلى الله عليه وسلم فرجع عكرمة مع امرأته فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبايعه وقبل منه ودخل رجل من هذيل حين هزمت بنو بكر على امرأته
فارا فلامته وعجزته وعيرته بالفرار فقال لو رأيتنا بالخندمه
إذ فر صفوان وفر عكرمه ولحقنا بالسيوف المسلمه يقطعن كل ساعد
وجمجمه لم تنطقي في اللوم أدنى كلمه رواه الطبراني وهو مرسل
وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف ۝ وعن العباس بن عبد المطلب
قال أخذت بيد أبي سفيان فجئت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
إن أبا سفيان رجل يحب السماع فأعطه شيئا فقال من دخل دار أبي سفيان فهو آمن
ومن أغلق بابه فهو آمن ثم قام فأخذت بيده فأقعدته على الطريق فجعل تمر به
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كوكبة كوكبة فيقول من هؤلاء فأقول
هؤلاء مزينة فيقول مالي ولمزينة ما كان شيء وبينهم حرب في جاهلية
ولا إسلام ثم تمر الكوكبة فيقول من هؤلاء فأقول هؤلاء جهينة حتى مر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المهاجرين فلما نظر إليهم مقبلين أقبل علي
فقال الفدا أولي ابن أخيك ملكا عظيما قال وذكر كلاما كثيرا قلت روى
أبو داود باختصار رواه البزار وفيه حسين بن عبد الله بن عبيد الله الهاشمي
وهو متروك ووثقه ابن معين في رواية ۝ وعن أنس قال لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم مكة كان يمشي في مقدمه وكلم سعد النبي صلى الله عليه وسلم
أن يصرفه عن الموضع الذي هو فيه مخافة أن يقدم على شيء فصرفه عن ذلك
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ۝ وعن أبي برزة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الناس آمنون كلهم غير عبد العزى بن خطل فقتل وهو متعلق بأستار
الكعبة رواه الطبراني وفيه سعيد بن سلمان النشيطي وهو ضعيف ۝

وعن

وعن أبي برزة الأسلمي قال قتلت عبد العزى بن خطل وهو متعلق بأستار الكعبة رواه أحمد
في حديث طويل والطبراني ورجال أحمد ثقات ۝ وعن السائب بن يزيد أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قتل عبد الله بن خطل يوم الفتح أخرجوه من تحت أستار الكعبة
فضرب عنقه بين زمزم والمقام وقال لا يقتل قرشي بعد هذا صبرا رواه الطبراني
في الأوسط والكبير بنحوه وفيه أبو معشر نجيح وهو ضعيف ۝ وعن ابن عباس
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم هانئ بنت أبي طالب يوم الفتح
وكان جائعا فقالت يا رسول الله إن أصهارا لي قد لجؤوا إلي وإن علي بن أبي طالب
لا تأخذه في الله لومة لائم وإني أخاف أن يعلم بهم فيقتلهم فاجعل من دخل دار
أم هانئ آمنا حتى يسمعوا كلام الله فأمنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ وقال هل عندك من طعام فقالت ليس
عندي إلا كسر يابسة وإني لأستحيي أن أقدمها إليك فقال هلمي بهن فكسرهن في ماء
وجاءت بملح فقال هل من إدام فقالت ما عندي يا رسول الله إلا شيء من خل
فقال هلميه فصبه على الطعام فأكل منه ثم حمد الله ثم قال نعم الإدام الخل
يا أم هانئ لا يقفر بيت فيه خل رواه الطبراني في الصغير وفيه سعد بن
الوليد ولم أعرفه ۝ وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يوم الفتح قاعد وأبو بكر قائم على رأسه بالسيف رواه البزار عن إسحاق
بن وهب وهو متروك ۝ وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة
وجد بها ثلاثمائة وستين صنما فأشار بعصاه إلى كل صنم منها وقال جاء الحق
وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا فيسقط الصنم ولم يمسه رواه الطبراني
في الأوسط والكبير بنحوه وفيه عاصم بن عمر العمري وهو متروك ووثقه
ابن حبان وقال يخالف ويخطئ وبقية رجاله ثقات ۝ وعن ابن عباس
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى الكعبة ثلاثمائة
وستون صنما قد شد لهم إبليس أقدامهم بالرصاص فجاء ومعه قضيبه
فجعل يهوي به إلى كل صنم منها فيخر لوجهه ويقول جاء الحق وزهق الباطل
إن الباطل كان زهوقا حتى مر عليها كلها رواه الطبراني ورجاله ثقات ورواه
البزار باختصار ۝ وعن أبي الطفيل قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة بعث خالد بن الوليد إلى نخلة وكانت بها العزى فأتاها خالد وكانت
على ثلاث سمرات فقطع السمرات وهدم البيت الذي كان عليها ثم أتى النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال ارجع فإنك لم تصنع شيئا فرجع خالد فلما نظرت إليه

السدنة وهم يجنبونها امعنوا في الجبل يقولون يا عزى خبليه يا عزى عوريه فاتاها خالد
فاذا امراة عريانة ناشرة شعرها تحثو التراب على راسها فعممها بالسيف
حتى قتلها ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال تلك العزى رواه الطبراني
وفيه يحيى بن المنذر وهو ضعيف ٥ وعن ابي عبد الرحمن السلمي ان خالد بن الوليد
مر على اللات فقال كفرانك لا سبحانك اني رايت الله قد اهانك
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا انه مرسل ٥ وعن الزهري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعثمان يوم الفتح ائتني بمفتاح الكعبة
فابطا عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم ينتظره حتى انه ليتحدر منه
مثل الجمان من العرق ويقول ما يحبسه فسعى اليه رجل وجعلت المراة التي عندها
المفتاح حسبت انه قال ام عثمان تقول ان اخذه منكم لم يعطيكموه فلم تزل بها
عثمان حتى اعطته المفتاح فانطلق به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففتح الباب ثم دخل البيت ثم خرج والناس معه فجلس عند السقاية فقال
علي بن ابي طالب يا رسول الله لئن كنا اوتينا النبوة واعطينا السقاية واعطينا
الحجابة ما قوم باعظم نصيبا منا فكان النبي صلى الله عليه وسلم كره مقالته
ثم دعا عثمان بن طلحة فدفع اليه المفتاح وقال غيبوه قال عبد الرزاق
فحدثت به ابن عيينة فقال اخبرني ابن جريج احسبه قال عن ابن ابي مليكة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي يومئذ حين كلمه في المفتاح انما اعطيكم
ما ترزءون ولم اعطكم ما ترزءون يقول اعطيكم السقاية لانكم تغرمون فيها
ولم اعطكم البيت اي انهم ياخذون من هديته هذا قول عبد الرزاق
رواه الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عروة في تسمية من استشهد
من المسلمين يوم الفتح من قريش ثم من بني محارب ابن فهر كرز بن جابر ٥
وعن ابن عباس قال شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
او حنين الف من بني سليم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير يزيد النحوي
وعبد الله بن احمد بن حنبل وكلاهما ثقة ٥ وعن ابن عباس قال شهد فتح مكة
الف وثمانمائة من جهينة والف من مزينة وتسعمائة من بني سليم واربعمائة
ونيف من بني غفار واربعمائة ونيف من اسلم رواه الطبراني وفيه ابراهيم
ابن عثمان ابو شيبة وهو متروك ٥ وعن ابن عباس قال كان الفتح في ثلاث
عشرة خلت من رمضان رواه احمد ورجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن عمرو

قال

قال لما فتحت مكة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفوا السلاح الا خزاعة عن بني بكر
فاذن لهم حتى صلى العصر ثم قال كفوا السلاح فلقي رجل من خزاعة رجلا من بني بكر
من غد بالمزدلفة فقتله فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال
ورايته مسند ظهره الى الكعبة ان اعدى الناس على الله من قتل في الحرم او قتل غير قاتله
او قتل بذحول الجاهلية فقام رجل فقال ان فلانا ابني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا دعوة في الاسلام ذهب امر الجاهلية الولد للفراش وللعاهر الحجر الاثلب
قالوا وما الاثلب قال الحجر قال وقال لا صلاة بعد الغداة حتى تطلع الشمس ولا صلاة
بعد العصر حتى تغرب الشمس قال ولا تنكح المراة على عمتها ولا على خالتها قلت
في الصحيح منه النهي عن الصلاة بعد الصبح وفي السنن بعضه رواه احمد ورجاله ثقات
وعن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم يوم الفتح
ان هذا العام الحج الاكبر قد اجتمع حج المسلمين وحج المشركين في ثلاثة ايام
متتابعات واجتمع حج اليهود والنصارى في ستة ايام متتابعات
ولم يجتمع منذ خلقت السموات والارض ولا يجتمع بعد هذا العام حتى تقوم الساعة
رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف والله اعلم ٥

باب غزوة حنين

عن انس قال قال غلام منا من الانصار يوم حنين لن نغلب اليوم من قلة فما هو
الا ان لقينا عدونا فانهزم القوم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة
وابو سفيان بن الحارث آخذ بلجامها والعباس عمه آخذ بغرزها وهما في واد
دهش فارتفع النقع فما منا احد يبصر كفه اذا شخص قد اقبل فقال اليك
من انت قال انا ابو بكر فداك ابي وامي وبه بضعة عشر ضربة ثم اذا الشخص قد اقبل
فقال اليك من انت فقال انا عمر بن الخطاب فداك ابي وامي وبه بضعة عشر ضربة
واذا شخص قد اقبل وبه بضعة وعشرون ضربة فقال اليك من انت فقال
عثمان بن عفان فداك ابي وامي ثم اذا شخص قد اقبل وبه بضعة عشر ضربة
فقال اليك من انت فقال علي بن ابي طالب فداك ابي وامي ثم اقبل الناس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا رجل صيت فينطلق فينادي في القوم فانطلق
فصاح فما الا ان وقع صوته في اسماعهم فاقبلوا راجعين فحمل النبي صلى الله عليه وسلم
وحمل المسلمون معه فانهزم المشركون واخذ زيد بن الصمة على جبيل او قال
على اكمة في زها ستمائة فقال له بعض اصحابه اري والله كتيبة فما اقبلت
فقال خلوهم لي فقالوا سبهم كذا حليتهم كذا قال لا باس عليكم فضاعه منطلقة

في آثار القوم فقالوا نرى والله كتيبة حسنتنا قد أقبلت قال احلوها لي قال سيماهم كذا
هيئتهم كذا قال لا بأس عليكم هذه سليم ثم قالوا نرى فارسا قد أقبل قال ويلكم حلوه
قالوا أوحله قال احلوه لي قالوا معتجر بعمامة سوداء قال الزبير ذاك والله الزبير
ابن العوام وهو والله قاتلكم ومخرجكم من مكانكم هذا قال فالتفت إليهم فقال
علام هؤلاء ها هنا فمضى ومن اتبعه فيقبل بها ثلاثمائة وحز رأس دريد بن الصمة
فجعله بين يديه رواه البزار وفيه علي بن عاصم بن صهيب وهو ضعيف لكثرة
غلطه وتماديه فيه وقد وثق وبقية رجاله ثقات ٥ وعن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال لما استقبلنا وادي حنين قال انحدرنا في واد من أودية تهامة
أجوف حطوط إنما ننحدر فيه انحدارا قال وفي عماية الصبح وقد كان القوم
قد كمنوا لنا في شعابه وفي أحنائه ومضايقه قد أجمعوا وتهيؤوا وأعدوا
قال فوالله ما راعنا ونحن منحطون إلا الكتائب قد شدوا علينا شدة
رجل واحد وانهزم الناس أجمعين فاستمروا لا يلوي أحد على أحد
وانحاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات اليمين ثم قال إلى أيها الناس
ألا إن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رهط من المهاجرين والأنصار
وأهل بيته غير كثير وممن ثبت معه أبو بكر وعمر رضي الله عنهما
ومن أهل بيته علي بن أبي طالب والعباس بن عبد المطلب وابنه الفضل
ابن عباس وأبو سفيان بن الحارث وربيعة بن الحارث وأيمن بن عبيد
وهو ابن أم أيمن وأسامة بن زيد رضي الله عنهم قال ورجل من هوازن
على جمل له أحمر في يده راية له سوداء في رأس رمح طويل أمام الناس
وهوازن خلفه فإذا أدرك طعن برمحه فإذا فاته الناس رفع لمن وراءه فاتبعوه
قال ابن إسحاق وحدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الرحمن بن جابر
عن أبيه جابر بن عبد الله قال بينا ذلك الرجل من هوازن صاحب الراية
على جمله ذلك يصنع ما يصنع إذ هوى له علي بن أبي طالب ورجل من الأنصار
يريدانه قال فيأتيه من خلفه فيضرب عرقوبي الجمل فوقع على عجزه ووثب
الأنصاري على الرجل فضربه ضربة أطن قدمه بنصف ساقه وانجعف عن رحله
واجتلد الناس فوالله ما رجعت راجعة الناس حتى الأسارى مكتفين عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه أحمد وأبو يعلى وزاد وصرخ حين كانت الهزيمة كلدة
وكان أخا صفوان بن أمية يومئذ مشركا في المدة التي ضرب له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألا بطل السحر اليوم فقال له صفوان اسكت فض الله فاك

فوالله

ح الحافظ ابن حجر
قلت وهذا المتن الذي رواه منكر فيه مخالفة في مواضع لما رواه الثقات ٥

فوالله لأن يربني رجل من قريش أحب إلي من أن يربني رجل من هوازن ورواه البزار
باختصار وفيه ابن إسحق وقد صرح بالسماع في رواية أبي يعلى وبقية رجال أحمد
رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين قال فولى الناس وثبت معه ثمانون رجلا من المهاجرين والأنصار
فنكصنا على أقدامنا نحوا من ثمانين قدما ولم نولهم الدبر وهم الذين أنزل الله
عز وجل عليهم السكينة قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته يمضي
قدما فحادت به بغلته فمال عن السرج فقلت ارتفع رفعك الله فقال ناولني
كفا من تراب فضرب به وجوههم فامتلأت أعينهم ترابا قال أين المهاجرون
والأنصار قلت هم أولاء قال اهتف بهم فهتفت بهم فجاؤوا وسيوفهم بأيمانهم
كأنها الشهب وولى المشركون أدبارهم رواه أحمد والبزار والطبراني ورجال أحمد
رجال الصحيح غير الحارث بن حصيرة وهو ثقة ٥ وعن أنس قال لما كان يوم حنين
انهزم الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا العباس بن عبد المطلب وأبو سفيان
ابن الحارث وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينادي يا أصحاب سورة
البقرة يا معشر الأنصار ثم استحر النداء في بني الحارث بن الخزرج فلما
سمعوا النداء أقبلوا فوالله ما شبهتهم إلا الإبل تحن إلى أولادها
فلما التقوا التحم القتال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآن حمي
الوطيس وأخذ كفا من حصى أبيض فرمى به وقال هزموا ورب الكعبة
وكان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يومئذ أشد الناس قتالا بين يديه
رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط ورجالهما رجال الصحيح غير
عمران بن داور أبي العوام وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره
وعن بريدة قال تفرق الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
فلم يبق معه إلا رجل يقال له زيد وهو آخذ بعنان بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشهباء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك ادع الناس فنادى يا
أيها الناس هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوكم فلم يجئ أحد
فقال ادع الأنصار فقال يا معشر الأنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعوكم فلم يجئ أحد فقال ويحك خص الأوس والخزرج فنادى يا معشر الأوس
والخزرج هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوكم فلم يجئ أحد
فقال ويحك خص المهاجرين فإن في أعناقهم بيعة قال فحدثتني بريدة
أنه أقبل منهم ألف قد طرحوا الجفون حتى أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمشوا قدما حتى فتح الله عليهم رواه البزار ورجاله ثقات وعن أنس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين جزوهم جزا واومى بيده الى الحلق
رواه البزار ورجاله ثقات ● وعن الحارث بن بدل قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين وانهزم اصحابه اجمعون الا العباس بن عبد المطلب وابا سفيان بن الحرث
فرمى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوهنا بقبضة من الارض قال فانهزمنا
فما خيل الي ان كل شجرة ولا حجر الا وهو في اثارنا رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن ابي عبد الرحمن الفهري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين
في يوم قايظ شديد الحر فنزلنا تحت ظلال الشجر فلما زالت الشمس لبست لامتي
وركبت فرسي فانتهيت الى فسطاطه فسلمت عليه فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته
فقلت حان الرواح يا رسول الله قال اجل فنادى يا بلال فثار بلال من تحت سمرة كان ظله ظل طائر
فقال لبيك وسعديك وانا فداؤك فقال اسرج لي فرسي فاخرج سرجا دفتاه من ليف
ليس فيه اشر ولا بطر فاسرج له ثم ركب وركبنا فصافينا عشيتنا وليلتنا فلما تسامت
الخيلان ولى المسلمون مدبرين كما قال الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عباد الله انا عبد الله ورسوله واقتحم عن فرسه فنزل فاخذ كفا من حصا
قال فحدثني من هو اقرب اليه مني انه ضرب وجوههم وقال شاهت الوجوه
فهزم الله المشركين قال فحدثني ابناؤهم عن ابائهم انهم قالوا لم يبق منا احد
الا امتلات عيناه وفمه ترابا وسمعنا صلصلة من السماء الى الارض كامرار الحديد
على الطست قلت روى ابو داود منه الى قوله ليس فيه اشر ولا بطر
رواه البزار والطبراني ورجالهما ثقات ● وعن ابن عباس ان علي بن ابي طالب
ناول رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب فرمى به وجوه المشركين يوم حنين
رواه البزار وعن يرني قال كان عمرو بن مرة يحدث قال لما كان النبي صلى الله عليه وسلم
امر عمرو بن مرة ان يقف هو وقومه جهينة بن زيد يوم هوازن فقال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم يا معشر جهينة كونوا باعقاب بني سليم فان حاسوا فضعوا
السلاح باقفيتهم وشعاركم يا حاسب يومئذ قبيلة منهم بها لكم بنو عصيه
لانهم عصوا الله ورسوله فقتلتهم جهينة فامر النبي صلى الله عليه وسلم
جهينة فتقدمت الى هوازن وصرف سليما عن يوتهم فهزمهم الله بهذا
وكثر القتل فيهم وقتل عمرو بن مرة يومئذ ابن ذي السرد بن العلا وكان جهينة
فيهم بلا حسن رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم ● وعن عياض ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتاهوازن في اثني عشر الفا فقتل منا من اهل الطائف يوم حنين مثل ما قتل
من قريش يوم بدر واخذ النبي صلى الله عليه وسلم كفا من بطحا فرماه في وجوهنا
فهزمنا رواه الطبراني وفيه عبد الله بن عياض ذكره ابن ابي حاتم ولم يجرحه

الحافظ ابن حجر
شيخ البزار اسمعيل
ابن سيف العجلي
ضعيف وشيخه
يونس بن ارقم كذلك

وبقيه

وبقيه رجاله ثقات ● وعن زيد بن ارقم قال انهزم الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن عمرو بن ثبار قال لا اعلمه الا عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين
الان حمي الوطيس ثم قال انهزموا ورب الكعبة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح
وعن يزيد بن عامر السوائي انه قال عند انكشافة انكشفها المسلمون يوم حنين فتبعتهم
الكفار فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضة من الارض ثم رمى بها وجوههم
وقال ارجعوا شاهت الوجوه فما منا احد يلقى اخاه الا وهو يشكو القذى ويمسح عينيه
رواه الطبراني ورجاله ثقات ● وعن يزيد بن عامر السوائي وكان شهد حنينا مع المشركين
ثم اسلم قال فسالناه عن الرعب الذي القاه الله في قلوبهم يوم حنين كيف كان فاخذ حصاة
فرمى بها طستا فطن قال كنا نجد في اجوافنا مثل هذا رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن جبير بن مطعم قال رايت يوم حنين شيئا اسود مثل البجاد بين السماء والارض
فلما وقع الى الارض فشا ذرا وانهزم المشركون رواه الطبراني في الاوسط
باسنادين في احدهما عباد بن ادم ولم يوثقه احد ولم يجرحه ● وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناولني كفا من حصا فناولته فرمى به في وجوه القوم
فما بقي في القوم احد الا امتلات عيناه من الحصى فنزلت وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى
رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن يعلى وهو ضعيف ● وعن ابن عباس ان علي
ابن ابي طالب ناول رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب فرمى به وجوه المشركين
يوم حنين رواه البزار عن اسمعيل بن سيف وهو ضعيف وعن انس قال
لما انهزم المسلمون يوم حنين ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته الشهبا يقال لها
دلدل فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اسدي دلدل فالزقت بطنها بالارض
حتى اخذ النبي صلى الله عليه وسلم حفنة من تراب فرمى بها وجوههم وقال حم لا ينصرون
فانهزم القوم وما رميناهم بسهم ولا طعناهم برمح ولا ضربناهم بسيف رواه الطبراني
في الاوسط وفيه احمد بن محمد بن القاسم وهو ضعيف وعن مصعب بن شيبة
عن ابيه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين والله ما اخرجني
الاسلام ولا معرفة به ولكني ابيت ان تظهر هوازن على قريش فقلت وانا واقف معه
يا رسول الله اني ارى خيلا بلقا قال يا شيبة انه لا يراها الا كافر فضرب بيده على صدري
ثم قال اللهم اهد شيبة ثم ضربها الثانية ثم قال اللهم اهد شيبة ثم قال اللهم
اهد شيبة فوالله ما رفع يده من الثالثة من صدري حتى ما كان احد من خلق الله
احب الي منه قال فالتقى الناس والنبي صلى الله عليه وسلم على ناقة او بغلة وعمر اخذ

بلجامها والعباس بن عبد المطلب آخذ بثفر دابته فانهزم المسلمون فنادى العباس
بصوت له جهير فقال أين المهاجرون الأولون أين أصحاب سورة البقرة والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول قدما أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب
فعطف المسلمون فاصطكوا بالسيوف فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن حمي الوطيس
قال وهزم الله المشركين رواه الطبراني وفيه أيوب بن جابر وهو ضعيف وعن عكرمة
قال قال شيبة بن عثمان لما غزا النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين تذكرت أبي وعمي
قتلهما علي وحمزة فقلت اليوم أدرك ثأري في محمد فإذا العباس عن يمينه عليه
درع بيضاء كأنها الفضة يكشف عنها العجاج فقلت عمه لن يخذله فجئته عن يساره
فإذا أنا بأبي سفيان بن الحارث فقلت ابن عمه لن يخذله فجئته من خلفه فدنوت
ودنوت حتى لم يبق إلا أن أسوره سورة بالسيف رفع لي شواظ من نار كأنه البرق
فخفت أن يمحشني فنكصت القهقرى فالتفت إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
تعال يا شيب فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على صدري فاستخرج الله
الشيطان من قلبي فرفعت إليه بصري وهو أحب إلي من سمعي وبصري ومن كذا
فقال لي يا شيب قاتل الكفار ثم قال يا عباس اصرخ بالمهاجرين الأولين الذين بايعوا
تحت الشجرة وبالأنصار الذين آووا ونصروا فما شبهت عطفة الأنصار
على رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا البقر على أولادها حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
كأنه حرجة قال فلرماح الأنصار كانت عندي أخوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم
من رماح الكفار ثم قال يا عباس ناولني من البطحاء فأفقه الله البغلة كلامه
فاخفضت به حتى كاد بطنها يمس الأرض فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الحصباء فنفخ في وجوههم وقال شاهت الوجوه حم لا ينصرون رواه الطبراني
وفيه أبو بكر الهذلي وهو ضعيف • وعن محمد بن سلام الجمحي قال مالك
ابن عوف بن سعد بن ربيعة بن يربوع بن واثلة بن دهمان بن نصر بن معاوية
ابن بكر بن هوازن قال ابن سلام وكان عوف رئيس مقدام كان أول ذكره
وما شهر من بلائه يوم الفجار مع قومه كبر صعصعة يوم بيد وهو على هوازن
حنين لقيهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق مع الناس أموالهم وذراريهم
فحالفه دريد بن الصمة فلج وأبا فصاروا إلى أمره فلم يحمدوا رأيه وكان
يوم بيد رئيسهم فلما رأى هزيمة أصحابه قصد نحو النبي صلى الله عليه وسلم
وكان شديد الإقدام لنصبه رغم فوافاه مرثد بن أبي مرثد الغنوي
فقتله وحمل فرسه مجاح فلم يتقدم ثم أراده وصاح به فلم يتقدم فقال

اقدم

اقدم مجاح إنه يوم نكر مثلي على مثلك يحمي ويكر ويطعن الطعنة تعوي وتهر
لها من البطن نجيع منهمر وتعلب العامل فيها منكسر إذا احزال زمر
ثم سعد بعد ما أسلم القادسية فقال أقدم مجاح إنها الأساورة ولا يهولنك
رحل بادره ثم انهزم من حنين فصار إلى الطائف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو أتاني لأمنته وأعطيته مائة فجاء ففعل به ذلك ووجهه على قتال أهل الطائف
وكتب سعد بن أبي وقاص إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما يستمده فكتب إليه سيمدك
بألفين في عشرة آلاف ومعك مالك بن عوف وحنظلة بن ربيعة وهو الذي يقال له
حنظلة الكاتب قال ابن سلام حدثني بعض قومه أنه قال لعمر بن الخطاب إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاني يتألفني على الإسلام فلم أحب أن آخذ على الإسلام
أجرا فأنا أردها فقال إنه لم يعطكها إلا وهو يرى أنها لك حقا رواه الطبراني
عن خليفة بن خياط عن محمد بن سلام الجمحي وكلاهما ثقة وعن عبد الرحمن
ابن أزهر أنه كان يحدث أنه حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كان يحثي
في وجوههم التراب رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح وعن امرأة رافع بن خديج
أن رافعا رمي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد أو يوم حنين بأسهم
بسهم في ثندوته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انزع السهم
قال يا رافع إن شئت نزعت السهم والقطبة جميعا وإن شئت نزعت السهم
وتركت القطبة وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد قال يا رسول الله انزع
السهم ودع القطبة قال فنزع رسول الله صلى الله عليه وسلم السهم وترك القطبة
رواه أحمد وامرأة رافع لم أعرفها وبقية رجاله ثقات • وعن عبد الصمد
ابن حبيب العوذي قال غزونا مع سنان بن سلمة يعني ابن المحبق فقال ولدت
يوم حنين فبشر بي أبي فقالوا ولد لك غلام فقال سهم أرمي به عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحب إلي مما بشرتموني به وسماني سنانا رواه أحمد وحبيب
لم يرو عنه غير ابنه • وعن العلاء بن خالد بن هوذة قال قاتلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم ينصرنا الله ولم يظهرنا رواه الطبراني ورجاله ثقات •

باب ما جاء في غنائم هوازن وسبيهم

عن بديل بن ورقاء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره أن يحبس السبايا والأموال
بالجعرانة حتى يقدم فحبست رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبزار عن ابن بديل
عن أبيه ولم يسم ابن بديل وبقية رجاله ثقات • وعن أبي جرول زهير بن صرد
قال لما أسرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين يوم هوازن وذهب

يفرق الشمل واشا انيته فانشاء يقول هذا الشعر شعر

امنن علينا رسول الله في كرم … فانك المرء نرجوه وننتظر
امنن على بيضة قد عاقها قدر … مشتت شملها في دهرها غير
ابقت لنا الدهر هتافا على حزن … على قلوبهم الغمى والغمر
ان لم تداركهم نعماء تنشرها … يا ارجح الناس حلما حين يختبر
امنن على نسوة قد كنت ترضعها … اذ فوك يملاه من محضها الدرر
اذ كنت طفلا صغيرا كنت ترضعها … واذ يزينك ما تاتي وما تذر
لا تجعلنا كمن شالت نعامته … واستبق منا فانا معشر زهر
انا لنشكر النعما اذ كفرت … وعندنا بعد هذا اليوم مدخر
فالبس العفو من قد كنت ترضعه … من امهاتك ان العفو مشتهر
يا خير من مرحت كمت الجياد به … عند الهياج اذا ما استوقد الشرر
انا نؤمل عفوا منك تلبسه … هادي البريه اذ تعفو وتنتصر
فاعف عفا الله عما انت راهبه … يوم القيامه اذ يهدى لك الظفر

فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم هذا الشعر قال صلى الله عليه وسلم ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم وقالت قريش ما كان لنا فهو لله ولرسوله وقالت الانصار ما كان لنا فهو لله ولرسوله رواه الطبراني في الثلاثه وفي اسناده من لم اعرفه

وعن عبد الله بن عمرو ان وفد هوازن لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجعرانه وقد اسلموا قالوا انا اصل وعشيره وقد اصابنا من البلا ما لم يخف عليك فامنن علينا من الله عليك وقال رجل من هوازن من بني سعد ابن بكر يقال له زهير ويكنى بابي صرد فقال يا رسول الله انما في الحظائر عماتك وخالاتك وحواضنك اللاتي كفلنك ولو انا لحقنا الحارث بن ابي شمر والنعمان بن المنذر ثم نزلنا منه مثل الذي انزلت بنا لرجونا عطفه وعائدته علينا وانت خير المكفولين ثم انشد رسول الله صلى الله عليه وسلم شعرا قاله وذكر فيه قرابتهم وما كفلوا منه فقال شعر

امنن علينا رسول الله في كرم … فانك المرء نرجوه وننتظر
امنن على بيضة قد عاقها قدر … ممزق شملها في دهرها غير
ابقت لنا الدهر هتافا على حزن … على قلوبهم الغمى والغمر
ان لم تداركهم نعماء تنشرها … يا ارجح الناس حلما حين يختبر
امنن على نسوة قد كنت ترضعها … اذ فوك يملاه من محضها درر

شعر
اذ كنت طفلا صغيرا كنت ترضعها … واذ يزينك ما تاتي وما تذر
لا تجعلنا كمن شالت نعامته … واستبق منا فانا معشر زهر

قال فذكر الحديث رواه الطبراني وفيه ابن اسحق وهو ثقه ولكنه مدلس وبقيه رجاله ثقات

وعن عبد الله بن عمرو قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءته وفود هوازن فقالوا يا رسول الله انا اهل وعشيره فمن علينا من الله عليك فانه نزل بنا من البلاء ما لم يخف عليك فقال اختاروا بين نسائكم واموالكم وابنائكم فقالوا خيرتنا بين احسابنا واموالنا نختار ابناءنا فقال اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم فاذا صليت الظهر فقولوا انا نستشفع برسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين وبالمسلمين على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسائنا وابنائنا ففعلوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم وقال المهاجرون ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت الانصار مثل ذلك وقال عيينه بن بدر اما ما كان لي ولبني فزاره فلا وقال الاقرع بن حابس اما انا وبنو تميم فلا وقال عباس بن مرداس اما انا وبنو سليم فلا فقالت الحيان كذبت بل هو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس ردوا عليهم نساءهم وابناءهم فمن تمسك بشيء من هذا الفيء فله علينا ست فرائض من اول ما يفيء الله علينا ثم ركب راحلته وتعلق به الناس يقولون اقسم علينا فيئنا بيننا حتى الجؤوه الى سمره فخطفت رداءه فقال يا ايها الناس ردوا علي ردائي فوالله لو كان لكم بعدد شجر تهامه نعما لقسمته بينكم ثم لا تلفوني بخيلا ولا جبانا ولا كذوبا ثم دنا من بعير فاخذ وبره من سنامه فجعلها بين اصبعيه السبابه والوسطى ثم رفعها فقال يا ايها الناس ليس لي من هذا الفيء ولا هذه الا الخمس والخمس مردود عليكم فردوا الخياط والمخيط فان الغلول يكون على اهله يوم القيامه عارا ونارا وشنارا فقال رجل معه كبه من شعر فقال اني اخذت هذه اصلح بها بردعه بعير لي دبر فقال اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك فقال الرجل يا رسول الله اما اذ بلغت ما ارى فلا ارب لي بها ونبذها رواه ابو داود باختصار كثير رواه احمد ورجاله احد اسناديه ثقات قلت

وعن عطيه انه كان ممن كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم سبي هوازن فقال يا رسول الله عشيرتك واصلك وكل المرضعين دونك وهذا اليوم احسانك وهن امهاتك واخواتك وخالاتك فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه فردوا واعلمهم سبيهم الا رجلين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا فخيروهما

فقال احدهما اني مركه وقال الاخر لا اتركه فلما ادبر قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اخس سهمه فكان يمر بالجارية البكر والغلام فيدعه حتى مر بعجوز فقال
لاخذن هذه فانها ام حي وليستفدونها مني بما قدروا عليه فكر عطيه
وقال خذها يا رسول الله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا والدها بواجد
عجوز يا رسول الله بعيرا سيبها لها احد فقال راها لا يعرض لها احد تركها
رواه الطبراني وفي اسناده الزبير والد النعمان بن الزبير الصنعاني ولم اعرفه
وبقيه رجاله ثقات **قال الطبراني** حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن
عبد العزى بن قصي بن كلاب يكنى ابا خالد وامه صفيه بنت زهير بن الحارث
ابن اسد وامها سلمى بنت عبد مناف ابن عبد الدار وكان اسلامه يوم الفتح
وكان من المؤلفه اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مايه بعير من غنائم حنين
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم يوم حنين قسما على المولفة قلوبهم فوجدت
الانصار في انفسها فقالوا لو اشتم فيهم فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان تذهبوا
برسول الله صلى الله عليه وسلم معكم قالوا بلى رواه البزار وفيه حفص بن عمر العدني
وهو ضعيف وقال الطبراني كان ثقه **وعن** محمد بن اسحق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لوفد هوازن بحنين وسالهم عن مالك بن عوف النصري ما فعل مالك قالوا هو
بالطايف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروا مالكا انه ان اتاني مسلما رددت اليه
اهله وماله واعطيته مايه من الابل فاتى مالك بذلك فخرج اليه من الطايف وكان
مالك خاف ثقيف على نفسه ان يعلموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال له ما قال
فيحبسوه فامر براحلته فهيئت وامر بفرس له فاتي به من الطايف فخرج ليلا فجلس
على فرسه فلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فادركه بالجعرانه او بمكه فرد عليه
اهله وماله واعطاه مايه من الابل رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن** ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم غنائم حنين وجبريل الى جنبه فجاءه ملك فقال
ان ربك يامرك بكذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل تعرفه فقال هو
ملك وما كل ملايكه اعرف رواه البزار والطبراني في الاوسط وزاد فخشي النبي
صلى الله عليه وسلم ان يكون شيطانا وفيه حسين بن الحسن الاشقر وهو منكر الحديث
ورمي بالكذب ووثقه ابن حبان واحاديث كثيره في مناقب الانصار في غنائم حنين

باب فيمن استشهد يوم حنين

عن محمد بن اسحق في تسميه من استشهد يوم حنين ايمن بن عبيد رواه الطبراني
ورجاله ثقات **وعن** جابر قال كان ممن ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ايمن

ايمن بن ام ايمن وهو بن عبيد **قلت** هذا مكتوب بعد كلام ابن اسحق الذي قبله وليس هو في السماع
وفيه ابن اسحق وهو مدلس قال الطبراني ايمن بن ام ايمن استشهد يوم حنين وهو ايمن بن عبيد
اخو بني عوف بن الخزرج وهو اخو اسامه بن زيد لامه **وعن** عروه قال وقتل يوم حنين
من المسلمين ثم من قريش ثم من بني اسد بن عبد العزى زيد بن ربيعه **و**من قريش ثم من بني اسد
ابن عبد العزى زيد بن زمعه قال الطبراني هكذا قال ابن لهيعه وهو وهم قلت
والصواب انه يزيد كما سياتي عن الزهري **و**من الانصار ثم من بني عمرو بن عوف ثم من بني
العجلان سراقه بن الحباب رواه كله الطبراني وفيه ابن لهيعه وفيه ضعف وحديثه حسن
وعن ابن شهاب في تسميه من استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار
ثم من بني العجلان مره مره بن سراقه بن الحباب هكذا قال ابن شهاب واستشهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من قريش ثم من بني اسد يزيد بن زمعه ورجالها
الى الزهري رجال الصحيح **و**عن ابن اسحق في تسميه من استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قريش ثم من بني اسد يزيد بن زمعه بن الاسود بن المطلب جمح به فرس له يقال له
الجناح فقتله واستشهد يوم حنين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار
سراقه بن الحباب بن عدي بن العجلان واسنادهما الى ابن اسحق ثقات

باب غزوة الطايف

عن ابي بكره قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم حصن الطايف تدليت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببكره فقال كيف تدليت فقلت تدليت ببكره
فقال انت ابو بكره رواه الطبراني وفيه ابو المنهال البكراوي ولم اعرفه وبقيه
رجاله ثقات **وعن** ابن شهاب في تسميه من استشهد يوم الطايف
من الانصار ثابت بن ثعلبه وثعلبه الذي يقال له الجذع **و**من الانصار ثم من بني
عمرو بن عوف ثم من بني معاويه رقيم بن ثابت بن ثعلبه رواهما الطبراني
ورجاله رجال الصحيح **وعن** عروه في تسميه من استشهد يوم الطايف
من الانصار ثم من بني سالم ثم من بني حرام ثعلبه الذي يقال له الجذع **و**من الانصار
ثم من بني عمرو بن عوف ثم من بني معاويه بن الحارث رقيم بن ثابت او ثابت بن ثعلبه
رواهما الطبراني وفي اسنادهما ابن لهيعه وفيه ضعف وحديثه حسن
وعن محمد بن اسحق في تسميه من استشهد يوم الطايف جليحه بن عبد الله بن
ابي محارب بن ناشب بن سعد بن ليث **و**من الانصار ثم من بني الاوس رقيم بن ثابت
ابن ثعلبه بن ثوبان الى ابي معاويه **و**من قريش ثم من بني اميه بن عبد شمس سعيد بن

ابن سعد بن العاصي رواها الطبراني ورجالها ثقات قال الطبراني عبد الله بن ابي امية
ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم اخو ام سلمة لابيها امه عاتكة بنت عبد المطلب
عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم يوم الفتح لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم واستشهد
يوم الطائف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝

باب غزوة تبوك

عن عمران بن حصين انه شهد عثمان بن عفان رضي الله عنه ايام غزوة تبوك في جيش العسرة
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة والقوة والتاسي وكانت نصارى العرب كتبت
الى هرقل ان هذا الرجل الذي خرج ينتحل النبوة قد هلك واصابتهم سنون فهلكت
اموالهم فان كنت تريد ان تلحق دينك فالان فبعث رجلا من عظمائهم يقال له الصناد وجهز معه
اربعين الفا فلما بلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب في العرب وكان يجلس كل يوم
على المنبر فيدعوا ويقول اللهم ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الارض فلم
يكن للناس قوة وكان عثمان بن عفان قد جهز عيرا الى الشام يريد ان يمتار عليها
فقال يا رسول الله هذه مائتا بعير باقتابها واحلاسها ومائتا اوقية فحمد الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبر الناس واتى عثمان رضي الله عنه بالابل واتى بالصدقة
بين يديه فسمعته يقول لا يضر عثمان ما عمل بعد هذا اليوم رواه الطبراني
وفيه العباس بن الفضل الانصاري وهو ضعيف ۝ وعن حمزة بن عمرو الاسلمي
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غزوة تبوك وكنت على خدمته ذلك السفر
فنظرت الى نحي السمن قد قل ما فيه وهيأت للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فوضعت
السمن في الشمس ونمت فانتبهت بخرير النحي فقمت فاخذت براسه بيدي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته لسال واد سمنا رواه الطبراني
من طريقين احداهما في علامات النبوة ورجالها ثقات ۝ وعن ابي رهم قال كنا
في مسير الى جنبي ارحمه بالليل ولا اعرفه فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال من هذا قلت ابو رهم قال ما فعل النفر الطوال الجعاد الادم من بني غفار
هل معنا منهم في المسير احد قلت لا قال فما فعل النفر الادم القصار الخنس
من اسلم هل معنا منهم في المسير من احد قلت لا قال فما فعل النفر الحمر الثطاط
هل معنا احد منهم في المسير قلت لا قال لما من اهل احد اعز علي تخلفا من قريش والانصار
واسلم وغفار رغما يمنع احدهم اذا تخلف ان يعمر البعير من ابله فيكون للمقبل آخر
الخارج رواه البزار باسنادين وفيه ابن اخي ابي رهم ولم اعرفه وبقية رجال احد
الاسنادين ثقات ۝ وعن ابي رهم الغفاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

الذين

الذين بايعوا تحت الشجرة قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك فلما قفل سرى ليلة
فسرت قريبا منه والقي علي النعاس فطفقت استيقظ وقد دنت راحلتي من راحلته
فيفزعني دنوها خشية ان اصيب رجله في الغرز فاؤخر راحلتي حتى غلبتني عيني نصف الليل
فزاحمت راحلتي راحلته ورجل النبي صلى الله عليه وسلم في الغرز فاصابت رجله فلم استيقظ
الا بقوله حس فرفعت راسي فقلت استغفر لي يا رسول الله فقال سل فطفق يسالني
عن بني غفار فاخبره فاذا هو يسالني ما فعل النفر الحمر الطوال الثطاط او القصار عند الدار
سك الذين لهم نعم بشبكة شرخ فذكرتهم في بني غفار فلم اذكرهم حتى ذكرت رهطا من اسلم فقلت
يا رسول الله ما يمنع احدا اولئك حين يتخلف ان يحمل على بعير من ابله امرا نشيطا في سبيل الله
ان يتخلف عني المهاجرون من قريش والانصار واسلم وغفار وفي رواية ما فعل النفر السود
الجعاد القصار فقلت يا رسول الله اولئك خلفا فينا رواه احمد والطبراني فقال شرخ بدل
سل وقال ما فعل النفر السود الجعاد القصار الذين لهم نعم بشبكة شرخ قال فذكرتهم في بني
غفار فلم اذكرهم حتى ذكرت انهم رهط من اسلم وقد تخلفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما منع احدا اولئك حين تخلفوا ان يحمل على ابله امرا نشيطا في سبيل الله ان اعز اهلي علي
ان يتخلف عني المهاجرون من قريش والانصار واسلم وغفار وفي اسنادهما ابن اخي ابي رهم
ولم اعرفه ۝ وعن سعد بن خيثمة قال تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخلت حائطا فرايت عريشا قد رش بالماء ورايت زوجتي فقلت ما هذا بالانصاف
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في السموم والحميم وانا في الظل والنعيم فقمت الى ناضح
فاحتقبته والى تمرات فتزودتها فنادت زوجتي الى اين يا ابا خيثمة فخرجت اريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنت ببعض الطريق لقيني عمير بن وهب فقلت انك رجل جريء
واني اعرف حيث النبي صلى الله عليه وسلم واني رجل مذنب فتخلف عني حتى اخلو برسول الله صلى الله عليه وسلم
فتخلف عني عمير فلما طلعت الشمس على العسكر فرآني الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كن ابا خيثمة فجئت فقلت كدت اهلك يا رسول الله فحدثته حديثي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيرا او دعا لي رواه الطبراني وفيه يعقوب بن محمد الزهري وهو ضعيف ۝ وعن فضالة بن عبيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة تبوك فجهد الظهر جهدا شديدا فشكوا الى
ذلك قال فرايتهم يزجون ظهرهم فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم في مضيق مر
الناس فيه فوقف عليه والناس يمرون فنفخ فيها وقال اللهم احمل عليها في سبيلك
فانك تحمل على القوي والضعيف والرطب واليابس في البر والبحر قال فاستمرت فما دخلنا
المدينة الا وهي تنازعنا ازمتها رواه الطبراني والبزار وفيه يحيى بن عبد الله البابلتي
وهو ضعيف ۝ وعن عبد الله بن سلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما امر بالجليحة

في سفره الى تبوك قال له اصحابه المبرك يا رسول الله الظل والماء وكان فيها دوم وماء
فقال انها ارض زرع ونبت دعوها فانها مامورة يعني ناقته فاقبلت حتى بركت تحت
الدومة التي كانت في مسجد ذي المروة رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم. وعن عبادة
يعني ابن الصامت قال اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك قال فذكر الحديث
رواه الطبراني واسحق لم يدرك عبادة. وعن ابي الشموس البلوي ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى اصحابه يوم الحجر عن بيرهم فالقى ذو العجين عجينه وذو الحيس حيسه رواه
الطبراني وفيه يعقوب بن حميد وهو ضعيف ووثقه ابن حبان وقال يخطئ في الشيء بعد الشيء
وعن سعد بن ابي وقاص قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجر واستقى الناس من بيرهم
ثم راح منها فلما استقل امر الناس ان لا يشربوا من مائها ولا يتوضؤوا منها
وما كان من عجين عجن من مائها ان يعلف ففعل الناس رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عبد الرحمن بن بشير الدمشقي ضعفه ابو حاتم. وعن ابي ذر انهم كانوا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فاتوا على واد فقال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم انكم بواد ملعون فاسرعوا فركب فرسه فدفع ودفع الناس
ثم قال من اعتجن عجينه او من كان طبخ قدرا فليكبها ثم سرنا ثم قال ايها الناس
انه ليس اليوم نفس منفوسة ياتي عليها مائة سنة فيعبا الله بها رواه البزار وفيه
عبد الله بن قدامة بن صخر ولم اعرفه وبقية رجاله وثقوا. وعن سمرة بن جندب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهاهم يوم وردوا ثمود عن ركية عند جانب المدينة
ان يشربوا منها احدا ويسقي وبها بات سوى ثمود رواه البزار وفيه يوسف
ابن خالد السمتي وهو ضعيف. وعن ابي كبشة الانماري قال لما كان في غزوة تبوك
تسارع الناس الى اهل الحجر يدخلون عليهم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنادى في الناس الصلاة جامعة قال فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
ممسك بعيره وهو يقول ما تدخلون على قوم غضب الله عليهم فناداه رجل منهم
يا رسول الله قال افلا انبئكم باعجب من ذلك رجل من انفسكم ينبئكم بما كان قبلكم وما
هو كائن بعدكم فاستقيموا وسددوا فان الله عز وجل لا يعبا بعذابكم شيئا وسياتي
قوم لا يدفعون عن انفسهم شيئا رواه احمد وفيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي
وقد اختلط. وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسالوا عن الايات
او لا تسالوا نبيكم الايات فان قوم صالح سالوا نبيهم ان يبعث لهم اية فبعث الله تبارك وتعالى
لهم الناقة فكانت ترد من هذا الفج فتشرب ماءهم يوم ورودها ويصدرن من هذا

الفج

الفج فعتوا عن امر ربهم فعقروا الناقة فقيل لهم تمتعوا في داركم ثلاثة ايام وقيل لهم ان العذاب
ياتيكم الى ثلاثة ايام ثم جاءتهم الصيحة فاهلك الله من تحت مشارق الارض ومغاربها
منهم الا رجلا كان في حرم الله فمنعه من عذاب الله قالوا يا رسول الله من هو قال ابو رغال
قيل ومن ابو رغال قال جد ثقيف رواه البزار والطبراني في الاوسط وياتي لفظه
في سورة هود واحمد بنحوه ورجال احمد رجال الصحيح. وعن ابن عباس قال قيل لعمر بن الخطاب
حدثنا عن شان العسرة فقال عمر خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى تبوك في قيظ شديد فنزلنا منزلا اصابنا فيه عطش شديد حتى ظننا
ان رقابنا ستنقطع حتى ان كان احدنا ليذهب يلتمس الخلاء فلا يرجع حتى يظن
ان رقبته ستنقطع وحتى ان الرجل لينحر بعيره فيعصر فرثه فيشرب به ويضعه على بطنه
فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه يا رسول الله ان الله قد عودك في الدعاء خيرا فادع
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتحب ذلك يا ابا بكر قال نعم قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه فلم يرجعهما حتى قالت السماء فاظلت ثم سكبت فملؤوا ما معهم ثم ذهبنا ننظر
فلم نجدها جاوزت العسكر. وعن حذيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم غزوة تبوك فبلغه ان في الماء قلة فامر مناديا فنادى في الناس
ان لا يسبقني الى الماء احد فاتى الماء وقد سبقه قوم فلعنهم رواه البزار بنحوه
ورجال احمد رجال الصحيح. وعن ابي الطفيل قال لما اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوة تبوك امر مناديا فنادى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ العقبة
فلا ياخذها احد فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوده حذيفة ويسوق به عمار
اذ اقبل رهط متلثمون على الرواحل حتى غشوا عمارا وهو يسوق برسول الله صلى الله عليه وسلم
واقبل عمار يضرب وجوه الرواحل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحذيفة قد قد
حتى هبط رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما هبط رسول الله صلى الله عليه وسلم
نزل ورجع عمار فقال يا عمار هل عرفت القوم فقال قد عرفت عامة الرواحل والقوم
متلثمون قال هل تدري ما ارادوا قال الله ورسوله اعلم قال ارادوا ان ينفروا
برسول الله صلى الله عليه وسلم فيطرحوه فساب عمار رضي الله عنه رجلا من اصحاب
العقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نشدتك بالله كم كان اصحاب العقبة
فقال اربعة عشر فقال ان كنت فيهم فقد كانوا خمسة عشر فعد رسول الله صلى الله

رواه البزار والطبراني في الاوسط ورجال البزار ثقات. صح
قال البزار لا نعلمه بهذا اللفظ الا بهذا الاسناد قال الحافظ ابن حجر قلت اخرجه ابن خزيمة في صحيحه في الطهارة من هذا الوجه واستدل به على طهارة ابوال ما يؤكل لحمه

منهم ثلاثة قالوا والله ما سمعنا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما علمنا ما أراد القوم فقال عمار أشهد أن الاثني عشر الباقين حرب لله ولرسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد قال الوليد وذكر أبو الطفيل في تلك الغزوة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للناس وذكر له أن في الماء قلة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم منادياً فنادى لا يرد الماء أحد قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فورده رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد رهطاً قد وردوه قبله فلعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ۝

باب السرايا والبعوث باب قتل كعب بن الأشرف

عن عبد الله بن كعب بن مالك عن عمه أن كعب بن الأشرف كان يهجو النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ أن يبعث إليه خمسة نفر فأتوه وهو في مجلس قومه في العوالي فلما رآهم ذعر منهم فقال ما جاء بكم قالوا جئنا إليك لحاجة قال فليدن إلي بعضكم فليحدثني بحاجته فدنا منه بعضهم فقالوا جئناك لنبيعك أدراعاً لنا قال والله إن فعلتم لقد جهدتم منذ نزل هذا الرجل بين أظهركم أو قال بكم فواعدوه أن يأتوه بعد هدء من الليل قال فجاؤوه فقام إليهم فقالت امرأته ما جاءك هؤلاء في هذه الساعة لشيء مما تحب قال إنهم قد حدثوني بحاجتهم فلما دنا منهم اعتنقه أبو عبس وعلاه محمد بن مسلمة بالسيف وطعنه في خاصرته فقتلوه فلما أصبح اليهود غدوا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرهم النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يهجوه في أشعاره وما كان يؤذيه ثم دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن يكتب بينه وبينهم كتاباً قال فكان ذلك الكتاب مع علي رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ۝ وعن ابن عباس قال مشى معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بقيع الغرقد ثم وجههم وقال انطلقوا على اسم الله اللهم أعنهم يعني النفر الذين وجههم إلى كعب بن الأشرف ۝ رواه أحمد والبزار إلا أنه قال إن النبي صلى الله عليه وسلم لما وجه محمد بن مسلمة وأصحابه إلى كعب بن الأشرف ليقتلوه والباقي بنحوه ورواه الطبراني وزاد ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيته وفيه ابن إسحاق وهو مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح

وعن عبادة يعني ابن الصامت قال لما كان كعب بن الأشرف يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وهو عند أبي وداعة بمكة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم حسان بن ثابت بهجائه فلما بلغ قريشاً هجاء حسان أبا وداعة أخرجوا كعباً

ابن الأشرف

ابن الأشرف فلما قدم المدينة بعث له رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة وأبا عبس بن جبر وأبا نائلة فقتلوا كعب بن الأشرف بسرح العجول في بني أمية بن زيد رواه الطبراني وإسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة وبقية رجاله ثقات ۝ وعن عروة أن سعد بن معاذ بعث الحارث بن أوس بن النعمان أخي بني حارثة مع محمد بن مسلمة إلى كعب بن الأشرف فلما ضرب ابن الأشرف أصاب رجل ابن الحارث ذباب السيف فحمله أصحابه رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن ۝

باب قتل ابن أبي الحقيق

عن عبد الله بن أنيس قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا قتادة وحليفاً لهم من الأنصار وعبد الله بن عتيك إلى ابن أبي الحقيق ليقتله فخرجنا فجئنا خيبر ليلاً فتتبعنا أبوابهم فغلقنا عليهم من خارج ثم جمعنا المفاتيح ودفعناها فصعد القوم في النخل ودخلنا أنا وعبد الله بن عتيك في درجة ابن أبي الحقيق فتكلم عبد الله بن عتيك فقال ابن أبي الحقيق ثكلتك أمك عبد الله أتاك بعده الليلة قومي فافتحي فإن الكريم لا يرد عن بابه هذه فقامت فقلت لعبد الله بن عتيك دونك فأشهر عليها السيف فذهبت امرأته لتصيح فأشهر عليها وأذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن قتل النساء والصبيان فأكف فقال عبد الله بن أنيس ودخلت عليه في مشربة له فوقفت أنظر إلى شدة بياضه في ظلمة الليل فلما رآني أخذ وسادة فاستتر بها فذهبت أرفع السيف لأضربه فلم أستطع من قصر البيت فوخزته وخزاً ثم خرجت فقال صاحبي فعلت قلت نعم فدخل فوقع عليه ثم خرجنا فانحدرنا من الدرجة فسقط عبد الله بن عتيك في الدرجة فقال وارجلاه كسرت رجلي فقلت ليس برجلك بأس ووضعت قوسي واحتملته وكان عبد الله قصيراً ضئيلاً فأنزلته فإذا رجله لا بأس بها فانطلقنا حتى لحقنا أصحابنا وصاحت المرأة وا بياتاه فثور أهل خيبر ثم ذكرت موضع قوسي في الدرجة فقلت والله لأرجعن ولآخذن قوسي فقال أصحابي قد تنور أهل خيبر بعمل فقلت لا أرجع حتى آخذ قوسي فرجعت فإذا أهل خيبر قد تنوروا وإذا ما لهم كلام إلا من قتل ابن أبي الحقيق فجعلت لا أنظر في وجه إنسان ولا ينظر في وجهي إلا قلت مثل ما يقول من قتل ابن أبي الحقيق حتى جئت الدرجة فصعدت مع الناس فأخذت قوسي ولحقت أصحابي فكنا نسير الليل ونكمن النهار فإذا كمنا النهار أقعدنا ناطوراً ينظر لنا حتى إذا اقتربنا من المدينة وكنا بالسعة كنت أنا ناطورهم ثم أتيت لهم بثوبي فاتخذوا وأخرجوا حمراً واتخذت في آثارهم فأدركتهم حتى بلغنا المدينة فقال لي أصحابي هل رأيت شيئاً فقلت لا ولكن رأيت ما أدرككم من العناء فأحسست لكم الفزع فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اصحاب الوجوه فقلنا افلح وجهك يا رسول الله قال فقتلتموه قلنا نعم قد عار رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف الذي قتل به فقال هذا طعامه في ضباب السيف رواه ابو يعلى وفيه ابرهيم بن اسمعيل بن مجمع وهو ضعيف ⁕ وعن عبد الله بن انيس ان الرهط الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي الحقيق ليقتلوه عبد الله بن عتيك وعبد الله بن انيس وابو قتاده وحليف لهم ورجل من الانصار وانهم قدموا خيبر ليلا فعمدنا الى ابوابهم نغلقها عليهم من خارج قالت امراه بن ابي الحقيق هذا الصوت عبد الله بن عتيك قال فنحن ففتحت فدخلت انا وعبد الله بن عتيك فقال عبد الله دونك فذهبت لاضربها بالسيف فاذكر نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والولدان فاكف عنها قال علي بن المديني هذا عبد الله بن انيس الانصاري وليس بالجهني هذا عبد الله بن انيس الذي روى عنه جابر بن عبد الله رواه الطبراني وفيه ابرهيم بن اسمعيل بن مجمع وهو ضعيف ⁕

باب سريه عبد الله ابن جحش

عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث رهطا وبعث عليهم ابا عبيده ابن الجراح او عبيده فلما ذهب لينطلق بكا صبابه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فبعث عليهم عبد الله بن جحش مكانه وكتب له كتابا وامره ان لا يقرا الكتاب حتى يبلغ مكان كذا وكذا وقال لا تكرهن احدا من اصحابك على المسير معك فلما قرا الكتاب استرجع وقال سمع وطاعه لله ولرسوله فخبرهم الخبر وقرا عليهم الكتاب فرجع رجلان ومضى بقيتهم فلقوا ابن الحضرمي فقتلوه ولم يدروا ان ذلك اليوم من رجب او جمادى فقال المشركون للمسلمين قتلتم في الشهر الحرام فانزل الله عز وجل يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه الايه فقال بعضهم ان لم يكونوا اصابوا وزرا فليس لهم اجر فانزل الله عز وجل ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم رواه الطبراني ورجاله ثقات ⁕ وعن ابن عباس في قوله عز وجل يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش في سريه فلقوا عمرو بن الحضرمي ببطن نخله قال وذكر الحديث بطوله رواه البزار وفيه ابو سعد البقال وهو ضعيف ⁕

باب في يوم الرجيع

عن عاصم بن عمر بن قتادة قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد احد نفر من عضل والقاره فقالوا يا رسول الله ان فينا اسلاما فابعث معنا نفرا من اصحابك يفقهونا في الدين ويقرءونا القران ويعلمونا شرايع الاسلام فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

نفرًا

نفرا من اصحابه سته مرثد بن ابي مرثد الغنوي حليف حمزه بن عبد المطلب قال فذكر القصه قال واما مرثد بن ابي مرثد وخالد بن البكير وعاصم بن ابي الافلح فقالوا والله لا نقبل من مشرك عهدا ولا عقدا ابدا فقاتلوهم حتى قتلوهم رواه الطبراني ورجاله ثقات ⁕ وعن عروه ابن الزبير قال كان فيمن سار خبيب بن عدي بن عبد الله الانصاري ثم من بني عمرو بن عوف وعاصم بن ثابت بن ابي الافلح بن عمرو ابن عوف وزيد بن الدثنه الانصاري ثم من بني بياضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثهم عيونا بمكه ليخبروه خبر قريش فسلكوا على النجديه حتى اذا كانوا بالرجيع من نجد اعترضت لهم بنو لحيان من هذيل فاما عاصم بن ثابت فضارب بسيفه حتى قتل واما خبيب وزيد بن الدثنه فاصعدا في الجبل فلم يستطعهما القوم حتى جعلوا لهما العهود والمواثيق فنزلا اليهم فاوثقوهما رباطا ثم اقبلوا بهما الى مكه فباعوهما من قريش فاما خبيب فاشتراه عقبه بن الحارث وشركوا في ابتياعه ابو اهاب ابن عزيز بن قيس بن سويد ابن ربيعه بن عدس بن عبد الله بن دارم وكان قيس بن سويد بن ربيعه اخا عامر بن نوفل لامه امهما بنت نهشل التميميه وعبيده بن حكيم السلمي ثم الذكواني واميه ابن ابي عتبه بن همام بن حنظله من بني دارم وبني الحضرمي وشعبه بن عبد الله بن ابي قيس من بني عامر بن لوي وصفوان بن اميه ابن خلف بن وهب الجمحي ودفعوه الى عقبه بن الحارث فسجنه عنده في داره فمكث عنده ما شاء الله ان يمكث وكانت امراه من ال عقبه بن الحارث بن عامر تفتح عنه وتطعمه فقال لها اذا اراد القوم قتلي فاذنيني فلما ذلك فلما ارادوا قتله اخبرته فقال لها ابغيني حديده استحد بها ابغني احلق عانتي فدخلت المراة التي كانت تخدمه بالموسى في يده فاخذ بيد الغلام فقال هل امكن الله منكم فقالت ما هذا ظني بك ثم ناولها الموسى وقال انما كنت مازحا وخرج به القوم الذين شركوا فيه وخرج معهم اهل مكه وخرجوا معهم بخشبه حتى اذا كانوا بالتنعيم نصبوا تلك الخشبه فصلبوه عليها وكان الذي ولي قتله عقبه بن الحرث وكان ابو حسين صغيرا وكان مع القوم وانما قتلوه بالحارث بن عامر وكان قتل يوم بدر كافرا وقال لهم خبيب عند قتله اطلقوني من الرباط حتى اصلي ركعتين فاطلقوه فركع ركعتين خففهما ثم انصرف فقال لولا ان تظنوا اني جزعت من الموت لطولتهما ولذلك خففتهما وقال اللهم اني لا انظر الا في وجه عدو اللهم اني لا اجد رسولا الى رسولك فبلغه عني السلام فجاء جبريل عليه الصلاة والسلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ذلك وقال خبيب وهم يرفعونه على الخشبه اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا وقيل حلف لها ابناء المشركين الذين قتلوا يوم بدر فلما وضعوا فيه السلاح

وهو مصلوب يناشدونه أتحب أن محمدا مكانك فقال لا والله العظيم ما أحب أن يفديني بشوكة يشاكها في قدمه فضحكوا **وقال** خبيب رضي الله عنه حين رفعوه إلى الخشبة

لقد جمع الأحزاب حولي وألبوا … قبائلهم واستجمعوا كل مجمع
وقد جمعوا أبناءهم ونساءهم … وقربت من جذع طويل ممنع
إلى الله أشكو غربتي ثم كربتي … وما أرصد الأحزاب لي عند مصرعي
فذا العرش صبرني على ما يراد بي … فقد بضعوا لحمي وقد يئس مطمعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ … يبارك على أوصال شلو ممزع
لعمري ما أحفل إذا مت مسلما … على أي حال كان لله مضجعي

وأما زيد بن الدثنة فاشتراه صفوان بن أمية فقتله بأبيه أمية بن خلف قتله نسطاس مولى بني جمح وقتلا بالتنعيم فدفن عمرو بن أمية خبيبا **وقال حسان بن ثابت في شأن خبيب**

ليت خبيبا لم تخنه ذمامه … وليت خبيبا كان بالقوم عالما
شراك زهير بن الأغر وجامع … وكانا قديما يركبان المحارما
أجرتم فلما أن أجرتم غدرتم … وكنتم بأكناف الرجيع لهاذما

رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وهو ضعيف. **وعن** ابن شهاب في تسمية من قتل يوم الرجيع مرثد بن أبي مرثد الغنوي رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن عروة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مرثد بن أبي مرثد الغنوي حليف حمزة بن عبد المطلب إلى حي من هذيل فقتل فيها من المسلمين ثم من بني هاشم مرثد بن أبي مرثد الغنوي

باب في سرية إلى أبي سفيان بن الحارث

عن عمرو بن مرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث جهينة ومزينة إلى أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وكان مباديا للنبي صلى الله عليه وسلم فلما ولوا بعد قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه يا رسول الله بأبي أنت وأمي علام تبعث جهينة ومزينة قد كانوا أشقياء في الجاهلية أدركهم الإسلام وهم على بقية منها فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بردهم حتى وقفوا بين يديه فقال يا مزينة حيي جهينة يا جهينة حيي مزينة فعقد لعمرو بن مرة على الجيشين على جهينة ومزينة ثم قال سيروا على بركة الله فساروا إلى أبي سفيان بن الحارث فهزمهم الله وكثر القتل في أصحابه فلذلك يقول أبو سفيان ابن الحارث
من عادلي أو ناصري بالسروة من جهينة … ألف يقودهم ابن مرة
ذو اللسان الحسنة … هم ذهبوا بالسلاح وأطمعوا فينا مزينة
قال أبو محمد عبد الله ابن داود ياسر بن سويد وسيار بن يسار بن سويد أخوه ومسلم بن يسار هو ابن أخي يسار بن سويد **قلت** هكذا وجدته في الأصل الذي كتبت منه ولا أدري ما معناه

باب

باب في سرية إلى بني الملوح

عن جندب بن مكيث الجهني قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم غالب بن عبد الله الكلبي كلب ليث إلى بني الملوح بالكديد وأمره أن يغير عليهم فخرج فكنت في سريته فمضينا حتى إذا كنا بقديد لقينا الحارث بن مالك وهو ابن البرصاء الليثي فأخذناه فقال إنما جئت لأسلم فقال غالب بن عبد الله إن كنت إنما جئت لتسلم فلن يضرك رباط يوم وليلة وإن كنت على غير ذلك استوثقنا منك قال فأوثقه رباطا ثم خلف عليه رجلا أسود كان معنا فقال امكث معه حتى نمر عليك فإن نازعك فاحتز رأسه قال ثم مضينا حتى أتينا بطن الكديد فنزلنا عشيشية بعد العصر فبعثني أصحابي إليه فعمدت إلى تل يطلعني على الحاضر فانبطحت عليه وذلك قبل المغرب فخرج رجل فرآني منبطحا على التل فقال لامرأته والله لأرى على هذا التل سوادا ما رأيته أول النهار فانظري لا تكون الكلاب اجترت بعض أوعيتك قال فنظرت فقالت لا والله ما أفقد شيئا قال فناوليني قوسي وسهمين من نبلي قال فناولته فرماني بسهم فوضعه في جنبي قال فنزعته فوضعته ولم أتحرك ثم رماني بالآخر فوضعه في رأس منكبي فنزعته ولم أتحرك فقال لامرأته والله لقد خالطه سهماي ولو كان زائلة لتحرك فإذا أصبحت فابتغي سهمي فخذيهما لا تمضغهما علي الكلاب قال وأمهلناهم حتى راحت رائحتهم حتى إذا احتلبوا وعطنوا وسكنوا وذهبت عتمة من الليل شننا عليهم الغارة فقتلنا من قتلنا منهم واستقنا النعم فوجهناها قافلين وخرج صريخ القوم إلى قومهم مغوثا وخرجنا سراعا حتى نمر بالحارث بن البرصاء وصاحبه فانطلقنا به معنا وأتانا صريخ الناس فجاءنا ما لا قبل لنا به حتى إذا لم يكن بيننا وبينهم إلا بطن الوادي أقبل سيل حال بيننا وبينهم بعثه الله من حيث شاء ما رأينا قبل ذلك مطرا ولا حالا فجاء بما لا يقدر أحد أن يقدم عليه فلقد رأيتهم وقوفا ينظرون إلينا ما يقدر أحد منهم أن يتقدم ونحن نحوزها سراعا حتى أسندناها في المشلل ثم حدرناها عنا فأعجزنا القوم بما في أيدينا **قلت** عند أبي داود طرف منه رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات فقد صرح ابن إسحق بالسماع في رواية الطبراني

باب قتل خالد بن سفيان الهذلي

عن عبد الله بن أنيس قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد بلغني أن خالد ابن سفيان بن نبيح الهذلي يجمع لي الناس ليغزوني فأته فاقتله قال قلت يا رسول الله انعته لي حتى أعرفه قال إذا رأيته وجدت له قشعريرة قال فخرجت متوشحا بسيفي حتى وقعت عليه وهو بعرنة مع ظعن يرتاد لهن منزلا وحين كان وقت العصر فلما رأيته وجدت ما وصف لي رسول الله

من الا فاشعر به فاقبلت نحوه وخشيت ان يكون بيني وبينه مجاولة فصليت وانا اومي
براسي الركوع والسجود فلما انتهيت اليه قال من الرجل قلت رجل سمع بك وبجمعك
لهذا الرجل فجاءك لذلك قال اجل اني في ذلك قال فمشيت معه ساعة حتى اذا
امكنني حملت عليه بالسيف حتى قتلته ثم خرجت وتركت ظعائنه مكبات عليه فلما قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فراني قال افلح الوجه قال قلت قتلته يا رسول الله
قال صدقت قال ثم قام معي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بي بيته فاعطاني
عصا فقال امسك هذه عندك يا عبد الله بن انيس قال فخرجت بها على الناس
فقالوا ما هذه العصا قلت اعطانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرني ان امسكها
قالوا اولا ترجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتساله عن ذلك فرجعت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله لم اعطيتني هذه العصا قال انها بيني وبينك
يوم القيامة ان اقل الناس المتخصرون يومئذ قال فقرنها عبد الله بسيفه فلم تزل معه
حتى اذا مات امر بها فضمت معه في كفنه ثم دفنا جميعا قلت روى ابو داود
بعضه في صلاة الخوف رواه احمد وابو يعلى بنحوه وفيه راو لم يسم وهو ابن عبد الله
ابن انيس وبقية رجاله ثقات ۞ وعن محمد بن كعب القرظي قال قال عبد الله بن انيس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لي من خالد بن نبيح رجل من هذيل وهو يومئذ
بعرنة قال عبد الله قلت انا يا رسول الله انعته لي قال لو رايته هبته فقلت والذي
اكرمك ما هبت شيئا قط فخرجت حتى لقيته بجبال عرفة قبل ان تغيب الشمس فلقيته
فرعبت منه فعرفت حين رعبت منه الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي الرجل
قلت باغي حاجة هل من مبيت قال نعم فالحق بي قال فخرجت في اثره فصليت العصر
ركعتين خفيفتين ثم خرجت فاشفقت ان يراني ثم لحقته فضربته بالسيف ثم
غشيت الجبل وكمنت حتى اذا هدأ الناس خرجت حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة فاخبرته الخبر قال محمد بن كعب فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم مخصرة فقال
تخصر بهذه حتى تلقاني بها يوم القيامة واقل الناس يومئذ المتخصرون قال محمد
ابن كعب فلما توفي عبد الله بن انيس امر بها فوضعت على بطنه وكفن عليها ودفنت معه
رواه الطبراني ورجاله ثقات ۞ وعن عبد الله بن انيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لسفيان الهذلي يهجوني ويشتمني ويؤذيني فقلت انا له يا رسول الله ابعثني له فبعثني اليه
فلما اتاه ببلاد حل داره فقال ابن سفيان فاطلع اليه مطلع من اهله فقال اما تريد
قال اريد سفيان لمروءة فليطلع علي فاطلع اليه سفيان فقال ما تريد قال اريد

ان

ان تهبط الي به فان عندي دراري اريد ان اركبها قال فاين هي قال ما هذه فاهبط الي بها فخرج مع
اركبها فخرج معه فسل سيفه فضربه حتى برد ثم اقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
المسجد فاخبره بانه قد قتله ومع النبي صلى الله عليه وسلم عصا يتخصر بها فناولها اياه وقال
تخصر بهذه فان المتخصرون يوم القيامة قليل فلم تزل معه حتى مات فدفنت معه رواه
الطبراني وفيه الوازع بن نافع وهو متروك ۞ وعن عبادة يعني ابن الصامت قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار الا رجل يكفيني سفيان الهذلي فانه قد
هجاني فقام عبد الله بن انيس فقال انا يا رسول الله واين هو قال بعرنة قال يا رسول الله صفه لي
قال اذا رايته فرقت منه قال يا رسول الله ما فرقت شيئا منذ اسلمت فخرج عبد الله بن انيس
يسعى على رجليه حتى قتله ثم رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني
واسحق بن يحيى لم يدرك عبادة ۞

باب في سرية الى رعية السحيمي

عن الشعبي عن رعية السحيمي قال كتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في اديم
احمر فاخذ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقع به دلوه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
سرية فلم يدعوا له رائحة ولا سارحة ولا اهلا ولا مالا الا اخذوه وانفلت
عريانا على فرس له ليس عليه ستره حتى ينتهي الى ابنته وهي متزوجة في بني هلال
وقد اسلمت واسلم اهلها وكان مجلس القوم بفناء بيتها فدار حتى دخل عليها من وراء البيت
فلما راته القت عليه ثوبا قالت ما لك قال كل الشر قد نزل بابيك ما ترك له رائحة ولا سارحة
ولا اهل ولا مال قالت دعيت الى الاسلام قال اين بعلك قالت في الابل قال فاتاه فقال ما لك فقال
كل الشر قد نزل به ما ترك له رائحة ولا سارحة ولا اهل ولا مال لا احد وانا اريد
ان اتي محمدا ابادره قبل ان يقسم مالي واهلي قال فخذ راحلتي برحلها قال لا حاجة
لي فيها قال فاخذ قعود الراعي وزوده اداوة من ماء قال فخرج وعليه ثوب اذا غطى وجهه
خرجت استه واذا غطى استه خرج وجهه وهو يكره ان يعرف حتى انتهى الى المدينة
فعقل راحلته ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان بحذائه حيث يصلي فلما صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر قال يا رسول الله ابسط يدك ابايعك فبسطها
فلما اراد ان يضرب عليها قبضها اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ففعل ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم ثلاثا ويفعله فلما كانت الثالثة قال من انت قال انا رعية السحيمي
قال فتناول النبي صلى الله عليه وسلم عضده ثم رفعه ثم قال يا معشر المسلمين هذا
رعية السحيمي الذي كتبت اليه فاخذ كتابي فرقع به دلوه فاخذ يتضرع اليه
فقلت يا رسول الله اهلي ومالي قال اما مالك فقد قسم واما اهلك فمن قدرت عليه منهم

فاذا ابنه قد عرف لي راحلته وهو قائم عندها فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هذا ابني فقال يا بلال اخرج معه فسله ابوك هذا فان قال نعم فادفعه اليه
فخرج اليه فقال ابوك هذا قال نعم فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا ابني
فقال يا رسول الله ما رايت احدا استعبر لصاحبه قال ذاك جفاء الاعراب رواه احمد
باسنادين احدهما رجاله رجال الصحيح وهو هذا والاخر مرسل عن ابي عمرو الشيباني
ولم ينقل عن رعيه والطبراني ٥ وعن ابي اسحاق عن رعيه الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب له كتابا فرقع به دلوه فمرت به سريه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاقوا ابله
فاسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ما ادركت من مالك بعينه قبل ان يقسم
فانت احق به رواه الطبراني وفيه الحجاج ابن ارطاه وهو مدلس وبقيه رجاله رجال الصحيح
الا انه من رواية ابي اسحق عن رعيه وقد رواه قبل هذا عن ابي اسحاق عن الشعبي وعن ابي اسحق
عن ابي عمرو الشيباني ٥

باب سريه بكر بن وايل ٥

عن عامر يعني الشعبي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش ذات السلاسل فاستعمل
ابا عبيده على المهاجرين واستعمل عمرو بن العاص على الاعراب فقال لهما تطاوعا
قال وكانوا يومرون ان يغيروا على بكر فانطلق عمرو فاغار على قضاعه لان بكرا اخواله
فانطلق المغيره بن شعبه الى ابي عبيده فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعملك
علينا وان ابن فلان قد ارتبع امر القوم وليس لك معه امر فقال ابو عبيده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا ان نتطاوع فانا اطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان عصاه عمرو رواه احمد وهو مرسل ورجاله رجال الصحيح ٥

باب في سريه الى نجد

عن ابي حدرد الاسلمي انه ذكر انه تزوج امراه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
يستعينه في صداقها فقال كم اصدقت قال قلت مائتي درهم قال لو كنتم تغرفون
الدراهم من واديكم هذا ما زدتم ما عندي ما اعطيك فمكثت ثم دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبعثني في سريه بعثها نحو نجد فقال اخرج في هذه السريه لعلك ان تصيب شيا
فانفلكه قال فخرجنا حتى جينا الحاضر ممسين قال فلما ذهبت فحمة العشا بعثنا
اميرنا رجلين رجلين قال فاحطنا بالعسكر فقال اذا كبرت وحملت فكبروا واحملوا
وقال حين بعثنا رجلين رجلين لا تفترقا ولا اسالن واحدا منكما عن خبر صاحبه
فلا اجده عنده ولا تمعنوا في الطلب قال فلما اردنا ان نحمل سمعت رجلا من الحاضر
صرخ باخضره قال وتفاءل بانا سنصيب منهم خضره قال فلما اعتمنا كبر اميرنا

وكبرنا

وكبرنا وحملنا قال فمر بي رجل في يده السيف فاتبعته فقال لي صاحبي ان اميرنا قد عهد الينا
ان لا نمعنوا في الطلب فارجع فلما ابيت الا ان اتبعه قال والله لترجعن اليه ولاخبرنه انك ابيت
قال فقلت والله لاتبعنه فاتبعته حتى اذا دنوت منه رميته بسهم على جريداء امسه
فوقع فقال ادن يا مسلم الى الجنه فلما راى لا ادنو اليه رميته بسهم اخر فاثخنته فرماني
بالسيف فاخطاني فاخذت السيف فقتلته به واحتززت به راسه وشددنا فاخذنا
نعما كثيره وغنما قال ثم انصرفنا قال فاصبحت فاذا بعيري مقطور عليه امراه جميله شابه
قال فجعلت تلتفت خلفها فتكبر فقلت لها الى اين تلتفتين قالت الى رجل والله لئن كان
حيا لخالطكم قال قلت وظننت انه صاحبي الذي قتلت قد والله قتلته وهذا سيفه وهو معلق
بقتب البعير الذي انا عليه قال وغمد السيف ليس فيه شي معلق بقتب بعيرها فلما قلت
ذلك لها قالت فدونك هذا الغمد فشمه فيه ان كنت صادقا قال فاخذته فشمته فيه
فطبقه فلما رات ذلك بكت قال فقدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني
من ذلك النعم الذي قدمنا به رواه احمد وفيه راو لم يسم وبقيه رجاله ثقات ٥

باب في سريه الى بلاد طي ٥

عن عدي بن حاتم قال جات خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال رسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا بعقرب فاخذوا عمتي وناسا قال فلما اتوا بهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فصفوا له قالت يا رسول الله ناى الوافد وانقطع الولد
وانا عجوز كبيره ما بي من خدمه فمن علي من الله عليك قال ومن وافدك قالت عدي بن حاتم
قال الذي فر من الله عز وجل ورسوله قالت فمن علي قال فلما رجع ورجل الى جنبه
نرى انه علي قال سليه حملانا قال فسالته فامر لها قال فاتتني فقالت لقد فعلت فعله
ما كان ابوك يفعلها قالت ائته راغبا او راهبا فقد اتاه فلان فاصاب منه
واتاه فلان فاصاب منه فاتيته فاذا عنده امراه وصبيان او صبي وذكر قربهم
من النبي صلى الله عليه وسلم فعرفت انه ليس ملك كسرى ولا قيصر فقال له يا عدي
ابن حاتم ما افرك ان تقول لا اله الا الله فهل من اله الا الله ما افرك ان يقال الله اكبر
فهل شي هو اكبر من الله عز وجل فاسلمت فرايت وجهه استبشر وقال ان المغضوب
عليهم اليهود وان الضالين النصارى ثم سالوه فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
ايها الناس فلكم ان ترضخوا من الفضل ارضخ امرو بصاع ببعض صاع بقبضه
ببعض قبضه قال شعبه واكثر علمي انه قال بتمره بشق تمره وان احدكم
لاقي الله عز وجل فقائل ما اقول الم اجعلك سميعا بصيرا الم اجعل لك مالا وولدا فماذا قدمت فينظر من بين يديه
ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيا فما يتقي النار الا بوجهه فاتقوا النار ولو

كأنه شراك فأباح رواه الطبراني ورجاله ثقات. وعن حبان قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فأصابنا العطش وليس معنا ماء فتوجهت ناقة لبعضنا وإذا بين رجليها مثل السقاء فشربنا من لبنها رواه الطبراني وفيه إبراهيم بن يسار الرمادي وفيه ضعف وقد وثق. وعن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد وعلي بن أبي طالب إلى اليمن واستعمل علي بن أبي طالب رضي الله عنه على المهاجرين واستعمل خالد بن الوليد على الأعراب قال إن كان قتال فعلي بن أبي طالب على جماعة الناس رواه الطبراني وفيه إبراهيم بن عثمان أبو شيبة وهو ضعيف.

باب في يوم ذي قار

عن خالد بن سعيد بن العاص عن أبيه عن جده قال قدمت بكر بن وائل مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر ائتهم فاعرض عليهم الإسلام فأتاهم فقال من القوم فقالوا ذهل بن ثعلبة قال لست إياكم أريد أنتم الأذناب فقام إليه دغفل فقال من أنت قال رجل من قريش قال أمن بني هاشم قال لا قال أفمن بني أمية قال لا قال فأنتم من الأذناب ثم عاد إليهم ثانية فقال من القوم فقالوا ذهل بن شيبان قال فعرض عليهم الإسلام قالوا حتى يجيء شيخنا فلان قال خلاد أحسبه قال المثنى بن حارثة فلما جاء شيخهم عرض عليهم أبو بكر رضي الله عنه قال إن بيننا وبين الفرس حربا فإذا فرغنا مما بيننا وبينهم عدنا فنظرنا فقال له أبو بكر أرأيت إن غلبتموهم أتتبعونا على أمرنا قال لا نشترط لك هذا علينا ولكن إذا فرغنا مما بيننا وبينهم عدنا فنظرنا فيما تقول فلما التقوا يوم ذي قار هم والفرس قال شيخهم ما اسم الرجل الذي دعاكم إلى الله قالوا محمد قال هو شعاركم فنصروا على القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بي نصروا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير خلاد بن عيسى وهو ثقة. وعن بشر بن يزيد الضبعي وكان قد أدرك الجاهلية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذي قار هذا أول يوم انتصف فيه العرب من العجم رواه الطبراني وفيه سليمان بن داود الشاذكوني وهو ضعيف.

باب في قتال فارس والروم وعداوتهم

عن جبير بن نفير قال قال ابن حوالة كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا إليه الفقر والعري وقلة الشيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبشروا فوالله لأنا لكثرة الشيء أخوف عليكم من قلته والله لا يزال هذا الأمر فيكم حتى يفتح لكم جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن حتى يعطى الرجل المائة فيسخطها قال عبد الله بن حوالة ومن يستطيع الشام مع الروم ذات القرون

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفتحنها لكم وليستخلفنكم فيها حتى يظل العصابة منهم البيض قمصهم المحلقة أقفاؤهم قياما على الرويجل الأسود منكم ما أمرهم من شيء فعلوه وإن بها اليوم رجالا لأنتم أحقر في أعينهم من القردان في أعجاز الإبل وذكر الحديث رواه الطبراني بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح غير نصر بن علقمة وهو ثقة.

عن سعد يعني ابن أبي وقاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يظهر المسلمون على الروم ويظهر المسلمون على فارس ويظهر المسلمون على جزيرة العرب رواه البزار وفيه راو لم يسم. وعن جبير بن نفير قال كان عبد الله بن حوالة قد كانت له صحبة يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك أن يؤمر عليهم الرويجل فيجتمع إليه قوم محلقة أقفيتهم بيض قمصهم فكانوا إذا أمرهم بشيء حضروا فشاء ربك أن عبد الله بن حوالة ولي بعض المدن فاجتمع إليه قوم من الدهاقين محلقة أقفيتهم بيض قمصهم فكانوا إذا أمرهم بشيء حضروا فيقول صدق الله ورسوله رواه الطبراني ورجاله ثقات. وعن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلت لي الحيرة كأنياب الكلاب وإنكم ستفتحونها فقام رجل فقال يا رسول الله هب لي ابنته بقيلة فقال هي لك فأعطوها إياه فجاء أبوها فقال أتبيعها قال نعم قال فاحتكم ما شئت قال بألف درهم قال قد أخذتها قالوا له لو قلت ثلاثين ألفا قال وهل عدد أكثر من ألف رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وله طرق من حديث صاحب القصة في قتال أهل الردة. وعن المستورد قال بينا أنا عند عمرو بن العاص رضي الله عنه فقلت له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أشد الناس عليكم الروم وإنما هلكتهم مع الساعة فقال له عمرو ألم أزجرك عن مثل هذا رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح. وعن رجل من خثعم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فوقف ذات ليلة واجتمع إليه أصحابه فقال إن الله قد أعطاني الليلة الكنزين كنز فارس والروم وأمدني بالملوك ملوك حمير الأحمرين ولا ملك إلا الله يأتون يأخذون من مال الله وينفقون في سبيل الله قالها ثلاثا رواه أحمد وفيه أبو همام الشعباني ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح. وعن عياض الأشعري قال شهدت اليرموك وعلينا خمسة أمراء أبو عبيدة بن الجراح ويزيد بن أبي سفيان وابن حسنة وخالد بن الوليد وعياض وليس عياض هذا الذي حدث سماكا قال وقال عمر إذا كان قتال فعليكم أبو عبيدة قال فكتبنا إليه إنه قد جاش إلينا الموت واستمددناه فكتب إلينا إنه قد جاءني كتابكم تستمدوني وإني أدلكم على من هو أعز نصرا

واخضر حمدا فإنا سننصره فإن محمدا صلى الله عليه وسلم قد نصر يوم بدر في أقل من عدتكم
فإذا أتاكم كالذي هذا فتلقوهم ولا تراجعوني قال فقاتلناهم فقتلناهم وهزمناهم
وقتلناهم أربعة فراسخ قال وأصبنا أموالا فقسمنا ورنا فأشار علينا عياض أن نعطي
كل رأس عشرة قال وقال أبو عبيدة من يراهني فقال شاب أنا إن لم تغضب قال
فسابقه فرأيت عقيصتي أبي عبيدة تنقزان وهو خلفه على فرس عربي رواه أحمد
ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن الزهري قال إن أبا بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث أمراء إلى الشام فأمر خالد بن سعيد على جند رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥
إلا أن الزهري لم يدرك أبا بكر وعن حبيب بن أبي ثابت أن الحارث بن هشام وعكرمة
ابن أبي جهل وعياش بن أبي ربيعة ارتثوا يوم اليرموك فدعا الحارث بشراب
فنظر إليه عكرمة فقال ادفعوه إلى عكرمة فدفع إليه فنظر إليه عياش بن أبي ربيعة
فقال عكرمة ادفعوه إلى عياش فما وصل إلى أحد منهم حتى ماتوا جميعا وما ذاقوه
رواه الطبراني وحبيب لم يدرك اليرموك وفي إسناده من لم أعرفه ٥ وعن
مهاجر بن دينار أن أسماء بنت يزيد بن السكن ابنة عم معاذ بن جبل قتلت يوم اليرموك
تسعة من الروم بعمود فسطاط رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن
أبي وائل قال سمع عبد الله يعني ابن مسعود رجلا يقول أين الزاهدون في الدنيا الراغبون
في الآخرة فقال عبد الله أولئك أصحاب الجابية اشترط خمسمائة من المسلمين
أن لا يرجعوا حتى يقتلوا فحلقوا رؤوسهم فلقوا العدو فقتلوا إلا مخبر عنهم رواه
الطبراني وفيه علي بن عاصم وهو كثير الخطأ وبقية رجاله ثقات ٥

باب فيمن قتل بالشام ٥

عن عروة فيمن قتل يوم أجنادين بأجنادين من قريش ثم من بني عبد شمس
ابن مناف أبان بن سعيد بن العاص ومن قريش ثم من بني سهم بن هصيص
تميم بن الحارث بن قيس وجندب بن جمعة الدوسي حليف بني أمية بن عبد شمس
ومن قريش ثم من بني أمية عمرو بن سعيد بن العاص ومن قريش ثم من بني سهم
حجاج بن الحارث بن قيس ومن قريش ثم من بني سهم الحارث بن الحارث بن قيس
ومن قريش ثم من بني سهم سعيد بن الحارث بن قيس ومن بني عدي بن كعب
نعيم بن عبد الله رواه كله الطبراني وفي إسناد عروة ابن لهيعة وحديثه حسن
وفيه ضعف ٥ وعن ابن شهاب في تسمية من استشهد يوم أجنادين من قريش
ثم من بني سهم تميم بن الحارث بن قيس وجندب بن عمرو بن حممة الدوسي حليف بني أمية

ابن عبد شمس ومن قريش ثم من بني سهم حجاج بن الحارث ومن قريش ثم من بني سهم
الحارث بن أبي فارب ومن قريش ثم من بني سهم سعيد بن الحارث بن قيس
رواه كله بإسناد واحد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن محمد بن إسحاق في تسمية
من استشهد يوم أجنادين من قريش ثم من بني سهم حجاج بن الحارث ومن قريش
ثم من بني سهم الحارث بن الحارث رواهما الطبراني بإسناد واحد ورجالهما ثقات ٥
وقال ط الحارث بن هشام المخزومي استشهد يوم اليرموك ٥

باب في وقعة القادسية والجسر وتستر ونحو ذلك

عن معاوية بن قرة قال لما كان يوم القادسية بعث المغيرة بن شعبة إلى صاحب
فارس فقال ابعثوا معي عشرة فشد عليه ثيابه وأخذ معه جحفة ثم انطلق
حتى أتوه فقال ألقوا لي ترسا فجلس عليه فقال العلج إنكم معاشر العرب
قد عرفت الذي حملكم على المجيء إلينا أنكم قوم لا تجدون في بلادكم من الطعام
ما تشبعون منه فخذوا نعطيكم من الطعام حاجتكم فإنا قوم مجوس وإنا نكره
قتلكم وإنكم تنجسون علينا أرضنا فقال المغيرة والله ما ذاك جاء بنا ولكنا
كنا قوما نعبد الحجارة والأوثان فإذا رأينا حجرا أحسن من حجر ألقيناه وأخذنا
غيره ولا نعرف ربا حتى بعث الله إلينا رسولا من أنفسنا فدعانا إلى الإسلام
فاتبعناه ولم نجئ لطعام وأمرنا بقتال عدونا ممن ترك الإسلام ولم نجئ للطعام
ولكنا جئنا نقتل مقاتلتكم ونسبي ذراريكم فأما ما ذكرت من الطعام فإنا كنا
لعمري ما نجد من الطعام ما نشبع منه وربما لم نجد ريا من الماء أحيانا فجئنا إلى أرضكم
هذه فوجدنا طعاما كثيرا وماء كثيرا فوالله لا نبرحها حتى تكون لنا أو لكم فقال العلج بالفارسية
صدق وأنت تفقأ عينك غدا بالفارسية ففقئت عينه من الغد أصابته نشابة
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن أبي الصلت قال كتب إلينا عمر رضي الله عنه
ونحن مع النعمان بن مقرن المزني قال إذا لقيتم العدو فلا تفروا وإذا غنمتم فلا تغلوا
فلما لقينا العدو قال النعمان أمهلوا القوم وذلك يوم الجمعة حتى يصعد المنبر
فيستنصر لكم فأمهلتم ثم انتقض النعمان فقال سووا يوما واحملوا على عدوكم ولا ألوكم
قال فأقبلنا عليهم ففتح الله تعالى علينا وأتانا عمر الخبر أنه أصيب النعمان وفلان
وفلان ورجلان لا نعرفهم قال ولكن الله يعرفهم رواه الطبراني وإسناده حسن ٥
وعن معقل بن يسار أن عمر شاور الهرمزان في أصبهان وفارس وأذربيجان فقال
يا أمير المؤمنين أصبهان الرأس وفارس وأذربيجان الجناحان فإن قطعت أحد الجناحين

ثار الراس بالجناح الاخر وان قطعت الراس وقع الجناحان فابدا باصبهان فدخل
عمر المسجد فاذا هو بالنعمان بن مقرن المزني يصلي فانتظره حتى قضى صلاته فقال
اني مستعملك فقال اما جابيا فلا واما غازيا فنعم قال فانك غاز فسرحهم
وبعث الى اهل الكوفه ان يمدوه ويلحقوا به منهم حذيفه بن اليمان والمغيره
ابن شعبه والزبير بن العوام والاشعث وعمرو بن معدي كرب وعبد الله
ابن عمرو فاتاهم النعمان وبينه وبينهم نهر فبعث اليهم المغيره بن شعبه رسولا
وملكهم ذو الحاجبين فاستشار اصحابه فقال ما ترون اجلس له في هيئة الحرب
او في هيئة الملك وبهجته فقالوا اقعد له في هيئة الملك وبهجته فجلس له في هيئة الملك
وبهجته على سرير ووضع التاج على راسه وحوله سماطين عليهم ثياب الديباج
والقرطه والاسوره فجاء المغيره بن شعبه يضع بصره وبيده الرمح والترس
والناس حوله على سماطين على بساط له فجعل يطعنه برمحه يخرقه لكي يتطيروا
فقال ذو الحاجبين انكم معشر العرب اصابكم جوع شديد فان شئتم مرناكم
ورجعتم الى بلادكم فتكلم المغيره بن شعبه فحمد الله واثنى عليه ثم قال
انا كنا معشر العرب ناكل الجيفه والميته وكان يطؤونا ولا نطؤهم
فابتعث الله الينا رسولا في شرف منا اوسطنا حسبا واصدقنا حديثا
وانه وعدنا ان ها هنا سيفتح علينا فقد وجدنا جميع ما وعدنا حقا واني ارى
ها هنا بزه وهيئه ما ارى من بعدي بذاهبين حتى ياخذوه قال المغيره
فقالت لي نفسي لو جمعت جراميزك فوثبت وثبه فجلست معه على السرير
فزجروه ووطئوه فقلت ارايتم ان كنت انا استحمقت فان هذا لا يفعل بالرسل
ولا نفعل هذا برسلكم اذا اتونا فقال ان شئتم قطعنا اليكم وان شئتم قطعتم الينا
فقلت بل نقطع اليكم فقطعنا اليهم فصاففناهم فتسلسلوا كل سبعه في سلسله
وكل خمسه في سلسله لئلا يفروا قال فرامونا حتى اسرعوا فينا فقال المغيره
للنعمان ان القوم اسرعوا فينا فاحمل فقال انك ذو مناقب وقد شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس وتهب
الرياح وينزل النصر فقال النعمان يا ايها الناس اهتزوا فاما الهزه الاولى فليقض
الرجل حاجته واما الثانيه فلينظر الرجل في سلاحه وسيفه واما الثالثه
فاني حامل فاحملوا وان قتل احد فلا يلوي احد على احد وان قتلت فلا تلووا
علي واني داعي الله بدعوه فعزمت على كل امرئ منكم لما امن عليها فقال

اللهم

اللهم ارزق النعمان اليوم شهاده بنصر المسلمين وافتح عليهم فامن القوم وهز لواه
ثلاث مرات ثم حمل فكان اول صريع فمررت به فذكرت عزمته فلم الو علمه
واعلمت مكانه فكنا اذا قتلنا رجلا منهم شغل عنا اصحابه بجروه ووقع ذو
الحاجبين من بغلته الشهباء فانشق بطنه ففتح الله على المسلمين فاتيت مكان النعمان
وبه رمق فاتيته بماء فجعلت اصب على وجهه اغسل التراب عن وجهه فقال من هذا قلت معقل بن يسار قال ما فعل الناس قلت فتح الله عليهم فقال الحمد لله اكتبوا بذلك الى عمر
وفاضت نفسه فاجتمعوا الى الاشعث بن قيس قال فاتينا ام ولده فقلنا
فقلنا هل عهد اليك عهدا قالت لا الا سفيط فيه كتاب فقراناه فاذا فيه
ان قتل فلان ففلان وان قتل فلان ففلان قال حماد فحدثنا علي بن زيد قال حدثنا
ابو عثمان النهدي انه اتى عمر فسال عن النعمان قال انا لله وانا اليه راجعون قال ما فعل فلان
قلت قتل قلت يا امير المؤمنين واخرين لا نعرفهم قال وانت لا اعلمهم ولكن الله تعالى يعلمهم

قلت في الصحيح طرف منه رواه الطبراني ورجاله من اوله الى قوله حدثنا
علي بن زيد رجال الصحيح غير علقمه بن عبد الله المزني وهو ثقه ٥

باب فيمن قتل يوم الجسر ٥

عن ابن شهاب في تسميه من استشهد يوم الجسر من الانصار ثم من بني عبد الاشهل
اوس بن اوس ومن الانصار ثم من بني ساعده اسعد بن حارثه بن لوذان
ومن الانصار ثابت بن عتيك وثعلبه بن عمرو بن محصن ومن الانصار ثم من بني معاويه
الحارث بن عدي بن مالك والحارث بن مسعود بن عبد بن مظهر رواها الطبراني
باسناد واحد ورجاله رجال الصحيح وعن عروه فيمن قتل يوم جسر المدائن
من الانصار ثم من بني عبد الاشهل ثم من بني زعورا اوس بن عتيك بن عامر ومن
الانصار ثم من بني عمرو بن مبذول ثعلبه بن عمرو بن محصن وثابت بن عتيك ومن الانصار
ثم من بني النجار زيد بن سراقه بن كعب ومن الانصار من بني عبد الاشهل ثم من بني زعورا
سعد بن سلامه رواه الطبراني باسناد واحد وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وفيه ضعف
وعن محمد بن اسحق فيمن قتل يوم الجسر من الانصار ثم من بني عبد الاشهل ثم من بني زعورا
اوس بن عتيك بن عامر ومن الانصار ثم من بني عبد الاشهل ثم من بني زعورا ثابت
ابن عتيك ومن الانصار ثم من بني معاويه الحارث بن مسعود بن عبد بن مظهر
رواها الطبراني باسناد واحد واحتاله تعالى والله اعلم ٥

باب وقعه الاسكندريه

فاضت نفسه وفي نسخه فاظت بالظاء يعني نفسه وفاضت بالضاد ٥

عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال خرج جيش من المسلمين انا اميرهم حتى نزلنا
الاسكندرية فقال صاحبها اخرجوا الي رجلا منكم اكلمه ويكلمني فقلت لا يخرج
اليه غيري فخرجت ومعي ترجمان ومعه ترجمان حتى وضع لنا منبران فقال
من انتم فقلنا نحن العرب ونحن اهل الشوك والقرظ ونحن اهل بيت الله كنا اضيق
الناس ارضا واشده عيشا نأكل الميتة ويغير بعضنا على بعض بشر عيش عاش به
الناس حتى خرج فينا رجل ليس باعظمنا يومئذ شرفا ولا اكثرنا مالا فقال انا رسول الله
يأمرنا بما لا نعرف وينهانا عما كنا عليه وكانت عليه اباؤنا فشنفنا له وكذبناه ورددنا
عليه مقالته حتى خرج اليه قوم من غيرنا فقالوا نحن نصدقك ونؤمن بك
ونتبعك ونقاتل من قاتلك فخرج اليهم وخرجنا اليه فقاتلناه فقتلنا وظهر علينا
وغلبنا وتناول من يليه من العرب فقاتلهم حتى ظهر عليهم فلو يعلم من ورائي ما انتم فيه من
العيش لم يبق احد الا جاءكم حتى يشرككم فيما انتم فيه من العيش فضحك ثم قال
ان رسولكم قد صدق قد جاءتنا رسلنا بمثل الذي جاءكم به رسولكم فكنا عليه حتى
ظهر فينا ملوك فجعلوا يعملون فينا باهوائهم ويتركون امر الانبياء فان انتم
اخذتم بامر نبيكم لم يقاتلكم احد الا غلبتموه ولم يشاوركم احد الا ظهرتم عليه
فاذا فعلتم مثل الذي فعلنا وتركتم امر الانبياء وعملتم مثل الذي عملوا باهوائهم
خلي بيننا وبينكم فلم تكونوا اكثر منا عددا ولا اشد منا قوة قال عمرو بن العاص
فما كلمت رجلا اذكر منه رواه الطبراني وفيه محمد بن عمرو بن علقمة وهو حسن الحديث
وبقية رجاله ثقات

باب فتح القسطنطينية ورومية

عن بشير الخثعمي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لتفتحن القسطنطينية ولنعم
الامير اميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش قال فدعاني مسلمة بن عبد الملك
فحدثته فغزى القسطنطينية رواه احمد والبزار والطبراني ورجاله ثقات
وعن ابي قبيل قال كنا عند عبد الله بن عمرو وسئل اي المدينتين تفتح اولا القسطنطينية
او رومية قال فدعا عبد الله بصندوق له حلق فاخرج منه كتابا فقال عبد الله
بينا نحن حول رسول الله صلى الله عليه وسلم نكتب اذ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي المدينتين تفتح اولا القسطنطينية او رومية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مدينة هرقل تفتح اولا يعني القسطنطينية رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
غير ابي قبيل وهو ثقة وعن ابي ثعلبة الخشني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه

اي بفسطاط مصر

انه قال وهو بالفسطاط في خلافة معاوية وكان معاوية اغزى الناس القسطنطينية
فقال والله لا تعجز هذه الامة من نصف يوم اذا رأيت الشام مائدة رجل واهل بيته
فعند ذلك فتح القسطنطينية قلت روى ابو داود منه طرفا رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح وعن عمرو بن عوف قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم
الساعة حتى يكون رابطة من المسلمين ببولان يا علي قال المزني يعني علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال لبيك يا رسول الله قال اعلم انكم ستقاتلون بني الاصفر ويقاتلهم من بعدكم
من المؤمنين ثم يخرج اليهم روقة المؤمنين اهل الحجاز الذين لا يخافون في الله لومة لائم
حتى يفتح الله عليهم قسطنطينية ورومية بالتسبيح والتكبير فيهدم حصنها فيصيبون
مالا عظيما لم يصيبوا مثله قط حتى يقتسمون بالترسة ثم يصرخ صارخ يا اهل الاسلام
قد خرج المسيح الدجال في بلادكم وذراريكم فينفض الناس عن المال فمنهم الآخذ
ومنهم التارك فالآخذ نادم والتارك نادم ثم يقولون من هذا الصارخ ولا يعلمون
من هو فيقولون ابعثوا طليعة الى لد فان يكن المسيح قد خرج ستأتيكم بعلمه
فيأتون فينظرون ولا يرون شيئا ويرون الناس ساكتين فيقولون ما صرخ الصارخ
الا لنبأ فاعتزموا ثم ارشدوا فنخرج باجمعنا الى لد فان يكن بها المسيح الدجال
نقاتله حتى يحكم الله بيننا وبينه وهو خير الحاكمين وان يكن الاخرى فانها بلادكم
وعشائركم رجعتم اليها قلت رواه ابن ماجه باختصار رواه الطبراني
وفيه كثير بن عبد الله وقد ضعفه الجمهور وحسن الترمذي حديثه

باب قتال اهل الردة

عن عامر يعني الشعبي قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتد من ارتد
من الناس قال قوم نصلي ولا نعطي الزكاة فقال الناس لابي بكر اقبل منهم فقال لو
منعوني عقالا لقاتلتهم فبعث خالد بن الوليد وعدي بن حاتم بالقواطع
حتى اتى اليمامة قال وكانت بنو عامر قد قتلوا عمال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واحرقوهم بالنار فكتب ابو بكر الى خالد ان اقتل بني عامر واحرقهم بالنار ففعل حتى صالح
الناس ثم مضى حتى انتهى الى ماء من مياه الحيرة فقالوا الله اكبر الله اكبر نشهد ان لا اله الا الله ونشهد
ان محمدا رسول الله فاذا سمع ذلك كف عنهم فامرهم ابو بكر ان يسير حتى نزل الحيرة ثم يمضي
الى الشام فلما نزل الحيرة كتب الى اهل فارس ثم قال ما الى الاخ الا ان ابرح حتى افرقهم فاغار عليهم
حتى انتهى الى سورا فقتل وسبا ثم اغار على عين التمر فقتل وسبا ثم مضى الى الشام وقال ما
خرج الى زيعله كتابا بسم الله الرحمن الرحيم من خالد بن الوليد الى مرازبة فارس
السلام على من اتبع الهدى فاني احمد الله الذي لا اله الا هو الحمد لله الذي فض حرمتكم وفرق جماعتكم

ووهن بأسكم وسلب ملككم فإذا جاءكم كتابي هذا فاعتقدوا مني ذمة وأدوا إلي الجزية وابعثوا إلي بالرهن وإلا فوالذي لا إله إلا هو لألقينكم بقوم يحبون الموت كحبكم الحياة سلام على من اتبع الهدى رواه أبو يعلى وفيه مجالد وهو ضعيف وقد وثق ٥

عن محمد بن إسحق قال لما فرغ خالد بن الوليد من اليمامة بعث العلاء بن الحضرمي إلى البحرين وكان العلاء هو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المنذر بن ساوى العبدي فأسلم المنذر فأقام العلاء بها أميرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وارتدت ربيعة بالبحرين فيمن ارتد من العرب إلا الجارود بن عمرو فإنه ثبت على الإسلام ومن تبعه من قومه واجتمعت ربيعة بالبحرين وارتدت وقالوا نرد الملك في آل المنذر وملكوا المنذر بن النعمان بن المنذر وكان يسمى الغرور وكان يقول بعد حين أسلم وأسلم الناس وعلاهم السيف لست بالغرور ولكني المغرور ولما اجتمعت ربيعة بالبحرين سار إليهم العلاء بن الحضرمي وأمده ثمامة بن أثال فسار معه من معه من بني سحيم حتى خاض إلى ربيعة البحر فسار ربيعة إليهم فحصروهم بجواثا حصن بالبحرين حتى كاد المسلمون أن يهلكوا من الجهد فقال عبد الله بن حذف العامري في ذلك حين أصابهم ما أصابهم

ألا أبلغ أبا بكر رسولا ... وفتيان المدينة أجمعينا
فهل لك في شباب منك أمسوا ... جميعا في جواثا محصرينا
توكلنا على الرحمن إنا ... وجدنا النصر للمتوكلينا

قال عبد الله بن حذف دعوني أهبط من الحصن وأنا آتيكم بالخبر وكان مع عبد الله ابن حذف امرأة من بني عجل ونزل من الحصن وأخذوه وقالوا ممن أنت فانتسب وجعل ينادي يا حراه وكان في القوم بحار العجلي فعرفه فقال ما شأنك فقال إني قد هلكت من الجوع فحمله وسقاه وقال احملني وخل سبيلي فأنطلق وحمله على بغل وقال انطلق لشأنك فلما خرج من عندهم عبد الله بن حذف رجع إلى أصحابه فأخبرهم أن القوم سكارى لا غناء عندهم فبيتهم العلاء فيمن معه من المسلمين من العرب والعجم فقتلوهم قتلا شديدا وانهزموا رواه الطبراني ورجاله ثقات إلى ابن إسحق ٥ وعن عروة قال وبعث أبو بكر العلاء بن الحضرمي في جيش من المسلمين إلى البحرين قبل أهل البحرين وكانوا قد منعوا الجزية التي سلموا لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذ افتتحها العلاء بن الحضرمي وصالحهم على الجزية فسار إليهم بمن معه ومن معه من المسلمين حتى فتح الله لهم من أموالهم رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف

وعن

وعن محمد بن سلام يعني الجمحي قال قال أبو عبيدة ضرار بن الأزور تولى قتل مالك بن نويرة وفي ذلك يقول متمم بن نويرة ويعرض بخالد بن الوليد ٥

نعم القتيل إذا الرياح تناوحت ... خلف البيوت قتلت يا ابن الأزور
ولنعم حشو الدرع كان لفتية ... ولنعم مأوى الطارق المتنور
سمح بأطراف القداح إذا انتشى ... حلو حلال المال غير عذور
لا يلبس الفحشاء تحت ثيابه ... صعب مقادته عفيف المئزر
أدعوته بالله ثم قتلته ... لو هو دعاك بذمة لم يغدر
نعم الفوارس يوم جلت غادرت ... فرسان فهر في الغبار الأكدر

ويروى في الكدر والأكدر رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن طارق بن شهاب قال جاءت أهل الردة من أسد وغطفان إلى أبي بكر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه الصلح فقال على أن تدعوا الحلقة والكراع وتتركون تتبعون أذناب البقر حتى يري الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمؤمنين رأيا يعذرونكم به وتشهدون أن قتلاكم في النار وقتلانا في الجنة وتدون قتلانا ولا ندي قتلاكم فقال عمر يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم القول كما قلت غير أن قتلانا قتلوا في الله لا دية لهم رواه الطبراني في الأوسط وفيه إبراهيم بن يسار الرمادي وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح وعن خريم بن أوس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذه الحيرة البيضاء قد رفعت لي وهذه الشيماء بنت بقيلة الأزدية على بغلة شهباء معتجرة بخمار أسود قلت يا رسول الله فإن نحن دخلنا الحيرة ووجدناها على هذه الصفة فهي لي قال هي لك ثم ارتدت العرب فلم يرتد أحد من طي فكنا نقاتل قيسا على الإسلام ومنهم عيينة بن حصن وكنا نقاتل طليحة بن خويلد الفقعسي فامتدحنا خالد بن الوليد وكان فيما قال

جزى الله عنا طيئا في ديارها ... بمعترك الأبطال خير جزاء
هم أهل رايات السماحة والندى ... إذا ما الصبا ألوت بكل خباء
هم ضربوا قيسا على الدين بعدما ... أجابوا منادي ظلمة وعماء

ثم سار خالد رضي الله عنه إلى مسيلمة فسرنا معه فلما فرغنا من مسيلمة وأصحابه أقبلنا إلى ناحية البصرة فلقينا هرمز بكاظمة في جمع عظيم ولم يكن أحد أعدى للعرب من هرمز قال أبو السكن وبه يضرب المثل يقول العرب أكفر من هرمز فبرز له خالد بن الوليد ودعا إلى البراز فبرز له هرمز فقتله خالد بن الوليد رضي الله عنه وكتب بذلك إلى أبي بكر رضي الله عنه فنفله سلبه فبلغت قلنسوته مائة ألف ثم سرنا على طريق الطف حتى دخلنا الحيرة فكان أول من تلقانا فيها الشيماء بنت بقيلة على بغلة لها

سهما كحمار اسود كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعلقت بها وقلت هذه
وهبها لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا في خالد عليها البينة فاثبته بها
وسلمها الي ونزل لبنا احوها عن المسيح فقال بعنيها فقلت لا ابيعها والله عن عشر
مائة شيئا فدفع الي الف درهم فقيل لي لو قلت مائة الف لدفعها اليك فقلت ما احسب
ان مالا اكثر من عشر مائة وبلغني في غير هذا الحديث ان الشاهد بن كانا محمد بن مسلمة
وعبد الله بن عمر رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم وقد تقدم معنى هذا الحد
من حديث عدي بن حاتم في باب قتال فارس والروم ورجاله رجال الصحيح
وانما ذكرته هنا لقتال اهل الردة. وعن محمد بن سيرين قال لقيت البراء بن مالك
يوم مسيلمة رجلا يقال له حمار اليمامة والرجل طوال في يده سيف ابيض قال وكان
البراء رجلا قصيرا فضرب البراء رجليه بالسيف فكانما اخطاه فوقع على قفاه
قال فاخذت سيفه واغمدت سيفي فما ضربته به الا ضربة واحدة حتى انقطع
فالقيته واخذت سيفي رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان ابن سيرين
لم يدرك البراء بن مالك وياتي حديث الرجال بن عنفوه في اخباره بالكذاب من حديث
رافع بن خديج ان شاء الله تعالى.

باب من استشهد يوم اليمامة

عن عروة فيمن استشهد يوم اليمامة من الانصار ثم من بني ساعدة اسيد بن يربوع
ومن الانصار ثم من بني الحارث بن الخزرج بشير بن عبد الله ومن الانصار ثم من بني مالك
ابن تيم الله ثابت بن خالد بن النعمان بن خالد بن خنساء ومن قريش جبير بن مالك وهو
ابن بحينة وهو من بني نوفل بن عبد مناف ومن الانصار ثم من بني جحجبا جزء بن مالك
ابن جدير ومن قريش ثم من بني مخزوم حكيم بن حزن بن ابي وهب بن عمرو بن عائذ
ومن قريش ثم من بني عامر بن لوي ربيعة بن حرسة ومن الانصار رباح مولى
جحجبا ومن قريش ثم من بني عدي بن كعب زيد بن الخطاب وزيد بن رقيش
حليف بني امية ومن الانصار ثم من بني ساعدة سعد بن حمان حليف لهم بن حارثة
ابن لوذان بن عبد ود ومن الانصار ثم من بني ساعدة سعد بن حمار حليف لهم
ومن الانصار ثم من بني جحجبا سعد بن ربيع بن عدي بن مالك ومن الانصار ثم من بني
عبد الاشهل سهل بن عدي من بني تميم حليف لهم وسالم مولى ابي حذيفة بن عتبة
ابن ربيعة بن عبد شمس ومن الانصار ثم من بني ساعدة سماك بن خرشة وهو ابو دجانة
رواه كله الطبراني باسناد واحد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف
وبقية رجاله ثقات. وعن ابن شهاب في تسمية من استشهد يوم اليمامة من المسلمين

الانصار

الانصار ثم من بني ساعدة اسيد بن يربوع ومن الانصار ثم من بني عبد الاشهل
اسعد بن سلامة ومن الانصار ثم من بني النجار ثابت بن خالد بن النعمان ومن
الانصار ثم من الاوس ثم من بني عمرو بن عوف جزء بن مالك ومن الانصار ثم من الاوس
ثم من بني عمرو بن عوف رباح مولى جحجبا ومن قريش ثم من بني عامر بن لوي ربيعة
ابن حرسة ومن قريش ثم من بني عدي بن كعب زيد بن الخطاب ومن قريش ثم
من بني زهرة زيد بن اسيد بن جارية ومن الانصار ثم من بني ساعدة سعد
ابن حمار حليف لهم ومن الانصار ثم من الاوس ثم من بني عمرو بن عوف سعد بن ربيع
ابن عدي بن مالك رواه كله الطبراني باسناد واحد ورجاله رجال الصحيح
وعن محمد بن اسحق في تسمية من استشهد يوم اليمامة من الانصار ثم من بني ساعدة
سماك بن خرشة وهو ابو دجانة رواه الطبراني ورجاله ثقات. وعن ابن شهاب
قال استشهد عمارة بن حزم يوم اليمامة سنة احدى عشرة رواه الطبراني.

كتاب قتال اهل البغي

باب ما جاء في الخوارج

عن ابي بكرة ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم مر برجل ساجد وهو ينطلق الى الصلاة فقضى الصلاة
ورجع عليه وهو ساجد فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يقتل هذا فقام
رجل فحسر عن يديه فاخترط سيفه وهزه فقال يا نبي الله بابي انت وامي
كيف اقتل رجلا ساجدا يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
ثم قال من يقتل هذا فقام رجل فقال انا فحسر عن ذراعيه واخترط سيفه
فهزه حتى ارعدت يده فقال يا نبي الله كيف اقتل رجلا ساجدا يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا عبده ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده
لو قتلتموه لكان اول فتنة واخرها رواه احمد والطبراني من غير بيان شفاء
ورجال احمد رجال الصحيح. وعن ابي سعيد الخدري ان ابا بكر جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني مررت بوادي كذا وكذا فاذا رجل متخشع حسن الهيئة
يصلي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فاقتله قال فذهب اليه ابو بكر
فلما راه على تلك الحال كره ان يقتله فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لعمر اذهب فاقتله فذهب عمر فراه على الحال الذي راه ابو بكر
قال فرجع فقال يا رسول الله اني رايته يصلي متخشعا فكرهت ان اقتله قال يا علي اذهب
فاقتله قال فذهب علي فلم يره فرجع علي فقال يا رسول الله اني لم اره قال فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا واصحابه يقرءون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون

من الدين كما يمرق السهم من الرمية لا يعودون فيه حتى يعود السهم إلى فوقه فاقتلوهم هم شر البرية. رواه أحمد ورجاله ثقات. وعن أنس بن مالك قال كان رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رجع وحط عن راحلته عمد إلى مسجد الرسول فجعل يصلي فيه فيطيل الصلاة حتى جعل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون أن له فضلا عليهم فمر يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في أصحابه فقال له بعض أصحابه يا رسول الله هو ذاك الرجل فإما أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما جاء من قبل نفسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا قال والذي نفسي بيده إن بين عينيه سفعة من الشيطان فلما وقف على المجلس قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أقلت في نفسك حين وقفت على المجلس ليس في القوم خير مني قال نعم ثم انصرف فأتى ناحية من المسجد فخط خطا برجله ثم صف كعبيه فقام يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم يقوم إلى هذا فيقتله فقام أبو بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقتلت الرجل فقال وجدته يصلي فهبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم يقوم إلى هذا فيقتله قال عمر أنا وأخذ السيف فوجده يصلي فرجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر أقتلت الرجل قال يا رسول الله وجدته يصلي فهبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم يقوم إلى هذا فيقتله قال علي أنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت له إن أدركته فذهب علي فوجده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقتلت الرجل قال لم أدر أين سلك من الأرض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا أول قرن خرج في أمتي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قتلته أو قتله ما اختلف في أمتي اثنان إن بني إسرائيل تفرقوا على إحدى وسبعين فرقة وإن هذه الأمة يعني أمته ستفترق على اثنتين وسبعين فرقة كلها في النار إلا فرقة واحدة قلنا يا نبي الله من تلك الفرقة قال الجماعة قال يزيد الرقاشي فقلت لأنس يا أبا حمزة وأين الجماعة قال مع أمرائكم مع أمرائكم. رواه أبو يعلى ويزيد الرقاشي ضعفه الجمهور وفيه توثيق لين وبقية رجاله رجال الصحيح وقد صح مثله عن أبي بكرة وأبي سعيد. وعن أنس بن مالك قال كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يعجبنا تعبده واجتهاده فذكرناه لرسول الله صلى الله عليه وسلم باسمه فلم يعرفه ووصفناه بصفته فلم يعرفه فبينا نحن نذكره إذ طلع الرجل قلنا ها هو ذا قال إنكم لتخبروني عن رجل إن على وجهه سفعة من الشيطان فأقبل حتى وقف عليهم ولم يسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنشدك بالله هل قلت حين وقفت على المجلس ما في القوم أحد أفضل مني

قال

قال اللهم نعم ثم دخل يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقتل الرجل فقال أبو بكر أنا فدخل عليه فوجده قائما يصلي فقال سبحان الله أقتل رجلا يصلي وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل المصلين فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعلت قال كرهت أن أقتله وهو يصلي وقد نهيت عن قتل المصلين قال عمر أنا فدخل فوجده واضعا وجهه فقال عمر أبو بكر أفضل مني فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه قال وجدته واضعا وجهه فكرهت أن أقتله فقال من يقتل الرجل فقال علي أنا فقال أنت إن أدركته قال فدخل علي فوجده قد خرج فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مه قال وجدته قد خرج قال لو قتل ما اختلف في أمتي رجلان كان أولهم وآخرهم قال موسى سمعت محمد بن كعب يقول هو الذي قتله علي ذو الثدية. رواه أبو يعلى وفيه موسى بن عبيدة وهو متروك ورواه البزار باختصار ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم وله طريق أطول من هذه في الفتن. وعن جابر قال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقالوا فيه وأثنوا عليه فقال من يقتله فقال أبو بكر أنا فذهب فوجده قد خط على نفسه خطة وهو يصلي فيها فلما رآه على ذلك الحال رجع ولم يقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقتله فقال عمر أنا فذهب فرآه يصلي في خطه قائما يصلي فرجع ولم يقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من له أو من يقتله فقال علي أنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت ولا أراك تدركه فانطلق فوجده قد ذهب. رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وعن أبي بكرة قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بدنانير فجعل يقبضها قبضة قبضة ثم ينظر عن يمينه كأنه يؤامر أحدا ثم يعطي قال عفان في حديثه يؤامر أحدا ثم يعطي ورجل أسود مطموم عليه ثوبان أبيضان بين عينيه أثر السجود فقال ما عدلت في القسمة فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من يعدل عليكم بعدي قالوا يا رسول الله ألا نقتله قال لا ثم قال لأصحابه هذا وأصحابه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لا يتعلقون من الإسلام بشيء. رواه أحمد والبزار باختصار والطبراني وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط. وعن مقسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل قال خرجت أنا وتليد بن كلاب الليثي حتى أتينا عبد الله بن عمرو بن العاص وهو يطوف بالبيت معلقا نعليه بيده فقلنا له هل حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كلمه التميمي يوم حنين قال نعم أقبل رجل من بني تميم يقال له ذو الخويصرة فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعطي الناس فقال يا محمد قد رأيت ما صنعت منذ اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف رأيت قال لم أرك عدلت قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويحك إن لم يكن العدل عندي فعند من يكون فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ألا نقتله قال لا دعوه

فان له شيعة يتعمقون في الدين حتى يخرجوا منه كما يخرج السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يجد شيئا ثم في القدح فلا يوجد شيء ثم في الفوق فلا يوجد شيء سبق الفرث والدم رواه احمد والطبراني باختصار ورجال احمد ثقات ٭ وعن شهر بن حوشب قال لما جاءنا بيعة يزيد بن معاوية قدمت الشام فاخبرت بمقام يقومه نوف فجئته اذ جاء رجل فاذا هو عبد الله بن عمرو بن العاص فلما راه نوف امسك عن الحديث فقال عبد الله بن عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج اناس من امتي من قبل المشرق يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم كلما خرج منهم قرن قطع كلما خرج منهم قرن قطع حتى عدها زيادة على عشر مرات كلما خرج منهم قرن قطع حتى يخرج الدجال في بقيتهم رواه احمد في حديث طويل وشهر ثقة وفيه كلام لا يضر وبقية رجاله رجال الصحيح ٭
وعن عقبة بن وساج قال كان صاحب لي يحدثني عن عبد الله بن عمرو في شان الخوارج فحججت فلقيت عبد الله بن عمرو فقلت انك بقية اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جعل الله عندك علما ان ناسا يطعنون على امرائهم ويشهدون عليهم بالضلالة قال على اولئك لعنة الله والملائكة والناس اجمعين اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسقاية من ذهب او فضة فجعل يقسمها بين اصحابه فقام رجل من اهل البادية فقال يا محمد لئن كان الله امرك بالعدل فلم تعدل فقال ويلك فمن يعدل عليكم بعدي فلما ادبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في امتي اشباه هذا يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم فان خرجوا فاقتلوهم ثم ان خرجوا فاقتلوهم قال ذلك ثلاثا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن شريك بن شهاب قال كنت اتمنى ان القى رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحدثني عن الخوارج فلقيت ابا برزة في يوم عرفة في نفر من اصحابه فقلت يا ابا برزة حدثنا بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله في الخوارج فقال احدثك بما سمعت اذناي وراته عيناي اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنانير فكان يقسمها وعنده رجل اسود مطموم الشعر عليه ثوبان ابيضان بين عينيه اثر السجود فتعرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه من قبل وجهه فلم يعطه شيئا فاتاه من قبل يمينه فلم يعطه شيئا ثم اتاه من خلفه فلم يعطه شيئا فقال والله يا محمد ما عدلت في القسمة منذ اليوم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا ثم قال والله لا تجدون بعدي احدا اعدل عليكم مني قالها ثلاثا ثم قال يخرج من قبل المشرق رجال كان هذا منهم هديهم هكذا يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لا يرجعون اليه ووضع يده على صدره سيماهم التحليق لا يزالون يخرجون حتى يخرج اخرهم ٭ فاذا رايتموهم فاقتلوهم

قالها ثلاثا

قالها ثلاثا وقال حماد لا يرجعون فيه وفي رواية لا يزالون يخرجون حتى يخرج اخرهم مع الدجال رواه احمد والازرق بن قيس وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح وعن انس قال ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولم اسمعه منه ان فيكم قوما يتعبدون ويدابون حتى يعجب بهم الناس وتعجبهم انفسهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج من امتي قوم يسيئون الاعمال يقرؤن القران لا يجاوز حناجرهم قال يزيد لا اعلمه الا قال يحقر احدكم عمله مع عملهم يقتلون اهل الاسلام فاذا خرجوا فاقتلوهم ثم اذا خرجوا فاقتلوهم ثم اذا خرجوا فاقتلوهم فطوبى لمن قتلهم وطوبى لمن قتلوه كلما طلع منهم قرن قطعه الله عز وجل فردد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين مرة وانا اسمع رواه احمد وفيه ابو جناب وهو مدلس ٭ وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيخرج اقوام من امتي يشربون القران كشربهم اللبن رواه الطبراني ورجاله ثقات ٭ وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر منافقي امتي قراؤها رواه احمد والطبراني واحد اسانيد احمد ثقات اثبات وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثر منافقي امتي قراؤها رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات وكذلك احد اسنادي احمد وعن عصمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثر منافقي امتي قراؤها رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه كائن فيكم قوم يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم كلما طلع منهم قرن قطع حتى ذكر عشرين مرة وزيادة حتى يكون اخرهم يخرج مع الدجال رواه الطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم كلما قطع قرن نشا قرن حتى يكون مع بقيتهم الدجال رواه الطبراني واسناده حسن ٭ وعن عامر بن واثلة قال لما كان يوم حنين اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل مجزوز الراس محلوق الراس قال ما عدلت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يعدل اذا لم اعدل انا قال فغفل عن الرجل فذهب فقال ابن الرجل فطلب فلم يدرك فقال انه سيخرج من امتي قوم سيماهم سيما هذا يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قدحه فلم ير شيئا ينظر في رصافه فلم ير شيئا ينظر في قوقه فلم ير شيئا رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن مسلم بن ابي بكرة وساله رجل هل سمعت في الخوارج

من شيء قال سمعت والدي أبا بكرة يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم ألا إنه سيخرج من أمتي
أقوام أشداء أحداء ذليقة ألسنتهم بالقرآن لا يجاوز تراقيهم ألا فإذا رأيتموهم
فأنيموهم ثم إذا رأيتموهم فأنيموهم فالمأجور قاتلهم رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح
وعن الحسن بن أبي الحسن البصري أن الحرورية لقي عبد الله بن خباب بالدار ورسه
بالبصرة وهو متوجه إلى علي بالكوفة معه امرأته وولده وجاريته فقالوا أهذا رجل
من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بينا له عرجا لنا وأمرنا ومحصا فقالوا بلى فاعترضوا
إليه فقالوا ألا تخبرنا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتنا شيئا قال
قال أما فيكم بأعيانكم فلا ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون بعدي قوم
يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين ثم لا يعودون فيه حتى يعود
السهم على فوقه طوبى لمن قتلهم وطوبى لمن قتلوه شر قتلى أظلتهم السماء وأقلتهم الأرض
كلاب النار رواه الطبراني وفيه محمد بن عمر الكلاعي وهو ضعيف ويأتي لهم حديث في الفتن
وعن مسلم بن أبي بكرة وسأله رجل هل سمعت في الخوارج من شيء لأبي بكرة
وعن جابر رضي الله عنه قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم هوازن
قام رجل قلت فذكر الحديث إلى أن قال فقال عمر يا رسول الله ألا أقوم فأقتل
هذا المنافق قال معاذ الله أن يتسامع الأمم أن محمدا يقتل أصحابه رواه أحمد
وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن وعن عبد الملك بن مليل السليحي
قال كنت جالسا قريبا من المنبر يوم الجمعة فخرج محمد بن أبي حذيفة فاستوى
على المنبر فخطب ثم قرأ عليهم سورة من القرآن وكان من أقرأ الناس فقال عقبة
ابن عامر صدق الله ورسوله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليقرأن القرآن
رجال لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية رواه أحمد
والطبراني باختصار ورجالهما ثقات وعن أبي سعيد الخدري قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون خلف بعد ستين سنة أضاعوا الصلوات
واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ثم يكون خلف يقرؤون القرآن لا يعدو
تراقيهم ويقرأ القرآن ثلاثة مؤمن ومنافق وفاجر قال بشير فقلت للوليد
ما هؤلاء الثلاثة قال المنافق كافر به والفاجر يتأكل به والمؤمن يؤمن به
رواه أحمد ورجاله ثقات ورواه الطبراني في الأوسط كذلك وعن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان قوم يقرؤون القرآن يمرقون
من الدين الإسلام كما يمرق السهم من الرمية قتالهم حق على كل مسلم قلت هو في الصحيح
غير قوله فإن لهم حق على كل مسلم رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح

وعن صفوان

وعن صفوان بن محرز عن جندب بن عبد الله أنه مر بقوم يقرؤون القرآن فقال
لا يغرنك هؤلاء إنهم يقرؤون القرآن اليوم ويتجالدون بالسيوف غدا ثم قال ابتغي
النفر من قرأ القرآن وليكونوا شيوخا فأتيته بنافع بن الأزرق وأتيته بمرداس
ابن بلال ونفر معهما ستة أو ثمانية فلما أن دخلنا على جندب قال إني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه
كمثل المصباح الذي يضيء للناس ويحرق نفسه ومن سمع الناس بعمله سمع الله به
واعلموا أن أول ما ينتن من أحدكم إذا مات بطنه فلا يدخل بطنه إلا طيبا
ومن استطاع منكم أن لا يحول بينه وبين الجنة ملء كف من دم فليفعل وفي رواية
فتكلم القوم فذكروا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو ساكت يسمع منهم
ثم قال لم أر كاليوم قط قوم أحق بالنجاة إن كانوا صادقين رواه الطبراني
من طريقين في إحداهما ليث بن أبي سليم وهو مدلس وفي الأخرى علي بن سلس
الكلبي ولم أعرفه وبقية رجالهما ثقات وعن عبد الله بن مسعود رحمه الله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك أن يقرأ القرآن قوم لا يجاوز
تراقيهم يشربونه كشربهم الماء لا يجاوز تراقيهم ثم وضع يده على حلقه فقال
لا يجاوز هاهنا رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحسين بن إدريس وهو ضعيف
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرأن القرآن أقوام من أمتي
يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح
وعن سعيد بن جمهان قال أتيت أنا سعيد بن جمهان قال لما فعل والدك قلت
قتلته الأزارقة قال لعن الله الأزارقة لعن الله الأزارقة ثم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلاب النار قلت الأزارقة وحدهم
أو الخوارج كلها قال بل الخوارج كلها قلت فإن السلطان يظلم الناس ويفعل بهم
ويفعل فتناول يدي فغمزها غمزة شديدة ثم قال يا ابن جمهان عليك بالسواد الأعظم
فإن كان السلطان يسمع منك فأته في بيته فأخبره بما تعلم فإن قبل منك وإلا فدعه
فلست بأعلم منه قلت روى ابن ماجه منه الخوارج كلاب النار فقط رواه
الطبراني وأحمد ورجال أحمد ثقات وقد تقدم من طرق أحمد في كيفية النصح
للأئمة في الخلافة بأسانيد وأحدها حسن وعن طلق بن علي قال بينا نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك أن يجيء قوم يقرؤون القرآن
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية طوبى لمن قتلهم
وطوبى لمن قتلوه ثم التفت إلي فقال إنهم سيخرجون بأرضك يا يمامي يقاتلون

بين الانهار قلت بابي وامي ما هما من انهار قال انهما ستكون رواه الطبراني من طريق
علي بن يحيى بن اسمعيل عن ابيه ولم اعرفهما. وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقتل الى العالقة في كتيبة فقال له جبريل صلى الله عليه وسلم او علي بن ابي طالب
رواه الطبراني وفيه محمد بن سلمة بن كهيل وهو ضعيف.

باب منه في الخوارج

عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما
تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون قال هم الخوارج
رواه الطبراني ورجاله ثقات. وعن عبيد الله بن عمرو الاسجعي قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا خرج عليكم خارج وانتم مع رجل جميعا يريد ان يشق
عصا المسلمين ويفرق جمعهم فاقتلوه رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم.
وعن محمد بن صريح الاسجعي قال لا احدثكم الا ما سمعتا اذناي ووعاه قلبي
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو لم اسمعه الا مرة او مرتين او ثلاثا او اربعا
او خمسا او ستا او سبعا لظننت ان لا احدثه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كنتم على جماعة فجاء من يفرق جماعتكم ويشق عصاكم فاقتلوه كائنا من كان
من الناس. رواه الطبراني في الاوسط وفيه العباس بن عوسجة ولم اعرفه
وعن بريدة قال قال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقتلوا الفذ من كان من الناس رواه الطبراني في الاوسط وفيه صالح بن مسلم
ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات. وعن ابي غالب قال كنت بدمشق زمن
عبد الملك فاتي برؤوس الخوارج فنصبت على اعواد فجئت لانظر هل فيها
احد اعرفه فاذا ابو امامة عندها فدنوت منه فنظرت الى الاعواد فقال
كلاب النار ثلاث مرات شر قتلى تحت اديم السماء ومن قتلوه خير قتلى تحت
اديم السماء قالها ثلاث مرات ثم استبكى قلت يا ابا امامة ما يبكيك قال كانوا
على ديننا ثم ذكر ما هم صائرون اليه غدا قلت اشيئا تقوله برايك ام شيئا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا مرة او مرتين او ثلاثا الى السبع
ما حدثتكموه اما تقرا هذه الاية في ال عمران يوم تبيض وجوه وتسود
وجوه الى اخر الاية واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون
ثم قال اختلفت اليهود على احدى وسبعين فرقة سبعين فرقة في النار
وواحدة في الجنة واختلفت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة احدى

وسبعين

وسبعين فرقة في النار وواحدة في الجنة وتختلف هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة
اثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة فقلنا انعتهم لنا قال السواد الاعظم
قلت رواه ابن ماجه والترمذي باختصار رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن حبي بن يزيد الهنائي قال كنت مع الفرزدق في السجن فقال الفرزدق
لا انجاه الله من يدي مالك بن المنذر بن الجارود ان لم اكن انطلقت امشي بمكة
فلقيت ابا هريرة وابا سعيد الخدري فسالتهما فقلت اني من اهل المشرق
وان قوما يخرجون علينا يقتلون من قال لا اله الا الله ويامن من سواهم فقالا لي
لا انجاني الله من مالك بن المنذر سمعنا خليلنا صلى الله عليه وسلم يقول من قتلهم
فله اجر شهيد او شهيدين ومن قتلوه فله اجر شهيد رواه الطبراني في الاوسط
ورجاله ثقات.

باب ما جاء في اهل النخيلة واهل النهروان

عن سعد بن مالك يعني ابن ابي وقاص انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر يعني
ذا الثدية الذي يوجد مع اهل النهروان فقال شيطان الردهة يحتدره
رجل من بجيلة يقال له الاشهب او ابن الاشهب علامة في قوم ظلمة قال
سفيان قال عمار الدهني حين حدث به جاء به رجل منا من بجيلة فقال اراه من دهن
يقال له الاشهب او ابن الاشهب رواه ابو يعلى واحمد باختصار والبزار
ورجاله ثقات. وعن ابي سعيد قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين وهو يقسم قلت فذكر الحديث الى ان قال علامتهم رجل احدى يديه
كثدي المراة كالبضعة تدردر فيها شعرات كانها سبلة سبع قال ابو سعيد احضرت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وحضرت مع علي حين قتلهم
بنهروان قال فالتمسه علي فلم يجده قال ثم وجده بعد ذلك تحت جدار
على هذا النعت فقال علي ايكم يعرف هذا فقال رجل من القوم نحن نعرفه هذا
حرقوص وامه هاهنا قال فارسل علي الى امه فقال من هذا فقالت ما ادري
يا امير المؤمنين الا اني كنت ارعى غنما لي في الجاهلية بالربذة فغشيني شيء
كهيئة الظلمة فحملت منه فولدت هذا رواه ابو يعلى مطولا وفيه ابو معشر
نجيح وهو ضعيف يكتب حديثه. وعن يزيد بن ابي صالح ان ابا الوضيء
عبادا حدثه قال كنا عامدين الى الكوفة مع علي بن ابي طالب قال فذكر حديث
المخدج قال علي فوالله ما كذبت ولا كذبت ثلاثا فقال علي اما ان خليلي
اخبرني بثلاثة اخوة من الجن هذا اكبرهم والثاني له جمع كثير والثالث
فيه ضعف رواه عبد الله بن احمد ورجاله ثقات. وعن عامر بن سعد

ابن أبي وقاص أن عمار بن ياسر قال لسعد بن أبي وقاص ما لك لا تخرج معي إلى علي أما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قال فيه قال يخرج قوم من أمتي يمرقون من الدين
مروق السهم من الرمية يقتلهم علي بن أبي طالب قالها ثلاث مرات قال إي والله
سمعته ولكني أحببت العزلة حتى أجد سيفا يقطع الكافر وينبو عن المؤمن
رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عمر بن أبي عائشة ذكره الذهبي في الميزان
وذكر له هذا الحديث وقال هذا حديث منكر ۞ وعن عبد الملك
يعني بن مسعود قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتال الناكثين والقاسطين
والمارقين رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه ۞ وعن مخنف بن سعيد بن سليم قال أتينا
أبا أيوب الأنصاري وهو يعلف خيلا له بصنعاء فقلنا عنده فقلت له يا أبا أيوب
قاتلت المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جئت تقاتل المسلمين
قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني بقتال ثلاثة الناكثين والقاسطين
والمارقين فقد قاتلت الناكثين وقاتلت القاسطين وأنا مقاتل إن شاء الله المارقين
بالشعفات بالطرقات بالنهروانات وما أدري أين هم رواه الطبراني
ومحمد بن كثير الكوفي وهو ضعيف ۞ وعن عبيد الله بن عياض بن عمرو القاري أنه جاء
عبد الله بن شداد بن الهاد فدخل على عائشة ونحن عندها جلوس مرجعه
من العراق ليالي قتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقالت له يا ابن شداد
ابن الهاد هل أنت صادقي عما أسألك عنه حدثني عن هؤلاء القوم الذين قتلهم علي
قال وما لي لا أصدقك قالت فحدثني عن قصتهم قال فإن علي بن أبي طالب
لما كاتب معاوية وحكم الحكمان خرج عليه ثمانية آلاف من قراء الناس فنزلوا
بأرض يقال لها حروراء من جانب الكوفة وإنهم عتبوا عليه فقالوا انسلخت
من قميص كساكه الله واسم سماك الله به ثم انطلقت فحكمت في دين الله فلا حكم
إلا لله فلما بلغ عليا ما عتبوا عليه وفارقوه عليه أمر مؤذنا فأذن أن لا يدخل
على أمير المؤمنين إلا من قد حمل القرآن فلما امتلأت الدار من قراء الناس دعا بمصحف
إمام عظيم فوضعه بين يديه فجعل يصكه بيده ويقول أيها المصحف حدث الناس
فناداه الناس يا أمير المؤمنين ما تسأل عنه إنما هو مداد في ورق ونحن نتكلم بما رأينا منه
فماذا تريد قال أصحابكم أولاء الذين خرجوا بيني وبينهم كتاب الله يقول الله في كتابه
في امرأة ورجل وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها
إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما فأمة محمد صلى الله عليه وسلم أعظم حرمة
أو ذمة من رجل وامرأة ونقموا علي أن كاتبت معاوية كتب علي بن أبي طالب

وقد

وقد جاءنا سهيل بن عمرو فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
قال لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال وكيف نكتب قال سهيل اكتب باسمك اللهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتب محمد رسول الله فقال لو أعلم أنك رسول الله
لم أخالفك فكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله قريشا يقول الله في كتابه
لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر فبعث إليهم
عبد الله بن عباس فخرجت معه حتى إذا توسطنا عسكرهم قام ابن الكوا يخطب الناس
فقال يا حملة القرآن هذا عبد الله بن عباس فمن لم يكن يعرفه فليعرفه فأنا أعرفه
من كتاب الله هذا ممن نزل فيه وفي قومه قوم خصمون فردوه إلى صاحبه
ولا تواضعوه كتاب الله قال فقام خطباؤهم فقالوا والله لنواضعنه الكتاب فإن جاء
بحق نعرفه لنتبعنه وإن جاءنا بباطل لنبكتنه بباطل ولنردنه إلى صاحبه فواضعوا
عبد الله بن عباس الكتاب ثلاثة أيام فرجع منهم أربعة آلاف كلهم تائب فيهم ابن الكوا
حتى أدخلهم على علي الكوفة فبعث علي إلى بقيتهم قال قد كان من أمرنا وأمر الناس
ما قد رأيتم فقفوا حيث شئتم بيننا وبينهم أن لا تسفكوا دما حراما أو تقطعوا
سبيلا أو تظلموا ذمة فإنكم إن فعلتم فقد نبذنا إليكم الحرب على سواء إن الله
لا يحب الخائنين ۞ قالت فقالت له عائشة يا ابن شداد فقد قتلهم قال والله
ما بعث إليهم حتى قطعوا السبيل وسفكوا الدماء واستحلوا الذمة فقالت والله
الذي لا إله إلا هو لقد كان قالت فما شيء يبلغني عن أهل العراق يتحدثونه
يقولون ذا الثدية ذا الثدية قال قد رأيته وقمت مع علي عليه في القتلى فدعا الناس
فقال هل تعرفون هذا فما أكثر من جاء يقول رأيته في مسجد بني فلان يصلي ولم يأتوا
فيه بثبت يعرف إلا ذاك قالت فما قول علي حين قام عليه كما يزعم أهل العراق قال سمعته
يقول صدق الله ورسوله قالت فهل رأيته قال غير ذلك قال اللهم لا قالت أجل
صدق الله ورسوله يرحم الله عليا إنه كان من كلامه لا يرى شيئا يعجبه إلا قال صدق الله
ورسوله فيذهب أهل العراق يكذبون عليه ويزيدون في الحديث رواه أبو يعلى ورجاله
ثقات ۞ وعن حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل قال أتيته فسألته عن هؤلاء القوم
الذين قتلهم علي قال لعلك فيم فارقوه وفيم استحلوه وفيم دعاهم وفيم فارقوه
وبم استحل دماءهم قال إنه لما استحر القتل في أهل الشام بصفين اعتصم معاوية وأصحابه
بجبل فقال له عمرو بن العاص أرسل إليه بالمصحف فلا والله لا يرده عليك
قال فجاء رجل يحمله ينادي بيننا وبينكم كتاب الله ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا
من الكتاب الآية قال علي نعم بيننا وبينكم كتاب الله أنا أولى به منكم فجاءت الخوارج

وكنا نسميهم يومئذ القراء وجاؤوا بأسيافهم على عواتقهم فقالوا يا أمير المؤمنين
ألا نمشي إلى هؤلاء القوم حتى يحكم الله بيننا وبينهم فقام سهل بن حنيف فقال
يا أيها الناس اتهموا أنفسكم لقد كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
ولو نرى قتالا لقاتلنا وذلك في الصلح الذي كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين المشركين فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم على الباطل
قال بلى قال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية
في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم قال يا ابن الخطاب إني رسول الله
ولن يضيعني أبدا فانطلق عمر فلم يصبر متغيظا حتى أتى أبا بكر فقال يا أبا بكر
ألسنا على الحق وهم على الباطل قال بلى قال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار
قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا ولما يحكم الله بيننا وبينهم قال يا ابن الخطاب
إنه رسول الله ولن يضيعه أبدا قال فنزل القرآن على محمد بالفتح فأرسل إلى عمر
فأقرأه فقال يا رسول الله أوفتح هو قال نعم قال فطابت نفسه ورجع ورجع الناس
ثم إنهم خرجوا بحروراء أولئك العصابة من الخوارج بضعة عشر ألفا
فأرسل إليهم علي يناشدهم الله فأبوا عليه فأتاهم صعصعة بن صوحان
فناشدهم وقال علام تقاتلون خليفتكم قالوا نخاف الفتنة قال فلا تعجلوا
ضلالة العام مخافة فتنة عام قابل فرجعوا وقالوا نسير على ناحيتنا فإن
علي القضية قاتلنا على ما قاتلنا يوم صفين وإن نقضها قاتلنا معه حتى
بلغوا النهروان فافترقت منهم فرقة فجعلوا يهدون الناس ليلا فقال أصحابهم
ويلكم على ما فارقنا عليا فبلغ عليا أمرهم فخطب الناس فقال ما ترون نسير
إلى أهل الشام أم نرجع إلى هؤلاء الذين خلفوا إلى ذراريكم فقالوا بل نرجع فذكر
أمرهم فحدث عنهم بما قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إن فرقة
تخرج عند اختلاف من الناس يقتلهم أقرب الطائفتين إلى الحق علامتهم رجل منهم
يده كثدي المرأة فساروا حتى التقوا بالنهروان فاقتتلوا قتالا شديدا
فجعلت خيل علي لا تقف لهم فقام علي فقال يا أيها الناس إن كنتم إنما تقاتلون لي فوالله
ما عندي ما أجزيكم وإن كنتم إنما تقاتلون لله فلا يكونن هذا فعالكم فحمل الناس
حملة واحدة فانجلت الخيل عنهم وهم مكبون على وجوههم فقام علي فقال
اطلبوا الرجل الذي فيهم فطلب الناس الرجل فلم يجدوه فقال بعضهم غرنا
ابن أبي طالب من إخواننا حتى قتلناهم قال فدمعت عين علي قال فدعا بدابته
فانطلق حتى أتى وهدة فيها قتلى بعضهم على بعض فجعل يجر بأرجلهم حتى وجد الرجل

تحتهم

تحتهم فأخبروه فقال علي الله أكبر وفرح وفرح الناس ورجعوا وقال علي لا أغزو العام
ورجع إلى الكوفة وقتل رحمه الله واستخلف حسن وسار سيرة أبيه ثم بعث بالبيعة
إلى معاوية قلت في الصحيح بعضه رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح ٥
وعن كليب بن شهاب قال كنت جالسا عند علي وهو في بعض أمر الناس
إذ جاءه رجل عليه ثياب السفر فقال يا أمير المؤمنين فشغل علي بما كان فيه من أمر
الناس قال كليب فقلت ما شأنك فقال كنت حاجا أو معتمرا قال لا أدري
أي ذلك قال فمررت على عائشة فقالت من هؤلاء القوم الذين خرجوا قبلكم فقال قوم
الحرورية قال فقلت في مكان يقال له حروراء قال فسموا بذلك الحرورية
فقالت طوبى لمن شهد هلكتهم قالت أما والله لو شاء ابن أبي طالب لأخبركم خبرهم
فمن ثم جئت أسأل عن ذلك قال وفرغ علي فقال أين المستأذن فقام عليه
فقص عليه مثل ما قص علي قال فأهل علي ثلاثا ثم قال كنت عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم وليس عنده أحد إلا عائشة قال فقال لي يا علي كيف أنت
وقوم يخرجون بمكان كذا وكذا وأومأ بيده نحو المشرق يقرؤون القرآن
لا يجاوز حناجرهم أو تراقيهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية
فيهم رجل مخدج اليد كأن يده ثدي حبشية ثم قال أنشدكم بالله الذي
لا إله إلا هو أحدثتكم أنه فيهم قالوا نعم فذهبتم فالتمستموه ثم جئتم به تسحبونه
كما نعت لكم قالوا نعم قال صدق الله ورسوله ثلاث مرات رواه أبو يعلى ورجاله ثقات
ورواه البزار بنحوه ٥ وعن عائشة أنها ذكرت الخوارج وسألت من قتلهم
يعني أصحاب النهر فقالوا علي فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يقتلهم خيار أمتي وهم شرار أمتي رواه البزار وفيه عطاء بن السائب
وقد اختلط ورواه الطبراني في الأوسط بنحوه وفيه قصة ٥ وعن عائشة
أنها قالت من قتل ذا الثدية قالوا علي بن أبي طالب قالت ما لي سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية علامتهم رجل مخدج اليد رواه الطبراني
في الأوسط وفيه عمرو بن عبد الغفار وهو متروك الحديث وعن علي
قال لقد علم أولو العلم من آل محمد وعائشة بنت أبي بكر فسلوها أن أصحاب
ذا الثدية ملعونون على لسان النبي الأمي صلى الله عليه وسلم وفي رواية
أن أصحاب النهروان رواه الطبراني في الصغير والأوسط بإسنادين
ورجال أحدهما ثقات ٥ وعن ابن عباس قال لما اعتزلت الحرورية وكانوا على حدتهم

فقلت لعلي يا امير المؤمنين ابرد عن الصلاة لعلي آتي هؤلاء القوم فأكلمهم قال اني اخافهم
عليك قلت كلا ان شاء الله فلبست احسن ما اقدر عليه من هذه اليمانية ثم دخلت عليهم
وهم قائلون في نحر الظهيرة فدخلت على قوم لم ار قوما اشد اجتهادا منهم ايديهم
كأنها ثفن الابل ووجوههم معلمة من آثار السجود فدخلت فقالوا مرحبا بك
يا ابن عباس لا تحدثوه وقال بعضهم لنحدثنه قال قلت اخبروني ما تنقمون
على ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واول من آمن به واصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم معه قالوا ننقم عليه ثلاثا قلت ما هن قالوا اولهن انه حكم
الرجال في دين الله وقد قال الله تبارك وتعالى ان الحكم الا لله قلت وماذا قالوا
قاتل ولم يسب ولم يغنم لئن كانوا كفارا لقد حلت اموالهم ولئن كانوا مؤمنين
لقد حرمت عليهم دماؤهم قال قلت وماذا قالوا ومحى نفسه من امير المؤمنين
قال قلت أرأيتم ان قرأت عليكم من كتاب الله المحكم وحدثتكم من سنة نبيكم
صلى الله عليه وسلم لا تنكرون أترجعون قالوا نعم قال قلت اما قولكم
انه حكم الرجال في دين الله فانه تعالى يقول يا ايها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد
وانتم حرم الى قوله يحكم به ذوا عدل منكم وقال في المرأة وزوجها وان خفتم
شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها انشدكم الله أحكم الرجال
في دمائهم وانفسهم وصلاح ذات بينهم احق ام في ارنب ثمنها ربع درهم
قالوا اللهم في حقن دمائهم وصلاح ذات بينهم قال اخرجت من هذه قالوا اللهم
واما قولكم انه قاتل ولم يسب ولم يغنم أتسبون امكم ام تستحلون منها
ما تستحلون من غيرها فقد كفرتم وان زعمتم انها ليست امكم فقد كفرتم
وخرجتم من الاسلام ان الله تبارك وتعالى يقول النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم
وازواجه امهاتهم وانتم تترددون بين ضلالتين فاختاروا ايهما شئتم
اخرجت من هذه قالوا اللهم نعم واما قولكم محى نفسه من امير المؤمنين
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا يوم الحديبية على ان يكتب بينه
وبينهم كتابا فقال اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك
ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب يا علي
محمد بن عبد الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان افضل من علي اخرجت
من هذه قالوا اللهم نعم فرجع منهم عشرون الفا وبقي منهم اربعة الاف فقتلوا
رواه الطبراني واحمد بعضه ورجالهما رجال الصحيح ٥ وعن جندب بن عبد الله
قال لما فارقت الخوارج عليا خرج في طلبهم وخرجنا معه فانتهينا الى عسكر القوم

ح الكامل لابن حجر
ذا في النسائي الكبير

واذا لهم

واذا لهم دوي كدوي النحل من قراءة القرآن واذا فيهم اصحاب الثفنات واصحاب البرانس
فلما رأيتهم دخلني من ذلك شدة فتنحيت فركزت رمحي ونزلت عن فرسي ووضعت برنسي
فنشرت عليه درعي واخذت بمقود فرسي فقمت اصلي الى رمحي وانا اقول في صلاتي
اللهم ان كان قتال هؤلاء القوم لك طاعة فأذن لي فيه وان كان معصية فأرني براءتك
قال فانا كذلك اذ اقبل علي بن ابي طالب على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما حاذاني قال تعوذ بالله تعوذ بالله يا جندب من شر الشك فجئت اسعى اليه ونزل فقام يصلي
اذ اقبل رجل على برذون يقرب به فقال يا امير المؤمنين قال ما شانك قال الك حاجة في القوم
قال وما ذاك قال قد قطعوا النهر قال ما قطعوه قلت سبحان الله ثم جاء آخر ارفع منه في الجري
فقال يا امير المؤمنين قال ما تشاء قال الك حاجة في القوم قال وما ذاك قال قد قطعوا النهر
فذهبوا قلت الله اكبر قال علي ما قطعوا ثم جاء آخر يستحضر بفرسه فقال يا امير المؤمنين
قال ما تشاء قال الك حاجة في القوم قال وما ذاك قال قد قطعوا النهر قال ما قطعوه
ولا يقطعوه وليقتلن دونه عهد من الله ورسوله قلت الله اكبر ثم قمت فامسكت له
بالركاب فركب فرسه ثم رجعت الى درعي فلبستها والى قوسي فعلقته وخرجت اسايره
فقال لي يا جندب قلت لبيك يا امير المؤمنين قال اما انا فابعث اليهم رجلا يقرأ المصحف
يدعوا الى كتاب الله ربهم وسنة نبيهم فلا يقبل علينا بوجهه حتى يرشقوه بالنبل
يا جندب اما انه لا يقتل منا عشرة ولا ينجو منهم عشرة فانتهينا الى القوم وهم
في معسكرهم الذي كانوا فيه لم يبرحوا فنادى علي في اصحابه فصفهم ثم اتى الصف
من رأسه ذا الى رأسه ذا مرتين وهو يقول من يأخذ هذا المصحف فيمشي به
الى هؤلاء القوم فيدعوهم الى كتاب الله ربهم وسنة نبيهم وهو مقتول وله الجنة
فلم يجبه الا شاب من بني عامر بن صعصعة فلما رأى علي حداثة سنه قال
ارجع الى موقفك ثم نادى الثانية فلم يخرج اليه الا ذلك الشاب ثم نادى الثالثة
فلم يخرج اليه الا ذلك الشاب فقال له علي خذ فأخذ المصحف فقال له اما انك مقتول ولست
مقبلا علينا بوجهك حتى يرشقوك بالنبل فخرج الشاب بالمصحف الى القوم فلما دنا منهم
حيث يسمعوا قاموا ونشبوا الفتى قبل ان يرجع قال فرماه انسان فاقبل علينا
بوجهه فقعد فقال علي دونكم القوم قال جندب فقتلت بكفي هذه بعد ما دخلني
ما كان دخلني ثمانية قبل ان اصلي الظهر وما قتل منا عشرة ولا نجا منهم عشرة
كما قال رواه الطبراني في الاوسط من طريق ابي السائب عن جندب ولم اعرف ابا السائب

وبقية رجاله ثقات ۝ وعن أبي جعفر الفراء مولى علي قال شهدت مع علي النهر
فلما فرغ من قتلهم قال اطلبوا المخدج فطلبوه فلم يجدوه وأمر أن يوضع على كل قتيل
قصبة فوجدوه في وهدة في منتقع ماء رجل أسود منتن الريح في موضع يده كهيئة
الثدي عليه شعرات فلما نظر إليه قال صدق الله ورسوله فسمع أحد ابنيه
إما الحسن أو الحسين يقول الحمد لله الذي أراح أمة محمد صلى الله عليه وسلم من هذه
العصابة فقال علي لو لم يبق من أمة محمد صلى الله عليه وسلم إلا ثلاثة لكان أحدهم
على رأي هؤلاء إنهم لفي أصلاب الرجال وأرحام النساء رواه الطبراني في الأوسط
وفيه جماعة لم أعرفهم ۝ وعن عبد الرحمن بن عديس البلوي قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يخرج أناس يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
يقتلون بجبل لبنان وبجبل الخليل قال ابن لهيعة فقتل ابن عديس بجبل لبنان أو بجبل الخليل
رواه الطبراني في الأوسط والكبير عن شيخه بكر بن سهل وهو مقارب الحال وقد
ضعف وبقية رجاله حديثهم حسن أو صحيح ۝

باب الحكم في الخوارج والبغاة وقتالهم ۝

عن كثير بن نمر قال دخلت مسجد الكوفة عشية جمعة وعلي يخطب الناس
فقاموا من نواحي المسجد يحكمون فقال بيده هكذا ثم قال كلمة حق يبتغى بها باطل
حكم الله ننتظر فيكم أحكم فيكم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم
وأقسم بينكم بالسوية ولا نمنعكم من هذا المسجد أن تصلوا فيه ما كانت أيديكم
مع أيدينا ولا نقاتلكم حتى تقاتلونا رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد
ابن كثير الكوفي وهو ضعيف ۝ وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا ابن أم عبد هل تدري كيف حكم الله فيمن بغى من هذه الأمة قال الله ورسوله
أعلم قال لا يجهز على جريحها ولا يقتل أسيرها ولا يطلب هاربها ولا يقسم فيئها
رواه البزار والطبراني في الأوسط وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
إلا بهذا الإسناد قلت وفيه كوثر بن حكيم وهو متروك ۝

باب النهي عن حب الخوارج والركون إليهم

عن أبي الطفيل أن رجلا ولد له غلام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ ببشرة جبهته ودعا له بالبركة
فنبتت شعرة في جبهته كهيئة القوس وشب الغلام فلما كان زمن الخوارج
أحبهم فسقطت الشعرة عن جبهته فأخذه أبوه فقيده وحبسه مخافة أن يلحق بهم
قال فدخلنا عليه فوعظناه وقلنا له فيما نقول ألم تر إلى بركة دعوة رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم قد وقعت عن جبهتك فما زلنا به حتى رجع عن رأيهم فرد الله تعالى
عليه الشعرة بعد في جبهته وتاب رواه أحمد وفيه علي بن زيد بن جدعان
وفيه ضعف وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح ۝ وعن يزيد بن الأصم قال
خرجت مع الحسن وجارية له تحت شيئا من حشف عن أظفاره فجاءته إضبارة من كتب
فقال يا جارية هاتي المخضب فصب فيه ماء وألقى الكتب في الماء فلم يفتح منها شيئا
ولم ينظر إليه فقلت يا أبا محمد ممن هذه الكتب قال من أهل العراق من قوم لا
يرجعون إلى الحق ولا يقصرون عن باطل أما إني لست أخشاهم على نفسي ولكني أخشاهم
على ذلك وأشار إلى الحسين رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله
ابن الحكم بن أبي زياد وهو ثقة ۝

باب القتال على التأويل ۝

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال فيكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله رواه أحمد وإسناده جيد
قلت وله طريق أطول من هذه في مناقب علي وكذلك أحاديث فيما تقابله

باب العصبية ۝

عن واثلة بن الأسقع قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أمن العصبية أن
يحب الرجل قومه قال لا ولكن العصبية أن يعين الرجل قومه على الظلم قلت
رواه أبو داود وغيره غير قوله أمن العصبية أن يحب الرجل قومه قال لا
رواه أحمد وفيه عباد بن كثير الشامي وثقه ابن معين وغيره وضعفه النسائي وغيره

باب فيمن قتل دون حقه وأهله وماله ۝

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون مظلمته فهو شهيد
رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ۝ وعن أبي بكر بن حفص قال قال سعد بن أبي وقاص
إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم الميتة أن يموت الرجل دون حقه
رواه أحمد وذكر فيه قصة والطبراني في الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح
إلا أن أبا بكر بن حفص لم يسمع من سعد ۝ وعن حسين بن علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد رواه أحمد ورجاله ثقات ۝
وعن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله
فهو شهيد رواه الطبراني في الصغير والبزار وإسناد الطبراني جيد ۝ وعن
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد
رواه أبو يعلى وفيه هارون بن حبان الرقي قيل كان يضع الحديث

وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله
فهو شهيد رواه الطبراني وفيه عبيد بن محمد المحاربي وهو ضعيف ورواه البزار
عن شيخه عباد بن أحمد العرزمي وهو متروك ٥ وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المقتول دون ماله شهيد رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه مبارك
ابن سحيم وهو متروك ٥ وعن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عامر بن كريز
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد رواه
الطبراني في الأوسط ورواه في الكبير عن ابن الزبير وحده وكذلك رواه البزار
وفيه عبد الله بن مصعب الزبيري وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المقتول دون ماله شهيد والمقتول دون أهله شهيد والمقتول دون نفسه
شهيد رواه الطبراني وفيه جويبر وهو متروك ٥ وعن شداد بن أوس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ظلم شبرا من الأرض طوقه من سبع أرضين
ومن قتل دون ماله فهو شهيد رواه الطبراني وفيه قزعة بن سويد وثقه
ابن معين في رواية وابن عدي وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات ٥
وعن قهيد بن مطرف الغفاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله
سائل إن عدى علي عاد فأمره أن ينهاه ثلاث مرات قال فإن أبى فأمره
بقتاله قال فكيف بنا قال إن قتلك فأنت في الجنة وإن قتلته فهو في النار رواه أحمد
والطبراني والبزار ورجالهم ثقات ٥

باب فيمن دخل دارا بغير إذن ٥

عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدار حرم فمن دخل عليك حرمك
فاقتله رواه أحمد والطبراني وفيه محمد بن كثير السلمي وهو ضعيف ٥

٢٦ كتاب الحدود والديات باب الستر على المسلمين ٥

عن مسلمة بن مخلد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ستر مسلما في الدنيا ستره الله
في الدنيا والآخرة ومن نجى مكروبا فك الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن كان
في حاجة أخيه كان الله عز وجل في حاجته رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ٥
وقد تقدمت أحاديث في هذا المعنى في الرحلة في طلب العلم ٥ وعن
أرطاة بن المنذر السكوني أن فتى أتاه فقال إن لنا جارا يشرب الخمر ويأتي القبيح
فأرفع أمره إلى السلطان فقال لقد قتلت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسعة وتسعين من المشركين ما يسرني أني قتلت مثلهم وأني كشفت قناع مسلم
رواه الطبراني وفيه مسلمة بن علي وهو ضعيف ٥ وعن لقيط بن أرطاة

لعله حاجة أخيه

السكوني

السكوني أن رجلا قال له إن لنا جارا يشرب الخمر ويأتي القبيح فأرفع أمره إلى السلطان
قال لقد قتلت تسعة وتسعين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحب
أني قتلت مثلهم وأني كشفت قناع مسلم رواه الطبراني وفيه مسلم بن علي وهو ضعيف
وعن ابن عباس قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس يا معشر
من آمن بلسانه ولم يخلص الإيمان إلى قلبه حتى أسمع العواتق في خدورهن
لا تؤذوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من تتبع عورة أخيه تتبع الله عورته
حتى يخرقها عليه في بطن بيته رواه الطبراني في الأوسط وفيه إسمعيل بن شيبة
الطائفي وهو ضعيف ٥ وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يرى مؤمن من أخيه عورة فيسترها عليه إلا أدخله الله الجنة وفي رواية
أدخله الله بها الجنة رواه الطبراني في الأوسط والصغير بنحوه وإسنادهما ضعيف
وعن نبيط بن شريط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستر حرمة
مؤمن ستره الله من النار رواه الطبراني في الصغير وفيه من لم أعرفه ٥ وعن
جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ستر عورة فكأنما أحيا موؤدة
من قبرها رواه الطبراني في الأوسط وفيه طلحة بن زيد وهو ضعيف ورواه
بإسناد آخر فيه أبو معشر وهو أخف ضعفا من طلحة وبقية رجاله رجال الصحيح ٥
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى من أخيه رتفه
في دينه فستره عليها كانت له جنة يوم القيامة رواه الطبراني في الأوسط
وفيه أبو صالح الخوزي وهو ضعيف ٥ وعن شهاب رجل من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ستر على مؤمن
عورة فكأنما أحيا ميتا رواه الطبراني من طريق مسلم بن أبي الذيال
عن أبي سنان المدني ولم أعرفهما وبقية رجاله ثقات ٥ وعن مسروق
قال خرج ابن مسعود على أهل الدار فقال لهم من جاء منكم مستفتيا فليجلس على تفيئة
ومن جاء منكم مخاصما فليكرم خصمه حتى يقضي بينهما ومن جاء منكم مطلعا على عورة
سترها الله فليستتر بستر الله وليسترها إلى من يملك مغفرتها فإني لا أملك مغفرتها
ولا يقيم عليه حدا و[illegible] رواه الطبراني وفيه أبو بكر الهذلي وهو ضعيف
وعن إبراهيم قال جاء رجل إلى عبد الله بمخيط فلما رآه وجد الخيط قال اللهم
إني أعوذ بك من ستر هذا قال فجاء فذكر له أنه وقع على جارية امرأته وسأله أن يقيم
عليه الحد قال استغفر الله وتب إليه وإبراهيم لم يدرك ابن مسعود ولكن رجاله
رجال الصحيح ٥

باب ما يقال لمن أصاب ذنبا ٥ عن

ابن مسعود رضي الله عنه قال اذا رايتم اخاكم قارف ذنبا فلا تكونوا اعوانا للشيطان
عليه يقولون اللهم اخزه اللهم العنه ولكن سلوا الله العافية فانا كنا اصحاب
محمد كنا لا نقول في احد شيئا حتى نعلم على ما يموت فان ختم له بخير علمنا انه
اصاب خيرا وان ختم له بشر خفنا عليه عمله رواه الطبراني ورجاله ثقات
الا ان ابا عبيدة لم يسمع من ابيه وفي رواية عنده ايضا ولكن ادع الله ان يتوب
عليه ويرحمه ● وعن ابي الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا
يعني ماعز بن مالك رواه الطبراني وفيه الوليد بن ابي ثور وهو ضعيف ●

باب التلقين في الحد

عن القاسم بن بريدة قال اتي برجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
ان هذا قد سرق فجل يعني وجلدا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اخاله فعل ثم قالوا يا رسول الله ان هذا اسرق فقال ما اخاله فعل
حتى شهد على نفسه شهادات فقال اذهبوا به فاقطعوه ثم ائتوني به
فذهبوا به فقطعوا يده ثم جاؤوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل
تبت الى الله فقال تبت الى الله فقال اللهم تب عليه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن الشعبي ان شراحة الهمدانية اتت عليا فقالت اني زنيت فقال لعلك
غيرى لعلك رايت في منامك لعلك استكرهت كل ذلك تقول لا وفي رواية
لعل زوجك اتاك رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ●

باب درء الحد

عن القاسم قال قال عبد الله يعني ابن مسعود ادرؤوا الحدود والقتل عن عباد الله
ما استطعتم رواه الطبراني من رواية ابي نعيم عن المسعودي وقد سمع منه
قبل اختلاطه ولكن القاسم لم يسمع من جده ابن مسعود ●

باب النهي عن المثلة

عن يعلى بن مرة انه كان عند زياد فاتاه رجل يشهد بغير شهادته فقال لاقطعن
لسانك فقال له يعلى الا احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل لا تمثلوا بعبادي
قال فتركه رواه احمد وفي رواية له عند الطبراني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تمثلوا بعباد الله وفي اسنادهما عطاء بن السائب
وقد اختلط ● وعن المغيرة بن شعبة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المثلة رواه احمد عن رجل من ولد المغيرة عن المغيرة وفي الطبراني عن المغيرة

ابن المغيرة

ان بنت المغيرة قال مر المغيرة بن شعبة بالجبيرة فاذا قوم قد نصبوا ثعلبا يرمونه
عرضا فوقف عليهم فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المثلة
فان كان ابن المغيرة هو ابن بنت المغيرة المغيرة بن عبد الله اليشكري فهو ثقة
وان كان غيره فلم اعرفه وقد تقدم حديث عمران بن حصين في الامارة والنذور
وعن الحكم بن عمير وعائذ بن قرط قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمثلوا بشيء
من خلق الله فيه الروح رواه الطبراني وفيه سليمان بن سلمة الخبائري وهو متروك
وعن اسماعيل بن راشد قال كان من حديث ابن ملجم لعنه الله واصحابه
فذكر الحديث في وفاة علي رضي الله عنه وقتله الى ان قال فقال
قلت علي للحسين ان بقيت رايت فيه رايي وان هلكت من ضربتي هذه فاضربه ضربة
ولا تمثل به فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن المثلة ولو بالكلب العقور
وهو بتمامه في مناقب علي عليه السلام رواه الطبراني واسناده منقطع ●
وعن ابي ايوب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النهبة والمثلة رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح ● وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من مثل باخيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين رواه الطبراني
وفيه بقية بن الوليد وهو مدلس والاصم بن هرمز من لم اعرفه ● وعن ابن عمران النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن المثلة رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه محمد بن لبابة
القرشي وهو ضعيف ● وعن يزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبة
والمثلة رواه الطبراني وفيه راو لم يسم ● وعن القاسم بن محمد قال كانت اسماء
معها جواري لها وقد ذهب بصرها فقال لنا ابن الحجاج فقلنا لنبرها هنا فقالت
تشروه فليامر لنا بهذه العظام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى عن المثلة فذكر الحديث رواه الطبراني ورجاله ثقات ● وعن عمران بن حصين
قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرنا
بالصدقة ونهانا عن المثلة رواه الطبراني في الصغير وفيه من لم اعرفهم ●
وعن ابي صالح الحنفي عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه اراه ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مثل بذي روح ثم لم يتب مثل الله به يوم القيامة
رواه احمد والطبراني في الاوسط عن ابن عمر من غير شك ورجال احمد ثقات ●

باب النهي عن خصا الادميين

عن عبد الله يعني ابن مسعود قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخصى احد من ولد ادم
رواه الطبراني وفيه معاوية بن عطا الخزاعي وهو ضعيف ●

باب في الناسي والمكره

عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله مثل حديث قبله عن النبي صلى الله عليه وسلم وضع عن امتي الخطا والنسيان وما استكرهوا عليه رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف. وعن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تجوز لامتي ما حدثت به انفسها ما لم تكلم به او تعمل رواه الطبراني وفيه المسعودي وقد اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح. وعن ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي ثلاثة الخطا والنسيان وما اكرهوا عليه رواه الطبراني وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو ضعيف. وعن ابن مسعود قال لا تكفلوا الي بالعمد اكفل لكم بالخطا رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم. وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله. قلت مثل حديث قبله عن النبي صلى الله عليه وسلم وضع عن امتي الخطا والنسيان وما استكرهوا عليه رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن مصفى وثقه ابو حاتم وغيره وفيه كلام لا يضر وبقية رجاله رجال الصحيح.

باب ما جاء في الخطا والعمد

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لست اخاف عليكم الخطا ولكني اخاف عليكم العمد رواه الطبراني في الاوسط وفيه بقية وهو مدلس.

باب النهي عن التعذيب بالنار

عن عثمان بن حيان قال كنت في ام الدرداء اذ كنت عندها فاخذت برغوثا فالقيته في النار فقالت اي بني لا تفعل فاني سمعت ابا الدرداء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يعذب بعذاب الله رواه الطبراني والبزار وقال لا يعذب بالنار الا رب النار وفيه سعيد البراد ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ويأتي حديث علي في تحريق [illegible] بعد قليل.

باب فيمن احدث حدثا في هذه الامة

عن بشر بن عبد الله وكان شيخا قديما قال كنا مع طاوس عند المقام فسمعنا صوت صياح فقال ما هذا فقيل قوم اخذهم ابن هشام في شيء وطوفهم فسمعت طاوسا يحدث عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يحدث في هذه الامة حدثا لم يكن فيموت حتى يصيبه ذلك فانا رايت ابن هشام حين عزل وولي عمال الوليد فطوفوه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير سلمة بن شبيب وثقه ابن حبان.

باب رفع القلم عن ثلاثة

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ والمعتوه حتى يفيق والصبي حتى يعقل او يحتلم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وقال لا يروى عن ابن عباس الا بهذا الاسناد وفيه عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة وهو ضعيف. وعن ابي ادريس الخولاني قال اخبرني غير واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم شداد بن اوس وثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم في الحد عن الصغير حتى يكبر وعن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يفيق وعن المعتوه الهالك رواه الطبراني ورجاله ثقات. وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة عن الصغير حتى يكبر وعن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يفيق رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص وهو متروك.

باب حد البلوغ لايجاب الحد

عن اسلم بن بجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه جعله على اسارى قريظة فكان ينظر الى فرج الغلام فاذا رآه قد انبت الشعر ضرب عنقه واذا لم ينبت جعله في مغانم المسلمين رواه الطبراني وفيه اسحق بن عبد الله بن ابي فروة وهو متروك. وعن مسلم بن بجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعله على اسارى قريظة فكان ينظر الى فرج الغلام فاذا رآه اسود ضرب عنقه واذا لم ينبت جعله في مغانم المسلمين رواه الطبراني وفيه اسحق بن ابي فروة وهو متروك.

باب في الحامل يجب عليها الحد

عن ابن عباس قال فجرت جارية لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا علي حدها قال فتركتها حتى وضعت ما في بطنها ثم ضربتها خمسين ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت فقال اصبت رواه ابو يعلى وفيه مندل بن علي وهو ضعيف. وعن انس رضي الله عنه ان امراة اعترفت بالزنا اربع مرار وهي حبلى فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ارجعي حتى تضعي ثم جاءت وقد وضعته فقال ارضعيه حتى تفطميه ثم جاءت فرجمت فذكروها فقال لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له رواه البزار ورجاله ثقات الا ان الاعمش لم يسمع من انس وقد رآه.

باب الحد يجب على الضعيف

عن ابي سعيد او سعد اذكر منه رمانة كان عند دار ام سعد فظهر بامراة

حمل فسبلت فقالت هو منه فسئل منه فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم
ان يجلد بانكال عذق النخل رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ۞ وعن
ابي امامة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قد زنا فسأله فاعترف
فامر به يجلد فاذا هو حمش الخلق مقعد فقال ما تبقي الضرب من هذا شيئا
فدعا باثكول فيه مائة شمراخ فضربه ضربة واحدة رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله ثقات ۞ وعن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي بشيخ قد حبن مصفر قد ظهرت عروقه قد زنا بامرأة فضربه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بصعب فيه مائة شمراخ قلت رواه النسائي باختصار
رواه الطبراني وفيه ابو بكر بن ابي سبرة وهو متروك ۞

باب لا يحل دم مسلم الا باحدى ثلاث ۞

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله واني
رسول الله حرم على دمه الا اسلامه لتارك دينه والثيب الزاني ومن قتل نفسا
ظلما رواه البزار وفيه محمد بن ابي ليلى وهو سيئ الحفظ ۞ وعن عمار
ابن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم المؤمن الا في احدى
ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمرتد عن الايمان رواه الطبراني
وفيه ايوب ابن سويد وهو متروك وقد وثقه ابن حبان وقال ردي الحفظ
يخطي قلت وقد تقدمت احاديث في كتاب الايمان من نحو هذا ۞

باب فيمن جرد ظهر مسلم بغير حق ۞

عن ابي امامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من جرد ظهر امرئ مسلم بغير حق
لقي الله وهو عليه غضبان رواه الطبراني في الكبير والاوسط واسناده جيد ۞
وعن عصمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهر المؤمن حمى الا بحقه ۞
رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف ۞

باب في التجريد ۞

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لا يحل في هذه الامة التجريد ولا مد ولا صفد
رواه الطبراني وهو منقطع الاسناد وفيه جويبر وهو ضعيف ۞

باب فيمن اخاف مسلما

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نظر الى مسلم نظرة
يخيفه فيها بغير حق اخافه الله يوم القيامة رواه الطبراني عن شيخه احمد بن عبد الرحمن

ابن عفان

ابن عفان ضعفه ابو عروبة ۞ وعن عامر بن ربيعة ان رجلا اخذ نعل رجل فغيبها
وهو يمزح فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تروعوا المسلم فان روعة المسلم ظلم عظيم رواه الطبراني والبزار وفيه
عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف ۞ وعن ابي الحسن وكان عقبيا بدريا
قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رجل ونسي نعليه
فاخذهما رجل فوضعهما تحته فرجع الرجل فقال نعلي فقال القوم ما رايناهما
فقال هو ذه فقال فكيف بروعة المؤمن فقال يا رسول الله انما صنعته
لاعبا فقال فكيف بروعة المؤمن مرتين او ثلاثا رواه الطبراني وفيه حسين
ابن عبد الله بن عبيد الله الهاشمي وهو ضعيف ۞ وعن ابن عمر رحمه الله
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخاف مؤمنا كان
حقا على الله ان لا يؤمنه من افزاع يوم القيامة رواه الطبراني في الاوسط
وفيه محمد بن حفص الوصابي وهو ضعيف ۞ وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم او مؤمن ان يروع مسلما رواه البزار وفيه
عبد الكريم ابو امية وهو ضعيف وعن النعمان بن بشير قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مسير فخفق رجل على راحلته فاخذ رجل سهما من كنانته
فانتبه الرجل ففزع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يروع
مسلما رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجال الكبير ثقات ۞
وعن سليمان بن صرد ان اعرابيا صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قرن
فاخذها بعض القوم فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعرابي القرن
فكان بعض القوم ضحك فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يروعن مسلما رواه الطبراني من رواية ابن عيينة عن اسمعيل
ابن مسلم فان كان هو العبدي فهو من رجال الصحيح وان كان هو المكي
فهو ضعيف وبقية رجاله ثقات ۞

باب اجتناب الفواحش ۞

عن ابي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم اما تعار قال والله اني لاغار والله
اغير مني ومن غيرته نهى عن الفواحش رواه احمد ورجاله ثقات ۞

باب التحذير من مواقعة الحدود ۞

عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اخذ بحجزكم
اقول اياكم وجهنم اياكم والحدود اياكم وجهنم اياكم والحدود

ثلاث مرات فاذا انا مت تركتكم وانا فرطكم على الحوض فمن ورد افلح قلت فذكر الحديث رواه البزار وفيه ليث بن ابي سليم والغالب عليه الضعف

باب ذم الزنا

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والزنا فان فيه اربع خصال يذهب البهاء عن الوجه ويقطع الرزق ويسخط الرحمن والخلود في النار رواه الطبراني وفيه عمرو بن جبيع وهو متروك
وعن عبد الله بن بسر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزناة يأتون تشتعل وجوههم نارا رواه الطبراني من طريق محمد بن عبد الله بن بسر عن ابيه ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا بغايا العرب يا بغايا العرب ان اخوف ما اخاف عليكم الزنا والشهوة الخفية رواه الطبراني باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح غير عبيد الله بن زحر وهو ثقة
وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة الشيخ الزاني والامام الكذاب والعائل المزهو رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير العباس بن ابي طالب جعفر وهو ثقة وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظلم اهل الذمة كانت الدولة دولة العدو واذا كثر الزنا كثر السبا واذا كثر اللوطية رفع الله عز وجل يده عن الخلق ولا يبالي في اي واد هلكوا رواه الطبراني وفيه عبد الخالق بن زيد بن واقد وهو ضعيف وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله يوم القيامة الى الشيخ الزاني ولا العجوز الزانية رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه موسى بن سهل ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى الاشمط الزان ولا العائل المزهو رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات
وعن نافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة مسكين مستكبر ولا شيخ زان ولا منان على الله تعالى بعمله رواه الطبراني وفيه الصباح بن خالد بن ابي امية ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن بريدة ان السموات السبع والارضين السبع ليلعن الشيخ الزاني وان فروج الزناة ليؤذي اهل النار نتن ريحها

عن

وعن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنحوه رواهما البزار وفي اسنادهما صالح بن حيان وهو ضعيف

باب زنا الجوارح

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العينان تزنيان واليدان تزنيان والرجلان تزنيان والفرج يزني رواه احمد وابو يعلى وزاد والاذان تزنيان والبزار والطبراني واسناده جيد وعن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عين زانية رواه البزار والطبراني ورجالهما ثقات
وعن محمد بن مطرف حدثني من سمع عليه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زنا العين النظر رواه الطبراني وحيد بن محمد بن مطرف لم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن سهل بن ابي امامة قال دخل هو وابوه على انس بن مالك زمن عمر بن عبد العزيز وهو امير فصلى صلاة خفيفة كانها صلاة مسافر او قريب منها فلما سلم قال يرحمك الله ارايت الصلاة المكتوبة ام شيء تنفلته قال انها المكتوبة وانها صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخطأت منها الا شيء سهوت عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشددوا على انفسكم فيشدد عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديارات رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم ثم غدوا من الغد فقالوا الا تركب فتنظر وتعتبر قال نعم فركبوا جميعا فاذا هم بديار قفر قد باد اهلها وفنيت خاوية على عروشها فقالوا اتعرف هذه الديار قال ما اعرفني بها وباهلها هؤلاء اهل ديار اهلكهم البغي والحسد ان الحسد يطفئ نور الحسنات والبغي يصدق ذلك او يكذبه والعين تزني والكف والقدم والجسد واللسان والفرج يصدق ذلك او يكذبه رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير سعيد بن عبد الرحمن بن ابي العمياء وهو ثقة وعن الشعبي ان رجلين من اليهود اتيا النبي صلى الله عليه وسلم فقالا لهما بالذي انزل التوراة على موسى والذي فلق البحر والذي انزل عليكم المن والسلوى انتم اعلم قالا وجدنا في توراتنا ذلك قال فقال احدهما ... الحديث وفيه والنظر زنية والاعتناق زنية والقبل زنية فذكره رواه ابو يعلى وهو مرسل ورجاله ثقات وعن واثلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السحاق بين النساء زنا بينهن رواه الطبراني ورواه ابو يعلى ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سحاق النساء بينهن زنا ورجاله ثقات

باب في اولاد الزناة

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اشر الثلاثة

اذا عمل بعمل ابويه يعني ولد الزنا رواه احمد عن اسود بن عامر عن ابرهيم
ابن اسحق عن ابرهيم بن عبيد بن رفاعة وابرهيم بن اسحق لم اعرفه وبقية رجاله
رجال الصحيح ○ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولد الزنا شر الثلاثة اذا عمل بعمل ابويه رواه الطبراني في الكبير
والاوسط وفيه محمد بن ابي ليلى وهو سيئ الحفظ وقد وثق وفيه ضعف ○
وعن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تزال امتي بخير ما لم يفشو فيهم ولد الزنا فاذا فشا فيهم
ولد الزنا فاوشك ان يعمهم الله بعذاب رواه احمد وابو يعلى والطبراني
او قال لا تزال امتي بخير متماسك امرها ما لم يظهر وفيه محمد بن عبد الرحمن
ابن لبيبة وثقه ابن حبان وضعفه ابن معين ومحمد بن اسحق وقد صرح بالسماع والحديث
صحيح او حسن ○ وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر ولا منان ولا ولد زنية قلت
رواه النسائي غير قوله ولا ولد زنية رواه احمد والطبراني وفيه جابان
وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح ○ وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل ولد الزنا الجنة ولا شيء من نسله
الى سبعة آباء رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسن بن ادريس وهو ضعيف
وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولد الزنا ليس عليه من اثم ابويه
شيء ولا تزر وازرة وزر اخرى رواه الطبراني في الاوسط وفيه جعفر بن محمد
ابن جعفر المدائني ولم اعرفه ○ وعن ابي الوليد القرشي قال كنت عند بلال
ابن ابي بردة في رجل من عبد القيس فقال اصلح الله الامير ان اهل الطف لا يؤدون
زكاة اموالهم فقال وما كان والله قد علمت ذلك فاخبرت الامير
فقال ممن انت فقال من عبد القيس فقال ما اسمك فقال فلان بن فلان فكتب
الى صاحب شرطته فقال ابعث الى عبد القيس فسل عن فلان بن فلان كيف حسبه
فرجع الرسول فقال وجدته لحر في حسبه فقال الله اكبر حدثني ابي عن جدي
ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبغي على الناس الا ولد بغي
والا من فيه عرق منه وقال ابو الوليد لا يبغي بذلك لا يبغي رواه الطبراني
وابو الوليد القرشي لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ○ عن عمرو بن شرحبيل
ابن سعيد بن سعد بن عبادة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سعد غيور وانا اغير منه والله اغير مني قال رجل على اي شيء يغار الله قال على رجل

مجاهد

مجاهد في سبيل الله يخالف الى اهله رواه احمد في حديث طويل في التفسير في سورة النور
وفيه ابو معشر نجيح وهو ضعيف ○ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا كلم
ونسا الغزاه رواه البزار وفيه سعد بن زربي وهو ضعيف ○ وعن ابي قتادة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قعد على فراش مغيبة قيض الله له ثعبانا
يوم القيامة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن
وفيه ضعف ○ وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما رفع الحديث قال مثل الذي يجلس
على فراش المغيبة مثل الذي ينهشه اسود من اساود يوم القيامة رواه
الطبراني ورجاله ثقات ○

باب في الحد يشفع عند الإمام فيشفع فيه ○

عن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعافوا الناس بينكم في الحدود ما لم ترفع الى الحكام فاذا رفعت الى الحكام حكم بينهم
بكتاب الله تعالى رواه ابو يعلى وفيه العباس بن الفضل الانصاري وهو ضعيف ○
وعن محمد بن يزيد بن ركانة ان خالته اخت مسعود بن العجماء حدثته
ان اباها قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم في مخزومية التي سرقت قطيفة
نفديها باربعين اوقية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان تطهر خير لها
فامر بها فقطعت يدها وهي من بني عبد الاشهل ومن بني اسد قلت
رواه ابن ماجه عنها عن ابيها وهذا عنها نفسها والله اعلم رواه احمد
وفيه محمد بن اسحق وهو مدلس ○ وعن ام سلمة رضي الله عنها ان قريشا اهمتهم
شأن المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلموه في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اهلك الذين من قبلكم
انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف اقاموا
عليه الحد وايم الله لو كانت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها
رواه الطبراني في الاوسط وقال لم يروه عن عمر بن قيس الماصر الا عمرو بن ابي قيس
الرازي وخالفه اصحاب الزهري فقالوا عن الزهري عن عروة عن عائشة
قلت ورجال الطبراني ثقات ○ وعن عروة بن الزبير عن ابيه قال لقي الزبير
سارقا فشفع فيه فقيل له حتى يبلغه الامام فقال اذا بلغ الامام فلعن الله الشافع
والمشفع كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط
والصغير وفيه ابو غزية محمد بن موسى الانصاري ضعفه ابو حاتم وغيره ووثقه
الحاكم وعبد الرحمن بن ابي الزناد ضعيف ○ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في ملكه وقد تقدم في الاحكام
رواه الطبراني في الاوسط وفيه رجاء بن صبيح صاحب القسط ضعفه ابن معين وغيره ووثقه
ابن حبان ۝ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حالت شفاعته
دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في امره رواه الطبراني وفيه عبد الله بن جعفر
المديني وهو متروك ۝ وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل حالت
شفاعته دون حد من حدود الله لم يزل في سخط الله حتى ينزع وهو بتمامه في الاحكام
رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه ۝ وعن ابي مطر قال رايت عليا اتي برجل فقالوا
انه قد سرق جملا فقال ما اراك سرقت قال بلى قال فلعله شبه لك قال بلى قد سرقت
قال اذهب به يا قنبر فشد اصابعه واوقد النار وادع الجزار يقطعه ثم انتظر
حتى اجي فلما جا قال له سرقت قال لا فتركه قالوا يا امير المومنين لم تركته
وقد اقر لك قال اخذته بقوله واتركه بقوله ثم قال علي اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
برجل قد سرق فامر بقطعه ثم بكا فقيل يا رسول الله الا تعفو عنه قال ذاك سلطان
سو الذي يعفوا عن الحدود ولكن تعافوا بينكم رواه ابو يعلى وابو مطر لم اعرفه
ولا الراوي عنه ۝

باب فيمن سب نبيا او غيره

عن علي يعني ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سب
الانبيا قتل ومن سب اصحابي جلد رواه الطبراني في الصغير والاوسط عن شيخه
عبيد الله بن محمد العمري رماه النسائي بالكذب ۝ وعن كعب بن علقمة ان عرفة
ابن الحارث وكانت له صحبة وقاتل مع عكرمة بن ابي جهل باليمن في الردة مر به نصراني
من اهل مصر فقال له البدقون فدعاه الى الاسلام فذكر النصراني النبي صلى الله عليه وسلم
فتناوله فرفع ذلك الى عمرو بن العاصي فارسل اليهم فقال قد اعطيناهم العهد فقال
عرفة معاذ الله ان يكون العهود والمواثيق على ان يوذونا في الله ورسوله انما اعطيناهم
على ان نخلي بينهم وبين كنايسهم يقولون فيها ما بدا لهم وان لا نحملهم ما لا طاقة لهم به
وان يقاتل من ورائهم ونخلي بينهم وبين احكامهم الا ان ياتونا فنحكم بينهم بما انزل الله فقال
عمرو بن العاصي صدقت رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث
وقد وثق وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات ۝ وعن عمير بن امية انه كانت له اخت
فكان اذا خرج الى النبي صلى الله عليه وسلم اذته فيه وشتمت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت
مشركة فاشتمل لها يوما على السيف ثم اتاها فوضعه عليها فقتلها فقام

بنوها

بنوها فصاحوا وقالوا قد علمنا من قتلها افيقتل امنا وهولاء قوم لهم ابا وامهات مشركون
فلما خاف عمير ان يقتلوا غير قاتلها ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اقتلت
اختك قال نعم قال ولم قال انها كانت توذيني فيك فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى بنيها
فسالهم فسموا غير قاتلها فاخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم واهدر دمها رواه الطبراني
عن شيخه احمد بن يحيى ثعلب ثقة وبقية رجاله ثقات ۝

باب فيمن كفر بعد اسلامه نعوذ بالله من ذلك وهل يستتاب وكم يستتاب

عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان ابغض الخلق الى الله عز وجل لمن امن ثم كفر رواه الطبراني وفيه صدقة بن عبد الله السمين
وثقه ابو حاتم وجماعة وضعفه احمد وغيره وبقية رجاله ثقات ۝ وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بدل دينه فاقتلوه رواه الطبراني في الاوسط
واسناده حسن ۝ وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه
فاقتلوه رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو بكر الهذلي وهو ضعيف ۝ وعن معاوية
ابن حيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه رواه الطبراني ورجاله
ثقات ۝ وعن عصمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجع عن دينه فاقتلوه رواه الطبراني
وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف ۝ وعن عبد الرحمن بن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في خطبته ان هذه القرية هي المدينة لا يصلح فيها قبلتان فايما نصراني اسلم ثم تنصر فاضربوا
عنقه ۝ رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه ۝ وعن ابي موسى ومعاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثهما الى اليمن وامرهما ان يعلما الناس القران قال فجا معاذ الى ابي موسى يزوره فاذا
عنده رجل موثق بالحديد فقال يا اخي وبعثنا نعذب الناس انما بعثنا نعلمهم دينهم ونامرهم
بما ينفعهم فقال انه اسلم ثم كفر فقال والذي بعث محمدا بالحق لا ابرح حتى احرقه بالنار فقال
ابو موسى ان لنا عنده بقية فقال والله لا ابرح ابدا قال فاتي بحطب فالهب فيه النار وكتفه
وطرحه ۝ قلت لهما في الصحيح غير هذا الحديث رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ۝
وعن قيس بن ابي حازم قال جا رجل الى ابن مسعود فقال اني مررت بمسجد من مساجد
بني حنيفة فسمعتهم يقرون شيا لم ينزله الله الطاحنات طحنا العاجنات عجنا والخابزات خبزا واللاقمات لقما قال فقدم قال فقدم ابن مسعود ابن النواحة امامهم فقتله واستكبر
البقية فقال لا اجزرهم اليوم الشيطان سيروهم الى الشام حتى يرزقهم الله توبة او يفنيهم
الطاعون وذكر الحديث رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ۝ وعن القسم قال الى
عبد الله يعني ابن مسعود فقيل له يا ابا عبد الرحمن ان هاهنا اناسا يقرون قراة مسيلمة
فردده عبد الله فلبث ما شا الله ان يلبث ثم اتاه فقال والذي احلف به يا ابا عبد الرحمن

لقد تركتهم الان في دار وان ذلك المصحف لعندهم فامر قرظة بن كعب فسار بالناس معه فقال انتبههم فلما اتى بهم فقال لهم ما هذا بعد استفاض الاسلام فقالوا يا ابا عبد الرحمن نستغفر الله ونتوب اليه ونشهد ان مسيلمة هو الكذاب المفتري على الله ورسوله فاستتابهم عبد الله وسيرهم الى الشام وانهم لقريب من ثمانين رجلا واما ابن النواحة فانه امر به قرظة بن كعب فاخرجه الى السوق فضرب عنقه وامره ان ياخذ راسه فيلقيه الى حجر امه قال عبد الرحمن بن عبد الله فلقيت شيخا منهم كبيرا بعد ذلك بالشام فقال لي رحم الله اباك والله لو قتلنا يومئذ لدخلنا الجنة كلنا رواه الطبراني وهو منقطع الاسناد بين القاسم وجده عبد الله ‌ه

وعن سويد بن غفلة ان عليا عليه السلام بلغه ان قوما بالبصرة ارتدوا عن الاسلام فبعث اليهم فاطعمهم الطعام ثم دعاهم الى الاسلام فابوا فحفر لهم حفيرة ثم قام عليها فقال لا ملأنك شحما ولحما ثم اتى بهم فضرب اعناقهم والقاهم في الحفيرة ثم القى عليهم الحطب فاحرقهم ثم قال صدق الله ورسوله قال سويد بن غفلة فلما انصرف اتبعته فقلت سمعتك تقول صدق الله ورسوله فقال ويحك اني لم اكن جاهلا ولكني اذا سمعتني اقول صدق الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السماء احب الي من ان اقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسن بن زياد اللؤلؤي وهو متروك ‌ه **وعن** انس بن مالك قال ارتد نبهان ثلاث مرات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم امكني من نبهان في عنقه حبل اسود فالتفت فاذا هو بنبهان فاخذ وجعل في عنقه حبل اسود فاتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم السيف بيمينه والحبل بشماله ليقتله فقال رجل من الانصار يا رسول الله لو امطيت عنك قال او ندفع السيف الى رجل فقال اذهب فاضرب عنقه فانطلق به فصحك نبهان فقال السلوة رجلا يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فخلا عنه رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات الا محمد بن المرزبان شيخ الطبراني لم اره في الميزان ولا غيره ‌ه

وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استتاب رجلا ارتد عن الاسلام اربع مرات رواه ابو يعلى وفيه المعلى بن هلال وقد اجمعوا على ضعفه بالكذب ‌ه **وعن** ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خالف دينه دين الاسلام فاضربوا عنقه وقال اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فلا سبيل عليه الا ان ياتي شيئا فيقام عليه حده رواه الطبراني وفيه ابراهيم بن الحكم بن ابان وهو ضعيف ‌ه **وعن** معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له حين بعثه الى اليمن ايما رجل ارتد عن الاسلام فادعه فان تاب فاقبل منه وان لم يتب فاضرب عنقه وايما امراة ارتدت عن الاسلام فادعها فان تابت

فاقبل

فاقبل منها وان ابت فاستتبها رواه الطبراني وفيه راو لم يسم قال مكحول عن ابن ابي طلحة اليعمري وبقية رجاله ثقات ‌ه **وعن** ابن عمر رحمه الله قال كنا نقول ما لمن افتتن توبة اذا ترك دينه بعد اسلامه ومعرفته فانزل الله فيهم يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله فذكر الحديث وقد تقدم في كتاب الهجرة رواه الطبراني وفيه محمد بن اسحق وهو مدلس ‌ه

باب الاحصان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحصان احصانان احصان عفاف واحصان نكاح رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه بشر بن عبيد الله وهو متروك ‌ه

باب اقامة الحدود ‌ه

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم من امام عادل خير من عبادة ستين سنة وحد يقام في الارض بحقه ازكى من مطر اربعين صباحا رواه الطبراني في الاوسط وقال لا يروى عن ابن عباس الا بهذا الاسناد وفيه زريق بن السخت ولم اعرفه ‌ه

باب نزول الحدود وما كان قبل ذلك

عن ابن عباس في قوله تعالى واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم قال كن يحبسن في البيوت فان ماتت ماتت وان عاشت عاشت حتى نزلت هذه الاية في سورة النور الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ونزلت سورة الحدود فمن عمل شيئا جلد وارسل رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف وبقي حديث لابن عباس في سورة النور ‌ه **وعن** عبادة بن الصامت قال نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم الى اخر الاية فتعاد لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس ونحن حوله وكان اذا نزل عليه الوحي اعرض عنا وتربد وجهه وكرب لذلك فلما رفع عنه الوحي قال خذوا عني قالوا نعم يا رسول الله قال قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة والثيب بالثيب جلد مائة ثم الرجم قال الحسن فلا ادري امن الحديث هو ام لا قال فان شهدوا انهما وجدا في لحاف لا يشهدون على جماع خالطها به جلد مائة وجزت رؤوسهما **قلت** في الصحيح بعضه رواه عبد الله بن احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** سلمة بن المحبق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرجم رواه احمد وفيه الفضل بن دلهم وهو ثقة ولكنه اخطا في هذا الحديث كما ذكرت **وعن** انس بن مالك قال رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وامرهما رواه ابو يعلى ورجاله ثقات ‌ه **وعن** عبادة بن الصامت قال لما نزلت الرجم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بين اصحابه وكان اذا نزل عليه الوحي اخذ كهيئة السبات فلما انقضى الوحي استوى جالسا فقال ان الله عز وجل جعل لهن سبيلا الثيب بالثيب

جلد مائة والرجم والبكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة فقال الناس لسعد بن عبادة يا أبا ثابت قد نزلت
قد نزلت الحدود أرأيتك لو أنك وجدت مع امرأتك رجلا كيف كنت صانعا قال كنت ضاربهما
بالسيف حتى يسكتا فأنا أذهب فأجمع أربعة فإلى ذلك قد قضى الحاجة حاجته فانطلق
ثم أجيء فأقول رأيت فلانا فعل كذا وكذا فتجلدوني ولا يقبلون لي شهادة أبدا فضحك القوم
واجتمعوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ألم تر إلى أبي ثابت قلنا له كذا وكذا
فقال كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالسيف شاهدا ثم قال لا إني أخاف أن يتتابع
فيها السكران والغيران فقالوا يا رسول الله إنك أشد الناس غيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو شديد الغيرة وأنا أغير منه والله أشد غيرة مني ومن أجل ذلك جعل الحدود قلت في الصحيح
طرف من أوله رواه الطبراني وفيه الفضل بن دلهم وهو ثقة وأنكر عليه هذا الحديث من هذه
الطريق فقط وبقية رجاله ثقات ويأتي حديث سعد بن عبادة في سورة النور
وعن العجماء قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشيخ والشيخة إذا زنيا
فارجموهما البتة بما قضيا من اللذة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن
عبد الله يعني ابن مسعود في البكر تزني بالبكر تجلدان مائة وينفيان سنة
رواه الطبراني وإسناده منقطع وفيه ضعيف ٥

باب هل تكفر الحدود الذنوب أم لا

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أدري الحدود كفارات لأهلها أم لا رواه البزار
بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح غير أحمد بن منصور الرمادي
وهو ثقة وعن خزيمة بن ثابت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أيما عبد أصاب شيئا مما نهى الله عنه ثم أقيم عليه حده كفر عنه ذلك الذنب وفي رواية من
أصاب ذنبا أقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته رواه الطبراني وأحمد بنحوه وفيه
راو لم يسم وهو ابن خزيمة وبقية رجاله ثقات ورواه موقوفا أيضا وعن خزيمة بن معمر
الأنصاري قال رجمت امرأة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس حبط عملها
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال هو كفارة ذنوبها وتحشر على ما سوى ذلك رواه
الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف ٥ وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما عوقب رجل على ذنب إلا جعله الله كفارة لما أصاب من ذلك الذنب رواه الطبراني
في الأوسط وفيه ياسين الزيات وهو متروك ٥ وعن أبي تميمة الهجيمي قال بينا أنا في حائط
من حيطان المدينة إذ بصرت بامرأة فلم يكن لهم غيرها حتى جاذبني ثم أتبعتها بصري حتى جاءت

الحائط

الحائط فالتفتت فأصاب وجهي الحائط فأدماني فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فقال إن الله عز وجل إذا أراد بعبد خيرا عجل له عقوبة ذنبه في الدنيا وربنا تبارك وتعالى
أكرم من أن يعاقب على ذنب مرتين رواه الطبراني في الأوسط وفيه هشام بن لاحق
ترك أحمد حديثه وضعفه ابن حبان وقال الذهبي قواه النسائي ولهذا الحديث طرق في
مواضعها ٥

باب كفارة الذنوب بالقتل ٥

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل الرجل صبرا كفارة لما قبله
من الذنوب رواه البزار وفيه صالح بن موسى بن طلحة وهو متروك ٥ وعن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل الصبر لا يمر بذنب إلا محاه رواه البزار وقال
لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه ورجاله ثقات ٥ وعن ابن مسعود
في الذي يصيب الحدود ثم يقتل عمدا قال إذا جاء القتل محى كل شيء رواه الطبراني وعمرو
لم يسمع وبقية رجاله ثقات ٥ وعن الحسن قال كان زياد يتتبع شيعة علي رضي الله عنه
فيقتلهم فبلغ ذلك الحسن بن علي فقال اللهم تفرد بموته فإن القتل كفارة رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥

باب اعتراف الزاني ورجم الزاني ٥

عن أبي بكر يعني الصديق قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فجاء ماعز بن مالك
فاعترف عنده مرة فرده ثم جاء فاعترف عنده الثانية فرده ثم جاء فاعترف الثالثة
فرده فقلت له إنك إن اعترفت الرابعة رجمك قال فاعترف الرابعة فحبسه ثم سأل
عنه فقالوا ما نعلم إلا خيرا قال فأمر برجمه رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ولفظه
أن النبي صلى الله عليه وسلم رد ماعزا أربع مرات ثم أمر برجمه والطبراني في الأوسط
إلا أنه قال ثلاث مرات وفي أسانيدهم كلها جابر بن يزيد الجعفي وهو ضعيف
وعن أبي ذر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فأتاه رجل فقال إن الآخر
زنا فأعرض عنه ثم ثلث ثم ربع فأمرنا فحفرنا له حفيرة ليست بالطويلة فرجم
فارتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم كئيبا حزينا فسرنا حتى نزل منزلا فسري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا أبا ذر ألم تر إلى صاحبكم قد غفر له وأدخل الجنة
رواه أحمد والبزار وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس ٥ وعن ابن عباس قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة أتاه رجل من بني ليث بن بكر
ابن عبد مناة بن كنانة فتخطى الناس حتى اقترب إليه فقال يا رسول الله أقم علي الحد
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فجلس ثم قام الثانية فقال اجلس فجلس ثم قام
في الثالثة فقال مثل فقال وما حدك فقال أتيت امرأة حراما فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لرجل من أصحابه فيهم علي بن أبي طالب والعباس وزيد بن حارثة وعثمان بن عفان انطلقوا به
فاجلدوه ما به جلده ولم يكن للبيتي بروح فقالوا يا رسول الله إلا الجلد التي جئت بها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائتوني به محلوقا فلما أتي به قال النبي صلى الله عليه وسلم
من صاحبتك قال فلانة امرأة من بني بكر فدعاها فسألها فقالت كذب والله ما أعرفه
وإني مما قال لبريئة الله على ما أقول من الشاهدين فقال النبي صلى الله عليه وسلم من شهد
على أنك حببت بها فإنها تكره فإن كان لك شهداء أجلدها حدا وإلا جلدناك حد الفرية
فقال يا رسول الله ما لي من شهيد فأمر به فجلد حد الفرية ثمانين قلت رواه أبو داود
وغيره باختصار رواه أبو يعلى والطبراني وفيه القسم بن فياض وثقه أبو داود
وضعفه ابن معين وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو
القرشي قال حدثني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم وأمر برجم رجل من مكة
والمدينة فلما أصابته الحجارة فر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
فهلا تركتموه رواه أحمد ورجاله ثقات ٥ وعن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا اعترف الرجل بالزنا فأمروه الرجم تهرب ترك قلت له
عند الترمذي في قصة حميد الكندي وهو ثقة ٥ وعن جابر بن سمرة قال جاء
ماعز بن مالك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني قد زنيت فأعرض
بوجهه ثم جاء الرابعة فلما قال له ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأصحابه قوموا إلى صاحبكم فإن كان صحيحا فارجموه فسئل عنه فوجد النبي
صلى الله عليه وسلم صحيحا فرجم فلما أصابته الحجارة حاص فتلقاه رجل من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بلحي جمل فضربه به فقتله فقال أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا إنه قد تاب
توبة أمة من الأمم لقبل منهم قلت لسمرة حديث في الصحيح بغير سياقه رواه البزار
عن شيخه صفوان بن المغلس ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن
سهل بن سعد قال شهدت ماعزا حين أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
برجمه بعدا فأسعفا الناس يرجمونه حتى لقيه عمر بالجبانة فضربه
بلحي بعير فقتله رواه الطبراني وفيه أبو بكر بن أبي سبرة وهو كذاب ٥
وعن أبي برزة قال رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ماعز بن مالك رواه الطبراني
ورجاله ثقات ٥ وعن أنس بن مالك قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إني قد أصبت حدا فأقم علي الحد فقال لها انطلقي حتى تضعي ما في بطنك
فانطلقت فلما وضعت جاءت فقالت قد وضعت فقال انطلقي فأرضعيه

حتى

حتى تفطميه فلما فطمته جاءت فقالت قد فطمته يا رسول الله قال انطلقي فاكفليه
فانطلقت فجاءت هي وأخوها يستبان فعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم من صبرها
فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجمها ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل انطلق
فإذا وضعت في حفرتها فقم بين يديها حتى تكون نصب عينيها فأسر إليها وأمر
رجلا قال انطلق إلى حجر عظيم فأتها من خلفها فارمها فاشدخها رواه الطبراني
في الأوسط وفيه من لم أعرفه ٥ وعن أنس بن مالك أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت إنها قد زنت وكانت حاملا فقال انطلقي حتى تضعي حملك ولو لم ترجع لم يرسل إليها
فوضعت حملها ثم أتته فقال انطلقي حتى تفطمي ولدك فأتته ولو لم تأته لم يرسل إليها حتى
بعدما فطمته فرجمها رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحارث بن نبهان وهو متروك
وعن أنس أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فاعترفت بالزنا وكانت حاملا فأخرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وضعت ثم أمر فشكت عليها ثيابها ثم أمر برجمها ثم صلى عليها
فقال له رجل أتصلي عليها وقد زنت ورجمتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد تابت توبة لو تابها
سبعون من أهل المدينة لقبل منهم هل وجدت أفضل أن جادت بنفسها رواه الطبراني في الصغير
والأوسط عن شيخه علي بن أحمد بن النضر ضعفه الدارقطني وقال أحمد بن كامل القاضي لا أعلمه
ذم في الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح وعن أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم رجم امرأة
فأمرني أن أحفر لها فحفرت لها إلى سرتي رواه أحمد وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف ٥

باب فيمن أتى ذات محرم

عن صالح بن راشد القرشي قال أتي الحجاج بن يوسف برجل اغتصب أخته نفسها فقال احبسوه
واسألوا من ها هنا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوا عبد الله بن أبي مطرف
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تخطى الحرمتين الاثنتين فخطوا وسطه
بالسيف قال وكتبوا إلى عبد الله بن عباس فكتب إليهم بمثل قول عبد الله بن أبي مطرف رواه الطبراني
وفيه رفدة بن قضاعة وثقه هشام بن عمار وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات ٥
وعن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى رجل تزوج امرأة أبيه أن يقتله ٥
قلت هو في السنن من حديث البراء عن عمه وعن خاله وعنه عن فارس رواه أحمد
ورجاله رجال الصحيح ورواه أبو يعلى وقال أضرب عنقه وآتي برأسه وعن مطرف ٥ قال إنكم
ستخرجون منها رجلا فتقتلونه قالت ما هذا قال هذا رجل دخل بامرأة أبيه فبعث إليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلوه هكذا رواه أحمد منقطع الإسناد ورجاله رجال الصحيح

وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من اتى ذات محرم رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه علي بن سعيد قال الدارقطني ليس بذاك وقال الذهبي كان من الحفاظ الرحالة وعبد العزيز بن عيسى لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥

باب فيمن اتى جارية امراته ٥

عن معبد وعبيد ابني عمران بن دهل قالا اتى ابن مسعود رجل فقال اني زنيت فقال لعلك اذن زوجك ان كنت احصنت قالوا اما اني جارية امراته فقال عبد الله ان كنت استكرهتها فاعتقها واعط امراتك جارية مكانها فقال والله لقد استكرهتها وضربتها فلم يرجمه وامر به فضرب دون الحد رواه الطبراني ومعبد وعبيد لم اعرفهما وبقية رجاله رجال الصحيح ٥
وعن الشعبي ان ابن مسعود كان لا يرى عليه حدا ولا عقدا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان الشعبي لم يسمع من ابن مسعود ٥ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على الامة حد حتى تحصن فاذا احصنت بزوج فعليها نصف ما على المحصنات رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح غير عبد الله ابن عمران وهو ثقة
وعن ابرهيم ان معقل بن مقرن المزني جاء الى عبد الله فقال ان جاريته له زنت فقال اجلدها خمسين قال ليس لها زوج قال اسلامها احصانها رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان ابرهيم لم يلق ابن مسعود ٥

باب فيمن يستكره على الزنا ٥

عن ابي جحيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم درا الحد عن امراة استكرهت رواه الطبراني وفيه الحجاج بن ارطاة وهو مدلس ٥ وعن عبد الكريم قال ليس عن علي وابن مسعود في البكر تستكره على نفسها ان للبكر مثل صداق احدى نسائها وللثيب مثل صداق مثلها رواه الطبراني وهو منقطع الاسناد ورجاله ثقات الى عبد الكريم ٥
وعن عبد الكريم ان عليا وابن مسعود قالا في الامة تستكره ان كانت بكرا فعشر ثمنها وان كانت ثيبا فنصف عشر ثمنها رواه الطبراني باسناد الذي قبله وهو منقطع

باب فيمن وجد مع اجنبية في لحاف ٥

عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قال اتي عبد الله بن مسعود برجل وجد مع امراة في لحاف فضرب كل واحد منهما اربعين سوطا واقامهما للناس فذهب اهل المراة واهل الرجل فشكوا ذلك الى عمر بن الخطاب فقال عمر لابن مسعود ما يقول هولاء قال قد فعلت ذلك قال او رايت ذلك قال نعم فقال نعم ما رايت فقالوا اتيناه نستاديه فاذا هو يستاله رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥

باب رجم اهل الكتاب ٥

عن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجم اليهودي واليهودية عند باب

المسجد

المسجد فلما وجد اليهودي مس الحجارة قام على صاحبته فجنى عليها يقيها الحجارة حتى قتلا جميعا فكان مما صنع الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في تحقيق الزنا منهما رواه احمد والطبراني الا انه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد احصنا فسالوه ان يحكم بينهما فرجمهما في فناء المسجد ورجال احمد ثقات ٥ وقد صرح ابن اسحق بالسماع في رواية احمد ٥
وعن ابن عباس ان رهطا اتوا النبي صلى الله عليه وسلم جاؤا معهم بامراة فقالوا يا محمد ما انزل عليك في الزنا قال اذهبوا فاتوني برجلين من علماء بني اسرائيل فذهبوا فاتوه برجلين احدهما شاب فصيح والاخر شيخ قد سقط حاجبه على عينيه حتى يرفعهما بعصابة فقال اسالكما الله لما اخبرتموني بما انزل الله على موسى في الزاني فقالا استحلفتنا بعظيم وانا نخبرك ان الله تعالى انزل على موسى في الزاني ان يرجم وانا كنا قوما شببة وكان يساونا احسنه وجوهنا وان ذلك كثر فينا فلم يقم له فصرنا بالجلد والتغيير فقال اذهبوا بصاحبتكم فاذا او ضعت ما في بطنها فارجموها رواه الطبراني ورجاله ثقات وله طريق في سورة المائدة
وعن عبد الله بن الحارث بن جزء ان اليهود اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله ابن الحارث فكنت ممن رجمهما رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط وقال لا يروى عن ابن عباس الا بهذا الاسناد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات
وعن جابر قال جاءت اليهود برجل منهم وامراة زنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتوني باعلم رجلين منكم فاتوه بابني صوريا فقال انتما اعلم من وراءكما فقالا كذلك يزعمون فنا شدهما بالله الذي انزل التورية على موسى بن عمران صلى الله عليه وسلم كيف تجدون امر هذين في توراة الله تعالى قالا نجد في التورية اذا وجد الرجل مع المراة في بيت هو فيها عقوبة واذا وجد في ثوبها او على بطنها فهي زنية فيها عقوبة فاذا شهد اربعة انهم نظروا اليه مثل الميل في المكحلة رجموه فقال ما يمنعكم ان ترجموهما فقالا ذهب سلطاننا فكرهنا القتل فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشهود فشهدوا فامر برجمهما قلت رواه ابو داود وغيره باختصار رواه البزار من طريق مجالد عن الشعبي عن جابر وقد صححها ابن عدي ٥

باب ما جاء في اللواط ٥

عن جابر قال سمعت سالم بن عبد الله وابان بن عثمان وزيد بن حسن يذكرون ان عثمان بن عفان رضي الله عنه اتي برجل قد فجر بغلام من قريش معروف النسب فقال عثمان ويحكم ابن الشهود احصن قالوا تزوج بامراة ولم يدخل فقال علي لعثمان رضي الله عنهما لو دخل لحل عليه الرجم فاما اذ لم يدخل باهله فاجلده الحد فقال ابو ايوب اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذي ذكر ابو الحسن فامر به عثمان رضي الله عنه فجلد مائة رواه الطبراني وفيه جابر الجعفي وقد صرح بالسماع وفيه من لم اعرفه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

ثلاثة لا تقبل لهم شهادة ان لا اله الا الله الراكب والمركوب والراكبة والمركوبة والامام
الجائر رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمر بن راشد المدني الجاري وهو كذاب ٥
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله سبعة من خلقه
من فوق سبع سمواته وردد اللعنة على واحد منهم ثلاثا ولعن كل واحد لعنة
تكفيه فقال ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون
من عمل عمل قوم لوط ملعون من ذبح لغير الله ملعون من اتى شيئا من البهائم
ملعون من عق والديه ملعون من جمع بين امراة وابنتها ملعون من غير حدود
الارض ملعون من ادعا الى غير مواليه رواه الطبراني في الاوسط وفيه
محرز بن هرون ويقال محرز وقد ضعفه الجمهور وحسن الترمذي
حديثه وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربعة يصبحون في غضب الله ويمسون في سخط الله قلت من هم يا رسول الله
قال المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال والذي
ياتي البهيمة والذي ياتي الرجال رواه الطبراني في الاوسط من طريق محمد
ابن سلام الخزاعي عن ابيه قال البخاري لا يتابع على حديثه هذا ٥

باب في المخنثين ٥

عن ابي سعيد الخدري رحمه الله ان مخنثا اتي به النبي صلى الله عليه وسلم
مخضوب اليدين والرجلين فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يعقفونه بنعالهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم احد رواهذا واصحابه على شانكم فقالوا افلا
نقتله يا رسول الله قال لا اني نهيت اني نهيت عن قتل المصلين رواه الطبراني
في الاوسط وفيه الخصيب بن جحدر وهو كذاب قلت وفي كتاب الادب
احاديث من هذا الباب ٥ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن المخنثين
وقال اخرجوهم من بيوتكم رواه الطبراني في الاوسط وفيه حماد بن عبد الرحمن الكلبي
وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم لعن عشرة
الواشمة والموشومة والسالخة وجهها والواصلة والموصولة واكل الربا
وشاهده ومانع الصدقة والرجل المتشبه بالنسا والمراة المتشبهة بالرجال
قلت هو في الصحيح وغيره باختصار المتشبهين والمتشبهات في السالخة
رواه الطبراني في الاوسط وفيه سعد بن طريف وهو ضعيف ٥ ٥

باب فيمن اتى بهيمة ٥

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقع على بهيمة فاقتلوه

واقتلوها

واقتلوها معه رواه ابو يعلى وفيه محمد بن عمرو بن علقمة وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات

باب ما جاء في السرقة وما لا قطع فيه ٥

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قطع فيما دون
عشرة دراهم رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاة وهو مدلس ونصر من باب
ضعفه الجمهور وقال احمد ما كان به باس ٥ وعن عمران انه سمع مروان بالموسم
يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن والمجن افضل من المجن ٥
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن مسعود قال لا تقطع اليد الا في دينار
او عشرة دراهم رواه الطبراني وهو موقوف والقاسم ابو عبد الرحمن ضعيف ٥
وقد وثق ٥ وعن زحر بن ربيعة ان عبد الله بن مسعود اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال القطع في دينار او عشرة رواه الطبراني في الاوسط
وفيه سليمان بن داود الشاذكوني وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قطع الا في عشرة دراهم رواه الطبراني في الاوسط
واسناده ضعيف ٥ وعن ام ايمن قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقطع السارق الا في حجفة وقومت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا
او عشرة دراهم رواه الطبراني وفيه يحيى ابن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف ٥
وعن سعد يعني ابن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه خمسة دراهم
قلت رواه ابن ماجه بغير قوله خمسة دراهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه
ابو واقد الصغير قال احمد ما ارى به باسا وضعفه الجمهور ٥ وعن علي عليه السلام
ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع في بيضة من حديد قيمتها احد وعشرون درهما
رواه البزار وفيه المختار بن نافع وهو ضعيف ٥ وعن جابر بن عبد الله
ان جارية سرقت ركوة من خمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم تبلغ ثلاثة دراهم فلم يقطعها النبي صلى الله عليه وسلم رواه البزار وقال
كان هذا قبل تحريم الخمر والله اعلم وفيه ابو حومل قال الذهبي لا يعرف ٥
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قطع في ماشية الا ما
وراء الزرب ولا في ثمر الا ما اوى الجرين رواه الطبراني وفيه عبد الله بن سعيد
ابن ابي سعيد وهو متروك ٥ وعن همام بن الحارث ان ابن مقرن سال عبد الله بن مسعود
فقال يا ابا عبد الرحمن اني حلفت ان لا انام على فراشي سنة فتلا عبد الله هذه الاية
يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين

كفر عن يمينك ونم على فراشك قال ابي موسى قال اعتق رقبة قال ل عبدي سرق وما من عندك
قال لي مالك سرق بعضه من بعض اي لا قطع عليه قال امتي زنت قال اجلدها قال انها
لم تحصن قال اسلامها احصانها رواه الطبراني باسانيد ورجال هذا ثقة رجال الصحيح
وعن القسم قال اتي عبد الله بجارية سرقت ولم تحصن فلم يقطعها رواه الطبراني والقسم
ابن عبد الله بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من جده ولكن رجاله رجال الصحيح ٥ وعن
القسم ايضا قال قدم عبد الله يعني بن مسعود وقد بنى سعد القصر واتخذ مسجدا
في اصحاب التمر وكان يخرج اليه في الصلوات فلما ولي عبد الله بيت المال نقب بيت المال
فاخذ الرجل فكتب عبد الله الى عمر فكتب عمر ان لا تقطعه وانقل المسجد واجعل بيت المال
مما يلي القبلة فانه لا يزال في المسجد من يصلي فنقله عبد الله وخط هذه الخطة وكان القصر
بني سعد سادروان كان الامام يقوم عليه فامر به عبد الله فنقص حتى استوى مقام
الامام مع الناس رواه الطبراني والقسم لم يسمع من جده ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن
عصمة قال سرق مملوك في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعفا عنه ثم رفع اليه الثانية وقد سرق فعفى عنه ثم رفع اليه الثالثة وقد سرق
فعفى عنه ثم رفع اليه الرابعة وقد سرق فعفى عنه ثم رفع اليه الخامسة وقد سرق
فقطع يده ثم رفع اليه السادسة وقد سرق فقطع رجله ثم رفع اليه السابعة
وقد سرق فقطع يده ثم رفع اليه الثامنة وقد سرق فقطع رجله وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربع باربع رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف
وعن ابي ماجد الحنفي قال كنت قاعدا مع عبد الله قال اني اذكر اول رجل
قطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسارق فامر بقطعه فكانما اسف
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قالوا يا رسول الله كانك كرهت قطعه
قال وما يمنعني لا تكونوا اعوانا للشيطان على اخيكم انه ينبغي للامام اذا انتهى اليه
حد ان يقيمه ان الله عز وجل عفو يحب العفو وليعفوا وليصفحوا الا تحبون
ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم رواه احمد وفي رواية عنده ايضا قال
فكانما اسف وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذر عليه رمادا وفي رواية
اتى رجل بن مسعود بابن اخ له فقال هذا ابن اخي وقد سرق فقال عبد الله لو علمت
اول حد كان في الاسلام امراة سرقت فقطعت يدها فذكر نحوه رواه كله احمد

وابو يعلى

وابو يعلى باختصار المراة وابو ماجد الحنفي ضعيف ٥ وعن ابي ماجد الحنفي قال جاء
بابن اخ له الى عبد الله سكران فقال اني وجدت هذا سكرانا فقال عبد الله ترتروه
ومزمزوه واستنكهوه قال فترتر ومزمز واستنكه فوجد منه ريح الشراب فامر به
عبد الله الى السجن ثم اخرجه من الغد ثم امر بسوط فدقت ثمرته حتى اضحت له مخفقه
ثم قال للجلاد اجلد وارجع يدك واعط كل عضو حقه فضربه ضربا غير مبرح اوجعه
وجعله في قباء وسراويل او قميص وسراويل ثم قال بئس والله والي اليتيم
ما ادبت فاحسنت الادب ولا سترت الخزية فقال يا ابا عبد الرحمن انه لابن اخي
اجد له من اللوعة ما اجد لولدي فقال عبد الله ان الله جل وعز يحب العفو ولا ينبغي
لوالي ان يؤتى بحد الا اقامه ثم انشا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان اول رجل من المسلمين قطع من الانصار او في الانصار فقيل يا رسول الله هذا سرق
فذكر نحو ما تقدم وابو ماجد ضعيف ٥ وعن عبد الله بن عمرو ان امراة سرقت
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بها الذين سرقتهم فقالوا يا رسول الله ان هذه المراة سرقتنا
قال قومها فنحن نفديها يعني اهلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطعوا يدها
فقطعت يدها اليمنى فقالت المراة هل لي من توبة يا رسول الله قال نعم انت اليوم من
خطيئتك كيوم ولدتك امك فانزل الله تعالى في سورة المائدة فمن تاب من بعد ظلمه واصلح
الى اخر الاية رواه احمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات
وعن ابن عباس ان صفوان بن امية قدم المدينة فنام في المسجد ووضع خميصة له
تحت راسه فاتاه سارق فسرقها فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر به ان يقطع فقال
صفوان يا رسول الله هي له قال فهلا قبل ان تاتيني به رواه الطبراني وفيه يعقوب بن حميد
وثقه ابن حبان وغيره وضعفه النسائي وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح ٥
وعن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بسارق قالوا سرق قال ما اخاله سرق
قال بلى قد فعلت يا رسول الله قال اذهبوا به فاقطعوه ثم احسموه ثم ايتوني به فذهب به
فقطع ثم حسم ثم جيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تب الى الله فقال تبت الى الله
فقال تاب الله عليك او قال اللهم تب عليه رواه البزار عن شيخه احمد بن ابان القرشي
وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح ٥

باب فيمن سرق بعد قطع يديه ورجليه

عن محمد بن حاطب او الحارث قال ذكوا ابن الزبير فقال طال ما حرص على الامارة
قلت وما ذاك قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلص فامر بقتله فقيل انه سرق

فقال اقطعوه ثم جي به بعد ذلك الى ابي بكر وقد قطعت قوايمه فقال ابو بكر ما اجد لك شيا الا ما قضى فيك رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم امر بقتلك فانه كان اعلم بك فامر بقتله اغيلمه من ابناء المهاجرين انا فيهم فقال عبد الله بن الزبير امروني عليكم فامرناه علينا فانطلقنا به الى البقيع فقتلناه رواه ابو يعلى ورجاله ثقات الا اني لم اجد ليوسف بن يعقوب سماعا من احد من الصحابه ٥

باب ما جا في الخلسه والنهبه

قد تقدمت احاديث من هذا الباب في الجهاد ٥ عن زيد بن خالد الجهني انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الخلسه والنهبه رواه احمد والطبراني وفي روايه عنده والمثله بدل النهبه وفي اسناده رجل لم يسم ٥

باب ما جا في حد الخمر ٥

عن شرحبيل بن اوس وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد فاقتلوه رواه احمد والطبراني وفيه عمران بن محمد وبقال مجبر ولم اعرفه وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ وعن يزيد بن ابي كبشه قال سمعت رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عبد الملك بن مروان قال في الخمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الخمر ان شربها فاجلدوه ثم عاد فاجلدوه ثم ان عاد فاجلدوه ثم ان عاد في الرابعة فاقتلوه رواه احمد ويزيد بن ابي كبشه وثقه ابن حبان وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ وعن جرير يعني ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد الرابعه فاقتلوه رواه الطبراني وفيه داود بن يزيد الاودي وهو ضعيف وعن الشريد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا شرب احدكم الخمر فاضربوه فان عاد فاضربوه ثم ان عاد فاضربوه ثم ان عاد الرابعه فاقتلوه رواه الطبراني وفيه عبد الله بن عتبه بن عروه ابن مسعود الثقفي ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فاجلدوه ثم ان شرب فاجلدوه ثم ان شرب فاجلدوه ثم ان شرب الرابعه فاقتلوه قال فكان عبد الله يقول ايتوني برجل شرب الخمر ثلاث مرات فلكم علي ان اضرب عنقه رواه الطبراني من طرق ورجال هذا الطريق رجال الصحيح ٥ وعن غضيف يعني ابن الحارث قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا شرب الخمر فاجلدوه ثم ان عاد فاجلدوه ثم ان عاد فاجلدوه

ثم

ثم ان عاد فاقتلوه رواه الطبراني والبزار ورجاله ثقات ٥ وعن ام حبيبه بنت ابي سفيان ان ناسا من اهل اليمن قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهم الصلاه والسنن والفرايض ثم قالوا يا رسول الله ان لنا شرابا نصنعه من القمح والشعير قال فقال الغبيرا قالوا نعم قال لا تطعموه ثم ارادوا ان ينطلقوا سالوه عنه فقال الغبيرا قالوا نعم قال لا تطعموه قالوا فانهم لا يدعونها قال من لم يتركها فاضربوا عنقه رواه احمد وابو يعلى والطبراني وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وفيه ضعف وبقيه رجال احمد ثقات ٥ وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بسكران فجلده الحد رواه احمد من روايه ابي النجراني عن ابن عمر ولم اعرفه وبقيه رجاله رجال الصحيح ورواه ابو يعلى وزاد ثم قال ما شرابك قال زبيب وتمر ٥ وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد في الرابعه فاقتلوه قال فاتي بالنعمان قد شرب في الرابعه فجلده ولم يقتله فكان ذلك ناسخا للقتل **قلت** رواه الترمذي غير قوله فكان ناسخا للقتل وتسميه النعمان رواه البزار ٥ وعن ازهر ابي عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشارب وهو بحنين فحثا في التراب ثم امر اصحابه فضربوه بنعالهم وما كان في ايديهم حتى قال لهم ارفعوا فرفعوا فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلك سنته ثم جلد ابو بكر في الخمر اربعين ثم جلد عمر اربعين صدرا من امارته ثم جلد ثمانين في اخر خلافته ثم جلد عثمان اربعين ثم معاويه ثمانين رواه الطبراني من روايه ابي الطاهر بن السرح قال وجدت في كتاب خالي عن عقيل وخاله عبد الرحمن بن عبد الحميد بن سالم وهو ثقه وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب بصنعه خمر فاجلدوه ثمانين رواه الطبراني وفيه حمد بن كثير ولم اعرفه ٥ وعن عمران بن حصين جلد في الخمر بالجريد والنعال اربعين رواه الطبراني وفيه عمرو بن عبد الله وهو خبيث كذاب متروك ٥ وعن ابي جعفر قال جلد علي رجلا من قريش الحد في الخمر اربعين جلده بسوط له طرفان رواه ابو يعلى وابو جعفر لم يسمع من علي ٥

باب في الاستنكاه

عن بريده قال جا ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم فرده ثم قال استنكهوه فاستنكهوه

الحافظ ابن حجر حسن وفيه ابن اسمعيل ابن عياش ضعيف

صوابه بحنين

ثم رجم رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي ماجد الحنفي قال جاء رجل بابن اخ له
الى عبد الله سكران فقال اني وجدت هذا سكرانا فقال عبد الله ترتروه ومزمزوه
واستنكهوه قال فترتر ومزمز واستنكه فوجد منه ريح الشراب فامر به عبد الله
الى السجن ثم اخرجه من الغد ثم امر بسوط فدق ثمرته حتى اضت له مخفقة
ثم قال للجلاد اجلد وارجع يدك واعط كل عضو حقه فضربه ضربا غير مبرح
اوجعه وجعله في قباء وسراويل او قميص وسراويل فذكر الحديث وقد تقدم
في حد السرقة رواه الطبراني وابو ماجد ضعيف ٥

باب حد القذف وما فيه من الوعيد

عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان قذف المحصنة يهدم عمل مائة سنة
رواه الطبراني والبزار وفيه ليث بن ابي سليم وهو ضعيف وقد يحسن حديثه
وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي البشر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لعايشة يا عايشة قد انزل الله عذرك قالت بحمد الله ولا بحمدك فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند عايشة فبعث الى عبد الله بن ابي فضربه حدين
وبعث الى مسطح وحمنة فضربهم رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن يحيى التيمي
وهو كذاب ٥ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلدهم ثما
نين رواه الطبراني وفيه محمد بن السايب الكلبي وهو كذاب والمعروف عن عايشة
رضي الله عنها حديث لا ابن عباس في جلدهم يوم القيامه وعن عبد الله بن عمرو
قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ولد المتلاعنين انه يرث امه وترثه امه
ومن رماها جلد ثمانين ومن دعاه ولد زنا جلد ثمانين رواه احمد من طريق
ابن اسحق قال وذكر عمرو بن شعيب قال لكان هذ تصريح بالسماع فرجاله ثقات
والا فهي عنعنة ابن اسحق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات ٥ وعن القسم
قال قال عبد الله يعني ابن مسعود لا حد الا في اثنين ان يقذف محصنة او ينفي
رجل من ابيه رواه الطبراني والقسم لم يسمع من جده عبد الله ولكن رجاله ثقات
وعن ابي عثمان النهدي قال شهد ابو بكرة ونافع وشبل بن معبد على المغيرة
ابن شعبة انهم نظروا اليه كما ينظرون الى المرود في المكحلة فجاء زياد فقال
عمر جاء رجل لا يشهد الا بحق فقال رايت مجلسا قبيحا وابتهارا قال فجلدهم عمر
الحد رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ باب فيمن قذف ذميا ٥
عن واثلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قذف ذميا حد له يوم القيامه

بسياط

بسياط من نار فقلت لمكحول ما اشد ما يقال فيه قال يقال له يا ابن الكافر رواه الطبراني
وفيه محمد بن محصن العكاشي وهو متروك ٥ باب ما جاء في الساحر ٥
عن ابن عمر ان جارية لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم سحرتها فاعترفت به
على نفسها فامرت حفصة عبد الرحمن بن زيد فقتلها فانكر ذلك عليها عثمان
فاتاه عبد الله فقال انما سحرتها واعترفت به فكان عثمان انكر عليها ما فعلت
دون السلطان رواه الطبراني من رواية اسمعيل بن عياش عن المدنيين وهي ضعيفة
وبقية رجاله ثقات ٥ وعن زيد بن ارقم قال كان رجل يدخل على النبي
صلى الله عليه وسلم فعقد له عقدا فجعله في بئر رجل من الانصار فاتاه ملكان يعودانه
فقعد احدهما عند راسه والاخر عند رجليه فقال احدهما اتدري ما وجعه
قال فلان الذي يدخل عليه عقد له عقدا فالقاه في بئر فلان الانصاري فلو ارسل
اليه لوجد الماء اصفر قال فبعث رجلا فاخذ العقد فحلها فبرا فكان الرجل
بعد ذلك يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يذكر له شيئا منه ولم يعاتبه
وفي رواية قال سحر النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اليهود فاشتكى
لذلك اياما فاتاه جبريل صلى الله عليه وسلم فقال ان رجلا من اليهود سحرك
عقد لك عقدا فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه
فاستخرجها فجعل كلما حل عقده وجد لذلك خفة فذكر نحوه قلت
رواه النسائي باختصار رواه الطبراني باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح
وقد تقدمت قصة عايشة مع جاريتها في الطب ٥

باب فيمن جلد حدا في غير حد

عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلد حدا في غير حد
فهو من المعتدين رواه الطبراني وفيه محمد بن الحسن القصاص والوليد
ابن عثمان خال مسعر ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات ٥

باب التعزير بالكلام ٥

عن سعد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير ومعنا ناس من تمر فقال لي
صفوان اطعمني هذا التمر فقلت انه تمر قليل ولست امن ان يدعوا به فاذا نزلوا
اكلت معهم فقلت اطعمني فقد اهلكني الجوع وذلك ما بلغ منه فابيت ذلك عليه
فعرفت لي راحله التي عليها التمر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قولوا لصفوان فليذهب فلم يبت تلك الليلة يطوف على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتى عليا رضي الله عنه فقال اين اذهب الى الكفر فاتى على النبي صلى الله عليه وسلم

فاخبره بذلك فقال قولوا الصنوان فليلحق رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥

باب لا تعزير على اهل المروءة والكرام وتحوهم

عن عبد الله يعني بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجافوا عن عقوبة ذي المروءة وهو عدل فان الله عز وجل اخذ بيده عند عثرته رواه الطبراني في الاوسط وفيه بشر بن عبيد الله الدارسي وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيلوا ذوي الهيئات زلاتهم رواه الطبراني عن محمد بن عاصم عن عبد الله بن محمد بن يزيد الرفاعي ولم اعرفهما وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجافوا عن عقوبة ذوي المروءة الا في حد من حدود الله قلت فذكر الحديث وهو بتمامه في باب زيارة القبور رواه الطبراني في الصغير وفيه محمد بن كثير بن مروان الفهري وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجافوا عن ذنب السخي فان الله اخذ بيده كلما عثر رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا الشاهد على الله انه لا يعثر عاقل الا رفعه حتى يجعل مصيره الى الجنة رواه الطبراني في الصغير والاوسط واسناده حسن ٥ وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيلوا الكرام عثراتهم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥

باب النهي عن اقامة الحدود في المساجد

عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقام الحدود في المساجد رواه البزار وفيه الواقدي وهو ضعيف لتدليسه وقد صرح بالتحديث

كتاب الديات باب المسلمون تتكافا دماؤهم

عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يخونه ولا يخذله والمسلمون يد على من سواهم تتكافا دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم رواه الطبراني في الاوسط وقال لم يروه عن ابرهيم بن نافع الا القاسم ابن ابي الزناد ولم اجد لابي الزناد ابن اسمه القاسم وانما اسمه ابو القسم بن ابي الزناد والله اعلم ٥

باب لا يجني احد على احد ولا يوخذ احد بجريرة غيره

عن سليم بن اسود عن رجل من بني يربوع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول يد المعطي العليا امك واباك واختك واخاك ثم ادناك فادناك قال فقال له رجل يا رسول الله هولاء بنو ثعلبة بن يربوع الذين اصابوا فلانا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا تجني نفس على اخرى رواه احمد ورجاله رجال

الصحيح

الصحيح

وعن رجل كان قديما من بني تميم كان في عهد عثمان رجلا عمر عن ابيه انه لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اكتب لي كتابا ان لا اوخذ بجريرة غيري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذلك لك ولكل مسلم رواه احمد وفيه رجل لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض لا يوخذ الرجل بجريرة اخيه ولا بجريرة ابيه رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن محصن وهو متروك ٥ وعن عبد الله يعني بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ولا يوخذ الرجل بجريرة ابيه ولا بجريرة اخيه ٥ رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن حصين بن ابي الحر ان اباه مالكا وعمه عبيدا وقيس بنو الخشخاش اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فشكوا اليه رجلا من بني عمهم اغار على الناس فكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا كتاب من محمد رسول الله لمالك وعبيد انكم امنون مسلمون امنا على دمائكم واموالكم لا توخذون بجريرة غيركم ولا تجني عليكم الا ايديكم رواه الطبراني وهو مرسل ورجاله ثقات ٥

باب في حرمة دماء المسلمين ٥

عن ابي غادية قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم العقبة فقال يا ايها الناس ان دماءكم واموالكم عليكم حرام الى يوم تلقون ربكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد الا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وفي رواية قال يا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل بيمينك قال نعم خطبنا يوم العقبة وذكر الحديث رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وله طرق في الفتن وتقدمت له طرق في الخطب في الحج وطرق في الفتن ٥

باب فيمن حضر قتل مظلوم او عقوبته

عن خرشة بن الحر وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشهدن احدكم قتيلا لعله ان يكون قتل مظلوما فتصيبه السخطة رواه احمد والطبراني الا انه قال فعسى ان يقتل مظلوما فتنزل السخطة عليهم فتصيبه معهم وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقفن احدكم موقفا يقتل فيه رجل ظلما فان اللعنة تنزل على من حضره حين لم يدفعوا عنه ولا يقفن احد منكم موقفا يضرب فيه رجل ظلما فان اللعنة تنزل على من حضره حين لم يدفعوا

رواه الطبراني وفيه اسد بن عطا الازدي مجهول ومسلم وثقه ابو حاتم وغيره وضعفه احمد وغيره وبقية رجاله ثقات ٥

باب فيمن امنه احد على دمه فقتله

عن رفاعة القتباني قال دخلت على المختار فالقى الي وسادة وقال لولا اخي جبريل قام عن هذه لالقيتها لك قال فاردت ان اضرب عنقه فذكرت حديثا حدثنيه عمرو بن الحمق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مومن امن مومنا على دمه فقتله فانا من القاتل بري. قلت رواه ابن ماجه من امن رجلا على دمه فقتله فانه يحمل لوا غدر يوم القيامة رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من امن رجلا على دمه فقتله فانا بري من القاتل وان كان المقتول كافرا رواه الطبراني باسانيد كثيرة واحدها رجاله ثقات ٥ وعن رفاعة ان صاحبا له قال لو انطلقنا الى المختار بن ابي عبيد فانه يدعوا الى نصر اهل النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقنا فدخلنا عليه بهوا له في الخورنق وهو جالس فقال الا اريكم سيفا فدعا بسيف في علاق عليه بلا سراج وانتضا السيف فجرى الخاتم الى ادناه ثم رجع الخاتم الى قايم السيف فاخذه فجعله في اصبعه فقلت ساحر والله فاهويت الى قايم السيف فذكرت كلمة سليمان ابن مسهر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امنك الرجل فلا تقتله رواه الطبراني وقال هكذا رواه ابو مسهر عن سليمان بن مسهر وهو وهم والصواب ما رواه السدي وغيره عن رفاعة عن عمرو بن الحمق ورواه ايضا عبد الله بن ميسرة الحارثي الواسطي عن ابي عكاشة عن رفاعة فوهم في اسناده وهو هذا الاتي ٥

عن ابي عكاشة ان رفاعة البجلي دخل على المختار بن ابي عبيد فقال له المختار انصرف عني جبريل انفا قال رفاعة فذكرت حديثا حدثنيه سليمان بن صرد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل امن رجلا على دمه فلا تقتله قال رفاعة وقد كنت امنته على دمه فلولا ذلك لحززت راسه رواه الطبراني وحكم على عبد الله ابن ميسرة بالوهم فيه ٥ وعن معاذ انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من امن رجلا فقتله وجبت له النار وان كان المقتول كافرا رواه الطبراني وفيه سليمان بن احمد الواسطي وهو متروك ٥

باب فيمن قتل غير قاتل وليه ٥

عن عمرو ابن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تولى غير مواليه فعليه لعنة الله

وغضبه

وغضبه يوم القيامة لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ومن قتل غير قاتله فعليه لعنة الله وغضبه يوم القيامة لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ومن احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله وغضبه يوم القيامة لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا رواه الطبراني وفيه كثير بن عبد الله والجمهور على تضعيفه وقد حسن الترمذي له حديثا ٥

باب فيمن قاتل لعصبيته ٥

عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قاتل تحت راية يقاتل عصبية او ينصر عصبية فقتلته جاهلية رواه الطبراني في الاوسط وفيه قزعة ابن سويد وهو ضعيف وقد وثق ٥

باب قتل الخطا والعمد

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل في عمية رميا يكون بينهم بحجر او عصا او سوط فهو خطا عقله عقل خطا ومن قتل عمدا فهو قود من حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه الطبراني في الاوسط والبزار وفيه حمزة النصيبي وهو متروك ٥ وعن عمرو بن حزم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمد قود والخطا دية رواه الطبراني وفيه عمران بن ابي الفضل وهو ضعيف ٥ وعن علي وابن مسعود رضي الله عنهما ان العمد السلاح رواه الطبراني واسناده منقطع بين عبد الكريم الجزري والصحابة ولكن رجاله رجال الصحيح ٥ وبسنده عن علي وابن مسعود ان شبه العمد الحجر والعصا ٥ وعن محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى ان ابن مسعود قال شبه العمد الحجر والعصا والسوط والدفعة وكل شي عمدته به ففيه التغليظ في الدية والخطا ان يرمي شيئا فيخطي رواه الطبراني واسناده منقطع بين ابن ابي ليلى وابن مسعود ورجاله الى ابن ابي ليلى رجال الصحيح ٥ وعن محمود بن لبيد قال اختلفت سيوف المسلمين على اليمان ابي حذيفة يوم احد ولا يعرفونه فقتلوه فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يديه فتصدق حذيفة بديته على المسلمين رواه احمد وفيه محمد بن اسحق وهو مدلس ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح ٥

باب في القوم يزدحمون فيقع بعضهم فيتعلق بغيره

عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهينا الى قوم قد بنوا زبية للاسد فبيناهم كذلك يتدافعون اذ سقط رجل فتعلق باخر ثم تعلق باخر حتى صاروا فيها اربعة فجرحهم الاسد فانتدب له رجل بحربة فقتله وماتوا من جراحتهم كلهم فقام اولياء الاول الى اولياء الاخر فاخرجوا السلاح ليقتتلوا فاتاهم علي عليه السلام على تفيئة ذلك فقال تريدون ان تقاتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم

انى اقضي بينكم قضاء ان رضيتم فهو القضا والا حجز بعضكم على بعض حتى تاتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيكون الذي يقضي بينكم فمن عدا بعد ذلك فلا حق له اجمعوا من
من قبائل الذين حضروا البئر ربع الدية وثلث الدية ونصف الدية والدية كاملة
فللاول الربع لانه هلك من فوقه وللثاني ثلث الدية وللثالث نصف الدية
فابوا ان يرضوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو عند مقام ابرهيم صلى الله عليه وسلم
فقصوا عليه فقال انا اقضي بينكم واحتبى فقال رجل من القوم ان عليا قضى فينا
فقصوا عليه القصة فاجازه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية
وللرابع الدية كاملة رواه احمد وفيه حنش وثقه ابو داود وفيه ضعف
وبقية رجاله رجال الصحيح. وعن حنش بن المعتمر انهم احتفروا بئرا
باليمن فسقط فيها الاسد فاصبحوا ينظرون اليه فوقع رجل في البئر فتعلق
برجل فتعلق الاخر باخر حتى كانوا اربعة فسقطوا في البئر جميعا فجرحهم
الاسد فتناوله رجل برمحه فقتله فقال الناس للاول اسعفنا اصحابنا
وعليك ديتهم فاتى اصحابه فكادوا يقتتلون فقدم علي رضي الله عنه
على تلك الحال فسالوه فقال سأقضي بينكم بقضاء فمن رضي منكم جاز عليه
رضاه ومن سخط منكم فلا حق له حتى تاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقضي بينكم قالوا نعم قال اجمعوا ممن حضر البئر من الناس ربع دية وثلث دية
ونصف دية ودية تامة للاول ربع دية لانه هلك فوقه ثلاثة وللثاني
ثلث دية لانه هلك فوقه اثنان وللثالث نصف دية لانه هلك فوقه واحد
وللاخر الدية التامة فان رضيتم فهذا بينكم قضاء بينكم وان لم ترضوا فلا حق لكم
حتى تاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
العام المقبل فقصوا عليه فقال انا اقضي بينكم ان شاء الله وهو جالس في مقام
ابرهيم صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال ان عليا قضى بيننا فقال كيف
قضى بينكم فقصوا عليه فقال هو ما قضى بينكم رواه البزار وقال في اخره لا يروى
عن علي الا بهذا الاسناد قلت ولم يقل فيه عن علي والله سبحانه وتعالى اعلم

باب ما جاء في القود والقصاص ومن لا قود عليه

عن مرداس بن عروة قال رمى رجل خالا له فقتله ففر فوجدناه عند ابي بكر
فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقاده منه. رواه الطبراني
وفيه محمد بن جابر السحيمي وهو ضعيف. وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى ان يقاد العبد من الرجلين رواه البزار وفيه محمد بن ثابت البناني وهو ضعيف.
وعن ابن عباس انه قال جاءت جارية الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقالت ان سيدي

اتهمني

اتهمني فاقعدني على النار حتى احترق فرجي فقال لها عمر هل راى ذلك عليك قالت لا
قال فاعترفت له بشيء قالت لا قال علي به فلما جاء عمر الرجل قال اتعذب
بعذاب الله قال يا امير المؤمنين اتهمتها في نفسها قال رايت ذلك عليها قال لا
قال فاعترفت لك به قال لا قال والذي نفسي بيده لو لم اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يقاد مملوك من مالكه ولا ولد من والده لاقدتها منك فبرزه فضربه
مائة سوط ثم قال اذهبي فانت حرة لوجه الله وانت مولاة الله ورسوله
اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حرق بالنار او مثل به
فهو حر وهو مولى الله ورسوله قلت روى الترمذي بعضه رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عمر بن عيسى القرشي وقد ذكر الذهبي في الميزان
وذكر له هذا الحديث ولم يذكر فيه جرحا وبقية رجاله ثقات.
وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي ان زنباعا ابا روح وجد غلاما له مع جارية له
فجدع انفه وجبه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فعل هذا بك قال زنباع فدعاه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك على هذا فقال كان من امره كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
للعبد اذهب فانت حر فقال يا رسول الله فمولى من انا قال مولى الله ورسوله فاوصى به
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى ابي بكر
فقال وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم نجري عليك النفقة وعلى عيالك
فاجراها عليه حتى قبض ابو بكر فلما استخلف عمر جاءه فقال وصية
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اين تريد قال مصر فكتب عمر رضي الله عنه
الى صاحب مصر ان يعطيه ارضا ياكلها قلت رواه ابو داود باختصار
رواه احمد ورجاله ثقات وقد تقدمت له طرق في العتق. وعن ابن عمر
قال رغب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجهاد ذات يوم فاجتمعوا عليه
حتى غموه وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم جريدة قد نزع سلاها بقيت
سلاة لم يفطن بها فقال تاخروا عني هكذا فقد غممتموني فاصاب النبي صلى الله عليه وسلم
بطن رجل فادماه فخرج الرجل وهو يقول هذا فعل نبيك فكيف بالناس فسمعه عمر
فقال انطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فان كان هو اصابك ليعطينك الحق
وان كنت كذبت لازعبنك بعمامتك حتى تحدث فقال الرجل انطلق بسلام فلست
اريد ان انطلق معك قال اما انا بوادعك فانطلق به عمر حتى اتى به النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان هذا يزعم انك اصبته ودميت بطنه فما ترى قال النبي صلى الله عليه وسلم
احقا انا اصبته وكدميت بطنه فما ترى قال الرجل نعم يا نبي الله قال اهل راى ذلك احد

نبي الله

قال فذكر انه قامت ناس من المسلمين يا رسول الله انت حميته ولم ترده فقال النبي
صلى الله عليه وسلم جد لما اصنعك ما لا وانطلق قال الا قال فهب ذلك قال لا افعل
قال فتريد ماذا قال اريد ان استقيد منك يا نبي الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
نعم فقال له الرجل اخرج من وسط هولاء فخرج من وسطهم وامكن الرجل
من الجريدة ليستقيد منه فجاء عمر ليمسك النبي صلى الله عليه وسلم من خلفهم
فقال الرجل يا عمر دعني فعلك والكبري انساك فلما دنا الرجل ليطعن النبي صلى الله عليه وسلم
القى الجريدة وقبل سرته وقال يا نبي الله هذا اردت لكيما تمنع
الجبارين من بعدك فقال عمر لانت اوثق عملا مني رواه ابو يعلى وفيه الوليد
ابن محمد الموقري وهو متروك ٥ وعن عبد الله بن جبير الخزاعي قال طعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا في بطنه اما بقضيب واما بسواك
فقال اوجعتني فاقدني فاعطاه العود الذي كان معه فقال استقد
فقبل بطنه ثم قال بل اعفو لعلك ان تشفع لي بها يوم القيامة رواه الطبراني
ورجاله ثقات ٥ وعن طارق بن شهاب قال لطم رجل عم خالد بن الوليد رجلا
خاصمه عمه الى خالد فقال يا معشر قريش ان الله عز وجل لم يجعل لوجوهكم
فضلا على وجوهنا الا ما فضل الله به نبيه صلى الله عليه وسلم فقال
خالد بن الوليد اقتص فقال الرجل لابن اخيه الطم فلما رفع يده قال دعها
لله عز وجل رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥

باب القسامة والقتيل يوجد في ارض قوم

عن ابي سعيد قال وجد قتيل او ميت بين قريتين فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذرع ما بين القريتين الى ايهما كان اقرب فوجد اقرب الى احدهما بشبر
قال فكاني انظر الى شبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله على الذي كان اقرب
رواه احمد والبزار وفيه عطية العوفي وهو ضعيف ٥ وعن عبد الرحمن بن عوف
قال كانت القسامة في الدم يوم خيبر وذلك ان رجلا من الانصار من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فقد تحت الليل فجاءت الانصار فقالوا ان صاحبنا يتشحط
في دمه فقال تعرفون قاتله قالوا لا الا ان قتلته يهود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اختاروا منهم خمسين رجلا فيحلفون بالله جهد ايمانهم ثم خذوا منهم الدية
ففعلوا رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن ياسر وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس
قال كانت القسامة في الجاهلية حاجزا بين الناس وكان من حلف على يمين صبر اثم فيها

اري

اري عقوبة من الله يكلها عن الجراءة عن المحارم فكانوا يتورعون عن ايمان الصبر
ويخافونها فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بالقسامة وكان المسلمون
هم اهلها لما علمهم ٥ من ذلك فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقسامة
بين حيين من الانصار يقال لهم بنو حارثة وذلك ان يهود قتلت محيصة فانكرت
اليهود فدعا النبي صلى الله عليه وسلم اليهود لقسامتهم لانهم الذين ادعوا الدم باسرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلفوا خمسين يمينا خمسين رجلا ليبرا من قتله
فنكلت يهود عن الايمان فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بني حارثة فامرهم ان يحلفوا
خمسين يمينا خمسين رجلا ان يهود قتلته غيلة ويستحقون بذلك الذي يزعمون
انه الذي قتل صاحبهم فنكلت بنو حارثة عن الايمان فلما راى ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضى بعقله على يهود لانه وجد بين اظهرهم وفي دارهم رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريرة قال كانت القسامة من امر الجاهلية
فاقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم لتكون كفا للناس عن الدماء رواه الطبراني
في الاوسط وفيه محمد بن يوسف الزبيدي وثقه ابن حبان وقال ربما اخطا
واغرب وشيخ الطبراني موسى بن عيسى الرسدي لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥
وعن عبد الله بن واقد ان اليمين في الدم قد كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني في الاوسط من طريق عبد الملك بن سارية العكي عن عبد الله بن واقد
ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥

باب فيمن قتل بالسم ٥

عن ابي هريرة ان يهودية اهدت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة مصلية فاكل منها
ثم قال اخبرتني هذه الشاة انها مسمومة فمات بشر بن البراء منها فارسل اليها
ما حملك على ما صنعت قالت اردت ان اعلم ان كنت نبيا لم يضرك وان كنت ملكا
ارحت الناس منك فامر بها فقتلت رواه الطبراني وفيه سعيد بن محمد
الوراق وهو ضعيف قلت ولهذا الحديث طرق في علامات النبوة وغيرها

باب لا قود الا بالسيف ٥

عن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قود الا بالسيف
رواه الطبراني وفيه ابو معاذ سليمان بن ارقم وهو متروك ٥ وعن النعمان بن بشير
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القود بالسيف ولكل شيء خطا قلت رواه ابن ماجه
لا قود الا بالسيف فقط رواه البزار وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف ٥

باب حسن القتل

عن علقمة قال قال ابن مسعود اعف الناس قتلة اهل الايمان رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

باب الخطا في القصاص

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال في الرجل يستقاد منه ثم يموت قال اقتص منه ديته ثم انه يطرح منه دية جرحه رواه الطبراني واسناده منقطع وفيه ابو معشر وهو ضعيف

باب ما جا في العقل

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم درهم اعطيه في عقل احب الي من مايه في غيره رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الصمد ابن عبد الاعلى قال الذهبي فيه جهالة

باب فيمن اخرج شيئا من حده فاصاب به شيئا

عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخرج شيا من حده فاصاب به انسانا فهو ضامن رواه البزار من رواية مالك عن الحسن البصري قال الذهبي مجهول

باب لا يقتل مسلم بكافر

عن عمران بن حصين قال قتل رجل من هذيل رجلا من خزاعة في الجاهلية وكانا الهذلي منوار فلما كان يوم الفتح ظهر الهذلي فلقيه رجل من خزاعة فذبحه كما يذبح الشاه فقال اقتلته فعجل لنا او نعدا لنا فقال بعدا لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت قاتلا مومنا بكافر لقتلته فاخرجوا عقله وكان اول عقل كان في الاسلام رواه البزار ورجاله وثقهم ابن حبان ورواه الطبراني باختصار وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون يد على من سواهم تتكافا دماوهم لا يقتل مومن بكافر ولا ذو عهد في عهده قلت رواه ابن ماجه غير قوله لا يقتل مومن بكافر ولا ذو عهد في عهده رواه الطبراني وفيه عبد السلام بن ابي الجنوب وهو ضعيف وعن عايشة انها قالت وجد في قايم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا ان اشد الناس عتوا من ضرب غير ضاربه ورجل قتل غير قاتله ورجل تولى غير نعمته فمن فعل ذلك فقد كفر بالله ورسوله لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وفي الاخر المومنون تتكافا دماوهم واموالهم ويسعى بذمتهم ادناهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده ولا تتوارث اهل ملتين ولا تنكح المراه على عمتها وعلى خالتها ولا صلاه بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا تسافر المراه ثلاث ليال مع غير ذي محرم رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير مالك ابن ابي الرجال فقد وثقه ابن حبان ولم يضعفه احمد والله اعلم

لا يقتل مسلم بكافر

باب

باب وضع دما الجاهليه

عن ابان بن سعيد بن العاص انه خطب فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وضع كل دم كان في الجاهلية رواه الطبراني والبزار وفيه فضاله واسناد البزار ضعيف وشيخ الطبراني علي بن المبارك الصنعاني عن يزيد ابن المبارك لم اعرفهما وبقيه رجاله ثقات

باب في القتيل يوجد في الفلاه

عن عمرو بن عوف المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يترك مفرج في الاسلام حتى يضم الى قبيله قال ابن الاثير في النهايه ولا يترك مفرج في الاسلام قيل هو القتيل يوجد بارض فلاة ولا يكون قريبا من قريه فانه يودى من بيت المال ولا يبطل دمه ويروى بالحا المهمله رواه الطبراني وفيه كثير بن عبد الله المزني وهو ضعيف وقد حسن الترمذي حديثه وبقيه رجاله ثقات

باب فيمن قتل معاهدا او اخفر ذمه

عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سيكون قوم لهم عهد فمن قتل رجلا منهم لم يرح رايحه الجنه وان ريحها ليوجد من مسيره سبعين عاما رواه احمد ورجاله رجال الصحيح عن ابي بكره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهده لم يرح رايحه الجنه وان ريحها ليوجد من مسيره خمسمايه عام قلت رواه ابن ماجه غير قوله خمسمايه عام وفي روايه مايه عام رواه الطبراني وفيه محمد بن عبد الرحمن العلاف ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات وعن جندب قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخفر ذمتي كنت خصمه ومن خاصمته خصمته رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات وعن ابي امامه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هام ولا تسمع ولا تشهوان ومن اخفر ذمه لم يرح رايحه الجنه رواه الطبراني وفيه صدقه بن عبد الله السمين وثقه دحيم وغيره وضعفه احمد وغيره وعن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسا معاهده بغير حقها لم يرح رايحه الجنه وان ريح الجنه يوجد من مسيره مايه عام قلت رواه الترمذي وابن ماجه الا انه قال من مسيره سبعين عاما رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه احمد بن القسم ولم اعرفه وبقيه رجاله رجال الصحيح غير معلى بن نفيل وهو ثقه والله سبحانه وتعالى اعلم

باب في المحاربين

عن عبد الله بن عمر ان ناسا اغاروا على ابل النبي صلى الله عليه وسلم فاستاقوها وارتدوا عن الاسلام وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم مومنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في آثارهم فاخذوا فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم رواه الطبراني عن شيخه احمد بن محمد بن الحجاج ابن رشدين وهو ضعيف ○ وعن سلمة بن الاكوع قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم غلام يقال له يسار فنظر اليه يحسن الصلاة فاعتقه وبعثه في لقاح له بالحرة فكان بها فاظهر قوم الاسلام من عرينة من اليمن وجاووا وهم مرضى موعوكون قد عظمت بطونهم فبعث بهم النبي صلى الله عليه وسلم الى يسار فذبحوه وجعلوا الشوك في عينيه ثم طردوا الابل فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في آثارهم خيلا من المسلمين اميرهم كرز بن جابر الفهري فلحقهم فجاء بهم اليه فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم رواه الطبراني وفيه موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي وهو ضعيف ○ وعن جرير ان ناسا من عرينة اغاروا على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع ايديهم وارجلهم وان يسمر اعينهم رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف ○

باب فيمن عض يد رجل فانتزعها فسقطت ثنية العاض

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا عض يد رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزع ثنيته فاهدرها النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان الطبراني حكم على سعيد بن عمرو الاشعثي بالوهم وقال خالفه اصحاب ابن عيينة ورووه عن ابن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن امية وهو الصواب والله اعلم

باب فيمن له عين واحدة ففقأ عين غيره

عن عصمة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد فقئت عينه فقال من ضربك فقال اعور بني فلان فبعث اليه فجاء فقال انت فقأت عين هذا قال نعم فقضى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدية وقال لا يفقأ عينه فيدعه غير بصير رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف ○

باب فيمن كشف سترا بيت غيره فنظر الى اهله بغير اذن ففقؤوا عينه

○ عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كشف سترا فادخل بصره من قبل

ان يوذن له فقد اتى حدا لا يحل له ان ياتيه ولو ان رجلا فقأ عينه لهدرت ولو ان رجلا مر على باب لا ستر له فراى عورة اهله فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل البيت

قلت روى الترمذي بعضه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة وهو حسن الحديث وفيه ضعف ○ وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطلع الى قوم ففقئت عينه فهي هدر رواه الطبراني باسنادين في احدهما حكيم بن ابي حكيم وفي الاخرى ليث بن ابي حكيم وكلاهما عن ابي امامة ولم اعرفهما وبقية رجال احدهما ثقات ○ ○

باب ما جاء في الجراحات ○

عن عبد الله بن عمر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل طعن رجلا بقرن في رجله فقال يا رسول الله اقدني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجل حتى يبرا جرحك فابى الرجل الا ان يستقيد فاقاده النبي صلى الله عليه وسلم منه فعرج الرجل المستقيد وبرا المستقاد منه فاتى المستقيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله عرجت وبرا صاحبي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الم آمرك الا تستقيد حتى يبرا جرحك فعصيتني فابعدك الله وبطل جرحك ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الرجل الذي عرج من كان به جرح ان لا يستقيد حتى يبرا من جراحته فاذا برات جراحته استقاد رواه احمد ورجاله ثقات ○ وعن جابر قال قدم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل طعن رجلا على فخذه بقرن فقال الذي طعنت فخذه اقدني يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم داوها واستان بها حتى تنظر الى ما تصير فقال الرجل اقدني يا رسول الله فقال له مثل ذلك فقال الرجل اقدني يا رسول الله فاقاده رسول الله صلى الله عليه وسلم فشلت رجل الذي استقاد وبرئ الذي استقيد منه فابطل رسول الله صلى الله عليه وسلم ديتها وفي رواية فقال داوها واجله سنة وفي رواية ان رجلا جرح رجلا فنهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يستقاد من الجارح حتى يبرا المجروح روى الكل الطبراني في الصغير والاوسط ومن قوله وفي رواية رواه في الاوسط وفيه محمد ابن عبد الله بن عمران وهو ضعيف ○ وعن حذيفة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن متوافرون وما منا احد فتش عن حاجبه وثقله الا عمر وابن عمر رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو سعيد البقال وهو ضعيف

وقد وثق. قلت وياتي احاديث في الجراحات في الديات ان شاء الله تعالى.

باب الديات في الاعضاء وغيرها

عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الانف اذا استوعب جدعه
جدعه الدية وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون
وفي الجائفة ثلث النفس وفي المنقلة خمس عشرة وفي الموضحة خمس
وفي السن خمس وفي كل اصبع مما هنالك عشر عشر. رواه البزار وفيه محمد
ابن ابي ليلى وهو سيئ الحفظ وبقية رجاله ثقات. وعن عبادة بن الصامت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في العظمى المغلظة بثلاثين حقة
وثلاثين جذعة وعشرين بنات لبون وعشرين بني لبون ذكور. رواه الطبراني
واسحق بن يحيى لم يسمع من عبادة. وعن عبادة قال قضى نبي الله صلى الله عليه وسلم
في دية الكبرى المغلظة ثلاثين ابنة لبون وثلاثين حقة واربعين خلفة
وقضى في الدية الصغرى ثلاثين بنت لبون وثلاثين حقة وعشرين ابنة مخاض
وعشرين بني مخاض ذكور ثم غلت الابل بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهانت الدراهم فقوم عمر رضي الله عنه ابل الدية ستة الاف درهم حساب اوقية
لكل بعير ثم غلت الابل وهانت الورق فزاد عمر رضي الله عنه الفين حساب
اوقيتين لكل بعير ثم غلت الابل وهانت الدراهم فاتمها عمر رضي الله عنه
اثني عشر الفا حساب ثلاث اواق لكل بعير قال فزاد ثلث الدية
في الشهر الحرام وثلث اخر في البلد الحرام قال فتمت دية الحرمين
عشرين الفا قال فكان يقال يوخذ من اهل البادية من ماشيتهم
ولا يكلفون الورق ولا الذهب ويوخذ من كل قوم ما لهم قيمة العدل
من اموالهم. رواه عبد الله في زياداته على ابيه في حديث طويل تقدم
في الاحكام واسحق بن يحيى لم يدرك عبادة. وعن السائب بن يزيد
قال كانت الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة من الابل
اربعة اسنان خمسة وعشرون حقة وخمسة وعشرون جذعة
وخمسة وعشرون بنات مخاض وخمسة وعشرون بنات لبون حتى كان عمر رحمه الله
ومصر الامصار فقال عمر ليس كل الناس يجدون الابل فيقوم الابل
اوقية اوقية اربعة الاف درهم ثم غلت الابل فقال عمر قوموا الابل فقوم
الابل اوقية ونصفا فكانت ستة الاف درهم ثم غلت الابل فقال عمر قوموا

الابل

لعله في دية العظمى

الابل فقومت ثلاث اواق فكانت اثني عشر الفا فجعل على اهل الورق اثني عشر الفا
وعلى اهل الابل ما به من الابل وعلى اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الحلل مائتي حلة
كل حلة خمسة دنانير وعلى اهل الضان الفي شاة وعلى اهل المعز الفي ماعزة
وعلى اهل البقر مائتي بقرة. رواه الطبراني وفيه ابو معشر نجيح وصالح
ابن ابي الاخضر وكلاهما ضعيف. وعن الشفاء ام سليمان ان النبي صلى الله عليه وسلم
استعمل ابا جهم بن حذيفة على المغانم فاصاب رجلا بقوسه فشجه منقلة
فقضى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس عشرة فريضة. رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وفيه خالد بن الياس وهو متروك. وعن زيد بن ثابت
قال لم يقض رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بثلاث قضيات في الامة والمنقلة
والموضحة في الامة ثلاثا وثلاثين وفي المنقلة خمس عشرة وفي الموضحة خمسا
وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في عين الدابة ربع ثمنها. رواه الطبراني
وفيه ابو امية بن يعلى وهو ضعيف. وعن ابن عباس قال قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الاصابع عشرا عشرا وفي اليد بخمسين فريضة.
قلت له في الصحيح الاصابع سواء فقط. رواه الطبراني عن شيخه المقدام
ابن داود وهو ضعيف. وعن ابن مسعود قال الحاجبان سواء والاذنان سواء
والاصابع والاسنان سواء واليدان سواء والرجلان سواء. رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح الا ان الشعبي لم يسمع من ابن مسعود. وعن علقمة بن قيس
قال قال عبد الله بن مسعود كل زوجين فيهما الدية وكل واحد نصف الدية.
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح. وعن بن مسعود عاصم بن كليب
عن ابيه قال لقيت عمر وهو بالموسم فناديته من وراء الفسطاط
الا ان فلان بن فلان الجرمي ان اخا لنا غازيا في بني فلان وقد عرض عليه
فريضته رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرفع عمر جانب الفسطاط وقال
اتعرف صاحبك قلت نعم هو ذاك قال انطلقا به حتى يعقل فريضته رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وكنا نتحدث ان فريضته اربع من الابل. رواه ابو يعلى ورجاله
ثقات. وعن ابن مسعود قال اسنان العمد خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة
وخمس وعشرون بنات مخاض وخمس وعشرون ابنة لبون. رواه الطبراني
وابراهيم لم يسمع من ابن مسعود ورجاله رجال الصحيح. وعن ابراهيم ان ابن مسعود
قال في الخطا عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون بنات مخاض
وعشرون بني مخاض وعشرون ابنة لبون. رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

الا ان ابرهيم لم يدرك ابن مسعود ۝ وعن مجاهد ان ابن مسعود قال في الرجل والمراة هما سوا الى خمس من الابل وقال علي النصف من كل شي رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان مجاهدا لم يدرك ابن مسعود ۝ وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دية الذمي دية المسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو كرز عبد الله بن كرز وهو ضعيف وهذا الكحد به رواه ۝ وعن ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية المعاهد نصف دية المسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم ۝ وعن ابن مسعود قال دية المعاهد مثل دية المسلم وقاله علي ايضا ورجاله رجال الصحيح الا ان مجاهدا لم يسمع من ابن مسعود ولا من علي ۝ وعن عبد الله بن عمرو قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الجنين اذا كان في بطن امه بغرة عبد او امة فقضى بذلك في امراة حمل بن مالك ابن النابغة الهذلي وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا شغار في الاسلام رواه احمد وفيه ابن اسحق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات ۝ وعن عمر ابن الخطاب انه شهد قضا النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك في حمل بن مالك ابن النابغة فقال كنت بين امراتين فضربت احداهما الاخرى بمسطح فقتلتها وجنينها فقضى النبي صلى الله عليه وسلم في جنينها بغرة عبد وان تقتل قلت حديث حمل في السنن الثلاثة من طريق حمل نفسه واخرجته لرواية ابن عباس عن عمر انه شهد قضا النبي صلى الله عليه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ۝ وعن جابر ان امراتين من هذيل قتلت احداهما الاخرى فذكر الحديث الى ان قال وكانت حبلى فقالت عاقلة المقتولة انها كانت حبلى والقت جنينا فقال الخاف عاقلة القاتلة ان يضمنهم قال فقالوا يا رسول الله لا شرب ولا اكل ولا صاح فاستهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسجع الجاهلية فقضى في الجنين غرة عبد او امة رواه الطبراني وابو يعلى من رواية مجالد بن سعيد عن الشعبي قال ابن عدي هذا الطريق احاديث صالحة وبقية رجاله رجال الصحيح وقد ضعف مجالدا جماعة والحديث عند ابي داود وابن ماجه دون ذكر سجع الجاهلية ۝ وعن ابي المليح الهذلي عن ابيه قال كان فينا رجل يقال له حمل بن مالك له امراتان احداهما هذلية والاخرى عامرية فضربت الهذلية بطن العامرية بعمود خبا او فسطاط فالقت جنينا ميتا فانطلق بالضاربة الى النبي صلى الله عليه وسلم معها اخ لها يقال له عمران بن عويمر فلما قصوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم القصة قال دوه فقال عمران يا نبي الله اندي من لا اكل ولا شرب

ولا صاح

ولا صاح فاستهل مثل هذا يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعني من رجز الاعراب فيه غرة عبد او امة او خمسمائة او فرس او عشرون ومائة شاة فقال رسول الله ان لها ابنان هما سادة الحي وهم احق ان يعقلوا عن امهم قال انت احق ان تعقل عن اختك من ولدها قال ما لي شي اعقل فيه قال يا حمل بن مالك وهو يومئذ على صدقات هذيل وهو زوج المراة وابو الجنين المقتول اقبض من تحت يدك من صدقات هذيل عشرين ومائة شاة ففعل رواه الطبراني والبزار باختصار وفيه المنهال بن خليفة وثقه ابو حاتم وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات ۝ وعن ابي المليح عن ابيه وكان من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت فينا امراتان فضربت احداهما الاخرى بعمود فقتلتها وقتلت ما في بطنها فقضى النبي صلى الله عليه وسلم في المراة بالعقل وفي الجنين بغرة عبدا وامة او فرس او بعير من الابل او كذا او كذا من الغنم فقال له رجل من اهل القاتلة كيف نعقل يا رسول الله من لا اكل ولا شرب ولا صاح فاستهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسجاعة اس وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراث المراة لزوجها وولدها وان العقل على عصبة القاتلة ۝ رواه الطبراني عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف ۝ وعن عويم قال كانت اختي مليكة وامراة منا يقال لها ام عفيف بنت مسروح عند حمل بن النابغة فضربت ام عفيف مليكة بمسطح بيتها وهي حامل فقتلتها وذا بطنها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بالدية وفي جنينها بغرة عبد او وليدة فقال اخوها العلاء بن مسروح يا رسول الله اتغرم من لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل فمثل هذا يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسجع كسجع الجاهلية رواه الطبراني وفيه محمد بن سليمن بن مسمول وهو ضعيف

باب ما جاء في العاقلة

عن ابي الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول كتب النبي صلى الله عليه وسلم على كل بطن عقوله ثم كتب انه لا يحل ان يتولى مولى رجل مسلم بغير اذنه رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وقد تقدم حديث ابي المليح عن ابيه واسناده حسن وفيه عقل الاخ دون الولد ۝ وعن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل بني انثى فان عصبتهم لابيهم ما خلا بني فاطمة فاني انا عصبتهم وانا ابوهم رواه الطبراني وفيه بشر ابن مهران وهو متروك وله طريق في المناقب وحديث اخر في الفرايض ۝ وعن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا على العاقلة

من قول معترف شيئا رواه الطبراني وفيه الحارث بن نبهان وهو متروك ٥

باب ما جاء في حرمة الشهر الحرام

عن عائذ بن سعيد قال قال سمير بن زهير الجسري يا رسول الله ان اخي سلمة بن زهير خرج مهاجرا الى الله ورسوله فلقيه رعار كانك من بني غفار فقتلوه في الشهر الحرام وقد كان بيننا وبينهم دم في الجاهلية فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالهم عن ذلك فقالوا وجدناه يسوق ركابك فاردناه فامتنع منا فقتلناه فلا ادري هل خلفهم او صدقهم غير انه قد ساله عن اسلام احد فلم يعد فعقل له حرمة الشهر خمسين من الابل قال فعقبه الى اليوم افضل نعم الله واعظمه بركة رواه الطبراني وفيه يعقوب بن محمد الزهري وهو متروك ٥

باب ما جاء في العفو عن الجاني والقاتل

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من جاء بهن مع ايمان دخل من اي ابواب الجنة شاء وزوج من الحور العين كم شاء من ادى دينا خفيا وعفى عن قاتله وقرا في دبر كل صلاة مكتوبة عشر مرات قل هو الله احد فقال ابو بكر او احداهن يا رسول الله فقال او احداهن رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمر بن نبهان وهو ضعيف وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان فيه واحدة زوجه الله من الحور العين يعني من كانت عنده امانة خفية فاداها مخافة الله او رجل عفا عن قاتله او رجل قرا قل هو الله احد دبر كل صلاة رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم وعن ابن الصامت يعني عبادة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق من جسده بشيء كفر الله بقدره من ذنوبه رواه عبد الله بن احمد والطبراني من تصدق بشيء من جسده اعطي بقدر ما تصدق به ورجال المسند رجال الصحيح ٥ وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يجرح في جسده جراحة فيتصدق بها الا كفر الله تبارك وتعالى عنه مثل ما تصدق به رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصيب بشيء في جسده فتركه لله عز وجل كان كفارة له رواه احمد وفيه مجالد وقد اختلط وعن عدي بن ثابت

قال

قال الهيثم رجل فم رجل على عهد معاوية فاعطى ديته فابى ان يقبل حتى اعطي ثلاثا فقال رجل اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصدق بدم او دونه كان كفارة له من يوم ولد الى يوم تصدق رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير عمران بن ظبيان وقد وثقه ابن حبان وفيه ضعف ٥ وعن يزيد بن معبد ان اخا قيس بن معبد وحارثة بن ظفر اقتتلا في مرعى كان بينهما فضربه حارثة ضربة وضربه قيس ضربة ما تت منها فاختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى عليه النبي صلى الله عليه وسلم بالقضاء قال يزيد فخرجنا حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هبها لي بعد يوم القيامة ليضا سلمها فلما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعه ثم قال لي يا يزيد هب لي عقلها قال فقلت هي لك يا رسول الله فدعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني الدية وقال بارك الله لك وقال لحارثة بن ظفر خذها فاخذها يزيد فكنا نعرف البركة فينا الى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البزار وفيه جماعة لم اعرفهم ٥

باب اذا عفا بعض الاولياء

عن قتادة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه رفع اليه رجل قتل رجلا فجاء اولياء المقتول وقد عفا احدهم فقال عمر لابن مسعود ما تقول وهو الى جنبه فقال ابن مسعود ارى انه قد احرز من القتل قال فضرب على كتفه وقال كنيف ملئ علما رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان قتادة لم يدرك عمر ولا ابن مسعود ٥ ٥

باب فيما هو جبار ٥

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السائبة جبار والجب جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس رواه احمد وابو يعلى الا انه قال السائبة مكان السائبة وبقيتها الامام احمد عن خلف ولم يروها وفيه مجالد بن سعيد وقد اختلط ٥ ٢٧

كتاب التفسير باب كيف يفسر القرآن ٥

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يفسر شيئا من القرآن برايه الا آيا بعدد علمهن اياه جبريل رواه ابو يعلى والبزار بنحوه وفيه راو لم يتحرر اسمه عند واحد منهما وبقية رجاله رجال الصحيح اما البزار فقال عن حفص اظنه ابن عبد الله عن هشام ابن عروة وقال ابو يعلى عن فلان بن محمد بن خالد عن هشام ٥ وعن الضحاك

[illegible]

ابن مزاحم الهلالي قال خرج نافع بن الازرق ونجدة بن عويمر في نفر من رؤوس الخوارج
يبحثون عن العلم ويطلبونه حتى قدموا مكة فاذا هم بعبد الله بن عباس قاعدًا
قريبًا من زمزم وعليه رداء له احمر وقميص فاذا اناس قيام يسالونه عن التفسير
يقولون يا ابن عباس ما تقول في كذا وكذا فيقول هو كذا وكذا فقال له نافع بن الازرق
ما اجراك يا ابن عباس على ما تخبر به منذ اليوم فقال له ابن عباس ثكلتك امك يا نافع
وعدمتك الا اخبرك من هو اجرا مني قال من هو يا ابن عباس قال رجل تكلم بما ليس له به علم
او كتم علمًا عنده قال صدقت يا ابن عباس اني اتيتك لاسالك قال هات يا ابن الازرق
فسل قال فاخبرني عن قول الله عز وجل يرسل عليكما شواظ من نار ما الشواظ
قال اللهب الذي لا دخان فيه قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب
على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول امية بن ابي الصلت ٥

الا من مبلغ حسان عني / مغلغلة تدب الى عكاظ
اليس ابوك فينا كان قينا / لدى القينات فسلا في الحفاظ
يمانيا يظل يشب كيرا / وينفخ دائبا لهب الشواظ

قال صدقت فاخبرني عن قوله ونحاس فلا تنتصران ما النحاس قال الدخان الذي لا لهب فيه [لعله]
قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قال اما سمعت نابغة بني ذبيان يقول [تعرف ذلك قبل ان ينزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم]
يضيء كضوء سراج السليط / لم يجعل الله فيه نحاسا يعني دخانا قال صدقت فاخبرني
عن قول الله امشاج نبتليه قال ماء الرجل وماء المراة اذا اجتمعا في الرحم كان مشيجا
قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم
اما سمعت قول ابي ذؤيب الهذلي وهو يقول [صوابه مشيجا]

كان النصل والفوقين فيه / خلاف الريش سيط به مشيج

قال صدقت فاخبرني عن قول الله تعالى والتفت الساق بالساق ما الساق بالساق
قال الحرب قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم
قال نعم اما سمعت قول ابي ذؤيب اخو الحرب ٥

اذا عضت به الحرب عضها / وان شمرت عن ساقها الحرب شمرا

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل بنين وحفدة ما البنون والحفدة قال اما بنوك
فانهم يعاطونك واما حفدتك فانهم خدمك قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل

الكتاب

الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول امية بن ابي الصلت
حفد الولائد حولهن واسلمت / باكفهن ازمة الاجمال
قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل انما انت من المسحرين قال من المخلوقين قال
وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم
اما سمعت قول امية بن ابي الصلت الثقفي وهو يقول

فان تسالينا فيم نحن فاننا / عصافير من هذا الانام المسحر

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل يعني فالتقمه الحوت وهو مليم ما المليم
قال المذنب قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم
قال نعم اما سمعت قول امية بن ابي الصلت وهو يقول

بريء من الآفات ليس لها باهل / ولكن المسيء هو المليم

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل قل اعوذ برب الفلق ما الفلق قال ضوء الصبح
قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم
اما سمعت قول لبيد بن ربيعة وهو يقول

الفارج الهم مسدول عساكره / كما يفرج ضوء الظلمة الفلق

[لعله الاسى] قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل لكي لا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم ما
الاساه قال الحزن قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد
صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول لبيد بن ربيعة ٥

قليل الاسا فيما اتاه الدهر دونه / كريم الاسا حلو الشمائل معجب

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل انه ظن ان لن يحور بلى ما يحور قال يرجع
قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم
اما سمعت قول لبيد بن ربيعة ٥

وما المرء الا كالشهاب وضوءه / يحور رمادا بعد اذ هو ساطع

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل يطوفون بينها وبين حميم آن ما الآن
قال الذي قد انتهى حره قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب
على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول نابغة بني ذبيان

فان يقتص عليك ابو قبيس / تحط المنية في هوان
ويخضب لحية غدرت وخانت / باحمر من نجيع الجوف آن

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل فاصبحت كالصريم ما الصريم قال كالليل المظلم

قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم
اما سمعت قول النابغة بني ذبيان لا يزجروا مكفهرا لا كفاء له كالليل يخلط اصراما باصرام
قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل الى غسق الليل ما غسق الليل قال اذا اظلم
قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم
قال نعم قال اما سمعت النابغة يقول

وذي ضغن كففت الضغن عنه   واني في مساءته مقيت

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل والليل اذا عسعس قال اقبال سواده
قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم
قال نعم اما سمعت النابغة يقول

كما حدموا قالوا وما وعدوا   آل تضمنه من داس عسق

قال ابو حلمه الال السراب قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل وكان الله على
كل شيء مقيتا ما المقيت قال قادر قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب
على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت النابغة يقول

وذي ضغن كففت الضغن عنه   واني في مساءته مقيت

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل والليل اذا عسعس قال اقبال سواده قال
وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم
اما سمعت قول امرئ القيس

عسعس حتى لو نشا كان لنا من ضوء نوره قبس

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل وانا به زعيم قال الزعيم الكفيل
قال وكانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم
اما سمعت قول امرئ القيس   وفي نسخة بسير يرى منه العوانق ازورا

اني زعيم ان رجعت مملكا   بسير ترى منه الفرانق ازوروا

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل وفومها ما الفوم قال الحنطة قال وهل
كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت
قول ابي ذويب الهذلي

قد كنت احسبني كاغنى وافد   قدم المدينة عن زراعة فوم

قال صدقت

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل وبالازلام ما الازلام قال القداح قال
وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم
قال نعم اما سمعت قول الحطيئة

لا يزجر الطير ان مرت به سنحا   ولا يفاض له قدح بازلام

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل اصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة
قال اصحاب الشمال قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب
على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول زهير بن ابي سلمى حيث يقول

بزل السمس فالسمال قرسا   والمرورات داسا وحقيرا

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل واذا البحار سجرت قال اختلط ماؤها
بماء الارض قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم
قال نعم اما سمعت قول زهير بن ابي سلمى

لقد عرفت ربيعة في جذام   ولعب حالها واسا صرار

لقد نازعتم حسبا قديما   وقد سجرت بحارهم بحاري

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل والسماء ذات الحبك قال الحبك الطريق قال
قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم
اما سمعت قول زهير بن ابي سلمى

مكلل باصول النجم تنسجه   ريح الشمال لضاحي مائه حبك

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل وانه تعالى جد ربنا قال ارتفعت عظمة ربنا
قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم
اما سمعت قول طرفة بن العبد للنعمان بن المنذر

الا ملك يضرب الذراعين لم ينقص السبب منه قبالا

اربع بحلك الى امرئ   سيصي الاعادي سجالا سجالا

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل حتى تكون حرضا قال الحرض الباكي
قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم
قال نعم اما سمعت قول طرفة ابن العبد

امن ذكر ليلى ان نات غربة بها   اعد حريضا للكرى محرم

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل وانتم سامدون قال لاهون قال وهل كانت
العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت

قول هريلة بنت بكر تبكي عاد ۞ بعث عادا لقمان وابا سعد شريدا

قيل قم فانظر اليهم ثم دع عنك السمودا ۞

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل اذا اتسق ما اتساقه قال اذا اجتمع
قال فهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم
قال نعم اما سمعت قول ابي صرمة الانصاري

ان لنا قلائصا نقانقا مستوسقات لو يجدن سائقا

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل الصمد اما الاحد فقد عرفناه
فما الصمد قال الذي يصمد اليه في الامور كلها قال فهل كانت العرب تعرف ذلك
قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت بقول الاسدية

الا بكر الناعي بخير بني اسد بعمرو بن مسعود وبالسيد الصمد

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل يلق اثاما ما الاثام قال جزاء قال فهل كانت
العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت
قول بشر بن ابي خازم الاسدي ۞

وان مقامنا ندعو عليهم بابطح ذي المجاز له اثام ۞

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل وهو كظيم قال الساكت قال فهل كانت العرب
تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول زهير
ابن حرمة العبسي ۞ فان يك كاظما مصاب شاس فاني اليوم منطلق اللسان ۞

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل او تسمع لهم ركزا ما الركز قال صوتا
قال فهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم
قال نعم اما سمعت قول حراس بن زهير ۞

فان سمعتم بجيش سالك سرفا او بطن قو فاخفوا الركز واكتتموا

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل اذ تحسونهم باذنه قال اذ تقتلونهم باذنه
قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم
اما سمعت قول عتبة الليثي ۞

نحسهم بالبيض حتى كانما تفلق منهم بالجماجم حنظلا

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل يا ايها النبي اذا طلقتم النساء هل كان

الطلاق

الطلاق يعرف في الجاهلية قال نعم طلاقا باينا ثلاثا اما سمعت قول الاعشى بن قيس
ابن ثعلبة حين اخذته اختان له غيره فقالوا انك قد اضررت بصاحبتنا ۞
وانا نقسم بالله انا لا نضع العصا عنك او تطلقها فلما راى الجد منهم وانهم فاعلون
شرا قال اجارتنا بيني فانك طالقه ۞ كذاك امور الناس غاد وطارقه ۞
فقالوا والله ليبين لها الطلاق او لا نضع العصا عنك فقال
بيني فان البين خير من العصا وان لا ترالي فوق راسك بارقه
فاتاها بثلاث تطليقات رواه الطبراني وفيه جويبر وهو متروك ۞

باب ما جاء في بسم الله الرحمن الرحيم وفاتحة الكتاب

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف خاتمة السور
حتى ينزل بسم الله الرحمن الرحيم فاذا نزل بسم الله الرحمن الرحيم علم ان السورة
قد ختمت واستقبلت او ابتدئت سورة اخرى قلت روى ابو داود
منه لا يعرف خاتمة السورة حتى ينزل بسم الله الرحمن الرحيم فقط رواه البزار باسنادين
ورجال احدهما رجال الصحيح وقد تقدمت احاديث هذا الباب في الصلاة ۞
وعن جابر قال انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اهراق الماء
فقلت السلام عليك يا رسول الله فلم يرد علي فقلت السلام عليك يا رسول الله فلم يرد علي
فقلت السلام عليك يا رسول الله فلم يرد علي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمشي وانا خلفه حتى دخل رحله ودخلت انا في المسجد كئيبا حزينا فخرج علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد تطهر فقال عليك السلام ورحمة الله وعليك السلام ورحمة الله
وعليك السلام ورحمة الله ثم قال الا اخبرك يا عبد الله بن جابر باخير سورة في القران
قلت بلى يا رسول الله قال اقرا الحمد لله رب العالمين حتى تختمها رواه احمد وفيه عبد الله
ابن محمد بن عقيل وهو سيء الحفظ وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات ۞
وعن ابي زيد وكانت له صحبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض فجاج المدينة
فسمع رجلا يتهجد ويقرا بام القران فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستمع حتى ختمها
ثم قال ما في القران مثلها رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسن بن دينار وهو ضعيف
وعن عبد الله بن شقيق انه اخبره من سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو بوادي القرى
وهو على فرسه وساله رجل من بلقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من هؤلاء قال هؤلاء المغضوب عليهم واشار الى اليهود قال فمن هؤلاء قال الضالون يعني
النصارى وجاءه رجل فقال استشهد مولاك او غلامك فلان قال بل هو يجر الى النار
في عباءة غلها وفي رواية فسمعه وساله رجل من بلقين فقال يا رسول الله
من هؤلاء المغضوب عليهم فاشار الى اليهود فذكر نحوه رواه كله احمد ورجال الجميع
رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله يعني بن مسعود انه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم
مالك يوم الدين بالالف غير المغضوب عليهم بخفض رواه الطبراني وفيه القاسم
ابن عزوان وهو ضعيف وجماعة لم اعرفهم ٥ وعن ابن عباس ولقد آتيناك سبعا
من المثاني قال هي ام الكتاب رواه الطبراني وفيه ابو سعد البقال وهو مدلس ٥
وعن ابي هريرة ان ابليس رن حين انزلت فاتحة الكتاب وانزلت بالمدينة
رواه الطبراني في الاوسط وهو شبيه المرفوع ورجاله رجال الصحيح ٥
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد
الا وهو مكتوب في تشبيك راسه خمس آيات من فاتحة الكتاب رواه الطبراني
رواه الطبراني في الاوسط وفيه الوليد بن الوليد وثقه ابو حاتم وابن حبان
وتركه جماعة وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرأ ام القرآن وقل هو الله احد فكانما قرأ ثلث القرآن
رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن احمد الواسطي وهو متروك ٥

سورة البقرة ٥

عن معقل بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البقرة سنام القرآن
وذروته نزل مع كل آية منها ثمانون ملكا واستخرجت الله لا اله الا هو
الحي القيوم من تحت العرش فوصلت بسورة البقرة ويس قلب القرآن
لا يقرؤها رجل يريد الله والدار الآخرة الا غفر له واقرؤوها على موتاكم
قلت في سنن ابي داود منه طرف رواه احمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله
رجال الصحيح ورواه الطبراني فاسقط المبهم ٥ وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء سناما وان سنام القرآن سورة البقرة من قرأها
في بيته ليلة لم يدخله الشيطان ثلاث ليال ومن قرأها في بيته نهارا لم يدخله
الشيطان ثلاثة ايام رواه الطبراني وفيه سعيد بن خالد الخزاعي المدني وهو ضعيف ٥

وعن

وعن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت الذي تقرأ فيه
سورة البقرة لا يدخله الشيطان تلك الليلة رواه الطبراني وفيه
عدي بن الفضل وهو ضعيف ٥ وعن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول اعطيت هذه الآيات من آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش
لم يعطها نبي قبلي رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط ورجال
احمد رجال الصحيح ٥ وعن عقبة بن عامر الجهني قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرأ الآيتين من آخر سورة البقرة فاني اعطيتهما
من تحت العرش ٥ وفي رواية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على
المنبر اقرؤوا الآيتين فذكر نحوه رواه احمد وابو يعلى والطبراني وفيه
سلمة بن الفضل وثقه ابن حبان وقال يخطئ وضعفه جماعة وفيه
ابن لهيعة وحديثه حسن ٥ وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آيتين اوتيتهما من كنز من تحت العرش ولم يؤتهما نبي قبلي يعني
الآيتين من آخر سورة البقرة وفي رواية اعطيت خواتيم سورة البقرة
من بيت رواه كله احمد باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح ٥
وعن عبد الله يعني بن مسعود قال من قرأ في ليلة آخر سورة البقرة فقد اكثر واطاب
رواه الطبراني وفيه المسعودي وقد اختلط ٥ وعن شداد بن اوس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل كتب كتابا قبل ان يخلق
السماوات والارض بالفي عام فانزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة
لا يقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها شيطان رواه الطبراني
ورجاله ثقات ٥ وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال رددوا الآيتين
من آخر سورة البقرة آمن الرسول الى خاتمتها فان الله اصطفى بها محمدا
صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه عمرو بن الحرث بن سويد الحاسب
المهري ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الفين احدكم يضع احدى رجليه
على الاخرى ثم يتغنى ويدع ان يقرأ سورة البقرة رواه الطبراني في الصغير
وفيه ابن اسحق وهو مدلس ومن لم اعرفهم ايضا ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعلموا الزهراوين البقرة وآل عمران فانهما تجيئان يوم القيامة

حـ الحافظ ابن حجر
احمد بن رشدين فيه
مقال

كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما
تعلموا البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة
رواه الطبراني وفيه عاصم بن هلال البارقي وثقه أبو حاتم وغيره وضعفه
ابن معين وغيره وعبد الرحمن بن خلاد وعمرو بن مخلد الليثي لم أعرفهما
وقد روى الطبراني في الأوسط عن أنس نحوه وفيه مبارك بن سحيم وهو متروك
وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ألفين
أحدكم يضع إحدى رجليه على الأخرى يتغنى ويدع أن يقرأ سورة البقرة رواه الطبراني
في الأوسط وفيه من لم أعرفهم قوله تعالى أو كصيب عن ابن عباس
في قوله أو كصيب من السماء قال الصيب المطر رواه أبو يعلى وفيه ابن إسحاق
وهو مدلس قوله تعالى أتجعل فيها من يفسد فيها عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن آدم صلى الله عليه لما أهبطه الله تبارك وتعالى
إلى الأرض قالت الملائكة أي رب أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح
بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون قالوا ربنا نحن أطوع لك من بني آدم
قال الله تبارك وتعالى للملائكة هلموا ملكين من الملائكة حتى يهبط بهما
إلى الأرض فننظر كيف يعملان قالوا ربنا هاروت وماروت فأهبطا إلى الأرض
ومثلت لهما الزهرة امرأة من أحسن البشر فجاءاها فسألاها نفسها
فقالت لا والله حتى تكلما بهذه الكلمة من الإشراك قالا لا والله لا نشرك
بالله شيئا أبدا فذهبت عنهما ثم رجعت بصبي تحمله فسألاها نفسها فقالت
لا والله حتى تقتلا هذا الصبي فقالا لا والله لا نقتله أبدا فذهبت ثم رجعت
بقدح خمر تحمله فسألاها نفسها فقالت لا والله حتى تشربا هذا الخمر فشربا
فسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبي فلما أفاقا قالت المرأة والله ما تركتما شيئا
مما أبيتماه علي إلا فعلتماه حين سكرتما فخيرا بين عذاب الدنيا والآخرة
فاختارا عذاب الدنيا رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح خلا موسى بن جبير وهو ثقة
قوله تعالى وقولوا حطة عن ابن مسعود في قوله وقولوا حطة قال قالوا
حنطة حمراء فيها شعيرة فذلك قوله فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم
رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف

قوله تعالى

قوله تعالى إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن بني إسرائيل لو أخذوا أدنى بقرة لأجزأتهم أو لأجزأت عنهم رواه البزار وفيه
عباد بن منصور وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات قوله تعالى فتمنوا الموت
عن ابن عباس قال قال أبو جهل لئن رأيت محمدا يصلي لأطأن على عنقه فقيل هو ذا هو
قال ما أراه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو فعل لأخذته الملائكة عيانا
ولو أن اليهود تمنوا الموت لماتوا قلت هو في الصحيح بغير سياقه رواه البزار
ورجاله رجال الصحيح قوله تعالى وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة
عن ابن عباس أن يهود كانوا يقولون هذه الدنيا سبعة آلاف سنة وإنما نعذب
لكل ألف سنة يوما في النار وإنما هي سبعة أيام معدودات فأنزل الله عز وجل
في ذلك وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة إلى قوله فيها خالدون قوله
تعالى من كان عدوا لجبريل عن ابن عباس قال حضرت عصابة من اليهود نبي الله
صلى الله عليه وسلم يوما فقالوا يا أبا القاسم حدثنا عن خلال نسألك عنهن لا
يعلمهن إلا نبي قال سلوني عما شئتم ولكن اجعلوا لي ذمة الله وما أخذ
يعقوب على بنيه لئن أنا حدثتكم شيئا فعرفتموه لتتابعني وذلك لك قالوا
أربع خلال نسألك عنها أخبرنا أي طعام حرم إسرائيل على نفسه
من قبل أن تنزل التوراة وأخبرنا كيف هذا النبي الأمي في النوم ومن وليه
من الملائكة فأخذ عليهم عهد الله لئن أخبرتكم لتتابعني فأعطوه ما شاء من عهد
وميثاق قال فأنشدكم بالذي أنزل التوراة على موسى هل تعلمون أن إسرائيل
مرض مرضا طال سقمه فيه فنذر نذرا لئن عافاه الله من سقمه ليحرمن
أحب الشراب إليه وأحب الطعام إليه فكان لحمان الإبل وأحب الشراب إليه
ألبانها فقالوا اللهم نعم فقال اللهم اشهد وقال أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو
هل تعلمون أن ماء الرجل غليظ أبيض وأن ماء المرأة أصفر رقيق فأيهما علا كان الولد
والشبه بإذن الله إن علا ماء الرجل كان ذكرا بإذن الله وإن علا ماء المرأة
كان أنثى بإذن الله قالوا اللهم نعم قال اللهم اشهد قال فأنشدكم بالذي
أنزل التوراة على موسى هل تعلمون أن هذا النبي الأمي تنام عيناه ولا ينام قلبه
قالوا نعم قال اللهم اشهد عليهم قالوا أنت الآن حدثنا من وليك من الملائكة
فعندها نجامعك أو نفارقك قال إن وليي جبريل ولم يبعث الله نبيا قط
إلا وهو وليه قالوا فعندها نفارقك لو كان وليك سواه من الملائكة لاتبعناك
وصدقناك قال فما يمنعكم أن تصدقوه قالوا هو عدونا فعند ذلك أنزل الله عز وجل

ما أخذ يعقوب على بنيه ... إلا كما ... الرجل على ... وكما لا ... ه

من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى
للمؤمنين من كان عدوا لله وملائكته وكتبه وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين ولقد انزلنا
اليك آيات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون وكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم
بل اكثرهم لا يؤمنون ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين
اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون فعند ذلك باؤوا بغضب على غضب
رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف ۝ قوله تعالى
ما ننسخ من آية ۝ عن ابن عمر قال قرا رجلان من الانصار سورة اقراهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانا يقران بها فقاما يقران ذات ليلة يصليان فلم يقدرا منها على حرف فاصبحا غاديين
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انها مما نسخ او نسي فالهوا عنها فكان الزهري يقرؤها ما ننسخ من آية او ننسها
بضم النون خفيفة رواه الطبراني وفيه سليمان بن ارقم وهو متروك ۝
قوله تعالى رب اجعل هذا بلدا آمنا ۝ عن ابن عباس في قوله رب اجعل هذا
بلدا آمنا وارزق اهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ابن عباس
كان ابراهيم احجرها دون الناس فانزل الله ومن كفر ايضا فانا ارزقهم كما ارزق المؤمنين
اخلق خلقا لا ارزقهم امتعهم قليلا ثم اضطرهم الى عذاب النار ثم قرا ابن عباس
كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح ۝ قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا ۝ عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح قوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ۝
عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا
من مقام ابراهيم مصلى رواه الطبراني وفيه جعفر بن محمد بن جعفر المدايني ولم اعرفه
وبقية رجاله ثقات ۝ قوله تعالى فلنولينك قبلة ترضاها ۝ عن عبد الله بن عمرو
في قوله فلنولينك قبلة ترضاها قال نحو ميزاب الكعبة رواه الطبراني من طريقين
ورجال احدهما ثقات ۝ قوله تعالى وآتى المال على حبه ۝ قال ابن مسعود رحمه الله
ان تؤتيه وانت صحيح شحيح تامل العيش وتخشى الفقر رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
قوله تعالى فاتباع بالمعروف ۝ عن ابن عباس فاتباع بالمعروف واداء اليه
باحسان قال كانت بنو اسرائيل اذا قتل منهم القتيل عمدا لم يحل لهم الا القود واحل الله
لهذه الامة فامر هذا ان يتبع بمعروف وامر هذا ان يؤدي باحسان ذلك تخفيف من ربكم
رواه الطبراني وفيه الحسن بن علي المعمري وهو ضعيف وقد وثق ۝ قوله تعالى

شهر

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ۝ عن ابن عباس انه سئل عن قوله شهر رمضان
الذي انزل فيه القرآن وقوله انا انزلناه في ليلة مباركة فقال انه انزل في رمضان
في ليلة القدر في ليلة مباركة جملة واحدة ثم انزل على مواقع النجوم رسلا في الشهور
والايام رواه الطبراني وفيه سعد بن طريف وهو متروك ۝ قوله تعالى الذين اذا
اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون ۝ عن ابن عباس في قوله الذين اذا اصابتهم
مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون
قال اخبر الله عز وجل ان المؤمن اذا سلم لامر الله ورجع واسترجع عند المصيبة كتب له
ثلاث خصال من الخير الصلاة من الله والرحمة وتحقيق سبيل الهدى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبته واحسن عقباه وجعل له خلفا يرضاه رواه الطبراني
واسناده حسن ۝ قوله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم ۝ عن كعب بن مالك قال كان
الناس في رمضان اذا صام الرجل فامسى فنام حرم عليه الطعام والشراب والنساء حتى يفطر
من الغد فرجع عمر رضي الله عنه من عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وقد سمر عنده فوجد امراته
قد نامت فارادها فقالت اني قد نمت فقال ما نمت ووقع بها وصنع كعب بن مالك مثل ذلك فغدا
عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله عز وجل علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب
عليكم وعفا عنكم رواه احمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات
قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة ۝ عن ابي جبيرة بن الضحاك قال كانت الانصار
يتصدقون ويعطون ما شاء الله فاصابتهم سنة فامسكوا فانزل الله عز وجل ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة ۝ رواه الطبراني في الكبير والاوسط وزاد واحسنوا ان الله
يحب المحسنين ورجالهما رجال الصحيح ۝ وعن النعمان بن بشير في قوله تعالى ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة قال كان الرجل يذنب الذنب فيقول لا يغفر لي فانزل الله عز وجل
ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين رواه الطبراني في الكبير
والاوسط ورجالهما رجال الصحيح ۝ قوله تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن
الحج فلا رفث ۝ عن ابن عمر في قوله عز وجل الحج اشهر معلومات قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذوا القعدة وذوا الحجة فمن فرض فيهن الحج قال ابن عمر التلبية والاحرام فلا رفث
قال غشيان النساء ولا فسوق السباب ولا جدال المراء رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى
ابن السكن وهو ضعيف ۝ وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله
الحج اشهر معلومات قال شوال وذوا القعدة وذوا الحجة رواه الطبراني في الصغير
والاوسط وفيه حصين بن مخارق وهو ضعيف جدا ۝ وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في قوله تبارك وتعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج قال الرفث

اعترابه والتعرض للنساء بالجماع والفسوق المعاصي والجدال جدال الرجل صاحبه
رواه الطبراني عن شيخه يحيى بن عثمان بن صالح عن سوار بن محمد بن يونس وكلاهما فيه
لين وقد وثقا وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس قال لا رفث قال الرفث
الجماع ولا فسوق قال الفسوق المعاصي ولا جدال في الحج قال المراء رواه ابو يعلى
وفيه خصيف وثقه العجلي وابن معين وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح ٥
قوله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى ٥ عن ابن الزبير قال كان الناس
يتكل بعضهم على بعض في الزاد فامرهم الله عز وجل ان يتزودوا فقال وتزودوا فان خير
الزاد التقوى رواه الطبراني وفيه ابو سعد البقال وهو ضعيف ٥ قوله تعالى
فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه قال مغفورا له رواه الطبراني
عن شيخه عبد الله بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف ٥ قوله تعالى ومن الناس
من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ٥ عن ابن جريج في قوله ومن الناس
من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله قال نزلت في صهيب بن سنان وابي ذر رضي الله عنهما
والذي ادرك صهيبا بطريق المدينة قنفذ بن عمير بن جدعان رواه الطبراني
ورجاله ثقات الى ابن جريج ٥ قوله تعالى كان الناس امة واحدة رواه ابو يعلى
والطبراني باختصار ورجال ابي يعلى رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس قال كان بين آدم
ونوح عشرة قرون كلهم على شريعة من الحق قال فلما بعث الله النبي صلى الله عليه وسلم
وانزل كتابه قال فكان الناس امة واحدة رواه البزار وفيه عبد الصمد بن النعمان
وثقه ابن معين وقال غيره ليس بالقوي ٥ قوله تعالى يسالونك عن الشهر الحرام
قتال فيه تقدم حديث هذه الاية في اواخر المغازي والسير في ابواب البعوث
والسرايا ٥ قوله تعالى ويسالونك ماذا ينفقون عن ابن عباس يسالونك
ماذا ينفقون قل العفو قال الفضل على العيال رواه الطبراني وفيه محمد بن ابي ليلى
وهو سيئ الحفظ وبقية رجاله ثقات ٥ قوله تعالى ويسالونك عن المحيض
وقوله نساؤكم حرث لكم عن ابن عمر قال انما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساؤكم حرث لكم رخصة في اتيان الدبر رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه علي
بن سعيد بن بشير وهو حافظ وقال فيه الدارقطني ليس بذاك وبقية رجاله ثقات
وعن ابي سعيد قال اثفر رجل امراته على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
اثفر فلان امراته فانزل الله عز وجل نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم

رواه

صوابه ٣ اثفر اي جعل لها ثفرا وهو كناية عن الوطي من خلف

رواه ابو يعلى عن شيخه الحرث بن سريج النقال وهو ضعيف كذاب وعن ابن عمر ان رجلا
اصاب امراة في دبرها في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكر ذلك الناس فانزل الله
نساؤكم حرث لكم رواه الطبراني في الاوسط وفيه يعقوب بن حميد بن كاسب وثقه ابن حبان
وضعفه الاكثرون وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس قال جاء عمر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله هلكت قال وما اهلكك قال حولت رحلي البارحة
فلم يرد عليه شيئا قال فاوحى الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية نساؤكم حرث لكم
فاتوا حرثكم انى شئتم اقبل وادبر واتق الحيضة والدبر رواه احمد ورجاله ثقات
وعن ابن عباس قال انزلت هذه الاية نساؤكم حرث لكم في اناس من الانصار اتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فسالوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتها على كل حال اذا كان
في الفرج رواه احمد وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف ٥ قلت وقد تقدم
في النكاح احاديث من هذا الباب ٥ وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في
يسالونك عن المحيض قل اذى فاعتزلوا النساء في المحيض فقال ان اليهود قالوا من اتى امراته
في دبرها كان ولده احول وكن نساء الانصار لا يدعن ازواجهن ياتونهن من ادبارهن
فجاؤوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالوه عن اتيان الرجل امراته وهي حائض فانزل الله
ويسالونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن
حتى الاطهار فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم انما الحرث من حيث الولد ٥ قلت رواه مسلم
باختصار رواه البزار وفيه عبيد الله بن يزيد بن ابراهيم القردواني ولم يرو عنه غير ابنه
وبقية رجاله ثقات ٥ قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
وقوموا لله قانتين ٥ عن عمرو بن رافع مولى عمر بن الخطاب حدث انه كان يكتب المصاحف
لازواج النبي صلى الله عليه وسلم قال فاستكتبتني حفصة مصحفا وقالت اذا بلغت هذه الاية
من سورة البقرة فلا تكتبها حتى تاتيني بها فاملها عليك كما حفظتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فلما بلغتها جئتها بالورقة التي اكتبها فيها فقالت اكتب حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
وصلاة العصر وقوموا لله قانتين رواه ابو يعلى ورجاله ثقات ٥ قوله تعالى او يعفو
الذي بيده عقدة النكاح ٥ عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي بيده عقدة
النكاح الزوج رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف ٥ وعن ابي سعيد الخدري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كل حرف من القران يذكر فيه القنوت فهو الطاعة
رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الاوسط وفي اسناد احمد وابي يعلى ابن لهيعة وهو ضعيف
وقد حسن حديثه وفي رجال الاوسط رشدين بن سعد وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس

اصله في ابي داود

القردواني

رواه مسلم مختصرا واسناده هنا حسن

في قول الله عز وجل وقوموا لله قانتين قال كانوا يتكلمون في الصلاة يجي خادم الرجل اليه
وهو في الصلاة فيكلمه بحاجته فنهوا عن الكلام رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال لما نزلت من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا قال ابو الدحداح يا رسول الله وان الله يريد منا
القرض قال نعم يا ابا الدحداح قال فاني اقرضت ربي حائطا فيه ستمائة نخلة
ثم جاء يمشي حتى اتى الحائط وفيه ام الدحداح في عيالها فناداها يا ام الدحداح
قالت لبيك قال اخرجي فاني اقرضت ربي حائطا فيه ستمائة نخلة رواه البزار
ورجاله ثقات قوله تعالى فيه سكينة من ربكم عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السكينة ريح خجوج رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم قوله
تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم
ساله اي آية في كتاب الله تبارك وتعالى اعظم قال الله ورسوله اعلم فرددها مرارا ثم قال
قال آية الكرسي قال ليهنك العلم ابا المنذر والذي نفسي بيده ان لها لسانا
وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش قلت هو في الصحيح باختصار رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح وعن ابي السليل قال كان رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يحدث الناس حتى يكثر فيصعد على ظهر بيت فيحدث الناس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي آية في القرآن اعظم قال فقال رجل الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فوضع يده بين كتفي
حتى وجدت بردها بين ثديي وقال فوضع يده بين يدي حتى وجدت بردها بين كتفي
قال ليهنك يا ابا المنذر رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن الاسقع البكري
ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءهم في صفة المهاجرين فساله رجل اي آية في القرآن
اعظم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم
حتى انقضت الآية رواه الطبراني وفيه راو لم يسم وقد وثق وبقية رجاله ثقات
وعن بريدة قال بلغني ان معاذ بن جبل اخذ الشيطان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتيته فقلت بلغني انك اخذت الشيطان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
ضم الي رسول الله صلى الله عليه وسلم تمر الصدقة فجعلته في غرفة لي فكنت اجد فيه كل يوم
نقصانا فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي هو عمل الشيطان فارصده
فرصدته ليلا فلما ذهب هوي من الليل اقبل على صورة الفيل فلما انتهى الى الباب
دخل من خلل الباب على غير صورته فدنا من التمر فجعل يلتقمه فشددت علي ثيابي
فتوسطته فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله يا عدو الله

وثب

وثبت الى تمر الصدقة فاخذته وكانوا احق به منك لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيفضحك فعاهدني ان لا يعود فغدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي
ما فعل اسيرك فقلت عاهدني ان لا يعود قال انه عائد فارصده فرصدته الليلة
الثانية فصنع مثل ذلك وصنعت مثل ذلك وعاهدني ان لا يعود فخليت سبيله
ثم غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لاخبره فاذا مناديه ينادي اين معاذ فقال لي
يا معاذ ما فعل اسيرك فاخبرته فقال لي انه عائد فارصده فرصدته الليلة الثالثة
فصنع مثل ذلك وصنعت مثل ذلك فقلت يا عدو الله عاهدتني مرتين وهذه الثالثة
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفضحك فقال اني شيطان ذو عيال وما اتيتك
الا من نصيبين ولو اصبت شيئا دونه ما اتيتك ولقد كنا في مدينتكم هذه حتى بعث صاحبكم
فلما نزلت عليه آيتان انفرنا منها فوقعنا بنصيبين ولا يقرآن في بيت الا لم يلج فيه الشيطان
ثلاثا قال فان خليت سبيلي علمتكهما قلت نعم قال آية الكرسي وخاتمة سورة البقرة
آمن الرسول الى آخرها فخليت سبيله ثم غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاخبره فاذا مناديه ينادي اين معاذ بن جبل فلما دخلت عليه قال لي ما فعل اسيرك
قلت عاهدني ان لا يعود واخبرته بما قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صدق الخبيث وهو كذوب قال فكنت اقرؤهما عليه بعد ذلك فلا اجد فيه نقصانا
رواه الطبراني عن شيخه يحيى بن عثمان بن صالح وهو صدوق ان شاء الله كما قال
الذهبي قال ابن ابي حاتم وقد تكلموا فيه وبقية رجاله وثقوا وعن مالك بن حمزة
ابن ابي اسيد الساعدي يحدث عن ابيه عن جده ابي اسيد الساعدي الخزرجي
وله بئر بالمدينة يقال لها بئر بضاعة قد بصق فيها النبي صلى الله عليه وسلم فهي
يستشفى بها ويتيمن بها قال فلما قطع ابو اسيد تمر حائطه جعلها في غرفة وكانت
الغول تخالفه الى مشربته فتسرق تمره وتفسده عليه فشكا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تلك الغول يا ابا اسيد فاستمع عليها فاذا سمعت اقتحامها فقل بسم الله
اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الغول يا ابا اسيد اعفني ان تكلفني
ان اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطيك موثقا من الله ان لا اخالفك
الى بيتك ولا اسرق تمرك وادلك على آية تقرؤها على بيتك فلا تخالف الى اهلك وتقرؤها
على انائك ولا يكشف غطاؤه فاعطته الموثق الذي رضي به منها فقالت الآية التي ادلك
عليها هي آية الكرسي ثم حكت استها تضرط فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقص عليه
القصة حين ولت فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقت وهي كذوب رواه الطبراني

ورجاله وثقوا كلهم وفي بعضهم ضعف. وعن الشعبي قال جلس مسروق وشتير
ابن شكل في مسجد الأعظم فتراهما الناس فتحولوا إليهما فقال شتير لمسروق إما
تحول هؤلاء إلينا لحديثهم فإما أن تحدث وأصدقك وإما أن أحدث وتصدقني
فقال مسروق حدث وأصدقك فقال شتير حدثنا عبد الله بن مسعود
أن أعظم آية في كتاب الله الله لا إله إلا هو الحي القيوم إلى آخر الآية فقال مسروق
صدقت قلت وهو بتمامه في سورة الطلاق رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن ابن عباس وسع كرسيه السموات والأرض قال موضع القدمين ولا يقدر قدر عرشه
إلا الله رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح. قوله تعالى الله ولي الذين آمنوا
عن ابن عباس الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور قال هم قوم كانوا كفروا
بعيسى فآمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم
من النور إلى الظلمات هم قوم آمنوا بعيسى فلما بعث محمد كفروا به رواه الطبراني وفيه
أبو بلال الأشعري وهو ضعيف. قوله تعالى لم يتسنه. عن ابن عباس في قوله
انظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه قال لم يتغير رواه البجلي ورجاله رجال الصحيح.
قوله تعالى إعصار فيه نار. عن ابن عباس في قوله إعصار فيه نار فاحترقت قال
الإعصار الريح الشديد. رواه أبو يعلى وفيه محمد بن السائب الكلبي وهو ضعيف جداً.
قوله تعالى ليس عليك هداهم. عن ابن عباس قال كانوا يكرهون أن يرضخوا
لأنسابهم من المشركين فسألوا فرخص لهم فنزلت هذه الآية ليس عليك هداهم
ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلأنفسكم إلى قوله وأنتم لا تظلمون رواه
الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف ورواه البزار
بنحوه ورجاله ثقات. قوله تعالى الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية
عن يزيد بن عبد الله بن عريب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم أن هذه الآية الذين
الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية أنها نزلت في نفقات الخيل رواه الطبراني
في الكبير والأوسط ويزيد بن عبد الله وأبوه لا يعرفان. وعن ابن عباس في قوله الذين
ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية قال نزلت في علي بن أبي طالب كان عنده أربعة
دراهم فأنفق بالليل واحداً وفي النهار واحداً وفي السر واحداً وفي العلانية واحداً
رواه الطبراني وفيه عبد الوهاب بن مجاهد وهو ضعيف. قوله تعالى
واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله. عن ابن عباس في قوله واتقوا يوماً ترجعون فيه
إلى الله أنها آخر آية نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني بإسناد

رجال

رجال أحدهما ثقات. قوله تعالى آمن الرسول. عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول أعطيت هذه الآيات من آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطها
نبي قبلي رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح
قلت وقد تقدم طرق هذا الحديث في أول السورة.

سورة آل عمران. قوله تعالى والراسخون في العلم. عن عبد الله
ابن يزيد بن آدم قال حدثني أبو الدرداء وأبو أمامة وواثلة بن الأسقع وأنس بن مالك
قالوا سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الراسخون في العلم قال من برت يمينه
وصدق لسانه وعف فرجه وبطنه فذاك الراسخ في العلم رواه الطبراني وعبد الله
ابن يزيد ضعيف. قوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا. عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يكثر في دعائه أن يقول اللهم مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قالت قلت يا رسول الله
وإن القلوب لتتقلب قال نعم ما من خلق الله من بشر من بني آدم إلا وقلبه بين إصبعين
من أصابع الله عز وجل فإن شاء الله أقامه وإن شاء أزاغه فنسأل الله ربنا أن لا يزيغ
قلوبنا بعد إذ هدانا ونسأله أن يهب لنا من لدنه رحمة إنه هو الوهاب قالت قلت
يا رسول الله ألا تعلمني دعوة أدعو بها لنفسي قال بلى قولي اللهم رب النبي محمد اغفر لي
ذنبي وأذهب غيظ قلبي وأجرني من مضلات الفتن ما أحييتنا وروى الترمذي
بعضه رواه أحمد وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد وثق وتأتي بقية طرق هذا
الحديث في القدر والأدعية إن شاء الله. قوله تعالى شهد الله أنه لا إله إلا هو
عن الزبير بن العوام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الآية
شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم
وأنا على ذلك من الشاهدين يا رب رواه أحمد والطبراني إلا أنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول حين تلا هذه الآية شهد الله أنه لا إله إلا هو إلى قوله العزيز الحكيم
قال وأنا أشهد أن لا إله إلا أنت العزيز الحكيم وفي إسنادهما مجاهيل. وعن غالب القطان
قال أتيت الكوفة في تجارة فنزلت قريباً من الأعمش فلما كان ليلة أردت أن أنحدر
قام فتهجد من الليل فمر بهذه الآية شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم
قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم إن الدين عند الله الإسلام قال الأعمش وأنا أشهد
بما شهد الله واستودع الله هذه الشهادة وهي عند الله وديعة إن الدين عند الله الإسلام
قالها مراراً قلت لقد سمع فيها شيئاً فغدوت إليه فودعته ثم قلت يا أبا محمد إني سمعتك
تردد هذه الآية قال أوما بلغك ما فيها قلت أنا عندك منذ شهر لم تحدثني قال والله لا أحدثك
بها سنة قال فأقمت سنة فكتبت على بابه فلما مضت السنة قلت يا أبا محمد قد مضت السنة

قال حدثني ابو وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بصاحبها يوم القيامة
فيقول الله تعالى عبدي عهد الي وانا احق من وفى لي بعهده ادخلوا عبدي الجنة رواه الطبراني
وفيه عمر بن المختار وهو ضعيف ۝ قوله تعالى وله اسلم من في السموات والارض
طوعا وكرها ۝ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وله اسلم من في السموات والارض طوعا
وكرها اما من في السموات فالملائكة واما من في الارض فمن ولد على الاسلام واما كرها
فمن اتي به من سبايا الامم في السلاسل والاغلال يقادون الى الجنة وهم كارهون رواه الطبراني
وفيه محمد بن محصن العكاشي وهو متروك ۝ قوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون ۝ عن عبد الله بن عمر قال حضرتني هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
فذكرت ما اعطاني الله عز وجل فلم اجد شيئا احب الي من مرجانة جارية لي رومية
فقال هي حرة لوجه الله فلو اني اعود في شيء جعلته لله لنكحتها رواه البزار وفيه من لم
اعرفه ۝ قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته عن عبد الله بن مسعود
في قوله اتقوا الله حق تقاته قال ان يطاع فلا يعصى وان يشكر فلا يكفر وان يذكر
فلا ينسى رواه الطبراني باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح والاخر ضعيف ۝
قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ۝ عن عبد الله بن مسعود في قوله
واعتصموا بحبل الله جميعا قال القران وفي رواية قال حبل الله الجماعة ورجال
الاول رجال الصحيح والثاني منقطع الاسناد ۝ وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال ان هذا الصراط محتضر تحضره الشياطين يقولون يا عباد الله هذا الطريق
واعتصموا بحبل الله قال الصراط المستقيم كتاب الله رواه الطبراني عن شيخه عبد الله
ابن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف قوله تعالى وكيف تكفرون وانتم
تتلى عليكم ايات الله ۝ عن ابن عباس وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم
رسوله قال كان الاوس والخزرج يتحدثون اذ ذكروا امر الجاهلية فغضبوا
حتى كان بينهم حرب فاخذوا السلاح ومشى بعضهم الى بعض فنزلت وكيف
تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله الى قوله فانقذكم منها رواه
الطبراني وفيه ابرهيم بن ابي الليث وهو متروك ۝ قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت
للناس ۝ عن ابن عباس في قوله عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف
وتنهون عن المنكر قال هم الذين هاجروا مع محمد صلى الله عليه وسلم الى المدينة رواه احمد
والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح ۝ قوله تعالى ليسوا سواء ۝ عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما اسلم عبد الله بن سلام وثعلبة بن سعية واسيد بن سعية واسد بن عبيد ومن اسلم من يهود
فامنوا وصدقوا ورغبوا في الاسلام قالت احبار يهود اهل الكفر ما امن بمحمد ولا تبعه الا شرارنا

ولو

الحافظ ابن حجر
قلت هو اسناد حسن

ولو كانوا من خيارنا ما تركوا دين ابائهم فانزل الله عز وجل في ذلك من قولهم ليسوا سواء
من اهل الكتاب الى قوله من الصالحين رواه الطبراني ورجاله ثقات ۝ قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم ۝ عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء
من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون قال هم الخوارج
رواه الطبراني واسناده جيد ۝ قوله تعالى مسومين ۝ عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله مسومين قال معلمين وكانت سيما الملائكة يوم بدر
عمائم سود ويوم احد عمائم حمر رواه الطبراني وفيه عبد القدوس بن حبيب
وهو متروك ۝ قوله تعالى وجنة عرضها السموات والارض ۝ عن ابي هريرة قال جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارايت قوله وجنة عرضها السموات والارض فاين النار
قال ارايت الليل اذا لبس كل شيء فاين النهار قال حيث شاء الله قال فكذلك حيث شاء الله رواه
البزار ورجاله رجال الصحيح ۝ قوله تعالى وكاين من نبي قتل معه ربيون كثير
قال الوف رواه الطبراني وفيه عاصم بن بهدلة وثقه النسائي وغيره وضعفه جماعة
قوله تعالى منكم من يريد الدنيا ۝ عن عبد الله بن مسعود قال ما كنت ارى ان احدا من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الدنيا حتى نزلت فينا يوم احد منكم من يريد
الدنيا ومنكم من يريد الاخرة رواه الطبراني في الاوسط واحمد في حديث طويل تقدم في
وقعة احد ورجال الطبراني ثقات ۝ قوله تعالى ثم انزل عليكم من بعد الغم
امنة نعاسا قال القي علينا النعاس يوم احد رواه الطبراني وفيه ضرار بن صرد
وهو ضعيف ۝ وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال النعاس عند القتال امنة من الله عز وجل
والنعاس في الصلاة من الشيطان رواه الطبراني وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة وغيره
وضعفه جماعة ۝ قوله تعالى وما كان لنبي ان يغل ۝ عن ابن عباس وما كان لنبي ان يغل
قال ما كان لنبي ان يتهمه اصحابه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم جيشا فردت رايته ثم بعث فردت ثم بعث فردت بغلول
راس غزال من ذهب فنزلت وما كان لنبي ان يغل رواه الطبراني ورجاله ثقات ۝ قوله تعالى
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا ۝ عن مسروق قال سالنا عبد الله يعني ابن مسعود
عن هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون قال ارواح الشهداء
عند الله كطير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح في الجنة حيث شاءت فاطلع اليهم
ربك اطلاعة فقال هل تشتهون من شيء فازيدكموه قالوا ربنا السنا نسرح في الجنة
في ايها شئنا قال ثم اطلع اليهم الثانية فقال هل تشتهون من شيء فازيدكموه قالوا ربنا

الحافظ ابن حجر

لسنا نسرح في الجنة فيما شئنا ثم اطلع اليهم الثالثة فقال هل تشتهون من شيء
فاريدكموه قالوا تعيد ارواحنا في اجسادنا فنقاتل في سبيلك فنقتل مرة اخرى قال فسكت عنهم
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وله اسانيد اخر ضعيفة ۝ وعن سعيد بن جبير
قال لما اصيب حمزة واصحابه باحد قالوا ليت من خلفنا علموا ما اعطانا الله من الثواب ليكون احرى لهم
فقال الله عز وجل انا اعلمهم فانزل الله تبارك وتعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
الاية رواه الطبراني ورجاله ثقات الا انه مرسل ۝ قوله تعالى سيطوقون ما بخلوا به
عن عبد الله يعني ابن مسعود في قوله سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة قال يطوق شجاعا
اقرع بفيه زبيبتان ينقر راسه فيقول مالي ولك قال من كان له مال لم يؤد زكاته
طوقه يوم القيامة شجاعا ينقر راسه فيقول انا مالك الذي كنت تبخل به سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيامة رواه كله الطبراني باسانيد ورجال احدها ثقات ۝
قوله تعالى ان في خلق السموات والارض ۝ قوله تعالى عن ابن عباس قال اتت قريش
اليهود فقالوا بما جاءكم موسى قالوا عصاه ويده بيضاء للناظرين واتوا النصارى فقالوا
كيف كان عيسى قالوا كان يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا ادع لنا ربك ان يجعل لنا الصفا ذهبا فنزلت هذه الاية ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب فليتفكروا فيها رواه الطبراني وفيه يحيى
الحماني وهو ضعيف ۝ قوله تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا ۝ عن ابن مسعود
في قوله الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم قال اذا لم يستطع ان يصلي قائما فقاعدا
والا فمضطجعا رواه الطبراني واسناده منقطع وفيه جويبر وهو متروك ۝ ۝

سورة النساء ۝

قوله تعالى ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما ۝ عن ابي برزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يبعث الله عز وجل يوم القيامة قوما تاجج افواههم نارا فقيل من هم يا رسول الله
فقال الم تر ان الله يقول ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا
رواه ابو يعلى والطبراني وفيه زياد بن المنذر وهو كذاب ۝ قوله تعالى فامسكوهن
في البيوت ۝ عن ابن عباس في قوله واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم قال كن يحبسن
في البيوت فان ماتت ماتت وان عاشت عاشت حتى نزلت هذه الاية التي في النور
الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ونزلت سورة الحدود فمن عمل
شيئا جلد وارسل رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف

ورواه

[illegible]
واخرجه ابن ابي حاتم من
رواية بكر وعبد بن
حميد عن بكر بن موسى عن
يعقوب القمي موقوفا
على سعيد بن جبير راويه
عن ابن عباس وهو
اصح

ورواه البزار بنحوه الا انه قال كن يحبسن في البيوت حتى يمتن فلما نزلت سورة النور ونزلت الحدود
نسختها ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن اسحق بن موسى الانصاري وهو ثقة ۝ وعن ابن عباس قال لما
نزلت سورة النساء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حبس بعد سورة النساء رواه الطبراني وفيه عيسى
ابن لهيعة وهو ضعيف ۝ قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء ۝ عن رجل من الانصار
قال توفي ابو قيس وكان من صالحي الانصار فخطب ابنه قيس امراته فقالت انا اعدك ولدا وانت
من صالحي قومك ولكني اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستامره فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت ان ابا قيس توفي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا ثم قالت ان ابنه قيسا خطبني
وهو من صالحي قومه وانما كنت اعده ولدا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجعي الى بيتك
فنزلت هذه الاية ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعد
ابن ابي مريم وهو ضعيف ۝ قوله تعالى والمحصنات من النساء ۝ عن رزين الجرجاني قال سالت
سعيد بن جبير عن هذه الاية والمحصنات من النساء قال لا علم لي بها فسالت الضحاك بن مزاحم وذكرت
له قول سعيد بن جبير فقال اشهد لسمعته يسال عنها ابن عباس فقال ابن عباس لم يعلم ابن جبير
لما فتحها رسول الله صلى الله عليه وسلم اصاب المسلمون نساء من نساء اهل الكتاب لهن ازواج فكان
الرجل اذا اراد ان ياتي المراة منهن قالت ان لي زوجا فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله
عز وجل والمحصنات من النساء الاية يعني السبية من المشركين يصيبها لا باس بذلك فذكرت ذلك لسعيد
ابن جبير فقال صدق رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورزين الجرجاني لم اعرفه وبقية رجاله ثقات
وعن عبد الله بن مسعود في قوله والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم قال على المشركات اذا سبين
حلت له وقال ابن مسعود المشركات والمسلمات رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم
وهو ضعيف ۝ قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل ۝ عن عبد الله يعني ابن
مسعود في قوله يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم
قال انها محكمة ما نسخت رواه الطبراني ورجاله ثقات ۝ قوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون
عنه نكفر عنكم سيئاتكم ۝ عن انس قال لم ار مثل الذي بلغنا عن ربنا تبارك وتعالى لم نخرج له
من كل اهل ومال ان تجاوز لنا عما دون الكبائر يقول الله تبارك وتعالى ان تجتنبوا كبائر ما
تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما رواه البزار وفيه الجلد بن ايوب وهو ضعيف
وعن عبد الله يعني ابن مسعود انه سئل عن الكبائر قال ما بين اول سورة النساء الى راس ثلاثين
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ۝ قلت وقد تقدمت احاديث في الكبائر في اواخر كتاب الايمان
قوله تعالى والصاحب بالجنب ۝ عن ابن مسعود في قوله والصاحب بالجنب قال المراة رواه
الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف قوله تعالى ان الله لا يحب
من كان مختالا فخورا ۝ عن ثابت بن قيس بن شماس قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقرأ هذه الآية إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا فذكر الكبر فعظمه فبكى ثابت بن قيس
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك فقال يا نبي الله إني لأحب الجمال حتى إنه ليعجبني
أن يحسن شراك نعلي قال فأنت من أهل الجنة إنه ليس من الكبر أن تحسن راحلتك
ورحلك ولكن الكبر من سفه الحق وغمص الناس رواه الطبراني وفيه محمد بن أبي ليلى
وهو سيئ الحفظ وجده عبد الرحمن لم يدرك ثابت بن قيس. قوله تعالى فكيف إذا جئنا
من كل أمة بشهيد. عن محمد بن فضالة الظفري وكان ممن صحب النبي صلى الله عليه وسلم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاهم في مسجد بني ظفر فجلس على الصخرة التي في
مسجد بني ظفر اليوم ومعه عبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وأناس من أصحابه
وأمر النبي صلى الله عليه وسلم قارئا فقرأ حتى أتى على هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل
أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اضطرب لحياه فقال أي رب على من أنا بين ظهرانيه فكيف بمن لم أر رواه الطبراني
ورجاله ثقات. وعن يحيى بن عبد الرحمن بن لبيبة عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا قرأ هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رب هذا أشهد على من أنا بين ظهريه فكيف
بمن لم أر رواه الطبراني وعبد الرحمن بن لبيبة لم أعرفه وبقية رجاله ثقات. قوله تعالى
ولا تقولوا راعنا. عن ابن عباس في قوله لا تقولوا راعنا قال كانوا يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم
أرعنا سمعك وإنما راعنا كقولك عاطنا واسمع غير مسمع قال للنبي صلى الله عليه وسلم قال
يقولون لا سمعت اسمع للنبي صلى الله عليه وسلم لا سمعت قال ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا
لكان خيرا لهم رواه الطبراني وفيه بشر بن الحارث وهو ضعيف وهو ضعيف. قوله تعالى
إن الله لا يغفر أن يشرك به. وعن ابن عمر قال كنا نمسك عن الاستغفار لأهل الكبائر
حتى سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء قال إني ادخرت دعوتي شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي فأمسكنا
عن كثير مما كان في أنفسنا ثم نطقنا بعد ورجونا رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح
غير حرب بن سريج وهو ثقة. وعن أبي أيوب قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إن لي ابن أخ لا ينتهي عن الحرام قال وما دينه قال يصلي ويوحد الله قال استوهب
منه دينه فإن أبى فابتعه منه فطلب الرجل ذلك منه فأبى عليه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم

فاخبره

بل هو أبوه لا جد

فاخبره فقال وجدته شحيحا على دينه فنزلت إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء رواه الطبراني وفيه واصل بن السائب وهو ضعيف. قوله تعالى ألم تر إلى الذين
أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا
سبيلا. عن ابن عباس قال لما قدم حيي بن أخطب وكعب بن الأشرف مكة على قريش فحالفوهم على
قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لهم أنتم أهل العلم القديم وأهل الكتاب فأخبرونا عنا
وعن محمد فقالوا وما أنتم وما محمد فقالوا نحن ننحر الكوماء ونسقي اللبن على الماء ونفك العناة ونسقي
الحجيج ونصل الأرحام قالوا فما محمد قالوا صنبور قطع أرحامنا واتبعه سراق الحجيج بنو غفار
قالوا لا بل أنتم خير منه وأهدى سبيلا فأنزل الله عز وجل ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب
يؤمنون بالجبت والطاغوت الآية رواه الطبراني وفيه يونس بن سليمان الجمال ولم أعرفه وبقية
رجاله رجال الصحيح. قوله تعالى أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله. عن
ابن عباس في قوله أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله قال ابن عباس نحن الناس
دون الناس رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف. قوله تعالى كلما نضجت جلودهم
بدلناهم جلودا غيرها. عن ابن عمر قال قرئ عند عمر رضي الله عنه كلما نضجت جلودهم
بدلناهم جلودا غيرها فقال عمر أعدها فأعادها فقال معاذ بن جبل عندي تفسيرها
تبدل في كل ساعة مائة مرة فقال عمر هكذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني في الأوسط وفيه نافع مولى يوسف السلمي وهو متروك. قوله تعالى
ألم تر إلى الذين يزعمون الآية. عن ابن عباس قال كان أبو برزة الأسلمي كاهنا
يقضي بين اليهود فيما يتنافرون إليه فتنافر إليه ناس من المسلمين فأنزل الله عز وجل
ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا
إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به إلى قوله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح. قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك. عن أم سلمة قالت خاصم الزبير رجلا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقضى للزبير فقال الرجل إنما قضى له لأنه ابن عمته فنزلت فلا وربك لا يؤمنون الآية
رواه الطبراني وفيه يعقوب بن حميد وثقه ابن حبان وضعفه غيره. قوله تعالى
ومن يطع الله والرسول. عن ابن عباس أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
إني لأحبك حتى إني لأذكرك فلولا أني أجيء فأنظر إليك ظننت أن نفسي تخرج فأذكر أني إن
دخلت الجنة صرت دونك في المنزلة فيشق ذلك علي وأحب أن أكون معك في الدرجة
فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فأنزل الله عز وجل ومن يطع الله والرسول

فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهدا والصالحين الايه فدعاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاها عليه رواه الطبراني وفيه عطا بن السايب وقد اختلط
وعن عايشه رضي الله عنها قالت جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
انك لاحب الي من نفسي وانك لاحب الي من ولدي واني لاكون في البيت فاذكرك فما اصبر
حتى اتي فانظر اليك واذا ذكرت موتي وموتك عرفت انك اذا دخلت الجنه رفعت مع النبيين واني
اذا دخلت الجنه خشيت ان لا اراك فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيا حتى نزل جبريل عليه السلام
بهذه الايه ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهدا والصالحين رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله
بن عمران العابدي وهو ثقه ٥ **قوله تعالى** واذا حييتم بتحيه ٥ **عن** الحسن واذا حييتم بتحيه
فحيوا باحسن منها لاهل الاسلام او ردوها على اهل الشرك رواه ابو يعلى ورجاله ثقات
قوله تعالى فما لكم في المنافقين فيتين ٥ **عن** عبد الرحمن بن عوف ان قوما من العرب اتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينه فاسلموا واصابهم وبا المدينه حماها فاركسوا
فخرجوا من المدينه فاستقبلهم نفر من اصحابه يعني اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا لهم ما لكم رجعتم قالوا اصابنا وبا المدينه فاجتوينا المدينه فقالوا اما لكم
في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوه حسنه فقال بعضهم نافقوا وقال بعضهم
لم ينافقوا هم مسلمون فانزل الله عز وجل فما لكم في المنافقين فيتين والله اركسهم بما كسبوا الايه
رواه احمد وفيه ابن اسحق وهو مدلس وابو سلمه لم يسمع من ابيه ٥ **قوله تعالى** فان كان
من قوم عدو لكم وهو مومن ٥ **عن** ابن عباس رضي الله عنهما في قوله فان كان من قوم عدو لكم
وهو مومن فتحرير رقبه مومنه قال كان الرجل ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يرجع
الى قومه وهم مشركون فيصيبه المسلمون في سريه او غزاه فيعتق الذي يصيبه
رقبه وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق قال هو الرجل يكون معاهدا ويكون
قومه اهل عهد فيسلم اليهم الديه ويعتق الذي اصابه رقبه رواه الطبراني في
الاوسط وفيه عطا بن السايب وقد اختلط ٥ **قوله تعالى** ومن يقتل مومنا
متعمدا ٥ **عن** ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل ومن يقتل
مومنا متعمدا فجزاوه جهنم قال ان جازاه رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن جامع
العطار وهو ضعيف ٥ **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله
فتبينوا ٥ **عن** عبد الله بن ابي حدرد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى

الى اضم فخرجت في نفر من المسلمين فيهم ابو قتاده الحرث بن ربعي ومحلم بن جثامه بن قيس فخرجنا
حتى اذا كنا ببطن اضم مر بنا عامر بن الاضبط الاشجعي على قعود له معه متيع ووطب من لبن
فلما مر بنا سلم علينا فامسكنا عنه وحمل عليه محلم بن جثامه فقتله بشي كان بينه وبينه
واخذ بعيره ومتيعه فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرناه الخبر نزل
فينا القران يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام
لست مومنا تبتغون عرض الحياه الدنيا فعند الله مغانم كثيره كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم
فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات ٥ **وعن**
ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سريه فيها المقداد بن الاسود
فلما اتوا القوم وجدوهم قد تفرقوا وبقي رجل له مال كثير لم يبرح فقال اشهد
ان لا اله الا الله فاهوى اليه المقداد فقتله فقال له رجل من اصحابه اقتلت رجلا شهد ان لا
اله الا الله لاذكرن ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا يا رسول الله ان رجلا شهد ان لا اله الا الله فقتله المقداد فقال ادع لي المقداد يا مقداد اقتلت رجلا
يقول لا اله الا الله فكيف لك بلا اله الا الله غدا قال فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا
اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مومنا تبتغون عرض
الحياه الدنيا فعند الله مغانم كثيره كذلك كنتم من قبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للمقداد كان رجل مومن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته وكذلك
كنت تخفي ايمانك بمكه من قبل رواه البزار واسناده جيد ٥ **قوله تعالى** لا يستوي القاعدون من المومنين
عن الفلتان بن عاصم قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزل عليه واذا انزل عليه دام
بصره مفتوحه عيناه وفرغ سمعه وقلبه لما ياتيه من الله قال فكنا نعرف ذلك منه فقال
للكاتب اكتب لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله
قال فقام الاعمى فقال يا رسول الله ما ذنبنا فانزل الله فقلنا للاعمى انه ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم
فخاف ان ينزل عليه شي في امره فبقي قايما يقول اعوذ بغضب رسول الله يكون محر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم للكاتب اكتب غير اولي الضرر رواه ابو يعلى والبزار نحوه
والطبراني الا انه قال فبقي قايما يقول اتوب الى الله ورجال ابي يعلى ثقات ٥
وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر
قال هم قوم كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغزون معه لاسقام وامراض
واوجاع واخرون اصحاء لا يغزون معه فكان المرضى في عذر من الاصحاء رواه الطبراني
من طريقين ورجال احدهما ثقات ٥ **وعن** زيد بن ارقم قال لما نزلت لا يستوي ٥

اكا وطار ج
ملبسو وحد
رواه الطبراني
احمد وعلق
البخاري في
صحيحه بعضه

القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله جاء ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله هل لي
من رخصة قال لا قال ابن ام مكتوم اللهم اني ضرير فرخص لي فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتابتها رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥
قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ٥ عن ابن عباس قال لما نزلت ان الذين توفاهم الملائكة
ظالمي انفسهم الى اخر الاية قال كان قوم بمكة قد اسلموا فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى المدينة كرهوا ان يهاجروا وخافوا فانزل الله عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة
ظالمي انفسهم الى قوله الا المستضعفين رواه الطبراني وفيه قيس بن الربيع وثقه
شعبة وغيره وضعفه جماعة ٥ وعن ابن عباس قال كان ناس من اهل مكة
قد اسلموا وكانوا مستخفين بالاسلام فلما خرج المشركون الى بدر اخرجوهم
مكرهين فاصيب بعضهم يوم بدر مع المشركين فقال المسلمون اصحابنا
هولا مسلمين اخرجوهم مكرهين فاستغفروا لهم فنزلت هذه الاية ان الذين
توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الاية فكتب المسلمون الى من بقي منهم بمكة بهذه الاية
فخرجوا حتى اذا كانوا ببعض الطريق ظهر عليهم المشركون وعلى خروجهم
فلحقوهم فردوهم فرجعوا معهم فنزلت هذه الاية ومن الناس من يقول امنا
بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله فكتب المسلمون اليهم
بذلك فحزنوا فنزلت هذه الاية ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا
ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم فكتبوا اليهم بذلك قلت
روى البخاري بعضه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن شريك وهو ثقة
قوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ٥ عن ابن عباس قال
خرج ضمرة بن جندب من بيته مهاجرا فقال لاهله احملوني فاخرجوني
من ارض المشركين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات في الطريق قبل ان يصل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فنزل الوحي ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت
فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما رواه ابو يعلى ورجاله ثقات ٥
قوله تعالى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله ٥ عن ابي الدرداء رضي الله عنه
عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس وجلسنا
حوله فاراد ان يقوم ترك نعليه او بعض ما يكون عليه وانه قام وترك نعليه
فاخذت ركوة من ماء فاتبعته فرجع ولم يقض حاجته فقلت يا رسول الله الم
يكن لك قال بلى ولكن اتاني آت من ربي فقال من يعمل سوءا او يظلم نفسه
ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما وقد كانت شقت على الاية التي قبلها من يعمل

سوءا

اكا فيه ارح
اسناده صحيح

سوءا يجز به فاردت ان ابشر اصحابي قلت يا رسول الله وان زنا وان سرق ثم استغفر
غفر له قال نعم ثم ثلثت قال على رغم انف ابي الدرداء فانا رايت ابا الدرداء يضرب
انفه باصبعه ٥ رواه الطبراني وفيه مسلسل بن اسمعيل وثقه ابن معين وغيره وضعفه
البخاري وغيره ٥ وعن ابن مسعود قال كان الرجل من بني اسرائيل اذا اذنب اصبح على بابه
مكتوب اذنبت كذا وكذا وكفارته كذا وكذا من العمل فلعله يكاسره ان يعمله
قال ابن مسعود ما احب ان الله عز وجل اعطانا ذلك مكان هذه الاية ومن يعمل سوءا او
يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
الا ان ابن سيرين ما اظنه سمع من ابن مسعود والله اعلم وعن ابن مسعود قال
ان في كتاب الله لايتين ما اذنب عبد ذنبا فقراهما واستغفر الله الا غفر له
والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم
ومن يغفر الذنوب الا الله ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله
غفورا رحيما رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابرهيم قال قال عبد الله
ان في القران لايتين ما اذنب عبد ذنبا ثم تلاهما واستغفر الله الا غفر له فسالوه
عنهما فلم يخبرهم فقال علقمة والاسود احدهما لصاحبه ثم بنا فقاما الى المصحف
فاخذا المصحف فتصفحا سورة البقرة فقالا ما رايناهما ثم اخذا في سورة النساء
حتى انتهيا الى هذه الاية ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا
فقالا هذه واحدة ثم تصفحا ال عمران حتى انتهيا الى قوله والذين اذا فعلوا فاحشة
او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا
على ما فعلوا وهم يعلمون قالا هذه اخرى ثم طبقا المصحف ثم اتيا عبد الله فقالا هما
هاتين الايتين قال نعم رواه الطبراني واسناده جيد الا ان ابرهيم لم يدرك
ابن مسعود ٥ وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال ان في النساء لخمس ايات ما يسرني بها
الدنيا وما فيها وقد علمت ان العلماء اذا مروا بها يعرفونها ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه
نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما وقوله ان الله لا يظلم مثقال ذرة ٥
وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما وان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الاية ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله
واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه
ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥
قوله تعالى ان يدعون من دونه الا اناثا ٥ عن ابي بن كعب ان يدعون من دونه الا اناثا
قال مع كل صنم جنية رواه عبد الله بن احمد ورجاله رجال الصحيح ٥

قوله تعالى من يعمل سوءا يجز به عن امية انها سالت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
عن قوله من يعمل سوءا يجز به قالت ما سالني عنها احد مذ سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنها فقال يا عائشة هذه متابعة الله العبد لما يصيبه من الحمى والنكبة والشوكة
حتى البضاعة يضعها في كمه فيفقدها فيفزع لها فيجدها في ضبنه حتى ان المؤمن
ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير رواه احمد وامية لم اعرفها.
وعن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا تلى هذه الاية من يعمل سوءا يجز به
قال انا لنجزى بكل ما عملنا هلكنا اذا فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال نعم يجزى به المؤمن في الدنيا من مصيبة في جسده مما يؤذيه قلت
لها في الصحيح حديث غير هذا رواه احمد وابو يعلى ورجالهما رجال الصحيح.
وعن حيان بن بسطام قال كنت مع ابن عمر فمر بعبد الله بن الزبير وهو مصلوب
فقال رحمك الله ابا خبيب سمعت اباك يعني الزبير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يعمل سوءا يجز به في الدنيا رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن سليم بن حيان
ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات. قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما
عن عبد الجبار بن عبد الله قال جاء رجل الى ابي بكر بن عياش فقال سمعت رجلا
يقول لم يكلم الله موسى تكليما فقال ما قال هذا الا كافر قرات على الاعمش
وقرا الاعمش على يحيى بن وثاب وقرا يحيى بن وثاب على ابي عبد الرحمن وقرا ابو عبد الرحمن
على علي بن ابي طالب وقرا علي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم الله موسى تكليما
رواه الطبراني في الاوسط وعبد الجبار بن عبد الله لم اعرفه وبقية رجاله ثقات.
والذي وجدته روى عن ابي بكر بن عياش احمد بن عبد الجبار بن ميمون وهو ضعيف.
والنسخة سقيمة والله اعلم. قوله تعالى فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله
عن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل
فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله قال اجورهم يدخلهم الجنة ويزيدهم من فضله
الشفاعة لمن وجبت له النار ممن صنع اليهم المعروف في الدنيا رواه الطبراني
في الاوسط والكبير وفيه اسمعيل بن عبد الله ضعفه الذهبي من عند نفسه فقال اتى
بخبر منكر وبقية رجاله وثقوا. ما جاء في الكلالة عن حذيفة
قال نزلت اية الكلالة على النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فوقف النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا هو بحذيفة واذا راس ناقة حذيفة عند مؤخر ناقة النبي صلى الله عليه وسلم فلقاها
اياه فنظر حذيفة فاذا عمر رضي الله عنه فلقاها اياه فلما كان في خلافة عمر رحمه الله
نظر عمر في الكلالة فدعا حذيفة فسأله عنها فقال حذيفة لقد لقانيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيتك كما لقاني والله اني لصادق ووالله لا ازيدك

علي ذلك شيئا ابدا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير ابي عبيدة بن حذيفة ووثقه ابن حبان.
سورة المائدة. عن عبد الله بن عمرو قال انزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
سورة المائدة وهو راكب على راحلته فلم تستطع ان تحمله فنزل عنها رواه احمد
وفيه ابن لهيعة والاكثر على ضعفه وقد يحسن حديثه وبقية رجاله ثقات. وعن اسماء
بنت يزيد قالت اني لاخذة بزمام العضباء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ نزلت
المائدة كلها فكادت من ثقلها تدق عضد الناقة وفي رواية لتكسر الناقة
رواه احمد والطبراني بنحوه وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد وثق. قوله تعالى
اليوم اكملت لكم دينكم. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت هذه الاية على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو بعرفة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير ابراهيم بن يوسف الصيرفي وهو ثقة. وعن سمرة
قال نزلت اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا يوم عرفة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة يوم جمعة رواه الطبراني والبزار وفيه عمر بن موسى بن وجيه
وهو ضعيف. وعن عمرو بن قيس انه سمع معاوية بن ابي سفيان على المنبر ينزع بهذه الاية
اليوم اكملت لكم دينكم حتى ختم الاية قال نزلت في يوم عرفة في يوم جمعة ثم تلى هذه الاية
من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا رواه الطبراني
ورجاله ثقات. قوله تعالى ولا جنبا الا عابري سبيل. عن قتادة قال بلغنا ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم لما نزلت هذه الاية ولا جنبا الا عابري سبيل رخص للمسافر اذا كان
مسافرا وهو جنب لا يجد الماء ان يتيمم ويصلي رواه الطبراني في حديث طويل يأتي في قوله تعالى
انما الخمر وهو مرسل ورجاله ثقات. قوله تعالى واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه
عن ابن عباس في قوله واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا
واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور يعني حين بعث الله النبي صلى الله عليه وسلم
وانزل عليه الكتاب قالوا امنا بالنبي وبالكتاب واقررنا بما في التورية فذكرهم الله ميثاقه
الذي اقروا به على انفسهم بالوفاء به رواه الطبراني وعلي بن ابي طلحة لم يسمع من ابن عباس.
قوله تعالى اذهب انت وربك فقاتلا. عن عتبة بن عبد السلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لاصحابه قوموا فقاتلوا قالوا نعم يا رسول الله ولا نقول كما قالت بنو اسرائيل لموسى
اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن انطلق انت وربك يا محمد وانا معكم
نقاتل رواه احمد والطبراني وزاد في اوله امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه
بالقتال فرمى رجل من اصحابه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب هذا
وقالوا نحن امرهم بالقتال فذكر نحوه واسنادهما حسن. قوله تعالى واتل عليهم نبا ابني ادم

عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أشقى الناس ثلاثة عاقر ناقة ثمود وابن آدم
الذي قتل أخاه ما سفك على الأرض من دم إلا لحقه منه لأنه أول من سن القتل
قلت سقط من الأصل الثالث والظاهر أنه قاتل علي رضي الله عنه وفيه ابن إسحق
وهو مدلس ٥ قوله تعالى إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ٥ عن ابن عباس
في قوله إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا الآية قال كان
قوم من أهل الكتاب بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد وميثاق فنقضوا العهد
وأفسدوا في الأرض فخير الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم فيهم إن شاء أن يقتل وإن شاء أن يصلب
وإن شاء أن يقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف وأما النفي فهو الهرب في الأرض
فإن جاء تائبا فدخل في الإسلام قبل منه ولم يؤخذ بما سلف منه رواه الطبراني
وعبد الله بن أبي طلحة لم يدرك ابن عباس ٥ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
ما كان في القرآن بأس شديد فهو عذاب وما كان قبل يا محسف فهو رحمة
رواه الطبراني وفيه سهل بن إبراهيم المروزي ولم أعرفه ٥ قوله تعالى
إن أوتيتم هذا فخذوه ٥ عن ابن عباس في قوله عز وجل إن أوتيتم هذا فخذوه
وإن لم تؤتوه فاحذروا هم اليهود زنت منهم امرأة وقد كان الله عز وجل حكم في التوراة
في الزنا الرجم فنفسوا أن يرجموها فقال النبي صلى الله عليه وسلم كيف حكم الله
في التوراة في الزاني فقالوا دعنا من التوراة ما عندك في ذلك قال ائتوني
بأعلمكم بالتوراة التي أنزلت على موسى صلى الله عليه وسلم فقال لهم بالذي نجاكم من آل
فرعون وبالذي فلق البحر فأنجاكم وأغرق آل فرعون إلا أخبرتموني ما حكم الله
في التوراة في الزاني فقالوا حكمه الله الرجم رواه الطبراني وعلي بن أبي طلحة
لم يسمع من ابن عباس ٥ قوله تعالى وأكلهم السحت ٥ عن عبد الله بن عباس
يعني ابن مسعود أنه سئل عن السحت قال الرشا فقيل في الحكم قال ذاك الكفر
رواه الطبراني من رواية شريك عن السري عن أبي الضحى والسري لم أعرفه
وبقية رجاله ثقات ٥ قوله تعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون
عن ابن عباس قال إن الله عز وجل أنزل ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون
وأولئك هم الظالمون وأولئك هم الفاسقون قال قال ابن عباس أنزلها الله عز وجل
في الطائفتين من اليهود كانت إحداهما قد قهرت الأخرى في الجاهلية حتى ارتضوا
واصطلحوا على أن كل قتيل قتلته العزيزة فديته خمسون وسقا وكل قتيل قتلته
الذليلة من العزيزة فديته مائة وسق فكانوا على ذلك حتى قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فنزلت الطائفتان كلتاهما لمقدم النبي صلى الله عليه وسلم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يظهر ولم يوطئهما عليه وهو في الصلح فقتلت الذليلة من العزيزة

قتيلا

قتيلا فأرسلت العزيزة إلى الذليلة أن ابعثوا إلينا بمائة وسق فقالت الذليلة وهل كان هذا
في حيين قط دينهما واحد ونسبهما واحد وبلدهما واحد دية بعضهم نصف دية بعض
إنا إنما أعطيناكم هذا ضيما منكم لنا وفرقا منكم فأما إذ قدم محمد فلا نعطيكم فكادت الحرب
تهيج بينهما ثم اصطلحوا على أن يجعلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم ثم ذكرت
العزيزة فقالت والله ما محمد بمعطيكم منهم ضعف ما يعطيهم منكم ولقد صدقوا ما
أعطونا هذا إلا ضيما منا وقهرا لهم فدسوا إلى محمد من يخبر لكم رأيه إن أعطاكم ما تريدون
حكمتموه وإن لم يعطكم حذرتم فلم تحكموه فدسوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناسا من المنافقين ليخبروا لهم رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم أخبر الله رسوله صلى الله عليه وسلم بأمرهم كله وما أرادوا
فأنزل الله عز وجل يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا
آمنا بأفواههم إلى قوله تعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون
ثم قال فيهما والله أنزلت وإياهم عنى الله عز وجل قلت روى أبو داود بعضه
رواه أحمد والطبراني بنحوه وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو ضعيف وقد وثق
وبقية رجال أحمد ثقات ٥ قوله تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ٥ عن عياض
الأشعري قال لما نزلت هذه الآية فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هم قوم هذا يعني أبا موسى رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن جابر قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه قال هؤلاء
قوم من اليمن ثم من كندة ثم من السكون ثم من تجيب رواه الطبراني في الأوسط
وإسناده حسن ٥ قوله تعالى إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا ٥ عن عمار بن ياسر
قال وقف على علي بن أبي طالب رضي الله عنه سائل وهو راكع في تطوع فنزع خاتمه
فأعطاه السائل فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعلمه ذلك فنزلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذه الآية إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة
ويؤتون الزكاة وهم راكعون فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من كنت مولاه
فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه رواه الطبراني في الأوسط وفيه من
لم أعرفهم ٥ قوله تعالى غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا ٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رجل من اليهود يقال له النباش بن قيس إن ربك بخيل لا ينفق فأنزل الله عز وجل
وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء
رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ قوله تعالى والله يعصمك من الناس ٥ عن أبي سعيد
الخدري قال كان العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن يحرسه فلما نزلت والله يعصمك

ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرس رواه الطبراني في الصغير والاوسط
وفيه عطية العوفي وهو ضعيف ۝ وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحرس وكان يرسل معه عمه ابو طالب كل يوم رجالا من بني هاشم حتى نزلت هذه الآية
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس
فاراد عمه ان يرسل معه من يحرسه فقال يا عم ان الله قد عصمني من الجن والانس
رواه الطبراني وفيه النضر بن عبد الرحمن وهو ضعيف ۝ قوله تعالى ذلك
بان منهم قسيسين ورهبانا عن سلمان وسئل عن قول الله عز وجل ذلك بان منهم قسيسين
ورهبانا قال الرهبان الذين في الصوامع قال سلمان نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك بان منهم صديقين ورهبانا رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني ونصير بن زياد
وكلاهما ضعيف ۝ قوله تعالى واذا سمعوا ما انزل الى الرسول عن ابن عباس
في قول الله واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع قال انهم
كانوا نواتين يعني ملاحين قدموا مع جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه من الحبشة
فلما قرأ عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن امنوا وفاضت اعينهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلكم اذا رجعتم الى ارضكم انتقلتم عن دينكم
فقالوا لن ننتقل عن ديننا فانزل الله ذلك في قولهم رواه الطبراني في الاوسط
والكبير وفيه العباس بن الفضل الانصاري وهو ضعيف قلت
ولهذا الحديث طرق بنحوه في الصلاة على الغائب وفي مناقب النجاشي رضي الله عنه
قوله تعالى ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين ۝ عن ابن عباس في قوله
ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين قال مع محمد صلى الله عليه وسلم وامته فانهم
شهدوا له انه قد بلغ وشهدوا للرسل انهم قد بلغوا رواه الطبراني عن شيخه
عبد الله بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف ۝ قوله تعالى انما الخمر والميسر
عن ابن عباس قال انزل تحريم الخمر في قبيلتين من قبائل الانصار شربوا حتى ثملوا
عبث بعضهم ببعض فلما صحوا جعل الرجل يرى الاثر بوجهه وبراسه وبلحيته
فيقول فعل هذا اخي فلان والله لو كان بي رؤوفا رحيما ما فعل هذا بي قال
وكانوا اخوة ليس في قلوبهم ضغائن فوقعت في قلوبهم الضغائن فانزل الله تعالى
انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون
انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله
وعن الصلاة فهل انتم منتهون ۝ فقال ناس من المتكلفين هي رجس وهي في بطن
فلان قتل يوم بدر وفلان قتل يوم احد فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا

الصالحات

الصالحات جناح فيما طعموا الآية رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح قد تقدم
في الاشربة نحو هذا في تحريم الخمر ۝ وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال لما نزل
تحريم الخمر قالت اليهود اليس اخوانكم الذين ماتوا كانوا يشربونها فانزل الله تعالى
ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيل لي انت منهم قلت في الصحيح بعضه رواه الطبراني ورجاله ثقات ۝
وعن عبد الله بن عمرو ان هذه الآية التي في القرآن يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر
والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون قال هي في التوراة
ان الله عز وجل انزل الحق ليذهب به الباطل ويبطل به اللعب والكبارات والزمارات
والزفن والمعازف والمزاهر والشعر واقسم ربي بيمينه لا يشربها عبد بعدما
حرمتها الا اعطشته يوم القيامة ولا يدعها بعد ما حرمتها الا سقيته من
حظيرة القدس رواه الطبراني في اخر حديث في الصحيح في قوله تعالى انا
ارسلناك شاهدا ورجاله رجال الصحيح ۝ قوله تعالى لا يضركم من ضل
اذا اهتديتم ۝ عن ابي عامر الاشعري قال كان قتل رجل منهم باوطاس
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا غيرت يا ابا عامر فتلا هذه الآية
يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اين ذهبتم انما هي يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل من الكفار
رواه الطبراني ولفظه عن ابي عامر انه كان فيهم شيء فاحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما حبسك قال قرأت هذه الآية يا ايها الذين امنوا
عليكم انفسكم لا يضركم من ضل من الكفار اذا اهتديتم ورجالهما ثقات
الا اني لم اجد لعلي بن مدرك سماعا من احد من الصحابة ۝ وعن عبد الله يعني ابن مسعود
في قوله عز وجل عليكم انفسكم قال ليس وانها هذا قولوها ما قبلت منكم
فاذا ردت عليكم فعليكم انفسكم لا يضركم من ضل رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح الا ان الحسن البصري لم يسمع من ابن مسعود والله سبحانه اعلم ۝
قوله تعالى وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم عن ابن مسعود قال قال النبي
كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم ما كنت فيهم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ۝
سورة الانعام ۝ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نزلت علي سورة الانعام جملة واحدة يشيعها سبعون الف ملك لهم زجل
بالتسبيح والتحميد رواه الطبراني في الصغير وفيه يوسف بن عطية الصفار
وهو ضعيف ۝ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت سورة الانعام

ومعها موكب من الملائكة يسد ما بين الخافقين لهم زجل بالتسبيح والتقديس والأرض
ترتج ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبحان الله العظيم سبحان الله العظيم
رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه محمد بن عبد الله بن عرس عن أحمد بن محمد
ابن أبي بكر السالمي ولم أعرفهما وبقية رجاله ثقات ٥ **وعن** أسماء بنت يزيد
قالت نزلت سورة الأنعام على النبي صلى الله عليه وسلم جملة واحدة إن كادت من ثقلها
لتكسر عظم الناقة رواه الطبراني وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد وثق
قوله تعالى وهم ينهون عنه ٥ **عن** ابن عباس وهم ينهون عنه وينأون عنه نزلت
في أبي طالب قال كان ينهى عن أذى النبي صلى الله عليه وسلم وينأى عن اتباعه
رواه الطبراني وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة وغيره وضعفه ابن معين
وغيره وبقية رجاله ثقات ٥ **قوله تعالى** فإنهم لا يكذبونك ٥ **عن** ابن عباس
في قوله فإنهم لا يكذبونك بتخفيفه ولذلك كانوا يقرؤونها قال لا يقدرون
على أن لا يكون رسولا ولا على أن لا يكون القرآن قرآنا فأما أن يكذبونك
بألسنتهم فهم يكذبونك وذاك الإكذاب وذاك التكذيب رواه الطبراني
وفيه بشر بن عمارة وهو ضعيف ٥ **قوله تعالى** فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم
أبواب كل شيء ٥ **عن** عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيت الله عز وجل
يعطي العبد في الدنيا على معاصيه ما يحب فإنما هو استدراج ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم
بغتة فإذا هم مبلسون رواه أحمد والطبراني وزاد فقطع دابر القوم الذين
ظلموا والحمد لله رب العالمين ٥ **قوله تعالى** وأنذر به الذين يخافون
أن يحشروا إلى ربهم وقوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم ٥ **عن** ابن مسعود
قال مر الملأ من قريش على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده خباب وصهيب
وبلال وعمار فقالوا يا محمد أرضيت بهؤلاء فنزل فيهم القرآن وأنذر به الذين يخافون
أن يحشروا إلى ربهم إلى قوله والله أعلم بالظالمين رواه أحمد والطبراني إلا أنه قال
فقالوا يا محمد هؤلاء من الله عليهم من بيننا لو طردت هؤلاء لاتبعناك فأنزل الله
ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي إلى قوله أليس الله بأعلم بالشاكرين
ورجال أحمد رجال الصحيح غير كردوس وهو ثقة ٥ **قوله تعالى** واصبر نفسك
مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ٥ **عن** عبد الرحمن بن سهل بن حنيف قال نزلت
هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بعض أبياته واصبر نفسك مع الذين

يدعون

يدعون ربهم بالغداة والعشي خرج يلتمس فوجد قوما يذكرون الله منهم ثائر
الرأس وجاف الجلد وذو الثوب الواحد فلما رآهم جلس معهم فقال الحمد لله الذي
جعل في أمتي من أمرني أن أصبر نفسي معهم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥
وقد ذكر الطبراني عبد الرحمن في الصحابة ٥ **قوله تعالى** قل هو القادر
عن أبي بن كعب في قوله تعالى قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا الآية قال هن
أربع وكلهن عذاب وكلهن واقع لا محالة فمضت اثنتان بعد وفاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخمس وعشرين سنة فألبسوا شيعا وذاق بعضهم بأس بعض
وبقيت اثنتان واقعتان لا محالة الخسف والرجم رواه أحمد ورجاله ثقات
قلت الظاهر أن من قوله فمضت اثنتان إلى آخره من قول رفيع فإن أبي بن كعب
لم يتأخر إلى زمن الفتنة والله أعلم **قلت** وتأتي بقية هذه الأحاديث
في كتاب الفتن إن شاء الله تعالى ٥ **قوله تعالى** فمستقر ومستودع ٥ **عن** إبراهيم قال
قال عبد الله يعني ابن مسعود مستودعها في الدنيا ومستقرها الرحم رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح إلا أن إبراهيم لم يدرك ابن مسعود ٥ **وعن** إبراهيم بن مسعود
في قوله فمستقر ومستودع قال المستقر الرحم والمستودع الأرض التي
تموت فيها رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف
قوله تعالى دارست ٥ **عن** عمرو بن كيسان قال سمعت ابن عباس يقرأ
دارست تلوت خاصمت جادلت رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥
قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده ٥ **عن** ابن عمر في قوله وآتوا حقه يوم حصاده
قال كانوا يعطون من اعتراهم شيئا سوى الصدقة رواه الطبراني في الأوسط
ورجاله ثقات ٥ **قوله تعالى** ومن الأنعام حمولة وفرشا قال الحمولة ما حمل
من الإبل والفرش الصغار رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد
ابن أبي مريم وهو ضعيف ٥ **قوله تعالى** وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه
عن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا
سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وشماله ثم قال هذه سبل متفرقة على كل
سبيل منها شيطان يدعو إليه ثم قرأ وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه
ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله رواه أحمد والبزار وفيه عاصم
ابن بهدلة وهو ثقة وفيه ضعف ٥ **قوله تعالى** هل ينظرون إلا أن تأتيهم
الملائكة أو يأتي ربك أو يأتي بعض آيات ربك ٥ **عن** عبد الله بن مسعود في
هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك أو يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها

لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا قال طلوع الشمس مع القمر من مغربها
كالبعيرين المقرنين رواه الطبراني من طريقين احداهما هذه وفيها عبد الله بن محمد
ابن سعد ابن ابي مريم وهو ضعيف والاخرى مختصره ورجالها ثقات ○ وعن
ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يوم ياتي بعض ايات ربك قال طلوع الشمس من مغربها
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات قلت وله طرق في امارات الساعة
قوله تعالى إن الذين فرقوا دينهم ○ عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لعايشه يا عايشه ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا هم اصحاب البدع واصحاب الاهواء
ليس لهم توبة انا منهم بري وهم مني براء رواه الطبراني في الصغير واسناده جيد ○ وعن
ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم
في شي قال هم اهل البدع والاهواء من هذه الامه رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال
الصحيح غير معلل بن نفيل وهو ثقه قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فقال له
عن ابن عمر قال انزلت هذه الايه في الاعراب من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فقال رجل
فما للمهاجرين يا ابا عبد الرحمن قال هو افضل من ذلك ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة
يضاعفها ويوت من لدنه اجرا عظيما رواه الطبراني وفيه عطيه وهو ضعيف ○
وياتي في مضاعفة الحسنة الى الفي الف في كتاب التوبة او الاذكار ان شاء الله تعالى ○

سورة الاعراف ○

قوله تعالى قل من حرم زينة الله ○ عن ابن عباس قال كانت قريش يطوفون بالبيت
وهم عراة يصفرون ويصفقون فانزل الله قل من حرم زينة الله فامروا بالثياب
رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف ○ قوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط
عن ابن مسعود انه كان يقرا حتى يلج الجمل في سم الخياط قال زوج الناقة رواه
الطبراني من طريقين ورجال احداهما رجال الصحيح الا ان ابرهيم النخعي لم يدرك ابن مسعود
والاخرى ضعيفه قوله تعالى وعلى الاعراف رجال ○ وعن ابي سعيد الخدري
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصحاب الاعراف فقال هم رجال قتلوا في سبيل الله
وهم عصاة لابايهم فمنعتهم الشهادة ان يدخلوا النار ومنعتهم المعصيه ان يدخلوا
الجنه وهم على سور بين الجنه والنار حتى تذبل لحومهم وشحومهم حتى يفرغ الله من حساب
الخلايق فاذا فرغ الله من حساب خلقه فلم يبق غيرهم تغمدهم منه برحمه فادخلهم الجنة

برحمته

برحمته رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه محمد بن مخلد الرعيني وهو ضعيف ○ وعن عمرو بن عبد الرحمن
الحدي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن اصحاب الاعراف قال قوم قتلوا في سبيل الله
معصيه ابايهم فمنعتهم الجنه معصيه ابايهم ومنعتهم النار قتلهم في سبيل الله عز وجل رواه الطبراني
وفيه ابو معشر نجيح وهو ضعيف ○ قوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض
عن عبد الله بن بسر قال خرجت من حمص فاويت الليل الى البقيعه فحضرني من اهل الارض
فقرات هذه الايه من الاعراف ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض الى اخر الايه فقال بعضهم
لبعض احرسوه الان حتى يصبح فلما اصبحت ركبت دابتي رواه الطبراني وفيه المسيب بن واضح
وهو ضعيف وقد وثق ○ قوله تعالى اجعل لنا الها ○ عن عمرو بن عوف قال غزونا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ونحن الف ونيف ففتح الله مكه وحنينا حتى
اذا كنا بين حنين والطايف ابصر شجره كان ساطها السلاح فسميت ذات انواط وكانت تعبد
من دون الله عز وجل فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف عنها في يوم صايف الى ظل
هو ادنى منه فقال له رجل يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهولاء ذات انواط فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم انها السنن قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرايل لموسى
اجعل لنا الها كما لهم الهه قال اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين رواه الطبراني
وفيه كثير بن عبد الله وقد ضعفه الجمهور وحسن الترمذي حديثه قوله تعالى
فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا ○ عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما تجلى
الله لموسى بن عمران تطايرت سبعة اجبال ففي الحجاز منها خمسه وفي اليمن اثنين في الحجاز
احد وثبير وحرى وثور وورقان وفي اليمن حصور وصبير رواه الطبراني
في الاوسط وفيه طلحه بن عمرو المكي وهو متروك ○ قوله تعالى واختار موسى قومه
الى اخر الايات ○ عن ابن عباس قال سال موسى صلى الله عليه وسلم شيا له فاعطيها محمد صلى الله عليه وسلم
قوله واختار موسى قومه سبعين رجلا الى قوله فساكتبها للذين يتقون رواه البزار
وفيه عطا ابن السايب وقد اختلط وبقيه رجاله رجال الصحيح ○ قوله تعالى واذ اخذ
ربك من بني ادم من ظهورهم ذرياتهم ○ عن ابي بن كعب في قوله عز وجل واذ اخذ ربك من
بني ادم من ظهورهم ذرياتهم قال جمعهم فجعلهم ارواحا ثم صورهم فاستنطقهم فتكلموا
ثم اخذ عليهم العهد والميثاق واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى قال فاني اشهد
عليكم السموات والارض السبع واشهد عليكم اباكم ادم ان تقولوا يوم القيامه لم نعلم بهذا
اعلموا انه لا اله غيري ولا رب غيري ولا تشركوا بي شيا اني سارسل اليكم رسلي يذكرونكم
عهدي وميثاقي وانزل عليكم كتبي قالوا شهدنا بانك ربنا والهنا لا رب لنا غيرك ولا اله
لنا غيرك فاقروا ورفع عليهم ادم عليه السلام ينظر اليهم فراى الغني والفقير وحسن

ح الحافظ ابن حجر
اسناده حسن

ودون ذلك فقال يا رب لولا سويت بين عبادك قال اني احببت ان اشكر ورأى الانبياء فيهم مثل
السرج عليهم خصوا بميثاق آخر في الرسالة والنبوة وهو قوله تعالى واذ اخذنا من
النبيين ميثاقهم الى قوله عيسى ابن مريم عليهما السلام كان في تلك الارواح فارسله الى مريم
عليها السلام فحدث عن ابي انه دخل من فيها رواه عبد الله بن احمد عن شيخه محمد بن يعقوب
الربالي وهو مستور وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله عز وجل اخذ الميثاق من ظهر ادم عليه السلام بنعمان يوم عرفة فاخرج من
صلبه كل ذرية ذرأها فنثرهم بين يديه ثم كلمهم قبلا قال الست بربكم قالوا بلى
شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك
اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ قوله تعالى واتل عليهم نبأ الذي اتيناه
اياتنا عن عبد الله يعني ابن مسعود واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا قال هو بلعم
او قال بلعام رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمرو قال
نزلت هذه الاية في امية بن ابي الصلت الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح قوله تعالى خذ العفو عن ابن عمر في هذه الاية خذ العفو
قال امر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياخذ العفو من اخلاق الناس
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥

سورة الانفال ٥

عن عبادة بن الصامت قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهدت معه بدرا
فالتقى الناس فهزم الله عز وجل العدو فانطلقت طائفة في اثارهم يهزمون
ويقتلون واكبت طائفة على العسكر يحوزونه ويجمعونه واحدقت طائفة برسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يصيب العدو منه غرة حتى اذا كان الليل وفاء الناس بعضهم
الى بعض قال الذين جمعوا الغنائم نحن حويناها وجمعناها فليس لاحد فيها نصيب
وقال الذين خرجوا في طلب العدو لستم باحق بها منا نحن نفينا عنها العدو وهزمناهم
وقال الذين احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم لستم باحق بها منا نحن احدقنا
برسول الله صلى الله عليه وسلم وخفنا ان يصيب العدو منه غرة واشتغلنا به فنزلت
يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم فقسمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فواق بين المسلمين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اغار في ارض العدو نفل الربع واذا اقبل راجعا وكل الناس نفل الثلث
وكان يكره الانفال ويقول ليرد قوي المؤمنين على ضعيفهم قلت روى الترمذي

وابن ماجه منه كان ينفل في البداة الربع وفي القفول الثلث فقط رواه احمد وفي رواية
عنده سألت عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن الانفال فقال فينا معشر اصحاب بدر
نزلت حين اختلفنا في النفل وساءت فيه اخلاقنا فانتزعه الله من ايدينا وجعله الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المسلمين عن بواء
يقول على السواء ورجال الطريقين ثقات ٥ وعن عبد الرحمن بن عوف قال ان الاسلام بالكره
والسلة فوجدنا خير الخير في الكراهة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة
فجعل لنا في ذلك العلاء والظفر وخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر على الحال
التي ذكر الله عز وجل وان فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعدما
تبين كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم
وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم والشوكة قريش فجعل الله لنا في ذلك
العلاء والظفر فوجدنا خير الخير في الكره رواه البزار وفيه عبد العزيز بن عمران
وهو ضعيف ٥ قوله تعالى واتقوا فتنة عن مطرف قال قلنا للزبير يا ابا عبد الله
ما جاء بكم ضيعتم الخليفة حتى قتل ثم جئتم تطلبون بدمه فقال الزبير انا قرأناها
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان واتقوا فتنة
لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة لم نكن نحسب انا اهلها حتى وقعت منا حيث وقعت
رواه احمد باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح قوله تعالى واذ يمكر بك
الذين كفروا عن ابن عباس في قوله عز وجل واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك
قال تشاورت قريش ليلة بمكة فقال بعضهم اذا اصبح فاثبتوه بالوثاق يريدون
النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم بل اقتلوه وقال بعضهم بل اخرجوه فاطلع الله عز وجل
نبيه على ذلك فبات علي رضي الله عنه على فراش النبي صلى الله عليه وسلم وخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى لحق بالغار وبات المشركون يحرسون عليا يحسبونه النبي
صلى الله عليه وسلم فلما اصبحوا ثاروا اليه فلما راوا عليا رد الله مكرهم فقالوا اين
صاحبك هذا قال لا ادري فاقتصوا اثره فلما بلغوا الجبل اختلط عليهم فصعدوا
في الجبل فمروا بالغار فراوا نسج العنكبوت على بابه فمكث فيه ثلاث ليال
رواه احمد والطبراني وفيه عثمان بن عمرو الجزري وثقه ابن حبان وضعفه غيره
وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ قوله تعالى يوم الفرقان يوم التقى الجمعان
عن ابن مسعود في قوله يوم الفرقان يوم التقى الجمعان قال كانت بدر لسبع عشرة
مضت من رمضان رواه الطبراني وابراهيم لم يدرك ابن مسعود ٥ قوله تعالى
واخرين من دونهم لا تعلمونهم ٥ عن عريب المليكي عن النبي صلى الله عليه وسلم

في قوله واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم انهم الجن قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخبل بيتا فيه عتيق من الخيل رواه الطبراني وفيه مجاهيل قوله تعالى لو انفقت ما في الارض جميعا ○ عن عبد الله يعني ابن مسعود في قول الله عز وجل لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم قال نزلت في المتحابين في الله رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير سلم بن جنادة وهو ثقة ○ قوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله ○ عن ابن عباس قال اسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم تسعة وثلاثين رجلا وامراة واسلم عمر تمام الاربعين فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المومنين رواه الطبراني وفيه اسحق بن بشر الكاهلي وهو كذاب قوله تعالى ان يكن منكم صابرون يغلبوا مائتين الى اخر الايات ○ عن ابن عباس قال افترض عليهم ان يقاتل كل رجل عشرة فثقل ذلك عليهم وشق عليهم فوضع عنهم الى ان يقاتل الرجل الرجلين فانزل الله في ذلك ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين الى اخر الايات ثم قال لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم يقول لولا اني لا اعذب من عصاني حتى اتقدم اليه ثم قال يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسارى فقال العباس في والله لقد كان اخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامي وسالته ان يحاسبني بالعشرين الاوقية التي وجدت معي فاعطاني بها عشرين عبدا كلهم تاجر بمالي في يده مع ما ارجو من مغفرة الله جل ذكره قلت في الصحيح بعضه رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار ورجال الاوسط رجال الصحيح غير ابن اسحق وقد صرح بالسماع قوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخا بين اصحابه فجعلوا يتوارثون بذلك حتى نزلت واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فتوارثوا بالنسب رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ○

سورة براءة ○

عن حذيفة قال التي تسمون سورة التوبة هي سورة العذاب وما تقرون منها مما كنا نقرا الا ربعها رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات قوله تعالى واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر عن سمرة ابن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الحج الاكبر يوم حج ابو بكر رضي الله عنه بالناس رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان معاذ بن هشام

قال

قال وجدت في كتاب ابي ○ وعن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زمن الفتح ان هذا عام الحج الاكبر قال اجتمع حج المسلمين والمشركين في ثلاثة ايام متتابعات واجتمع النصارى واليهود في ثلاثة ايام متتابعات فاجتمع حج المسلمين والمشركين والنصارى واليهود العام في ستة ايام متتابعات ولم يجتمع منذ خلقت السموات والارض كذلك قبل العام ولا يجتمع بعد العام حتى تقوم الساعة رواه الطبراني ورجاله موثقون ولكن متنه منكر ○ وعن عبد الله بن عمرو قال كانت العرب يحلون عاما شهرا وعاما شهرين ولا يصيبون الحج الا في كل ستة وعشرين سنة مرة وهو النسيء الذي ذكر الله عز وجل في كتابه فلما كان عام حج ابو بكر بالناس وافق ذلك العام الحج فسماه الله الحج الاكبر ثم حج رسول الله صلى الله عليه وسلم من العام المقبل فاستقبل الناس الاهلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ○ وعن علي قال لما نزلت عشر ايات من براءة على النبي صلى الله عليه وسلم دعا النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر ليقراها على اهل مكة ثم دعاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي ادرك ابا بكر فحيثما لقيته فخذ الكتاب منه فاقراه على اهل مكة فلحقته فاخذت الكتاب منه ورجع ابو بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نزل في شيء قال لا ولكن جبريل جاءني فقال لن يؤدي عنك الا انت او رجل من اهلك رواه عبد الله بن احمد وفيه محمد بن جابر السحيمي وهو ضعيف وقد وثق ○ قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم ○ عن عبد الله يعني ابن مسعود رحمه الله قال لا يكوى رجل يكنز فيمس درهم درهما ولا دينار دينارا يوسع جلده حتى يوضع كل دينار ودرهم على حدته رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ○ وعن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال كبر ذلك على المسلمين وقالوا ما يستطيع احد منا لولده مالا يبقى بعده فقال عمر انا افرج عنكم فانطلقوا وانطلق عمر واتبعه ثوبان فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله انه قد كبر على اصحابك هذه الاية فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يفرض الزكاة الا ليطيب بها ما بقي من اموالكم وانما فرض المواريث في الاموال لتبقى بعدكم فكبر عمر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبرك بما يكنز المرء المراة الصالحة اذا نظر اليها سرته

وَاذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته رواه ابو يعلى وفيه عثمان بن عمر وهو ضعيف

قوله تعالى ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ۞ عن ابن عباس قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج الى غزوة تبوك قال للجد بن قيس ما تقول في مجاهدة بني الاصفر قال يا رسول الله اني امرؤ صاحب نساء ومتى ارى نساء بني الاصفر افتتن افتاذن لي في الجلوس ولا تفتني فانزل الله تعالى ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف ۞ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغزوا تغنموا بنات الاصفر فقال ناس من المنافقين انه ليفتنكم بالنساء فانزل الله عز وجل ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني رواه الطبراني وفيه ابو شيبة ابراهيم بن عثمان وهو ضعيف ۞

قوله تعالى ومساكن طيبة في جنات عدن ۞ عن الحسن قال القيت عمران بن حصين وابا هريرة فسالتهما عن تفسير هذه الاية ومساكن طيبة في جنات عدن فقالا على الخبير سقطت سالنا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قصر من درة في ذلك القصر سبعون الف دار من زمردة خضرا في كل بيت منها سبعون سريرا على كل سرير سبعون فراشا من كل لون على كل فراش امراة من الحور العين في كل بيت مايدة على كل مايدة سبعون لونا في كل بيت سبعون وصيفا ووصيفة يعطى من القوة ما ياتي على ذلك كله في غداة واحدة رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه جسر بن فرقد وهو ضعيف وقد وثقه سعيد بن عامر وبقية رجال الطبراني ثقات ۞

قوله تعالى وهموا بما لم ينالوا ۞ عن ابن عباس في قوله عز وجل وهموا بما لم ينالوا قال هم رجل يقال له الاسود بقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه عطا بن السايب وقد اختلط ۞

قوله تعالى ومنهم من عاهد الله ۞ عن ابي امامة ان ثعلبة بن حاطب الانصاري اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ادع الله ان يرزقني مالا قال ويحك يا ثعلبة قليل تؤدي شكره خير من كثير لا تطيقه اما ترضى ان تكون مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم لو سالت الله عز وجل ان يسيل لي الجبال ذهبا وفضة لسالت ثم رجع اليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يرزقني مالا والله لئن اتاني الله مالا لاوتين كل ذي حق حقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق ثعلبة مالا اللهم ارزق ثعلبة مالا اللهم ارزق ثعلبة مالا قال فاتخذ غنما فنمت كما ينمو الدود حتى ضاقت عليه ازقة المدينة فتنحى بها وكان يشهد الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج اليها ثم نمت حتى تعذرت عليه مراعي المدينة فتنحى بها فكان يشهد

الجمعه

الا وطار حر
والضحاك لم يسمع من ابن عباس

الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج اليها ثم نمت فتنحى بها فترك الجمعة والجماعات فيتلقى الركبان فيقول ماذا عندكم من الخبر وما كان من امر الناس وانزل الله تعالى على رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها واستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصدقات رجلين رجل من الانصار ورجل من سليم فكتب لهم سنة الصدقة واسنانها وامرهما ان يصدقا الناس وان يمرا بثعلبة فياخذا منه صدقة ماله ففعلا حتى دفعا الى ثعلبة فاقراه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقا الناس فاذا فرغتم فمروا الي ففعلا فقال ما هذه الا اخية الجزية فانطلقا حتى لحقا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم ومنهم من عاهد الله لئن اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به الى قوله يكذبون قال فركب رجل من الانصار قريب لثعلبة راحلته حتى اتى ثعلبة فقال ويحك يا ثعلبة هلكت قد انزل الله فيك من القران كذا فاقبل ثعلبة وقد وضع التراب على راسه وهو يبكي ويقول يا رسول الله يا رسول الله فلم يقبل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتى ابا بكر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا بكر قد عرفت موضعي من قومي ومكاني من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل مني فابى ان يقبل منه ثم اتى عمر فلم يقبل منه ثم اتى عثمان فلم يقبل منه ثم مات ثعلبة في خلافة عثمان رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو متروك ۞

قوله تعالى الذين يلمزون المطوعين من المومنين ۞ عن ابي سلمة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله تصدقوا فاني اريد ان ابعث بعثا قال فجا عبد الرحمن بن عوف فقال يا رسول الله عندي اربعة الاف الفان اقرضهما ربي والفان لعيالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لك فيما اعطيت وبارك لك فيما امسكت وبات رجل من الانصار فاصاب صاعين من تمر فقال يا رسول الله اني اصبت صاعين من تمر صاع لربي وصاع لعيالي قال فلمزه المنافقون وقالوا ما اعطى الذي اعطى ابن عوف الا رياء وقالوا الم يكن الله ورسوله غنيين عن صاع هذا فانزل الله عز وجل الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الى اخر الاية رواه البزار من طريقين احداهما متصلة عن ابي هريرة والاخرى عن ابي سلمة مرسلة وقال لم نسمع احدا اسنده من حديث عمر بن ابي سلمة الا طالوت بن عباد وفيه عمر بن ابي سلمة وثقه العجلي وابو خيثمة وابن حبان وضعفه شعبة وغيره وبقية رجالهما ثقات ۞ وعن ابي عقيل انه بات يجر الجرير على ظهره على صاعين من تمر فانقلب باحدهما الى اهله يتعونه

وجاء بالآخر نتقرب به إلى الله عز وجل فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم انثره في الصدقة فقال فيه المنافقون وسخروا منه
ما كان أغنى هذا أن يتقرب إلى الله بصاع من تمر فأنزل الله عز وجل الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم الآيتين رواه
الطبراني ورجاله ثقات إلا أن خالد بن يسار لم أجد من وثقه ولا جرحه ٥
وعن عميرة بنت سهل صاحب الصاعين الذي لمزه المنافقون أنه خرج
بزكاته بصاع من تمر وبابنته عميرة حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم فصبه
ثم قال يا رسول الله إن لي إليك حاجة قال وما هي قال تدعو الله لي ولها بالبركة
وتمسح برأسها فإنه ليس لي ولد غيرها قالت فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده علي فأقسم بالله لكأن برد يد رسول الله صلى الله عليه وسلم على كبدي
رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه أنيسة بنت عدي ولم أعرفها
وبقية رجاله ثقات ٥ قوله تعالى ولا تصل على أحد منهم عن ابن عباس
قال لما مرض عبد الله بن أبي مرضه الذي مات فيه جاءه النبي صلى الله عليه وسلم
فتكلما بكلام بينهما فقال عبد الله قد فهمت ما تقول امنن علي وكفني
في قميصك وصل علي فكفنه النبي صلى الله عليه وسلم في قميصه وصلى عليه
قال ابن عباس والله أعلم أي صلاة كانت وما خادع محمد صلى الله عليه وسلم
إنسانا قط رواه الطبراني وفيه الحكم بن أبان وثقه النسائي وجماعة
وضعفه ابن المبارك وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ قوله تعالى وسيرى الله
عملكم ورسوله ٥ عن سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ
فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة
وهو ضعيف ٥ قوله تعالى وممن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة
عن ابن عباس في قوله وممن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة
مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة خطيبا فقال قم يا فلان
فاخرج فإنك منافق اخرج يا فلان فإنك منافق فأخرجهم بأسمائهم ففضحهم
ولم يكن عمر بن الخطاب رضي الله عنه شهد تلك الجمعة لحاجة كانت له
فلقيهم عمر وهم يخرجون من المسجد فاختبأ منهم استحياء أنه لم يشهد الجمعة
وظن أن الناس قد انصرفوا واختبؤوا هم من عمر وظنوا أنه قد علم بأمرهم ودخل
عمر المسجد فإذا الناس لم ينصرفوا فقال له رجل أبشر يا عمر فقد فضح الله

المنافقين

الحافظ ابن حجر
سقط على الشيخ راويه عن خالد وهو موسى بن عبيدة وهو ضعيف

المنافقين اليوم فهذا العذاب الأول والعذاب الثاني عذاب القبر رواه الطبراني في
الأوسط وفيه الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي وهو ضعيف ٥ قوله تعالى
لمسجد أسس على التقوى ٥ عن سهل بن سعد قال اختلف رجلان على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسجد الذي أسس على التقوى فقال أحدهما هو مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم
وقال الآخر هو مسجد قباء فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فسألاه فقال هو مسجدي هذا
وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سئل عن المسجد الذي أسس على التقوى
قال هو مسجدي رواه كله أحمد والطبراني باختصار ورجالهما رجال الصحيح ٥
وعن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المسجد الذي أسس على التقوى
قال هو مسجدي هذا رواه الطبراني مرفوعا وموقوفا وفي إسناد المرفوع عبد الله
بن عامر الأسلمي وهو ضعيف وأحد إسنادي الموقوف رجاله رجال الصحيح وزاد في
الطريق الأخرى قال عروة يعني ابن الزبير مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خير منه إنما
أنزلت في مسجد قباء قلت إنما قال عروة هذا لأنه لم يطلع على المرفوع والله أعلم ٥
قوله تعالى فيه رجال يحبون أن يتطهروا عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية
فيه رجال يحبون أن يتطهروا بعث النبي صلى الله عليه وسلم إلى عويم بن ساعدة فقال ما هذا
الطهور الذي أثنى الله عليكم فقالوا يا رسول الله ما خرج منا رجل ولا امرأة من الغائط
إلا غسل فرجه أو قال مقعدته فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو هذا رواه الطبراني وفيه
ابن إسحق وهو مدلس وبقية رجاله وثقوا وقد تقدمت أحاديث في الطهارة من هذا النحو
قوله تعالى السائحون ٥ عن عبد الله يعني ابن مسعود قال السائحون الصائمون رواه
الطبراني وفيه عاصم بن بهدلة وقد وثقه جماعة وضعفه آخرون وبقية رجاله رجال الصحيح
قوله تعالى إن إبراهيم لأواه ٥ عن زر قال سئل ابن مسعود عن الأواه قال الدعاء
رواه الطبراني وفيه عاصم وهو ثقة وفيه ضعف ٥ وعن أبي العبيدين العامري
وكان ضرير البصر وكان عبد الله بن مسعود يدنيه فقال لعبد الله بن مسعود
من نسأل إذا لم نسألك فرق له فقال ما الأواه قال الرحيم قال فما الأمة قال الذي
يعلم الناس الخير قال فما القانت قال المطيع قال فما الماعون قال ما يتعاور الناس بينهم
قال فما التبذير قال إنفاق المال في غير حقه وفي رواية عن رجله وفي رواية
كان عبد الله بن مسعود يحدث الناس كل يوم فإذا كان يوم الخميس أتاه الناس من الرساتيق
والقرى فجاءه رجل أعمى فذكر نحوه رواه كله الطبراني بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح إلا أن الحسن
قوله تعالى لقد جاءكم رسول من أنفسكم ٥ عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال أتى الحارث بن خزيمة
بهاتين الآيتين من آخر سورة براءة لقد جاءكم رسول من أنفسكم إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال

الحافظ ابن حجر
لم ينفرد به حسين عن أبيه بل رواه ابن أبي حاتم عن محمد بن أيوب الرازي عن محمد بن أبان عن عمرو بن محمد العنقزي أخرجه ابن مردويه ٥

من معك على هذا قال لا ادري والله اني اشهد لسمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ووعيتها وحفظتها فقال عمر وانا اشهد لسمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو كانت ثلاث آيات لجعلتها سورة على حدة فانظروا سورة من القران فضعوها
فيها فوضعتها في آخر سورة براءة رواه احمد وفيه ابن اسحق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات
وعن ابي بن كعب انهم جمعوا القران في المصاحف في خلافة ابي بكر رضي الله عنه وكان
رجال يكتبون ويمل عليهم ابي فلما انتهوا الى هذه الاية من سورة براءة ثم انصرفوا
صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون فظنوا ان هذا اخر ما نزل من القران فقال لهم
ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقراني بعدها آيتين لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين رءوف رحيم الى قوله وهو رب العرش العظيم
قال هذا اخر ما نزل من القران قال فختم بما فتح به بالذي لا اله الا هو وهو قول
الله تبارك وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا يوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون
رواه عبد الله بن احمد وفيه محمد بن جابر الانصاري وهو ضعيف
وعن ابي يعني ابن كعب رحمه الله قال اخر اية نزلت لقد جاءكم رسول من انفسكم الاية
رواه عبد الله بن احمد والطبراني وفيه علي بن زيد بن جدعان وهو ثقة سيء الحفظ
وبقية رجاله ثقات

سورة يونس

قوله تعالى فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يقرا فبذلك فلتفرحوا هو خير مما تجمعون رواه الطبراني وفيه عطية العوفي
وهو ضعيف وعن البراء قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا هو خير مما تجمعون
قال بفضل الله القران ورحمته ان جعلكم من اهله رواه الطبراني في الاوسط وفيه عطية
العوفي وهو ضعيف قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال يذكر الله
برؤيتهم رواه الطبراني عن شيخه الفضل بن ابي روح ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات
قوله تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال لهم البشرى في الحياة الدنيا قال الرؤيا الصالحة يبشرها المؤمن
رواه احمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وعن جابر بن عبد الله رضي
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله تبارك وتعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة
قال هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له رواه البزار وفيه محمد بن السائب الكلبي
وهو ضعيف جدا قوله تعالى آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنوا اسرائيل
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال لي جبريل عليه الصلاة والسلام ما كان
على الارض شيء ابغض الي من فرعون فلما آمن جعلت احشو فاه حماة خشية ان تدركه

الرحمة

الرحمة رواه الطبراني في الاوسط وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وضعفه
جماعة وعن ابي بكر الصديق قال الحرب تقرعون كانا ترم رواه الطبراني في
الاوسط وفيه نعيم بن يحيى ولم اعرفه

سورة هود

عن ابي بكر قال
قلت يا رسول الله لقد اسرع اليك الشيب قال شيبتني الواقعة وعم يتساءلون واذا
الشمس كورت رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وياتي في سورة
الواقعة ورواه ابو يعلى الا ان عكرمة لم يدرك ابا بكر وزاد وسورة هود وعن عقبة
ابن عامر ان رجلا قال يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود واخواتها رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله يعني ابن مسعود ان ابا بكر سال النبي صلى الله
عليه وسلم ما شيبك يا رسول الله قال شيبتني هود والواقعة رواه الطبراني وفيه عمرو
ابن ثابت وهو متروك وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شيبتني
هود واخواتها الواقعة والحاقة واذا الشمس كورت رواه الطبراني وفيه سعيد
ابن سلام العطار وهو كذاب قوله تعالى ويتلوه شاهد منه عن محمد
ابن علي بن ابي طالب قال قلت لعلي بن ابي طالب ان الناس يزعمون في قول الله جل ذكره
ويتلوه شاهد منه انك انت التالي قال وددت اني انا هو ولكنه لسان محمد صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني في الاوسط وفيه خليد بن دعلج وهو متروك قوله تعالى هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ياتي الله بالعبد يوم القيامة حتى يجعله في
حجابه فيقول له اقرا صحيفتك فيقرا ويقرره بذنب ذنب ويقول اتعرف فيقول
نعم يا رب فيقرا فيلتفت يمنة ويسرة فيقول لا باس عليك يا عبدي انك في ستري ليس
بيني وبينك اطلع على ذنوبك غيري اذهب فقد غفرتها لك فيقال له ادخل الجنة واما
الكافر فينادى على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين
رواه الطبراني وفيه ابن بهرام وهو ضعيف قوله تعالى تمتعوا في داركم ثلاثة ايام
عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة قام فخطب الناس وقال
يا ايها الناس لا تسالوا نبيكم عن الايات هؤلاء قوم صالح سالوا نبيهم ان يبعث لهم ناقة
فبعث فكانت ترد من هذا الفج فتشرب ماءهم يوم وردها ويحلبون من لبنها مثل الذي

مثل الذي كانوا يحسبون من غيهم ثم نصدر من هذا الحج فيغفروها فأجلهم الله
وكان وعدا لله غير مكذوب ثم جاءتهم الصيحة فأهلك الله من كان منهم بين السماوات والأرض
الا رجلا كان في حرم الله فمنعه حرم الله من عذاب الله قيل يا رسول الله من هو قال أبو رغال
رواه الطبراني في الأوسط والبزار وأحمد بنحوه ورجال أحمد رجال الصحيح وقد تقدم
لهذا الحديث طرق مختصرة في غزوة تبوك **قوله تعالى** إن الحسنات يذهبن السيئات
عن ابن عباس أن رجلا جاء إلى عمر فقال امرأة جاءت تبايعه فأدخلتها الدولج فأصبت منها
ما دون الجماع فقال ويحك لعلها مغيبة في سبيل الله قال أجل قال ائت أبا بكر فاسأله
قال فأتاه فسأله فقال لعلها مغيبة في سبيل الله قال فقال مثل قول عمر ثم أتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال له مثل ذلك فقال لعلها مغيبة في سبيل الله ونزل القرآن
أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إلى آخر الآية فقال يا رسول الله ألي خاصة أم للناس
عامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق عمر رواه أحمد والطبراني في الكبير وقال
فرفع عمر يده فضرب صدره فقال لا والله ولا كرامة ولكن للناس عامة فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال صدق عمر ورواه في الأوسط باختصار كثير وفي إسناد أحمد
والكبير علي بن زيد وهو سيء الحفظ ثقة وبقية رجاله ثقات وإسناد الأوسط ضعيف
وتقدم روايته عند أحمد أن امرأة أتت رجلا تشتري منه شيئا فقال ادخلي الدولج حتى
أعطيك فدخلت فقبلها وغمزها فقالت ويحك إني مغيب فتركها **وعن** ابن عباس أن رجلا
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب امرأة فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة
فأذن له فانطلق في يوم مطير فإذا بالمرأة على غدير ماء تغتسل فلما جلس منها مجلس
الرجل من المرأة ذهب يحرك ذكره فإذا هو كأنه هدبة فقام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم صل أربع ركعات فأنزل الله تبارك وتعالى
أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات الآية رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم أر شيئا أحسن طلبا ولا أسرع
إدراكا من حسنة حديثة لسيئة قديمة إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين
رواه الطبراني وفيه مالك بن يحيى بن عمرو النكري وهو ضعيف وكذلك أبوه **قوله تعالى**
وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون **عن** جرير قال لما نزلت وما كان ربك

بخط العراقي
لعله من حسنه بسير
وكذا هو في ابن مردويه

ليهلك

ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون قال وأهلها ينصف بعضهم بعضا رواه الطبراني وفيه عبيد
ابن القاسم الكوفي وهو متروك

سورة يوسف

عن جابر يعني ابن عبد الله
قال جاء بستانة اليهودي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد أخبرني عن أسماء النجوم التي رآها
يوسف تسجد له **قال** الحرثان وطارق والذيال وقابس والمصبح والضروح
وذو الكنفان وذو الفرغ والفيلق ووثاب والعمودان رآها
يوسف صلى الله عليه وسلم تسجد له فقصها على أبيه فقال هذا أمر متفرق ولعل الله
يجمعه بعد رواه البزار وفيه الحكم بن ظهير وهو متروك **قوله تعالى**
وشروه بثمن بخس **عن** عبد الله يعني ابن مسعود قال لما كان ما اشتري به يوسف
عشرون درهما وكان أهله حين أرسل إليهم وهم بمصر ثلاثة وتسعين إنسانا رجالهم
أنبياء ونساؤهم صديقات والله ما خرجوا مع موسى حتى بلغوا ستمائة ألف وسبعين ألفا
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه **قوله تعالى**
أضغاث أحلام **عن** ابن عباس في قوله أضغاث أحلام قال هي الأحلام الكاذبة رواه أبو يعلى
وفيه محمد بن السائب الكلبي وهو متروك **قوله تعالى** اذكرني عند ربك
عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت لصبر أخي يوسف وكرمه والله
يغفر له حيث أرسل إليه ليستفتيه في الرؤيا ولو كنت أنا لم أفعل حتى أخرج وعجبت
لصبره وكرمه والله يغفر له أتي ليخرج فلم يخرج حتى أخبرهم بعذره
ولو كنت أنا لبادرت الباب ولولا الكلمة لما لبث في السجن حيث يبتغي الفرج من عند غير الله
قوله اذكرني عند ربك رواه الطبراني وفيه إبراهيم بن يزيد القرشي المكي وهو متروك
وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل للرسول ما بال النسوة
اللاتي قطعن أيديهن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت أنا لأسرعت الإجابة
وما ابتغيت العذر **قلت** له حديث في الصحيح غير هذا رواه أحمد وفيه محمد بن عمرو
وهو حسن الحديث **قوله تعالى** إنما أشكو بثي وحزني إلى الله **عن** أنس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ليعقوب أخ مؤاخ فقال له ذات يوم ما الذي
أذهب بصرك وما الذي قوس ظهرك فقال أما الذي أذهب بصري فالبكاء على يوسف
وأما الذي قوس ظهري فالحزن على ابني يامين فأتاه جبريل عليه السلام فقال يا يعقوب
إن الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك أما تستحي أن تشكوني إلى غيري فقال يعقوب
إنما أشكو بثي وحزني إلى الله فقال جبريل عليه السلام الله أعلم بما تشكو يا يعقوب ثم قال يعقوب
أي رب أما ترحم الشيخ الكبير أذهبت بصري وقوست ظهري فاردد علي ريحانتي يوسف
أشمه قبل الموت ثم اصنع بي يا رب ما شئت فأتاه جبريل عليه السلام فقال يا يعقوب إن الله عز وجل

حاشية الحافظ ابن حجر
رأيت بخط مسلمي رأيته في نسخة مصححة من ضعفاء العقيلي حرثان بمهملة مفتوحة ثم مثلثة والذيال بمعجمة ثم تحتانية ثقيلة وقابس بقاف وموحدة ثم مهملة ومصبح بضم الميم ثم فتح ~~الموحدة~~ المهملة ثم موحدة مشددة ثم مهملة والضروح بفتح الضاد المعجمة وآخره ميم والكنفان بنون وفاء وآخره مثناة

يقرأ عليك السلام ويقول لك أبشر وليفرح قلبك فوعزتي وجلالي لو كانا ميتين لنشرتهما لك واصنع طعاما
للمساكين فإن أحب عبادي إليّ المساكين وتدري لم أذهبت بصرك وقوست ظهرك وصنع
إخوة يوسف بيوسف ما صنعوا إلا أنكم ذبحتم شاة فأتاكم مسكين وهو صائم فلم تطعموه منها
فكان يعقوب بعد ذلك إذا أراد الغداء أمر مناديا فنادى ألا من أراد الغداء من المساكين
فليتغد مع يعقوب فإذا كان صائما أمر مناديا فنادى من كان صائما من المساكين فليفطر
مع يعقوب. رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه عن شيخه محمد بن أحمد الباهلي
البصري وهو ضعيف جدا.

سورة الرعد

قوله تعالى إنما أنت منذر. عن علي في قوله عز وجل إنما أنت منذر ولكل قوم هاد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المنذر والهادي رجل من بني هاشم. رواه عبد الله بن أحمد
والطبراني في الصغير والأوسط ورجال المسند ثقات. قوله تعالى
الله يعلم ما تحمل كل أنثى والآيات بعدها. عن ابن عباس أن أربد بن قيس بن جزي
ابن خالد بن جعفر بن كلاب وعامر بن الطفيل بن مالك قدما المدينة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانتهيا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فجلسا
بين يديه فقال عامر يا محمد ما تجعل لي إن أسلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لك ما للمسلمين وعليك ما عليهم فقال عامر أتجعل لي الأمر إن أسلمت من بعدك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لك ما للمسلمين وعليك ما عليهم قال عامر أتجعل لي الأمر
إن أسلمت من بعدك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ذلك لك ولا لقومك
ولكن لك أعنة الخيل فقال أنا الآن على أعنة خيل نجد اجعل لي الوبر ولك المدر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فلما خرج أربد وعامر قال عامر يا أربد
إني أشغل عنك وجه محمد بالحديث فاضربه بالسيف فإن الناس إذا قتلت
لم يزيدوا على أن يرضوا بالدية ويكرهوا الحرب فنعطيهم الدية قال أربد
أفعل فأقبلا راجعين إليه فقال عامر يا محمد قم معي أكلمك فقام معه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخليا إلى الجدار ووقف معه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكلمه وسل أربد السيف فلما وضع يده على قائم السيف يبست يده على قائم
السيف وأبطأ أربد على عامر بالضرب فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرأى أربد وما يصنع فانصرف عنهما فلما خرج عامر وأربد من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
مضيا حتى كانا بالحرة حرة بني واقم نزلا فخرج إليهما سعد بن معاذ وأسيد
ابن حضير فقالا اشخصا يا عدوي الله فقال عامر من هذا يا سعد قال هذا
أسيد بن حضير الكتائب فخرجا حتى إذا كانا بالرقم أرسل الله على أربد صاعقة

فقتلته

فقتلته وخرج عامر حتى إذا كان بالحريم أرسل الله عليه قرحة فأخذته فأدركه الليل
في بيت امرأة من بني سلول فجعل يمس قرحته في حلقه ويقول غدة كغدة الجمل في بيت
سلولية ترغب أن يموت في بيتها ثم ركب فرسه فأركضه حتى مات عليه راجعا فأنزل الله
فيهما الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد إلى قوله وما لهم من دونه من وال
قال المعقبات من أمر الله يحفظون محمدا صلى الله عليه وسلم ثم ذكر أربد وما قتله فقال هو
الذي يريكم البرق خوفا وطمعا إلى قوله وهو شديد المحال. رواه الطبراني في الأوسط والكبير
بنحوه إلا أنه قال فلما قفا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عامر أما والله لأملأنها عليك
خيلا ورجالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمنعك الله. وفي إسنادهما عبد العزيز بن عمران
وهو ضعيف. وعن أنس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من أصحابه إلى رجل
من عظماء الجاهلية يدعوه إلى الله تبارك وتعالى فقال أيش ربك الذي تدعوني إليه من حديد هو
من نحاس هو من فضة هو من ذهب هو فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فأعاده
النبي صلى الله عليه وسلم الثانية فقال مثل ذلك فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره
فأرسله إليه الثالثة فقال مثل ذلك فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فأرسل الله
تبارك وتعالى عليه صاعقة فأحرقته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل
قد أرسل على صاحبك صاعقة فأحرقته فنزلت هذه الآية ويرسل الصواعق
فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال. رواه البزار وأبو يعلى بنحوه
إلا أنه قال إلى رجل من فراعنة العرب وقال الصحابي فيه يا رسول الله إنه أعتى من ذلك
وقال فرجع إليه الثالثة قال فأعاد عليه ذلك الكلام فبينا هو يكلمه إذ بعث الله
سحابة حيال رأسه فرعدت فوقعت منها صاعقة فذهبت بقحف رأسه
ونحو هذا رواه الطبراني في الأوسط وقال فرعدت وأبرقت ورجال البزار رجال الصحيح
غير ديلم بن غزوان وهو ثقة وفي رجال أبي يعلى والطبراني علي بن أبي سارة وهو ضعيف
قوله تعالى ولو أن قرآنا سيرت به الجبال. عن ابن عباس ولو أن قرآنا سيرت به
الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى قال قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم إن كان كما تقول
فأرنا أشياخنا الأول من الموتى نكلمهم وافسح لنا هذه الجبال جبال مكة التي قد
ضمتنا فنزلت ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى. رواه
الطبراني وفيه قابوس بن أبي ظبيان وهو ضعيف وقد وثق. قلت ويأتي حديث
الزبير في سورة طسم الشعراء. قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت. عن ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يمحو الله ما يشاء ويثبت إلا الشقوة

ديلم بن غزوان صدوق

والسعاده والحياه والموت رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن جابر اليمامي
وهو ضعيف من غير تعمد كذب ٥ سوره ابرهيم ٥ قوله تعالى
وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يبعث الله نبيا الا بلغه قومه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان مجاهدا
لم يسمع من ابي ذر ٥ قوله تعالى فردوا ايديهم في افواههم ٥ عن
عبد الله يعني بن مسعود في قوله عز وجل فردوا ايديهم في افواههم قال عضوا
اصابعهم غيظا رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم
وهو ضعيف ٥ قوله تعالى ٥ سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ٥ عن كعب
ابن مالك رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فيما احسب في قوله سواء علينا اجزعنا
ام صبرنا ما لنا من محيص قال يقول اهل النار هلموا فلنصبر فصبروا ... اجزعنا ام صبرنا
ما لنا من محيص فلنصبر فلنجزع قال فصبروا خمسمائه عام فلما راوا ذلك
لا ينفعهم قالوا هلموا فلنجزع قال فبكوا خمسمائه عام فلما راوا ذلك لا ينفعهم
قالوا سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص رواه الطبراني وفيه انس بن ابي
ابن ابي القاسم هكذا هو في الطبراني وقد ذكره الذهبي في الميزان انس بن ابي القاسم
وهو انس بن ابي عمير ذكره ابو حاتم روى عن كعب الاحبار وليس كذلك
وانما قال ابن ابي حاتم انه روى عن ابي بن كعب وروى عنه الفريابي سمعت ابي يقول
ذلك قلت وليس كذلك لان محمد بن يوسف الفريابي لم يدرك احدا
من اصحاب ابي بن كعب والصواب ما هو في الطبراني انه روى عن بن كعب بن مالك
وروى عنه الفريابي والله سبحانه وتعالى اعلم وقد ذكر ابن حبان انس ابو القاسم
في هذه الطبقة طبقة اتباع التابعين فالله اعلم وبقيه رجاله ثقات ٥
قوله تعالى كشجرة طيبة ٥ عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
كشجرة طيبة قال هي التي لا ينفض ورقها قلت لابن عمر حديث في الصحيح غير هذا
رواه احمد ورجاله ثقات ٥ قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في هذه الايه يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياه الدنيا وفي الاخره
قال في الاخره في القبر رواه الطبراني في الاوسط وفيه عطيه العوفي وهو ضعيف ٥
وعن ابي قتاده الانصاري في قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياه الدنيا
وفي الاخره قال ان المومن اذا مات اجلس في قبره فيقال له من ربك فيقول الله ربي فيقال له
من نبيك فيقول محمد بن عبد الله فيرد عليه ثلاث مرات رواه الطبراني في الاوسط.

واخرجه ابن مردويه ... النصر عن سليمان ... وهو الطبراني

عن محمد

عن شيخه احمد بن محمد بن صدقه ولم اعرفه وبقيه رجاله رجال الصحيح قلت وقد تقدمت
احاديث في السوال في القبر في الجنائز من هذا الباب ٥ وعن بن عباس يثبت الله الذين امنوا
بالقول الثابت في الحياه الدنيا وفي الاخره قال المخاطبه في القبر من ربك وما دينك
ومن نبيك وفي الاخره مثل ذلك ٥ رواه الطبراني وفيه احمد بن عبيد بن سطاس
ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ٥ قوله تعالى الذين بدلوا نعمة الله كفرا
عن علي الذين بدلوا نعمه الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار الايه قال
نزلت في الافجرين من بني مخزوم وبني اميه فاما بنو المخزوم فقطع الله دابرهم يوم بدر
واما بنو اميه فمتعوا الى حين رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو ذو مر ولم يرو عنه
غير ابي اسحق السبيعي وبقيه رجاله ثقات ٥ قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل
يوم تبدل الارض غير الارض قال ارض بيضاء كانها فضه لم يسفك فيها دم حرام
ولم يعمل فيها خطيئه رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه جرير بن ايوب البجلي
وهو متروك ورواه في الكبير موقوفا على عبد الله واسناده جيد سوره الحجر
قوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين عن ابي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع اهل النار في النار ومعهم من شاء الله
من اهل القبله قال الكفار للمسلمين الم تكونوا مسلمين قالوا بلى قالوا فما اغنى عنكم
اسلامكم وقد صرتم معنا في النار قالوا كانت لنا ذنوب فاخذنا بها فسمع الله سبحانه
ما قالوا فامر بمن كان في النار من اهل القبله فاخرجوا فلما راى ذلك من بقي من
الكفار في النار قالوا يا ليتنا كنا مسلمين فنخرج كما خرجوا قال ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الر تلك ايات الكتاب وقران مبين ربما يود الذين كفروا
لو كانوا مسلمين رواه الطبراني وفيه خالد بن نافع الاشعري قال ابو داود
متروك قال الذهبي هذا تجاوز في الحد فلا يستحق الترك فقد حدث عنه احمد بن حنبل وغيره
وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن زكريا بن يحيى صاحب القصب قال سالت ابا غالب
عن قوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين فقال حدثني ابو امامه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال نزلت في الخوارج حين راوا تجاوز الله سبحانه عن المسلمين
وعن الامه والجماعه قالوا يا ليتنا كنا مسلمين رواه الطبراني وزكريا والراوي عنه
لم اعرفهما ٥ قوله تعالى وارسلنا الرياح لواقح ٥ عن عبد الله بن مسعود
وارسلنا الرياح لواقح قال يرسل الله الريح فتحمل الماء فتمر بالسحاب فتدر كما تدر اللقحه
ثم تمطر رواه الطبراني وفيه عيسى الحماني وهو ضعيف ٥ قوله تعالى نبئ عبادي

الى انا الغفور الرحيم عن عبد الله بن الزبير قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنفر من اصحابه وقد عرض لهم شيء يضحكهم فقال اتضحكون وذكر الجنة والنار بين ايديكم
بين ايديكم فنزلت هذه الاية نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم
رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف قوله تعالى لعمرك
عن ابن عباس في قوله عز وجل لعمرك قال وحياتك رواه ابو يعلى واسناده حسن
قوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني عن واثلة بن الاسقع ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اعطيت مكان التوراة السبع فذكر الحديث رواه احمد
وفيه عمران القطان وثقه ابن حبان وغيره وضعفه النسائي وغيره وبقية رجاله ثقات
وعن ابن عباس في قوله ولقد اتيناك سبعا من المثاني قال السبع الطوال
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح قوله تعالى كما انزلنا على المقتسمين
عن ابن عباس قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارايت قول الله
عز وجل كما انزلنا على المقتسمين من المقتسمين قال اليهود والنصارى قال الذين
جعلوا القران عضين ما عضين قال امنوا ببعض وكفروا ببعض رواه
الطبراني في الاوسط وفيه حبيب بن حسان وهو ضعيف قوله تعالى
انا كفيناك المستهزئين عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على اناس
بمكة فجعلوا يغمزون في قفاه ويقولون هذا الذي يزعم انه نبي ومعه جبريل
فغمز جبريل باصبعه فوقع مثل الظفر في اجسادهم فصارت قروحا حتى
نتنوا فلم يستطع احد ان يدنو منهم فانزل الله تعالى انا كفيناك المستهزئين
رواه الطبراني في الاوسط والبزار بنحوه وفيه يزيد بن درهم ضعفه ابن معين
ووثقه الفلاس وعن ابن عباس انا كفيناك المستهزئين قال المستهزئين
الوليد بن المغيرة والاسود بن عبد يغوث والاسود بن المطلب ابو زمعة
من بني اسد بن عبد العزى والحارث بن عيطل السهمي والعاصي بن وائل
السهمي فاتاه جبريل عليه الصلاة والسلام فشكاهم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاراه الوليد بن المغيرة فاشار الى الاكحل فقال ما صنعت شيئا فقال كفيتكه
ثم اراه الحارث بن عيطل السهمي فاوما الى بطنه فقال ما صنعت شيئا فقال
كفيتكه فاما الوليد بن المغيرة فمر برجل من خزاعة وهو يريش نبلا له فاصاب
اكحله فقطعها واما الاسود بن المطلب فعمي فمنهم من يقول عمي هكذا ومنهم من يقول
نزل تحت شجرة فجعل يقول يا بني الا تدفعون عني قد هلكت اطعن بالشوك في عيني
فجعلوا يقولون ما نرى شيئا فلم يزل كذلك حتى عميت عيناه واما الاسود بن عبد يغوث

ثم اراه العاصي بن وائل فاوما الى اخمصه فقال ما صنعت شيئا فقال كفيتكم

فخرجت

فخرجت في راسه قروح فمات منها واما الحارث بن عيطل فاخذه الماء الاصفر في بطنه
حتى خرج خرؤه من فيه فمات واما العاصي بن وائل السهمي فبينما هو كذلك يوما حتى دخل
في رجله شبرقة حتى امتلات منها فمات رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبد الحكيم
النيسابوري ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان المستهزئين
ثمانية الوليد بن المغيرة وابو زمعة وهو الاسود بن المطلب والاسود بن عبد يغوث
والعاصي بن وائل [illegible] كلهم قتل يوم بدر او مرض والحارث بن قيس وهو من
الغياطل قلت هكذا وجدته في النسخة التي كتبت منها ورجاله
ثقات الا انه مبتور والظاهر انه سقط بعضه ايضا قوله تعالى
فاخذتهم الصيحة مصبحين عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما هلك قوم لوط الا في الاذان ولا تقوم الساعة الا في الاذان قال الطبراني
معناه عندي والله اعلم في وقت اذان الفجر هو وقت الاستغفار والدعاء
رواه الطبراني ورجاله ثقات

سورة النحل

قوله تعالى وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة عن زر قال كنت اخذ
على عبد الله في المصحف فاتى على هذه الاية وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة
قال عبد الله اتدري ما الحفدة قلت حشم الرجل قال لا هم الاختان وفي رواية
قلت نعم هم حفاد الرجل من ولده وولد ولده قال لا هم الاصهار رواه الطبراني
وفيه عاصم بن ابي النجود وهو حسن الحديث وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح
قوله تعالى زدناهم عذابا فوق العذاب عن عبد الله بن مسعود في قوله
زدناهم عذابا فوق العذاب قال زيدوا عقارب انيابها كالنخل الطوال
رواه الطبراني باسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح قوله تعالى ان الله يامر
بالعدل والاحسان عن شهر حدثني ابن عباس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
بفناء بيته جالس اذ مر به عثمان بن مظعون فكشر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تجلس قال بلى فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستقبله فبينما هو يحدثه اذ شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم ببصره الى السماء
فنظر ساعة الى السماء فاخذ يضع بصره حتى وضع بصره عن يمينه في الارض فاخذ
ينغض راسه كانه يستفقه ما يقال له وابن مظعون ينظر فلما قضى حاجته
واستفقه ما يقال له شخص بصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السماء كما شخص
اول مرة فاتبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى في السماء فاقبل على عثمان
بجلسته الاولى فقال يا محمد فيما كنت اجالسك واتيك ما رايتك تفعل كفعلك الغداة

قال وما فعلت قال رأيتك شخصت ببصرك إلى السماء ثم وضعته حيث وضعته عن يمينك
فتحرفت إليه وتركتني فأخذت تحرك رأسك كأنك تستفقه شيئا يقال لك قال وفطنت
لذلك قال عثمان نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني رسول الله عليه السلام
وأنت جالس قال رسول الله قال نعم قال فما قال لك قال إن الله يأمر بالعدل والإحسان
وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون قال عثمان
فذلك حين استقر الإيمان في قلبي وأحببت محمدا صلى الله عليه وسلم رواه أحمد والطبراني
وشهر وثقه أحمد وجماعة وفيه ضعف لا يضر وبقية رجاله ثقات ٥ وعن
عثمان بن أبي العاص قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا إذ شخص ببصره
ثم صوبه حتى كاد أن يلزقه بالأرض قال وشخص ببصره قال أتاني جبريل عليه السلام
فأمرني أن أضع هذه الآية بهذا الموضع من هذه السورة إن الله يأمر بالعدل
والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون
رواه أحمد وإسناده حسن ٥ وعن أبي الضحى قال اجتمع مسروق وشتير
ابن شكل في المسجد فقال مسروق هل سمعت عبد الله بن مسعود يقول إن أجمع آية
في القرآن لحلال وحرام وأمر ونهي إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى
وينهى عن الفحشاء والمنكر إلى آخر الآية قال نعم قال وأنا قد سمعته رواه الطبراني
في حديث طويل مذكور في سورة الطلاق وفيه عاصم بن بهدلة وهو ثقة وفيه
ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ قوله تعالى إن إبراهيم كان أمة عن مسروق
قال قال عبد الله يعني ابن مسعود إن معاذا كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين
فقال فروة رجل من أشجع نسي إن إبراهيم فقال ومن نسي إنا نشبه معاذا بإبراهيم
وسئل عن الأمة فقال معلم الخير وسئل عن القانت فقال مطيع الله ورسوله رواه الطبراني
بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح ٥

سورة الإسراء

قد تقدمت أحاديث الإسراء في كتاب الإيمان قوله تعالى وكل إنسان ألزمناه
طائره ٥ عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طير كل عبد في عنقه
رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح ٥
قوله تعالى وللآخرة أكبر درجات ٥ عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من عبد يريد أن يرتفع في الدنيا درجة فارتفع إلا وضعه الله عز وجل في الآخرة
أكبر منها ثم قرأ وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا رواه الطبراني وفيه أبو الصباح
عبد الغفور وهو متروك ٥ قوله تعالى وآت ذا القربى حقه ٥ عن أبي سعيد
قال لما نزلت وآت ذا القربى حقه دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة فأعطاها

فدك

فدك رواه الطبراني وفيه عطية العوفي وهو ضعيف ٥ قوله تعالى ولا تبذر تبذيرا
عن أبي العبيدين قال سألت عبد الله عن قوله ولا تبذر تبذيرا قال هو النفقة
في غير حق رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ قوله تعالى وإذا ذكرت ربك
في القرآن وحده ٥ عن ابن عباس وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم
نفورا قال الشياطين رواه الطبراني وفيه روح بن المسيب قال ابن معين صويلح وضعفه
وقال ابن حبان لا تحل الرواية عنه وبقية رجاله ثقات ٥ قوله تعالى وما
منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون ٥ عن جابر قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم
بالحجر قال لا تسألوا الآيات فقد سألها قوم صالح فكانت ترد من هذا الفج
فعتوا عن أمر ربهم فعقروها فأخذتهم صيحة أهمد الله من تحت أديم السماء منهم
إلا رجلا واحدا كان في حرم الله قيل من هو يا رسول الله قال هو أبو رغال فلما خرج
من الحرم أصابه ما أصاب قومه رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط
أتم منه وتقدم في سورة هود ورجال أحمد رجال الصحيح وعن ابن عباس قال
سأل أهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعل لهم الصفا ذهبا وأن ينحي الجبال عنهم
فيزدرعوا فقيل له إن شئت أن تستأني بهم وإن شئت نؤتهم الذي سألوا
فإن كفروا أهلكوا كما أهلكت من قبلهم قال بل أستأني بهم وأنزل الله عز وجل
هذه الآية وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون وآتينا ثمود
الناقة مبصرة وفي رواية فدعا فأتاه جبريل عليه السلام فقال إن ربك يقرئك
السلام ويقول لك إن شئت أصبح لهم الصفا ذهبا فمن كفر منهم بعد ذلك
عذبته عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين وإن شئت فتحت لهم باب التوبة والرحمة
قال بل باب التوبة والرحمة ورجال الروايتين رجال الصحيح إلا أنه وقع في إحدى
طرقه عمران بن الحكم وهو وهم وفي بعضها عمران أبو الحكم وهو ابن الحارث
وهو الصحيح وهو من رجال الصحيح ورواه البزار بنحوه ٥ قوله تعالى أقم الصلاة
لدلوك الشمس إلى غسق الليل ٥ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دلوك الشمس
زوالها رواه البزار وفيه عمر بن قيس المعروف بسندل وهو متروك ٥ وعن
عبد الرحمن بن يزيد يعني النخعي قال صلى عبد الله وجعل رجل ينظر هل غابت الشمس
فقال عبد الله ما تنظرون هذا والله الذي لا إله غيره ميقات هذه الصلاة لقول الله عز وجل
أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وهذا دلوك الشمس وهذا غسق الليل رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله قال إلى غسق الليل قال العشاء الآخرة رواه الطبراني
من طريقين وفيهما يحيى الحماني وجابر الجعفي وكلاهما ضعيف ٥ قوله تعالى

عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً عن كعب بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبعث الناس يوم القيامة فأكون أنا وأمتي على تل ويكسوني ربي حلة خضراء ثم يؤذن لي فأقول ما شاء الله أن أقول فذلك المقام المحمود رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً قال هو المقام الذي أشفع فيه لأمتي رواه أحمد وفيه داود بن يزيد الأودي روى عنه شعبة والثوري وقال ابن عدي لم أر له حديثاً منكراً جاوز الحد إذا روى عنه ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس أنه قال في قول الله عز وجل عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً قال يجلسه بينه وبين جبريل ويشفع لأمته فذلك المقام المحمود رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف إذا لم يتابع وعطاء بن دينار قيل لم يسمع من سعيد بن جبير **قوله تعالى** وقل جاء الحق وزهق الباطل عن عبد الله بن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعلى الكعبة ثلاثمائة وستون صنماً قد شد لهم إبليس أقدامها بالرصاص فجاء ومعه قضيب فجعل يهوي به إلى كل صنم منها فيخر لوجهه فيقول جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً حتى مر عليها كلها رواه الطبراني في الصغير وفيه إسحاق وهو مدلس ثقة وبقية رجاله ثقات **قلت** وقد تقدمت طرق هذا الحديث في غزوة الفتح **قوله تعالى** ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها نزلت في الدعاء رواه البزار ورجاله رجال الصحيح **قوله تعالى** ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك عن عبد الله بن مسعود قال لينتزعن هذا القرآن من بين أظهركم قال قلت يا أبا عبد الرحمن ألسنا نقرأ القرآن وقد أثبتناه في مصاحفنا قال يسرى على القرآن ليلاً فلا يبقى في قلب عبد ولا في مصحف منه شيء ويصبح الناس فقراء كالبهائم ثم قرأ عبد الله ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلاً رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير شداد بن معقل وهو ثقة **قوله تعالى** وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً عن معاذ بن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آية العز وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً رواه الطبراني وأحمد إلا أنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال آية العز الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً الآية كلها وله طرق عند الطبراني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول العزة لله والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً رواه أحمد من طريقين في أحدهما رشدين بن سعد وهو ضعيف وفي

الأخرى

الأخرى ابن لهيعة وهو أصلح منه وكذلك الطبراني وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال خرجت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ويده في يدي فأتى على رجل رث الهيئة قال أبو فلان ما الذي بلغ بك ما أرى قال السقم والضر يا رسول الله قال ألا أعلمك كلمات يذهب الله عنك السقم والضر قال لا ما يسرني بها أني شهدت معك بدراً وأحداً قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال وهل يدرك أهل بدر وأهل أحد ما يدرك الفقير القانع قال فقال أبو هريرة يا رسول الله إياي فعلمني قال فقال قل يا أبا هريرة توكلت على الحي الذي لا يموت الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً قال فأتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حسنت حالي فقال لي مهيم قال فقلت يا رسول الله لم أزل أقول الكلمات التي علمتني رواه أبو يعلى وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف

سورة الكهف

عن معاذ بن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ أول سورة الكهف وآخرها كانت له نوراً من قدمه إلى رأسه ومن قرأها كلها كانت له نوراً ما بين الأرض إلى السماء رواه أحمد والطبراني وفي إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف وقد يحسن حديثه وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف كانت له نوراً يوم القيامة من مقامه إلى مكة ومن قرأ عشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يضره رواه الطبراني في الأوسط في حديث طويل وهو بتمامه في كتاب الطهارة ورجاله رجال الصحيح **قوله تعالى** ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غداً إلا أن يشاء الله عن ابن عباس أنه كان يرى الاستثناء ولو بعد سنة ثم قرأ ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غداً إلا أن يشاء الله واذكر ربك إذا نسيت يقول إذا ذكرت رواه الطبراني في الأوسط والكبير ورجاله ثقات وعن ابن عباس في قوله واذكر ربك إذا نسيت قال إذا نسيت الاستثناء فاستثن إذا ذكرت قال هي خاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لأحد منا أن يستثني إلا في صلة يمين رواه الطبراني في الثلاثة وفيه عبد العزيز بن حصين وهو ضعيف **قوله تعالى** لا يعلمهم إلا قليل عن ابن عباس في قول الله عز وجل لا يعلمهم إلا قليل قال ابن عباس أنا من أولئك القليل مكسلمينا وتمليخا وهو المبعوث بالورق إلى المدينة ومرطونس وبينونس ودردونس وكفاشطيطوس ومنطونواسيسوس وهو الراعي والكلب اسمه قطمير أكردي وفوق القبطي وأقل من القبطي قال أبو عبد الرحمن قال لي بلغني أنه من كتب هذه الأسماء في شيء وطرحه في حريق سكن الحريق رواه الطبراني في الأوسط

وفيه يحيى بن ابي وقوة وهو ضعيف قوله تعالى وكان تحته كنز لهما عن ابي ذر رفعه قال الكنز الذي ذكر الله سبحانه في كتابه لوح من ذهب مصمت عجبت لمن ايقن ذكر الموت لم غفل لا اله الا الله محمد رسول الله رواه البزار من طريق بشر بن المنذر عن الحرث بن عبد الله اليحصبي ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات وعن ابي الدرداء في قوله وكان تحته كنز لهما قال احلت لهم الكنوز وحرمت عليهم الغنائم واحلت لنا الغنائم وحرمت علينا الكنوز قلت روى الترمذي حديثا غير هذا قوله تعالى في عين حمئة رواه الطبراني عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في عين حمئة رواه الطبراني عن شيخه الوليد بن العباس المصري وهو ضعيف

قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه عن ابي صالح قال كان عبد الرحمن ابن غنم في مسجد دمشق في نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم معاذ ابن جبل فقال عبد الرحمن بن غنم يا ايها الناس ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الخفي فقال معاذ اللهم غفرا فقال يا معاذ اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام رياء فقد اشرك ومن تصدق رياء فقد اشرك ومن صلى رياء فقد اشرك ومن تصدق رياء فقد اشرك قال ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية فمن كان يرجو لقاء ربه الاية فشق ذلك على القوم واشتد عليهم فقال الا افرجها عنكم قالوا بلى فرج الله عنك الهم والاذى فقال هي مثل الاية التي في الروم وما اتيتم من ربا ليربو في اموال الناس فلا يربو عند الله الاية من عمل عمل رياء لم يكتب لا له ولا عليه رواه البزار وفيه محمد بن السائب الكلبي وهو كذاب والله اعلم

سورة مريم قوله تعالى

قد جعل ربك تحتك سريا عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله جعل ربك تحتك سريا قال النهر رواه الطبراني في الصغير وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان السري الذي قال الله عز وجل لمريم قد جعل ربك تحتك سريا نهر اخرجه الله لتشرب منه رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الله البابلتي وهو ضعيف قوله تعالى فسوف يلقون غيا عن عبد الله يعني ابن مسعود فسوف يلقون غيا قال واد في جهنم من قيح وفي رواية الغي نهر في جهنم يقذف فيه الذين يتبعون الشهوات رواه الطبراني باسانيد

ورجال

الحافظ ابن حجر: بشر بن المنذر قاضي المصيصة ذكره ابن حبان في الثقات

ورجال بعضها ثقات الا ان ابا عبيدة لم يسمع من ابيه قوله تعالى وان منكم الا واردها عن ابي سمية قال اختلفنا ها هنا في الورود فقال بعضنا لا يدخلها مؤمن وقال بعضنا يدخلونها جميعا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر فلقيت جابر بن عبد الله فقلت انا اختلفنا ها هنا في الورود فقال يردونها جميعا فقلت له انا اختلفنا في ذلك فقال بعضنا لا يدخلها مؤمن وقال بعضنا يدخلونها جميعا فاهوى باصبعيه الى اذنيه وقال صمتا ان لم اكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الورود الدخول لا يبقى بر ولا فاجر الا دخلها فتكون على المؤمنين بردا وسلاما كما كانت على ابراهيم حتى ان للنار او قال لجهنم ضجيجا من بردهم ثم ينجي الله الذين اتقوا ويذر الظالمين قلت لجابر في الصحيح في الورود شيء موقوف غير هذا رواه احمد ورجاله ثقات قوله تعالى وما كان ربك نسيا عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احل الله في كتابه فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكت عنه فهو عفو فاقبلوا من الله عافيته فان الله لم يكن لينسى شيئا ثم تلا هذه الاية وما كان ربك نسيا رواه البزار ورجاله ثقات قوله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا عن النعمان بن سعد قال كنا جلوسا عند علي فقرا هذه الاية يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا قال لا والله ما على ارجلهم يحشرون ولا يحشر الوفد على ارجلهم ولكن يؤتون بنوق لم ير الخلائق مثلها عليها رحائل من ذهب يركبون عليها حتى يضربوا ابواب الجنة رواه احمد وفيه عبد الرحمن ابن اسحق الواسطي وهو ضعيف قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا عن ابن عباس قال نزلت في علي ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا محبة في قلوب المؤمنين رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه بشر بن عمارة وهو ضعيف

سورة طه

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قرا طه ويس قبل ان يخلق ادم بالف عام فلما سمعت الملائكة القران قالوا طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسن تكلم بهذا رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابراهيم ابن مهاجر بن مسمار وضعفه البخاري بهذا الحديث ووثقه ابن معين وعن ابن عباس في قوله طه قال يا رجل رواه الطبراني وفيه محمد بن معاوية النيسابوري وهو متروك قوله تعالى ما انزلنا عليك القران لتشقى عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

الحافظ ابن حجر: اسناده صحيح ورواه الحاكم ايضا في مستدركه وصححه

براذح من قدسه يقوم على كل رجل حتى نزلت ما انزلنا عليك القرآن لتشقى رواه البزار
وفيه يزيد بن بلال قال البخاري فيه نظر وكيسان ابو عمرو وثقه ابن حبان
وضعفه ابن معين وبقية رجاله رجال الصحيح **قوله تعالى** وفتناك فتونا عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى وفتناك فتونا سألته عن الفتون ما هو قال
استأنف النهار يا ابن جبير فان لها حديثا طويلا فلما اصبحت غدوت الى ابن عباس
لأتنجز منه ما وعدني من حديث الفتون فقال تذاكر فرعون وجلساؤه
ما كان الله وعد ابراهيم من ان يجعل من ذريته انبياء وملوكا فقال بعضهم ان بني
اسرائيل ينتظرون ذلك ما يشكون فيه وقد كانوا يظنون انه يوسف بن يعقوب
فلما هلك قالوا ليس هكذا كان الله عز وجل وعد ابراهيم قال فرعون فكيف
ترون فائتمروا واجمعوا امرهم على ان يبعث رجالا معهم الشفار يطوفون في بني اسرائيل
فلا يجدون مولودا الا ذبحوه ففعلوا ذلك فلما رأوا ان الكبار من بني اسرائيل
يموتون بآجالهم والصغار يذبحون قالوا يوشك ان تفنوا بني اسرائيل
فتصيرون الى ان تباشروا من الاعمال التي كانوا يكفونكم فاقتلوا عاما
كل مولود ذكر فيقل ابناؤهم ودعوا عاما ولا تقتل منهم احدا فينشأ الصغار
مكان من يموت من الكبار فانهم لن يكثروا بمن تستحيون منهم فتخافون
مكاثرتهم اياكم ولن يفنوا بمن تقتلون فتحتاجون اليهم فاجمعوا امرهم
على ذلك فحملت ام موسى بهارون في العام الذي لا يذبح فيه الغلمان
فولدته علانية آمنة فلما كان من قابل حملت بموسى فوقع في قلبها الهم والحزن
وذلك من الفتون يا ابن جبير ما دخل منه في قلب امه مما يراد به فاوحى الله تبارك
وتعالى اليها ان لا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين
وامرها اذا ولدته ان تجعله في تابوت ثم تلقيه في اليم فلما ولدت فعلت ذلك به
فلما توارى عنها ابنها اتاها الشيطان فقالت في نفسها ما صنعت بابني لو ذبح
عندي فواريته وكفنته كان احب الي من ان القيه الى دواب البحر
وحيتانه فانتهى الماء به حتى اوفى به فرضة مستقى جواري امرأة فرعون فلما رأينه
اخذنه فهممن ان يفتحن التابوت فقال بعضهن ان في هذا مالا وانا ان فتحناه
لم تصدقنا امرأة الملك بما وجدنا فيه فحملنه بهيئته لم يحركن منه شيئا حتى دفعنه اليها
فلما فتحته رأت فيه غلاما فالقي عليه منها محبة لم يلق مثلها على احد من البشر قط

فاصبح

فاصبح فؤاد ام موسى فارغا من ذكر كل شيء الا من ذكر موسى فلما سمع الذباحون بامره
اقبلوا بشفارهم الى امرأة فرعون ليذبحوه وذلك من الفتون يا ابن جبير فقالت لهم
اتركوه فان هذا الواحد لا يزيد في بني اسرائيل حتى آتي فرعون فاستوهبه منه
فان وهبه لي كنتم قد احسنتم واجملتم وان امر بذبحه لم الومكم فاتت به فرعون فقالت
قرة عين لي ولك قال فرعون يكون لك فاما لي فلا حاجة لي في ذلك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به لو اقر فرعون كما اقرت امرأته لهداه الله كما هدى
امرأته ولكن حرمه ذلك فارسلت الى من حولها الى كل امرأة لها لبن لتختار له ظئرا
فجعل كلما اخذته امرأة منهن لترضعه لم يقبل ثديها حتى اشفقت عليه امرأة فرعون
ان يمتنع من اللبن فيموت فاحزنها ذلك فامرت به فاخرج الى السوق ومجمع الناس ترجو
ان تجد له ظئرا تأخذه منها فلم يقبل فاصبحت ام موسى والهة فقالت لاخته قصيه
قصي اثره واطلبيه هل تسمعين له ذكرا أحي ابني ام اكلته الدواب ونسيت
ما كان الله وعدها منه فبصرت اخته عن جنب وهم لا يشعرون والجنب ان يسمو
بصر الانسان الى الشيء البعيد وهو الى جنبه لا يشعر به فقالت من الفرح حين اعياهم الظؤار
انا ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون فاخذوها فقالوا وما يدريك ما نصحهم له
هل يعرفونه حتى شكوا في ذلك وذلك من الفتون يا ابن جبير فقالت نصحهم له وشفقتهم
عليه رغبتهم في صهر الملك ورجاء منفعته فارسلوها فانطلقت الى امها فاخبرتها
الخبر فجاءت امه فلما وضعته في حجرها نزى الى ثديها فمصه حتى امتلأ جنباه
ريا فانطلق البشير الى امرأة فرعون يبشرها ان قد وجدنا لابنك ظئرا فارسلت
اليها فاتت بها وبه فلما رأت ما يصنع بها قالت لها امكثي عندي ترضعين ابني هذا
فاني لم احب حبه شيئا قط قالت ام موسى لا استطيع ان ادع بيتي وولدي فيضيع
فان طابت نفسك ان تعطينيه فاذهب به الى بيتي فيكون معي لا آلوه خيرا والا فاني
غير تاركة بيتي وولدي وذكرت ام موسى ما كان الله عز وجل وعدها فتعاسرت على امرأة
فرعون وايقنت ان الله منجز وعده فرجعت الى بيتها بابنها
القرية مجتمعين يمتنعون من السخرة والظلم ما كان فيهم قال فلما ترعرع قالت
امرأة فرعون لام موسى اريني ابني فوعدتها يوما تبرزه لها فيه فقالت امرأة فرعون
لخزانها وقهارمتها وظؤورها لا يبقين احد منكم الا استقبل ابني اليوم بهدية وكرامة
لارى ذلك فيه وانا باعثة امينا يحصي كل ما يصنع انسان منكم فلم تزل الهدايا والكرامة

والنخل تستقبله من حين خرج من بين امه الى ان دخل على امراة فرعون فلما ان دخل عليها علقته واكرمته وفرحت به وبعثت بامه لحسن اثرها عليه ثم قالت لاتين فرعون فليحمله وليكرمنه فلما دخلت به عليه حملته في حجره فتناول موسى لحية فرعون فمدها الى الارض فقال الغواة اعداء الله لفرعون الا ترى الى ما وعد الله ابرهيم نبيه انه يرثك ويعلوك ويصرعك فارسل الى الذباحين ليذبحوه وذلك من الفتون يا ابن جبير بعد كل بلاء ابتلي به واريد به فتونا فجاءت امراة فرعون تسعى الى فرعون فقالت ما بدا لك في هذا الغلام الذي وهبته لي قال فرعون يزعم انه يصرعني ويعلوني قالت اجعل بيني وبينك امرا تعرف الحق به ائت بجمرتين ولؤلؤتين فقربهن اليه فان بطش باللؤلؤتين واجتنب الجمرتين عرفت انه يعقل وان تناول الجمرتين ولم يرد اللؤلؤتين علمت ان احدا لا يؤثر الجمرتين على اللؤلؤتين وهو يعقل فقرب ذلك اليه فتناول الجمرتين فانتزعوهما منه مخافة ان تحرقا يده فقالت المراة الا ترى فصرفه الله عنه بعدما كان قد هم به وكان الله عز وجل بالغا فيه امره فلما بلغ اشده وكان من الرجال لم يكن احد من آل فرعون يخلص الى احد من بني اسرائيل معه بظلم ولا سخرة حتى امتنعوا كل الامتناع فبينما موسى في ناحية المدينة اذا هو برجلين يقتتلان احدهما فرعوني والاخر اسرائيلي فاستغاثه الفرعوني على الاسرائيلي فغضب موسى غضبا شديدا لانه تناوله وهو يعلم منزلة موسى من بني اسرائيل وحفظه لهم لا يعلم الناس الا انما ذلك من الرضاع الا ام موسى الا ان يكون الله قد اطلع موسى من ذلك على ما لم يطلع عليه غيره فوكز موسى الفرعوني فقتله وليس يراهما احد الا الله والاسرائيلي فقال موسى حين قتل الرجل هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين ثم قال رب اغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم واصبح في المدينة خائفا يترقب الاخبار فاتي فرعون فقيل له ان بني اسرائيل قتلوا رجلا من آل فرعون فخذ لنا بحقنا ولا ترخص لهم فقال ابغوني قاتله ومن يشهد عليه فان الملك وان كان صفوه مع قومه لا يستقيم له ان يقيد بغير بينة ولا ثبت فاطلبوا لي علم ذلك آخذ لكم بحقكم فبيناهم يطوفون لا يجدون ثبتا اذا موسى قد راى من الغد ذلك الاسرائيلي يقاتل رجلا من آل فرعون آخر فاستغاثه الاسرائيلي على الفرعوني فصادف موسى قد ندم على ما

كان

كان منه وكره الذي راى فغضب الاسرائيلي وهو يريد ان يبطش بالفرعوني فقال للاسرائيلي لما فعل امس واليوم انك لغوي مبين ان يكون اياه اراد ما اراد الفرعوني ولم يكن اراده انما اراد الفرعوني فخاف الاسرائيلي فحاج للفرعوني وقال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس وانما قال ذلك مخافة ان يكون اياه اراد موسى ليقتله فتتاركا وتطاوعا وانطلق الفرعوني الى قومه فاخبرهم بما سمع من الاسرائيلي من الخبر حيث يقول اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس فارسل فرعون الذباحين ليقتلوا موسى فاخذ رسل فرعون بالطريق الاعظم يمشون على هيئتهم يطلبون موسى وهم لا يخافون ان يفوتهم فجاء رجل من شيعة موسى من اقصى المدينة فاختصر طريقا قريبا حتى سبقهم الى موسى فاخبره الخبر وذلك من الفتون يا ابن جبير فخرج موسى متوجها نحو مدين لم يلق بلاء قبل ذلك وليس له بالطريق علم الا حسن ظنه بربه عز وجل فانه قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون ووجد من دونهم امراتين تذودان يعني بذلك حابستين غنمهما فقال لهما ما خطبكما معتزلتين لا تسقيان مع الناس قالتا ليس بنا قوة نزاحم القوم وانما ننتظر فضول حياضهم فسقى لهما فجعل يغرف من الدلو ماء كثيرا حتى كان اول الرعاء فراغا فانصرفتا بغنمهما الى ابيهما وانصرف موسى فاستظل بشجرة فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير فاستنكر ابوهما سرعة صدورهما بغنمهما حفلا بطانا فقال ان لكما اليوم لشانا فاخبرتاه بما صنع موسى فامر احداهما ان تدعوه له فاتت موسى فدعته فلما كلمه قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين ليس لفرعون ولا لقومه علينا سلطان ولسنا في مملكته قال فقالت احداهما يا ابت استاجره ان خير من استاجرت القوي الامين فاحتملته الغيرة على ان قال وما يدريك ما قوته وما امانته قالت اما قوته فما رايت منه في الدلو حين سقى لنا لم ار رجلا اقوى في ذلك السقي منه واما امانته فانه نظر الي حين اقبلت اليه وشخصت له فلما علم اني امراة صوب راسه ولم يرفعه ولم ينظر الي حتى بلغته رسالتك ثم قال امشي خلفي وانعتي لي الطريق ولم يفعل هذا الامر الا وهو امين فسري عن ابيها وصدقها وظن به الذي قالت فقال له هل لك ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تاجرني ثماني حجج فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين ففعل فكانت على نبي الله موسى صلى الله عليه وسلم

ثمان سنين واجبه وكانت سنتان منه عدة فقضى الله عدته فاتمها عشرا قال سعيد ولقيني
رجل من اهل النصرانيه من علمايهم فقال هل تدري اي الاجلين قضا موسى قلت لا وانا يومئذ
لا ادري فلقيت ابن عباس فذكرت ذلك له فقال اما علمت ان ثمانيا كان على موسى واجبه لم
يكن نبي الله لينقص منها شيئا ويعلم ان الله قاضيا عن موسى عدته التي وعد فانه قضى عشر سنين
فلقيت النصراني فاخبرته ذلك فقال الذي سالته فاخبرك اعلم منك بذلك قال اوليت
اجل واولى فلما سار موسى باهله كان من امر النار والعصى ويده ما قص الله عليك في القران
فشكا الى ربه تبارك وتعالى ما يخوف من ال فرعون في القتيل وعقدة لسانه فانه كان
في لسانه عقده تمنعه من كثير من الكلام وسال ربه ان يعينه باخيه هرون
ليكون له ردا ويتكلم عنه فاتاه الله سوله فعبر عنه بكثير لعله مما يعبر عنه
مما لا يفصح به لسانه فاتاه الله سوله وحل عقده لسانه فانه كان في لسانه عقده
من لسانه فاوحى الله الى هرون وامره ان يلقاه فاندفع موسى بعصاه حتى لقي
هرون فانطلقا جميعا الى فرعون فاقاما على بابه حينا لا يوذن لهما ثم اذن لهما
بعد حجاب شديد فقالا انا رسولا ربك فقال فمن ربكما يا موسى فاخبره بالذي
قص الله عليك في القران فقال فما تريد وذكره القتيل فاعتذر بما قد سمعت
وقال اني اريد ان تومن بالله وترسل معي بني اسرايل فابى عليه ذلك وقال
ايت باية ان كنت من الصادقين فالقى عصاه فاذا هي حيه عظيمه فاغره فاها
مسرعه الى فرعون فلما راها فرعون قاصده اليه خافها فاقتحم عن سريره
واستغاث بموسى ان يكفها عنه ففعل ثم اخرج يده من جيبه فراها بيضا
من غير سوء يعني من غير برص ثم ردها فعادت الى لونها الاول فاستشار
الملا حوله فيما راى فقالوا له ان هذين لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم
بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى يعني ملكهم الذي هم فيه والعيش فابوا
ان يعطوه شيئا مما طلب وقالوا له اجمع لنا السحره فانهم بارضك كثير حتى نغلب
سحرهم سحرهما فارسل في المداين فحشر له كل ساحر متعالم فلما اتوا فرعون
قالوا بم يعمل هذا الساحر قالوا بالحيات قالوا فلا والله ما احد في الارض يعمل السحر
بالحيات والعصي الذي يعمل فما اجرنا ان نحن غلبنا فقال لهم انكم اقاربي وحامتي
وانا صانع اليكم كلما احببتم فتواعدوا يوم الزينه وان يحشر الناس ضحى قال سعيد
حدثني ابن عباس ان يوم الزينه اليوم الذي اظهر الله سبحانه فيه موسى على فرعون
والسحره وهو يوم عاشورا فلما اجتمعوا في صعيد قال الناس بعضهم لبعض
انطلقوا فلنحضر هذا الامر لعلنا نتبع السحره ان كانوا هم الغالبين يعنون موسى

وهرون

وهرون استهزاء بهما فقالوا يا موسى لقدرتهم بسحرهم اما ان تلقي واما ان نكون اول
من نحن الملقين قال بل القوا فالقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون
فراى موسى من سحرهم ما اوجس في نفسه خيفة فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ان الق
عصاك فلما القاها صارت ثعبانا عظيما فاغره فاها فجعلت العصي بدعوة موسى
تلتبس بالحبال حتى صارت جزرا الى الثعبان تدخل فيه حتى ما ابقت عصي ولا حبلا
الا ابتلعته فلما عرف السحره ذلك قالوا لو كان هذا سحرا لم يبلغ من سحرنا هذا
ولكنه امر من امر الله تبارك وتعالى امنا بالله وبما جاء به موسى ونتوب الى الله تعالى
مما كنا عليه وكسر الله ظهر فرعون في ذلك الموطن واشياعه واظهر الحق
وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين وامراه فرعون
بارزه مبتذله تدعو الله تعالى بالنصر لموسى على فرعون فمن راها من ال فرعون
ظن انها انما ابتذلت للشفقه على فرعون واشياعه وانما كان حزنها وهمها
لموسى فلما طال مكث موسى لمواعيد فرعون الكاذبه كلما جاء باية
وعده عندها ان يرسل بني اسرايل فاذا مضت اخلف موعده وقال
هل يستطيع ربك ان يصنع غير هذا فارسل عليه وعلى قومه الطوفان والجراد
والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات كل ذلك يشكوا الى موسى ويطلب
الى موسى ان يكفها عنه ويواثقه ان يرسل معه بني اسرايل فاذا كف ذلك عنه
اخلف موعده ونكث عهده حتى امر موسى بالخروج بقومه فخرج بهم ليلا
فلما اصبح فرعون وراى انهم قد مضوا ارسل في المداين حاشرين يتبعهم بجنود
عظيمه كثيره فاوحى الله تعالى الى البحر اذا ضربك عبدي موسى بعصاه
فانفرق اثني عشر فرقه حتى يجوز موسى ومن معه ثم التق على من بقي بعده
من فرعون واشياعه فنسي موسى ان يضرب البحر بالعصي فانتهى الى البحر
وله قصيف مخافه ان يضربه موسى بعصاه وهو غافل فيصير عاصيا لله فلما
تراءى الجمعان وتقاربا قال اصحاب موسى انا لمدركون افعل ما امرك ربك فانه لم يكذب
ولن تكذب قال وعدني اذا اتيت البحر ان يفرق لي اثني عشر فرقه حتى اجاوزه
ثم ذكر بعد ذلك العصا فضرب البحر بعصاه فانفرق له حين دنا اوايل جند
فرعون من اواخر جند موسى فانفرق البحر كما امره ربه وكما وعد موسى فلما
ان جاوز موسى واصحابه كلهم ودخل فرعون واصحابه التقى عليهم كما امره الله تعالى
فلما ان جاوز موسى البحر قالوا انا نخاف ان لا يكون فرعون غرق فلا يومن بهلاكه
فدعا ربه فاخرجه له ببدنه حتى استيقنوا بهلاكه ثم مروا على قوم يعكفون

على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون ان هولاء
متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قد رايتم من العبر وسمعتم ما يكفيكم
ومضى فانزلهم موسى منزلا ثم قال لهم اطيعوا هرون فاني قد استخلفته عليكم
فاني ذاهب الى ربي واجلهم ثلاثين يوما ان يرجع اليهم فلما اتى ربه اراد ان
يكلمه في ثلاثين وقد صامهن ليلهن ونهارهن كره ان يكلم ربه ويخرج من فيه
ريح فم الصائم فتناول موسى شيئا من نبات الارض فمضغه فقال له ربه حين اتاه
افطرت وهو اعلم بالذي كان قال رب كرهت ان اكلمك الا وفمي طيب الريح
قال او ما علمت يا موسى ان ريح فم الصائم اطيب عندي من ريح المسك ارجع حتى
تصوم عشرا ثم ائتني ففعل موسى ما امره به فلما راى قوم موسى انه لم يرجع اليهم
للاجل قال بينما هم كذلك وكان هرون قد خطبهم فقال انكم خرجتم من مصر
ولقوم فرعون عواري وودايع ولكم فيها مثل ذلك وانا ارى ان تحتسبوا ما لكم
عندهم ولا احل لكم وديعة ولا عارية ولسنا برادين اليهم شيئا من ذلك ولا ممسكيه
لانفسنا فحفر حفيرا وامر كل قوم عندهم شيئا من ذلك من متاع او حلية ان يقذفوه
في ذلك الحفير ثم اوقد عليه النار فاحرقه فقال لا يكون لنا ولا لهم وكان السامري
رجلا من قوم يعبدون البقر جيرانا لهم ولم يكن من بني اسرائيل فاحتمل مع موسى
وبني اسرائيل حين احتملوا فقضي له ان راى اثرا فاخذ منه قبضة فمر بهرون
فقال له يا سامري الا تلقي ما في يدك وهو قابض عليه لا يراه احد طوال ذلك
قال هذه قبضة من اثر الرسول الذي جاوز بكم البحر فما القيها لشيء الا ان تدعو الله
اذا القيتها ان يكون ما اريد فالقاها ودعا له هرون وقال اريد ان يكون
عجلا فاجتمع ما كان في الحفرة من متاع او حلية او نحاس او حديد
فصار عجلا اجوف ليس فيه روح له خوار قال ابن عباس رضي الله عنهما
لا والله ما كان له صوت قط انما كانت الريح تدخل من دبره فتخرج من فيه وكان ذلك
الصوت من ذلك فتفرق بنو اسرائيل فرقا فقالت فرقة يا سامري ما هذا
فانت اعلم به قال هذا ربكم ولكن موسى اضل الطريق وقالت فرقة لا نكذب بهذا
لا نكذب بهذا حتى يرجع الينا موسى فان كان ربنا لم نكن ضيعناه وعجزنا فيه
حين راينا وان لم يكن ربنا فانا نتبع قول موسى وقالت طائفة هذا عمل الشيطان
وليس بربنا ولا نؤمن به ولا نصدق واشرب فرقة في قلوبهم التصديق بما قال
السامري في العجل واعلنوا التكذيب به فقال لهم هرون يا قوم انما فتنتم به وان ربكم
الرحمن ليس هكذا قالوا فما بال موسى وعدنا ثلاثين يوما ثم اخلفنا فهذه الاربعون قد مضت لعله هذا

فقال

فقال اسفا وهم اخطا ربه فهو يطلبه ويتبعه فلما كلم الله موسى وقال له ما قال اخبره
بما لقي قومه من بعده فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا فقال لهم ما سمعتم في القران
واخذ براس اخيه يجره اليه والقى الالواح ثم انه عذر اخاه فاستغفر له وانصرف
الى السامري فقال له ما حملك على ما صنعت قال قبضت قبضة من اثر الرسول
وفطنت لها وعميت عليكم فقذفتها وكذلك سولت لي نفسي قال فاذهب فان لك في الحياة
ان تقول لا مساس وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا
ولو كان الها لم يخلص الى ذلك منه فاستيقن بنو اسرائيل واغتبط الذين كان رايهم
مثل راي هرون فقالوا جماعتهم لموسى سل لنا ربك ان يفتح لنا باب توبة نصنعها فيكفر
ما عملنا فاختار موسى قومه سبعين رجلا لذلك لا يالون الخير ممن لم يشرك في العجل
فانطلق بهم ليسال لهم التوبة فرجفت بهم الارض فاستحيا نبي الله من قومه ووفده حين
فعل بهم ما فعل فقال رب لو شئت اهلكتهم من قبل واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء منا
وفيهم من كان الله اطلع على ما اشرب من حب العجل وايمانا به فلذلك رجفت
بهم الارض فقال رحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة
والذين هم باياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا
عندهم في التوراة والانجيل فقال رب سالتك التوبة لقومي فقلت ان رحمتك كتبتها
لقوم غير قومي فليتك اخرتني حتى تخرجني حيا في امة ذلك الرجل المرحومة فقال الله
عز وجل له ان توبتهم ان يقتل كل رجل منهم كل من لقي من والد وولد فيقتله بالسيف
لا يبالي من قتل في ذلك الموطن وتاب اولئك الذين خفي على موسى وهرون ما اطلع الله
عليه من ذنوبهم واعترفوا بها وفعلوا ما امروا به فغفر الله للقاتل والمقتول
ثم سار بهم موسى متوجها نحو الارض المقدسة واخذ الالواح بعدما سكت عنه
الغضب فامرهم بالذي امرهم به ان يبلغهم من الوظائف فثقل وابوا ان يقروا بها
فنتق الله عليهم الجبل كانه ظلة ودنا منهم حتى خافوا ان يقع عليهم فاخذوا الكتاب
بايمانهم وهم مصغون الى الجبل والارض والكتاب بايديهم وهم ينظرون الى الجبل مخافة
ان يقع عليهم ثم مضوا حتى اتوا الارض المقدسة فوجدوا فيها مدينة فيها قوم جبارين
خلقهم خلق منكر وذكر من ثمارهم امرا عجيبا فقالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين
لا طاقة لنا بهم ولا ندخلها ما داموا فيها فان يخرجوا منها فانا داخلون قال رجلان
من الذين يخافون انعم الله عليهما من الجبارين امنا بموسى فخرجا اليه فقالا نحن اعلم
بقومنا ان كنتم انما تخافون من اجسامهم وعددهم فانهم لا قلوب لهم ولا منعة عندهم فادخلوا
عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون ويقول اناس انهم من قوم موسى وزعم

عن سعيد بن جبير انهما من الجبابرة امنا بموسى يقول من الذين يخافون انعم الله عليهما بذلك
الذين يخافهم بنوا اسرائيل قالوا يا موسى اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون
فاعصوا موسى فدعا عليهم وسماهم فاسقين ولم يدع عليهم قبل ذلك لما راى منهم من المعصية
واساتهم حتى كان يومئذ فاستجاب الله له فيهم وسماهم فاسقين كما سماهم موسى
وحرمها عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض يصبحون كل يوم فيسيرون
ليس لهم قرار ثم ظلل عليهم الغمام في التيه وانزل عليهم المن والسلوى وجعل لهم
ثيابا لا تبلى ولا تتسخ وجعل بينهم حجرا مربعا وامر موسى فضربه بعصاه فانفجرت منها
اثنتا عشرة عينا في كل ناحية ثلاثة اعين واعلم كل سبط عينهم التي يشربون منها
لا يرتحلوا من منقلة الا وجدوا ذلك الحجر فيهم بالمكان الذي كان فيه بالامس رفع
ابن عباس هذا الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم وصدق ذلك عندي ان معاوية
سمع ابن عباس حدث هذا الحديث فانكر عليه ان يكون هذا الفرعوني الذي
الذي افشى على موسى امر القتيل الذي قتل فكيف يفشي عليه ولم يكن علم به ولا ظهر عليه
الا الاسرائيلي الذي حضر ذلك فغضب ابن عباس واخذ بيد معاوية فذهب به
الى سعد بن مالك الزهري فقال له يا ابا اسحق هل تذكر يوم حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قتيل موسى الذي قتله الاسرائيلي الذي افشى عليه امر الفرعوني فقال انما افشى عليه
الفرعوني بما سمع من الاسرائيلي الذي شهد ذلك وحضره رواه ابو يعلى
ورجاله رجال الصحيح غير اصبغ بن زيد والقسم بن ابي ايوب وهما ثقتان

اخرجه مسلم في الصحيح بطوله وهو في رواية ابن جبويه في رواية حمزه

قوله تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي عن ابن عباس انما سمي الانسان
لانه عهد اليه فنسي رواه الطبراني في الصغير وفيه احمد بن عصام وهو ضعيف
قوله تعالى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اتبع كتاب الله هداه الله من الضلالة ووقاه سوء الحساب يوم القيامة
وذلك ان الله عز وجل يقول فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى رواه الطبراني وفيه
ابو شيبة وعمران بن ابي عمران وكلاهما ضعيف وعن ابي الطفيل ان النبي
صلى الله عليه وسلم قرا فمن اتبع هداي رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف
قوله تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله تبارك وتعالى فان له معيشة ضنكا قال
المعيشة الضنك الذي قال الله تبارك وتعالى انه يسلط عليه تسعة وتسعون حية
ينهشون لحمه حتى تقوم الساعة رواه البزار وفيه من لم اعرفه وعن عبد الله
يعني ابن مسعود فان له معيشة ضنكا قال عذاب القبر رواه الطبراني وفيه

الحافظ ابن حجر
قلت كلهم معروفون بالثقة الا ابن عمر فهو الواقدي

المسعودي

المسعودي وقد اختلط وبقية رجاله ثقات قوله تعالى فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها قال قبل طلوع الشمس الصبح وقبل غروبها صلاة العصر رواه الطبراني
وفيه يحيى بن سعيد العطار وهو ضعيف قوله تعالى وأمر اهلك بالصلاة

العطار

عن عبد الله بن سلام قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل باهله الضيق امرهم بالصلاة
ثم قرا وأمر اهلك بالصلاة واصطبر عليها الاية رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات

سورة الانبياء

قوله تعالى واتيناه اهله ومثلهم معهم
عن الضحاك بن مزاحم قال بلغ ابن مسعود ان مروان يقول واتيناه اهله ومثلهم معهم
قال اوتي اهلا غير اهله فقال ابن مسعود اوتي باهله باعيانهم ومثلهم معهم رواه
الطبراني واسناده منقطع ويحيى الحماني ضعيف قوله تعالى وذا النون اذ
عن عبد الله يعني ابن مسعود وذا النون اذ ذهب مغاضبا قال عبد ابق من سيده
رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف وعن سعد يعني ابن ابي وقاص رحمه الله
قال مررت بعثمان بن عفان في المسجد فسلمت عليه فملا عينيه مني ثم لم يرد علي السلام
فاتيت عمر بن الخطاب فقلت له يا امير المؤمنين هل حدث في الاسلام شيء مرتين قال وما
ذاك قلت لا الا اني مررت بعثمان انفا في المسجد فسلمت عليه فملا عينيه مني ثم لم يرد
علي السلام قال فارسل عمر الى عثمان فدعاه فقال ما منعك الا تكون رددت على اخيك السلام
قال عثمان ما فعلت قلت بلى قال حتى حلف وحلفت قال ثم ان عثمان ذكر فقال بلى واستغفر الله
واتوب اليه انك مررت بي انفا وانا احدث نفسي بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما ذكرتها قط الا تغشى بصري وقلبي غشاوة قال سعد فانا انبئك بها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر لنا اول دعوة ثم جاء اعرابي فشغله حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتبعته حتى اشفقت ان يسبقني الى منزله ضربت بقدمي الارض فالتفت الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال من هذا ابو اسحق قلت نعم يا رسول الله قال فمه قلت لا والله الا
انك ذكرت لنا اول دعوة ثم جاء هذا الاعرابي فشغلك قال نعم دعوة ذي النون اذ هو
في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فانه لن يدعو بها مسلم ربه في شيء
قط الا استجاب له قلت روى الترمذي طرفا من اخره رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
غير ابرهيم بن محمد بن سعد بن ابي وقاص وهو ثقة قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله
حصب جهنم عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم
انتم لها واردون ثم نسخها ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون يعني
عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم ومن كان معه رواه البزار وفيه شرحبيل بن سعد

مولى الانصار وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس
قال لما نزلت انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون قال عبد الله
ابن الزبعرى انا اخصم لكم محمدا فقال يا محمد اليس فيما انزل عليك انكم وما تعبدون من دون الله
حصب جهنم انتم لها واردون قال نعم قال فهذه النصارى تعبد عيسى وهذه اليهود
تعبد عزيرا وهذه بنو تميم تعبد الملائكة فهؤلاء في النار فانزل الله عز وجل
ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون رواه الطبراني وفيه عاصم بن بهدلة
وقد وثق وضعفه جماعة ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال اذا بقي في النار من يخلد
فيها جعلوا في توابيت من نار فيها مسامير من نار قال ذلك مرتين او ثلاثا فلا يرون
احدا في النار يعذب غيرهم ثم قرا عبد الله لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون رواه
الطبراني وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف ٥ قوله تعالى وما ارسلناك الا
رحمة للعالمين ٥ عن ابن عباس وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قال من تبعه كان له رحمة
في الدنيا والاخرة ومن لم يتبعه عوفي مما كان يبتلى به سائر الامم من الخسف
والمسخ والقذف رواه الطبراني وفيه ايوب بن سويد وهو ضعيف جدا
وقد وثقه ابن حبان بشروط فيمن روى عنه وقال انه كثير الخطا والسعدي
قد اختلط ٥ سورة الحج ٥ قوله تعالى يا ايها الناس
اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم عن ابن عباس قال تلا رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذه الاية واصحابه عنده يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة
الساعة شيء عظيم الى اخر الاية فقال هل تدرون اي يوم ذلك قالوا الله ورسوله
اعلم قال ذلك يوم يقول الله عز وجل يا ادم قم فابعث بعثا الى النار فيقول وما بعث
النار فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار وواحدا الى الجنة
فشق ذلك على القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكونوا شطر الجنة
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعملوا وابشروا فانكم بين خليقتين
لم تكونا مع احد الا كثرتاه ياجوج وماجوج وانما انتم في الامم كالشامة في جنب
البعير او كالرقمة في ذراع الدابة امتي جزء من الف جزء قلت
في الصحيح بعضه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير هلال بن خباب وهو ثقة
وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا يوما يجعل الولدان شيبا
قال ذلك يوم القيامة وذلك يوم يقول الله عز وجل لادم قم فابعث من ذريتك
بعثا الى النار فقال من كم يا رب قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين
وينجو واحد فاشتد ذلك على المسلمين وعرف ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

مسلم

منهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ابصر ذلك في وجوههم ان بني ادم كثير وياجوج وماجوج
من ولد ادم وانه لا يموت منهم رجل حتى يرى لصلبه الف رجل ففيهم وفي اشباههم
جنة لكم رواه الطبراني وفيه عثمان بن عطاء الخراساني وهو متروك ٥ وضعفه الجمهور
واستحسن ابو حاتم حديثه ٥ قوله تعالى سواء العاكف فيه والباد عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء العاكف فيه والباد قال سواء المقيم
والذي يرحل رواه الطبراني وفيه عبد الله بن مسلم بن هرمز وهو ضعيف ٥
قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم ٥ عن عبد الله بن مسعود
قال شعبة رفعه ولا ارفعه لك يقول في قوله عز وجل ومن يرد فيه بالحاد بظلم
قال لو ان رجلا هم فيه بالحاد وهو بعدن لاذاقه الله عز وجل عذابا اليما
رواه احمد وابو يعلى والبزار ورجال احمد رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله بن مسعود
في قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم قال من هم بخطيئة
يعملها في سوى البيت لم يمته الله حتى لم تكتب عليه حتى يعملها ومن هم بخطيئة يعملها في البيت
لم يمته الله حتى يذيقه من عذاب اليم رواه الطبراني وفيه الحكم بن ظهير وهو متروك
قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى ٥ عن عروة يعني ابن الزبير
في تسمية الذين خرجوا الى ارض الحبشة المرة الاولى قبل خروج جعفر بن ابي طالب
واصحابه عثمان بن مظعون وعثمان بن عفان ومعه امراته رقية بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن مسعود وعبد الرحمن بن عوف
وابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة ومعه امراته سهلة بنت سهيل بن عمرو
ولدت له بارض الحبشة محمد بن ابي حذيفة والزبير بن العوام ومصعب بن عمير
احد بني عبد الدار وعامر بن ربيعة وابو سلمة بن عبد الاسد وامراته
ام سلمة وابو سبرة بن ابي رهم ومعه ام كلثوم بنت سهيل بن عمرو
وسهيل بن بيضاء قال ثم رجع هؤلاء الذين ذهبوا المرة الاولى قبل جعفر بن ابي طالب
واصحابه حين انزل الله السورة التي يذكر فيها والنجم اذا هوى فقال المشركون
لو كان هذا الرجل يذكر الهتنا بخير اقررناه واصحابه فانه لا يذكر احدا ممن خالف
دينه من اليهود والنصارى بمثل الذي يذكر به الهتنا من الشتم والشر
فلما انزل الله السورة التي يذكر فيها والنجم وقرا افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة
الاخرى القى الشيطان فيها عند ذلك ذكر الطواغيت فقال وانهن من الغرانيق العلى
وان شفاعتهن لترتجى وذلك من سجع الشيطان وفتنته فوقعت هاتان الكلمتان
في قلب كل مشرك وذلت بها السنتهم واستبشروا بها وقالوا ان محمدا قد رجع الى دينه

الى دينه الاول ودين قومه فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر السورة التي فيها النجم
سجد وسجد معه كل من حضره من مسلم ومشرك
غير ان الوليد بن المغيرة كان رجلا كبيرا فرفع ملء كفه ترابا فسجد عليه
فعجب الفريقان كلاهما من جماعتهم في السجود لسجود رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاما المسلمون فعجبوا من سجود المشركين معهم على غير ايمان ولا يقين ولم يكن المسلمون
المسلمون سمعوا الذي القى الشيطان على السنة المشركين واما المشركون
فاطمانت انفسهم الى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثهم الشيطان ان النبي صلى الله عليه وسلم
قد قراها في السجدة فسجد والتعظيم لالهتهم ففشت تلك الكلمة في الناس
واظهرها الشيطان حتى بلغت الحبشة فلما سمع عثمان بن مظعون وعبد الله بن مسعود
ومن كان معهم من اهل مكة ان الناس اسلموا وصلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبلغهم سجود الوليد بن المغيرة على التراب على كفه اقبلوا سراعا فكبر ذلك
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما امسى اتاه جبريل عليه السلام فشكا اليه
فامره فقرا عليه فلما بلغها تبرا منها جبريل وقال معاذ الله من هاتين ما انزلهما ربي
ولا امرني بهما ربك فلما راى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم شق عليه وقال اطعت
الشيطان وتكلمت بكلامه وشركني في امر الله فنسخ الله ما القى الشيطان وانزل عليه
وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله
ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته والله عليم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطان
فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وان الظالمين لفي شقاق بعيد
فلما برأه الله عز وجل من سجع الشيطان وفتنته انقلب المشركون بضلالهم
وعداوتهم فذكر الحديث وقد تقدم في الهجرة الى الحبشة رواه الطبراني
مرسلا وفيه ابن لهيعة ولا يحتمل هذا من ابن لهيعة

سورة المؤمنين قوله تعالى

فتبارك الله احسن الخالقين عن زيد بن ثابت قال املى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الاية ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين الى ثم انشاناه خلقا اخر
فقال له معاذ بن جبل فتبارك الله احسن الخالقين فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له معاذ مم ضحكت يا رسول الله فقال بها ختمت فتبارك الله احسن الخالقين
رواه الطبراني في الاوسط وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وقد وثق وبقية
رجاله رجال الصحيح قوله تعالى واويناهما الى ربوة عن مرة
البهزي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرملة الربوة

رواه

رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم قوله تعالى والذين يؤتون ما اتوا
عن ابي خلف مولى بني جمح انه دخل مع عبيد بن عمير على عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها
في سقيفة زمزم وليس في المسجد ظل غيرها فقال مرحبا واهلا بابي عاصم يعني عبيد
ابن عمير ما يمنعك ان تزورنا او تلم بنا قال اخشى ان املك قالت ما كنت لتفعل قال
جئت اريد ان اسالك عن اية في كتاب الله عز وجل كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرؤها قالت اية اية قال الذين يؤتون ما اتوا او الذين ياتون
ما اتوا قالت ايهما احب اليك فقلت والذي نفسي بيده لاحداهما احب الي من الدنيا
جميعا او الدنيا وما فيها قالت ايتهما قال الذين ياتون ما اتوا قالت اشهد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذلك كان يقرؤها وكذلك نزلت او قالت كذلك انزلت
وكذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها ولكن الهجاء حرف رواه احمد
وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف

قوله تعالى مستكبرين به سامرا عن ابن عباس انه كان يقرا هذا الحرف
مستكبرين به سامرا تهجرون قال كان المشركون يهجرون رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سمرهم رواه الطبراني وفيه يحيى بن سلمة بن كهيل وهو ضعيف وذكره ابن حبان
في الثقات وقال في روايته ابنه ابراهيم عنه مناكير قلت وهذا منها
قوله تعالى ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم عن ابن عباس قال جاء ابو سفيان
ابن حرب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انشدك الله فقد اكلنا العلهز يعني الوبر
والدم فانزل الله عز وجل ذكره ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون
رواه الطبراني وفيه علي بن الحسين بن واقد وثقه النسائي وغيره وضعفه ابو حاتم
قوله تعالى تلفح وجوههم النار عن عبد الله يعني ابن مسعود في قوله تلفح
وجوههم النار وهم فيها كالحون قال الم تنظروا الى الرؤوس مشيطة قد بدت اسنانهم
وقلصت شفاههم رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان ابا عبيدة لم يسمع من ابيه

سورة النور قوله تعالى

الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة
عن عبد الله بن عمرو ان رجلا من المسلمين استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراة
يقال لها ام مهزول كانت تسافح وتشترط له ان تنفق عليه قال فاستاذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذكر له امرها قال فقرا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الزانية لا ينكحها الا زان او مشرك رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط بنحوه

قلت الحافظ ابن حجر هو اسمعيل ابن امية احد الثقات الاثبات واحمد لم ينسبه في روايته لهذا الحديث لابيه وانما قال عن اسمعيل المكي اخرجه عن عمر عن صخر بن جويرية عنه وقد اخرجه الحاكم من رواية الكديمي عن طريق بن يزيد ابن هرون عن صخر عن اسمعيل بن امية

ورجال احمد ثقات • **قوله تعالى** والذين يرمون المحصنات **عن** ابن عباس
قال لما نزلت والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهدا فاجلدوهم ثمانين جلده
ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا قال سعد بن عباده وهو سيد الانصار اهكذا انزلت
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار الا تسمعون
ما يقول سيدكم قالوا يا رسول الله لا تلمه فانه رجل غيور والله ما تزوج امراة قط
الا بكرا ولا طلق امراة له قط فاجترا رجل منا على ان يتزوجها من شدة غيرته
فقال سعد والله يا رسول الله اني لاعلم انها حق وانها من الله ولكني تعجبت
اني لو وجدت لكاعا قد تفخذها رجل لم يكن لي ان اهيجه ولا احركه حتى اتي باربعة
شهدا فوالله لا اتي بهم حتى يقضي حاجته فذكر الحديث رواه احمد وفيه عباد
ابن منصور وهو ضعيف وقد وثق • **قوله تعالى** والذين يرمون ازواجهم
عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر لو رايت مع ام رومان رجلا
ما كنت فاعلا به قال كنت والله فاعلا به شرا قال فانت يا عمر قال كنت والله
كنت اقول لعن الله الاعجز فانه خبيث قال فنزلت والذين يرمون ازواجهم
ولم يكن لهم شهدا الا انفسهم رواه البزار ورجاله ثقات • **تفسير قصة**
الافك وباقي طرق الحديث حديث الافك في مناقب عايشه رضي الله عنها
عن ابن عباس ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم يريد ان الذين جاءوا بالكذب
على عايشه ام المومنين اربعة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم يريد خيرا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وبراءة لسيدة نساء المومنين وخيرا لابي بكر
وام عايشه وصفوان بن المعطل لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى
كبره يريد اشاعته منهم يريد عبد الله بن ابي بن سلول له عذاب عظيم
يريد في الدنيا جلده رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانين وفي الاخره
مصيره الى النار لولا اذ سمعتموه ظن المومنون والمومنات بانفسهم خيرا
وقالوا هذا افك مبين وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استشار فيها
فقالوا خيرا وبريره مولاه عايشه وازواج النبي صلى الله عليه وسلم
وقالوا هذا كذب عظيم قال الله عز وجل لولا جاءوا عليه باربعة شهدا
لكانوا هم والذين شهدوا كاذبين واذ لم ياتوا بالشهدا فاولئك عند الله هم الكاذبون
يريد الكذب بعينه ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة يريد فلولا
ما من الله به عليكم وستره لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم يريد بالبهتان الافترا

مثل

مثل قوله في مريم بهتانا عظيما يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا يريد مسطح بن اثاثه
وحمنه بنت جحش وحسان بن ثابت ويبين الله لكم الايات التي انزلها في عايشه
والبراءة لها والله عليم بما في قلوبكم من الندامه فيما خضتم فيه حكيم حكم في القذف
ثمانين جلده ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا يريد بعد هذا
في الذين امنوا يريد المحصنين والمحصنات من المصدقين لهم عذاب اليم وجيع
في الدنيا والاخرة يريد في الدنيا الجلد وفي الاخرة العذاب في النار **و**الله يعلم
وانتم لا تعلمون سوا ما دخلتم فيه وما فيه من شدة العقاب وانتم لا تعلمون
شيئا سخط الله على من فعل هذا **و**لولا فضل الله عليكم ورحمته يريد لولا ما تفضل الله
عليكم ورحمته يريد مسطحا وحمنه وحسان وان الله رءوف رحيم يريد
من الرحمه رءوف بكم حيث ندمتم ورجعتم الى الحق يا ايها الذين امنوا
صدقوا بتوحيد الله لا تتبعوا خطوات الشيطان يريد الزلات فانه يامر
بالفحشاء والمنكر يريد بالفحشا عصيان الله والمنكر كل ما يكره الله سبحانه
ولولا فضل الله عليكم ورحمته يريد ما تفضل الله به عليكم ورحمكم الانه
ما زكا منكم من احد ابدا يريد ما قبل توبة احد منكم ابدا • **ولكن الله يزكي**
من يشا يريد فقد شيئا ان اتوب عليكم والله سميع عليم يريد سميع لقولكم
عليم بما في انفسكم من الندامه من التوبه **ولا ياتل** يريد ولا يحلف
اولوا الفضل منكم والسعه يريد لا يحلف ابو بكر ان لا ينفق على مسطح
ان يوتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا
فقد جعلت فيك يا ابا بكر الفضل وجعلت عندك السعة والمعرفة بالله
فتعطف يا ابا بكر على مسطح فله قرابه وله هجره ومسكنه ومشاهد
رضيتها منه يوم بدر **الا تحبون** ان يغفر الله لكم يريد فاعف لمسطح
والله غفور رحيم يريد فاني غفور لمن اخطا رحيم باوليائي ان الذين يرمون
المحصنات يريد العفائف الغافلات المومنات يريد المصدقات بوحدانية الله
وبرسله وقد قال حسان في عايشه ام المومنين **رضي الله عنها** ⁂

حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقالت عايشه يا حسان لكنك لست كذلك **لعنوا** في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم
يقول اخرجهم من الايمان مثل قوله في سورة الاحزاب للمنافقين ملعونين اينما ثقفوا
اخذوا وقتلوا تقتيلا **و**الذي تولى كبره يريد كبر القذف واشاعته عبد الله
ابن ابي بن سلول الملعون **يوم** تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا

يا ابا بكر صح

يريد ان الله تعالى ختم على السنتهم فتكلمت الجوارح وشهدت على اهلها وذلك
انهم قالوا تعالوا الى الحلف بالله ما كنا مشركين فختم الله على السنتهم فتكلمت
الجوارح بما عملوا ثم شهدت السنتهم عليهم بعد ذلك يريد يجازيهم باعمالهم
بالحق كما يجازي اولياءه بالثواب كذلك يجزي اهله بالعقاب كقوله
في الحمد مالك يوم الدين يريد يوم الجزا ويعلمون يريد يوم القيامة ان الله
هو الحق المبين وذلك ان عبد الله بن ابي كان يشك في الدنيا وكان راس
المنافقين وذلك قوله الله يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلم بن سلول ان الله
هو الحق المبين يريد انقطع الشك واستيقن حيث لا ينفعه اليقين الخبيثات
للخبيثين والخبيثون للخبيثات يريد امثال عبد الله بن ابي بن سلول ومن شك
في الله عز وجل ويقذف مثل سيده سيدة نسا العالمين ثم قال والطيبات للطيبين
عايشة طيبها الله لرسوله عليه الصلاة والسلام اتى بها جبريل عليه السلام
في سرقة حرير قبل ان تصور في رحم امها فقال له عايشة بنت ابي بكر
زوجتك في الدنيا وزوجتك في الجنة عوضا من خديجة بنت خويلد وذلك
عند موتها فسر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقر بها عينا قال
والطيبون للطيبات يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم طيبه الله لنفسه وجعله
سيد ولد ادم والطيبات يريد عايشة اوليك مبرون مما يقولون يريد برأها الله
من كذب عبد الله بن ابي بن سلول لهم مغفرة يريد عصمة في الدنيا ومغفرة في الاخرة
ورزق كريم يريد رزق الجنة وثواب عظيم رواه الطبراني مقطعا باسناد واحد
فلا فايدة في اعادته في كل قطعة وفي اسناده موسى بن عبد الرحمن الصنعاني
وهو ضعيف وقد روي قطعا منه عن مجاهد وعن قتادة وسعيد بن جبير
وهشام بن عروة وفي اسانيدهم ضعف۝ وعن سعيد بن جبير رحمه الله
والذي تولى كبره يعني عظمه منهم يعني القذفة وهو ابن ابي راس المنافقين
وهو الذي قال ما برئت منه وما برئ منها له عذاب عظيم وفي هذه الاية
عبرة لجميع المسلمين اذا كانت فيهم خطيئة فمن اعان عليها بفعل او كلام
او عرض بها او اعجبه ذلك او رضي فهو في تلك الخطيئة على قدر ما كان منهم
واذا كانت خطيئة بين المسلمين فمن شهد وكره فهو مثل الغايب ومن غاب
ورضي فهو مثل شاهد رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف
وقد يحسن حديثه وبقية رجاله رجال الصحيح۝ وعن هشام بن عروة
قال الذي تولى كبره عبد الله بن ابي بن سلول ومسطح بن اثاثة وحسان
وحمنة بنت جحش وكان يكبر ذلك من قبل عبد الله بن ابي رواه الطبراني عنه
وعن مجاهد واسنادهما ضعيف۝ وعن سعيد بن جبير لولا اذ سمعتموه يعني

عايشة

وصفوان هلا كذبتم به هلا ظن المومنون والمومنات لان منهم زينب بنت جحش بانفسهم خيرا
الا ظن بعضهم ببعض خيرا بانهم لم يروا هذا وقالوا هذا افك الا قالوا هذا القذف كذب
بين رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف۝ وعن قتادة في قوله لولا اذ
سمعتموه كذبتم وقلتم هذا كذب مبين ولعمري ان لا تكذب على اخيك بالسر
اذا سمعته خير لك واسلم من ان تبتغيه وتفتشه وتبتغي فيه رواه الطبراني
واسناده جيد۝ وعن ابن جريج في قوله لولا اذ سمعتموه ظن المومنون والمومنات
يقول بعضهم لبعض الا تسمع الى قوله رواه الطبراني واسناده جيد وعن
ابن جريج لولا جاؤ عليه باربعة شهدا فاذ لم ياتوا بالشهدا فاوليك عند الله هم
الكاذبون كل من قذف مسلما ثم لم يات باربعة شهداء فهو قاذف عليه
حد القذف رواه الطبراني وفيه رشدين ابن سعد وهو ضعيف۝ وعن قتادة
في قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم
قال هذا في شان عايشة رضي الله عنها وفيما قيل كاد اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يهلكوا فيه واسناده جيد۝ وعن سعيد بن جبير
اذ تلقونه بالسنتكم وذلك حين خاضوا في امر عايشة فقال بعضهم سمعت فلانا
يقول كذا وكذا فقال تلقونه بالسنتكم يقول يرويه بعضكم عن بعض سمعت
من فلان وسمعت من فلان وتقولون بافواهكم يعني بالسنتكم يعني من قذفها
ما ليس لكم به علم يعني من غير ان تعلموا ان الذي قلتم من القذف حق وتحسبونه
هينا يعني وتحسبون ان القذف ذنب هين وهو عند الله عظيم يعني في الوزر
رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف ورواه باختصار عن مجاهد
ورجاله ثقات۝ وعن سعيد بن جبير لولا اذ سمعتموه يعني القذف قلتم
ما يكون لنا ان نتكلم بهذا يعني القذف ولم تراه اعيننا سبحانك هذا بهتان عظيم
يعني الا قلتم مثل ما قال سعد بن معاذ الانصاري وذلك ان سعدا لما سمع قول
من قال في امر عايشة قال سبحانك هذا بهتان عظيم والبهتان الذي يبهت
يقول ما لم يكن رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وبسنده
عن سعيد بن جبير يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا يعني القذف وبسنده
عنه ان الذين يعني من قذف عايشة يحبون ان تشيع الفاحشة يعني ان
يفشوا ويظهر الزنا في الذين امنوا يعني صفوان وعايشة لهم عذاب اليم
يعني وجيع في الدنيا والاخرة فكان عذاب عبد الله بن ابي في الدنيا الجلد
وفي الاخرة عذاب النار والله يعلم وانتم لا تعلمون وروي نحوه عن قتادة

باسناد جيد وروى بعضه عن مجاهد باسنادين رجال احدهما ثقات
وعن مجاهد في قوله يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا قال ينهاكم رواه الطبراني
ورجاله ثقات ٥ وعن سعيد بن جبير يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان
يعني تزيين الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان يعني تزيين الشيطان
فانه يامر بالفحشاء والمنكر يعني بالمعاصي والمنكر ما لا يعرف مثل ما قيل
لعائشة ولولا فضل الله عليكم ورحمته يعني نعمته ما زكى منكم من احد ابدا
ما صلح منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء يعني يصلح من يشاء رواه
الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف ٥ وعن مجاهد في قوله ولا يأتل
اولوا الفضل منكم والسعة قال ابو بكر حلف ان لا ينفع يتيما كان في حجره
قال عبد الملك وهو مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب اشاع ذلك فلما نزلت
هذه الاية الا تحبون ان يغفر الله لكم قال ابو بكر بلى انا احب ان يغفر الله لي
ولاكون لليتيم خير ما كنت رواه الطبراني ورجاله ثقات ورواه باسناد
اخر عنه ضعيف وروى نحوه عن قتادة واسناده جيد وروى نحوه
عن سعيد بن جبير الا انه زاد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر
اما تحب ان يغفر الله لك قال بلى يا رسول الله قال فاعف واصفح قال
قد عفوت وصفحت لا امنعه معروفا بعد اليوم رواه الطبراني وفيه
ابن لهيعة وفيه ضعف ٥ وعن خصيف قال قلت لسعيد بن جبير ايما اشد
الزنا او القذف قذف المحصنة قال الزنا قلت ان الله يقول ان الذين يرمون
المحصنات الغافلات المؤمنات قال انما انزل هذا في شان عائشة
خاصة رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف ٥ وعن الضحاك
ابن مزاحم قال نزلت هذه الاية في نساء النبي صلى الله عليه وسلم خاصة
ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات الاية رواه الطبراني عن شيخه
عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قرا سورة النور ففسرها حتى اتى على هذه الاية ان الذين يرمون المحصنات
الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم قال هذه
في شان عائشة وازواج النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجعل لمن فعل ذلك توبة
وجعل لمن رمى امراة من المؤمنات من غير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
التوبة ثم قرا والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء
فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون

الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم فجعل لمن قذف امراة من المؤمنين
التوبة ولم يجعل لمن قذف امراة من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم توبة ثم تلا هذه الاية
لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم فهم بعض القوم ان يقوم الى ابن عباس
يقبل راسه لحسن ما فسر رواه الطبراني باسانيد وفي هذا الاسناد [illegible]
وبقية رجاله ثقات وهو امثلها ٥ وعن سعيد بن جبير ان الذين يرمون المحصنات
يعني ان الذين يقذفون بالزنا يعني لفروجهن عفائف الغافلات
عن الفواحش يعني عائشة المؤمنات يعني الصادقات لعنوا في الدنيا وجلدوا ثمانين
في الدنيا والاخرة يعني عبد الله بن ابي بن سلول يعذبه بالنار لانه منافق ولهم عذاب
عظيم قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم حسان بن ثابت وعبد الله بن ابي
ومسطحا وحمنة بنت جحش كل واحد ثمانين جلدة في قذف عائشة رضي الله عنها
ثم تابوا من ذلك غير عبد الله بن ابي راس المنافقين مات على نفاقه رواه الطبراني
وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن معاوية
ابن حيدة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح بكفه على لحيته ويقول
يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين رواه الطبراني
وفيه عون بن ذكوان وثقه ابن حبان وقال يخطئ ويخالف وبقية رجاله ثقات ٥
وعن قتادة في قوله يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق اهل الحق حقهم واهل
الباطل باطلهم ويعلمون ان الله هو الحق المبين رواه الطبراني واسناده جيد
وعن سعيد بن جبير يومئذ في الاخرة يوفيهم الله دينهم الحق حسابهم العدل
لا يظلمهم ويعلمون ان الله هو الحق المبين يعني العدل المبين رواه الطبراني المبين
وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف ٥ وبسنده عن سعيد بن جبير الخبيثات
للخبيثين يعني السيئ من الكلام قذف عائشة ونحوه للخبيثين من الرجال والنساء
يعني الذين قذفوها والخبيثون يعني الرجال والنساء للخبيثات يعني السيئ من الكلام
لانه يليق بهم الكلام السيئ ثم قال والطيبات يعني الحسن من الكلام للطيبين
من الرجال والنساء يعني الذين طيبوا يعني الحسن من الكلام للطيبين من الرجال
والنساء يعني الذين ظنوا بالمؤمنين والمؤمنات خيرا والطيبون من الرجال والنساء
للطيبات الحسن من الكلام يعني لانه يليق بهم الكلام الحسن ٥ وعن عبد الرحمن
ابن زيد بن اسلم في قوله الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات
للطيبين والطيبون للطيبات قال نزلت في عائشة حين رماها المنافق بالبهتان والفرية
فبراها الله سبحانه من ذلك وكان ابن ابي هو خبيث فكان هو اولى بان تكون له الخبيثة ويكون

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم طيبا وكان اولى ان يكون له الطيبة رواه الطبراني ورجاله ثقات الا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ٥ **وعن** مجاهد في قوله الخبيثات للخبيثين قال الخبيثات من الكلام للخبيثين من الناس والخبيثون من الناس للخبيثات من الكلام والطيبات من الكلام للطيبين من الناس والطيبون من الناس للطيبات من الكلام رواه الطبراني باسنادين رجال احدهما ثقات **وزاد** في الرواية الاخرى فالقول الحسن للمؤمنين والقول السيء للكافرين **وعن** ابن عباس في قوله الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات يقول الخبيثات من القول للخبيثين من الرجال والخبيثون من الرجال للخبيثات من القول والطيبات للطيبين يقول والطيبات من القول للطيبين من الرجال نزلت في الذين قالوا في زوج النبي صلى الله عليه وسلم ما قالوا من البهتان ويقال الخبيثات للخبيثين الاعمال الخبيثة تكون للخبيثين والطيبات من الاعمال تكون للطيبين رواه الطبراني باسانيد وكل اسناد منها فيه ضعف لا يخفى به ورواه موقوفا على سعيد بن جبير باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح وروى نحوه عن الضحاك ابن مزاحم وفيه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف ٥ **وعن** قتادة في قوله الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات من العمل والعمل والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات من العمل والعمل رواه الطبراني واسناده جيد ٥ **وعن** الحكم بن عتيبة ٥ قال لما خاض الناس في امر عائشة ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عائشة فقالت تحسبني انا انتفض من غير نحما فقال يا عائشة ما يقول الناس فقالت لا والذي بعثك بالحق لا اعتذر بشيء ٥ لوا حتى ينزل عذري من السماء فانزل الله تبارك وتعالى فيها خمسة عشر اية من سورة النور ثم قرا الحكم حتى بلغ الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات قال فالخبيثات من النساء للخبيثين من الرجال والخبيثون من الرجال للخبيثات من النساء والطيبات من النساء للطيبين من الرجال رواه الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح الا ان سليمان المبهم سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي والظاهر انه هو **وعن** سعيد بن جبير اولئك يعني الطيبين من الرجال مبرءون مما يقولون لهم مغفرة يعني لذنوبهم ورزق كريم يعني حسنا في الجنة فلما نزل عذر عائشة ضمها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نفسه وهي من ازواجه في الجنة رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات ٥ **وعن** مجاهد في قوله اولئك مبرءون مما يقولون من كان طيبا فهو مبرا من كل قول خبيث يقوله يغفره الله له ومن كان خبيثا فهو مبرا من كل قول صالح قاله يرده الله عليه لا يقبل منه رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ **وعن** مجاهد في قوله اولئك مبرءون مما يقولون وذلك انه ما قال الكافر من كلمة طيبة فهي للمؤمنين وما قال المؤمن من كلمة خبيثة فهي للكافرين بري كل مما ليس بحق من الكلام

رواه الطبراني ورجاله ثقات وله اسناد اخر ضعيف ٥ **وعن** قتادة في قوله اولئك مبرءون مما يقولون قال من القول والعمل لهم مغفرة ورزق كريم مغفرة لذنوبهم وهي الجنة رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ **وعن** عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله اولئك مبرءون مما يقولون قال هاهنا برئت عائشة لهم مغفرة ورزق كريم رواه الطبراني ورجاله ثقات الا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ٥ **قوله تعالى** ولا يبدين زينتهن ٥ **عن** عبد الله في قوله ولا يبدين زينتهن قال الزينة السوار والدملج والخلخال والقرط والقلادة وما ظهر منها الثياب والجلباب رواه الطبراني باسانيد مطولا ومختصرا ورجال احدها رجال الصحيح **قوله تعالى** ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ٥ **عن** ابن عباس قال كانت لعبد الله ابن ابي جارية تزني في الجاهلية فلما حرم الزنا قالت لا والله لا ازني ابدا فنزلت ولا تكرهوا فتياتكم على البغا رواه الطبراني والبزار نحوه ورجال الطبراني رجال الصحيح ٥ **وعن** انس قال كانت جارية لعبد الله بن ابي يقال لها معاذة يكرهها على الزنا فلما جاء الاسلام نزلت ولا تكرهوا فتياتكم على البغا الى قوله فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم رواه البزار وفيه محمد بن الحجاج اللخمي وهو كذاب ٥ **قوله تعالى** كمشكاة فيها مصباح ٥ **عن** عبد الله بن عمر في قوله كمشكاة فيها مصباح قال الجوف محمد صلى الله عليه وسلم الزجاجة قلبه والمصباح النور الذي في قلبه توقد من شجرة مباركة الشجرة ابراهيم زيتونة لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه الوازع بن نافع وهو متروك **قوله تعالى** لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ٥ **عن** ابن مسعود انه راى ناسا من اهل السوق سمعوا الاذان فتركوا امتعتهم وقاموا الى الصلاة فقال هؤلاء الذين قال الله عز وجل لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله رواه الطبراني وفيه راو لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** ابن عباس قال كانوا تجارا لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله عز وجل رواه الطبراني وفيه عمرو بن ثابت البكري وهو متروك ٥ **قوله تعالى** فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن قال الردا رواه الطبراني ولم اكتب قائله ولا اسناده ٥ **قوله تعالى** ليستخلفنهم في الارض ٥ **عن** ابي بن كعب رحمه الله قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة واوتهم الانصار رمتهم العرب عن قوس واحدة فنزلت ليستخلفنهم في الارض الاية رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات **قوله تعالى** ليس عليكم جناح ان تاكلوا من بيوتكم الاية ٥ **عن** عائشة رضي الله عنها قالت كان المسلمون يرغبون في النفير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدفعون مفاتيحهم

الحافظ ابن حجر
اسناده حسن

الى ضمنائهم ويقولون لهم قد احللنا لكم ان تأكلوا مما احببتم وكانوا يقولون انه لا يحل لنا
ان ندخلها بغير طيب انفسهم فانزل الله عز وجل ليس عليكم جناح ان تأكلوا من بيوتكم او بيوت
آبائكم او بيوت امهاتكم او بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت اخوالكم او بيوت خالاتكم
او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم الى قوله او ما ملكتم مفاتحه رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح ٥ قوله تعالى بكل شيء عن عقبة بن عامر قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الاية في خاتمة سورة النور وهو جاعل اصبعيه
تحت عينيه يقول بكل شيء بصير قلت هكذا وقع فان كانت قراءة شاذة والا فالتلاوة
بكل شيء عليم رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وهو سيء الحفظ وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات

سورة الفرقان

٥ قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله
الها آخر عن ابن عباس قال قرأناها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنين
والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الا من تاب
ثم نزلت الا من تاب فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فرح قط اشد منه بها وبانا فتحنا لك
فتحا مبينا قلت له حديث غير هذا في الصحيح رواه الطبراني من رواية علي بن زيد
عن يوسف بن مهران وقد وثقا وفيهما ضعف وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عبد الله يعني
ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ ومن يفعل ذلك يلق اثاما رواه الطبراني
وفيه احمد بن يحيى الكوفي الاحول وهو ضعيف ٥

سورة طسم الشعراء

عن معدي كرب قال اتينا عبد الله فسألناه ان يقرأ علينا طسم المائتين فقال ما هي معي
ولكن عليكم من اخذها من رسول الله صلى الله عليه وسلم خباب بن الارت قال فاتينا خباب
ابن الارت فقرأها علينا رواه احمد ورجاله ثقات ٥ ورواه الطبراني والله الموفق
قوله تعالى لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين عن ابن عباس في قوله
فمنهم شقي وسعيد ونحو هذا من القران قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يحرص ان يؤمن جميع الناس ويبايعوه على الهدى فاخبره الله عز وجل انه لا يؤمن
الا من سبق له من الله السعادة في الذكر الاول ولا يضل الا من سبق له من الله
الشقاء في الذكر الاول ثم قال عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم لعلك باخع نفسك
ان لا يكونوا مؤمنين ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين
رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان علي بن ابي طلحة لم يسمع من ابن عباس ٥
قوله تعالى ان هذا الا خلق الاولين عن ابن مسعود انه كان يقرأ ان هذا الا
اخلاق الاولين سول كل شيء اختلقوه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

قوله تعالى

قوله تعالى وانذر عشيرتك عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين صاح رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي قبيس يا آل عبد مناف اني نذير
فجاءته قريش فحذرهم وانذرهم فقالوا تزعم انك نبي يوحى اليك وان سليمان سخر له الريح والجبال
وان موسى سخر له البحر وان عيسى كان يحيي الموتى فادع الله ان يسير عنا هذه الجبال ويفجر لنا
الارض انهارا فنتخذها محارث فنزرع وناكل والا فادع الله يحيي لنا موتانا فنكلمهم ويكلمونا
والا فادع ان يصير هذه الصخرة التي تحتك ذهبا فننحت منها وتغنينا عن رحلة الشتاء
والصيف فانك تزعم انك كهيئتهم فبينا نحن حوله اذ نزل عليه الوحي فلما سري عنه
قال والذي نفسي بيده لقد اعطاني ما سألتم ولو شئت لكان ولكنه خيرني بين ان
تدخلوا باب الرحمة فيؤمن مؤمنكم وبين ان يكلكم الى ما اخترتم لانفسكم فتضلوا عن باب
الرحمة ولا يؤمن مؤمنكم فاخترت باب الرحمة فيؤمن مؤمنكم واخبرني ان اعطاكم ذلك
ثم كفرتم انه معذبكم عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فنزلت وما منعنا ان نرسل
بالآيات الا ان كذب بها الاولون حتى قرأ ثلاث آيات ونزلت ولو ان قرانا سيرت به الجبال
او قطعت به الارض او كلم به الموتى الاية رواه ابو يعلى من طريق عبد الجبار بن عمر الايلي
عن عبد الله بن عطاء بن ابراهيم وكلاهما قد وثق وقد ضعفهما الجمهور ٥ وعن ابي امامة
قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بني هاشم فاجلسهم
على الباب وجمع نساءه واهله فاجلسهم في البيت ثم اطلع عليهم فقال يا بني هاشم اشتروا
انفسكم من النار واسعوا في فكاك رقابكم وافتكوا انفسكم من الله عز وجل فاني لا املك لكم
من الله شيئا ثم اقبل على اهل بيته فقال يا عائشة بنت ابي بكر ويا حفصة بنت عمر
ويا ام سلمة ويا فاطمة بنت محمد ويا ام الزبير عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتروا انفسكم من النار واسعوا في فكاك رقابكم وافتكوا انفسكم من الله عز وجل
فاني لا املك لكم من الله شيئا ولا اغني فبكت عائشة وقالت اي حبي هل يكون ذلك
يوم لا تغني عنا شيئا قال نعم في ثلاث مواطن يقول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة
فعند ذلك لا اغني عنكم من الله شيئا ولا املك لكم من الله شيئا وعند النور من شاء اتم له نوره
ومن شاء اكبه في الظلمات يغمه فيها فلا املك لكم من الله شيئا ولا اغني عنكم من الله شيئا
وعند الصراط من شاء سلمه واجاره ومن شاء كبكبه في النار قالت عائشة اي حبي قد علمنا
الموازين هي الكفتان فيوضع في هذه فترجح احداهما وتخف الاخرى وقد علمنا ما النور
وما الظلمة فما الصراط قال طريق بين الجنة والنار يجوز الناس عليها وهو مثل حد الموسى
والملائكة صافة يمينا وشمالا يختطفونهم بالكلاليب مثل شوك السعدان وهم يقولون

رب سلم رب سلم وانفذ ثم هووا ممن شاء سلم ومن شاء كبكبه فيها
رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو متروك ○ قوله تعالى
وتقلبك في الساجدين ○ عن ابن عباس وتقلبك في الساجدين قال من صلب نبي الى
نبي حتى صرت نبيا رواه البزار والطبراني ورجالهما رجال الصحيح غير شبيب
ابن بشر وهو ثقة ○

سورة النمل ○

قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اخرج من المسجد حتى اعلمك
اية من سورة لم تنزل على احد قبلي غير سليمن بن داود فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بلغ اسكفة الباب قال باي شيء تستفتح صلاتك وقراءتك قلت بسم الله الرحمن الرحيم
قال هي هي ثم اخرج رجله الاخرى رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الكريم
ابو امية وهو ضعيف وفيه من لم اعرفهم ○ قوله تعالى وسلام على عباده الذين
اصطفى ○ عن ابن عباس قال وسلام على عباده الذين اصطفى قال هم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
رواه البزار وفيه الحكم بن ظهير وهو متروك ○

سورة القصص ○

قوله تعالى فلما قضى موسى الاجل ○ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالت جبريل اي الاجلين قضاه موسى قال اكملهما واتمهما رواه ابو يعلى ورجاله
رجال الصحيح غير الحكم بن ابان وهو ثقة ورواه البزار الا انه قال عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل ○ وعن عتبة بن الندر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل اي الاجلين قضى موسى قال ابرهما واوفاهما ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
لما اراد موسى فراق شعيب صلى الله عليهما وسلم امر امراته ان تسال اباها ان يعطيها
من غنمه ما يعيشون به فاعطاها ما ولدت غنمه في ذلك العام من قالب لون
قال فما مرت شاة الا ضرب جنبها موسى بعصاه فولدت قوالب الوان كلها
وولدت اثنين وثلاثة كل شاة ليس فيها فشوش ولا ضبوب ولا كميشة تفوت
الكف ولا ثعول وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتحتم الشام فانكم
ستجدون بقايا منها وهي السامرية رواه البزار والطبراني الا انه قال فلما وردت
الغنم الحوض وقف صلى الله عليه وسلم بازاء الحوض فلم يصدر منها شيء الا ضرب جنبها
فحملت فنتجت كلها قوالب لون واحد ليس فيها فشوش ولا ضبوب ولا ثعول
ولا كميشة تفوت الكف قال ان افتتحتم الشام وجدتم بقايا منها فاتخذوها وهي
السامرية قال يحيى بن بكير قال الفشوش التي يفش لبنها عند الحلب من سعته
والضبوب التي تضيق عنها عند الحلب والكميشة التي يختاص عند الحلب وفي اسناده

ح الكاوطاري ح
اسناده حسن

ابن لهيعة

ابن لهيعة وفيه ضعف وقد يحسن حديثه وبقية رجاله رجال الصحيح ○ وعن ابي ذر
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاجلين قضى موسى قال اوفاهما وابرهما قال وان سئلت
اي المراتين تزوج فقل الصغرى منهما رواه البزار وفيه اسحق بن ادريس وهو متروك ○
ورواه الطبراني في الصغير والاوسط اطول من هذا واسناده حسن ويأتي ذكر
موسى الكليم هو وحديث جابر ايضا ○ قوله تعالى ولقد اتينا موسى الكتاب
من بعد ما اهلكنا القرون ○ عن ابي سعيد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما اهلك الله تبارك وتعالى قوما بعذاب من السماء ولا من الارض الا بعد موسى ثم قرا
ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى رواه البزار موقوفا ومرفوعا
ولفظه ما اهلك الله قوما قط بعذاب من السماء ولا من الارض الا بعد ما
انزلت التورية يعني ما مسخ قردة ورجالهما رجال الصحيح ○ قوله تعالى قالوا سحران
تظاهرا ○ عن سليم بن عامر قال سمعت ابن الزبير يقرا هذه الاية قالوا ساحران تظاهرا
رواه الطبراني وفيه سويد بن عبد العزيز ضعفه احمد وجمهور الائمة ووثقه دحيم
وبقية رجاله ثقات ○ قوله تعالى ولقد وصلنا لهم القول ○ عن رفاعة القرظي
قال نزلت هذه الاية في عشرة رهط انا احدهم ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون
رواه الطبراني باسنادين احدهما متصل ورجاله ثقات وهو هذا والاخر
منقطع الاسناد ○ قوله تعالى ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد
عن ابي جعفر محمد بن علي قال سالت ابا سعيد عن قول الله تبارك وتعالى ان الذي فرض عليك
عليك القران لرادك الى معاد قال معاده اخرته رواه ابو يعلى ورجاله ثقات
وعن ابن عباس ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد قال معادك الى الجنة
وفي رواية الى معاده قال الى الموت رواه الطبراني باسنادين رجال احدهما رجال
الصحيح غير حصيف وهو ثقة وفيه ضعف ○

سورة العنكبوت

قوله تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ○ عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان فلانا يصلي بالليل فاذا اصبح سرق قال سينهاه ما تقول
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان الاعمش قال ارى ابا صالح عن ابي هريرة ○

سورة الروم ○

قوله تعالى في بضع سنين ○ عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البضع ما بين السبع الى العشر ○ قلت له
عند الترمذي البضع ما دون العشر رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن عبد العزيز
الليثي قال سعيد بن منصور كان مالك يرضاه وكان ثقة ○ قلت وقد ضعفه الجمهور
وعن نيار بن مكرم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البضع ما بين الثلاث الى التسع

قلت له عند الترمذي حديث غير هذا رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم
ابن عبد الله بن خالد المصيصي وهو متروك قوله تعالى فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون عن ابي رزين قال جاء نافع بن الازرق الى ابن عباس فقال هل تجد
الصلوات الخمس في كتاب الله قال نعم فقرأ عليه فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
الصبح وعشيا العصر وحين تظهرون الظهر ومن بعد صلاة العشا قال الصلاة العشا
رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف قوله تعالى
الله الذي يرسل الرياح عن ابن عباس في قوله يرسل الرياح فتثير سحابا فيجعله
كسفا يقول قطعا بعضها فوق بعض فترى الودق يخرج من خلاله من بينه رواه
ابو يعلى وفيه محمد بن السايب الكلبي وهو ضعيف

سورة لقمان

عن بريده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس لا يعلمهن الا الله
ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس
ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير رواه احمد
والبزار ورجال احمد رجال الصحيح وقد تقدمت احاديث في العلم فيما استاثر صلى الله عليه وسلم
في كتاب العلم

سورة السجدة

قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع
عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون
ربهم خوفا وطمعا قال قيام العبد من الليل رواه احمد وشهر لم يدرك معاذا
وفيه ضعف وقد وثق وبقيه رجاله ثقات وعن بلال قال لما نزلت هذه الاية
تتجافى جنوبهم عن المضاجع الاية كنا نجلس في المجلس وناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يصلون بعد المغرب الى العشا فنزلت هذه الاية تتجافى جنوبهم عن المضاجع رواه البزار
عن شيخه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف وعن عبد الله بن مسعود قال انه لمكتوب
في التورية للذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر وانه لفي القران فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين رواه الطبراني
عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف قوله تعالى
ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون قال من يبقى منهم
او يتوب فيرجع رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف
قوله تعالى انا من المجرمين منتقمون عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ثلاث من فعلهن فقد اجرم من اعتقد لوا في غير حق او عق والديه او مشى مع ظالم
فقد اجرم يقول الله انا من المجرمين منتقمون رواه الطبراني وفيه عبد العزيز بن عبد الله بن حمزة وهو ضعيف

قوله تعالى وجعلناه

قوله تعالى وجعلناه هدى لبني اسرائيل قال جعل موسى هدى لبني اسرائيل وفي قوله فلا تكن
في مرية من لقائه قال من لقا موسى ربه عز وجل رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

سورة الاحزاب قوله تعالى

واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم عن ابن عباس قال اخذ الله ميثاق النبيين على قومهم
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
عن ابي سعيد قال نزلت هذه الاية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمه والحسن والحسين رضي الله عنهم
رواه الطبراني وفيه عطيه بن سعد وهو ضعيف ولهذا الحديث طرق في مناقب
اهل البيت قوله تعالى ان المسلمين والمسلمات عن ابن عباس قال قالت النساء
يا رسول الله ما باله يذكر المومنين ولا يذكر المومنات فنزلت ان المسلمين والمسلمات والمومنين
والمومنات رواه الطبراني وفيه قابوس وهو ضعيف وقد وثق وبقيه رجاله ثقات
قوله تعالى واذ تقول للذي انعم الله عليه عن قتادة في قوله واذ تقول للذي انعم الله
عليه وانعمت عليه وهو زيد بن حارثة انعم الله عليه بالاسلام وانعمت عليه اعتقه
رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه
قال كان يخفي في نفسه ود انه طلقها قال فقال الحسن ما انزلت عليه اية كانت عليه
اشد منها قوله وتخفي في نفسك ولو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيا
من الوحي لكتمها وتخشى الناس والله احق ان تخشاه قال خشي النبي صلى الله عليه وسلم
قالة الناس فلما قضى زيد منها وطرا فلما طلقها زيد زوجناكها قال فكانت زينب
بنت جحش تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم تقول اما انتن فزوجكن اباؤكن واما انا
فزوجني ذو العرش وانق الله قال جعل يقول يا نبي الله انها فيها شدة على خلقها ولي
مطلق هذه المراه فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال له زيد ذلك قال له امسك
عليك زوجك واتق الله رواه الطبراني من طرق رجال بعضها رجال الصحيح
قوله تعالى وما كان لمومن ولا مومنه عن قتادة قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم
زينب وهي بنت عمته وهو يريدها لزيد فظنت انه يريدها لنفسه فلما علمت انه يريدها
لزيد ابت فانزل الله تعالى وما كان لمومن ولا مومنه اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون
لهم الخيرة من امرهم فرضيت وسلمت رواه الطبراني باسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح
قوله تعالى وكان امر الله قدرا مقدورا عن ابن جريج في قوله وكان امر الله قدرا مقدورا
من سنته في داود والمراة والنبي صلى الله عليه وسلم وزينب رواه الطبراني ورجاله ثقات

قوله تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا عن ابن عباس قال لما نزلت يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا دعا النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضوان الله عليه ومعاذا وقد كان امرهما ان يخرجا الى اليمن فقال انطلقا وبشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا فانه قد انزلت علي يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا على امتك ومبشرا بالجنة ونذيرا من النار وداعيا الى شهادة ان لا اله الا الله باذنه وسراجا منيرا بالقران رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن محمد ابن عبيد الله العرزمي وهو ضعيف قوله تعالى وامراة مؤمنة عن علي بن الحسين في قوله وامراة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ام شريك الازدية التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح قوله تعالى ولا ان تبدل بهن من ازواج عن ابي هريرة قال كان البدل في الجاهلية ان يقول الرجل للرجل بادلني امراتك وابادلك امراتي اي تنزل لي عن امراتك وانزل لك عن امراتي فانزل الله عز وجل ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن قال فدخل عيينة بن حصن الفزاري على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عائشة رضي الله عنها فدخل بغير اذن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين الاستئذان فقال يا رسول الله والله ما استاذنت على رجل من مضر منذ ادركت ثم من هذه الحميراء الى جنبك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عائشة ام المؤمنين قال افلا انزل لك عن احسن الخلق قال يا عيينة ان الله تبارك وتعالى قد حرم ذلك قال فلما ان خرج قالت عائشة رضي الله عنها من هذا قال احمق مطاع وانه على ما ترين سيد قومه رواه البزار وفيه اسحق بن عبد الله بن ابي فروة وهو متروك قوله تعالى لا يحل لك النساء من بعد عن زياد الانصاري قال قلت لابي بن كعب لو متن نساء النبي صلى الله عليه وسلم كلهن كان يحل له ان يتزوج قال وما يحرم ذلك عليه قال قلت لقوله لا يحل لك النساء من بعد قال انما احل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب من النساء رواه عبد الله بن احمد وزياد هذا ذكره في ثقات ابن حبان رابح ابو يحيى الانصاري يروي عن ابن عباس قال كان هو وهو ثقة والظاهر انه هو ومحمد بن ابي موسى ذكره ابن حبان في الثقات وبقية رجاله رجال الصحيح قوله تعالى واذا سالتموهن متاعا فاسالوهن من وراء حجاب عن عائشة قالت كنت اكل مع النبي صلى الله عليه وسلم في قعب فمر عمر فدعاه فاكل فاصابت اصبعه اصبعي فقال حس او اوه لو اطاع فيكن ما راتكن عين فنزلت اية الحجاب

رواه

رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن ابي كثير وهو ثقة وعن انس قال لما نزلت اية الحجاب جئت ادخل كما كنت ادخل فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءك يا بني قلت له حديث في الصحيح غير هذا رواه ابو يعلى وفيه سلم العلوي وهو ضعيف قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي عن الحسن بن علي قال قلنا يا رسول الله ارايت قول الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي قال ان هذا لمن المكتوم ولولا انكم سالتموني عنه ما اخبرتكم ان الله عز وجل وكل بي ملكين لا اذكر عند عبد مسلم فيصلي علي الا قال ذانك الملكان غفر الله لك وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين امين رواه الطبراني وفيه الحكم بن عبد الله ابن خطاف وهو كذاب قلت وتاتي احاديث الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الادعية وتقدم بعضها في الصلاة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان موسى رجلا حييا وانه اتى احسبه قال الماء ليغتسل فوضع ثيابه على صخرة وكان لا يكاد تبدو عورته فقالت بنو اسرائيل ان موسى ادر وبه افة يعنون انه لا يضع ثيابه فاحتملت الصخرة ثيابه حتى صارت بحذاء مجالس بني اسرائيل فنظروا الى موسى صلى الله عليه وسلم كاحسن الرجال او كما قال فذلك قوله تعالى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها رواه البزار وفيه علي بن زيد وهو ثقة سيء الحفظ وبقية رجاله ثقات قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا عن عبد الله بن قيس قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ثم قال على مكانكم اثبتوا ثم اتى الرجال فقال ان الله عز وجل امرني ان امركم ان تتقوا الله وان تقولوا قولا سديدا ثم تخلل الى النساء فقال لهن ان الله امرني ان امركن ان تتقوا الله وان تقولوا قولا سديدا رواه احمد والطبراني الا انه قال في النساء ان الله امرني ان امركن ان تتقين الله وان تقلن قولا سديدا وفيه ليث بن ابي سليم وهو مضطرب الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح والله الموفق

سورة سبأ قوله تعالى لقد كان لسبا عن ابن عباس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن سبا ما هو رجل ام امراة ام ارض قال بل هو رجل ولد عشرة فسكن اليمن منهم ستة وسكن الشام منهم اربعة فاما اليمانيون فمذحج وكندة والازد والاشعريون وانمار وحمير عربا كلها واما الشامية فلخم وجذام وعاملة وغسان رواه احمد والطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وبقية رجالهما ثقات وعن يزيد بن حصين السلمي ان رجلا قال يا رسول الله

قال الحافظ ابن [illegible]
هذا الاسناد رجاله ثقات
في الصحيح ...

ما سبا انبي كان او امراه قال كان رجلا من العرب فقال اما ولد قال ولد عشره
سكن اليمن سته والشام اربعه فالذين باليمن كنده ومذحج والازد
والاشعرون وانمار وحمير وبالشام لخم وجذام وعامله وغسان رواه
الطبراني وفي رجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني علي بن الحسن بن صالح
الصايغ ولم اعرفه ۝ **قوله تعالى** قالوا الحق وهو العلي الكبير ۝ **عن**
النواس بن سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله ان يوحي بامره
تكلم بالوحي فاذا تكلم بالوحي اخذت السما رجفه شديده من خوف الله تعالى
فاذا سمع بذلك اهل السموات صعقوا وخروا سجدا فيكون اولهم يرفع راسه
جبريل فيكلمه الله من وحيه بما اراد فينتهي به جبريل على الملائكة كلما مر بسما
سما سا له اهلها ماذا قال ربنا يا جبريل قال الحق وهو العلي الكبير
فيقول كلهم مثل ما قال جبريل فينتهي به جبريل حيث امر من السما والارض
رواه الطبراني عن شيخه يحيى بن عثمان بن صالح وقد وثق وتكلم فيه من لم يسم
بغير قادح معين وبقيه رجاله ثقات ۝ **سوره فاطر**
قوله تعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد **وعن** ابي الدردا قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات
باذن الله فاما الذين سبقوا فاولئك الذين يدخلون الجنه بغير حساب واما الذين اقتصدوا
فاولئك الذين يحاسبون حسابا يسيرا واما الذين ظلموا انفسهم فاولئك الذين ظلموا انفسهم
في طول المحشر ثم هم الذين تلافاهم الله عز وجل برحمته فهم الذين يقولون الحمد لله الذي اذهب
عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامه من فضله لا يمسنا فيها نصب
ولا يمسنا فيها لغوب رواه احمد باسانيد رجال احدها رجال الصحيح وهي هذه ان كان
علي بن عبد الله الازدي عن الشامي نفسه انه دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي ركعتين وقال اللهم انس وحشتي وارحم غربتي وصل وحدتي وائتني برجل صالح
ينفعني به فاذا رجل الى جنبه فلما ان فرغ قال للشامي من انت قال ابو الدردا فرفع
الشامي يديه يحمد الله فقال ابو الدردا ما هاجك على ما ارى فاخبره بدعائه قال
لئن كنت صادقا لانا اسعد بدعائك منك الا احدثك حديثا اتحفك به سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
فاما الذين سبقوا فاولئك الذين يدخلون الجنه بغير حساب فذكر نحوه رواه الطبراني واحمد
باختصار الا انه قال عن الاعمش عن ثابت او ابي ثابت ان رجلا دخل مسجد دمشق

قد ذكر

قد ذكر الحديث باختصار ولم يقل فيه عن الله تبارك وتعالى وثابت بن عبيد ومن قبله من رجال الصحيح
وفي اسناد الطبراني رجل غير مسمى ۝ **وعن** ابي الدردا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في قوله تعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قال السابق
بالخيرات والمقتصد يدخلون الجنه بغير حساب والظالم لنفسه يحاسب حسابا يسيرا ثم
يدخل الجنه رواه الطبراني عن الاعمش عن رجل سماه قال كان رهونا بن عمرو الانصاري
كما تقدم عند احمد ورجال الطبراني رجال الصحيح **وعن** عوف بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال امتي ثلاثه اثلاث فثلث يدخلون الجنه بغير حساب وثلث يحاسبون حسابا يسيرا
ثم يدخلون الجنه وثلث يمحصون ويكشفون ثم تاتي الملائكه فيقولون وجدناهم يقولون
لا اله الا الله وحده لا شريك له ويقول صدقوا لا اله الا انا ادخلوهم الجنه بقولهم لا اله الا الله
وحده واحملوا خطاياهم على اهل التكذيب وهي التي قال الله وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم
وتصديقها في التي ذكر فيها الملائكه قال الله تبارك وتعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
فجعلهم ثلاثه افواج وهم اصناف كلهم فمنهم ظالم لنفسه فهذا الذي يكشف ويمحص ومنهم مقتصد
وهو الذي يحاسب حسابا يسيرا ومنهم سابق بالخيرات فهو الذي يلج الجنه بغير حساب
ولا عذاب باذن الله يدخلونها جميعا لم يفرق بينهم يحلون فيها من اساور من ذهب ولولو
ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي
احلنا دار المقامه من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب والذين كفروا لهم
نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور رواه الطبراني
وفيه سلامه بن روح وثقه ابن حبان وضعفه جماعه وبقيه رجاله ثقات ۝ **وعن**
اسامه بن زيد فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد الايه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
كلهم من هذه الامه رواه الطبراني وفيه محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وهو سيئ الحفظ ۝
وعن عقبه بن صهبان قال قلت لعايشه ارايت قول الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله الايه
قالت اما السابق فقد مضى في حياه رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد له بالجنه واما
المقتصد فمن اتبع آثارهم فعمل بمثل اعمالهم حتى يلحق بهم واما الظالم لنفسه فمثلي ومثلك
ومن اتبعنا وكلهم في الجنه رواه الطبراني في الاوسط وفيه الصلت بن دينار وهو متروك
قوله تعالى أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر ۝ **عن** ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامه نودي اين ابنا الستين وهو العمر الذي قال الله عز وجل
اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابراهيم بن الفضل
المخزومي وهو ضعيف ۝ **قوله تعالى** ولو يواخذ الله الناس بما كسبوا **عن** ابن مسعود

قال ان كاد الجعل ليهلك في جحره بذنوب بني ادم ثم قرا ولو يواخذ الله الناس بما كسبوا
ما ترك على ظهرها من دابة رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم
وهو ضعيف ۞ سورة يس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا يس في يوم وليلة ابتغاء وجه الله غفر له رواه الطبراني في الصغير والاوسط
وفيه اغلب بن تميم وهو ضعيف ۞ وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من دام على قراءة يس كل ليلة ثم مات مات شهيدا رواه الطبراني في الصغير وفيه سعيد
ابن موسى الازدي وهو كذاب وقد تقدم حديث في فضل سورة يس في سورة البقرة
قوله تعالى ونكتب ما قدموا واثارهم عن ابن عباس قال كانت الانصار بعيدة منازلهم
من المسجد فارادوا ان يتحولوا الى المسجد فنزلت ونكتب ما قدموا واثارهم فثبتوا في
منازلهم رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف قوله تعالى
سلام قولا من رب رحيم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا اهل الجنة في نعيمهم
اذ سطع لهم نور فرفعوا رؤسهم فاذا الرب تبارك وتعالى قد اشرف عليهم فقال السلام عليكم
يا اهل الجنة فذلك قول الله تبارك وتعالى سلام قولا من رب رحيم قال فينظر اليهم وينظرون
اليه فلا يلتفتون الى شيء من النعيم ما داموا ينظرون اليه ويبقى نوره في ديارهم
رواه البزار وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي وهو ضعيف ۞ سورة والصافات
عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى والصافات صفا قال الملائكة فالزاجرات زجرا
قال الملائكة فالتاليات ذكرا قال الملائكة رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد
ابن سعيد ابن ابي مريم وهو ضعيف قوله تعالى وفديناه بذبح عظيم باب في فضل
ابرهيم واسمعيل واسحق ان شاء الله قوله تعالى فالتقمه الحوت وهو مليم عن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما اراد الله تبارك وتعالى حبس يونس
في بطن الحوت اوحى الى الحوت ان خذه ولا تخدش له لحما ولا تكسر له عظما فاخذه ثم اهوى به الى مسكنه
في البحر فلما انتهى به الى اسفل البحر سمع يونس حسا فقال في نفسه ما هذا فاوحى الله تبارك
وتعالى اليه وهو في بطن الحوت ان هذا تسبيح دواب الارض فسبح وهو في بطن الحوت
فسمعت الملائكة تسبيحه فقالوا ربنا انا نسمع صوتا ضعيفا بارض غربة فقال تبارك وتعالى
ذلك عبدي يونس عصاني فحبسته في بطن الحوت في البحر فقالوا العبد الصالح الذي كان
يصعد اليك منه في كل يوم وليلة عمل صالح قال نعم فشفعوا له عند ذلك فامر الحوت
فقذفه في الساحل كما قال الله تبارك وتعالى وهو سقيم رواه البزار عن بعض اصحابه
ولم يسمه وفيه ابن اسحق وهو مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح قوله تعالى وانا لنحن الصافون
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان في السموات السبع لسماء ما فيها موضع شبر الا وعليه جبهة ملك

ح الحافظ ابن حجر
هذا خبر منكر

(او قدماه فاما)

او قدماه فاما ثم قرا وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون رواه الطبراني عن شيخه
عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف ۞ سورة ص قوله تعالى وعزني في الخطاب
عن عبد الله يعني ابن مسعود وعزني في الخطاب قال ما زاد داود عليه السلام على ان قال اكفلنيها
رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف ۞ قوله تعالى
يسبحن بالعشي والاشراق عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت امر بهذه الاية فما ادري
ما هي العشي والاشراق حتى حدثتني ام هاني بنت ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عليها فدعا بوضوء في جفنة كاني انظر الى اثر العجين فيها فتوضا ثم قام فصلى الضحى فقال
يا ام هاني هي صلاة الاشراق رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو بكر الهذلي وهو ضعيف
قوله تعالى فطفق مسحا بالسوق والاعناق عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم
في قوله فطفق مسحا بالسوق والاعناق قال قطع سوقها واعناقها رواه الطبراني في الاوسط
وفيه سعيد بن بشير وثقه شعبة وغيره وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله ثقات
قوله تعالى والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولد لسليمان بن داود ولد فقال للشياطين اين توارونه من الموت فقالوا نذهب به الى المشرق
فقال يصل اليه الموت قالوا فالى المغرب قال يصل اليه الموت قالوا الى البحار قال يصل اليه
قالوا نضعه بين السماء والارض فنزل عليه ملك الموت فقال يا ابن داود اني امرت بقبض نسمة
طلبتها بالمشرق فلم اصبها فطلبتها في المغرب فلم اصبها فطلبتها في البحار وطلبتها في تخوم
الارضين فلم اصبها فبينا انا اصعد اذ اصبتها فقبضتها وجا جسده حتى وقع على كرسيه
فهو قول الله عز وجل ولقد فتنا سليمن والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب
رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن كثير صاحب البصري وهو متروك والاسة كثير
ضعيف ايضا قوله تعالى رخاء حيث اصاب عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
رخاء قال الرخاء المطيعة واما قوله حيث اصاب قال حيث اراد رواه ابو يعلى وفيه محمد بن السايب
الكلبي وهو ضعيف ۞ سورة الزمر ۞ قوله تعالى ثم انكم يوم القيمة
عند ربكم تختصمون ۞ عن ابن عمر قال لقد عشنا برهة من دهرنا ونحن نرى ان هذه
الاية نزلت فينا وفي اهل الكتاب من قبلنا انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة
عند ربكم تختصمون قلنا كيف نختصم ونبينا واحد وكتابنا واحد حتى رايت
بعضنا يضرب وجوه بعض بالسيف فعرفت انها فينا نزلت رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن عبد الله بن الزبير قال لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ميت وانهم ميتون
ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون قال الزبير ايكرر علينا ما كان بيننا في الدنيا قال نعم
ليكرر حتى يودى الى كل ذي حق حقه قال الزبير والله ان الامر لشديد رواه الطبراني

ورجاله ثقات. قوله تعالى الله يتوفى الأنفس حين موتها. عن ابن عباس الله يتوفى الأنفس
حين موتها قال تلتقي أرواح الأحياء والأموات فيتساءلون بينهم فيمسك الله أرواح الموتى
ويرسل أرواح الأحياء إلى أجسادها. رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح.
قوله تعالى يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. عن ثوبان مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أحب أن لي الدنيا وما فيها بهذه الآية
يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم
فقال رجل ومن أشرك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا ومن أشرك. رواه الطبراني في الأوسط وأحمد
بنحوه وقال ألا ومن أشرك ثلاث مرات وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن. وعن
ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وحشي بن حرب قاتل حمزة يدعوه إلى الإسلام
فأرسل إليه يا محمد كيف تدعوني وأنت تزعم أن من قتل أو أشرك أو زنا يلق أثاما يضاعف له العذاب
يوم القيامة ويخلد فيه مهانا وأنا صنعت ذلك فهل تجد لي من رخصة فأنزل الله عز وجل
إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما
فقال وحشي يا محمد هذا شرط شديد إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فلعلي لا أقدر على هذا
فأنزل الله عز وجل إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فقال
وحشي يا محمد هذا أرى بعد مشيئة فلا أدري يغفر لي أم لا فهل غير هذا فأنزل الله عز وجل
يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم
قال وحشي هذا نعم فأسلم فقال الناس يا رسول الله إنا أصبنا ما أصاب وحشي قال هي للمسلمين عامة
رواه الطبراني وفيه أبين بن سفيان ضعفه الذهبي. وعن ابن عمر قال كنا نقول ما لمفتتن
توبة إذا ترك دينه بعد إسلامه ومعرفته فأنزل الله عز وجل فيهم يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله فذكر الحديث وقد تقدم بطوله في المغازي والهجرة وفيه ابن إسحق وهو ثقة
ولكنه مدلس. قلت وحديث مسعود في سورة الطلاق. قوله تعالى بلى قد جاءتك
آياتي. عن أبي بكرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت
وكنت من الكافرين على الجزم. رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه. قوله تعالى وما قدروا الله
حق قدره إلى آخر السورة. عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفر من أصحابه إني
قارئ عليكم آيات من آخر سورة الزمر فمن بكى منكم وجبت له الجنة فقرأها من عند وما قدروا الله
حق قدره إلى آخر السورة فمنا من بكى ومنا من لم يبك فقال الذين لم يبكوا يا رسول الله لقد جهدنا أن نبكي
فلم نبك فقال إني سأقرؤها عليكم فمن لم يبك فليتباك. رواه الطبراني وفيه بكر بن خنيس وهو متروك.

سورة غافر. قوله تعالى غافر الذنب. عن عبد الله بن عمر في قول الله عز وجل
غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير قال غافر الذنب لمن يقول

الحافظ ابن حجر
وشيخه ابو نعيمة هو ابراهيم بن عبد الله قريب منه

لا إله إلا الله قابل التوب لمن يقول لا إله إلا الله شديد العقاب لمن لا يقول لا إله إلا الله ذي الطول
ذي الغنى لا إله إلا هو كانت قريش لا يوحدونه فوحد نفسه إليه المصير مصير من يقول لا إله إلا الله
فيدخله الجنة ومصير من لا يقول لا إله إلا الله فيدخله النار. رواه الطبراني في الأوسط وفيه يحيى بن عبد الحميد
الحماني وهو ضعيف. قوله تعالى يعلم خائنة الأعين. عن ابن عباس في قول الله تبارك وتعالى يعلم خائنة
الأعين إذا نظرت إليها تريد الخيانة أم لا وما تخفي الصدور إذا قدرت عليها أتزني بها أم لا ألا أخبركم
بالتي تليها والله يقضي بالحق قادر على أن يجزي بالحسنة الحسنة وبالسيئة السيئة إن الله هو السميع البصير
رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن أحمد بن شبويه وهو مستور وبقية رجاله ثقات.
قوله تعالى ربنا أمتنا اثنتين. عن ابن مسعود في قوله ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين
قال هي مثل التي في سورة البقرة وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون رواه
الطبراني عن عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف. قوله تعالى منهم من قصصنا
عليك. عن علي رضي الله عنه في قوله منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك قال بعث الله
عبدا حبشيا نبيا فهو ممن لم نقصص على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه الطبراني في الأوسط وفيه جابر
الجعفي وهو ضعيف. سورة حم السجدة. عن ابن عباس ويوم يحشر أعداء الله إلى النار
فهم يوزعون قال يحشر أولهم على آخرهم. رواه الطبراني وفيه محمد بن أبي ليلى وهو سيء الحفظ
وبقية رجاله ثقات. سورة حم عسق. عن ميمونة قالت قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
حم عسق فقال يا ميمونة لقد نسيت ما بين أولها إلى آخرها قالت فقرأتها فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني محمد بن عبدوس. وعن ابن عباس قال نقرأ هذه الآية تكاد
السموات ينفطرن من فوقهن هكذا وحدثه من غير ضبط. رواه الطبراني ورجاله ثقات.
قوله تعالى قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى. عن ابن عباس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قل لا أسألكم على ما آتيتكم به من البينات والهدى أجرا إلا أن توادوا
الله وأن تقربوا إليه بطاعته. رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد فيهم قزعة بن سويد
وثقه ابن معين وغيره وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات. وعن ابن عباس قال لما نزلت قل لا أسألكم
عليه أجرا إلا المودة في القربى قالوا يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم
قال علي وفاطمة وابناهما. رواه الطبراني من رواية حرب بن الحسن الطحان عن حسين الأشقر
عن قيس بن الربيع وقد وثقوا كلهم وضعفهم جماعة وبقية رجاله ثقات. وعن ابن عباس
قال قالت الأنصار فيما بينهم لو جمعنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مالا فبسط يده لا يحول
بينه وبينه أحد فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا أردنا أن نجمع لك
من أموالنا فأنزل الله عز وجل قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى فخرجوا مختلفين

فقال بعضهم انما قال هذا ليقاتل عن اهل بيته وينصرهم فانزل الله جل ذكره ام يقولون افترى على الله كذبا الى قوله وهو الذي يقبل التوبة عن عباده فعرض لهم التوبة الى قوله ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله رواه الطبراني في الكبير والاوسط وزاد بعد من فضله هم الذين قالوا لهولاء ان يتوبوا الى الله ويستغفرونه والباقي نحوه وفيه عثمان ابن عمير ابو اليقظان وهو ضعيف. قوله تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم عن علي عليه السلام قال الا اخبركم بافضل اية في كتاب الله حدثنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير وسافسرها لك يا علي ما اصابكم من مرض او عقوبة او بلاء في الدنيا فبما كسبت ايديكم والله اكرم من ان يثني عليهم العقوبة في الاخرة وما عفى الله عنه في الدنيا فالله احلم من ان يعود بعد عفوه رواه احمد وابو يعلى الا انه قال فالله اكرم من ان يثني عليكم العقوبة بدل عليهم وفيه ازهر بن راشد وهو ضعيف. قوله تعالى ولو بسط الله الرزق لعباده عن عمرو بن حريث قال نزلت هذه الاية في اهل الصفة ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض قال لانهم تمنوا الدنيا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

سورة الزخرف

قوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك رواه الطبراني عن ابن عباس في قوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك قال شرف لك ولقومك رواه الطبراني عن بكر بن سهل عن عبد الله بن صالح وقد وثقا وفيهما ضعف. قوله تعالى وانه لعلم للساعة عن ابي يحيى مولى ابن عقيل الانصاري قال قال ابن عباس لقد علمت اية من القران ما سالني عنها احد قط فما ادري اعلمها الناس فلم يسالوا عنها ام لم يفطنوا لها فيسالوا عنها قال ثم طفق يحدثنا فلما قام تلاومنا ان لا نكون سالناه عنها قال فقلت انا لها اذا راح غدا فلما راح الغد قلت يا ابن عباس ذكرت امس ان اية من القران لم يسالك عنها رجل قط فلا تدري اعلمها الناس فلم يسالوا عنها ام لم يفطنوا فاخبرني عنها قال نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقريش انه ليس احد يعبد من دون الله فيه خير وقد علمت قريش ان النصارى تعبد عيسى بن مريم وما يقول محمد فقالوا يا محمد الست تزعم ان عيسى كان نبيا وعبدا من عباد الله صالحا فان كنت صادقا فان الهتهم لكما تقولون فانزل الله عز وجل ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون قلت يصدون قال يضحكون وانه لعلم للساعة قال هو خروج عيسى بن مريم عليه السلام قبل يوم القيامة رواه احمد والطبراني بنحوه الا انه قال فان كنت صادقا فانها الهتهم وفيه عاصم بن بهدلة وثقه احمد وغيره وهو سيء الحفظ وبقية رجاله رجال الصحيح

سورة الدخان

قوله تعالى فما بكت عليهم السماء عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من عبد الا وله في السماء بابان باب ينزل عمله وباب يخرج فيه عمله وكلامه فاذا مات فقداه وبكيا عليه وتلا هذه الاية فما بكت عليهم السماء والارض فذكر انهم لم يكونوا يعملون على الارض عملا صالحا تبكي عليهم ولم يصعد لهم الى السماء من كلامهم ولا عملهم كلام طيب ولا عملهم كلام طيب ولا عمل صالح فيفقدهم فتبكي عليهم قلت روى الترمذي بعضه رواه ابو يعلى وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف. قوله تعالى كالمهل وعن الضحاك ان ابن مسعود اذاب فضة من بيت المال ثم ارسل الى اهل المسجد فقال من احب ان ينظر الى المهل فلينظر الى هذا رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف.

سورة الاحقاف

عن عبد الله بن مسعود قال اقراني رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة من الحواميم يعني الاحقاف قال وكانت السورة اذا كانت اكثر من ثلاثين اية سميت ثلاثين رواه احمد باسناد ورجال احدها ثقات. قوله تعالى او اثارة من علم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم او اثارة من علم قال الخط رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط ولفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الخط فقال هو اثارة من علم وفي رواية في الاوسط عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل او اثارة من علم قال جودة الخط ورجال احمد للحديث المرفوع رجال الصحيح. قوله تعالى وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله عن عوف بن مالك الاشجعي قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وانا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود يوم عيدهم فكرهوا دخولنا عليهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود اروني اثني عشر رجلا منكم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يحط الله عن كل يهودي تحت اديم السماء الغضب الذي عليه فاسكتوا فما اجابه منهم احد ثم رد عليهم فلم يجبه احد ثم ثلث فلم يجبه احد فقال ابيتم فوالله لانا الحاشر وانا العاقب وانا المقفي امنتم او كذبتم ثم انصرف وانا معه حتى كدنا ان نخرج فاذا رجل من خلفه فقال كما انت يا محمد فاقبل فقال ذلك الرجل اي رجل تعلموني منكم يا معشر اليهود فقالوا والله ما نعلم فينا رجل كان اعلم بكتاب الله ولا افقه منك ولا من ابيك قبلك ولا من جدك قبل ابيك قال فاني اشهد بالله انه نبي الله الذي تجدون في التوراة قالوا كذبت ثم ردوا عليه وقالوا فيه شرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم لن يقبل الله منكم قولكم قال فخرجنا ونحن ثلاثة رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأنا وابن سلام فأنزل الله تعالى قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد
من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم إن الله لا يهدي القوم الظالمين رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح قوله تعالى فلما رأوه عارضا مذكور في سورة
الذاريات قوله تعالى حتى إذا بلغ أشده عن ابن عباس في قول الله عز وجل
حتى إذا بلغ أشده قال ثلاث وثلاثون وهو الذي رفع عليه عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني في الأوسط وفيه صدقة بن يزيد وثقه أبو زرعة وأبو حاتم وضعفه
أحمد وجماعة وبقية رجاله ثقات قوله تعالى وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن
عن ابن عباس وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن الآية قال كانوا تسعة نفر
من أهل نصيبين فجعلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا إلى قومهم رواه الطبراني
ولابن عباس في الأوسط قال صرفت الجن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين
وكانوا أشراف الجن بنصيبين وله في الأوسط أيضا أن الجن الذين أتوا رسول الله صلى الله
أتوه وهو بنخلة ولابن عباس في البزار كانوا أشراف الجن بالموصل فأما إسناد
الطبراني في الكبير ففيه النضر أبو عمر وهو متروك وأحد إسنادي الأوسط فيه جابر
الجعفي وهو ضعيف والإسناد الآخر وإسناد البزار أيضا فيهما عمر بن معدان وهو متروك
وأحد إسنادي الأوسط وعن زر بن حبيش وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون
القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا قال صه قال فكانوا تسعة أحدهم زوبعة
رواه البزار ورجاله ثقات سورة الفتح قوله تعالى
ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم عن ابن عباس في قوله ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم
قال إن الله تبارك وتعالى بعث نبيه صلى الله عليه وسلم بشهادة أن لا إله إلا الله
فلما صدقوا زادهم الحج فلما صدقوا زادهم الجهاد ثم أكمل لهم دينهم فقال سبحانه
اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا قال
ابن عباس فأوثق إيمان أهل السموات والأرض شهادة أن لا إله إلا الله رواه الطبراني
وفيه عبد الله بن صالح قيل فيه ثقة مأمون وقد ضعف قوله تعالى
ليس على الأعمى حرج عن زيد بن ثابت قال كنت أكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وإني لواضع القلم على أذني إذ أمر بالقتال إذ جاء أعمى فقال كيف لي وأنا ذاهب البصر
فنزلت ليس على الأعمى حرج رواه الطبراني وفيه محمد بن جابر السحيمي وهو ضعيف
يكتب حديثه وبقية رجاله رجال الصحيح قوله تعالى ولولا رجال مؤمنون
عن أبي جمعة الأنصاري جنيد بن سبع قال قاتلت النبي صلى الله عليه وسلم
أول النهار كافرا وقاتلت معه آخر النهار مسلما وكنا ثلاثة رجال وتسع نسوة وفينا نزلت

ولولا

ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما ثقات قوله تعالى
سيماهم في وجوههم من أثر السجود عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في قوله سيماهم في وجوههم من أثر السجود قال النور يوم القيامة رواه الطبراني في الصغير
والأوسط وفيه رواد بن الجراح وثقه ابن حبان وغيره وضعفه الدارقطني وغيره
وعن حميد بن عبد الرحمن قال كنت عند السائب بن يزيد إذ جاء الزبير بن سهيل بن عبد الرحمن
بن عوف وفي وجهه أثر السجود فلما رآه قال من هذا قيل الزبير قال لقد أفسد هذا وجهه
أما والله ما هي السيما التي سمى الله ولقد صليت على وجهي منذ ثمانين سنة ما أثر السجود
بين عيني رواه الطبراني ورجاله ثقات سورة الحجرات
قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي عن أبي بكر
يعني الصديق رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم
فوق صوت النبي قلت يا رسول الله والله لا أكلمك إلا كأخي السرار رواه البزار
وفيه حصين بن عمر الأحمسي وهو متروك وقد وثقه العجلي وبقية رجاله رجال الصحيح
قوله تعالى إن الذين ينادونك من وراء الحجرات عن زيد بن أرقم قال أتى ناس
من العرب فقالوا انطلقوا بنا إلى هذا الرجل فإن يك نبيا فنحن أسعد الناس به
وإن يك ملكا عشنا في جناحه فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته بما قالوا
ثم جاءوا إلى حجر النبي صلى الله عليه وسلم فجعلوا ينادون يا محمد يا محمد فأنزل الله عز وجل
إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بأذني فقال لقد صدق الله قولك يا زيد رواه الطبراني وفيه داود بن راشد
الطفاوي وثقه ابن حبان وضعفه ابن معين وبقية رجاله ثقات وعن الأقرع
بن حابس أنه نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم من وراء الحجرات فقال يا رسول الله
فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن حمدي زين وإن ذمي شين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاكم الله عز وجل كما حدثنا أبو سلمة رواه أحمد
والطبراني وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح إن كان أبو سلمة سمع من الأقرع
وإلا فهو مرسل كإسناد أحمد الآخر قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم
فاسق بنبإ فتبينوا عن الحارث بن ضرار الخزاعي قال قدمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدعاني إلى الإسلام فأقررت به ودخلت فيه ودعاني إلى الزكاة
فأقررت بها وقلت يا رسول الله أرجع إلى قومي فأدعوهم إلى الإسلام وأداء الزكاة
فمن استجاب لي جمعت زكاته فيرسل إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا
لإبان كذا وكذا ليأتيك ما جمعت من الزكاة فلما جمع الحارث الزكاة ممن استجاب له وبلغ الإبان

لإبانها

الذي أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبعث إليه احتبس الرسول فلم يأته فظن الحارث أنه
قد حدث فيه سخطة من الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم فدعا بسروات قومه فقال لهم
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وقّت لي وقتًا يرسل إليّ رسوله ليقبض ما كان عندي من الزكاة
وليس من رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلف ولا أرى حبس رسوله إلا من سخطة كانت
فانطلقوا فنأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الوليد بن عقبة ليقبض ما كان عنده مما جمع من الزكاة فلما أن سار الوليد حتى بلغ
بعض الطريق فرق فرجع فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الحارث منعني
الزكاة وأراد قتلي فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم البعث إلى الحارث وأقبل الحارث
بأصحابه إذ استقبل البعث وفصل من المدينة فلقيهم الحارث فقالوا هذا
الحارث فلما غشيهم قال لهم إلى من بعثتم قالوا إليك قال ولم قالوا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان بعث إليك الوليد بن عقبة فزعم أنك منعته الزكاة وأردت قتله قال لا
والذي بعث محمدًا بالحق ما رأيته بتة ولا أتاني فلما دخل الحارث على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال منعت الزكاة وأردت قتل رسولي قال لا والذي بعثك
بالحق ما رأيته ولا أتاني وما احتبست إلا حين احتبس عليّ رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
خشيت أن تكون كانت سخطة من الله عز وجل ورسوله قال فنزلت الحجرات
يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا أن تصيبوا قومًا بجهالة فتصبحوا
على ما فعلتم نادمين إلى هذا المكان فضلًا من الله ونعمة والله عليم حكيم رواه أحمد
والطبراني إلا أنه قال الحارث بن سرار بدل ضرار ورجال أحمد ثقات
وعن علقمة بن ناجية قال بعث إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد بن عقبة
ابن أبي معيط يصدق أموالنا فسار حتى إذا كان قريبًا منا وذلك بعد وقعة
المريسيع رجع فركبت في أثره فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
أتيت قومًا في جاهليتهم أخذوا اللباس ومنعوا الصدقة فلم يغير النبي
صلى الله عليه وسلم حتى نزلت الآية يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبإ الآية
فأتى المصطلقيون إلى النبي صلى الله عليه وسلم أثر الوليد بطائفة من صدقاتهم
يسوقونها ونفقات يحملونها فذكروا ذلك له وأنهم خرجوا يطلبون الوليد بصدقاتهم
فلم يجدوه فدفعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان معهم فقالوا يا رسول الله
بلغنا مخرج رسولك فسررنا بذلك وقلنا نتلقاه فبلغنا رجعته فخفنا أن يكون
ذلك من سخط علينا وعرضوا على النبي صلى الله عليه وسلم أن يشتروا منه ما بقي

وقبل

وقبل منهم الفرائض وقال ارجعوا بنفقاتكم لا نبيع شيئًا من الصدقات حتى نقبضه فرجعوا إلى أهليهم
وبعث إليهم من يقبض بقية صدقاتهم وفي رواية عن علقمة أيضًا أنه كان في وفد بني المصطلق
على رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمر الوليد بن عقبة وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انصرفوا غير محبوسين ولا محصورين رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما
يعقوب بن حميد بن كاسب وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات
وعن جابر بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد بن عقبة إلى بني وليعة
وكانت بينهم شحناء في الجاهلية فلما بلغ بني وليعة استقبلوه لينظروا ما في نفسه
فخشي القوم فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن بني وليعة أرادوا قتلي
ومنعوني الصدقة فلما بلغ بني وليعة الذي قال الوليد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله لقد كذب الوليد ولكن كان بيننا
وبينه شحناء فخشينا أن يعاقبنا بالذي كان بيننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لينتهين بنو وليعة أو لأبعثن إليهم رجلًا كنفسي يقتل مقاتلتهم ويسبي ذراريهم
وهو هذا ثم ضرب بيده على كتف علي بن أبي طالب قال وأنزل الله في الوليد يا أيها الذين آمنوا
إن جاءكم فاسق الآية رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن عبد القدوس
التيمي وقد ضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان وبقية رجاله ثقات وعن أم سلمة
أن النبي صلى الله عليه وسلم انصرف إلى بيتها فصلى فيه ركعتين بعد العصر فأرسلت عائشة
إلى أم سلمة ما هذه الصلاة التي صلاها النبي صلى الله عليه وسلم في بيتك فقالت إن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يصلي بعد الظهر ركعتين فقدم عليه وفد بني المصطلق فيما صنع بهم عاملهم
الوليد بن عقبة فلم يزالوا يعتذرون إلى النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاء المؤذن
يدعوه إلى الصلاة العصر فصلى المكتوبة ثم صلى عندي في بيتي تلك الركعتين
ما صلاهما قبل ولا بعد وعن أم سلمة أنه نزل في بني المصطلق فيما صنع بهم عاملهم الوليد
ابن عقبة يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا الآية قالت وكان النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه إليهم يصدق أموالهم فلما سمعوا به أقبل ركب منهم فقالوا نسير مع رسول رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحمله فلما سمع بذلك ظن أنهم ساروا إليه ليقتلوه فرجع فقال
إن بني المصطلق منعوا صدقاتهم من رسول الله وأقبل القوم حتى قدموا المدينة فصفوا
وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف فلما قضى الصلاة انصرفوا فقالوا إنا نعوذ بالله
من غضب الله وغضب رسوله سمعنا برسول الله برسولك الذي أرسلت يصدق أموالنا
فسررنا بذلك وقرت به أعيننا وأردنا أن نتلقاه ونسير مع رسول رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمعنا أنه رجع فخشينا أن يكون رده غضب من الله ورسوله

علينا فلم يزالوا يعتذرون إلى النبي صلى الله عليه وسلم حتى نزلت فيهم هذه الآية **قلت** في الصحيح
منه ما يتعلق بالركعتين بعد العصر فقط رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة
وهو ضعيف **وعن** مجاهد أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل الوليد بن عقبة بن أبي معيط
إلى بني المصطلق مصدقا رواه الطبراني مرسلا وفيه عبد الله بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف
قوله تعالى ولا تنابزوا بالألقاب **عن** أبي جبيرة بن الضحاك عن عمومة له قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وليس أحد منا إلا له لقب أو لقبان فكان إذا
دعاه بلقبه قلنا يا رسول الله إنه يكره هذا قال فنزلت ولا تنابزوا بالألقاب
قلت هو في السنن من حديث أبي جبيرة نفسه وهنا عنه عن عمومة له رواه أحمد
ورجاله رجال الصحيح **وعن** الضحاك بن أبي جبيرة قال كانت لهم ألقاب في الجاهلية فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا بلقبه فقيل يا رسول الله إنه يكرهه فأنزل الله عز وجل
ولا تنابزوا بالألقاب إلى آخر الآية رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح **قوله تعالى**
يمنون عليك أن أسلموا **عن** عبد الله بن أبي أوفى أن ناسا من العرب قالوا يا رسول الله أسلمنا
ولم نقاتلك وقاتلك بنو فلان فأنزل الله عز وجل يمنون عليك أن أسلموا الآية رواه الطبراني
في الكبير والأوسط وفيه الحجاج بن أرطاة وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح
سورة ق قوله تعالى يوم نقول لجهنم هل امتلأت **عن**
أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افتخرت الجنة والنار فقالت النار
يا رب يدخلني الجبابرة والمتكبرون والملوك والأشراف وقالت الجنة يدخلني
الضعفاء والفقراء والمساكين فيقول الله تبارك وتعالى للنار أنت عذابي أصيب بك من أشاء
وقال للجنة أنت رحمتي وسعت كل شيء ولكل واحدة منكما ملؤها فيلقى في النار أهلها
فتقول هل من مزيد قال ويلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يأتيها الله تبارك وتعالى فيضع قدمه
عليها فتقول قدني قدني وأما الجنة فيبقى فيها ما شاء الله أن يبقى فينشئ الله لها خلقا
ما يشاء **قلت** في الصحيح بعضه محالا على حديث أبي هريرة رواه أحمد ورجاله ثقات
لأن حماد بن سلمة روى عن عطاء بن السائب قبل الاختلاط **قوله تعالى** ولدينا مزيد
عن أنس في قوله تبارك وتعالى ولدينا مزيد قال يتجلى لهم كل جمعة رواه البزار
وفيه عثمان بن عمير وهو ضعيف **قوله تعالى** فسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب **عن** جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال قبل طلوع الشمس صلاة الصبح

وقبل

وقبل الغروب صلاة العصر رواه الطبراني في الأوسط وفيه داود بن الزبرقان وهو متروك
سورة والذاريات عن سعيد بن المسيب قال جاء صبيغ التميمي إلى عمر بن الخطاب
فقال يا أمير المؤمنين أخبرني عن الذاريات ذروا قال هي الرياح ولولا أني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته قال فأخبرني عن الحاملات وقرا قال هي السحاب ولولا
أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته قال فأخبرني عن المقسمات أمرا قال هي
الملائكة ولولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته قال فأخبرني عن الجاريات
يسرا قال هي السفن ولولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته ثم أمر به فضرب
مائة وجعل في بيت فلما برأ دعاه فضربه مائة أخرى وحمله على قتب وكتب إلى أبي موسى الأشعري
امنع الناس من مجالسته فلم يزل كذلك حتى أتى أبا موسى فحلف له بالأيمان المغلظة ما يجد
في نفسه مما كان يجد شيئا فكتب في ذلك إلى عمر فكتب عمر ما أخاله إلا قد صدق فخل بينه
وبين مجالسة الناس رواه البزار وفيه أبو بكر بن أبي سبرة وهو متروك **قوله تعالى**
وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما فتح الله على عاد من الريح إلا مثل موضع الخاتم فمرت بأهل البادية فحملت مواشيهم وأموالهم
بين السماء والأرض فلما رأى ذلك أهل الحاضر من الريح وما فيها قالوا هذا عارض ممطرنا
فألقت أهل البادية ومواشيهم على أهل الحاضرة رواه الطبراني وفيه مسلم الملائي
وهو ضعيف **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فتح الله على عاد
من الريح إلا مثل موضع الخاتم أرسلت عليهم فحملت البدو إلى الحضر فلما رآها
أهل الحضر قالوا هذا عارض ممطرنا مستقبل أوديتنا وكان أهل البوادي فيها
فألقي أهل البادية على أهل الحاضر حتى هلكوا قال عتت على خزانها حتى خرجت من خلال
الأبواب رواه الطبراني وفيه مسلم الملائي وهو ضعيف **سورة والطور**
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت المعمور في السماء
يقال له الضراح على مثل البيت الحرام بحياله لو سقط لسقط عليه يدخله كل يوم سبعون
ألف ملك لم يروه قط وإن له في السماء حرمة على قدر حرمة مكة قال ويدخل البيت المعمور
كل يوم سبعون ألف ملك لا يدخلونه أبدا رواه الطبراني وفيه إسحاق بن بشر
أبو حذيفة وهو متروك **قوله تعالى** والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل الرجل الجنة سأل عن أبويه
وزوجته وولده فيقال إنهم لم يبلغوا درجتك وعملك فيقول يا رب قد عملت لي ولهم فيؤمر بإلحاقهم
وقرأ ابن عباس والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم الآية **رواه** الطبراني في الصغير والكبير

وفيه محمد بن عبد الرحمن بن غزوان وهو ضعيف. وعن ابن عباس رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الله ليرفع ذرية المؤمن إليه في درجته وإن كانوا دونه في العمل لتقر بهم عينه
ثم قرأ والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان الآية ثم قال وما نقصنا الآباء
بما أعطينا البنين. رواه البزار وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وفيه ضعف.

قال البزار رواه الثوري عن عمرو بن مرة موقوفا. قال الحافظ ابن حجر وهو أحفظ من قيس وأوثق.

سورة والنجم

قوله تعالى دنا فتدلى. عن ابن عباس دنا فتدلى قال هو محمد صلى الله عليه وسلم
دنا فتدلى إلى ربه. رواه الطبراني وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط. قوله تعالى
فكان قاب قوسين أو أدنى. عن ابن عباس في قوله فكان قاب قوسين أو أدنى
قال القاب القيد والقوسين الذراعين. رواه الطبراني وفيه عاصم بن بهدلة
وهو ضعيف وقد يحسن حديثه. قوله تعالى إذ يغشى السدرة ما يغشى
عن ابن عباس قال إذ يغشى السدرة ما يغشى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيتها حتى استثبتها ثم حال دونها فراش الذهب. رواه أبو يعلى وفيه جويبر
وهو ضعيف. قوله تعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى. عن ابن عباس
قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم جبريل صلى الله عليه وسلم أن يراه في صورته فقال
ادع ربك فدعا ربه فطلع عليه من قبل المشرق فجعل يرتفع ويسير فلما رآه
صعق فأتاه. رواه البزار عن شيخه محمد بن الحسن الكرماني ولم أعرفه وإدريس
ابن بنت وهب بن منبه يكتب حديثه في الرقاق كما قال ابن معين وبقية رجاله ثقات.

الحافظ ابن حجر: قلت هذا عندي خبر منكر.

وعن ابن عباس قال إن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه قال عكرمة يا أبا العباس
أليس يقول الله لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار فقال ابن عباس لا أم لك ذاك
إذا تجلى بكنهه لم يقم له بصر. قلت له حديث رواه الترمذي غير هذا.
رواه الطبراني وفيه إبراهيم بن الحكم بن أبان وهو متروك. قوله تعالى
أفرأيتم اللات والعزى. عن ابن عباس فيما يحسب سعيد بن جبير أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان بمكة فقرأ سورة النجم حتى انتهى إلى أفرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى
فجرى على لسانه تلك الغرانيق العلى فاشتد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل
وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته فينسخ الله
ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته. رواه البزار والطبراني وزاد إلى قوله عذاب يوم عقيم
يوم بدر ورجالهما رجال الصحيح إلا أن الطبراني قال لا أعلمه إلا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقد

وقد تقدم حديث مرسل في سورة الحج أطول من هذا ولكنه ضعيف الإسناد. وعن ابن عباس
أن العزى كانت ببطن نخلة وأن اللات كانت بالطائف وأن مناة كانت بقديد
قال علي بن الجعد بطن نخلة هو بستان بني عامر. رواه الطبراني وفيه أبو شيبة
وهو ضعيف. قوله تعالى الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم.
عن ابن عباس الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم قال اللمة من الزنا
وقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن تغفر اللهم تغفر جما
وأي عبد لك لا ألما. رواه البزار ورجاله رجال الصحيح. وعن ابن عباس في قوله
الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش قال الكبائر الإشراك بالله عز وجل
قال الله عز وجل ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة والإياس من روح الله
عز وجل قال الله عز وجل لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون والأمن
من مكر الله لأن الله تبارك وتعالى قال فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون
ومنها عقوق الوالدين لأن الله تبارك وتعالى جعل العاق جبارا شقيا
وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق لأن الله تبارك وتعالى يقول فجزاؤه جهنم الآية
وقذف المحصنة لأن الله عز وجل يقول لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم
وأكل مال اليتيم لأن الله عز وجل يقول إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا والفرار من الزحف لأن الله عز وجل يقول ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال
أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير وأكل الربا لأن الله عز وجل
يقول الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس والسحر
لأن الله عز وجل يقول ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق والزنا لأن الله عز وجل
يقول ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا واليمين
الغموس الفاجرة لأن الله عز وجل يقول إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية
والغلول لأن الله تبارك وتعالى يقول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ومنع الزكاة المفروضة
لأن الله عز وجل يقول فتكوى بها جباههم وشهادة الزور لأن الله تعالى
ومن يكتمها فإنه آثم قلبه وشرب الخمر لأن الله عز وجل عدل بها الأوثان وترك الصلاة
متعمدا أو شيئا مما فرض الله لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ترك الصلاة
متعمدا فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله ونقض العهد وقطيعة الرحم
رواه الطبراني وإسناده حسن. قوله تعالى وأنتم سامدون. عن ابن عباس
وأنتم سامدون قال كانوا يمرون على النبي صلى الله عليه وسلم شامخين ألم تر إلى الجمل

كيف يخطو شيئا مما رواه ابو يعلى وفيه الضحاك بن مزاحم وقد وثق وفيه ضعف وبقية رجاله
ثقات . وعن ابن عباس وانتم سامدون قال الغناء رواه البزار ورجاله رجال الصحيح
وعن ابن عباس وانتم سامدون قال معرضون لاهون رواه الطبراني ورجاله ثقات .

سورة اقتربت . قوله تعالى انا كل شيء خلقناه بقدر

عن عبد الله بن عمرو قال انما انزلت هذه الآية ان المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر الا في اهل القدر رواه البزار وفيه يونس بن الحارث وثقه ابن معين وابن حبان وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات .
وعن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في القدرية يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر رواه الطبراني وفيه عبد الوهاب بن مجاهد وهو ضعيف . وعن زرارة عن النبي صلى الله عليه وسلم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر قال نزلت في اناس من امتي في اخر الزمان يكذبون بقدر الله عز وجل رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه .

سورة الرحمن . قوله تعالى فباي آلاء ربكما تكذبان

عن اسماء يعني بنت ابي بكر قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي نحو الركن قبل ان يصدع بما يومر والمشركون يسمعون فباي آلاء ربكما تكذبان رواه احمد وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا سورة الرحمن على اصحابه فسكتوا فقال الجن احسن ردا منكم كلما قرات عليهم فباي آلاء ربكما تكذبان قالوا ولا بشيء من آلائك ربنا نكذب فلك الحمد رواه البزار عن شيخه عمرو بن مالك الراسبي وثقه ابن حبان وضعفه غيره وبقية رجاله رجال الصحيح قوله تعالى كل يوم هو في شان . عن عبد الله ابن منيب قال تلا علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يوم هو في شان فقلنا يا رسول الله وما ذاك الشان قال ان يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوما ويضع اخرين رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبزار وفيه من لم اعرفهم وروى البزار عن ابي الدرداء نحوه وزاد فيه ويجيب داعيا قلت رواه ابن ماجه الا قوله ويجيب داعيا وفيه العوام بن صبيح ولم اعرفه قوله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان عن ابي الدرداء انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقص على المنبر ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت وان زنا وان سرق يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم الثانية ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت وان زنا وان سرق يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وان زنا وان سرق يا رسول الله

قال نعم

الحافظ ابن حجر: اسناده حسن

الحافظ ابن حجر: الوزير كذا هو وسنن ابن ماجه وصحيح ابن حبان وغيرهما وهو ثقة معروف .

١٧٠

قال نعم وان رغم انف ابي الدرداء رواه احمد والطبراني ولفظه عن عمرو بن الاسود انه خرج من منزله وخرج ابو الدرداء وهما يريدان المسجد وعمرو خلفه وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان فقال عمرو وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق فكررها مرتين او ثلاثا قال نعم وان رغم انفك يا عمرو ثم قال لعلك وجدت في نفسك يا عمرو ما قلت لك الا ما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه وقال وان رغم انفك يا عويمر ورجال احمد رجال الصحيح
قوله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان . عن ابن مسعود رضي الله عنه قال المرجان الخرز الاحمر رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف .

سورة الواقعة . عن ابي بكر قال قلت يا رسول الله لقد اسرع اليك الشيب قال شيبتني الواقعة وعم يتساءلون واذا الشمس كورت رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح قوله تعالى ثلة من الاولين عن ابي هريرة قال لما نزلت ثلة من الاولين وقليل من الآخرين شق ذلك على المسلمين فنزلت ثلة من الاولين وثلة من الآخرين رواه احمد من حديث محمد بن ساعد الملاعن ابيه ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات
وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل ثلة من الاولين وثلة من الآخرين قال جميعهما من هذه الامة رواه الطبراني باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح غير علي بن زيد وهو ثقة سيء الحفظ
قوله تعالى وحور عين . عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل حور عين قال حور بيض عين ضخام العيون شفر الحوراء بمنزلة جناح النسور قلت يا رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل كانهم لؤلؤ مكنون قال صفاؤهن صفاء الدر الذي في الاصداف الذي لم تمسه الايدي قلت يا رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل خيرات حسان قال خيرات الاخلاق حسان الوجوه قلت يا رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل كانهن بيض مكنون قال رقتهن كرقة الجلد الذي رايت في داخل البيضة مما يلي القشر وهو الغرقئ قلت يا رسول الله اخبرني عن قول الله تعالى عربا اترابا قال هن اللواتي قبضن في دار الدنيا عجائز رمصا شمطا خلقهن الله بعد الكبر فجعلهن عذارى عربا متعشقات متحببات اترابا على ميلاد واحد قلت يا رسول الله انساء الدنيا افضل ام الحور العين قال بل نساء الدنيا افضل من الحور العين كفضل الظهارة على البطانة قلت يا رسول الله وبما ذاك قال بصلاتهن وصيامهن وعبادتهن لله البس الله وجوههن النور واجسادهن الحرير بيض الالوان خضر الثياب صفر الحلي مجامرهن الدر وامشاطهن الذهب يقلن الا نحن الخالدات فلا نموت ابدا الا ونحن الناعمات فلا نباس ابدا الا ونحن المقيمات فلا نظعن ابدا الا ونحن الراضيات فلا نسخط ابدا طوبى لمن كان لنا وكنا له

قوله تعالى: عن ابي بكرة ... الحديث ... [illegible]

قلت يا رسول الله المرأة منا تتزوج زوجين والثلاثة والاربعة ثم تموت فتدخل الجنة
ويدخلون معها من يكون زوجها قال يا ام سلمة انها تخير فتختار احسنهم خلقا
فتقول يا رب ان هذا كان احسنهم خلقا في دار الدنيا فزوجنيه يا ام سلمة
ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة رواه الطبراني وفيه سليمان بن ابي كريمة
ضعفه ابو حاتم وابن عدي ۞ وعن سلمة بن يزيد الجعفي قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا قال
من الثيب وغير الثيب رواه الطبراني وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف ۞
وحديث انس بن عبد في صفة الجنة ۞ قوله تعالى واصحاب الشمال عن
معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية اصحاب اليمين واصحاب
الشمال فقبض بيده قبضتين فقال هذه في الجنة ولا ابالي وهذه في النار
ولا ابالي رواه احمد وفيه البراء بن عبد الله الغنوي قال ابن عدي هو اقرب
عندي الى الصدق منه الى الضعف وبقية رجاله رجال الصحيح الا ان الحسن
لم يسمع من معاذ قوله تعالى وفرش مرفوعة عن ابي امامة قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفرش المرفوعة قال لو طرح فراش من اعلاها
لهوى الى قرارها مائة خريف رواه الطبراني وفيه جعفر بن الزبير الحنفي وهو ضعيف
قوله تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم عن ابن عباس قال اقسم بمواقع النجوم
قال نزل القرآن جملة الى السماء الدنيا ثم نزل نجوما بعد الى النبي صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني وفيه حكيم بن جبير وهو متروك ۞ سورة الحديد
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت سورة الحديد
يوم الثلاثاء وخلق الله الحديد يوم الثلاثاء وقد نهى بنامه في الحجامة
في الطب رواه الطبراني وفيه مسلمة بن علي وهو ضعيف ۞
قوله تعالى هو الاول والآخر عن ابي هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ مرت سحابة فقال هل تدرون ما هذه قلنا الله ورسوله اعلم قال العنان
وروايا الارض يسوقه الله الى من لا يشكره من عباده ولا يدعونه
اتدرون ما هذه فوقكم قلنا الله ورسوله اعلم قال الرقيع موج مكفوف
وسقف محفوظ اتدرون كم بينكم وبينها قلنا الله ورسوله اعلم
قال مسيرة خمسمائة عام ثم قال اتدرون ما التي فوقها قلنا الله ورسوله اعلم

الحافظ ابن حجر
قال العقيلي انه لا يتابع عليه ولا يعرف الا به

قال

قال سماء اخرى اتدرون كم بينكم وبينها قلنا الله ورسوله اعلم قال مسيرة خمسمائة عام
حتى عد سبع سموات ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قلنا الله ورسوله اعلم قال العرش
قال اتدرون كم بينه وبين السماء السابعة قلنا الله ورسوله اعلم قال مسيرة خمسمائة عام
ثم قال ما هذه تحتكم قلنا الله ورسوله اعلم قال ارض اتدرون ما تحتها قلنا الله ورسوله اعلم
قال ارض اخرى اتدرون كم بينهما قلنا الله ورسوله اعلم قال مسيرة سبعمائة عام
حتى عد سبع ارضين ثم قال وايم الله لو دليتم بحبل لهبط ثم قرا هو الاول والآخر
والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم قلت رواه الترمذي غير انه ذكر ان بين
كل ارض والارض الاخرى خمسمائة عام وهنا سبعمائة وقال في آخره
لو دليتم بحبل لهبط على الله رواه احمد وفيه الحكم بن عبد الملك وهو ضعيف ۞
قوله تعالى الم يأن للذين آمنوا ان عن عبد الله بن الزبير ان عبد الله بن مسعود
اخبره انه لم يكن بين اسلامهم وبين ان نزلت هذه الآية يعاتبهم الله تعالى بها الا اربع
سنين ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم
وكثير منهم فاسقون رواه الطبراني وفيه موسى بن يعقوب الزمعي وثقه ابن معين
وغيره وضعفه ابن المديني وبقية رجاله رجال الصحيح قوله تعالى يا ايها الذين
آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله عن ابن عباس ان اربعين من اصحاب النجاشي
قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فشهدوا معه احدا فكانت فيهم جراحات
ولم يقتل منهم فلما راوا ما بالمؤمنين من الحاجة قالوا يا رسول الله انا اهل ميسرة
فأذن لنا نجيء باموالنا نواسي بها المسلمين فانزل الله عز وجل فيهم الذين آتيناهم الكتاب
من قبله هم به يؤمنون الآية اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا فجعل لهم اجرين
قال ويدرؤن بالحسنة السيئة قال تلك النفقة التي واسوا بها المسلمين
نزلت هذه الآية قالوا يا معشر المسلمين اما من آمن منا بكتابكم فله اجران ومن لم يؤمن
بكتابكم فله اجر كاجوركم فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله
يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم فزادهم النور والمغفرة
وقال لئلا يعلم اهل الكتاب ان لا يقدرون على شيء من فضل الله ۞ رواه الطبراني
وفيه من لم اعرفه ۞ سورة المجادلة عن عبد الله بن عمرو
ان اليهود كانوا يقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم سام عليكم ثم يقولون
في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول فنزلت هذه الآية واذا جاءوك حيوك بما لم يحيك
به الله الى آخر الآية رواه احمد والبزار والطبراني واسناده جيد لان حمادا سمع من عطاء
ابن السائب في حال الصحة قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول

عن سعد يعني ابن ابي وقاص قال لما نزلت في يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا
بين يدي نجواكم صدقة قدمت شعيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لزهيد
فنزلت الاية الاخرى أأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات الاية كلها
رواه الطبراني في حديث طويل في حديث الصحيح منه في ثلاث آيات وفيه سلمة
ابن الفضل الابرش وثقه ابن معين وغيره وضعفه البخاري وغيره وعن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في ظل حجرته قد كاد يقلص عنه الظل
فقال لاصحابه يجيئكم رجل ينظر اليكم بعيني شيطان فاذا رايتموه فلا تكلموه
قال فجاء رجل ازرق فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم دعاه فقال علام تشتمني
انت واصحابك قال كما انت حتى آتيك بهم فذهب فجاء بهم فجعلوا يحلفون بالله
ما قالوا ولا فعلوا وانزل الله عز وجل يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم
الى اخر الاية رواه الطبراني الا انه قال فجعلوا يحلفون بالله ما قالوا وما فعلوا
حتى تجاوز عنهم والاتي بنحوه وفي رواية يدخل عليكم رجل ينظر بعيني شيطان
قال فدخل رجل ازرق فقال يا محمد علام تسبني او تشتمني او نحو هذا قال
وجعل يحلف قال فنزلت هذه الاية في المجادلة ويحلفون على الكذب
وهم يعلمون والاية الاخرى رواها احمد والبزار ورجال الجميع رجال الصحيح

سورة الحشر قوله تعالى ما قطعتم من لينة عن جابر قال رخص
في قطع النخل ثم شدد عليهم فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله علينا
اثم فيما قطعنا او فيما تركنا فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها
فباذن الله رواه ابو يعلى عن شيخه سفيان بن وكيع وهو ضعيف قوله تعالى
ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون عن الاسود بن هلال قال جاء رجل
الى عبد الله بن مسعود فسأله عن هذه الاية ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون
واني امرؤ لا اكاد اقدر على ان يخرج مني شيء وقد خشيت ان تكون اصابتني هذه الاية
فقال عبد الله بن مسعود البخل وبئس الشيء البخل واما ما ذكر الله عز وجل في القران
فليس ما قلت ذاك ان تعمد الى مال غيرك او قال اخيك فتاكله رواه الطبراني
عن شيخه عبيد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف

سورة الممتحنة قوله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين
عن عبد الله بن الزبير قال قدمت قتيلة ابنة عبد العزى بن عبد اسعد من بني مالك
ابن حسل على ابنتها اسماء بنت ابي بكر بهدايا ضباب واقط وسمن وهي مشركة
فابت اسماء ان تقبل هديتها وتدخلها بيتها فسالت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل

لا

لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين الى اخر الاية فامرها ان تقبل هديتها وتدخلها
بيتها رواه احمد والبزار وفيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وبقية رجاله
رجال الصحيح قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قول الله تبارك وتعالى اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن قال
كانت المراة اذا جاءت النبي صلى الله عليه وسلم حلفها عمر بالله ما خرجت رغبة بارض عن ارض
وبالله ما خرجت التماس دنيا وبالله ما خرجت الا حبا لله ولرسوله رواه البزار وفيه قيس
ابن الربيع وثقه شعبة والثوري وضعفه غيرهما وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن ابي احمد
قال هاجرت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط في الهدنة فخرج اخواها عمارة والوليد ابنا عقبة
حتى قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلماه في ام كلثوم ان يردها اليهما فنقض الله العهد بينه
وبين المشركين خاصة في النساء ومنعهن ان يرددن الى المشركين فانزل الله عز وجل اية الامتحان
رواه الطبراني وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يعصينك في معروف قال النوح رواه احمد وفيه شهر بن حوشب وثقه جماعة وفيه ضعف
وبقية رجاله ثقات وعن مصعب بن نوح الانصاري قال ادركت عجوزا لنا كانت فيمن بايع النبي
صلى الله عليه وسلم فاتيتها يوما فاخذ علينا ان لا تنحن فقالت العجوز يا رسول الله ان ناسا كانوا قد
اسعدوني على مصيبة اصابتني وانهم اصابتهم مصيبة وانا اريد ان اسعدهم ثم انها اتته
فبايعته وقالت هو المعروف الذي قال الله عز وجل ولا يعصينك في معروف رواه احمد ورجاله ثقات
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم عن عبد الله بن مسعود في قوله
يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الاخرة فلا يؤمنون بها ولا يرجونها
كما يئس الكفار اذا مات وعاين ثوابه واطلع عليه رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد
ابن ابي مريم وهو ضعيف سورة الجمعة عن ابراهيم قال قال عبد الله بن مسعود
اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله قال عبد الله لو قراتها فاسعوا لسعيت
حتى يسقط ردائي وكان يقرؤها فامضوا رواه الطبراني وابراهيم لم يدرك ابن مسعود ولكن رجاله
ثقات وعن قتادة قال في حرف ابن مسعود فامضوا الى ذكر الله وهو كقوله ان سعيكم لشتى رواه
الطبراني وقتادة لم يدرك ابن مسعود ولكن رجاله ثقات وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم الجمعة فقدم دحية بن خليفة يبيع سلعة له فما بقي في المسجد احد الا خرج الا نفر والنبي
صلى الله عليه وسلم قائم قال فانزل الله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما الاية رواه البزار
عن شيخه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف سورة المنافقين عن زيد بن ارقم قال كنت جالسا
مع عبد الله بن ابي اناس من اصحابه فقال عبد الله بن ابي لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فاتيت سعد بن عبادة فاخبرته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى عبد الله بن ابي فحلف له عبد الله بن ابي بالله ما تكلم بهذا فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحافظ ابن حجر
قلت اعله السمح
بقيس وعده كرخ
ان ابا نصر السمح
اي عاصم ذكر العلة

إلى سعد بن عبادة فقال سعد يا رسول الله إنما أحرمها للعلاء ارجعن إليهم فجاء سعد فأخذ بيدي فانطلق بي فقال هذا أحدثني فأشهري عبد الله بن أبي فانتهينا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى فقلت والذي أنزل عليك النور لقد قاله قال فانصرف عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل إذا جاءك المنافقون إلى آخر السورة **قلت** هو في الصحيح بغير سياقه رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف

سورة الطلاق

قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا **عن** معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس اتخذوا تقوى الله تجارة يأتكم الرزق بلا بضاعة ولا تجارة ثم قرأ ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب رواه الطبراني وفيه إسماعيل بن عمرو البجلي وهو ضعيف ۞ **وعن** أبي الضحى قال اجتمع مسروق وشتير بن شكل في المسجد فتقوض إليهما حلق المسجد فقال مسروق ما أرى هؤلاء جلسوا إلينا إلا ليسمعوا منا خيرا فإما أن تحدث عن عبد الله وأصدقك وإما أن أحدث عن عبد الله وتصدقني فقال حدثنا يا أبا عائشة فقال مسروق سمعت عبد الله بن مسعود يقول العينان تزنيان والرجلان تزنيان واليدان تزنيان ويصدق ذلك الفرج أو يكذبه قال نعم وأنا قد سمعته قال فهل سمعت عبد الله بن مسعود يقول إن أجمع آية في القرآن حلال وحرام وأمر ونهي إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر إلى آخر الآية قال نعم قال وأنا قد سمعته قال فهل سمعت عبد الله ابن مسعود يقول إن أكثر آية في كتاب الله تفويضا ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب قال نعم قال وأنا قد سمعته قال فهل سمعت عبد الله بن مسعود يقول إن أشد آية في كتاب الله فرجا يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إلى آخر الآية قال نعم قال وأنا قد سمعته وفي رواية أن شتيرا هو الذي حدث وقال قد حدثنا عبد الله بن مسعود أن أعظم آية في كتاب الله الله لا إله إلا هو الحي القيوم قال مسروق صدقت ثم ذكر الباقي بنحوه رواه كله الطبراني بأسانيد ورجال الأول رجال الصحيح غير عاصم بن بهدلة وهو ثقة وفيه ضعف

سورة التحريم

قوله تعالى يا أيها النبي لم تحرم **عن** ابن عباس يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك قال نزلت هذه الآية في سريته رواه البزار بإسنادين والطبراني ورجال البزار رجال الصحيح غير بشر ابن آدم الأصغر وهو ثقة **وعن** أبي هريرة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمارية القبطية سريته بيت حفصة بنت عمر فوجدتها معه فقالت يا رسول الله في بيتي من بين بيوت نسائك قال فإنها علي حرام أن أمسها يا حفصة واكتمي هذا علي فخرجت حتى أتت عائشة فقالت يا بنت أبي بكر ألا أبشرك قالت بماذا قالت وجدت مارية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فقلت يا رسول الله في بيتي من بين بيوت نسائك وبي تفعل هذا من بين نسائك فكان أول السرور أن حرمها على نفسه ثم قال لي يا حفصة ألا أبشرك فقلت بلى بأبي وأمي

حش الحافظ ابن حجر
قلت في الأول مسلم
الأعور وفي الثاني
قيس بن الربيع وكلاهما
ضعيف

يا رسول الله

يا رسول الله فأعلمني أن أباك يلي الأمر من بعده وأن أبي يليه بعد أبيك وقد استكتمني ذلك فاكتميه فأنزل الله عز وجل يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك أي من مارية تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم أي لما كان منك **قد** فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا يعني حفصة فلما نبأت به يعني عائشة وأظهره الله عليه أي بالقرآن عرف بعضه عرف حفصة ما أظهر من أمر مارية وأعرض عن بعض عما أخبرت به من أمر أبي بكر وعمر فلم يبده عليها فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير ثم أقبل عليهما يعاتبهما فقال إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين يعني أبا بكر وعمر والملائكة بعد ذلك ظهير عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكارا فوعده من الثيبات آسية بنت مزاحم امرأة فرعون وأخت نوح ومن الأبكار مريم بنت عمران وأخت موسى عليهم السلام رواه الطبراني في الأوسط من طريق موسى بن جعفر بن أبي كثير عن عمه قال الذهبي مجهول وخبره ساقط

وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عند سودة العسل فدخل على عائشة فقالت إني أجد منك ريحا ثم دخل على حفصة فقالت إني أجد منك ريحا فقال أراه من شراب شربته عند سودة والله لا أشربه فنزلت هذه الآية يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ۞

وعن عبد الله يعني ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين قال صالح المؤمنين أبو بكر وعمر رواه الطبراني وفيه عبد الرحيم بن زيد العمي وهو متروك ۞ **قوله تعالى** وقودها الناس والحجارة قال الحجارة من كبريت جعلها الله عنده كيف يشاء ومتى شاء رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف ۞

سورة تبارك

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوددت أنها في قلب كل إنسان من أمتي يعني تبارك الذي بيده الملك رواه الطبراني وفيه إبراهيم بن الحكم بن أبان وهو ضعيف ۞ **وعن** أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة من القرآن ما هي إلا ثلاثون آية خاصمت عن صاحبها حتى أدخلته الجنة وهي سورة تبارك رواه الطبراني في الصغير والأوسط ورجاله رجال الصحيح ۞

وعن عبد الله بن مسعود قال كنا نسميها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم المانعة وإنها في كتاب الله تعالى سورة من قرأها في ليلة فقد أكثر وأطيب رواه الطبراني

في الكبير والأوسط ورجاله ثقات. وعن ابن مسعود قال يؤتى بالرجل في قبره
فتؤتى رجلاه فيقولان ليس لكم على ما قبلنا سبيل قد كان يقرأ علينا سورة
الملك ثم يؤتى جوفه فيقول ليس لكم علي سبيل قد كان يقرأ بي سورة الملك
قال عبد الله فهي المانعة تمنع عذاب القبر وهي في التوراة هذه السورة
الملك من قرأها في ليلة أكثر وأطيب. وفي رواية مات رجل فجاءته
ملائكة العذاب فجلسوا عند رأسه فقال لا سبيل لكم عليه قد كان
يقرأ سورة الملك فذكر نحوه رواه الطبراني وفيه عاصم بن بهدلة وهو ثقة
وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح.

سورة نون

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول ما خلق الله القلم
والحوت. قال ما أكتب قال كل شيء كان إلى يوم القيامة ثم قرأ نون والقلم
فالنون الحوت والقلم القلم رواه الطبراني وقال لم يرفعه عن حماد بن زيد
إلا مؤمل بن إسمعيل قلت ومؤمل ثقة كثير الخطأ وقد وثقه ابن معين وغيره
وضعفه البخاري وغيره وبقية رجاله ثقات. قوله تعالى عتل
بعد ذلك زنيم. عن عبد الرحمن بن غنم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن العتل الزنيم قال هو الشديد الخلق المصحح الأكول الشروب
الواجد للطعام والشراب الظلوم للناس رحيب الجوف رواه أحمد وفيه
شهر وثقه جماعة وفيه ضعف وعبد الرحمن بن غنم ليس له صحبة على الصحيح
قوله تعالى يوم يكشف عن ساق. عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
يوم يكشف عن ساق قال عن نور عظيم يخرون له سجدا رواه أبو يعلى وفيه روح
بن جناح وثقه دحيم وقال فيه قوم ليس بالقوي وبقية رجاله ثقات.

سورة الحاقة

قوله تعالى حسوما. عن ابن مسعود
في قوله حسوما قال متتابعات رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد
ابن أبي مريم وهو ضعيف. قوله تعالى ولو تقول علينا بعض الأقاويل
عن يزيد بن عامر السوائي أنهم بيناهم يطوفون بالطاغية إذ سمعوا متكلما
وهو يقول ولو تقول علينا بعض الأقاويل لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين
ففزعنا لذلك فقلنا ما هذا الكلام الذي لا نعرفه فنظرنا فإذا النبي صلى الله عليه وسلم
منطلقا رواه الطبراني في الأوسط وفيه السائب بن يسار الطائفي ولم أعرفه
وبقية رجاله ثقات.

سورة سأل

قوله تعالى
يوم تكون السماء كالمهل. عن ابن عباس في قوله يوم تكون السماء كالمهل كدردي

الزيت

الزيت. وفي قوله إنا الليل قال جوف الليل رواه أحمد وفيه قابوس بن أبي ظبيان
وثقه ابن معين وغيره وضعفه النسائي وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح.
قوله تعالى والذين هم على صلاتهم دائمون. عن القاسم والحسن بن سعد
قالا قيل لعبد الله إن الله جل وعز يكثر ذكر الصلاة في القرآن الذين هم على صلاتهم
دائمون والذين هم على صلواتهم يحافظون قال ذاك لمواقيتها قالوا ما كنا نراه
إلا تركها قال فإن تركها الكفر رواه الطبراني والحسن بن سعد والقاسم
لم يسمعا من ابن مسعود.

سورة قل أوحي إلي

قوله تعالى
وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن. عن كردم بن أبي السائب
قال خرجت إلى يريد مكة وذاك أول يوم ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فأوينا
إلى صاحب غنم فلما انتصف الليل جاء الذئب فأخذ حملا من غنمه فوثب الراعي
فقال يا عامر الوادي جارك فسمعنا صوتا لا نرى صاحبه يا سرحان أرسله
قال فأتى الحمل يشتد ما به كدمة حتى دخل في الغنم قال وأنزل على النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن الآية رواه الطبراني
وفيه عبد الرحمن بن إسحق الكوفي وهو ضعيف. قوله تعالى كادوا يكونون
عليه لبدا. عن عكرمة وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن
قال بنخلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء الآخرة كادوا يكونون
عليه لبدا قال يركب بعضهم على بعض رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح

سورة المزمل

عن جابر قال اجتمعت قريش في دار الندوة فقالت سموا هذا الرجل اسما يصدر
الناس عنه قالوا كاهن قالوا ليس بكاهن قالوا مجنون قالوا ليس بمجنون
قالوا ساحر قالوا ليس بساحر فتفرق المشركون على ذلك فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فتزمل في ثيابه وتدثر فيها فأتاه جبريل صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها المزمل
يا أيها المدثر رواه البزار والطبراني في الأوسط وزاد قالوا يفرق بين الحبيب وحبيبه
وفيه معلى بن عبد الرحمن الواسطي وهو كذاب. قلت ويأتي حديث ابن عباس
في المدثر. قوله تعالى وذرني والمكذبين. عن عائشة قالت لما نزلت وذرني
والمكذبين أولي النعمة ومهلهم قليلا لم يكن إلا يسيرا حتى كانت وقعة بدر
رواه أبو يعلى وفيه جعفر بن مهران وعبد الله بن محمد بن عقيل وفيهما ضعف وقد وثقا
قوله تعالى إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا. عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أنزل عليه وحي ما قال الله عز وجل إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا.

قوله تعالى فاقرءوا ما تيسر منه ... [illegible]
رواه الطبراني ... [illegible]
وبقية رجاله ثقات

رواه ابو يعلى واسناده جيد قوله تعالى يوما يجعل الولدان شيبا قال ذلك يوم القيامة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا يوما يجعل الولدان شيبا قال ذلك يوم القيامة وذلك يوم يقول الله عز وجل لآدم قم فابعث من ذريتك بعثا الى النار فقال من كم يا رب فقال من الف تسعمائة وتسعين وينجوا واحد فاشتد ذلك على المسلمين وعرف ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ابصر ذلك في وجوههم ان بني آدم كثير وان ياجوج وماجوج من ولد آدم وانه لا يموت منهم رجل حتى يرثه الف رجل فيهم وفي اشباههم جنة لكم رواه الطبراني وفيه عثمان بن عطا الخراساني وهو ضعيف

سورة المدثر

عن ابن عباس ان الوليد بن المغيرة صنع لقريش طعاما فلما اكلوا قال ما تقولون في هذا الرجل فقال بعضهم ساحر وقال بعضهم ليس بساحر وقال بعضهم كاهن وقال بعضهم ليس بكاهن وقال بعضهم شاعر وقال بعضهم ليس بشاعر وقال بعضهم سحر يؤثر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحزن وقنع راسه وتدثر فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر رواه الطبراني وفيه ابرهيم بن يزيد الخوزي وهو متروك وعن القسم ابن ابي بزة في قوله عز وجل ولا تمنن تستكثر قال لا تعط شيا تطلب اكثر منه رواه عبد الله بن احمد ورواه الطبراني عن ابن عباس قال لا يعطي الرجل عطاء رجاء ان يعطيك اكثر منه ورجال المسند رجال الصحيح وفي اسناد الطبراني عطية العوفي وهو ضعيف وعن يحيى بن زكريا قال قلت للاعمش على من قرات والرجز فاهجر قال قرات على يحيى بن وثاب وقرا يحيى على علقمة وقرا علقمة على عبد الله وقرا عبد الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير والصغير وفيه يحيى بن زكريا بن ابي الحواجب وهو ضعيف

قوله تعالى سارهقه صعودا عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله سارهقه صعودا قال جبل من نار في النار يكلف ان يصعده فاذا وضع يده عليه ذابت فاذا رفعها عادت قلت رواه الترمذي بغير سياقه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عطية وهو ضعيف قوله تعالى فاذا نقر في الناقور عن ابن عباس في قوله فاذا نقر في الناقور قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب القرن قد التقم القرن وحنى جبهته يستمع متى يؤمر فقال اصحابه كيف نقول قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل وفي رواية ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا نقر في الناقور رواه الطبراني وفيه عطية وهو ضعيف قوله تعالى فرت من قسورة قال الاسد رواه البزار ورجاله ثقات

سورة القيامة

قوله تعالى اولى لك فاولى عن سعيد بن جبير قال سالت ابن عباس عن قول الله تعالى اولى لك فاولى اشيء قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ام شيء انزله الله قال قاله رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم وانزله الله رواه الطبراني ورجاله ثقات قوله تعالى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا المرسلات عرفا فبلغ فباي حديث بعده يؤمنون فليقل آمنا بالله وما انزل ومن قرا والتين والزيتون فليقل وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرا اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى قال اسمعيل فذهبت انظر هل حفظ وكان اعرابيا فقال يا ابن اخي اظننت اني لم احفظه لقد حججت ستين حجة ما منها سنة الا اعرف البعير الذي حججت عليه قلت القول في آخر سورة التين والزيتون رواه ابو داود وغيره رواه احمد وفيه رجال لم اعرفهم

سورة هل اتى على الانسان

عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله ختامه مسك قال الخاتم يختم به ولكن خلطه مسك المرء الى المراة من نسائكم يقول خلطه من الطيب كذا وكذا رواه الطبراني عن عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف

سورة والمرسلات

عن ابن مسعود رضي الله عنه في قول الله تبارك وتعالى ترمي بشرر كالقصر قال انها ليست كالشجر والجبال ولكنها مثل المداين والحصون رواه الطبراني في الاوسط وفيه حديج بن معاوية وهو ضعيف وقال ابو حاتم محله الصدق يكتب حديثه وبقية رجاله ثقات

سورة عم يتساءلون

قوله تعالى وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا عن ابن عباس في قوله وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا قال المعصرات الرياح ثجاجا قال منصبا رواه ابو يعلى وفيه محمد بن السايب الكلبي وهو ضعيف قوله تعالى لابثين فيها احقابا عن ابي هريرة لابثين فيها احقابا قال الحقب ثمانون سنة رواه البزار وفيه حجاج بن نصير وثقه ابن حبان وقال يخطي ويهم وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابثين فيها احقابا الحقب ثلاثون الف سنة رواه الطبراني وفيه جعفر بن الزبير وهو ضعيف قوله تعالى فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا عن مهدي بن ميمون قال سمعت الحسن بن دينار سال الحسن اي اية اشد على اهل النار فقال سالت ابا برزة فقال اشد اية نزلت فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا رواه الطبراني وفيه شعيب بن بيان وهو ضعيف

سورة والنازعات

عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقرا هذا الحرف آئذا كنا عظاما ناخرة رواه الطبراني من طريق زيد بن معوية عن ابن عمر ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح قوله تعالى يسئلونك عن الساعة ايان مرساها فيم انت من ذكراها عن عايشة قالت ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ذكر يسال عن الساعة حتى نزلت فيم انت

من ذكراها الى ربك منتهاها رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن طارق بن شهاب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ذكر الساعة حتى نزلت فيم انت من ذكراها
الى ربك منتهاها رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه ، سورة اذا الشمس كورت
عن ابي بكر قال قلت يا رسول الله لقد اسرع اليك الشيب قال شيبتني الواقعة
وعم يتساءلون واذا الشمس كورت رواه الطبراني في الاوسط وابو يعلى بنحوه
وزاد وسورة هود ورجالهما رجال الصحيح الا ان ابا يعلى قال عن عكرمة قال قال
ابو بكر سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعكرمة لم يدرك ابا بكر وقد تقدمت
طرق هذا الحديث في سورة هود ، وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سره ان ينظر الى يوم القيامة كانه رأي عين فليقرأ اذا الشمس كورت
واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت احسبه انه قال وسورة هود قلت رواه
الترمذي موقوفا على ابن عمر رواه احمد باسنادين ورجالهما ثقات ورواه الطبراني
باسناد احمد قوله تعالى واذا الموءودة سئلت عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وسئل عن قوله واذا الموءودة سئلت قال جاء قيس بن عاصم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني وأدت بنات لي في الجاهلية فقال اعتق عن كل واحدة منهن رقبة
فقال يا رسول الله اني صاحب ابل قال فانحر عن كل واحدة منهن بدنة رواه البزار
والطبراني ورجال البزار رجال الصحيح غير حسين بن مهدي الايلي وهو ثقة ،
وعن خليفة بن حصين ان قيس بن عاصم قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني وأدت
في الجاهلية اثني عشر بنتا او ثلاثة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعتق عن كل واحدة
منهن نسمة رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف ،
قوله تعالى فلا اقسم بالخنس عن عمرو بن شرحبيل الهمداني ابي ميسرة عن عبد الله
يعني ابن مسعود في الخنس الجوار الكنس ما هي يا عمرو قال قلت البقر قال وانا ارى ذلك .
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح سورة اذا السماء انفطرت
عن مالك بن الحويرث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله جل اسمه ان يخلق
النسمة فجامع الرجل المرأة طار ماؤه في كل عرق وعصب منها فاذا كان اليوم السابع
احضر الله له كل عرق بينه وبين ادم ثم قرأ في اي صورة ما شاء ركبك رواه الطبراني
في الثلاثة ورجاله ثقات ، وعن موسى بن علي عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له ما ولد لك قال وما عسى لي اما غلام واما جارية قال فمن يشبه قال اما امه

السخاوي
الحافظ شمس الدين
بل هو في الترمذي مرفوعا
لكن بدون قوله احسب
الى اخره وقال انه حسن

ان يولد لي

واما اباه

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم عندها مه لا تقولن كذلك ان النطفة اذا استقرت في الرحم
احضرها الله عز وجل كل نسب بينها وبين ادم اما قرأت هذه الاية في كتاب الله تعالى
في اي صورة ما شاء ركبك رواه الطبراني وفيه مطهر بن الهيثم وهو متروك ،
سورة ويل للمطففين ، عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل سباع بن عرفطة على المدينة فقرأ ويل للمطففين ويل لفلان له صاعان
صاع يعطي به وصاع يأخذ به رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير اسمعيل بن مسعود
الجحدري وهو ثقة ، عن عبد الله يعني ابن مسعود قال ويل واد في جهنم من قيح رواه
الطبراني وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف ، قوله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين
عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الاية يوم يقوم
الناس لرب العالمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا جمعكم الله كما يجمع
النبل في الكنانة خمسين الف سنة لا ينظر اليكم رواه الطبراني ورجاله ثقات ،
سورة اذا السماء انشقت ، قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق عن عبد الله
يعني ابن مسعود انه قرأ لتركبن طبقا عن طبق قال حدثنا محمد سماء بعد سماء
رواه الطبراني وفيه الحسن بن عبد الاول وهو ضعيف ، وعن عبد الله ايضا
لتركبن طبقا عن طبق يا محمد حالا بعد حال رواه البزار وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف
وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لتركبن طبقا عن طبق قال محمد صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني ورجاله ثقات ، سورة البروج ، قوله تعالى وشاهد
ومشهود عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيامة
وان الشاهد يوم الجمعة وان المشهود يوم عرفة ويوم الجمعة ذخره الله لنا
وصلاة الوسطى صلاة العصر رواه الطبراني وفيه محمد بن اسمعيل بن عياش وهو ضعيف عن ابيه
وعن الحسين بن علي في قوله تعالى وشاهد ومشهود قال الشاهد جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمشهود يوم القيامة ثم تلا هذه الاية انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وتلا ذلك
يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه يحيى بن عبد الحميد
الحماني وهو ضعيف ، وعن ابن عباس وشاهد ومشهود قال الشاهد محمد صلى الله عليه وسلم
والمشهود يوم القيامة رواه البزار ورجاله ثقات ، سورة والسماء والطارق
عن عبد الرحمن بن خالد العدواني عن ابيه انه ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشرق

هذا مه
قال سلكك صح

الحافظ ابن حجر
اسناده حسن

ثقيف وهو قائم على قوس أو عصى حين أتاهم يبتغي عندهم النصر قال فسمعته يقرأ
والسماء والطارق حتى ختمها قال فوعيتها في الجاهلية وأنا مشرك ثم قرأتها في الإسلام
قال فدعتني ثقيف فقالوا ما سمعت من هذا الرجل فقرأتها عليهم فقال من معهم من قريش
نحن أعلم بصاحبنا لو كنا نعلم ما يقول حقا لاتبعناه رواه أحمد والطبراني وعبد الرحمن
ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه أحد وبقية رجاله ثقات ۞ سورة سبح ۞
عن علي يعني ابن أبي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أتاه جبريل عليه الصلاة والسلام بالوحي لم يفرغ حتى يزمل من الوحي حتى يتكلم
النبي صلى الله عليه وسلم بأوله مخافة أن يغشى عليه فقال له جبريل لم يفعل ذلك قال
مخافة أن أنسى فأنزل الله تبارك وتعالى سنقرئك فلا تنسى رواه الطبراني
وفيه جويبر وهو ضعيف قوله تعالى قد أفلح من تزكى ۞ عن عوف بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأمر بزكاة الفطر قبل أن يصلي صلاة العيد ويتلو
هذه الآية قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى رواه البزار وفيه كثير بن عبد الله
وهو ضعيف وقد حسن الترمذي حديثه وعن خصيلة بنت واثلة قال سمعت
أبي يقول قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى قال الغاسل قبل الصلاة يوم
الفطر في المصلى رواه الطبراني وفيه محمد بن أسعد وهو ضعيف ۞ وعن
جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قد أفلح من تزكى قال من شهد أن لا إله إلا الله
وخلع الأنداد وشهد أني رسول الله وذكر اسم ربه فصلى قال هي الصلوات الخمس
والمحافظة عليها رواه البزار عن شيخه عباد بن أحمد العرزمي وهو متروك
قوله تعالى إن هذا لفي الصحف الأولى عن ابن عباس قال لما نزلت إن هذا لفي الصحف الأولى
صحف إبراهيم وموسى قال النبي صلى الله عليه وسلم كان كل هذا أو كان هذا في صحف إبراهيم وموسى
رواه البزار وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح ۞
سورة والفجر قوله تعالى وليال عشر عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وليال عشر قال عشر الأضحى والشفع والوتر قال الشفع
يوم الأضحى والوتر يوم عرفة رواه البزار وأحمد ورجالهما رجال الصحيح غير عياش
ابن عقبة وهو ثقة ۞ وعن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن الشفع
والوتر فقال يومان وليلة يوم عرفة ويوم النحر والوتر ليلة النحر ليلة جمع
رواه الطبراني في حديث طويل وفيه واصل بن السائب وهو متروك ۞
سورة لا أقسم بهذا البلد عن ابن عباس في قوله لا أقسم بهذا البلد
قال مكة وأنت حل بهذا البلد قال مكة ووالد وما ولد قال آدم لقد خلقنا الإنسان

الكامطار ح
صحيح وسماع سليمان
والد المعتمر من عطاء قديم

في كبد قال في اعتدال وانتصاب رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه عبيد بن إسحق
العطار وهو ضعيف ۞ وعن ابن عباس لا أقسم بهذا البلد قال قسم القسم رواه البزار
ورجاله رجال الصحيح ۞ وعن عبد الله يعني ابن مسعود وهديناه النجدين قال سبيل الخير
والشر رواه الطبراني بإسنادين وفيه عاصم بن أبي النجود وهو ثقة وفيه ضعف
وبقية رجاله رجال الصحيح سورة والشمس وضحاها ۞ عن ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تلا هذه الآية ونفس وما سواها فألهمها فجورها
وتقواها وقف ثم قال اللهم آت نفسي تقواها أنت وليها وخير من زكاها
رواه الطبراني وإسناده حسن ۞ سورة والليل ۞ عن عبد الله
ابن الزبير قال نزلت هذه الآية وما لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء وجه ربه
الأعلى ولسوف يرضى في أبي بكر الصديق رواه البزار وفيه مصعب بن ثابت
وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وشيخ البزار لم يسمه ۞ سورة والضحى ۞
عن حفص بن ميسرة القرشي قال حدثتني أمي عن أمها وكانت خادم رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن جروا دخل البيت ودخل تحت السرير ومات فمكث رسول الله
صلى الله عليه وسلم أياما لا ينزل عليه الوحي فقال يا خولة ما حدث في بيت رسول الله جبريل
لا يأتيني فهل حدث في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث فقلت ما أتى علينا يوم خير
من يومنا فأخذ برده فلبسه وخرج فقلت لو هيأت البيت وكنسته فأهويت بالمكنسة
تحت السرير فإذا شيء ثقيل فلم أزل حتى أخرجته فإذا الجرو ميت فأخذته بيدي
فألقيته خلف الدار فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعد لحيته وكان إذا أتاه الوحي
أخذته الرعدة فقال يا خولة دثريني فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما
ودعك ربك وما قلى رواه الطبراني وأم حفص لم أعرفها ۞ وعن ابن عباس قال عرض
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على أمته كفرا كفرا فسر بذلك فأنزل الله
عز وجل ولسوف يعطيك ربك فترضى فأعطاه الله تعالى في الجنة ألف قصر في كل قصر
ما ينبغي له من الولدان والخدم رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفي رواية
فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي ما هو مفتوح لأمتي بعدي فسرني
فأنزل الله تعالى وللآخرة خير لك من الأولى فذكر نحوه وفيه معاوية بن أبي العباس
ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات وإسناد الكبير حسن ۞ سورة ألم نشرح ۞
عن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان العسر في جحر
لدخل عليه اليسر حتى يخرجه ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم إن مع العسر يسرا
رواه الطبراني وفيه أبو مالك النخعي وهو ضعيف ۞ وعن أنس بن مالك قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فنظرا الى جحر حيال وجهه فقال لو كان العسر لجاء حتى
يدخل هذا الجحر لجاء اليسر حتى يخرجه ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فان مع
العسر يسرا ان مع العسر يسرا رواه الطبراني في الاوسط والبزار بنحوه وفيه
عائذ بن شريح وهو ضعيف • سورة اقرا باسم ربك • عن ابي رجاء العطاردي
قال كان ابو موسى يعرسنا فجلسنا حلقا عليه ثوبان ابيضان فاذا قرا هذه السورة اقرا
باسم ربك الذي خلق قال هذه اول سورة انزلت على محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح • وعن ابن عباس قال قال ابو جهل لئن عاد محمد يصلي الى القبلة
لاقتلنه فعاد فانزل الله عز وجل اقرا باسم ربك الذي خلق الى قوله فليدع ناديه
سندع الزبانية فلما قيل لابي جهل انه عاد قال الم تحيل ما بيني وبينه قال ابن عباس والله
لو تحرك لاخذته الملائكة والناس ينظرون رواه الطبراني في الاوسط وفيه موسى
ابن سهل الوشا وهو ضعيف • وعن ابن عباس عند احمد قال مر ابو جهل فقال الم انهك
فانتهره النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم تنتهرني يا محمد فوالله لقد علمت ما بها رجل اكثر
ناديا مني قال فقال له جبريل عليه السلام فليدع ناديه قال ابن عباس فوالله لو دعا
ناديه لاخذته الزبانية بالعذاب • قلت في الصحيح بعضه ورجال احمد رجال الصحيح •
سورة انا انزلناه • عن ابن عباس قال انزل القران في ليلة القدر في
شهر رمضان الى السماء الدنيا جملة واحدة ثم انزل نجوما رواه الطبراني في الاوسط
والكبير وفيه عمران القطان وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات
• وعن ابن عباس في قوله انا انزلناه في ليلة القدر قال انزل القران جملة واحدة
حتى وضع في بيت العزة في السماء الدنيا ونزله جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم
بجواب كلام العباد واعمالهم رواه الطبراني والبزار باختصار ورجال البزار
رجال الصحيح وفي اسناد الطبراني عمرو بن عبد الغفار وهو ضعيف •
سورة لم يكن • عن ابي واقد الليثي قال كنا ناتي النبي صلى الله عليه وسلم
اذا انزل عليه الوحي فيحدثنا قال لنا ذات يوم ان الله عز وجل قال انا انزلنا المال
لاقام الصلاة وايتاء الزكاة ولو كان لابن ادم واد لاحب ان يكون اليه ثان
ولو كان له واديان لاحب ان يكون اليهما ثالث ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب
ثم يتوب الله على من تاب رواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح • وعن ابي
ابن كعب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امرني ان اقرا عليك
قال فقرا علي لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين
حتى تاتيهم البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق
الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة ان الدين عند الله الحنيفية

غير

غير المشركة ولا اليهودية ولا النصرانية ومن يعمل خيرا فلن يكفره قال شعبة
ثم قرا ايات بعدها ثم قرا لو ان لابن ادم واديا من مال لسال واديا ثانيا
ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب قال ثم ختمها بما بقي من السورة • وفي رواية عن ابي بن كعب
ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى امرني ان اقرا عليك القران
فذكر نحوه • وقال فيه ولو ان ابن ادم سال واديا من مال فاعطيه لسال ثانيا ولو
سال ثانيا فاعطيه لسال ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب فذكر نحوه • قلت في الترمذي بعضه
وفي الصحيح طرف منه رواه احمد وابنه وفيه عاصم بن بهدلة وثقه قوم وضعفه اخرون
وبقية رجاله رجال الصحيح • وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى عمر رضي الله عنه
يسأله فجعل عمر رحمه الله ينظر الى راسه مرة والى رجليه اخرى هل يرى عليه
من البؤس ثم قال له عمر رضي الله عنه كم مالك قال اربعون من الابل قال ابن عباس قلت
صدق الله ورسوله لو كان لابن ادم واديان من ذهب لابتغى الثالث ولا يملا جوف
ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب فقال عمر ما هذا فقلت هكذا اقرانيها
ابي قال فمررنا اليه قال فجاء الى ابي فقال ما تقول هذا قال ابي هكذا اقرانيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال افاثبتها في المصحف رواه احمد ورجاله رجال الصحيح •
وعن ابن عباس قال جاء رجل الى عمر فقال اكلتنا الضبع قال مسعر يعني السنة قال فساله
عمر ممن انت قال فما زال ينسبه حتى عرفه فاذا هو موسر فقال عمر لو ان لابن ادم واد
او واديين لابتغى اليهما ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ثم يتوب الله على من تاب • قلت
رواه ابن ماجه غير قول عمر ثم يتوب الله على من تاب رواه احمد ورجاله ثقات ورواه الطبراني
في الاوسط • سورة اذا زلزلت • عن عبد الله بن عمرو قال لما نزلت اذا زلزلت الارض زلزالها
وابو بكر الصديق رضي الله عنه قاعد فبكى ابو بكر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يبكيك يا ابا بكر فقال ابكتني هذه السورة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم
لا تخطئون ولا تذنبون لخلق الله تعالى امة من بعدكم يخطئون ويذنبون فيغفر لهم
رواه الطبراني وفيه حيي بن عبد الله المعافري وثقه ابن معين وغيره وضعفه احمد
وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح • عن صعصعة بن معاوية عم الفرزدق انه اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقرا عليه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
قال حسبي لا ابالي ان لا اسمع غيرها رواه احمد والطبراني متصلا ومرسلا ورجال الجميع
رجال الصحيح • وعن انس قال بينما ابو بكر الصديق ياكل مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ نزلت عليه
من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فرفع ابو بكر يده وقال يا رسول الله اني لراء

ما عملت من مثقال ذرة من شر فقال يا ابا بكر ارايت ما ترى في الدنيا مما تكره فبمثاقيل ذر الشر
ويدخر لك مثاقيل الخير حتى توفاه يوم القيامة رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه
موسى بن سهل والظاهر انه الوشا وهو ضعيف ٥ **سورة والعاديات**
عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا فاشهرت شهرا لا ياتيه
منها خبر فنزلت والعاديات ضبحا ضبحت بارجلها فالموريات قدحا قدحت
بحوافرها الحجارة فاورت نارا فالمغيرات صبحا صبحت القوم بغارة فاثرن به نقعا
اثارت بحوافرها التراب فوسطن به جمعا قال صبحت القوم جمعا رواه البزار
وفيه حفص بن جميع وهو ضعيف ٥ وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر عنده الكنود فقال الذي ياكل وحده ويمنع رفده ويضرب عبده
رواه الطبراني باسنادين في احدهما جعفر بن الزبير وهو ضعيف وفي الاخر
من لم اعرفه ٥ **سورة الهاكم** عن محمود بن لبيد قال لما نزلت الهاكم
التكاثر فقرأها حتى بلغ لتسألن يومئذ عن النعيم قالوا يا رسول الله
عن اي نعيم نسأل وانما هما الاسودان التمر والماء وسيوفنا على رقابنا
والعدو حاضر فعن اي نعيم نسأل قال ان ذلك سيكون رواه احمد وفيه محمد
ابن عمرو بن علقمة وحديثه حسن وفيه ضعف لسوء حفظه وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن ابن الزبير قال لما نزلت ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال الزبير بن العوام
يا رسول الله اي نعيم نسأل عنه وانما هما الاسودان التمر والماء قال اما انه سيكون
رواه الطبراني وفيه ابراهيم بن بشار الرمادي وثقه ابن حبان وغيره وضعفه احمد وغيره
وبقية رجاله ثقات ٥ وعن الحسن قال لما نزلت هذه الاية لتسألن يومئذ عن النعيم
قالوا يا رسول الله اي نعيم نسأل عنه سيوفنا على عواتقنا قال وذكر الحديث رواه ابو يعلى
وفيه اشعث بن براز ولم اعرفه ٥ **سورة لايلاف قريش** ٥ عن اسماء بنت يزيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف
ويحكم يا قريش اعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمكم من جوع وامنكم من خوف
رواه احمد والطبراني باختصار الا انه قال ويل امكم يا قريش لايلافكم
رحلة الشتاء والصيف وفيه عبيد الله بن ابي زياد القداح وشهر بن حوشب
وقد وثقا وفيهما ضعف وبقية رجال احمد ثقات ٥ **سورة ارايت**
عن عبد الله يعني ابن مسعود قال كنا نعد الماعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفاس والدلو والقدر قلت رواه ابو داود وغيره خلا قوله والفاس رواه البزار
والطبراني في الاوسط ورجال الطبراني رجال الصحيح ٥ وعن حفصة بنت سيرين

قالت لنا ام عطية امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا نمنع الماعون قلت وما الماعون
قالت ما يتعاطاه الناس بينهم وفيه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة وهو متروك ٥
وعن ابن عباس في قوله ويمنعون الماعون قال العارية رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن سعد يعني ابن ابي وقاص قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله الذين هم عن صلاتهم
ساهون قال هم الذين يؤخرونها عن وقتها رواه الطبراني في الاوسط وفيه عكرمة
ابن ابراهيم وهو ضعيف جدا وقد تقدم هذا الحديث طرق في الصلاة ٥
سورة انا اعطيناك الكوثر ٥ عن ابي ايوب قال لما مات ابراهيم
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم مشى المشركون بعضهم الى بعض فقالوا ان هذا
الصابئ قد بتر الليلة فانزل الله تعالى انا اعطيناك الكوثر الى اخر السورة
رواه الطبراني في حديث طويل فرقته في مواضعه وفيه واصل بن السائب
وهو متروك ٥ وعن حذيفة انا اعطيناك الكوثر قال نهر في الجنة اجوف
انيته من الذهب والفضة لا يعلمه الا الله رواه الطبراني في الاوسط
واسناده حسن ٥ وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ انا اعطيناك الكوثر
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عمرو بن مخزوم وهو ضعيف جدا
وبقية احاديث الحوض في كتاب البعث ٥ **سورة اذا جاء نصر الله**
عن ابن عباس قال لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعيت الي نفسي بانه مقبوض في تلك السنة رواه احمد والطبراني
في حديث طويل ولفظه لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطمة فقال انه قد نعيت الي نفسي فبكت فذكر الحديث وفي اسناده
هلال بن خباب قال يحيى ثقة مأمون لم يتغير ووثقه ابن حبان وفيه ضعف
وبقية رجاله رجال الصحيح وفي اسناد احمد عطاء بن السائب وقد اختلط
سورة تبت ٥ عن ابن عباس قال لما نزلت تبت يدا ابي لهب
جاءت امرأة ابي لهب النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر فلما راها ابو بكر قال يا رسول الله
انها امرأة بذية واخاف ان تؤذيك فلو قمت قال انها لن تراني فجاءت فقالت يا ابا بكر
ان صاحبك هجاني قال ما يقول الشعر قالت انت عندي مصدق وانصرفت
قلت يا رسول الله لم ترك قال ما زال ملك يسترني منها بجناحيه رواه ابو يعلى والبزار
بنحوه الا انه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيحال بيني وبينها فاقبلت حتى وقفت
على ابي بكر فقالت يا ابا بكر هجانا صاحبك فقال ابو بكر لا ورب هذه البنية ما ينطق بالشعر

ولا يتقوى به وقال البزار انه حسن الاسناد **قلت** ولكن فيه عطاء بن السايب وقد اختلط

سورة قل هو الله احد وما ورد فيها من الفضل وما ضم اليها من السور

عن بريده رفعه قال الصمد الذي لا جوف له رواه الطبراني وفيه صالح بن حيان وهو ضعيف

وعن الضحاك بن مزاحم ان نافع بن الازرق سال ابن عباس عن قول الله عز وجل
الصمد اما الاحد فقد عرفناه فما الصمد قال الذي يصمد اليه في الامور كلها قال
فهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم
اما سمعت بقول الاسدي
الا بكر الناعي بخير بني اسد ... بعمرو بن مسعود وبالسيد الصمد
قال صدقت رواه الطبراني في حديث طويل تقدم في باب كيف تفسير القران وفي اسناده جويبر
وهو متروك **وعن** ابي امامة قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يقرا قل هو الله احد
فقال اوجب هذا او وجبت له الجنة رواه احمد والطبراني وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف
وعن شيخ ادرك النبي صلى الله عليه وسلم قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فمر
برجل يقرا قل يا ايها الكافرون فقال اما هذا فقد بري من الشرك واذا الاخر يقرا قل هو الله احد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بها وجبت له الجنة **وفي** رواية اما هذا فقد غفر له رواه
احمد باسنادين احدهما شريك وفيه خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** معاذ
ابن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا قل هو الله احد حتى يختمها عشر مرات
بنى الله له بيتا في الجنة فقال عمر بن الخطاب اذا نستكثر يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الله اكثر واطيب رواه الطبراني واحمد وقال عن سهل بن معاذ
ابن انس الجهني صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يقل عن ابيه والظاهر انها سقطت وفي اسنادهما رشدين بن سعد وزبان
وكلاهما ضعيف وفيهما توثيق لين **وعن** ابن الديلمي وهو ابن اخت النجاشي وقد خدم
النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد
مائة مرة في الصلاة او غيرها كتب الله له براءة من النار رواه الطبراني وفيه مجاشع
ابن قدامة الجوهري وهو ضعيف **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قرا قل هو الله احد عشر مرات بنى له قصر في الجنة ومن قرا عشرين مرة بنى له
قصرين ومن قراها ثلاثين مرة بني له ثلاث رواه الطبراني في الاوسط وفيه هاني
ابن المتوكل وهو ضعيف **وعن** عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا قل هو الله احد في مرضه الذي يموت فيه لم يفتن في قبره وامن من ضغطة القبر
وحملته الملايكة يوم القيامة باكفها حتى يجيزه الصراط الى الجنة رواه الطبراني في
الاوسط

الاوسط وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد وفيه نصر بن حماد الوراق
وهو متروك **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد
بعد صلاة الصبح اثنتي عشرة مرة فكانما قرا القران اربع مرات وكان افضل اهل الارض
يوميذ اذا اتقى رواه الطبراني في الصغير وفيه من لم اعرفهم **وعن** ابن مالك
يعني ابن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد فكانما
قرا ثلث القران ومن قرا قل يا ايها الكافرون فكانما قرا ربع القران رواه الطبراني
في الصغير وفيه من لم اعرفهم **وعن** جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا قل هو الله احد في كل يوم خمسين مرة نودي يوم القيامة من قبره قم يا مادح الله
فادخل الجنة رواه الطبراني في الصغير والاوسط عن شيخه يعقوب بن اسحق بن الزبير
الحلبي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات **وعن** جابر قال قالوا يا رسول الله انسب لنا
ربك فنزلت قل هو الله احد الى اخرها رواه الطبراني في الاوسط ورواه ابو يعلى
الا انه قال ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انسب الله وفيه مجالد بن سعيد
قال ابن عدي له عن الشعبي عن جابر احاديث صالحة **قلت** وهذا من روايته
عن الشعبي عن جابر وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لكل شي نسبة وان نسبة الله قل هو الله احد رواه الطبراني
في الاوسط وفيه الوازع بن نافع وهو متروك **وعن** حمزة بن يوسف بن عبد الله
ابن سلام ان عبد الله بن سلام قال لاحبار يهود اني احدث بمسجد ابينا ابرهيم
واسمعيل عهدا فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة فوافاهم
وقد انصرفوا من الحج فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى والناس حوله
فقمت مع الناس فلما نظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انت عبد الله بن سلام
قال قلت نعم قال ادن فدنوت منه قال انشدك بالله يا عبد الله بن سلام
اما تجدني في التورية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له انعت ربنا
قال فجا جبريل حتى وقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل هو الله احد
الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقراها علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عبد الله بن سلام اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
قلت فذكر الحديث وهو بتمامه في مناقب عبد الله بن سلام رواه الطبراني
ورجاله ثقات الا ان حمزة لم يدرك جده عبد الله بن سلام **وعن** سلمة بن وردان
ان انس بن مالك صاحب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سال رجلا من صحابته فقال اي فلان هل تزوجت قال لا وليس عندي ما اتزوج به

قال الحافظ ابن حجر في الغرائب الاصبهاني ثنا الحسن عن الحلواني ثنا زكريا ابن عطية ثنا سعيد ابن محمد المسور ابن ابرهيم بن عبد الرحمن ابن عوف حدثتني عائشة بنت سعد ابن مالك انها سمعت اباها سعد بن مالك يقول فذكره وقد ذكره العقيلي في ترجمة زكريا من الضعفاء وقال انه مجهول ولم يتابع عليه واخرجه البزار في مسنده عن ... وقال ... لا

قال أليس معك قل هو الله أحد قال بلى قال ربع القرآن قال أليس معك قل يا أيها
الكافرون قال بلى قال ربع القرآن قال أليس معك إذا زلزلت قال بلى قال
ربع القرآن قال أليس معك إذا جاء نصر الله قال بلى قال ربع القرآن قال
أليس معك آية الكرسي قال بلى قال ربع القرآن قال تزوج تزوج ثلاث مرات
قلت رواه الترمذي باختصار آية الكرسي وأن قل هو الله أحد تعدل ربع القرآن
رواه أحمد وسلمة ضعيف ٥ **وعن** عبد الله بن عمرو أن أبا أيوب الأنصاري كان
في مجلس وهو يقول ألا يستطيع أحد أن يقوم بثلث القرآن كل ليلة قالوا وهل
يستطيع ذلك قال فإن قل هو الله أحد ثلث القرآن كل ليلة قالوا وهل
وهل يستطيع ذلك قال فإن قل هو الله أحد ثلث القرآن قال فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يسمع أبا أيوب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صدق أبو أيوب رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف ٥ **وعن**
أبي بن كعب أو رجل من الأنصار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ قل هو الله أحد فكأنما قرأ بثلث القرآن رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح
وعن أم كلثوم بنت عقبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن رواه أحمد والطبراني في الأوسط
ورجال أحمد رجال الصحيح ٥ **وعن** أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما يستطيع أحدكم أن يقرأ القرآن في الليلة قل هو الله أحد فإنها تعدل ثلث
القرآن كله فذكر الحديث رواه أبو يعلى وفيه عبيس بن ميمون وهو متروك
وعن أنس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما يستطيع أحدكم أن يقرأ
قل هو الله أحد ثلاث مرات في ليلة فإنها تعدل ثلث القرآن رواه أبو يعلى
وفيه عبيس بن ميمون وهو متروك ويأتي الحديث بتمامه في عمال السوء وأعوان الظلمة
في كتاب الخلافة ٥ **وعن** سعد بن أبي وقاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من قرأ قل هو الله أحد فكأنما قرأ ثلث القرآن رواه البزار وفيه زكريا بن
عطية وهو ضعيف ٥ **وعن** عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما يستطيع أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة قالوا يا رسول الله ومن يطيق
هذا قال أما يستطيع قل هو الله أحد فإنها تعدل ثلث القرآن رواه البزار
والطبراني في الكبير والأوسط باختصار لهما بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح
غير عبد الله بن أحمد وهو ثقة إمام **وعن** معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن رواه الطبراني ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف ٥

وعن

وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن
رواه البزار عن شيخه مقرح بن شجاع وهو ضعيف ٥ **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وقل يا أيها الكافرون تعدل
ربع القرآن وكان يقرأ بهما في ركعتي الفجر وقال هاتان الركعتان فيهما رغب الدهر **قلت**
روى الترمذي منه القراءة بهما في ركعتي الفجر رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله
ابن رجاء وثقه جماعة وفيه ضعف ٥

باب ما جاء في المعوذتين

عن أبي العلاء يعني يزيد بن عبد الله بن الشخير قال قال رجل كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر والناس يعتقبون وفي الظهر قلة فحانت نزلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونزلتي فلحقني من بعدي فضرب منكبي فقال قل أعوذ برب الفلق فقلت أعوذ
أعوذ برب الفلق فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأتها معه ثم قال
قل أعوذ برب الناس فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأتها معه
قال إذا أنت صليت فاقرأهما رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** عقبة
ابن عامر قال ثم لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا عقبة بن عامر
ألا أعلمك سورا ما أنزل في التوراة ولا في الزبور ولا في الإنجيل ولا في الفرقان
مثلهن لا يأتي ليلة إلا قرأتهن فيها قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق
وقل أعوذ برب الناس **قلت** حديث عقبة في الصحيح وغيره باختصار
عن هذا رواه أحمد ورجاله ثقات ٥ **وعن** أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لقد أنزل علي الليلة آيات لم ينزل علي مثلهن المعوذتين رواه الطبراني في الأوسط
ورجاله ثقات ٥ **وعن** عبد الله الأسلمي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عمرة حتى إذا كنا ببطن واقم استقبلتنا ضبابة فأضللنا الطريق
فلم نشعر حتى طلعنا على بيته فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك عدل
إلى الكثيب فأناخ عليه ثم قام وقام عليه من شاء الله فما زال يصلي حتى طلع الفجر
فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأس ناقته ثم مشى وعبد الله ابن الأسلمي
إلى جنبه ما أحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره فوضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده على صدره ثم قال قل قلت ما أقول قال قل هو الله أحد
قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق حتى فرغت منها ثم قال قل قلت وما أقول
قال قل أعوذ برب الناس قل أعوذ برب الناس حتى فرغت منها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هكذا فتعوذ فما تعوذ العباد بمثلهن قط رواه البزار ورجاله رجال الصحيح

وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان واضع خطمه
على قلب ابن ادم فان ذكر الله خنس وان نسي التقم قلبه فذلك الوسواس الخناس رواه
ابو يعلى وفيه عدي بن ابي عماره وهو ضعيف ۝ وعن زر قال قلت لابي ان اخاك
يحكهما من المصحف قيل لسفين بن مسعود فلم ينكر قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
هو في الصحيح غير حكهما من المصحف رواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال
وعن عبد الرحمن بن يزيد يعني النخعي قال كان عبد الله يحك المعوذتين من مصاحفه
ويقول انهما ليستا من كتاب الله تبارك وتعالى رواه عبد الله بن احمد والطبراني
ورجال عبد الله رجال الصحيح ورجال الطبراني ثقات ۝ وعن عبد الله انه كان
يحك المعوذتين من المصحف ويقول انما امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتعوذ بهما
وكان عبد الله لا يقرا بهما رواه البزار والطبراني ورجالهما ثقات وقال البزار
لم يتابع عبد الله احد من الصحابه وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا بهما
في الصلاة واثبتتا في المصحف ۝ وعن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن هاتين السورتين قال قيل لي فقلت فقولوا كما قلت رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف والله الموفق ۝

باب القراات وكم انزل القران على حرف

عن حذيفه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انزل القران
على سبعه احرف رواه احمد والبزار والطبراني وفيه عاصم بن بهدله
وهو ثقه وفيه كلام لا يضر وباسناد احمد عن حذيفه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لقيت جبريل عند احجار المرا فقلت يا جبريل اني ارسلت الى امه اميه
الرجل والمراه والغلام والجاريه والشيخ الفاني الذي لم يقرا كتابا قط قال ان القران
انزل على سبعه احرف ۝ وعن حذيفه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي جبريل
عند احجار المرا فقال اني ارسلت الى امه اميه والى من لم يقرا كتابا قط فقال جبريل
ان الله يامرك ان تقرا القران على حرف فقال ميكائيل استزده فقال اقرا على حرفين
فقال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف رواه البزار وفيه عاصم بن بهدله
وهو ثقه وفيه كلام لا يضر وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن عمرو بن العاص ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزل القران على سبعة احرف على اي حرف قراتم
اصبتم فلا تماروا فان المرا فيه كفر رواه احمد ۝ وعن ابي قيس مولى عمرو بن العاص

قال

قال سمع عمرو بن العاص رجلا يقرا ايه من القران فقال من اقراكها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فقد اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم على غير هذا فذهب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال احدهما يا رسول الله ايه كذا وكذا ثم قراها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت وقال الاخر يا رسول الله فقرا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال اليس هكذا يا رسول الله فقال هكذا انزلت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان هذا القران انزل على سبعه احرف فاي ذلك قراتم فقد اصبتم
فلا تماروا فيه فان المرا فيه كفر او انه الكفر به رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا انه من مرسل
وعن ابي طلحه قال قرا رجل عند عمر فغير عليه فقال قرات على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يغير علي قال فاجتمعا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فقرا احدهما على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له احسنت قال فكان عمر
وجد في نفسه من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر ان القران كله صواب
ما لم يجعل مغفره عذابا او عذابا مغفره رواه احمد ورجاله ثقات ۝ وعن
ابي بكره ان جبريل صلى الله عليه وسلم قال يا محمد اقرا القران على حرف قال ميكائيل
صلى الله عليه وسلم استزده فاستزاده قال اقرا على حرفين قال ميكائيل استزده
حتى بلغ سبعه احرف قال كل شاف كاف ما لم يختم ايه عذاب برحمه
او رحمه بعذاب نحو قولك تعال واقبل وهلم واذهب واسرع واعجل
رواه احمد والطبراني بنحوه الا انه قال واذهب وادبر وفيه علي بن زيد بن جدعان
وهو ثقه سيي الحفظ وقد توبع وبقيه رجال احمد رجال الصحيح ۝ وعن
حذيفه قال لقي النبي صلى الله عليه وسلم جبريل وهو عند احجار المرى فقال
ان امتك يقرؤون القران على سبعه احرف فمن قرا منهم على حرف فليقرا
كما علم ولا يرجع عنه وقال ابن مهدي ان من امتك الضعيف فمن قرا على حرف
فلا يتحول الى غيره رغبه عنه رواه احمد وفيه راو لم يسم ۝ وعن ابي جهيم
ان رجلين اختلفا في ايه من القران فقال هذا تلقيتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال الاخر تلقيتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال القران يقرا على سبعه احرف فلا تماروا في القران فان مرا في القران
كفر رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ۝ وعن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انزل القران على سبعه احرف المرا في القران كفر ثلاث مرات فما عرفتم فاعملوا به وما
جهلتم منه فردوه الى عالمه وفي روايه انزل القران على سبعه احرف عليما حكيما غفورا رحيما

رواه كله احمد باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح ورواه البزار بنحوه وعن سمرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرض القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عرضات
قال فيرون ان قراءتنا هي الاخيرة فلا ادري في هذا الحديث او غيره يعني يرون ان قراءتنا
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انزل القرآن على سبعة احرف وفي رواية ثلاثة احرف رواهما احمد والطبراني الثلاثة
احرف وفي رواية ثلاثة احرف رواهما احمد والطبراني الثلاثة احرف والبزار
ورجال احمد واحد اسنادي الطبراني والبزار رجالها رجال الصحيح وعن المنهال
يعني ابن سلامة قال بلغنا ان عثمان رضي الله عنه قال يوما وهو على المنبر اذكر الله رجلا
سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال انزل القرآن على سبعة احرف كلها شاف كاف
لما قام فقاموا حتى لم يحصوا فشهدوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزل القرآن
على سبعة احرف كلها شاف كاف فقال عثمان رضي الله عنه وانا اشهد معهم
رواه ابو يعلى في الكبير وفيه راو لم يسم وعن عبد الله يعني ابن مسعود ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال انزل القرآن على سبعة احرف لكل آية منها ظهر وبطن
ونهى ان يستلقي الرجل احسبه قال في المسجد ويضع احدى رجليه على الاخرى
رواه البزار وابو يعلى وفي رواية عنده لكل حرف منها ظهر وبطن والطبراني في الاوسط
احسبه باختصار آخره ورجال ابي يعلى ثقات ورواية البزار عن محمد بن عجلان
عن ابي اسحق فقال في آخرها لم يرو محمد بن عجلان عن ابراهيم الهجري غير هذا الحديث
قلت ومحمد بن عجلان انما روى عن ابي اسحق السبيعي فان كان هو ابو اسحق السبيعي
فرجال البزار ايضا ثقات وعن سمرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يأمرنا ان نقرأ القرآن كما اقرأناه وقال انه انزل على ثلاثة احرف فلا تختلفوا فيه
فانه مبارك كله فاقرؤه كالذي اقرئتموه رواه الطبراني والبزار وقال في لا تحاجوا
عنه بدل ولا تحاوبه واسنادها ضعيف وقد تقدمت له طريق رجالها رجال
الصحيح مختصره وعن فلفلة الجعفي قال فزعت فيمن فزع الى عبد الله في المصاحف
فدخلنا عليه فقال رجل من القوم انا لم نأتك زائرين ولكن جئناك حين راعنا هذا
الخبر فقال ان القرآن نزل على نبيكم صلى الله عليه وسلم على سبعة احرف او قال على
حروف وان الكتاب قبله كان ينزل من باب واحد على حرف واحد قلت له في الصحيح
حديث غير هذا رواه احمد وفيه عثمان بن حسان العامري وقد ذكره ابن ابي حاتم

قال الحافظ ابن حجر هذا اسناد حسن

ولم

ولم يجرحه ولم يوثقه وبقية رجاله ثقات وعن عبد الرحمن بن عابس قال ان رجل
من همدان من اصحاب عبد الله وما سماه لنا قال لما اراد عبد الله ان يأتي المدينة
جمع اصحابه فقال والله اني لارجو ان يكون قد اصبح فيكم من الفضل ما اصبح في اجناد
المسلمين من الدين والفقه والعلم بالقرآن ان هذا القرآن لا يختلف ولا يستشن
ولا يتفه لكثرة الرد فمن قرأه على حرف فلا يدعه رغبة عنه ومن قرأ على شيء
من تلك الحروف التي علم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يدعه رغبة عنه فانه
من يجحد بآية منه يجحد به كله فانما هو كقول احدكم لصاحبه اعجل
وحي هلا قلت رواه الامام احمد في حديث طويل والطبراني وفيه من لم يسم وبقية
رجاله رجال الصحيح وعن عمر بن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن مسعود
ان الكتب كانت تنزل من السماء من باب واحد وان القرآن انزل من سبعة ابواب
على سبعة احرف حلال وحرام ومحكم ومتشابه وضرب امثال وآمر وزاجر
فاحل حلاله وحرم حرامه واعمل بمحكمه وقف عند متشابهه واعتبر امثاله
فان كلا من عند الله وما يذكر الا اولوا الالباب رواه الطبراني وفيه عمار بن مطر وهو
ضعيف جدا وقد وثقه بعضهم وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال ان هذا القرآن
ليس منه حرف الا له حد ولكل حد مطلع رواه الطبراني وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف والمراء في القرآن كفر
رواه البزار وفيه محمد بن عمرو وهو حسن الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة احرف
كلها شاف كاف رواه الطبراني في الاوسط وفيه ميمون ابو حمزة وهو متروك
وعن سليمان بن صرد قال اتى محمد صلى الله عليه وسلم الملكان فقال احدهما اقرأ القرآن
على حرف فقال الآخر زده فما زال يستزيده حتى قال اقرأ القرآن على سبعة احرف
رواه الطبراني في الاوسط وفيه جعفر ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن
زيد القصار عن زيد بن ارقم قال كنا معه في المسجد فحدثنا ساعة ثم قال جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأني عبد الله بن مسعود سورة واقرأنيها زيد
واقرأنيها ابي بن كعب فاختلفت قراءتهم فبقراءة ايهم آخذ فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وعلي رضي الله عنه ليقرأ كل انسان كما علم فكل حسن جميل رواه الطبراني
وفيه عيسى بن قرطاس وهو متروك وعن معاذ بن جبل قال انزل القرآن على سبعة احرف
كلها شاف كاف رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ام ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال نزل القرآن على سبعة أحرف بها قرأت أصبت رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥

باب القراآت

عن ابن عباس أنه كان يقرأ قلوبنا غُلُفٌ متقلدة أوعية للحكمة كيف نعلم وأما قلوبنا غلف للحكمة أي أوعية للحكمة رواه الطبراني في الأوسط وفيه سليمان بن أرقم وهو متروك

وعن ابن عمر قال قرأ رجلان من الأنصار سورة أقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانا يقرآن بها فقاما ذات ليلة يصليان بها فلم يقدرا منها على حرف فأصبحا غاديين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها مما نسخ وأنسي فالهوا عنها فكان الزهري يقرأ ما ننسخ من آية أو ننسيها بضم النون مخففة خفيفة رواه الطبراني في الأوسط وفيه سليمان بن أرقم وهو متروك

وعن عمرو بن رافع مولى عمر بن الخطاب حدث أنه كان يكتب المصاحف في عهد أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قال فاستكتبتني حفصة مصحفا وقالت إذا بلغت هذه الآية من سورة البقرة فلا تكتبها حتى تأتيني بها فأمليها عليك كما حفظتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما بلغتها جئتها بالورقة التي أكتبها فيها فقالت اكتب حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين رواه أبو يعلى ورجاله ثقات

وعن أبي خالد الكناني عن ابن مسعود أنه كان يقرؤها الحي القيام رواه الطبراني وأبو خالد لم أعرفه وبقية رجاله ثقات ٥

وعن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأها وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين نصب النفس ورفع العين **قلت** رواه أبو داود وغيره غير قوله نصب النفس ورفع العين رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ٥ غير أبي علي بن يزيد وهو ثقة ٥

وعن مسعود بن يزيد الكندي قال كان ابن مسعود يقرئ رجلا فقرأ الرجل إنما الصدقات للفقراء والمساكين مرسلة فقال ابن مسعود ما هكذا أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف أقرأكها يا أبا عبد الرحمن قال أقرأنيها إنما الصدقات للفقراء والمساكين فمدها رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥

وعن عبد الله يعني ابن مسعود أنه كان يقرأ مجراها ومرساها رواه الطبراني ورجاله ثقات

وعن عائشة قالت قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه عمِلَ غيرَ صالح رواه الطبراني في الأوسط وفيه حميد بن الأزرق ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات

وعن شقيق قال قلنا عند عبد الله هيت لك فقال عبد الله هيت لك إنا قد سمعنا القراء فسمعتهم متقاربين فاقرؤوا كما علمتم رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥

وعن ابن عمر قال أقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عنده علم الكتاب رواه أبو يعلى وفيه سليمان بن أرقم وهو متروك

وعن عبد الله يعني ابن مسعود أنه قرأ إنما توجهه لا يأت بخير رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف ٥

وعن الأعمش قال كان عبد الله بن مسعود يقرأ ووصى ربك ألا تعبدوا إلا إياه رواه الطبراني وإسناده منقطع وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف ٥

وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في عين حمئة رواه الطبراني في الصغير عن شيخه الوليد بن العباس المصري وضعفه الدارقطني ٥

وعن ابن عباس قال لقد حفظت السنة كلها ولا أدري كيف كان يقرأ هذا الحرف وقد بلغت من الكبر عتيا أو عسيا رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح

وعن تميم بن حذلم قال قرأت على عبد الله القرآن فلم يأخذ علي إلا حرفين **قلت** وكل أتوه داخرين قال وكل أتوه داخرين وقلت حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا قال وظنوا أنهم قد كذبوا رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥

وعن أبي بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت رواه البزار وفيه عاصم الجحدري وهو قارئ قال الذهبي قراءته شاذة وفيها ما ينكر وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم ضعف ولم يسمع عاصم من أبي بكرة

وعن عبد الله أنه قرأ بل عجبتُ ويسخرون رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد ابن أبي مريم وهو ضعيف والإسناد منقطع

وعن أبي بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ على رفارف خضر وعباقري حسان رواه البزار وفيه عاصم الجحدري وقد تقدم الكلام عليه قبل هذا الحديث ٥

وعن قطبة بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ والنخل باسقات لها طلع نضيد قلت هو في الصحيح وغيره ما لسين رواه البزار عن شيخه عبد الله بن محمد شيخ ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات

وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فرُوح وريحان رواه الطبراني في الصغير والأوسط ورجاله ثقات

وعن ابن عمر قال أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة الواقعة فلما بلغت فرَوح وريحان قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرُوح ورَيحان يا ابن عمر رواه الطبراني في الأوسط بإسناد الذي قبله

وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فستعلمون من هو في ضلال مبين رواه الطبراني في الأوسط

وعن الأعمش قال سمعت أنس بن مالك يقول في قول الله عز وجل إن ناشئة الليل هي أشد وطأ وأقوم قيلا قال وأصوب قيلا فقيل له إنها تقرأ وأقوم فقال أقوم وأصوب واحد رواه البزار وأبو يعلى بنحوه إلا أنه قال وأصوب قيلا وقال إن أقوم وأصوب وأهيأ وأشباه هذا واحد ولم يقل الأعمش

وعن

سمعت انسا وحالا ابى يعلى رجال الصحيح ورجال البزار ثقات **قلت** وقد تقدمت احاديث
من هذا النوع في سورها

باب ما جاء في المصحف

عن سالم ان مروان كان يرسل الى حفصة يسالها عن المصحف الذي نسخ منه القران
فتابى حفصة ان تعطيه اياها فلما توفيت حفصة ارسل مروان الى ابن عمر ارسل الي بذلك
المصحف فارسلها اليه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥

باب فيما نسخ

عن ابن عمر قال اقرا رجلان
من الانصار سورة اقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانا يقرانها فقاما ذات ليلة
يصليان بها فلم يقدرا منها على حرف فاصبحا غاديين على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرا له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها مما نسخ وانسي رواه الطبراني
في الاوسط وقد تقدم في هذا الباب والكلام عليه ٥ **وعن** ابي اسحق قال امنا امية
ابن عبد الله بن خالد بن اسيد بخراسان فقرا بهاتين السورتين انا نستعينك
ونستغفرك قال فذكر الحديث رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
قلت وقد تقدم غير هذا الحديث في سورة لم يكن ٥

باب تسمية السور

عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا سورة البقرة ولا سورة ال عمران
ولا سورة النساء وكذلك القران كله ولكن قولوا السورة التي يذكر فيها البقرة
والسورة التي يذكر فيها آل عمران وكذلك القران كله رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عبيس بن ميمون وهو متروك ٥

باب كيف نزل القران

عن ابن عباس قال فصل القران من الذكر فوضع في بيت العزة في السماء الدنيا فجعل
جبريل عليه السلام يتلوه على النبي صلى الله عليه وسلم يرتله ترتيلا رواه الطبراني
عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف وقد تقدمت احاديث في
في سورة اما اعطيناه **وعن** ام سلمة قالت كان جبريل يملي على النبي صلى الله عليه وسلم رواه
الطبراني في الاوسط ٥

باب في اماكن نزوله

عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل القران في ثلاثة امكنة مكة
والمدينة والشام رواه الطبراني وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف ٥ **وعن** ابن مسعود
قال نزل المفصل بمكة فمكثنا حججا نقرؤه لا ينزل غيره رواه الطبراني في الاوسط وفيه حديج
ابن معاوية وثقه احمد وغيره وضعفه جماعة ٥ والله الموفق ٥

باب في السورة التي لا يقراها منافق

عن علي يعني ابن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحفظ منافق سورة

براءة وبني اسرائيل والدخان وعم يتساءلون رواه الطبراني في الاوسط وفيه نهشل بن سعيد
وهو متروك ٥

باب لا يخلط مع القران غيره

عن مسروق ان ابن مسعود رضي الله عنه كان يكره التفسير في القران رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح ٥ **وعن** ابي الزعراء قال قال عبد الله جردوا
القران لا تلبسوا به ما ليس منه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥
غير ابي الزعراء وقد وثقه ابن حبان وقال البخاري وغيره ٥
لا يتابع في حديثه وقد تقدم حديث ابي سعيد وغيره في كتاب العلم
في معنى هذا ٥

باب فضل القران

عن واثلة بن الاسقع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت
مكان التورية السبع واعطيت مكان الزبور المئين واعطيت
مكان الانجيل المثاني وفضلت بالمفصل رواه احمد والطبراني بنحوه
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطاني ربي السبع الطول مكان التوراة المئين مكان الانجيل
وفضلت بالمفصل رواه الطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وقد ضعفه
جماعة ويعتبر بحديثه وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ **وعن** عقبة
ابن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان القران جعل في اهاب
ثم القي في النار ما احترق رواه احمد وابو يعلى والطبراني وفيه
ابن لهيعة وفيه خلاف وفسره بعض رواة ابي يعلى بان من جمع القران
ثم دخل النار فهو شر من الخنزير ٥ **وعن** عصمة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو جمع القران في اهاب ما احرقته النار
رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف ٥ **وعن** سهل بن سعد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان القران في اهاب
ما مسته النار رواه الطبراني وفيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك ٥
وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القران غنى لا فقر بعده
ولا غنى دونه رواه ابو يعلى وفيه يزيد بن ابان الرقاشي وهو ضعيف
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القران غنى
لا فقر بعده ولا غنى دونه ٥ رواه الطبراني وفيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف
وعن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا القران فكانما
استدرجت النبوة بين جنبيه غير انه لا يوحى اليه ومن قرا القران

الحافظ ابن حجر
اختلف فيه على راويه ابي المليح في تسميته عمرة وائلة ومرة كما في الذي بعده ابو امامة ٥

فراي ان احدا اعطي افضل مما اعطي فقد عظم ما صغر الله وصغر ما عظم الله
وليس ينبغي لحامل القران ان يسفه فيمن يسفه او يغضب فيمن يغضب
او يحتد فيمن يحتد ولكن يعفو ويصفح لفضل القران رواه الطبراني
وفيه اسمعيل بن رافع وهو متروك ه

باب منه في فضل القران ومن قراه

عن بريدة قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول
تعلموا البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها
البطلة قال ثم سكت ساعة ثم قال تعلموا البقرة وال عمران فانهما
الزهراوان يظلان صاحبهما يوم القيامة كانهما غمامتان او غيايتان
او فرقان من طير صواف وان القران يلقى صاحبه يوم القيامة حين ينشق
عنه قبره كالرجل الشاحب فيقول هل تعرفني فيقول ما اعرفك
فيقول انا صاحبك القران الذي اظماتك في الهواجر واسهرت ليلك
وان كل تاجر من وراء تجارته وانك اليوم من وراء كل تجارة فيعطى الملك بيمينه
والخلد بشماله ويوضع على راسه تاج الوقار ويكسى والداه حلتين
لا تقوم لهما الدنيا فيقولان بم كسينا هذا فيقال باخذ ولدكما القران
ثم يقال اقرا واصعد في درج الجنة وغرفها فهو في صعود ما دام يقرا هذا
كان او ترتيلا قلت روى ابن ماجه منه طرفا رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح ه وعن ابي امامة رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتعلم القران وحثنا عليه وقال ان القران ياتي اهله يوم القيامة احوج
ما كانوا اليه فيقول للمسلم تعرفني فيقول من انت فيقول انا الذي كنت تحب
وتكره ان تفارقك الذي كان يسهرك وينصبك فيقول لعلك القران فيتقدم
به على ربه عز وجل فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله ويوضع على راسه
السكينة وينشر على ابويه حلتان لا تقوم لهما الدنيا اضعافا فيقولان
لاي شي كسينا هذا ولم تبلغه اعمالنا فيقول هذا باخذ ولدكما القران رواه
الطبراني وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك واثنى عليه هشيم خيرا
وبقية رجاله ثقات ه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجي القران يوم القيامة كالرجل الشاحب يقول لصاحبه هل تعرفني انا الذي
كنت اسهر ليلك واظمي هواجرك وان كل تاجر من وراء تجارته
وانا لك اليوم من وراء كل تاجر فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله ويوضع

على راسه تاج الوقار ويكسى والداه حلتان لا تقوم لهما الدنيا وما فيها فيقولان يا رب
انى لنا هذا فيقال لهما بتعليم ولدكما القران قلت روى الترمذي بعضه
رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف ه
وعن معاذ بن جبل بن مسعود قال لكل شي سنام وسنام القران سورة البقرة
وان لكل شي لبابا وان لباب القران المفصل وان الشياطين تخرج من البيت الذي
يقرا فيه سورة البقرة وان اصفر البيوت للجوف الذي ليس فيه من كتاب الله
شي رواه الطبراني وفيه عاصم بن بهدلة وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله
رجال الصحيح ه وعن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قرا القران وعمل بما فيه ومات في الجماعة بعثه الله يوم القيامة مع السفرة
والحكام ومن قرا القران وهو يتفلت منه لا يدعه فله اجره مرتين
ومن كان حريصا عليه لا يستطيعه ولا يدعه بعثه الله يوم القيامة
مع اشراف اهله فضلوا على الخلائق كما فضلت النسور على ساير
الطيور وكما فضلت عين في مرج على ما حولها ثم ينادي مناد
اين الذين كانوا لا يلهيهم رعية الانعام عن تلاوة كتاب الله فيقومون
فيلبس احدهم تاج الكرامة ويعطى الفوز بيمينه والخلد بشماله فان كان
ابواه مسلمين كسيا حلة خيرا من الدنيا وما فيها فيقولان انى هذا لنا
فيقال بما كان ولدكما يقرا رواه الطبراني وفيه سويد بن عبد العزيز
وهو متروك واثنى عليه هشيم خيرا وبقية رجاله ثقات ه
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى برجل
يوم القيامة ويمثل له القران قد كان يضيع فرايضه ويتعدى حدوده
ويخالف طاعته ويركب معصيته فيقول اى رب حملت اياي بيس حامل
تعدى حدودي وضيع فرايضي وترك طاعتي وركب معصيتي فما يزال
عليه بالحجج حتى يقال فشانك به فياخذه بيده فما يفارقه حتى يكبه على
منخره في النار ويوتى بالرجل قد كان يحفظ حدوده ويعمل بفرايضه
ويعمل بطاعته ويجتنب معصيته فيصير خصما دونه فيقول اى رب
حملت اياي خير حامل اتقى حدودي وعمل بفرايضي واتبع طاعتي
واجتنب معصيتي فلا يزال له بالحجج حتى يقال فشانك به فياخذ تاج
الملك ويسقيه بكاس الملك رواه البزار وفيه ابن اسحق وهو ثقة ولكنه مدلس
وبقية رجاله ثقات ه وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يسع فما تراه حتى
يكسوه حلة الاستبرق
ويضع عليه

من تعلم آية من كتاب الله استقبلته يوم القيامة تضحك في وجهه رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشراف أمتي حملة القرآن رواه الطبراني
وفيه سعد بن سعيد الجرجاني وهو ضعيف • وعن الحسين بن علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حملة القرآن عرفاء اهل الجنة يوم القيامة رواه الطبراني وفيه اسحق بن ابرهيم
بن سعيد المدني وهو ضعيف • وعن عثمان قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم وفدا الى
اليمن فامر عليهم اميرا منهم وهو اصغرهم فمكث اياما لم يسر فلقي النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا منهم فقال يا فلان ما لك اما انطلقت قال يا رسول الله اميرنا يشتكي رجله فاتاه النبي
صلى الله عليه وسلم ونفث عليه بسم الله وبالله اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما فيها سبع مرات
فبرا الرجل فقال له شيخ يا رسول الله اتومره علينا وهو اصغرنا فذكر النبي صلى الله عليه وسلم
قراءته القرآن فقال الشيخ يا رسول الله لولا اني اخاف ان اتوسد فلا اقوم به لتعلمته فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلمه فانما مثل القرآن كجراب ملاته مسكا ثم ربطت
على فيه فان فتحته فاح اليك ريح المسك وان تركته كان مسكا موضوعا كذلك
مثل القرآن اذا قراته او كان في صدرك رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن سلمة
بن كهيل ضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان وقال في احاديث ابنه عنه مناكير
قلت ليس هذا من رواية ابنه عنه • وعن معاذ بن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من قال سبحان الله العظيم نبت له غرس في الجنة ومن قرا القرآن فاكمله
وعمل بما فيه البس والداه تاجا هو احسن من ضوء الشمس في بيوت من بيوت الدنيا لو كانت فيه
فما ظنكم بالذي عمل به • قلت روى ابو داود بعضه رواه احمد وفيه زبان بن فائد
وهو ضعيف وعن كليب بن شهاب قال كان علي في المسجد احسبه قال مسجد
الكوفة فسمع ضجة شديدة فقال ما هؤلاء قالوا قوم يقرؤون القرآن او يتعلمون القرآن
فقال اما انهم كانوا احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البزار
وفيه اسحق بن ابرهيم الثقفي وهو ضعيف • وعن عائشة قالت ذكر رجل عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم تروه يتعلم القرآن رواه احمد
وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح وعن
معاذ بن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا القرآن في سبيل الله تعالى
كتب مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا رواه احمد وفيه
زبان بن فائد وهو ضعيف • وعن ابي هريرة او عن ابي سعيد شك الاعمش قال
يقال لصاحب القرآن يوم القيامة اقرا وارقه فان منزلك عند آخر آية تقرؤها
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ

السبع

السبع الطول فهو حبر رواه احمد والبزار ورجال احمد رجال الصحيح غير حبيب بن هند الاسلمي
وهو ثقة • ورواه باسناد آخر رجاله رجال الصحيح ورواه باسناد آخر عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثله ولكن سقط من الاسناد رجل • وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من استمع الى آية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة ومن تلاها كانت له نورا يوم القيامة
رواه احمد وفيه عباد بن ميسرة ضعفه احمد وغيره ووثقه ابن معين في رواية وضعفه
في اخرى ووثقه ابن حبان • وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقارئ القرآن
اذا احل حلاله وحرم حرامه ان يشفع في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت لهم النار رواه
الطبراني في الاوسط وفيه جعفر بن الحرث وهو ضعيف • وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا القرآن وقال لجمع القرآن كانت له عند الله دعوة
مستجابا بها ان شاء عجلها له في الدنيا وان شاء ذخرها له في الآخرة رواه الطبراني في الاوسط
وفيه مقاتل بن دواك دوزقان فان كان هو مقاتل بن حيان كما قيل فهو من رجال الصحيح
وان كان ابن سليمن فهو ضعيف وبقية رجاله ثقات • وعن عمر بن الخطاب رحمه الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن الف الف حرف وسبعة وعشرون الف حرف
فمن قراه محتسبا صابرا كان له بكل حرف زوجة من الحور العين رواه الطبراني في الاوسط
عن شيخه محمد بن عبيد بن آدم بن ابي اياس ذكره الذهبي في الميزان لهذا الحديث ولم اجد لغيره
فيه كلاما وبقية رجاله ثقات • وعن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا حرفا من القرآن كتب له حسنة ولا اقول الم ذلك الكتاب ولكن الالف حرف واللام حرف
والميم حرف والدال حرف والكاف حرف رواه الطبراني في الاوسط والكبير والبزار
وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف • وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعربوا القرآن فانه من قرا القرآن فله بكل حرف عشر حسنات وكفارة عشر سيئات
ورفع عشر درجات رواه الطبراني في الاوسط وفيه نهشل وهو متروك • وعن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا القرآن على اي حرف
كان كتب له عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات
ومن قرا فاعرب بعضا ولحن بعضا كتب له عشرون حسنة ومحي عنه عشرون سيئة
ورفع له عشرون درجة ومن قراه فاعرب بكله كتب له اربعون حسنة
ومحي عنه اربعون سيئة ورفع له اربعون درجة رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عبد الرحيم بن زيد العمي وهو متروك • وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعربوا القرآن والتمسوا غرائبه رواه ابو يعلى وفيه عبد الله
بن سعيد بن ابي سعيد المقبري وهو متروك • وعن ابن مسعود رضي الله عنه

قال اعربوا القرآن فانه عربي وانه سيجيء اقوام يثقفونه وليسوا بخياركم رواه الطبراني
من طرق وفيها ليث بن ابي سليم وفيه ضعف وبقية رجال احدى الطرق رجال الصحيح
وعن ابي هريرة وابي سعيد قالا جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل يقرأ سورة
الحجر او سورة الكهف فسكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المجلس الذي امرت
ان اصبر نفسي معهم رواه البزار متصلا ومرسلا وفيه عمرو بن ثابت ابو المقدام
وهو متروك ه وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال ان هذا القرآن مأدبة الله فتعلموا
من مأدبته ما استطعتم ان هذا القرآن هو حبل الله الذي امر به وهو النور المبين
والشفاء النافع عصمة لمن اعتصم به ونجاة لمن تمسك به لا يعوج فيقوم ولا يزيغ فيستعتب
ولا تنقضي عجائبه ولا يخلق عن رد اتلوه فان الله عز وجل يأجركم بكل حرف منه
عشر حسنات لم اقل لكم الم ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف رواه الطبراني
وفيه ابرهيم بن مسلم الهجري وهو متروك ه وعن ابي الاحوص قال قال ابن مسعود
هذا القرآن مأدبة الله فمن استطاع ان يتعلم منه شيئا فليفعل فان اصفر
البيوت الذي ليس فيه من كتاب الله شيء وان البيت الذي ليس فيه من كتاب الله شيء كخراب
البيت الذي لا عامر له وان الشيطان يخرج من البيت يسمع فيه سورة البقرة
رواه الطبراني باسانيد واسناد هذه الطريق رجالها رجال الصحيح ه
وعن عبد الله بن عمرو ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم لزوجها اما اقرأ
من القرآن فقالت ان زوجي مسكين لا يقدر على شيء قال النبي صلى الله عليه وسلم
لزوجها اتقرأ من القرآن شيئا قال اقرأ سورة كذا وسورة كذا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم قد زوجتكها فلزمت المرأة زوجها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا نبي الله قد بسط الله علينا ورزقنا رواه الطبراني وفيه حيي وثقه جماعة
وفيه كلام لا يضر وبقية رجاله رجال الصحيح ه وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم القرآن شافع مشفع وماحل مصدق من جعله امامه قاده الى
الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار رواه الطبراني وفيه الربيع بن بدر وهو متروك
وعن معاذ بن جبل قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الفتن فعظمها وشددها
فقال علي بن ابي طالب يا رسول الله فما المخرج منها قال كتاب الله فيه حديث ما قبلكم
ونبأ ما بعدكم وفصل ما بينكم من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره
اضله الله هو حبل الله المتين والذكر الحكيم والصراط المستقيم هو الذي
لما سمعته الجن قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا هو الذي لا تختلف به الالسن ولا يخلقه
كثرة الرد رواه الطبراني وفيه عمرو بن واقد وهو متروك ه وعن ابي امامة رضي الله عنه

من الحبر م

الحافظ رحمه
لكن المؤلف ان ابا اسحق
سمع معتمر فيه هو
التسبيع فكلمه وانما
هو الهجري ك ن

ال

ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتريت مقسم بني فلان فربحت عليه كذا وكذا
فقال الا انبئك بما هو اكثر ربحا قال وهل يوجد قال رجل تعلم عشر آيات فذهب الرجل فتعلم
عشر آيات فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله
رجال الصحيح ه وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال من احب ان يعلم انه يحب الله ورسوله
فلينظر فان كان يحب القرآن فهو يحب الله ورسوله رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن عبد الله بن مسعود قال من اراد العلم فليثور القرآن فان فيه علم الاولين والآخرين
رواه الطبراني باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح ه

باب القراءة في المصحف وغيره ه

عن عثمان بن عبد الله بن اوس الثقفي عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة الرجل
في غير المصحف الف درجة وقراءته في المصحف تضاعف على ذلك الفي درجة رواه الطبراني
وفيه ابو سعيد بن عوذ وثقه ابن معين في رواية وضعفه في اخرى وبقية رجاله ثقات ه
وعن عبد الله بن مسعود قال اديموا النظر في المصحف رواه الطبراني عن شيخه عبد الله
ابن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف ه وعن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ القرآن ظاهرا او نظرا اعطاه الله شجرة في الجنة لو ان غرابا افرخ
في غصن من اغصانها ثم طار لادركه الهرم قبل ان يقطع ورقها رواه البزار
والطبراني الا انه قال لو ان غرابا افرخ تحت ورقة منها ثم ادرك ذلك الفرخ فنهض
لادركه الهرم قبل ان يقطع تلك الورقة وفيه محمد بن محمد الهجيمي ولم اعرفه
وسعيد بن سالم القداح مختلف فيه وبقية رجال الطبراني ثقات واسناد البزار ضعيف ه

باب فيمن علم ولده القرآن ه

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم ابنه القرآن نظرا غفر الله له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن علمه اياه ظاهرا بعثه الله يوم القيامة على صورة القمر
ليلة البدر ويقال لابنه اقرأ فكلما قرأ آية رفع الله عز وجل الاب بها درجة
حتى ينتهي الى آخر ما معه من القرآن رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه ه
وعن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يعلم ولده القرآن في الدنيا
الا توج ابوه يوم القيامة بتاج في الجنة يعرفه به اهل الجنة بتعليم ولده القرآن
في الدنيا رواه الطبراني في الاوسط وفيه جابر بن سليم ضعفه الازدي والله الموفق

باب فيمن تعلم القرآن وعلمه ه

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم من تعلم القرآن وعلمه
رواه الطبراني في الصغير وفيه محمد بن سنان القزاز وثقه الدارقطني وضعفه جماعة

وعن عبد الله بن مسعود رفعه قال خيركم من تعلم القرآن واقرأه رواه الطبراني في الكبير والاوسط واسناده فيه شريك وعاصم وكلاهما ثقة وفيهما ضعف ۞ وعن كليب بن شهاب قال سمع علي بن ابي طالب صيحة في المسجد يقرؤون القرآن ويقرئونه فقال طوبى لهؤلاء هؤلاء كانوا احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط والبزار بنحوه وفي اسناد الطبراني حفص بن سليمان الغاضري وهو متروك ووثقه احمد في رواية وضعفه في غيرها وفي اسناد البزار اسحق بن ابراهيم الاسعدي وهو ضعيف ۞ وعن سعد بن جنادة قال كنت في اول من اتى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الطائف فخرجت من اهلي من السراة غدوة فاتيت منى عند العصر فصاعدت في الجبل ثم هبطت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت وعلمني قل هو الله احد واذا زلزلت الارض زلزالها وعلمني هؤلاء الكلمات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال هن الباقيات الصالحات وفي روايه وقل يا ايها الكافرون رواه الطبراني وفيه الحسن بن الحسن العوفي وهو ضعيف ۞ وعن عبد الله ابن مسعود انه كان يعزي الرجل الآية ثم يقول لهي خير مما طلعت عليه الشمس او مما على الارض من شيء حتى يقول ذلك في القرآن كله وفي روايه كان ابن مسعود رضي الله عنه اذا اصبح اتاه الناس في داره فيقول على مكانكم ثم يمر بالذين يقرئهم القرآن فيقول يا فلان باي سورة انت فيخبره فيقول في اي آيه فيخبره فيفتح عليه الآية التي تليها ثم يقول تعلمها فانها خير لك مما بين السماء والارض قال فيظن الرجل انه ليس في القرآن آية خير منها ثم يمر بالآخر فيقول له مثل ذلك حتى يقول ذلك لكلهم رواه كله الطبراني ورجال الجميع ثقات الا ان من قولي وفي روايه من حديث ابي عبيدة عن ابيه ولم يسمع منه ۞ وعن ابي اسحق قال قال عبد الله بن مسعود لو قيل لاحدكم لو غدوت الى القرية كان لك اربع قلائص كان يقول قد انا لي ان اغدو ولو ان احدكم غدا فتعلم آية من كتاب الله كانت خيرا له من اربع واربع واربع حتى عد شيئا كثيرا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان ابا اسحق لم يسمع من ابن مسعود رضي الله عنه

باب فيمن قرأ القرآن من زبيد اليهود ۞

عن ابي بردة الظفري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج من الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها احد يكون بعده رواه احمد والبزار والطبراني من طريق عبد الله بن مغيث عن ابيه عن جده وعبد الله ذكره ابن ابي حاتم ولم يجرحه وبقية رجاله ثقات

باب فيمن تعلم القرآن ثم نسيه ۞

عن عبادة بن الصامت

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امير عشرة الا جيء به يوم القيامة مغلولة يده الى عنقه حتى يطلقه الحق او يوبقه ومن تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله تبارك وتعالى وهو اجذم رواه عبد الله بن احمد ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف ۞

باب اقرؤا القرآن ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه

عن عبد الرحمن بن شبل الانصاري ان معاويه قال له اذا اتيت فسطاطي فقم فاخبر الناس ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤا القرآن ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه ولا تاكلوا به ولا تستكثروا به

قلت فذكر الحديث وقد تقدم في البيوع رواه احمد والبزار بنحوه ورجال احمد ثقات ۞

باب

وعن ابي هريره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القرآن ولا تاكلوا به ولا تستكثروا به ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه تعلموا القرآن فانه شافع لصاحبه يوم القيامة تعلموا البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف ۞

باب مثل الذي يقرأ القرآن ۞

عن القسم قال قال عبد الله مثل الذي يقرأ القرآن ولا يعمل به كمثل ريحانة ريحها طيب ولا طعم لها ومثل الذي يعمل بالقرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الذي يعمل بالقرآن ويقرأه كمثل الاترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل الذي لا يقرأ القرآن ولا يعمل به كمثل الحنظلة طعمها خبيث وريحها خبيث رواه الطبراني واسناده منقطع ۞

باب فيمن يقرأ القرآن منكوسا ۞

عن ابن مسعود جاءه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن رايت رجلا يقرأ القرآن منكوسا قال ذاك منكوس القلب فاتي بمصحف قد زين وذهب فقال عبد الله رضي الله عنه ان احسن ما زين به المصحف تلاوته في الحق رواه الطبراني ورجاله ثقات ۞

باب في القراء المرائين ۞

عن ابي هريره رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا يا رسول الله وما جب الحزن قال جب في واد في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم اربعمائة مرة اعده الله للقراء المرائين باعمالهم وان ابغض الخلق الى الله عز وجل قارئ يزور العمال رواه الطبراني في الاوسط وفيه بكير ابن شهاب الدامغاني وهو ضعيف ۞ وقد تقدمت لاحاديث فيمن يقرأ القرآن لا يجاوز تراقيه في كتاب الخوارج ۞

باب الفترة عن القرآن ۞

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذا القران شرة وللناس عنه فترة فمن كانت فترته الى القصد فنعما هي ومن كانت فترته الى الاعراض فاولئك هم بور رواه ابو يعلى وفيه ابو معشر نجيح وهو ضعيف يعتبر بحديثه ۝

باب تعاهد القران ۝ عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا كتاب الله وتعاهدوه وتغنوا به فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفلتا من المخاض في العقل رواه احمد والطبراني الا انه قال لهو اشد تفصيا من المخاض في العقل ورجال احمد رجال الصحيح ۝ وعن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القران فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من صدور الرجال من الابل المعقلة الى اعطانها رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات الا ان الطبراني واحمد لم ينسبه فان كان ابن الحلبي فهو ضعيف وان كان غيره فلم اعرفه ۝ وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القران فلهو اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقله رواه الطبراني في الثلاثة الا انه قال في الكبير تعاهدوا القران فانه وحشي قلت هو في الصحيح بغير هذا السياق ورجال الصغير والاوسط ثقات ۝

باب المد في القراءة

عن ابي بكرة قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم المد ليس فيه ترجيع رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه ۝

باب القراءة بلحون العرب

عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القران بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل الكتابين واهل الفسق فانه سيجيء بعدي قوم يرجعون بالقران ترجيع الغناء والرهبانية والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب من يعجبهم شانهم ۝ رواه الطبراني في الاوسط وفيه راو لم يسم وبقية ايضا ۝

باب القراءة بالحزن ۝

عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القران بالحزن فانه نزل بالحزن رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن سيف وهو ضعيف ۝ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احسن الناس قراءة من اذا قرا القران يتحزن به ۝

باب الترنم بالقران ۝ عن جابر ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لم ياذن كاذنه لمن يترنم بالقران رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمن بن داود الشاذكوني وهو كذاب ۝

باب اي الناس احسن قراءة ۝ عن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس صوتا بالقران قال من اذا سمعت قراءته رايت انه يخشى الله عز وجل رواه الطبراني في الاوسط والبزار وفيه حميد بن حماد بن خوار وهو حسن

وقال

وقال انما اخطا وبقية رجال البزار رجال الصحيح

باب التغني بالقران

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقران رواه البزار والطبراني ورجال البزار رجال الصحيح ۝ وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يتغن بالقران رواه البزار وفيه امية بن يعلى وهو ضعيف ۝ وعن ابن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يتغن بالقران رواه البزار وفيه محمد بن ماهان قال الدارقطني ليس بالقوي وبقية رجاله ثقات ۝

باب القراءة بالصوت الحسن ۝ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا اصواتكم بالقران وفي رواية احسنوا اصواتكم بالقران رواه الطبراني باسنادين وفي احدهما عبد الله بن خراش وثقه ابن حبان وقال ربما اخطا وضعفه البخاري وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح ۝ وعن عبد الله بن ابي مليكة قال بينا انا واقف وعبد الله بن السايب بن ابي السايب اذ مر بنا ابو لبابة فاتبعناه حتى دخل بيته فاستاذنا فاذن لنا فاذا رجل رث المتاع فقال من انتم فانتسبنا اليه فقال مرحبا واهلا تجار كسبة فسمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقران قال ابن ابي مليكة قلت يا ابا محمد ارايت ان لم يكن حسن الصوت قال يحسنه ما استطاع رواه الطبراني ورجاله ثقات ۝ وعن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القران باصواتكم رواه البزار وفيه صالح بن موسى وهو متروك ۝ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء حلية وحلية القران الصوت الحسن رواه البزار وفيه عبد الله بن محرز وهو متروك ۝ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء حلية وحلية القران حسن الصوت رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن عمرو البجلي وهو ضعيف ۝ وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان حسن الصوت تزيين للقران رواه البزار وفيه سعيد بن زربي وهو ضعيف ۝ وعن علقمة قال كنت رجلا قد اعطاني الله حسن الصوت فكان ابن مسعود يرسل الي فاقرا عليه القران فكنت اذا فرغت من قراءتي قال زدنا من هذا فداك ابي وامي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حسن الصوت زينة القران رواه الطبراني وفيه سعيد بن زربي وهو ضعيف ۝ وعن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم وعايشة مرا بابي موسى وهو يقرا في بيته فقاما يستمعان لقراءته ثم انهما مضيا فلما اصبح لقي ابا موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا موسى مررت بك البارحة ومعي عايشة وانت تقرا في بيتك فقمنا واستمعنا فقال له ابو موسى اما اني يا رسول الله لو علمت لحبرته لك تحبيرا رواه ابو يعلى وفيه خالد بن نافع الاشعري وهو ضعيف ۝

باب قراءة القران في البيت ۝ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان البيت الذي يقرا فيه القران يكثر خيره والبيت الذي لا يقرا فيه القران يقل خيره ۝ رواه البزار وقال لم يروه الا انس وفيه عمر بن نبهان وهو ضعيف والله الموفق ۝

الحافظ ابن حجر
اسمعيل مختلف فيه وعلة الحديث شيخه محمد بن مروان وهو السدي الصغير متروك ۝

لعله وعايشة
ا
اخرجه في صحيح عن ابي موسى بلفظ اخر

صوابه
سعد

باب في كم يقرأ القرآن

عن سعيد بن المنذر الأنصاري أنه قال يا رسول الله أقرأ القرآن في ثلاث قال نعم قال وكان يقرؤه حتى توفي رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وقد تقدمت أحاديث في كم يقرأ القرآن في كتاب الصلاة.

باب الدعاء عند ختم القرآن

عن العرباض بن سارية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة فريضة فله دعوة مستجابة ومن ختم القرآن فله دعوة مستجابة رواه الطبراني وفيه عبد الحميد بن سليمن وهو ضعيف. وعن ثابت أن أنس بن مالك كان إذا ختم القرآن جمع أهله وولده فدعا لهم رواه الطبراني ورجاله ثقات.

باب أعربوا القرآن فإنه عربي
عن ابن مسعود قال أعربوا القرآن فإنه عربي وإنه سيجيء قوم يثقفونه وليسوا بخياركم الطبراني من طريق سيار أبي الحكم وعلقمة كلاهما عنه بلفظ علقمة نحوه

كتاب التعبير باب الرؤيا الصالحة

عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبقى بعدي من النبوة إلا المبشرات قالوا يا رسول الله ما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له رواه أحمد والبزار إلا أنه قال يراها الرجل الصالح ورجال أحمد رجال الصحيح. وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءاً من النبوة رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني ورجاله رجال الصحيح. وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة رواه أبو يعلى والطبراني ورجاله رجال الصحيح. وعن سليمان بن عريب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا الرجل الحسنة قال المؤمن بشرى من الله جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة قال فحدثت به ابن عباس فقال ابن عباس قال العباس بن عبد المطلب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جزء من خمسين جزءاً من النبوة. قلت حديث أبي هريرة في الصحيح خلا عن حديث العباس رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير وأبو يعلى بشبه المرفوع ولكنه قال سبعين جزءاً وفيه ابن إسحق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات.

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي وقال ابن فضيل مرة لا يتخيل بي وإن رؤيا العبد المؤمن الصادقة الصالحة جزء من سبعين جزءاً من النبوة. قلت هو في الصحيح غير قوله سبعين جزءاً رواه أحمد وفيه كليب بن شهاب وهو ثقة وفيه كلام لا يضر. وعن جابر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رؤيا الرجل المؤمن جزء من النبوة رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف. وعن أبي الطفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبوة بعدي إلا المبشرات قيل وما

يا رسول الله ما المبشرات قال الرؤيا الحسنة أو قال الرؤيا الصالحة رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات. وعن حذيفة بن أسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهبت النبوة فلا نبوة بعدي إلا المبشرات قيل وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له رواه الطبراني والبزار ورجال الطبراني ثقات. وعن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنا إن أبا بكر تأول الرؤيا وإن الرؤيا الصالحة حظ من النبوة رواه الطبراني والبزار إلا أنه قال يتأول الرؤيا وفي إسناد الطبراني من لم أعرفه وإسناد البزار ساقط. وعن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة أو الصالحة جزء من ستة وسبعين جزءاً من النبوة رواه الطبراني في الكبير والصغير وقال فيه جزء من سبعين جزءاً من النبوة رواه الطبراني في الكبير والصغير وقال فيه جزء من سبعين جزءاً والبزار ورجال الصغير رجال الصحيح. وعن عبد الله بن مسعود قال الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءاً من النبوة وإن السموم التي خلقت منها الجان جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم وإن نار جهنم جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف وله طرق تقدمت في المشي إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة. وعن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء واحد من سبعين جزءاً من النبوة رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي وهو ضعيف.

وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا العبد المؤمن جزء من أربعين جزءاً من النبوة. قلت له في الصحيح حديث في ستة وأربعين وخمسة وأربعين رواه البزار وفيه عبد الله بن عيسى الخزاز وهو ضعيف. وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة رواه البزار وفيه يزيد بن أبي يزيد مولى بسر بن أرطاة ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح. وعن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن كلام يكلم به العبد ربه في المنام رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه. قلت وتأتي أحاديث من هذا في باب من رأى ما يحب.

باب فيمن كذب في حلمه

عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفرى الفرى من ادعى إلى غير أبيه وأفرى الفرى من أرى عينيه ما لم تر ومن غير تخوم الأرض رواه أحمد وفيه أبو عثمن

يا رسول الله

العباس بن الفضل البصري وهو متروك ۞ وعن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من كذب في الرويا متعمدا كلف عقد شعيرة يوم القيامة قلت رواه الترمذي
غير قوله متعمدا رواه احمد وفيه عبد الاعلى بن عامر التغلبي وهو ضعيف ۞ وعن
ابي شريح الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتى الناس على الله من قتل غير قاتله
او طلب بدم الجاهلية في الاسلام او بصر عينيه في النوم ما لم تبصر قلت هو في الصحيح
غير قوله او بصر عينيه رواه احمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح ۞

باب فيمن راى ما يحب او غيره

عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرويا الصالحة جزء من سبعين جزءا
من النبوة فمن راى خيرا فليحمد الله تبارك وتعالى وليذكره ومن راى غير ذلك فليستعذ
بالله تبارك وتعالى من شر رؤياه ولا يذكرها فانها لا تضره رواه احمد والطبراني
ورجاله رجال الصحيح غير سليمن بن داود الهاشمي وهو ثقة ۞ وعن عبد الله بن عمرو
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لهم البشري في الحياة الدنيا قال الرويا
الصالحة يبشرها المومن على جزء من تسعة واربعين جزءا من النبوة فمن راى ذلك
فليخبر بها ومن راى سوى ذلك فانما هو من الشيطان ليحزنه فلينفث عن يساره
ثلاثا وليسكت ولا يخبر بها رواه احمد من طريق ابن لهيعة عن دراج وحديثهما
حسن وفيهما ضعف وبقية رجاله ثقات ۞ وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا راى احدكم في منامه فلينفث عن يساره ثلاثا وليستعذ مما راى رواه الطبراني
ورجاله ثقات ۞ وعن انس بن مالك ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا الحسنة من الله والسيئة من الشيطان
فاذا راى ذلك احدكم فلينفث عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره
رواه الطبراني في الاوسط وفيه كثير بن سليم وهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان وذكره
في الضعفا والله اعلم

باب ما يدل على صدق الرويا

عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الرويا الحسنة وربما قال هل راى
احد منكم رويا قال فاذا راى الرجل رويا سال عنه فان كان ليس به باس كان اعجب
لرؤياه قال فجات امراة فقالت يا رسول الله رايت كاني دخلت الجنة فسمعت بها وجبة
البحث كذا لها الجنة فنظرت فاذا قد جيء بفلان وفلان حتى عدت اثني عشر رجلا
وقد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية قبل ذلك فجيء بهم عليهم ثياب طلس
تشخب اوداجهم اذهبوا بهم الى نهر البيدح او قال نهر البيدخ فغمسوا فيه

فخرجوا

الحافظ ابن حجر
قلت ابو عمار هذا
ما هو العباس المذكور فان
احمد اخرج الحديث من رواية
ابن وهب عن حيوة عن ابي
عمار غير منسوب عن
عبد الله بن دينار وحيوة
اكبر من ان يروي عن العباس
ابن الفضل المذكور
وكان شيخنا لما راجع
التهذيب ولم ير فيمن
كنيته ابو عمار من يصلح
ان يكون في هذه الطبقة
ظنه هذا فاخرج ان
العباس هذا لا رواية
له عن عبد الله بن دينار
ولا رواية لحيوة عنه
اصلا واما ابو عمار شيخ
حيوة فهو ثقة

فخرجوا منه وجوههم كالقمر ليلة البدر ثم اتوا بكراسي من ذهب فقعدوا عليها واتي
بصحفة او كلمة نحوها فيها بسرة فاكلوا منها من فاكهة ما ارادوا واكلت معهم
فجاء البشير من تلك السرية فقال يا رسول الله كان من امرنا كذا وكذا واصيب فلان
وفلان حتى عد الاثني عشر الذين عدتهم المراة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بالمراة فجاءت فقال قصي على هذا رؤياك فقصت فقال هو كما قالت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ۞

باب فيما راه النبي صلى الله عليه وسلم في المنام

عن ابن عباس قال رويا الانبياء وحي رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد
ابن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف وبقية رجاله رجال الصحيح ۞ وعن
عبد الرحمن بن عايش عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج عليهم ذات غداة وهو طيب النفس مشرق الوجه او مسفر الوجه
فقلنا يا رسول الله انا نراك مسفر الوجه او مشرق الوجه فقال وما يمنعني واتاني
ربي عز وجل الليلة في احسن صورة فقال يا محمد فقلت لبيك ربي وسعديك قال
فيم يختصم الملا الاعلى قلت لا ادري اي رب قال ذلك مرتين او ثلاثا قال فوضع
كفيه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي حتى تجلى لي ما في السموات وما في الارض
ثم تلا هذه الاية وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض الاية
قال يا محمد فيم يختصم الملا الاعلى قال قلت في الكفارات قال وما الكفارات
قلت المشي على الاقدام والجلوس في المسجد خلاف الصلوات وابلاغ الوضوء في المكاره
فمن ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته امه ومن الدرجات
طيب الكلام وبذل السلام واطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام وقال
يا محمد اذا صليت فقل اللهم اني اسالك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين
وان تتوب علي واذا اردت فتنة في الناس فتوفني غير مفتون رواه احمد
ورجاله ثقات ۞ وعن عبد الرحمن بن عايش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت ربي في احسن صورة فقال لي يا محمد فيم يختصم الملا الاعلى قلت انت اعلم اي رب
فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات والارض ثم تلا
وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين ثم قال فيم يختصم
الملا الاعلى يا محمد فقلت في الكفارات قال وما هن قلت المشي على الاقدام الى الجماعات
والجلوس في المساجد خلاف الصلوات واسباغ الوضوء اماكنه في المكاره قال الله عز وجل

من يفعل ذلك يعيش بخير ويموت بخير ويكون من خطيئته كيوم ولدته امه ومن الدرجات
اطعام الطعام وبذل السلام وان تقوم بالليل والناس نيام ثم قال يا محمد قل اللهم اني
اسألك فعل الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني وتتوب علي
واذا اردت بقوم فتنة فتوفني غير مفتون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموهن
فوالذي نفسي بيده انهن لحق وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غدا ذات
مستبشرا على اصحابه يعرفون السرور في وجهه فذكر نحوه وقال فيه واذا
صليت يا محمد فقل وقال فيه والدرجات الصوم وطيب الكلام وفي رواية عن خالد
ابن اللجلاج قال سمعت عبد الرحمن بن عايش يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات غداة قال لم يذكروا النبي قبل هذه الرواية رواه كله الطبراني ورجال الحديث
الذي فيه خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقات وكذلك الرواية الاولى
وفي الرواية الوسطى معاوية بن عمران الجرمي ولم اعرفه وقد سئل الامام
احمد عن حديث عبد الرحمن بن عايش عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث
فذكر انه صواب هذا معناه ۞ وعن ثوبان قال خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد صلاة الصبح فقال ان ربي اتاني الليلة في احسن صورة فقال يا محمد هل
تدري فيم يختصم الملأ الاعلى قال قلت قال ثم ذكر شيئا قال فجعل لي ما بين السماء
والارض قال قلت نعم يختصمون في الكفارات والدرجات فاما الدرجات
فاطعام الطعام وبذل السلام وقيام الليل والناس نيام واما الكفارات
فمشي على الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء في المكروهات وجلوس
في المساجد خلف الصلوات ثم قال يا محمد قل تسمع وسل تعطه قال قلت
فعلمني قال قل اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين
وان تغفر لي وترحمني واذا اردت فتنة في قوم فتوفني اليك وانا غير مفتون
اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك وحبا يبلغني حبك رواه البزار من طريق
ابي يحيى عن ابي اسماء الرحبي وابو يحيى لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ۞ وعن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبث عن اصحابه في صلاة الصبح حتى قالوا طلعت
الشمس او تطلع ثم خرج فصلى بهم صلاة الصبح ثم قال اثبتوا على مصافكم ثم اقبل عليهم
فقال لهم هل تدرون ما حبسني عنكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اني صليت في مصلاي
فضرب على اذني فجاءني ربي تبارك وتعالى في احسن صورة فقال يا محمد فقلت لبيك رب
وسعديك قال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت لا ادري يا رب فوضع يده بين كتفي حتى وجدت
بردها بين ثديي فعلمت ما سألني عنه ثم قال يا محمد قلت لبيك رب وسعديك قال

الحافظ ابن حجر
اسناده صحيح

فيم

فيم يختصم الملأ الاعلى قلت في الكفارات والدرجات قال وما الكفارات والدرجات
قلت الكفارات اسباغ الوضوء عند الكريهات ومشي على الاقدام الى الجماعات
وجلوس في المساجد خلف الجماعات الصلوات واما الدرجات فاطعام الطعام وطيب
الكلام والسجود بالليل والناس نيام فقال لي ربي تبارك وتعالى سل يا محمد قلت
اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين واسألك ان تغفر لي وترحمني
واذا اردت بقوم فتنة فتوفني غير مفتون اللهم اسألك ايمانا يباشر قلبي حتى اعلم
ان لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضا بما قضيت لي رواه البزار وفيه سعد بن سنان
وهو ضعيف وقد وثقه بعضهم ولم يلتفت اليه في ذلك قلت وقد تقدمت
احاديث من هذا الباب في اسباغ الوضوء والصلاة وغير ذلك وعن ابي امامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني ربي في احسن صورة فقال يا محمد فقلت لبيك وسعديك
قال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت لا ادري فوضع يده بين ثديي فعلمت في مقامي ذلك
ما سألني عنه من امر الدنيا والاخرة فقال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت في الدرجات والكفارات
فاما الدرجات فابلاغ الوضوء السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة فما اصدقت
من يفعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته امه واما الكفارات
فاطعام الطعام وافشاء السلام وطيب الكلام والصلاة بالليل والناس نيام ثم قال اللهم
اني اسألك عمل الحسنات وترك السيئات وحب المساكين ومغفرة وان تتوب علي واذا اردت
بقوم فتنة فنجني غير مفتون رواه الطبراني وليث بن ابي سليم وهو حسن الحديث
على ضعفه وبقية رجاله ثقات ۞ وعن ام الطفيل امرأة ابي بن كعب قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رأيت ربي في المنام في صورة شاب موفر في خضر
عليه نعلان من ذهب على وجهه فراش من ذهب قال الحديث رواه الطبراني وقال
ابن حبان انه حديث منكر لان عمارة بن عامر بن حزم الانصاري لم يسمع من ام الطفيل
ذكره في ترجمة عمارة في الثقات ۞ وعن عبد الرحمن بن سمرة قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت البارحة عجبا رأيت رجلا من امتي قد احتوشته
ملائكة فجاءه وضوءه فاستنقذه من ذلك ورأيت رجلا من امتي قد سلط عليه عذاب القبر
فجاءته صلاته فاستنقذته من ذلك ورأيت رجلا من امتي قد احتوشته الشياطين
الشياطين فجاءه ذكر الله فخلصه منهم ورأيت رجلا من امتي يلهث من العطش فجاءه
صيام رمضان فسقاه ورأيت رجلا من امتي من بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة وعن
يمينه ظلمة وعن شماله ظلمة ومن فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة فجاءته حجته وعمرته
فاستخرجاه من تلك الظلمة ورأيت رجلا من امتي جاءه ملك الموت ليقبض روحه

فجاته صلة الرحم فقالت ان هذا كان واصلا لرحمه فكلمهم وكلموه وصار معهم ورايت
رجلا من امتي يتقي وهج النار عن وجهه فجاته صدقته فصارت ظلا على راسه
وسترا عن وجهه ورايت رجلا من امتي جاته زبانية العذاب فجاه امره بالمعروف
ونهيه عن المنكر فاستنقذه من ذلك ورايت رجلا من امتي هوى في النار
فجاته دموعه التي بكى من خشية الله فاخرجته من النار ورايت رجلا من امتي
قد هوت صحيفته الى شماله فجاه خوفه من الله فاخذ صحيفته في يمينه ورايت
رجلا من امتي قد خف ميزانه فجاه افراطه فثقل ميزانه ورايت رجلا من امتي
يرعد كما ترعد الزعفة فجاه حسن ظنه بالله فسكن رعدته ورايت رجلا
من امتي يزحف على الصراط مرة ويحبو مرة ويتعلق مرة فجاته صلاته علي
فاخذت بيده فاقامته على الصراط حتى جاوز ورايت رجلا من امتي انتهى الى ابواب
الجنة فغلقت الابواب دونه فجاته شهادة ان لا اله الا الله فاخذت بيده فادخلته الجنة
رواه الطبراني باسنادين في احدهما سليمان بن احمد الواسطي وفي الاخر خالد بن عبد الرحمن
المخزومي وكلاهما ضعيف ۝ وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رايت كاني اتيت بكتلة تمر فعجمتها في فمي فوجدت فيها نواة اذتني فلفظتها
ثم اخذت اخرى فوجدت فيها نواة فلفظتها فقال ابو بكر دعني فلاعبرها
قال اعبرها قال هو جيشك الذي بعثت فيسلمون ويغنمون فيلقون رجلا
فينشدهم ذمتك فيدعونه ثم يلقون رجلا فينشدهم ذمتك فيدعونه ثم يلقون
رجلا فينشدهم ذمتك فيدعونه ثم يلقون رجلا فينشدهم ذمتك فيدعونه
قال كذلك قال الملك رواه احمد وفيه مجالد بن سعيد وهو ثقة وفيه كلام ۝ وعن
سمرة بن جندب ان رجلا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت كان دلوا
دلي من السماء فجاء ابو بكر فاخذ بعراقيها فشرب شربا ضعيفا وفيه ضعف ثم جاء عمر فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع ثم جاء عثمان فاخذ
بعراقيها فشرب فانتشطت منه فانتضح عليه منها شي رواه احمد ورجاله ثقات
وعن جعدة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا رؤيا قال فبعث اليه فجاء فجعل
يقصها عليه قال وكان الرجل عظيم البطن قال فجعل يقول باصبعه في بطنه لو كان
هذا في غير هذا المكان خيرا لك رواه احمد ورجاله ثقات ۝ وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت فيما يرى النائم كان ظبة سيفي انكسرت وكاني
مردف كبشا فاولت ان ظبة سيفي قتل رجل من قومي واني مردف كبشا اني اقتل
كبش القوم فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة بن ابي طلحة صاحب لواء المشركين

ح الحافظ ابن حجر هو عند د من هذا الوجه

وقتل

وقتل حمزة بن عبد المطلب رواه البزار واحمد باختصار وفيه علي بن زيد وهو ثقة سيئ الحفظ
وبقية رجالهما ثقات ۝ وعن ابن عباس قال تنفل رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه
ذا الفقار يوم بدر وهو الذي راى فيه الرؤيا يوم احد فقال رايت في سيفي ذي الفقار
فلا فاولته فلا يكون فيكم ورايت اني مردف كبشا فاولته كبش الكتيبة ورايت اني في درع حصينة ٩٣
فاولتها المدينة ورايت بقرا تذبح فبقر والله خير فبقر والله خير فكان الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه البزار والطبراني بغير سياقه ۝ وقد تقدمت طريقه في وقعة احد وفي اسناد هذا
ابن ابي الزناد وهو ضعيف ۝ وعن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اني رايت ليلة القدر ثم انسيتها ثم رايت في يدي سوارين من ذهب فكرهتهما
فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين صاحب اليمن وصاحب اليمامة قلت في الصحيح منه
رؤية ليلة القدر رواه البزار واحمد ورجالهما ثقات ۝ وعن ابن عمر قال راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المنام كان في ساعديه سوارين من ذهب فنفخهما فطارا فقال
هما كذابا امتي صاحب اليمن وصاحب اليمامة وليسا انصاري امتي بشي رواه الطبراني وابو يعلى
وفيه حسن بن قيس وهو متروك ۝ باب رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في النوم
عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راني فقد راى الحق رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح ۝ وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من راني في المنام فقد راني رواه احمد والبزار والطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن ابي قتادة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فمن راى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاث مرات وليتعوذ بالله من الشيطان فانها لا تضره
وان الشيطان لا يتراءى بي ۝ قلت هو في الصحيح باختصار رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن
وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راني في المنام فقد راني
فان الشيطان لا يتمثل بي ولا بالكعبة رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه محمد بن ابي
السري وثقه ابن معين وغيره وفيه لين وبقية رجاله رجال الصحيح ۝ وعن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راني في المنام فكانما راني في اليقظة ان الشيطان
لا يتمثل بي رواه الطبراني في الاوسط والكبير ولفظه من راني في المنام فكانما راني في اليقظة
ومن راني فقد راى الحق فان الشيطان لا يتمثل بي ورجاله ثقات ۝ وعن ابي بكرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من راني في المنام فقد راني في اليقظة فذكر الحديث رواه الطبراني
وفيه الحكم بن ظهير وهو ضعيف ۝ وعن مالك بن عبد الله الخثعمي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مثل حديث ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من راني في المنام فسيراني في اليقظة
ولا يتمثل الشيطان بي رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه ۝ وعن عبد الله يعني ابن مسعود رحمه الله

ح قال البزار لا نعلمه بهذا اللفظ الا بهذا الاسناد قال الحافظ ابن حجر قلت هو اسناد صحيح عندي لشواهده وما فيه الا عبد الرحمن ابن ابي الزناد وقد استشهد به البخاري

ح الحافظ ابن حجر هو في الصحيح بهذا اللفظ

ح الحافظ ابن حجر بل هو في البخاري بهذا اللفظ كله

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخيل على من راه رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن خزيمة
ابن ثابت قال رايت في المنام كاني اسجد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت بذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الروح لا يلقى الروح فاقنع النبي صلى الله عليه وسلم
راسه هكذا فوضع جبهته على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم رواه احمد باسانيد
احدها هذا وهو متصل رواه الطبراني وقال فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
اجلس واسجد واصنع كما رايت ورجالهما ثقات ٥ وعن ابن شهاب عن عمارة
ابن خزيمة بن ثابت الانصاري وخزيمة الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهادته بشهادة رجلين قال ابن شهاب فاخبرني عمارة بن خزيمة عن عمه
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان خزيمة بن ثابت راى في النوم انه سجد
على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فاضطجع له رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد على جبهته رواه احمد عن شيخه
عامر بن صالح الزبيري وثقه احمد وابو حاتم وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات
وعن خزيمة بن ثابت انه راى في منامه انه يقبل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك
فنام له النبي صلى الله عليه وسلم فقبل جبهته رواه احمد وفيه عمارة بن عثمان
ولم يرو عنه غير ابي جعفر الخطمي وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن المثنى يعني
ابن سعيد قال سمعت انسا يقول قل ليلة تاتي علي الا وانا ارى فيها خليلي صلى الله عليه وسلم
وانس يقول ذلك وتدمع عيناه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥

باب تعبير الرؤيا ٥

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقص الرؤيا الا على عالم او ناصح رواه
الطبراني في الصغير وفيه اسمعيل بن عمرو البجلي وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة
وعن ابي الطفيل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت فيما يرى النائم غنم سود يتبعها
غنم عفر فاولتها ان الغنم السود العرب وان العفر العجم رواه البزار وفيه علي
ابن زيد وهو ثقة سيئ الحفظ وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللبن في المنام فطرة رواه البزار وفيه محمد بن مروان
وهو ثقة وفيه لين وبقية رجاله ثقات ٥ وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعتبر على الاسماء رواه البزار وفيه من لم اعرفه ٥ وعن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من راني في المنام فقد راني في اليقظة ومن راى انه يشرب لبنا فهي الفطرة
ومن راى ان عليه درعا من حديد فهي حصانة دينه ومن راى انه يبني بنيانا فهو عمل يعمله

ومن

ومن راى انه غرق فهو في النار رواه الطبراني وفيه الحكم بن ظهير وهو متروك ٥ وعن
ابن زميل الجهني قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح وهو ثان رجله
سبحان الله وبحمده واستغفر الله انه كان توابا سبعين مرة ثم يقول سبعين
بسبعمائة لا خير لمن كانت ذنوبه في يوم واحد اكثر من سبعمائة ثم يستقبل الناس
بوجهه وكانت تعجبه الرؤيا فيقول هل راى احد منكم شيئا قال ابن زميل فقلت انا
يا رسول الله قال خيرا تلقاه وشرا توقاه وخيرا لنا وشرا على اعدائنا والحمد لله
رب العالمين اقصص رؤياك فقلت رايت جميع الناس على طريق رحب سهل لاحب
والناس منطلقون بينا هم كذلك اذ اشفى ذلك الطريق على مرج لم ير عيناي
مثله يرف رفيفا ويقطر نداه فيه من انواع الكلا فكاني بالرعلة الاولى
حين اشفوا على المرج كبروا ثم ركبوا رواحلهم في الطريق فمنهم المرتفع ومنهم
الاخذ الضغث ومضوا على ذلك قال ثم قدم عظم الناس فلما اشفوا على
المرج كبروا فقالوا هذا خير المنزل فكاني انظر اليهم يميلون يمينا وشمالا فلما
رايت ذلك لزمت الطريق حتى اتي اقصى المرج فاذا انا بك يا رسول الله على منبر
فيه سبع درجات وانت في اعلاها درجة واذا عن يمينك رجل آدم شثل
اقنى اذا هو تكلم يسمو فيفرع الرجال طولا واذا عن يسارك رجل ربعة
احمر كثير خيلان الوجه كانما حمم شعره بالماء اذا هو تكلم اصغيتم له
اكراما له واذا امامكم شيخ اشبه الناس بك خلقا ووجها كلكم تؤمونه
تريدونه واذا امام ذلك ناقة عجفاء شارف واذا انت يا رسول الله كانك
تبعثها قال فانتقع لون رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة ثم سري عنه
فقال اما ما رايت من الطريق السهل الرحب اللاحب فذلك ما حملتم
عليه من الهدى فانتم عليه واما المرج الذي رايت فالدنيا وغضارة
عيشها مضيت انا واصحابي لم نتعلق بها ولم تتعلق بنا ثم جاءت الرعلة الثانية
بعدنا وهم اكثر منا اضعافا فمنهم المرتع ومنهم الاخذ الضغث ونجوا
على ذلك ثم جاء عظم الناس فمالوا في المرج يمينا وشمالا واما انت فمضيت
على طريقة صالحة فلن تزال عليها حتى تلقاني واما المنبر الذي رايت سبع
درجات وانا في اعلاها درجة فالدنيا سبعة الاف سنة وانا في اخرها
الفا واما الرجل الذي رايت عن يميني الآدم الشثل فذاك موسى عليه السلام
اذا تكلم يعلو الرجال بفضل كلام الله اياه والذي رايت عن يساري الناز

الحافظ ابن حجر
هو طرق ومرجح عندت

الربعة الكثير خيلان الوجه كأنه حمم وجهه بالماء فذاك عيسى بن مريم عليه السلام يكرمه
لإكرام الله إياه وأما الشيخ الذي رأيت أشبه الناس خلقا ووجها فذاك أبونا
إبراهيم عليه السلام كلنا نؤمه ونقتدي به وأما الناقة التي رأيت وأنني
أبعثها فهي الساعة علينا تقوم لا نبي بعدي ولا أمة بعد أمتي قال فما سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رؤيا بعدها إلا أن يجيء الرجل فيحدثه بها متبرعا
رواه الطبراني وفيه سليمان بن عطاء القرشي وهو ضعيف ۞ وعن عبد الله
بن عمرو أنه قال رأيت فيما يرى النائم لكأن في إحدى إصبعي سمنا وفي الأخرى
عسلا فأنا ألعقهما فلما أصبحت ذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تقرأ
الكتابين التوراة والفرقان فكان يقرأهما رواه أحمد وفيه ابن لهيعة
وفيه ضعف ۞ وعن زكريا بن إبراهيم بن عبد الله بن مطيع عن أبيه عن جده
قال رأى مطيع بن الأسود في المنام أنه أهدي إليه جراب تمر فذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال هل بأحد من نسائك حمل قال نعم امرأة من بني ليث
وهي أم عبد الله قال إنها ستلد غلاما فولدت فأتي به النبي صلى الله عليه وسلم
فسماه عبد الله وحنكه بتمرة ودعا له بالبركة رواه الطبراني عن زكريا
عن إبراهيم ولم أعرفهما ۞ وعن أبي بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال هل أحد منكم رأى رؤيا فقالت عائشة يا رسول الله رأيت
ثلاثة أقمار هوين في حجري فقال لها إن صدقت رؤياك دفن في بيتك ثلاثة
قال أفضل أهل الجنة فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أفضل أقمارها
ثم قبض أبو بكر ثم قبض عمر فدفن في بيتها رواه الطبراني وفيه عمر بن
سعيد الأبح وهو ضعيف ۞ وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر وعن محمد
بن سيرين عن عائشة أنها قالت رأيت كأن ثلاثة أقمار سقطن في حجري
فقال أبو بكر إن صدقت رؤياك دفن في بيتك خير أهل الأرض ثلاثة فلما مات النبي
صلى الله عليه وسلم قال لها أبو بكر خير أقمارك يا عائشة ودفن في بيتها أبو بكر
وعمر رواه الطبراني في الكبير وهذا سياقه والأوسط عن عائشة من غير
شك ورجال الكبير رجال الصحيح والله سبحانه وتعالى أعلم ۞

كتاب القدر باب فيما سبق من الله سبحانه في عباده وبيان أهل الجنة وأهل النار

عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله عز وجل

آدم

آدم حين خلقه فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم الذر وضرب
كتفه اليسرى فأخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم فقال للذي في يمينه
إلى الجنة ولا أبالي وقال للذي في كفه اليسرى إلى النار ولا أبالي رواه أحمد
والبزار والطبراني ورجاله ثقات ۞ وعن أبي نضرة أن رجلا من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يقال له أبو عبد الله دخل عليه أصحابه يعودونه وهو
يبكي فقالوا له ما يبكيك ألم يقل لك رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ من شاربك
ثم أقره حتى تلقاني قال بلى ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن الله عز وجل قبض بيمينه قبضة والأخرى باليد الأخرى قال هذه
لهذه وهذه لهذه ولا أبالي فلا أدري في أي القبضتين أنا رواه أحمد
ورجاله رجال الصحيح ۞ وعن عبد الرحمن بن قتادة السلمي أنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل خلق آدم ثم أخذ الخلق
من ظهره فقال هؤلاء في الجنة ولا أبالي وهؤلاء في النار ولا أبالي فقال قائل
يا رسول الله فعلى ماذا نعمل قال على مواقع القدر رواه أحمد ورجاله ثقات
وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قبض قبضة فقال
للجنة برحمتي وقبض قبضة وقال للنار ولا أبالي رواه أبو يعلى وفيه الحكم
بن سنان الباهلي قال أبو حاتم عنده وهم كثير وليس بالقوي ومحله الصدق
يكتب حديثه وضعفه الجمهور وبقية رجاله رجال الصحيح ۞ وعن
أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تبارك وتعالى لما خلق آدم
قبض قبضة من طينته قبضتين قبضة بيمينه وقبضة باليد الأخرى
فقال للذي بيمينه هؤلاء للجنة ولا أبالي وقال للذي في يده الأخرى هؤلاء للنار
ولا أبالي ثم ردهم في صلب آدم فهم يتناسلون على ذلك إلى الآن رواه البزار
والطبراني في الكبير والأوسط وفيه روح بن المسيب قال ابن معين
صويلح وضعفه غيره ۞ وعن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال في القبضتين هذه في الجنة ولا أبالي وهذه في النار ولا أبالي
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير نمير بن هلال ووثقه أبو حاتم ۞
وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في القبضتين هؤلاء لهذه
وهؤلاء لهذه قال فتفرق الناس وهم يقولون لا يختلفون في القدر رواه
البزار والطبراني في الصغير ورجال البزار رجال الصحيح ۞ وعن
هشام بن حكيم بن حزام أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

ح الحافظ ابن حجر: وفي سند البزار أيضا يزيد الرقاشي وهو ضعيف جدا ۞

ح الحافظ ابن حجر: هو صحيح

ح الحافظ ابن حجر: هو صحيح أيضا

ابتدئ الاعمال ام قد قضي القضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى
اخذ ذرية ادم من ظهره ثم اشهدهم على انفسهم ثم نثرهم في كفيه او كفه فقال
هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار فاما اهل الجنة فميسرون لعمل اهل الجنة
واهل النار ميسرون لعمل اهل النار رواه البزار والطبراني وفيه بقية بن الوليد
وهو ضعيف ويحسن حديثه بكثرة الشواهد واسناد الطبراني حسن ۝
وعن معاذ بن جبل قال لما ان حضره الموت بكا فقالوا له ما يبكيك فقال
والله ما ابكي جزعا من الموت ولا دنيا اخلفها بعدي ولكني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انما هما قبضتان فقبضة في النار وقبضة في الجنة ولا ادري
في اي القبضتين اكون رواه الطبراني وفيه البرا بن عبد الله الغنوي وهو ضعيف
والحسن لم يدرك معاذا ۝ وعن معاويه وكان قليل الحديث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اخرج ذرية ادم
من صلبه حتى ملوا الارض وكانوا هكذا وضم جعفر يديه احداهما على الاخرى
رواه الطبراني وفيه جعفر بن الزبير وهو متروك ۝ وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج فبسط كفه اليمنى فقال بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله
الرحمن الرحيم باسماء اهل الجنة واسماء ابايهم وقبايلهم وعشايرهم لا يزاد فيهم
ولا ينقص منهم ثم بسط كفه اليسرى فقال بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من الله الرحمن الرحيم لاهل النار باسمايهم واسماء ابايهم وقبايلهم
وعشايرهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم رواه الطبراني من حديث بن مجاهد
عن ابيه ولم اعرف بن مجاهد وبقيه رجاله رجال الصحيح ۝ وعن عبد الله بن بشر
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبسط يمينه ثم قبضها ثم قال اهل الجنه
باسمايهم واسماء ابايهم وقبايلهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم الى يوم القيامه
وبسط يساره ثم قبضها فقال اهل النار باسمايهم واسما ابايهم وقبايلهم لا يزاد
فيهم ولا ينقص منهم الى يوم القيامه وقد يسلك باهل السعاده طريق الشقا
حتى يقال منهم بل هم هم فتدركهم السعاده فيخرجهم من طريق الشقا وقد يسلك
باهل الشقا طريق السعاده حتى يقال منهم بل هم هم فتدركهم الشقا فيخرجهم
من طريق السعاده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل ميسر لما خلق له
رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن ايوب السكوني روى حديثا غير هذا
فقال العقيلي فيه لا يتابع عليه فضعفه الذهبي من عند نفسه لكن الاسناد
بقيه وهو متكلم فيه بعد هذا الحديث الصا ۝ وعن البرا بن عازب رحمه الله

حـ الحافظ ابن حجر
هو عبد الوهاب بن مجاهد وهو ضعيف باتفاقهم روى له ابن ماجه وحده ۝

ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل ذات يوم وفي يده صحيفتين ينظر فيهما فقال اصحابه
والله ان نبي الله صلى الله عليه وسلم لامي ما يقرا وما يكتب حتى دنا منهم فنشر التي في يمينه
فقال بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الرحمن الرحيم باسماء اهل الجنة
واسماء ابايهم وعشايرهم مجمل عليهم لا يزاد في اخره شيئا فرغ ربكم ثم نشر التي في يده
الاخرى لاهل النار مثل ذلك رواه الطبراني في الاوسط وفيه الهذيل بن بلال وهو ضعيف
وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى خلق الجنه وخلق لها اهلا
بعشايرهم وقبايلهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم وخلق النار وخلق لها اهلا بعشايرهم
وقبايلهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم فقال له رجل يا رسول الله ففيم العمل قال اعملوا
فكل ميسر لما خلق له رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه بكار بن محمد السيريني
وثقه بن معين وضعفه الجمهور وعباد بن علي السيريني ضعفه الازدي قلت
وياتي احاديث نحو هذه في باب كل ميسر لما خلق له ان شا الله تعالى ۝ وعن بن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال هذا الحي من قريش امنين
حتى تردوهم عن دينهم كفارا رحما قال فقام اليه رجل فقال يا رسول الله افي الجنه انا
ام في النار قال في الجنة ثم قام اليه اخر فقال افي الجنه انا ام في النار قال في النار
ثم قال اسكتوا عني ما سكت عنكم فلولا ان لا تدافنوا لاخبرتكم بملايكم من اهل النار
حتى تعرفوهم عند الموت ولو امرت ان افعل لفعلت رواه ابو يعلا وفيه ليث
ابن ابي سليم وهو مدلس وبقيه رجاله ثقات ۝ وعن انس قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو غضبان يخطب الناس فقال لا تسالوني عن شي اليوم
الا اخبرتكم به ونحن نرى ان جبريل معه قلت فذكر الحديث الى ان قال
فقال عمر يا رسول الله انا كنا حديث عهد بجاهليه فلا تبد علينا سواتنا فاعف
عفا الله عنك رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح ۝

باب في اخذ الميثاق

وعن بن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل اخذ الميثاق من ظهر ادم
عليه السلام بنعمان يوم عرفه فاخرج من صلبه كل ذريه ذراها فنثرهم
بين يديه ثم كلمهم قبلا قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا على انفسنا ان تقولوا
يوم القيامه انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك اباونا من قبل وكنا
ذريه من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
وقد تقدم شي عن ابي بن كعب في سورة الاعراف ۝ وعن ابي امامة الباهلي رحمه الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله الخلق وقضى القضية واخذ ميثاق
النبيين وعرشه على الماء فاخذ اهل اليمين بيمينه واخذ اهل الشقاء بيده اليسرى
وكلتا يدي الرحمن يمين فقال يا اهل اليمين قالوا لبيك وسعديك قال الست بربكم
قالوا بلى ثم خلط بينهم فقال قائل منهم رب لم خلطت بيننا فقال لهم اعمال
من دون ذلك هم لها عاملون ان يقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين او يقولوا
انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم ثم ردهم في صلب آدم وخلق الله الخلق وقضى القضية
واخذ ميثاق النبيين وعرشه على الماء فاهل الجنة اهلها واهل النار اهلها
فقال رجل من القوم ففيم العمل يا رسول الله فقال يعمل كل قوم لما خلقوا له اهل الجنة
بعمل اهل الجنة واهل النار بعمل اهل النار فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله أرأيت
اعمالنا هذه اشيء نستأنفه او شيء قد فرغ منه قال على شيء قد فرغ منه قال
الآن نجتهد في العبادة رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار وفيه
مسلم بن سالم وهو ضعيف وفي اسناد الكبير جعفر بن الزبير وهو ضعيف وزاد
فيه ايضا فقال يا اهل الشمال قالوا لبيك وسعديك قال الست بربكم قالوا بلى

باب جف القلم بما هو كائن

عن عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم اردفه فقال يا فتى الا اهب لك
الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك
واذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان قد جف القلم
بما هو كائن واعلم ان الخلائق لو ارادوك بشيء لم يكتب عليك لم يقدروا عليك
واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا رواه الطبراني
وفيه علي بن ابي علي القرشي وهو ضعيف ۞ وعن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول شيء خلقه الله القلم وامره ان يكتب
كل شيء رواه ابو يعلى ورجاله ثقات ۞ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما خلق الله القلم قال له اكتب فجرى بما هو كائن الى قيام الساعة رواه الطبراني
ورجاله ثقات وقد تقدم حديث في سورة نون وحديث يأتي في البر والصلة
ان شاء الله تعالى ۞ وعن حيان بن عبد الله بن زهير البصري قال سأل الضحاك
ابن مزاحم عن قوله ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها
ان ذلك على الله يسير وعن قوله انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون وعن قوله انا كل شيء خلقناه
بقدر فقال قال ابن عباس ان الله جل ذكره خلق العرش فاستوى عليه ثم خلق القلم فامره

ان يجري

ان يجري باذنه وعظم القلم ما بين السماء والارض فقال القلم بما يا رب اجري قال بما انا
خالق وكائن في خلقي من قطر او نبات او نفس او اثر يعني به العمل او رزق او اجل
فجرى القلم بما هو كائن الى يوم القيامة فاثبته الله في الكتاب المكنون عنده
تحت العرش واما قوله انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون فان الله وكل ملائكة يستنسخون
من ذلك العلم في رمضان ليلة القدر ما يكون في الارض من حدث الى مثلها من السنة
المقبلة يتعارضون به حفظة الله على العباد عشية كل خميس فيجدون ما رفع الحفظة
موافقا لما في كتابهم ذلك ليس فيه زيادة ولا نقصان وقوله انا كل شيء خلقناه بقدر
فان الله خلق لكل شيء ما يشاكله من خلقه وما يصلحه من رزقه وخلق البعير خلقا
لا يصلح شيئا من خلقه على غيره من الدواب وكذلك كل شيء من خلقه وخلق لدواب البر
وطيرها من الرزق ما يصلحها في البر وخلق لدواب البحر وطيرها ما يصلحها في البحر
فذلك قوله انا كل شيء خلقناه بقدر رواه الطبراني وفيه الضحاك ضعفه جماعة ووثقه
ابن حبان وقال لم يسمع من ابن عباس وبقية رجاله وثقوا ۞ وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لوددت ان عندي رجلا من اهل القدر فوجأت رأسه قالوا ولم ذاك قال لان الله
خلق لوحا محفوظا من درة بيضاء دفتاه ياقوتة حمراء قلمه نور وعرضه ما بين السماء والارض
ينظر فيه كل يوم ستين وثلاثمائة نظرة يخلق بكل نظرة ويحيي ويميت ويعز ويذل
ويفعل ما يشاء رواه الطبراني من طريقين ورجال هذه ثقات ۞ وعن مرثد وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال خط الله تبارك وتعالى خطين في كتابه ثم رفع القلم
فكتب في احدهما الخلق وكتب في الآخر ما الخلق عاملون رواه الطبراني وفيه الحسن
ابن يحيى الخشني وثقه دحيم وغيره وضعفه الجمهور ۞ وعن الحسن بن علي رضي الله عنه
قال رفع الكتاب وجف القلم وامور تقضى في كتاب قد خلا رواه الطبراني وفيه ليث
ابن ابي سليم وهو لين الحديث وبقية رجاله ثقات ۞

باب تحاج ادم وموسى وغيرهما

عن جندب يعني ابن عبد الله وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم
وموسى فقال له موسى انت ادم الذي خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته واسكنك جنته
فاخرجت الناس من الجنة فقال ادم انت موسى الذي كلمك الله تكليما واتاك
التوراة تلومني على امر قد كتب علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحج ادم موسى وفي رواية قال يعني ادم فانا اقدم ام الذكر رواه ابو يعلى
بنحوه والطبراني ورجالهم رجال الصحيح ۞ وعن ابي سعيد قال احتج

ادم وموسى فقال موسى يا ادم خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك
واسكنك جنته فاخرجت الناس من الجنة فقال ادم انت موسى الذي كلمك الله
واتاك التوراة تلومني على امر قد كتب علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحج ادم موسى وفي رواية قال يعني ادم فانا اقدم ام الذكر رواه ابو يعلى واحمد بنحوه
والطبراني ورجالهم رجال الصحيح فاغويت الناس واخرجتهم من الجنة فقال ادم
يا موسى اصطفاك الله برسالته وانزل عليك التوراة وفعل بك وفعل اتلومني على
امر قد قدره الله علي قبل ان يخلقني قال فحج ادم موسى عليهما السلام رواه ابو يعلى
والبزار مرفوعا ورجالهما رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله بن عمرو قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحدثنا على باب الحجرات اذ اقبل ابو بكر وعمر ومعهما
قيام من الناس يتجادلون ويرد بعضهم على بعض فلما دنوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم سكتوا فقال ما كلام سمعته انفا تجادلون بعضكم بعضا ويرد
بعضكم على بعض فقال رجل يا رسول الله زعم ابو بكر ان الحسنات من الله والسيئات
من العباد وقال عمر الحسنات والسيئات من الله فتابع هذا قوم وهذا قوم فاجاب
بعضهم بعضا ورد بعضهم على بعض فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر
فقال كيف قلت فقال قوله الاول والتفت الى عمر فقال قوله الاول فقال والذي نفسي بيده
لاقضين بينكما بقضاء اسرافيل بين جبريل وميكائيل فقال والذي نفسي بيده الله
تكلم فيه فقال ميكائيل بقول ابي بكر وقال جبريل بقول عمر فقال جبريل لميكائيل
انا متى نختلف اهل السماء يختلف اهل الارض فليتحاكما الى اسرافيل فتحاكما اليه فقضى
بينهما بحقيقة القدر خيره وشره وحلوه ومره كله من الله وانا قاض بينكما ثم التفت
الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان الله تبارك وتعالى لو اراد ان لا يعصى لم يخلق ابليس فقال ابو بكر
صدق الله ورسوله رواه الطبراني في الاوسط واللفظ له والبزار بنحوه وفي اسناد الطبراني
عمر بن الصبح وهو ضعيف جدا وشيخ البزار السكن بن سعيد ولم اعرفه وبقية رجال
البزار ثقات ٥ وفي بعضهم كلام لا يضر قلت وباقي احاديث في مواضعها
من هذا النحو

حـ الحافظ ابن حجر
هو في الصحيح من حديث ابي هريرة

حـ الحافظ ابن حجر
قلت هذا خبر منكر وفي الاسناد ضعفه

باب ما يكتب على العبد في بطن امه

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استقرت النطفة في الرحم
اربعين يوما واربعين ليلة بعث اليها ملكا فيقول يا رب ما اجله فيقال له فيقول
يا رب اذكر ام انثى فيعلم فيقول يا رب ما اجله فيقال له فيقول شقي او سعيد
فيعلم رواه احمد وفيه خصيف وثقه ابن معين وجماعة وفيه خلاف وبقية رجاله

ثقات

ثقات وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النطفة
تكون في الرحم اربعين يوما على حالها لا تغير فاذا مضت الاربعون صارت علقة ثم مضغة
كذلك ثم عظاما كذلك فاذا اراد الله عز وجل ان يسوي خلقه بعث اليها ملكا فيقول
الملك الذي يليه اي رب اذكر ام انثى اشقي ام سعيد اقصير ام طويل اناقص ام زائد
قوته واجله اصحيح ام سقيم قال فيكتب ذلك كله فقال رجل من القوم ففيم العمل اذا وقد
فرغ من هذا كله فقال اعملوا فكل سيوجه لما خلق له قلت هو في الصحيح باختصار
عن هذا رواه احمد وابو عبيدة لم يسمع من ابيه وعلي بن زيد سيء الحفظ وروى الطبراني
حديث ابن مسعود في المعجم الصغير بنحو ما في الصحيح وزاد ثم يكسو الله العظم لحما وقال وابره
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله ان يخلق نسمة قال ملك الارحام
معرضا اي رب اذكر ام انثى فيقضي الله فيقول اي رب اشقي ام سعيد فيقضي الله امره
ثم يكتب بين عينيه ما هو لاق حتى النكبة ينكبها رواه ابو يعلى والبزار ورجال ابي يعلى رجال الصحيح
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من سعد
في بطنها رواه البزار والطبراني في الصغير ورجال البزار رجال الصحيح ٥ وعن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى حين يريد ان يخلق الخلق يبعث ملكا
فيدخل الرحم فيقول يا رب ماذا فيقول غلام او جارية او ما شاء الله ان يخلق في الرحم فيقول
يا رب شقي ام سعيد فيقول يا رب شقي ام سعيد فيقول شقي او سعيد فيقول يا رب ما اجله
ما خلائقه فيقول كذا وكذا فيقول يا رب ما رزقه فيقول كذا وكذا فيقول يا رب ما خلقه ما
خلائقه فما من شيء الا وهو يخلق معه في الرحم رواه البزار ورجاله ثقات ٥

باب سبب الهداية ٥

عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل
خلق خلقه في ظلمة ثم القى عليهم من نوره فمن اصابه من نوره يومئذ اهتدى ومن اخطاه
ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله وفي رواية خلق خلقه ثم جعلهم في ظلمة ثم اخذ من
نوره ما شاء فالقاه عليهم فاصاب النور من شاء ان يصيبه واخطا من شاء فلذلك اقول
جف القلم بما هو كائن رواه احمد باسنادين والبزار والطبراني ورجال احد اسنادي احمد ثقات
وعن عبد الله بن مسعود قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل راكب حتى اناخ بالنبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني اتيتك من مسيرة من تسع انضيت بدني واسهرت ليلي واظمات نهاري
لاسالك عن خلتين اسهرتاني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك

[illegible]

خلق الله جل ذكره يحيى بن زكريا في بطن امه مؤمنا وخلق فرعون في بطن امه كافرا
رواه الطبراني واسناده جيد

قال انا رب الجبل قال بل انت رب الخير فقال اسالك عن علامة الله فيمن يريد وعلامته فيمن لا يريد
اني احب الخير واهله ومن يعمل به وان عملت ايقنت ثوابه فان فاتني منه شي حننت اليه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي علامة الله فيمن يريد وعلامة الله فيمن لا يريد لو ارادك في الاخرى
هياك لها ثم لا يبالي في اي واد سلكت رواه الطبراني وفيه عون بن عمارة وهو ضعيف

باب كل ميسر لما خلق له

عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله نعمل على ما فرغ منه او على امر مؤتنف
قال على امر قد فرغ منه قال ففيم العمل يا رسول الله قال كل ميسر لما خلق له رواه احمد
والبزار والطبراني وقال عن عطاف بن خالد حدثني طلحة بن عبد الله وعطاف وثقه
ابن معين وجماعة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات الا ان في رجال احمد رجل مبهم
لم يسم ٥ وعن عمر يعني ابن الخطاب انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ما نعمل
فيه افي امر قد فرغ منه او في شي مبتدا او امر مبتدع قال فيما قد فرغ منه فقال عمر الا نتكل
فقال اعمل يا ابن الخطاب فكل ميسر اما من كان من اهل السعادة فيعمل للسعادة
واما اهل الشقا فيعمل للشقا رواه احمد وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف
وعن ابي الدردا قال قالوا يا رسول الله ارايت ما نعمل امر قد فرغ منه ام شي نستانفه
قال بل امر قد فرغ منه قالوا فكيف بالعمل يا رسول الله قال كل امرئ مهيا لما خلق له
رواه احمد والبزار وحسن اسناده والطبراني وفيه سليمان بن عتبة وثقه ابو حاتم
وجماعة وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ذي اللحية الكلابي
انه قال يا رسول الله نعمل في امر مستانف او في امر قد فرغ منه قال لا بل في امر قد فرغ منه
قال ففيم نعمل اذا قال فكل ميسر لما خلق له رواه ابن احمد والطبراني ورجاله ثقات
وعن ابي هريرة ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله ارايت ما نعمل الشي فرغ منه ام شي
نستانفه قال بل شي قد فرغ منه قال ففيم العمل قال كل ميسر لما خلق له رواه البزار
ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله انعمل فيما جرت به المقادير
وجف به القلم او شي نستانفه قال بل لما جرت به المقادير وجف به القلم قال ففيم العمل
قال اعمل فكل ميسر لما خلق له رواه الطبراني والبزار بنحوه الا انه قال في اخره فقال
القوم بعضهم لبعض فالجد اذا ورجال الطبراني ثقات ٥ وعن جابر بن عبد الله
قال قام سراقة بن مالك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت اعمالنا
التي نعمل امؤاخذون بها عند الحساب خيرا فخير وشرا فشرا او شي سبقت به المقادير
وجفت به الاقلام قال يا سراقة قد سبقت به المقادير وجفت به الاقلام قال فعلام

نعمل

حا الحافظ ابن حجر
رواه ت من هذا
الوجه في كتاب القدر
وكان بعض وفي الباب
عن علي وحذيفة بن
أسيد وانس وعمران
ابن حصين وهذا
صحيح حسن فليس لاستثمر له
وجه

نعمل يا رسول الله قال اعمل يا سراقة فكل عامل ميسر لما خلق له قال سراقة الان نجد
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الكريم ابو امية وهو ضعيف ٥ وعن سراقة
ابن مالك بن جعشم المدلجي انه قال يا رسول الله انعمل شيا قد فرغ منه ام نستانف
العمل قال بل العمل قد فرغ منه فقال يا رسول الله ففيم العمل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كل ميسر لعمله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الان الجد الان الجد قلت
روى ابن ماجه بعضه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥

باب فيما فرغ منه

عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فرغ الله الى كل عبد من خمس
من اجله ورزقه واثره ومضجعه وشقي او سعيد وفي رواية وعمله رواه
احمد والبزار والطبراني في الكبير والاوسط واحد اسنادي احمد رجاله ثقات
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال اربع قد فرغ منهن الخلق والخلق
والرزق والاجل ليس احد باكسب من احد وقال الصدقة جائزة قبضت
او لم تقبض رواه الطبراني وفيه عيسى بن المسيب وثقه الحاكم والدارقطني
في السنن وضعفه جماعة وبقية رجاله في احد الاسنادين ثقات ٥ وعن
عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرغ الى ابن ادم من اربع الخلق
والخلق والرزق والاجل رواه الطبراني في الاوسط وفيه عيسى بن المسيب
البجلي وهو ضعيف عند الجمهور ووثقه الحاكم والدارقطني في سننه وضعفه
في غيرها ٥ وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال ذكر زيادة العمر عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤخر الله نفسا اذا جا اجلها
فذكر الحديث رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن عطا وهو ضعيف ٥

باب فرغ الى العبد من خلقه

عن ابي الدرداء قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نتذاكر ما يكون
اذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوا
واذا سمعتم برجل زال عن خلقه فلا تصدقوا به فانه يصير الى ما جبل عليه
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان الزهري لم يدرك ابا الدرداء ٥
وعن عبد الله بن ربيعة قال كنا عند عبد الله يعني ابن مسعود فذكر القوم
رجلا فذكروا من خلقه فقال عبد الله ارايتم لو قطعتم راسه اكنتم تستطيعون
ان تعيدوه قالوا لا قال فيده قالوا لا قال فرجله قالوا لا قال فانكم لن تستطيعوا
ان تغيروا خلقه حتى تغيروا خلقه فذكر الحديث رواه الطبراني ورجاله ثقات

باب لا يموت عبد حتى يبلغ اقصى اثره

عن ابي عزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله قبض عبد بارض جعل
له اليها حاجة فاذا بلغ اقصى اثره قبضه رواه البزار وقد رواه الترمذي باختصار
وفيه محمد بن موسى الحرشي وهو ثقة وفيه خلاف وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا اراد الله ان يقبض عبدا بارض جعل له بها حاجة ولا ينتهي حتى يقدمها
ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر سورة لقمن ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
ويعلم ما في الارحام حتى ختمها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه مفاتيح
الغيب لا يعلمها الا الله رواه الطبراني في الاوسط وفيه عباد بن صهيب وهو
متروك واتهم بالوضع وقد وثقه ابو داود وعن اسامة بن زيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جعلت منية عبد بارض الا جعل له فيها
حاجة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وقد تقدمت احاديث في الجنائز
في دفن كل ميت في التربة التي خلق منها

باب خلق الله كل صانع وصنعته

عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله كل صانع وصنعته
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير احمد بن عبد الله ابو الحسين بن الكردي
وهو ثقة

باب الايمان بالقدر

عن ابي الدرداء رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء حقيقة وما بلغ عبد حقيقة الايمان
حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطاه لم يكن ليصيبه رواه احمد
والطبراني ورجاله ثقات وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يؤمن المرء حتى يؤمن بالقدر خيره وشره رواه احمد ورجاله ثقات
ورواه الطبراني في الاوسط وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الامور كلها خيرها وشرها من الله وقال القدر نظام التوحيد
فمن وحد الله وامن بالقدر فقد استمسك بالعروة الوثقى رواه الطبراني في الاوسط
وفيه هانئ بن المتوكل وهو ضعيف وعن عمرو بن شعيب قال كنت عند سعيد
ابن المسيب جالسا فسمع قوما يقولون قدر الله كل شيء ما خلا الاعمال قال فوالله
ما رايت سعيد بن المسيب غضب غضبا اشد منه حتى هم بالقيام ثم سكن
فقال تكلموا به اما والله لقد سمعت فيهم حديثا كفاهم به شرا ويحهم لو يعلمون
فقلت يرحمك الله يا ابا محمد ما هو قال فنظر الي وقد سكن بعض غضبه

فقال

فقال حدثني رافع بن خديج انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون
قوم في امتي يكفرون بالله وبالقران وهم لا يشعرون كما كفرت اليهود
والنصارى قال قلت جعلت فداك يا رسول الله وكيف ذلك قال يقرون
ببعض القدر ويكفرون ببعضه قال قلت ما يقولون قال يقولون الخير من الله
والشر من ابليس فيقرون على ذلك كتاب الله ويكفرون بالقران بعد الايمان
والمعرفة فما تلقى امتي منهم من العداوة والبغضاء والجدال اولئك زنادقة هذه الامة
في زمانهم يكون ظلم السلطان فيا لهم من ظلم وحيف واثرة ثم يبعث الله عز وجل عليهم
طاعونا فيفني عامتهم ثم يكون الخسف فما اقل من ينجو منهم المؤمن يومئذ قليل فرحه
شديد غمه ثم يكون المسخ فيمسخ الله عز وجل عامة اولئك قردة وخنازير ثم يخرج
الدجال على اثر ذلك قريبا ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بكينا لبكائه
فقلنا ما يبكيك فقال رحمة لهم الاشقياء لان فيهم المتعبد وفيهم المتهجد ومع انهم
ليسوا باول من سبق الى هذا القول وضاق بحمله ذرعا ان عامة من هلك من بني
اسرائيل بالتكذيب بالقدر قلت جعلت فداك يا رسول الله فقل لي كيف الايمان بالقدر
قال تؤمن بالله وحده وانه لا يملك معه ضرا ولا نفعا وتؤمن بالجنة والنار وتعلم ان الله
عز وجل خالقهما قبل خلق الخلق ثم خلق خلقه فجعل من شاء منهم الى الجنة ومن شاء
منهم للنار عدلا ذلك منه وكل يعمل لما فرغ له منه وهو صائر الى ما فرغ منه فقلت
صدق الله ورسوله رواه الطبراني باسانيد في احسنها ابن لهيعة وهو لين الحديث
وعن الوليد بن عبادة ان عبادة لما حضر قال له ابنه عبد الرحمن يا ابتاه اوصني
قال اجلسوني فاجلسوه فقال يا بني اتق الله ولن تتقي الله حتى تؤمن بالله ولن تؤمن بالله
حتى تؤمن بالقدر خيره وشره وان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطاك
لم يكن ليصيبك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القدر على هذا
من مات على غير هذا دخل النار وفي رواية لن تطعم طعام الايمان وانك لن تبلغ
حقيقة العلم بالله حتى تؤمن بالقدر قلت رواه الترمذي موقوفا مختصر
باختصار رواه الطبراني في الكبير باسانيد وفي الاوسط وفي احدها عثمان
ابن ابي العاتكة وهو ضعيف وقد وثقه دحيم وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم كلام
وعن ابي الاسود الديلي انه سال عمران بن حصين وعبد الله بن مسعود وابي
ابن كعب عن القدر فقال اني قد خاصمت اهل القدر حتى اخرجوني فهل عندكم
من علم فتحدثوني فقالوا لو ان الله عز وجل عذب اهل السماء والارض عذبهم
وهو غير ظالم ولو ادخلهم في رحمته كانت رحمته اوسع من ذنوبهم ولكنه كما قضى

٢٠١

للحافظ ابن حجر
قلت رواه خ في خلق افعال العباد عن علي بن عبد الله عن مروان به واسناده صحيح ن
ح
واحمد بن عبد الله الكردي عنه مسلم والبخاري في جزء القراءة

الحافظ ابن حجر
لم يخرج الطبراني بهذا السند الواحد وفي اصل زوائد الكبير عقبه حدثنا رافع بن خديج وهو الذي فيه ابن لهيعة فالتبس على الشيخ لما نقله واهمل ذكر حديث رافع لكنه عن سعيد بن المسيب عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه الطبراني في الكبير من وجهين عن ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن سعيد به ن

يعذب من يشاء ويرحم من يشاء فمن عذب فهو الحق ومن رحم فهو الحق ولو كان لك مثل احد
ذهبا تنفقه في سبيل الله ما قبل منك حتى تؤمن بالقدر خيره وشره ثم قال الاعرابي اسود
حين حدثه الحديث سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعه معي عبد الله
يعني ابن مسعود وابي بن كعب فسالهما ابو الاسود فحدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني باسنادين ورجال هذه الطريق ثقات ۝ **وعن** معاوية بن ابي سفيان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجل على شي تظن انك ان استعجلت اليه انك مدركه
ان كان الله لم يقدر ذلك ولا تستاخرن عن شي تظن انك ان استاخرت عنه انه مرفوع
عنك وان كان الله قد قدره عليك رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الوهاب
ابن مجاهد وهو ضعيف ۝ **وعن** الحارث قال رايت ابن مسعود بل اصبعه
في فيه ثم يقول والله لا يجد عبد طعم الايمان حتى يؤمن بالقدر ويعلم انه ميت ثم مبعوث
من بعد الموت رواه الطبراني والحارث ضعيف وقد وثقه ابن معين وغيره وبقية رجال
احد الاسنادين رجال الصحيح ۝ **وعن** ابي الحجاج الازدي قال سمعت سلمان
يا صبحان يقول لا يؤمن عبد حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطاه
لم يكن ليصيبه رواه الطبراني وابو الحجاج لم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن عمرو بن العاص قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف عليهم فقال
انما هلك من كان قبلكم بسؤالهم انبياءهم واختلافهم عليهم ولن يؤمن احد حتى
يؤمن بالقدر خيره وشره رواه الطبراني وابو يعلى ورجاله ثقات ۝ **وعن** عامر
الشعبي قال قدم عدي بن حاتم الكوفة فاتيته في ناس من علماء الكوفة وانا يومئذ
شاب فقلنا حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم لاسلم فقال لي يا عدي بن حاتم اسلم تسلم قلت وما الاسلام قال
تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وتؤمن بالاقدار كلها خيرها وشرها حلوها
ومرها رواه الطبراني وفيه عبد الاعلى بن ابي المساور وهو متروك **قلت**
وتاتي احاديث من نحو هذا في باب كل شي بقدر ان شاء الله تعالى ۝

باب التسليم لما قدره الله سبحانه ۝

عن ابن عباس قال لما بعث الله عز وجل ذكره موسى عليه الصلاة والسلام وانزل عليه التوراة
قال اللهم انك رب عظيم ولو شئت ان تطاع لاطعت ولو شئت ان لا تعصى ما عصيت
وانت تحب ان تطاع وانت في ذلك تعصى فكيف هذا يا رب فاوحى الله تعالى اليه اني
لا اسال عما افعل وهم يسالون فلما بعث الله عز وجل عزيرا وانزل عليه التوراة

بعد

بعد ما كان رفعها على بني اسرائيل حتى قال من قال منهم انه ابن الله قال اللهم انك رب عظيم
لو شئت ان تطاع اطعت ولو شئت ان لا تعصى ما عصيت وانت تحب ان تطاع وانت
تعصى فكيف هذا يا رب فاوحى الله تعالى اليه اني لا اسال عما افعل وهم يسالون فابت
نفسه حتى سال ايضا فقال اللهم انك رب عظيم لو شئت ان تطاع اطعت ولو شئت
ان لا تعصى ما عصيت وانت تحب ان تطاع وانت تعصى فكيف هذا يا رب فاوحى الله اليه
اني لا اسال عما افعل وهم يسالون فابت نفسه حتى سال ايضا فقال افتستطيع ان تصر
صرة من الشمس قال لا قال افتستطيع ان تجي بمكيال من ريح قال لا قال افتستطيع ان تجي
بمثقال من نور قال لا قال افتستطيع ان تجي بقيراط من نور قال لا قال فهكذا لا تقدر على
الذي سالت عنه اني لا اسال عما افعل وهم يسالون اما اني لا اجعل عقوبتك الا ان امحى
اسمك من الانبياء فلا تذكر فيهم فمحا اسمه من الانبياء فليس يذكر فيهم وهو نبي فلما بعث الله
عيسى ورأى منزلته من ربه وعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل ويبرئ الاكمه والابرص
ويحيي الموتى وينبئهم بما ياكلون وما يدخرون في بيوتهم قال اللهم انك رب عظيم لو شئت
ان تطاع لاطعت ولو شئت ان لا تعصى ما عصيت وانت تحب ان تطاع وانت في ذلك تعصى
فكيف هذا يا رب فاوحى الله اليه اني لا اسال عما افعل وهم يسالون وانت عبدي ورسولي وكلمتي
القيتك الى مريم وروح مني خلقتك من تراب ثم قلت لك كن فكنت لئن لم تنته لافعلن بك كما
فعلت بصاحبك من بين يديك اني لا اسال عما افعل وهم يسالون فجمع عيسى من تبعه فقال
القدر سر الله فلا تكلفوه رواه الطبراني وفيه ابو يحيى القتات وهو ضعيف عند الجمهور
وقد وثقه ابن معين في رواية وضعفه في غيرها ومصعب بن سوار لم اعرفه وبقية
رجاله رجال الصحيح ۝ **وعن** سعيد بن جبير قال قالت بنو اسرائيل يا موسى يخلق ربك عز وجل
خلقا ثم يعذبهم فاوحى الله اليه ان ازرع فزرع ثم قال احصد فحصد ثم قال ادره فدراه
فاجتمع القماش فقال لاي شي يصلح هذا قال للنار قال فكذلك لا اعذب من خلقي
الا من هو من اهل النار رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح **وعن** وهب
ابن منبه قال صحبت ابن عباس قبل ان يصاب بصره وبعد ما اصيب فسئل عن القدر
فقال وجدت اصوب الناس فيه حديثا اجهلهم به واضعفهم فيه حديثا اعلمهم به
ووجدت الناظر فيه كالناظر في شعاع الشمس كلما ازداد فيه نظرا ازداد تحيرا
رواه الطبراني وفيه يزيد بن ابي سلمة ضعفه ابن معين والله اعلم ۝

باب النهي عن الكلام في القدر

عن ثوبان قال اجتمع اربعون من الصحابة ينظرون في القدر والجبر فيهم ابو بكر
وعمر رضي الله عنهما فنزل الروح الامين جبريل صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اخرج

على امتك فقد احدثوا فخرج عليهم في ساعة لم يكن يخرج عليهم في مثلها فانكروا
ذلك وخرج عليهم ملتمعا لونه متوردة وجنتاه كانما تفقا بحب الرمان الحامض
فنهضوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاسرين اذرعتهم ترعد اكفهم واذرعهم
فقالوا تبنا الى الله ورسوله فقال اولى لكم ان كدتم لتوجبون اتاني الروح الامين
فقال اخرج على امتك يا محمد فقد احدثت رواه الطبراني وفيه يزيد بن ربيعة
الرحبي وهو متروك وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به ۞ **وعن** ابي الدرداء
وواثلة بن الاسقع وابي امامة وانس بن مالك قالوا كنا في مجلس ناس من اليهود
ونحن نتذاكر القدر فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا فعبس
واسهر وقطب ثم قال مه اتقوا الله يا امة محمد واذا ابن عمه فقال فقعر الا نهيوا
عليكم وهيج النار ثم امر اليهود ان يقوموا ثم قام وبسط يمينه وبسط اصبعه
الشمال ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الرحمن الرحيم باسما
اهل الجنة واسما ابائهم وامهاتهم وعشائرهم فرغ ربكم فرغ ربكم ثم بسط
شماله ثم اسار اليهما ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الرحمن الرحيم
باسما اهل النار واسما ابائهم وامهاتهم وعشائرهم فرغ ربكم فرغ ربكم فرغ ربكم
اعد ربنا ندرنا اللهم اني قد بلغت رواه الطبراني وفيه عبد الله بن يزيد بن ادم
قال احمد احاديثه موضوعة ۞ **وعن** ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ذكر
اصحابي فامسكوا واذا ذكر النجوم فامسكوا واذا ذكر القدر فامسكوا رواه الطبراني
وفيه يزيد بن ربيعة وهو ضعيف ۞ **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا ذكر اصحابي فامسكوا واذا ذكر النجوم فامسكوا واذا ذكر القدر
فامسكوا رواه الطبراني وفيه مسهر بن عبد الملك وثقه ابن حبان وغيره وفيه خلاف
وبقيه رجاله رجال الصحيح ۞ **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتقوا القدر فانه شعبة من النصرانية رواه الطبراني وفيه نزار بن حيان وهو ضعيف
وعن انس قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم من باب المسجد وهو يريد الحجرة
فسمع قوما يتنازعون بينهم في القدر وهم يقولون الم يقل الله كذا وكذا الم يقل
الله كذا وكذا قال ففتح النبي صلى الله عليه وسلم باب الحجرة وكانما فقئ في وجهه حب الرمان
فقال ابهذا امرتم او بهذا اعنيتم انما هلك من كان قبلكم باشباه هذا ضربوا كتاب الله
بعضه ببعض امركم الله بامر فاتبعوه ونهاكم فانتهوا قال فلم يسمع الناس بعد ذلك

احد

احد يتكلم حتى معبد الجهني فاخذه الحجاج فقتله رواه ابو يعلى وفيه يوسف بن عطية
وهو متروك ۞ **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال امر هذه الامة
مواتيا او مقاربا او كلمة تشبهها ما لم يتكلموا في الولدان والقدر رواه البزار والطبراني
في الاوسط والكبير ورجال البزار رجال الصحيح ۞ **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اخر الكلام في القدر لشرار هذه الامة رواه البزار والطبراني في الاوسط وزاد
لشرار امتي في اخر الزمان ورجال البزار في احد الاسنادين رجال الصحيح غير عمر بن
ابي حليمة وهو ثقة ۞ **باب ما جاء في من يكذب بالقدر**
ومسائلهم والزنادقة ۞ عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة
عاق ولا مكذب بقدر رواه احمد والبزار والطبراني وزاد ولا منان وفيه سليمان
ابن عتبة الدمشقي وثقه ابو حاتم وغيره وضعفه ابن معين وغيره ۞ **وعن** ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في هذه الامة مسخ الا وذلك في
المكذبين بالقدر والزندقية رواه احمد وفيه رشدين بن سعد والغالب عليه الضعف
وعن نافع قال بينما نحن عند ابن عمر رحمه الله قعودا اذ جاءه رجل فقال ان فلانا
يقرا عليك السلام لرجل من اهل الشام فقال ابن عمر رحمه الله انه بلغني انه احدث حدثا
فان كان كذلك فلا تقران عليه مني السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
سيكون في امتي مسخ وقذف وهو في الزندقة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ۞
وعن سهل بن سعد قال ما كانت زندقة الا كان بدؤها التكذيب بالقدر رواه الطبراني
وفيه ابرهيم بن اعين وهو ضعيف ۞ **وعن** جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ثلاث اخاف على امتي الاستسقا بالانواء وحيف السلطان وتكذيب بالقدر
رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني في الثلاثة وفيه محمد بن القاسم الاسدي وثقه ابن معين
وكذبه احمد وضعفه بقية الايمة ۞ **وعن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخاف على امتي خمس تكذيب بالقدر وتصديق بالنجوم رواه ابو يعلى مقتصرا على اثنتين
من الخمس وفيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف ۞ ووثقه ابن عدي ۞ **وعن** ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي في اخر زمانها النجوم وتكذيب بالقدر
وحيف السلطان رواه الطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وهو لين وبقية رجاله ثقات ۞
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاك امتي في ثلاث في العصبية
والقدرية والرواية من غير ثبت رواه الطبراني وفيه هرون بن هارون وهو ضعيف
وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخاف على امتي ثلاثا زلة عالم وجدال
منافق بالقران والتكذيب بالقدر رواه الطبراني وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف ۞

الحافظ ابن حجر
الاسناد الذي فيه خلفه هو الذي
وهو اسناد حسن

وعن ابي موسى الاشعري قال ذكر القدر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان امتي لا تزال متمسكة بدينها ما لم يكذبوا بالقدر فاذا كذبوا بالقدر فعند ذلك هلاكهم رواه الطبراني وابو البكرات نابت لم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن شرك منذ اهبط الله ادم من السماء الى الارض الا كان بدوه التكذيب بالقدر وما اشركت امة الا بتكذيب بالقدر وانكم ستبتلون به ايتها الامة فاذا لقيتموهم فلا تمكنوهم من المسالة فيدخلوا عليكم الشبهات رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليم بن سالم ضعفه جمهور الائمة احمد وابن المبارك ومن بعدهم وقال ابن عدي ارجوا انه لا باس به ٥ وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هلكت امة قط الا بالاشرك وما كان بدو اشراكها الا التكذيب بالقدر رواه الطبراني في الكبير والصغير الا انه قال ما هلكت امة قط حتى تشرك بالله ولا اشركت امة بالله حتى يكون اول شركها التكذيب بالقدر وفيه عمر بن يزيد النصري من بني النصر ضعفه ابن حبان وقال غيره به ٥ وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا قط الا وفي امته قدرية ومرجئة يشوشون عليه امر امته الا وان الله قد لعن القدرية والمرجئة على لسان سبعين نبيا رواه الطبراني وفيه بقية بن الوليد وهو لين وعن يزيد بن حصين لم اعرفه وعن محمد بن عبيد عن ابن عباس قال قيل لابن عباس ان رجلا قدم علينا يكذب بالقدر فقال دلوني عليه وهو يومئذ قد عمي قالوا وما تصنع به يا ابا عباس قال والذي نفسي بيده لئن استمكنت منه لاعضن انفه حتى اقطعه ولئن وقعت عنقه في يدي لادقنها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كاني بنساء بني فهر يطفن بالخزرج تصطفق الياتهن مشركات هذا اول شرك هذه الامة والذي نفسي بيده لينتهين بهم سوء رايهم حتى يخرجوا الله من ان يكون قدر خيرا كما اخرجوه من ان يكون قدر شرا رواه احمد من طريقين وفيهما محمد بن عبيد المكي وثقه ابن حبان وضعفه ابو حاتم وفي احداها رجل لم يسم وسماه في الاخرى العلا بن الحجاج ضعفه الازدي فقد قال في المسلسل ان محمد بن عبيد سمع ابن عباس ٥ وعن سعيد بن جبير قال كنت في حلقة فيها ابن عباس فذكرنا القدر فغضب ابن عباس غضبا شديدا وقال لو اعلم ان في القوم احدا منهم لاخذت بانفه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بعث الله نبيا قط في قوم ثم قبضه الا جعل بعده فترة وملا من تلك الفترة جهنم رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح غير صدقة بن سابق وهو ثقة ورواه البزار وزاد وهم القدرية ٥ وعن ابن عباس قال ما بعث الله نبيا قط الا

الحافظ ابن حجر رواه البزار باسنادين بانهما حسن وهو الذي فيه صدقة

بعده

بعده وتفقه بملا بهم جهنم رواه الطبراني وفيه ابو داود الاعمى وهو ضعيف جدا وعن ابن عباس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك ان تبقى بعدي حتى تدرك قوما يكذبون بقدر الله لا ذنوب على عباده اشتقوا كلامهم ذلك من النصرانية فاذا كان ذلك فابرا الى الله منهم وكان ابن عباس يرفع يديه ويقول اللهم اني ابرا اليك كما امر نبيك صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه عبد الله بن زياد بن سمعان وهو متروك ٥ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القدرية والمرجئة مجوس هذه الامة فان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير هرون بن موسى الفروي وهو ثقة ٥ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه زكريا بن منظور وثقه احمد بن صالح وغيره وضعفه جماعة ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله اهل القدر الذين يكذبون بقدر ويصدقون بقدر رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وهو لين الحديث ٥ وعن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستة لعنتهم وكل نبي مجاب الزايد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي ٥ رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وقد صححه ابن حبان ٥ وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب بالقدر فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن الحسين القصاص ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن محمد بن كعب القرظي قال ذكرت القدرية عند عبد الله بن عمر فقال عبد الله بن عمر لعنت القدرية على لسان سبعين نبيا محمد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واذا كان يوم القيامة وجمع الله الناس في صعيد واحد نادى مناد يسمع الاولين والاخرين اين خصماء الله فيقوم القدرية رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن الفضل بن عطية وهو متروك ورواه ابو يعلى في الكبير باختصار من رواية بقية بن الوليد عن حبيب بن عمرو وبقية مدلس وحبيب مجهول ٥ وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة نادى مناد الا ليقم خصماء الله وهم القدرية رواه الطبراني في الاوسط من رواية بقية وهو مدلس وحبيب بن عمر مجهول ٥ وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر الزمان ياتي المراة فتجد زوجها قد مسخ قردا لانه لا يومن بالقدر

لعله اخرهم

رواه الطبراني في الاوسط وفيه بشار بن قيراط وهو ضعيف ۝ وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يؤمن بالقدر خيره وشره فانا منه بريء رواه ابو يعلى
وفيه صالح بن سرج وكان خارجيا ۝ وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن ابي الحكم الثقفي
ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ۝ وعن ابي أمامة عن ابي امامه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اربعة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة عاق ومنان ومدمن خمر
ومكذب بقدر ۝ وفي رواية ثلاثة لا يقبل الله منهم صرفا ولا عدلا فذكر نحوه
رواه الطبراني باسنادين في احدهما بشر بن نمير وهو متروك ۝ وفي الآخر عمر
ابن يزيد وهو ضعيف ۝ وعن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صنفان من هذه الامة لا تنالهما شفاعتي المرجئة والقدرية رواه الطبراني
في الاوسط وفيه محمد بن محصن وهو متروك ۝ وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال صنفان من امتي لا تنالهما شفاعتي المرجئة والقدرية رواه الطبراني في
الاوسط وفيه بحر بن كنيز السقا وهو متروك ۝ وعن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية
رواه الطبراني في الاوسط وفيه قرين بن سهل وهو كذاب ۝ وعن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام
نصيب المرجئة والقدرية رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن القسم
ابن حبيب التمار وهو ضعيف وكذلك عطية العوفي ۝ وعن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي لا يردان علي الحوض
ولا يدخلان الجنة القدرية والمرجئة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله
رجال الصحيح غير هرون بن موسى الفروي وهو ثقة ۝ وعن سهل بن سعد الساعدي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة مجوس ولكل امة نصارى ولكل
امة يهود وان مجوس امتي القدرية ونصاراهم الحشبية ويهودهم المرجئة رواه
الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن سابق وهو ضعيف ۝ وعن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يرض بقضاء الله ويؤمن بقدر الله
فليلتمس الها غير الله رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه سهيل بن ابي حزم

وثقه

وثقه ابن معين وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات ۝ وعن ابي هند الداري
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى من لم يرض
بقضائي ويصبر على بلائي فليلتمس ربا سواي رواه الطبراني وفيه سعيد بن زياد
زياد بفتح الزاي وتشديد الباء المثناة من تحت ۝ وعن ابن عباس قال خطب عمر
ابن الخطاب فحمد الله واثنى عليه فقال الا انه سيكون من بعدكم قوم يكذبون
بالرجم وبالدجال وبالشفاعة وبعذاب القبر وبقوم يخرجون من النار بعد
ما امتحشوا رواه احمد رواه احمد في حديث طويل وابو يعلى في الكبير وزاد ويكذبون
بطلوع الشمس من مغربها وفيه علي بن زيد وهو سيئ الحفظ وبقية رجاله ثقات
وعن ابن عون قال انا رايت غيلان يعني القدري مصلوبا على باب دمشق رواه
احمد ورجاله ثقات ۝ وعن حماد بن زيد وذكر الجهمية فقال انما يحاولون
ان ليس في السماء شيء رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ۝

[illegible] وهو متروك

باب فيمن يعترض

عن عبد الله يعني ابن مسعود قال لان يقبض احدكم على جمرة حتى تبرد خير له من ان يقول لامر قضاه الله
ليته لم يكن رواه الطبراني وفيه المسعودي وقد اختلط ۝

باب فيمن تالى على الله تعالى

عن ابي أمامة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راكب على الجدعاء
وخلفه الفضل بن عباس يقول لا تالوا على الله فانه من تالى على الله اكذبه الله
رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف ۝

باب كل شيء بقدر

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال تمارينا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم في القدر فكرهه كراهية شديدة
حتى كانما فقئ في وجهه حب الرمان قال ففيما انتم قالوا تماريا في القدر
يا رسول الله فقال كل شيء بقضاء وقدر ولو هذه وضرب باصبعه السبابة
على حبل ذراعه الاخر رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم
وعن الضحاك بن مزاحم قال اجتمعت انا وطاووس اليماني وعمرو بن دينار
ومكحول الشامي والحسن البصري في مسجد الخيف فتذاكرنا القدر حتى
ارتفعت اصواتنا وكثر لغطنا فقام طاووس فقال انصتوا اخبركم

ما سمعت أبا الدرداء يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله افترض عليكم
فرائض فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها ونهاكم عن أشياء فلا تنتهكوها
وسكت عن أشياء من غير نسيان فلا تتكلفوها رحمة من ربكم فاقبلوها الأمور كلها
بيد الله من عند الله مصدرها وإليه مرجعها ليس للعباد فيها تفويض ولا مشيئة
فقام القوم جميعا وهم راضون بما قال طاوس رواه الطبراني في الأوسط وفيه
نهشل بن سعيد الترمذي وهو متروك ۝ وعن أبي هريرة قال قلنا يا رسول الله
والحيل يمزع منا أو يسرع منا فقال قال بل يا رسول الله أكان هذا في الكتاب السابق
قال نعم رواه البزار ورجاله ثقات ۝ **باب لا يقال**
ما شاء الله وشاء غيره عن عائشة فيما يعلم عثمان بن عمران … رأى
في المنام نعم القوم أمة محمد لولا أنهم يقولون ما شاء الله وشاء محمد فذكر ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد قولوا ما شاء الله
وحده رواه أبو يعلى ورجاله ثقات ۝ **باب الطير يجري بقدر** ۝
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الطير يجري بقدر رواه البزار وقال
لا يروى إلا بهذا الإسناد ورجاله رجال الصحيح غير يوسف بن أبي بردة وثقه ابن حبان ۝
باب دفع ما لم يقدر على العبد ۝
عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل بالمؤمن ستون [ومائة ملك]
يذبون عنه ما لم يقدر عليه من ذلك … البصر سبعة أملاك يذبون عنه كما يذب [الذباب]
عن قصعة العسل الذباب في اليوم الصائف وما لو بدا لكم لرأيتموه [على كل جبل]
وسهل كلهم باسط يديه فاغر فاه وما لو وكل العبد فيه إلى نفسه طرفة [عين]
لخطفته الشياطين رواه الطبراني وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف ۝
باب لا ينفع حذر من قدر ۝
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفع حذر من قدر ولكن الدعاء
ينفع مما لم ينزل القضاء وإن البلاء والدعاء ليلتقيان بين السماء والأرض فيعتلجان إلى
يوم القيامة رواه البزار وفيه إبراهيم بن خثيم وهو متروك ۝ وعن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفع حذر من قدر والدعاء ينفع مما نزل
ومما لم ينزل القدر وإن الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان إلى يوم القيامة رواه البزار

وفيه

وفيه زكريا بن منظور وثقه أحمد بن صالح المصري وضعفه الجمهور **قلت** وتأتي
أحاديث في الدعاء إن شاء الله تعالى ۝ **باب قضاء الله سبحانه للمؤمن** ۝
عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت من قضاء الله عز وجل
للمؤمن إن أصابه خير حمد ربه وشكر وإن أصابته مصيبة حمد ربه وصبر المؤمن
يؤجر في كل شيء رواه أحمد بأسانيد ورجالها كلها رجال الصحيح ۝
وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت للمؤمن إن الله تعالى
لا يقضي للمؤمن قضاء إلا كان خيرا له رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه إلا أنه قال
تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال فذكره ورجال أحمد ثقات وأحد
أسانيد أبي يعلى رجاله رجال الصحيح غير أبي بحر ثعلبة وهو ثقة ۝
باب لم يحرم الله سبحانه شيئا إلا علم أن بعض الناس تعمله
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل
لم يحرم حرمة إلا وقد علم أنه سيطلعها منكم مطلع ألا وإني آخذ بحجزكم أن تهافتوا
في النار كتهافت الفراش أو الذباب رواه أحمد وأبو يعلى وقال الفراش
أو الذباب أو الحنطب وفيه المسعودي وقد اختلط ۝
باب ما جاء في القلب ۝ عن عثمان بن عفان رحمه الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله أن يزيغ قلب عبد أعمى
عليه الحيل رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن عيسى الطرسوسي
وهو ضعيف ۝ وعن عائشة قالت ما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه
إلى السماء إلا قال يا مصرف القلوب ثبت قلبي على طاعتك رواه أحمد وفيه مسلم
ابن محمد بن زائدة قال بعضهم وصوابه صالح بن محمد بن زائدة وقد وثقه أحمد
وضعفه أكثر الناس وبقية رجاله رجال الصحيح ۝ وعن عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يدعو يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قالت عائشة
فقلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله أتخاف وأنت رسول الله فقال يا عائشة إن قلوب
بني آدم بين إصبعين من أصابع الرحمن فمن شاء أن يقلبه من الضلالة إلى الهدى
أو من الهدى إلى الضلالة فعل رواه الطبراني في الأوسط وفيه المعلى بن الفضل
قال ابن عدي في بعض ما يرويه نكرة وبقية رجاله وثقوا وفيهم خلاف ۝
وعن أم سلمة حدثتنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر في دعائه أن يقول
اللهم مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قالت قلت يا رسول الله وإن القلوب لتتقلب

قال نعم ما من خلق الله من بشر من بني آدم الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله عز وجل
فان شاء الله اقامه وان شاء ازاغه فنسال الله ان لا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا ونساله
ان يهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب ٥ فذكر الحديث وبعضه رواه الترمذي
رواه احمد وفيه شهر بن حوشب وقد وثق ٥ وفيه ضعف **وعن** ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قلب ابن ادم بين اصبعين من اصابع الرحمن رواه
الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن صالح وثقه عبد الملك بن شعيب وضعفه غيره
وعن نعيم بن همار الغطفاني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما ادمي الا قلبه بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء ان يزيغه ازاغه وان شاء
ان يقيمه اقامه وكل يوم الميزان بيد الله يرفع قوما ويضع اخرين الى يوم القيامة
رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ **وعن** سبرة بن فاتك الاسدي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الميزان بيد الله يرفع اقواما ويضع اخرين وقلب
ابن ادم بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء ازاغه وان شاء اقامه ٥ رواه
الطبراني ورجاله ثقات ٥ **وعن** المقداد بن الاسود قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لقلب ابن ادم اسرع تقلبا من القدر اذا استجمعت غليا
رواه الطبراني باسانيد ورجال احدها ثقات ٥ **باب الاعمال بالخواتيم**
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عليكم ان تعجبوا باحد حتى تنظروا
بما يختم له فان العامل يعمل زمانا من عمره او برهة من دهره بعمل صالح لو مات
عليه دخل الجنة ثم يتحول فيعمل عملا سيئا وان العبد ليعمل البرهة من دهره
بعمل سيئ لو مات عليه دخل النار ثم يتحول فيعمل عملا صالحا واذا اراد الله بعبد خيرا
استعمله قبل موته قالوا يا رسول الله وكيف يستعمله قال يوفقه
لعمل صالح ثم يقبضه عليه رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط
ورجال احمد رجال الصحيح ٥ **وعن** عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة وانه لمكتوب في الكتاب من اهل النار فاذا كان
قبل موته تحول فعمل بعمل اهل النار فمات فدخل النار وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار
وانه لمكتوب في الكتاب من اهل الجنة فاذا كان قبل موته تحول فعمل بعمل اهل
الجنة فمات فدخلها رواه احمد وابو يعلى باسانيد وبعض اسانيدهما رجاله رجال الصحيح
وعن ابن عمر رحمه الله قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قابضا على شي
في يده ففتح يده اليمنى فقال بسم الله الرحمن الرحيم **هذا** كتاب من الرحمن الرحيم
فيه اهل الجنة باعدادهم واسمائهم واحسابهم مجمل عليهم الى يوم القيامة لا ينقص منهم

احد

حـ اي حاشية

روي في كتاب القدر
بعضه من حديث انس
مرفوعا اذا اراد الله
بعبد خيرا استعمله الى
اخره وقال بعده هذا
حديث صحيح

ولا يزاد فيهم احد وقد يسلك بالسعداء طريق اهل الشقا حتى يقال هو منهم ما اشبهه بهم ثم
يدركهم سعادته قبل موته ولو بفواق ناقة وفتح يده اليسرى فقال بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من الرحمن الرحيم فيه اهل النار باعدادهم واسمائهم واحسابهم مجمل
عليهم الى يوم القيامة لا ينقص منهم ولا يزاد فيهم احد وقد يسلك بالاشقياء طريق اهل
السعادة حتى يقال هو منهم وما اشبهه بهم ثم يدرك احدهم شقاه قبل موته ولو بفواق
ناقة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمل بخواتيمه العمل بخواتيمه ثلاثا رواه البزار
وفيه عبيد الله بن ميمون القداح وهو ضعيف جدا وقال البزار هو صالح وبقية رجاله
رجال الصحيح ٥ **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل او قال
يعمل اهل النار سبعين سنة ثم يختم له بعمل اهل النار رواه البزار والطبراني في الاوسط
ورجال الطبراني رجال الصحيح **وعن** الحرث بن عميرة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليعمل البرهة بعمل اهل النار
ثم يعرض له الجادة من جواد الجنة فيعمل بها حتى يموت عليها وذلك لما كتب له وان الرجل
ليعمل بعمل اهل الجنة البرهة من دهره ثم يعرض له الجادة من جواد اهل النار فيعمل بها
حتى يموت عليها وذلك لما كتب له رواه البزار والطبراني في الصغير والكبير ورجالهم ثقات
وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد يولد مومنا
ويعيش مومنا ويموت مومنا وان العبد يولد كافرا والعبد يعمل برهة من دهره
بالشقا ثم يدركه ما كتب له فيموت سعيدا رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار
وفيه عمر بن ابرهيم العبدي وقد وثقه غير واحد وقال ابن عدي حديثه عن قتاده
مضطرب **قلت** وهذا منها **وعن** عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ان العبد يكتب مومنا احقابا ثم احقابا ثم يموت والله عنه راض ومن مات همازا
لمازا ملقبا للناس كان علامته يوم القيامة ان يسمه على الخرطوم من كلا الشفتين
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الله بن صالح وثقه عبد الملك بن شعيب
وضعفه غيره ٥ **وعن** علي قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فحمد الله واثنى عليه
وقال كتاب كتبه الله فيه اهل الجنة باسمائهم وانسابهم مجمل عليهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم
الى يوم القيامة صاحب الجنة مختوم بعمل اهل الجنة وصاحب النار مختوم بعمل اهل النار
وان عمل اي عمل وقد يسلك باهل السعادة طريق اهل الشقا حتى يقال ما اشبههم
بل هو منهم ويدركهم السعادة فتستنقذهم وقد يسلك باهل الشقا طريق اهل السعادة
حتى يقال ما اشبههم به بل هو منهم ويدركهم الشقا من كتبه الله سعيدا في ام الكتاب

لم يخرجه من الدنيا حتى يستعمله بعمل يسعده قبل موته ولو بفواق ناقة ثم قال الاعمال بخواتيمها الاعمال بخواتيمها ثلاثا. قلت لم حديث في الصحيح في القدر غير هذا. رواه الطبراني في الاوسط وفيه حماد بن واقد الصفار وهو ضعيف. وعن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل انه من اهل النار فجعل الناس ينتظرون امره حتى اذا كان يوم حنين قاتل الرجل قتالا فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه من اهل النار فجرح الرجل واخذ سهما من كنانته فنحر نفسه فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فناد انه لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر. رواه الطبراني وفيه محمد بن خالد الواسطي ذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطي ويخالف وقال ابن معين رجل سوء كذاب. ورواه باسناد آخر وفيه جماعة لم اعرفهم.

وعن اكثم بن ابي الجون قال قلنا يا رسول الله فلان يجزي في القتال قال هو من اهل النار قلنا يا رسول الله اذا كان فلان في عبادته واجتهاده ولين جانبه في النار فاين نحن قال ذلك اخبات النفاق وهو في النار قال كنا نتحفظ في القتال كان لا يمر به فارس ولا راجل الا وثب عليه فكثر جراحه فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله استشهد فلان قال هو في النار فلما اشتد به الم الجراح اخذ سيفه فوضعه بين ثدييه ثم اتكا عليه حتى خرج من ظهره فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشهد انك رسول الله صلى الله عليك وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار وانه من اهل الجنة تدركه الشقوة والسعادة عند خروج نفسه فيختم له بها. رواه الطبراني واسناده حسن.

وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجبوا بعمل عامل حتى تنظروا بما يختم له. رواه الطبراني وفيه فضال بن جبير وهو ضعيف. وعن عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب بن مالك انه اخبره بعض من شهد النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل ممن معه ان هذا لمن اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراح فاتاه رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ارايت الرجل الذي ذكرت انه من اهل النار فقد قاتل والله اشد القتال في سبيل الله وكثر به الجراح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر به فاشتد رجل من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد صدق الله قولك قد انتحر فلان نفسه. رواه احمد ورجاله رجال الصحيح.

باب

باب علامة الخير

عن عمرو بن الحمق الخزاعي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قبل موته قيل وما استعمله قال يفتح له عمل صالح بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله. رواه الطبراني في الاوسط والكبير ورجال احمد والبزار رجال الصحيح. وعن جبير بن نفير ان عمرا الجمحي حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قبل موته فسأله رجل من القوم ما استعمله قال يهديه الله تبارك وتعالى الى العمل الصالح قبل موته ثم يقبضه عليه. رواه احمد وفيه بقية وقد صرح بالسماع وبقية رجاله ثقات. وعن ابي عنبة قال شريح بن النعمان وله صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا عسله قيل وما عسله قال يفتح له عملا صالحا قبل موته ثم يقبضه عليه. رواه احمد والطبراني وفيه بقية وقد صرح بالسماع في المسند وبقية رجاله ثقات. وعن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد الله بعبد خيرا طهره قبل موته قالوا يا رسول الله وما طهور العبد قال عمل صالح يلهمه اياه حتى يقبضه عليه. رواه الطبراني من طرق وفي بعضها عسله بدل طهره وفي احدى طرقه بقية بن الوليد وقد صرح بالسماع وبقية رجالها ثقات. وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا عسله قالوا يا رسول الله وكيف يعسله قال يوفقه لعمل صالح قبل موته فيقبضه عليه. رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير يونس بن عثمان وهو ثقة. وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله ثم صمت فقالوا فيماذا يا رسول الله قال يستعمله عملا صالحا قبل ان يموت. رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه احمد بن محمد بن نافع ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح. وعن حذيفة قال اسندت النبي صلى الله عليه وسلم الى صدري فقال من قال لا اله الا الله ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة ومن صام يوما ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة. رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير عثمان بن مسلم البتي وهو ثقة.

رواه ... وقد نبه عليه قبل ...

باب فيمن لم تبلغه الدعوة ممن مات في فترة وغير ذلك

عن الاسود بن سريع ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اربعة يوم القيامة رجل اصم لا يسمع شيئا ورجل احمق ورجل هرم ورجل مات في فترة فاما الاصم فيقول لقد جاء الاسلام وما اسمع شيئا واما الاحمق فيقول يا رب لقد جاء الاسلام والصبيان يحذفونني بالبعر واما الهرم فيقول رب لقد جاء الاسلام وما اعقل شيئا واما الذي

الحافظ ابن حجر
صححه الحافظ ... وهو اصل كبير من اصول الدين ... به كثير من المبتدعة

مات في فترة فيقول ما أتاني لك رسول فيأخذ مواثيقهم ليطيعنه فيرسل إليهم
أن ادخلوا النار قال فوالذي نفسي بيده لو دخلوها كانت عليهم بردا وسلاما رواه أحمد والبزار
إلا أنه قال يعرض على الله الأصم الذي لا يسمع شيئا والأحمق والهرم ورجل مات في الفترة
رواه الطبراني بنحوه وذكر بعده إسنادا إلى أبي هريرة قال مثل هذا الحديث غير أنه قال
في آخره فمن دخلها كانت عليه بردا وسلاما ومن لم يدخلها يسحب إليها هذا لفظ أحمد
ورجاله في طريق الأسود بن سريع وأبي هريرة رجال الصحيح وكذلك رجال البزار فيهما
وعن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بأربعة يوم القيامة
بالمولود وبالمعتوه وبمن مات في الفترة وبالشيخ الفاني كلهم يتكلم بحجته فيقول
الرب تبارك وتعالى لعنق من النار ابرز فيقول لهم إني كنت أبعث إلى عبادي رسلا
من أنفسهم وإني رسول نفسي إليكم ادخلوا هذه فيقول من كتب عليه الشقاء يا رب
أين ندخلها ومنها كنا نفر قال ومن كتب عليه السعادة فيقتحم فيها مسرعا يمضي
قال فيقول تبارك وتعالى أنتم لرسلي أشد تكذيبا ومعصية فيدخل هؤلاء
الجنة وهؤلاء النار رواه أبو يعلى والبزار بنحوه وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس
وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح وعن أبي سعيد يعني الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
أحسبه قال يؤتى بالهالك في الفترة والمعتوه والمولود فيقول الهالك في الفترة
لم يأتني كتاب ولا رسول ويقول المعتوه أي رب لم تجعل لي عقلا أعقل به خيرا
ولا شرا ويقول المولود لم أدرك العمل قال فترفع لهم نار فيقال لهم ردوها أو قال
ادخلوها فيدخلها من كان في علم الله سعيدا أن لو أدرك العمل قال ويمسك عنها من كان
في علم الله شقيا أن لو أدرك العمل فيقول تبارك وتعالى إياي عصيتم فكيف برسلي بالغيب
رواه البزار وفيه عطية وهو ضعيف ○ وعن معاذ بن جبل عن نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال يؤتى يوم القيامة بالممسوخ عقلا وبالهالك في الفترة وبالهالك صغيرا فيقول
الممسوخ عقلا يا رب لو آتيتني عقلا ما كان من آتيته عقلا بأسعد بعقله مني ويقول
الهالك في الفترة يا رب لو أتاني منك عهد ما كان من أتاه منك عهد بأسعد بعهده
مني ويقول الهالك صغيرا لو آتيتني عمرا ما كان من آتيته عمرا بأسعد بعمره مني
فيقول الرب جل جلاله إني آمركم بأمر فتطيعوني فيقولون نعم وعزتك فيقول اذهبوا
فادخلوا النار فلو دخلوها ما ضرتهم فيخرج عليهم قوابس يظنون أنها قد أهلكت
ما خلق الله من شيء فيرجعون سراعا فيقولون خرجنا يا رب نريد دخولها فخرجت
علينا قوابس ظننا أنها قد أهلكت ما خلق الله من شيء فيأمرهم الثانية فيرجعون
كذلك يقولون مثل قولهم فيقول الله تبارك وتعالى قبل أن تخلقوا علمت ما أنتم عاملون

وعلى

وعلى علمي خلقتكم وإلى علمي تصيرون فتأخذهم النار رواه الطبراني في الأوسط والكبير
وفيه عمرو بن واقد وهو متروك عند البخاري وغيره ورمي بالكذب وقال محمد
ابن المبارك الصوري كان يتبع السلطان وكان صدوقا وبقية رجال الكبير
رجال الصحيح

باب ما جاء في الأطفال

عن علي قال سألت خديجة النبي صلى الله عليه وسلم عن ولدين ماتا لها في الجاهلية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هما في النار قال فلما رأى الكراهية في وجهها
قال لو رأيت مكانهما لأبغضتهما قالت يا رسول الله فولدي منك قال في الجنة
قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمنين وأولادهم في الجنة
وإن المشركين وأولادهم في النار ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين
آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذرياتهم رواه عبد الله بن أحمد
وفيه محمد بن عثمان ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عائشة
أنها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أولاد المشركين فقال
إن شئت أسمعتك تضاغيهم في النار رواه أحمد وفيه أبو عقيل يحيى بن المتوكل
ضعفه جمهور الأئمة أحمد وغيره ويحيى بن معين ونقل عنه توثيقه في رواية
من بلاغه وعن خديجة قالت قلت يا رسول الله أين أطفالي منك قال في الجنة
قلت بلا عمل قال الله أعلم بما كانوا عاملين قلت فأين أطفالي من قبلك قال في النار
قلت بغير عمل قال لقد علم الله ما كانوا عاملين رواه الطبراني وأبو يعلى
ورجالهما ثقات إلا أن عبد الله بن الحارث بن نوفل لم يدرك خديجة
وعن ابن عباس قال كنت أقول في أولاد المشركين هم منهم فحدثني رجل عن رجل
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلقيته فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال ربهم أعلم بهم هو خلقهم وهو أعلم بهم وبما كانوا عاملين وفي رواية
فأمسكت عن قولي رواه أحمد بإسنادين ورجالهما رجال الصحيح ○ وعن
ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فسأله
رجل فقال يا رسول الله ما تقول في اللاهين قال فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يرد عليه كلمة فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوه وطاف
فإذا هو بغلام قد وقع وهو يعبث بالأرض فنادى مناديه أين السائل
عن اللاهين فأقبل الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قتل الأطفال ثم قال الله أعلم بما كانوا عاملين هذا من اللاهين رواه البزار
والطبراني في الكبير والأوسط وفيه هلال بن خباب وهو ثقة وفيه خلاف

الحافظ ابن حجر
إسناده حسن

وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ **وعن** جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطره حتى يعرب عنه لسانه فاذا اعرب عنه لسانه اما شاكرا واما كفورا رواه احمد وفيه ابو جعفر الرازي وهو ثقه وفيه خلاف وبقيه رجاله ثقات ٥ **وعن** سمره بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مولود يولد على الفطره فابواه يهودانه وينصرانه رواه البزار وفيه عباد بن منصور وهو ضعيف ونقل عن يحيى القطان انه وثقه ٥ **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مولود يولد على الفطره فابواه يهودانه وينصرانه رواه البزار وفيه من لم اعرفه غير واحد ٥ **قلت** وقد تقدم حديث الاسود ابن سريع وغيره في النهي عن النسا والصبيان في الجهاد ٥

باب في ذراري المسلمين

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يعلم موسى بن وردان سل قال ذراري المسلمين في الجنه يكفلهم ابرهيم صلى الله عليه وسلم رواه احمد وفيه عبد الرحمن ابن ثابت وثقه بن المديني وجماعه وضعفه بن معين وغيره وبقيه رجاله ثقات **وعن** الاسود بن سريع قال قيل يا رسول الله من في الجنه قال النبي في الجنه والشهيد في الجنه والمولود في الجنه رواه الطبراني وفيه جماعه وثقهم بن حبان وضعفهم غيره وبقيه رجاله رجال الصحيح **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل من في الجنه قال النبي في الجنه والشهيد في الجنه والمولود في الجنه والموؤده في الجنه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن معاويه بن صالح وهو ثقه ٥ **وعن** انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المولود في الجنه والموؤده في الجنه وذكرنا لنا فذهب عني رواه البزار وفيه محمد بن مخلد تكلم فيه الازدي وابن اسحق مدلس وبقيه رجاله ثقات ٥ **قلت** وقد تقدمت احاديث من هذا النحو في النكاح في حق الزوج وطاعه المراه لزوجها ٥

باب في اولاد المشركين

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ربي اللاهين من ذريه البشر ان لا يعذبهم فاعطانيهم رواه ابو يعلى من طرق ورجال احدها رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن المتوكل وهو ثقه ولفظها سالت الله اللاهين من ذريه البشر فاعطانيهم وقد تقدم حديث في تفسير اللاهين في باب الاطفال **وعن** سمره بن جندب قال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال هم خدم اهل الجنه رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبزار وفيه عباد ابن منصور وثقه يحيى القطان وفيه ضعف وبقيه رجاله ثقات ٥ **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاطفال خدم اهل الجنه رواه ابو يعلى والبزار

والطبراني

الكامل الخ
اسناده حسن

والطبراني في الاوسط الا انهما قالا اطفال المشركين وفي اسناد ابي يعلى يزيد الرقاشي وهو ضعيف وقال فيه بن معين رجل صدق ووثقه بن عدي وبقيه رجال ابي يعلى رجال الصحيح

كتاب الفتن اعاذنا الله منها باب التعوذ من الفتن ٥

عن عصمه بن قيس السلمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يتعوذ من فتنه المشرق فقيل له فكيف فتنه المغرب قال تلك اعظم واعظم رواه الطبراني **وفي** روايه عنده ايضا انه كان يتعوذ في صلاته من فتنه المغرب ورجاله ثقات **وعن** القسم قال قال عبد الله لا يقول احدكم اللهم اني اعوذ بك من الفتنه فانه ليس منكم احد الا يشتمل على فتنه ولكن من استعاذ فليستعذ من مضلاتها فان الله عز وجل يقول انما اموالكم واولادكم فتنه رواه الطبراني واسناده منقطع وفيه المسعودي وقد اختلط ٥

باب الاستعاذه من راس السبعين وغير ذلك

عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من راس السبعين ومن اماره الصبيان وقال لا تذهب الدنيا حتى تصير للكع ابن لكع رواه احمد والبزار ورجال احمد رجال الصحيح غير كامل بن العلا وهو ثقه

باب الاستعاذه من يوم السو ونحوه ٥

عن عقبه بن عامر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من يوم السو ومن ليله السو ومن ساعه السو ومن صاحب السو ومن جار السو في دار المقامه رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥

باب نقصان الخير

عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شي ينقص الا الشر فانه يزاد فيه رواه احمد والطبراني وفيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف ورجل لم يسم ٥

باب النهي عن مخاصمه الناس ٥

عن ابن عباس رحمه الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك ومشاره الناس فانها تدفن الغره وتظهر العوره رواه الطبراني في الصغير ورجاله ثقات الا ان شيخ الطبراني محمد بن الحسن ابن هديم لم اعرفه ٥

باب في قوله تعالى او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض

عن جابر بن عتيك قال جانا عبد الله بن عمر في بني معويه قريه من قرى الانصار فقال هل تدري اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدكم هذا قلت نعم فاشرت الى ناحيه منه فقال هل تدري ما الثلاث التي دعا بهن فيه قلت نعم قال فاخبرني بهن فقلت دعا بان لا يظهر عليهم عدوا من غيرهم وان لا يهلكهم بالسنين فاعطيهما ودعا بان لا يجعل باسهم بينهم فمنعها قال صدقت فلا يزال الهرج

إلى يوم القيامة رواه أحمد ورجاله ثقات ٥ وعن شداد بن أوس أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها وإني أعطيت
الكنزين الأبيض والأحمر وإني سألت ربي عز وجل أن لا يهلك أمتي بسنة بعامة
وأن لا يسلط عليهم عدوا فيهلكهم بعامة وأن لا يلبسهم شيعا وأن لا يذيق
بعضهم بأس بعض فقال يا محمد إني إذا قضيت قضاء لا يرد وإني قد أعطيتك
لأمتك أن لا أهلكهم بسنة بعامة وأن لا أسلط عليهم عدوا بعامة فيهلكوهم بعامة
حتى يكون بعضهم يهلك بعضا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لا أخاف
على أمتي إلا الأئمة المضلين وإذا وضع السيف في أمتي لا يرفع عنهم إلى يوم القيامة
رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح ٥ وعن أبي بصرة الغفاري صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سألت ربي عز وجل
أربعا فأعطاني ثلاثا ومنعني واحدة سألت الله عز وجل أن لا يجمع أمتي على ضلالة
فأعطانيها وسألت الله عز وجل أن لا يهلكهم بالسنين كما أهلك الأمم قبلهم فأعطانيها
وسألت الله عز وجل أن لا يظهر عليهم عدوا فأعطانيها وسألت الله عز وجل
أن لا يلبسهم شيعا ويذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها رواه أحمد والطبراني
وفيه راو لم يسم ٥ وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سألت ربي عز وجل
لأمتي أربع خلال فأعطاني ثلاثا ومنعني واحدة سألته أن لا تكفر أمتي صفقة
واحدة فأعطانيها وسألته أن لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فأعطانيها
وسألته أن لا يعذبهم بما عذب به الأمم قبلهم فأعطانيها وسألته أن لا يجعل
بأسهم بينهم فمنعنيها رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات ورواه البزار
إلا أنه قال سألت ربي ثلاثا ٥ وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سألت ربي عز وجل ثلاث خصال فأعطاني اثنتين ومنعني
واحدة سألته أن لا يسلط على أمتي عدوا من غيرهم فأعطانيها وسألته أن لا يهلك
أمتي بالسنة فأعطانيها وسألته أن لا يلبسهم شيعا فأبى علي رواه الطبراني
في الصغير وفيه جنادة بن مروان وهو ضعيف ٥ وعن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سألت ربي عز وجل ثلاث خصال لأمتي فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة
قلت يا رب لا تهلك أمتي جوعا فقال هذه لك قلت يا رب لا تسلط عليهم عدوا
من غيرهم يعني أهل الشرك فيجتاحهم قال لك ذلك قلت يا رب لا تجعل بأسهم
بينهم فمنعني هذه رواه الطبراني وفيه أبو حذيفة الثعلبي ولم أعرفه وبقية
رجاله ثقات ٥ وعن حجر بن عنبس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

في مسجد بني معاوية ثلاثا فأعطى اثنتين ومنع واحدة سأله أن لا يسلط على أمته جوعا
وأن لا يظهر عليهم عدوا فأعطاهما وسأله أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعها رواه
الطبراني وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال سأل محمد ربه أن لا يلبسهم شيعا ولا يذيق بعضهم بأس بعض فأبى
رواه الطبراني وفيه محمد بن أبي ليلى وهو سيئ الحفظ وعن نافع بن خالد الخزاعي
عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى والناس حوله صلى
صلاة خفيفة تامة الركوع والسجود فجلس يوما فأطال الجلوس حتى أومأ بعضنا
إلى بعض أن اسكتوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوحى إليه فلما فرغ قال بعض
القوم يا رسول الله أطلت الجلوس حتى أومأ بعضنا إلى بعض أنه ينزل عليك قال لا
ولكنها صلاة رغبة ورهبة سألت الله عز وجل فيها ثلاثا فأعطاني اثنتين ومنعني
سألته أن لا يعذبكم بعذاب عذب به من كان قبلكم وسألته أن لا يسلط على عامتكم
عدوا يستبيحها فأعطانيها وسألته أن لا يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم
بأس بعض فمنعنيها قلت له أبوك سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
سمعته يقول إنه سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم عدد أصابعي هذه
العشر أصابع رواه الطبراني بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح
غير نافع بن خالد وقد ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه أحد ورواه البزار ٥

باب فيما كان بين أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

ورضي عنهم والسكوت عما شجر بينهم ولولا أن الإمام أحمد وأصحاب هذه الكتب
أخرجوه في كتبهم ما ذكرته ٥ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا ذكر أصحابي فأمسكوا فذكر الحديث وقد تقدم بطوله
وغيره في كتاب القدر وفيه مسهر بن عبد الملك وثقه ابن حبان وغيره وفيه خلاف
وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حفظني في أصحابي ورد علي حوضي ومن لم يحفظني في أصحابي لم يرني
يوم القيامة إلا من بعيد ٥ رواه الطبراني وفيه حبيب كاتب مالك وهو متروك ٥
وعن طارق بن شهاب قال كان بين خالد بن الوليد وبين سعد بن أبي وقاص كلام
فذكر خالدا عند سعد فقال مه إن ما بيننا لم يبلغ ديننا رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح ٥ وعن عروة يعني ابن الزبير أن علي بن أبي طالب لقي الزبير بالسوق
فتعاتبا في شيء من أمر عثمان ثم أغلظ له عبد الله بن الزبير فقال له علي ألا أسمع ما تقول
تضربه الزبير حتى وقع رواه الطبراني وفيه عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة وهو متروك

الاعتذار ح
هذا الاعتذار لا
يحتاج إليه لأن من
التزم جمع كتب
معينة تعين عليه أن لا
يترك شيئا مما حوته
وعذره في ذلك في
التزامه واضح ولكنه
لو ترك ذكره لكان أعذر
بالنهي لكان ذلك مقبولا
منه ولو أنه استثنى
وذكر في خطبته
مثلا لكان أولى
واستغنى عن هذا
الاعتذار ٥

وعن ابي راسد قال جاء رجال من اهل البصرة الى عبيد بن عمير فقالوا ان اخوانك من اهل البصرة يسألونك عن علي وعثمان فقال وما اقدمكم شيئا غير هذا قالوا نعم قال تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون رواه الطبراني ورجاله

وعن طارق بن اشيم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول بحسب اصحابي القتل رواه احمد والطبراني باسانيد والبزار ورجال احمد رجال الصحيح ٥ وعن سعيد بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون بعدي فتن يكون فيها ويكون فقلنا ان ادركنا ذلك هلكنا قال بحسب اصحابي القتل وفي رواية يذهب الناس فيها اسرع ذهاب رواه الطبراني باسانيد ورجال احدها ثقات ٥ ورواه البزار كذلك

وعن الزبير بن العوام في قول الله تبارك وتعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة قال كنا نتحدث على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فلم نحسب انا اهلها حتى براب فينا رواه البزار وفيه حجاج بن نصير ذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ ويهم ووثقه ابن معين في رواية وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان عظيمتان دعواهما واحدة رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف جدا ٥ وعن ام حبيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رايت ما يلقا امتي بعدي وسفك بعضهم دماء بعض وسبق ذلك من الله عز وجل كما سبق في الامم قبلهم فسالته ان يوليني شفاعة يوم القيامة فيهم ففعل رواه احمد والطبراني في الاوسط ورجالهما رجال الصحيح الا ان رواية احمد عن ابن ابي حسين ان انس عن ام حبيبة ورواية الطبراني عن الزهري عن انس ٥

وعن عبد الله بن يزيد الخطمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاب امتي في دنياها رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجاله ثقات ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله امتي امة مرحومة قد رفع عنها العذاب الا عذابهم انفسهم بايديهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه سعيد بن مسلمة الاموي وهو ضعيف ووثقه ابن حبان وقال يخطئ وبقية رجاله ثقات

وعن معقل بن يسار انه دخل على عبيد الله بن زياد يعوده فقال له معقل اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عقوبة هذه الامة بالسيف وموعدهم الساعة والساعة ادهى وامر رواه الطبراني وفيه عبد الله بن عيسى الخزاز وهو ضعيف وعن ابي بردة قال خرجت من عند عبيد الله بن زياد فرايته يعاقب عقوبة شديدة فجلست الى رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عقوبة هذه الامة بالسيف رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابي بردة قال جعلت رؤوس الخوارج

نجي

نجي فاقول الى النار فقال لي عبد الله بن يزيد ما يدريك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله عذاب هذه الامة في دنياها رواه الطبراني في الكبير والصغير باختصار والاوسط كذلك ورجال الكبير رجال الصحيح ٥

باب

عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتنة فقال ابو بكر رضي الله عنه انا ادركها قال لا قال عمر يا رسول الله ادركها قال لا قال عثمان يا رسول الله انا ادركها قال بك يبتلون رواه البزار وفيه ماعز التميمي ذكره ابن ابي حاتم ولم يخرجه احد وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ستبتلى بعدي فلا تقاتلن رواه ابو يعلى في الكبير عن شيخه موسى عن مسروب ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن حوالة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل دومة وعنده كاتب يملي عليه فقال الا اكتبك يا ابن حوالة قلت ما ادري ما خار الله لي ورسوله فاعرض عني وقال اسمعيل مرة واكب على كاتبه يملي عليه ثم قال انكتبك يا ابن حوالة قلت لا ادري ما خار الله لي ورسوله فاعرض عني واكب على كاتبه يملي عليه قال فنظرت فاذا في الكتاب عمر فعرفت ان عمر لا يكتب الا في خير ثم قال انكتبك يا ابن حوالة قلت نعم قال يا ابن حوالة كيف تفعل في فتن تخرج من اطراف الارض كانها صياصي بقر قلت لا ادري ما خار الله لي ورسوله قال وكيف تفعل في اخرى تخرج بعدها كان الاولى فيها انفاجة ارنب قلت لا ادري ما خار الله لي ورسوله قال اتبعوا هذا ورجل مقفي حينئذ فانطلقت فسعيت فاخذت بمنكبه فاقبلت بوجهه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذا قال نعم فاذا هو عثمان بن عفان رضي الله عنه وفي رواية عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر من اسفاره فنزل الناس منزلا ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظل دومة فرآني مقبلا من حاجة لي وليس غيره وغير كاتبه فقال اكتبه فاذا في صدر الكتاب ابو بكر وعمر وقال فيه اصنع ماذا يا رسول الله قال عليك بالشام وقال فيه فلا ادري كيف قال في الاخرة ولان علمت كيف قال في الاخرة احب الي من كذا وكذا رواه احمد والطبراني بنحوه ورجالهما رجال الصحيح ٥ وعن شقيق قال لقي عبد الرحمن بن عوف الوليد بن عقبة فقال له الوليد مالي اراك قد جفوت امير المؤمنين عثمان قال ابلغه عني اني لم افر يوم عينين قال عاصم يوم احد ولم اتخلف عن بدر ولم اترك سنة عمر قال فانطلق فخبر ذلك عثمان قال فقال اما قوله اني لم افر يوم عينين فكيف يعيرني بذنب قد عفا الله عنه فقال ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم واما قوله اني تخلفت يوم بدر فاني كنت امرض فيه

الحافظ ابن حجر
موسى هو ابن محمد بن حيان بالجيم اكثر عنه ابو يعلى وضعفه ابو زرعة وقد صحح حديثه هذا الحافظ ضياء الدين المقدسي وكان لما ساقه حدثنا موسى هو ابن محمد بن حيان ٥

بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ماتت وقد ضرب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمي
ومن ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهم فقد شهد واما قوله اني لم اترك سنة عمر
فاني لا اطيقها انا ولا هو فاته فحدثه بذلك رواه احمد وفيه عاصم بن ابي النجود
وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات ٥ وعن سعيد بن المسيب قال كان لعثمان
آذن وكان يخرج بين يديه الى الصلاة قال فخرج يوما فصلى والآذن بين يديه
ثم جاء فجلس الآذن ناحية ولف رداءه فوضعه تحت راسه واضطجع ووضع
الدرة بين يديه فاقبل علي في ازار ورداء وبيده عصا فلما رآه الآذن من بعيد
قال هذا علي قد اقبل فجلس عثمان فاخذ عليه رداءه فجاء حتى قام على راسه وقال
اشتريت ضيعة آل فلان ولوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في مائها حق اما اني
قد علمت انه لا يشتريها غيرك فقام عثمان وجرى بينهما كلام حتى القى الله عز وجل
وجاء العباس فدخل بينهما ورفع عثمان على علي الدرة ورفع علي على عثمان العصا
فجعل العباس يسكنهما ويقول لعلي امير المؤمنين ويقول لعثمان ابن عمك فلم يزل حتى سكتا
فلما ان كان من الغد رايتهما وكل واحد منهما آخذ بيد صاحبه وهما يتحدثان
رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم ٥ وعن ابي عون الانصاري رحمه الله
ان عثمان بن عفان قال لابن مسعود هل انت منته عما بلغني عنك فاعتذر اليه
بعض العذر فقال عثمان ويحك اني قد سمعت وحفظت وليس كما سمعت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه سيقتل امير ويبتزي منتز واني انا المقتول
وليس عمر انما قتل عمر واحد وانه يجتمع علي رواه احمد ورجاله ثقات ٥
وعن سالم بن ابي الجعد قال دعا عثمان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيهم عمار بن ياسر فقال اني سائلكم واني احب ان تصدقوني نشدتكم بالله اتعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤثر قريشا على سائر الناس ويؤثر بني هاشم
على سائر قريش فسكت القوم فقال لو ان بيدي مفاتيح الجنة لاعطيتها بني امية
حتى يدخلوا من عند آخرهم فبعث الى طلحة والزبير فقال عثمان الا احدثكما عنه
يعني عمارا اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم آخذا بيدي نتمشى في
البطحاء حتى اتى على ابيه وامه وعليه يعذبون فقال ابو عمار يا رسول الله الدهر هكذا
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اصبر ثم قال اللهم اغفر لآل ياسر وقد فعلت رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابراهيم يعني ابن عبد الرحمن بن عوف قال قال عثمان ان وجدتم
في كتاب الله عز وجل ان تضعوا رجلي في القيد فضعوها رواه عبد الله بن احمد بن حنبل

ورجاله

ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن اسلم مولى عمر قال شهدت عثمان يوم حوصر في موضع الجنائز
ولو القي حجر لم يقع الا على راس رجل فرايت عثمان اشرف من الخوخة التي تلي مقام
جبريل عليه السلام فقال يا ايها الناس افيكم طلحة فسكتوا ثم قال يا ايها الناس افيكم
طلحة فسكتوا ثم قال يا ايها الناس افيكم طلحة فقام طلحة بن عبيد الله فقال له عثمان
الا اراك ها هنا ما كنت ارى انك تكون في جماعة قوم يسمعون ندائي آخر ثلاث مرات
ثم لا تجيبني انشدك الله يا طلحة اتذكر يوم كنت انا وانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في موضع كذا وكذا ليس معه احد من اصحابه غيري وغيرك قال نعم فقال لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا طلحة انه ليس من نبي الا ومعه من اصحابه رفيق من امته في الجنة
وان عثمان بن عفان هذا يعني رفيقي في الجنة معي قال طلحة اللهم نعم
ثم انصرف قلت روى النسائي طرفا منه باسناد منقطع رواه عبد الله وفيه
ابو عبادة الزرقي وهو متروك ورواه ابو يعلى في الكبير واسقط ابا عبادة من السند
وعن عباد بن زاهر ابي رواع قال سمعت عثمان يخطب قال انا والله قد صحبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في السفر والحضر وكان يعود مرضانا ويتبع جنائزنا ويغزو معنا
ويواسينا بالقليل والكثير وان ناسا يعلموني به عسى ان لا يكون احدهم راه قط رواه احمد
وابو يعلى في الكبير وزاد فقال له اعين بن امراة الفرزدق يا نعثل انك قد
بدلت فقال من هذا فقالوا اعين فقال بل انت ايها العبد قال فوثب الناس الى اعين
قال وجعل رجل من بني ليث يزعهم عنه حتى ادخله داره ورجالهما رجال الصحيح
غير عباد بن زاهر وهو ثقة ٥ وعن ابي سعيد مولى ابي اسيد قال سمع عثمان ان
وفد اهل مصر قد اقبلوا فاستقبلهم في قرية له خارج المدينة وكره ان يدخلوا عليه
او كما قال فلما علموا بمكانه اقبلوا اليه فقالوا ادع لنا بالمصحف فدعا يعني به فقال
افتح فقرا حتى انتهى الى هذه الاية قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما
وحلالا قل آلله اذن لكم ام على الله تفترون فقالوا احمد الله اذن لك به ام على الله تفتري
فقال امضه نزلت في كذا وكذا واما الحمى فان عمر حمى الحمى لابل الصدقة فلما وليت فعلت
الذي فعل وما زدت على ما زاد ولا اراه الا قال وانا يومئذ ابن كذا وكذا سنة قال ثم سالوه
عن شيء فجعل يقول امضه نزلت في كذا وكذا ثم سالوه عن اشياء عرفوها لم يكن عنده بها
مخرج فقال استغفر الله ثم قال ما تريدون قالوا نريد ان لا ياخذ اهل المدينة العطاء
فان هذا المال للذي قاتل عليه ولهؤلاء الشيوخ من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
قال فرضوا قال واخذوا عليه ما لو كتبوا عليه كتابا واخذ عليهم ان لا يشقوا عصا

ولا يفارقوا جماعة قال فرضي ورضوا قال فاقبلوا معه الى المدينة محمد الله واثنى عليه
ثم قال والله اني ما رايت وفدا هم خير من هذا الوفد الا من كان له زرع فليلحق بزرعه
ومن كان له ضرع فليحتلبه الا انه لا مال لكم عندنا انما هذا المال لمن قاتل عليه
ولهذا الشيوخ من اصحاب محمد قال فغضب الناس وقالوا هذا مكر بني امية
ورجع الوفد راضون فلما كانوا ببعض الطريق اذا راكب يتعرض لهم يفارقهم
ويعود اليهم ويسبهم فاخذوه فقالوا ما شانك ان لك لشانا قال انا رسول
امير المومنين الى عامله بمصر ففتشوه فاذا معه كتاب على لسان عثمان عليه
خاتمه ان يصلبهم او يضرب اعناقهم او يقطع ايديهم وارجلهم قال فرجعوا
وقالوا قد نقض العهد واحل الله دمه فقدموا المدينة فاتوا عليا فقالوا الم تر
الى عدو الله كتب فينا بكذا وكذا قم معنا اليه فقال والله لا اقوم معكم قالوا فلم كتبت
الينا قال والله ما كتبت اليكم كتابا قط فنظر بعضهم الى بعض ثم قال بعضهم الهذا
تقاتلون ام لهذا تغضبون وخرج علي فنزل قرية خارجا من المدينة فاتوا عثمان
فقالوا كتبت فينا بكذا وكذا فقال انهما اثنتان ان تقيموا شاهدين او يمين بالله
ما كتبت ولا امليت ولا علمت وقد تعلمون يكتب على لسان الرجل وقد ينقش الخاتم على الخاتم
قال فحصروه فاشرف عليهم ذات يوم فقال السلام عليكم فما اسمع احدا رد عليه الا ان
يرد رجل في نفسه فقال انشدكم بالله اعلمتم اني اشتريت رومة من مالي استعذب بها
فجعلت رشائي فيها كرشاء رجل من المسلمين قيل نعم قال فعلام تمنعوني اشرب منها
حتى افطر على ماء البحر قال انشدكم بالله علمتم اني اشتريت كذا وكذا من مالي فزدته في المسجد
قالوا نعم قال فهل علمتم ان احدا منع فيه الصلاة قبلي ثم ذكر اشياء قال ولا له رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال واراه ذكر كتابته المفصل بيده قال ففشا النهي وقيل مهلا
عن امير المومنين قلت روى الترمذي بعضه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح
غير ابي سعيد مولى ابي اسيد وهو ثقة وعن المغيرة بن شعبة انه دخل على عثمان
وهو محصور فقال انك امام العامة وقد نزل بك ما ترى وانا اعرض عليك
خصالا ثلاثا فاختر احداهن اما ان تخرج فتقاتلهم فان معك عددا وقوة وانت على الحق
وهم على الباطل واما ان نخرق لك بابا سوى الباب الذي هم عليه فتقعد على رواحلك
فتلحق بمكة فانهم لن يستحلوك وانت بها واما ان تلحق بالشام فانهم اهل الشام
وفيهم معاوية فقال عثمان اما ان اخرج فلن اكون اول من خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
في امته بسفك الدماء واما ان اخرج الى مكة فانهم لن يستحلوني بها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحافظ ابن حجر
هو اسناد صحيح لان ابا سعيد ثقة والبقية فوقه من رجال الصحيح

يقول

يقول يلحد رجل من قريش بمكة يكون عليه نصف عذاب العالم فلن اكون انا اياه واما
ان الحق باهل الشام فانهم اهل الشام وفيهم معاوية فلن افارق دار هجرتي ومجاورة
رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد ورجاله ثقات الا ان محمد بن عبد الملك
بن مروان لم اجد له سماعا من المغيرة قلت ولهذا الحديث طرق في فضل مكة
في الحج وعن النعمان بن بشير قال لما مات رجل منا يقال له خارجة بن زيد فسجيناه
بثوب وقمت اصلي اذ سمعت ضوضاة فانصرفت فاذا انا به يتحرك فقال اجلد
القوم اوسطهم عبد الله عمر امير المومنين القوي في امره القوي في امر الله عز وجل
عثمان بن عفان امير المومنين العفيف المتعفف الذي يعفو عن ذنوب كثيرة خلت
ليلتان وبقيت اربع واختلف الناس ولا نظام لهم يا ايها الناس اقبلوا على امامكم
واسمعوا واطيعوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن رواحة ثم قال وما فعل
زيد بن خارجة يعني اباه ثم قال اخذت بئر اريس ظلما ثم هدا الصوت رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح وقد تقدمت له طرق في كتاب الخلافة
وعن عبد الله بن رافع عن امه قالت خرجت الصعبة بنت الحضرمي فسمعناها
تقول لابنها طلحة بن عبيد الله ان عثمان قد اشتد حصره فلو كلمت فيه حتى يرفه
عنه قال وطلحة يغسل احد شقي راسه فلم يجبها فادخلت يديها في كمي درعها فاخرجت
ثدييها وقالت انا اسالك بما حملتك وارضعتك الا فعلت فقام ولو شق شعر راسه
حتى عقده وهو مغسول ثم خرج حتى اتى عليا وهو جالس في جنب داره فقال طلحة
ومعه امه وام عبد الله بن رافع لو رفعت الناس عن هذا فقد اشتد حصره قال
فنقر بقدح في يده ثلاث مرات ثم رفع راسه فقال والله ما احب من هذا شيئا
تكرهه رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم والظاهر ان هذا ضعيف لان عليا
رضي الله عنه لم يكن بالمدينة حين حصر عثمان ولا شهد قتله وعن محمد بن سيرين
ان محمد بن ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة وكعبا ركبا سفينة في البحر فقال محمد
يا كعب اما تجد سفينتنا هذه في التوراة كيف تجري قال لا ولكن اجد فيها رجلا
اشقى الفتية من قريش ينزو في الفتنة نزو الحمار فاتقي لا تكون انت هو قال
ابن سيرين فزعموا انه كان هو رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن فاطمة
بنت علي وعبد الله بن جعفر قالا دخل علي ابن ابي طالب على عمار بن ياسر وهو احد
سلايب الحسن بن علي فقال له علي ما لك ولابن اخيك قال زعم انه لا يكفر عثمان فقال له علي
تؤمن بما كفر به عثمان وتكفر بما امن به عثمان قال لا قال فارسل الرجل فلما خرج الحسن
قال علي يا عمار اما تعلم ان عثمان امن بالله وكفر باللات والعزى قال بلى رواه الطبراني وفيه المسور

الحافظ ابن حجر
لكنه منقطع

ابن الصلت وهو متروك ۞ وعن وثاب وكان ممن ادركه عتق عثمان وكان يقوم بين يدي
عثمان قال بعثني عثمان فدعوت له الاشتر قال ابن عون فاظنه قال فطرحت له وسادة
ولامير المومنين وسادة فقال يا اشتر ما يريد الناس مني قال ثلاثا ما من احداهن بد
قال ما هن قال يخيرونك بين ان تخلع لهم امرهم فتقول هذا امركم فاختاروا له من شيتم
وبين ان تقص من نفسك فان ابيت فان القوم قاتلوك قال اما من احداهن بد قال
من احداهن بد قال اما ان اخلع لهم امرهم فما كنت لاخلع سربالا سربلنيه قال
وقال الحسن قال والله لان اقدم فتضرب عنقي احب الي من ان اخلع امة محمد
صلى الله عليه وسلم يعدوا بعضها على بعض وهذا اشبه بكلام عثمان واما ان اقص
من نفسي فوالله لقد علمت ان صاحباي كانا يعاقبان وما يقوم بدني بالقصاص
واما ان يقتلوني فوالله لئن قتلتموني لا تحابون بعدي ابدا ولا تقاتلون بعدي عدوا
جميعا ابدا فقام الاشتر فانطلق فمكثنا فقلنا لعل الناس فجاء
رجل كانه ذيب فاطلع من باب ثم رجع ثم جا محمد بن ابي بكر في ثلاثة عشر رجلا
حتى انتهوا الى عثمان فاخذ بلحيته فقال بها وقال بها حتى سمعت وقع اضراسه
فقال ما اغنى عنك معاوية ما اغنى عنك ابن عامر ما اغنت عنك كتبك فقال ارسل
لحيتي يا ابن اخي قال فانا رايته استدعا رجلا من القوم بعينه فقام اليه
بمشقص حتى وجاه به في راسه قلت ثم مه قال تعاونوا والله عليه
حتى قتلوه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير وثاب وقد ذكره
ابن ابي حاتم ولم يجرحه احد ۞ وعن نايلة بنت الفرافصة امراة عثمان
قالت نعس امير المومنين عثمان فاغفا فاستيقظ فقال ليقتلني القوم
فقلت كلا ان شاء الله لم يبلغ ذلك ان رعيتك استعتبوك قال اني رايت
النبي صلى الله عليه وسلم في منامي وابو بكر وعمر فقالوا تفطر عندنا الليلة
رواه عبد الله وفيه من لم اعرفهم ۞ وعن كثير بن الصلت قال نام عثمان
في ذلك اليوم الذي قتل فيه وهو يوم الجمعة فلما استيقظ قال لولا ان يقول
الناس تمنى عثمان امنية لحدثتكم حديثا قال قلنا حدثنا اصلحك الله فلسنا
نقول كما يقول الناس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامي هذا
فقال انك شاهد معنا الجمعة رواه ابو يعلى في الكبير وفيه ابو علقمة
مولى عبد الرحمن بن عوف فلم اعرفه وبقية رجاله ثقات ۞ وعن ابن عمر
ان عثمان رضي الله عنه اصبح يحدث الناس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم

في المنام

في المنام فقال يا عثمان افطر عندنا فاصبح صايما وقتل من يومه رضي الله عنه
وكرم وجهه رواه ابو يعلى في الكبير والبزار وفيه من لم اعرفه ۞ وعن مسلم
ابي سعيد مولى عثمان بن عفان ان عثمان بن عفان رضي الله عنه اعتق عشرين عبدا
مملوكا ودعا بسراويل فشدها عليه ولم يلبسها في جاهلية ولا اسلام
وقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في المنام وابو بكر وعمر
قالوا لي اصبر فانك تفطر عندنا القابلة ثم دعا بمصحف فنشره بين يديه
فقتل وهو بين يديه رواه عبد الله وابو يعلى في الكبير ورجالهما ثقات ۞
وعن عبد الله بن محمد بن عقيل قال قتل عثمان سنة خمس وثلاثين وكانت
الفتنة خمس سنين منها اربعة اشهر للحسن رواه عبد الله والطبراني
وابن عقيل لم يدرك القصة وفيه خلاف ۞ وعن ابي العالية قال كنا بباب
عثمان في عشر الاضحى رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي معشر
قال وقتل عثمان لثمان عشرة مضت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين
وكانت خلافته ثنتا عشرة سنة الا اثني عشر يوما رواه احمد
واسناده منقطع ۞ وعن ابي عثمان النهدي ان عثمان قتل في اوسط
ايام التشريق رواه عبد الله ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن فروخ
قال شهدت عثمان دفن في ثيابه بدمايه ولم يغسل رواه عبد الله وعن
قتادة قال صلى الزبير على عثمان ودفنه وكان اوصى اليه رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح الا ان قتادة لم يدرك القصة ۞

باب في يوم الجرعة ۞

عن ابي ثور الحداني حي من مراد قال دفعت الى حذيفة وابي مسعود وهم في المسجد
الكوفة ايام الجرعة حيث صنع الناس بسعيد بن العاص ما صنعوا وابو مسعود
يعظم الناس ويقول والله ما ارى ان ترد على عقبها حتى يكون فيها دما فقال
حذيفة والله لترجعن على عقبها ولا يكون فيها محجمة من دم ولا اعلم اليوم
شيئا الا علمته ومحمد صلى الله عليه وسلم حي وفي رواية عن ابي ثور الحداني
ايضا قال دفعت الى حذيفة وابي مسعود في المسجد وابو مسعود يقول
والله ما كنت ارى ان ترد على عقبيها ولم يهرق فيها محجمة من دم فقال
حذيفة لكني قد علمت انها سترد على عقبيها ولم يهرق فيها محجمة من دم ان
الرجل ليصبح مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا ويصبح كافرا فينكس قلبه

فيعلوه استه يقاتل في الفتنة اليوم ويقتله الله غدا فقال ابو مسعود صدقت
هكذا حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة رواه والذي قبله الطبراني
ورجال هذه الرواية رجال الصحيح غير ابي ثور وهو ثقة ؛

باب فيما كان في الجمل وصفين وغيرهما

عن الحسن يعني البصري قال سمعت جندبا البجلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كيف انتم باقوام يدخل قادتهم الجنة ويدخل اتباعهم النار قالوا يا رسول الله
وان عملوا بمثل اعمالهم قال وان عملوا بمثل اعمالهم قالوا فانى يكون ذلك يا رسول الله
قال يدخل قادتهم الجنة بما سبق لهم ويدخل الاتباع النار بما احدثوا رواه
الطبراني في الاوسط وفيه الصلت بن دينار وهو متروك ۝ وعن حذيفة
ابن اليمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون لاصحابي بعدي زلة
يغفرها لهم لصحبتهم وسيستن بها قوم بعدهم يكبهم الله على مناخرهم في النار
رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن ابي الفياض قال ابن يونس روى
عن اشهب مناكير قلت وهذا مما رواه عن اشهب ۝ وعن حذيفة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليدخلن امير فتنة الجنة
وليدخلن من معه النار رواه البزار مرفوعا وموقوفا على حذيفة ورجال
الموقوف رجال الصحيح وفي المرفوع عمر بن حبيب وهو ضعيف جدا ۝
وعن ابي بكرة قال قيل ما منعك ان لا تكون قاتلت يوم الجمل قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم هلكى لا يفلحون قائدهم امراة
قائدهم في الجنة قلت له في الصحيح هلك قوم ولوا امرهم امراة رواه البزار
وفيه عمر بن الهجيع ذكر الذهبي في ترجمته هذا الحديث في منكراته وعبد الجبار
ابن العباس قال ابو نعيم لم يكن بالكوفة اكذب منه ووثقه ابو حاتم ۝ وعن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيكون اختلاف
وامر فان استطعت ان تكون السلم فافعل رواه عبد الله ورجاله ثقات ۝ ؛
وعن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن ابي طالب انه سيكون
بينك وبين عائشة امر قال انا يا رسول الله قال نعم قال انا اشقاهم يا رسول الله
قال لا ولكن اذا كان ذلك فارددها الى مامنها رواه احمد والبزار والطبراني
ورجاله ثقات ۝ وعن قيس بن ابي حازم ان عائشة لما نزلت على الحواب

سمعت

حـ الحافظ ابن حجر
قلت الموقوف على شرط الصحيح ومثله لا يقال من قبل الراى فحكمه الرفع ۝

سمعت نباح الكلاب فقالت ما اظنني الا راجعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لنا ايتكن تنبح عليها كلاب الحواب فقال لها الزبير ترجعين عسى الله
ان يصلح بك بين الناس رواه احمد وابو يعلى والبزار ورجال احمد رجال الصحيح ۝
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسائه ليت شعري
ايتكن صاحبة الجمل الادبب تخرج فينبحها كلاب الحوأب يقتل عن
يمينها وعن يسارها قتلى كثير ثم تنجو بعد ما كادت رواه البزار ورجاله ثقات
وعن ابي سعيد يعني الخدري قال كنا عند بيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر
من المهاجرين والانصار فقال الا اخبركم بخياركم قالوا بلى قال خياركم
الموفون المطيبون ان الله يحب الخفي التقي قال ومر علي بن ابي طالب فقال
الحق مع ذا الحق مع ذا رواه ابو يعلى ورجاله ثقات ۝ وعن ابي حرب بن ابي الاسود الديلي
قال شهدت عليا والزبير حين تواقفا فقال له علي يا زبير انشدك الله اسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك تقاتلني وانت ظالم لي قال نعم ولم اذكره الا
في موقفي هذا ثم انصرف رواه ابو يعلى وفيه عبد الملك بن مسلم قال البخاري
لم يصح حديثه ۝ وعن علي انه كان صعد المنبر يوم الجمعة فخطب ثم قام اليه
الاشعث فقال غلبتنا عليك هذه الحمراء فقال من يعذرني من هؤلاء الضياطرة
يتخلف احدهم يتقلب على حشاياه وهؤلاء يهجرون الى ذكر الله ان طردتهم اني اذا
لمن الظالمين والله لقد سمعته يقول ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدءا
رواه ابو يعلى وفيه عباد بن عبد الله الاسدي عن علي بن ابي طالب انه كان معه يوم جمعة
زيد بن صوحان وهو يخطب على منبر من آجر والموالي حوله فقام رجل فتكلم بكلام
لا ادري ما هو فغضب علي حتى احمر وجهه فبينا نحن كذلك اذ جاء الاشعث
ابن قيس يتخطى الناس فقال غلبتنا على وجهك هذه الحمراء فضرب زيد بن صوحان
على فخذي وقال اناه والله ليبدين العرب ما كانت تكتم ثم قال من يعذرني من هذه
الضياطرة يتقلب احدهم على فراشه ويعدو اقوام الى ذكر الله فتامرني ان اطردهم
فاكون من الظالمين والذي فلق الحبة وبرا النسمة لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدءا رواه البزار وفيه عباد بن عبد الله
الاسدي وثقه ابن حبان وقال البخاري فيه نظر وبقية رجاله رجال الصحيح ۝
وعن محمد بن ابرهيم التيمي ان فلانا دخل المدينة حاجا فاتاه الناس يسلمون عليه
فدخل سعد فسلم فقال وهو لم يعنا على حقنا على باطل غيرنا قال فسكت عنه

حـ الحافظ ابن حجر
عصام هو ابن قدامة صدوق من رجال الترمذي وعلى شرط خ الا انه لم يخرج لعصام ۝

فقال مالك لا تتكلم فقال هاجت فتنة وظلمة فقلت لبعيري اخ اخ فاخنس حتى الخلت
فقال رجل اني قرات كتاب الله من اوله الى اخره فقال اما اذ قلت ذلك فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول علي مع الحق او الحق مع علي حيث كان
قال من سمع ذلك معك قال قاله في بيت ام سلمة قال فارسل الى ام سلمة
فسالها فقالت قد قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فقال الرجل
لسعد ما كنت عندي قط الوم منك الان فقال ولم قال لو سمعت هذا من النبي
صلى الله عليه وسلم لم ازل خادما لعلي حتى اموت رواه البزار وفيه سعد بن شعيب
ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح ۞ وعن زيد بن وهب قال بينا نحن
حول حذيفة اذ قال كيف انتم وقد خرج اهل بيت نبيكم صلى الله عليه وسلم
فرقتين يضرب بعضكم وجوه بعض بالسيف فقلنا يا ابا عبد الله وان ذلك
لكائن فقال بعض اصحابه يا ابا عبد الله فكيف نصنع ان ادركنا ذلك
الزمان قال انظروا الفرقة التي تدعوا الى امر علي رضي الله عنه فالزموها
فانها على الهدى رواه البزار ورجاله ثقات ۞ وعن زهدم الجرمي قال كنا
في سمر بن عباس فقال اني لمحدثكم بحديث ليس بسر ولا علانية انه لما
كان من امر هذا الرجل ما كان يعني عثمان قلت لعلي اعتزل فلو كنت في جحر طلبت حتى تستخرج
فعصاني وايم الله ليتامرن عليكم معاوية وذلك ان الله تبارك وتعالى
يقول ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه
كان منصورا وليحملنكم قريش على سنة فارس والروم وليتمنن عليكم اليهود
والنصارى والمجوس فمن احد منكم بما يعرف فقد نجا ومن ترك وانتم
تاركون كنتم كقرن من القرون هلك رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم ۞
وعن ابن عباس قال لما بلغ اصحاب علي حين ساروا الى البصرة ان اهل البصرة قد اجتمعوا
لطلحة والزبير شق عليهم ووقع في قلوبهم فقال علي والذي لا اله غيره ليظهرن على اهل البصرة
وليقتلن طلحة والزبير وليخرجن اليكم من الكوفة ستة الاف وخمسمائة وخمسون
رجلا او خمسة الاف وخمسمائة وخمسون رجلا شك الاجلح قال ابن عباس فوقع ذلك
في نفسي فقال يا اهل الكوفة فلما اتى اهل الكوفة خرجت فقلت لانظرن فان كان
كما يقول فهو امر سمعه والا فهي خديعة الحرب فرايت رجلا من الجيش فسالته
فوالله ما عتم ان قال ما قال علي قال ابن عباس وهو مما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخبره رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن عمرو البجلي وهو ضعيف ۞ وعن
قيس بن عباد قال سمعت عمرو بن ثابت يوم البصرة يقول الحلف بالله ليهزمن الجمع

ولبولن

وليولن الدبر فقال رجل من النخع اعوذ بالله من شرك يا ابا اليقظان ان تقول ما لا علم لك به
قال الا انا اسر من جمل احمر خطامه بين نحره وتمامه ان كنت اقول ما لا اعلم لي به
رواه الطبراني وفيه عمرو بن ثابت البكري وهو متروك ۞ وعن يزيد بن معاوية البكالي
قال كنت مع عبد الله يعني ابن مسعود وحذيفة فمر واعليهما بامراة ورجل على جمل قد
خولف وجوههما فقال احدهما لصاحبه هذا الذي كنا نتحدث عنه الا ان مع ذلك
لما رفعه واسناده ضعيف ۞ وعن جبير بن سعيد قال كنا جلوسا مع ابن مسعود
وابو موسى عنده واخذ الوالي رجلا فضربه وحمله على جمل فجعل الناس يقولون الجمل الجمل
فقال رجل يا ابا عبد الرحمن هذا الجمل الذي كنا نسمع قال فابن لما رفعه رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح ۞ وعن سعيد بن كور قال كنت مع مولاي يوم الجمل فاقبل
فارس فقال يا ام المؤمنين فقالت عائشة سلوه من هو قيل من انت قال انا عمار بن ياسر
قال قولوا لها ما تريد قال انشدك بالله الذي انزل الكتاب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بيتك اتعلمين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل وصيا على اهله
وفي اهله قالت اللهم نعم قال فما لك قالت اطلب بدم عثمان امير المؤمنين
قال فتكلم ثم جاء فوارس اربعة فهتف بهم رجل منهم قال تقول عائشة ابن ابي طالب
ورب الكعبة سلوه من هو وما يريد قالوا اما يريد قال انشدك بالله الذي انزل الكتاب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتك اتعلمين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جعلني وصيا على اهله وفي اهله قالت اللهم نعم قال فما لك قالت اطلب بدم عثمان
امير المؤمنين قال ادني قتله عثمان ثم انصرف والتحم القتال قال فرايت هلال بن وكيع
راس بني تميم معه غلام له حبشي مثل الجان وهو يقاتل بين يدي عائشة وهو يقول
اصبن بهم بدا اكر قطاط   اذ فزعون وابو حماط
وتكب الناس عن الصراط فجالت مني التفاتة فاذا هو قد شدخ وغلامه رواه
الطبراني وسعيد بن كور واسباط بن عمرو الراوي عنه لم اعرفهما وبقية رجاله ثقات
وعن ابي بكرة قال لما كان يوم الجمل راى علي الرؤوس تندر فاخذ الحسن
فوضعها على بطنه ثم قال اي خير بعد هذا رواه الطبراني وفيه نهد بن عوف
وهو كذاب ۞ وعن محمد بن قيس قال ذكر لعائشة يوم الجمل قالت والناس يقولون يوم الجمل
قالوا نعم قالت وددت اني كنت جلست كما جلس اصحابي فكان احب الي من ان اكون
ولدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة كلهم مثل عبد الرحمن بن الحارث بن هشام

ومثل عبد الله بن الزبير رواه الطبراني وفيه أبو معشر نجيح وهو ضعيف يكتب حديثه وبقية
رجاله ثقات.

باب فيما كان بينهم يوم صفين رضي الله عنهم

عن عامر الشعبي قال لما خرج علي رضي الله عنه إلى صفين استخلف أبا مسعود
على الكوفة وكان رجال من الكوفة استخفوا فلما خرج ظهروا فكان ناس
يأتون أبا مسعود فيقولون قد والله أهلك الله أعداءه وأظفر أمير المؤمنين فيقول
أبو مسعود إني والله ما أعده ظفرًا ولا عافية أن تظهر إحدى الطائفتين على
الأخرى قالوا فمه قال يكون بين القوم صلح فلما قدم علي رضي الله عنه ذكروا ذلك له
فقال علي اعتزل عملنا قال وذاك قال إنا وجدناك لا تعقل عقله قال أما أنا
فقد بقي من عقلي ما أعلم أن الآخر شر. رواه الطبراني وفيه مجالد بن سعيد وثقه
النسوي وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح. وعن علي قال عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتال الناكثين والقاسطين والمارقين وفي رواية
أمرت بقتال الناكثين فذكره. رواه البزار والطبراني في الأوسط وأحد
إسنادي البزار رجاله رجال الصحيح غير الربيع بن سعيد ووثقه ابن حبان.
وعن عبد الله بن مسعود قال أمر علي بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين.
رواه الطبراني في الأوسط وفيه مسلم بن كيسان الملائي وهو ضعيف.
وعن أبي سعيد عقيصا قال سمعت عمارًا ونحن نريد صفين يقول أمرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين. رواه الطبراني
وأبو سعيد متروك. ورواه أبو يعلى بإسنادين ضعيفين. وعن قيس بن أبي حازم
قال قال علي رضي الله عنه انفروا إلى بقية الأحزاب انفروا بنا إلى ما قال الله ورسوله
إنا نقول صدق الله ورسوله ويقولون كذب الله ورسوله. رواه البزار بإسنادين
أحدهما يونس بن أرقم وهو لين وفي الآخر السيد بن عيسى وقال الأزدي ليس بذاك
وبقية رجالهما ثقات. وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أم عبد الله بن عمرو ذات يوم وكانت امرأة تلطف برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كيف أنت يا أم عبد الله قالت بخير بأبي أنت يا رسول الله وأمي وكيف أنت قال
فكيف عبد الله قالت بخير عبد الله رجل قد تخلى من الدنيا قال وكيف قالت حرم النوم
فلا ينام ولا يفطر ولا يطعم اللحم ولا يؤدي إلى أهله حقهم قال فأين هو قالت
خرج ويوشك قال فإذا رجع فاحبسيه قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

وجاء عبد الله

الحافظ ابن حجر
١٢١ انه منقطع

وجاء عبد الله فأوشك رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجعة قال يا عبد الله بن عمرو ما هذا
الذي يبلغني عنك قال وما ذاك يا رسول الله قال بلغني أنك لا تنام ولا تفطر قال أردت بذلك
الأمن من فزع اليوم الأكبر قال وبلغني أنك لا تطعم اللحم قال أردت بذلك طعامًا
خيرًا منه في الجنة قال وبلغني أنك لا تؤدي إلى أهلك حقهم قال أردت بذلك نساء
خيرًا منهن في الجنة قال يا عبد الله بن عمرو إن لك في رسول الله أسوة حسنة فرسول الله
صلى الله عليه وسلم يصوم ويفطر وينام ويقوم ويأكل اللحم ويؤدي إلى أهله حقهم
يا عبد الله إن لله عليك حقًا وإن لبدنك عليك حقًا وإن لأهلك عليك حقًا قال
يا رسول الله تأمرني أن أصوم خمسة أيام وأفطر يومًا قال لا قال فأصوم أربعة أيام
وأفطر يومًا قال لا قال فأصوم ثلاثة أيام وأفطر يومًا قال لا قال فأصوم يومين
وأفطر يومًا قال لا قال فأصوم يومًا وأفطر يومًا قال ذاك صوم أخي داود يا عبد الله
ابن عمرو كيف بك إذا بقيت في حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم
وكانوا هكذا وخالف بين أصابعه قال فما تأمرني قال تأخذ ما تعرف وتدع ما
تنكر وتعمل بخاصة نفسك وتدع الناس وعوام أمورهم ثم أقبل بيده وأقبل يمشي به
حتى وضع يده في يد أبيه فقال أطع أباك فلما كان يوم صفين قال له أبوه يا عبد الله
اخرج فقاتل فقال يا أبتاه تأمرني أن أخرج فأقاتل وقد سمعت ما سمعت يوم
عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عهد قال أنشدك الله يا عبد الله بن عمرو
ألم يكن آخر ما عهد إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أخذ بيدك فوضعها
في يدي ثم قال أطع أباك قال بلى قال فإني أعزم أن تخرج فتقاتل فخرج متقلدًا
بسيفين فلما انكشفت الحرب أنشأ عمرو بن العاصي يقول

شبت الحرب فأعددت وإذا ... ونت الخيل من الشد مفرع الحارك مروي الثبج
يصل الشد بشد وإذا ... ونت الخيل من الشد معج

وأنشأ عبد الله بن عمرو يقول لو شهدت جمل مقامي ومشهدي بصفين يومًا شاب منه الذوائب
عشية جا أهل العراق كأنهم سحاب ربيع رفعته الجنائب وجئناهم نردي
كأن صفوفنا من البحر موج مده متراكب إذا قلت قد ولوا سراعًا بدت لنا
كتائب منهم وارجحنت كتائب فدارت رحانا واستدارت رحاهم سراة النهار
ما تولى المناكب فقالوا لنا إنا نرى أن تبايعوا عليًا فقلنا لا نرى أن نضارب
قلت في الصحيح بعض أوله. رواه الطبراني من رواية عبد الملك بن قدامة الجمحي
عن عمرو بن شعيب وعبد الملك وثقه ابن معين وغيره وضعفه أبو حاتم وغيره.

وعن ابي عبد الرحمن السلمي قال شهدنا مع علي صفين وقد وكلنا بفرسه رجلين فكانت
اذا كانت من الرجل غفلة غمز على فرسه فاذا هو في عسكر القوم فرجع الينا وقد
خضب سيفه دما ويقول يا اصحابي اعذروني فكنا اذا توادعنا
دخل هولاء في عسكر هولاء وهولاء في عسكر هولاء فكان عمار بن ياسر علما لاصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم لا يسلك عمار واديا من اودية صفين الا اتبعه اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم فانتهينا الى هاشم بن عتبة بن ابي وقاص وقد ركز الراية فقال
يا هاشم أعورا وجبنا لا خير في اعور لا يغشى فنزع هاشم الراية وهو يقول

اعور يبغي اهله محلا ... قد عالج الحياة حتى ملا

لا بد ان يفل او يفلا فقال لي عمار اقدم فان الجنة تحت الابارقة وقد تزين
الحور العين مع محمد وحزبه في الرفيق الاعلى فما رجعا حتى قتلا وكنا اذا توادعنا
دخل هولاء في عسكر هولاء وهولاء في عسكر هولاء فنظرت فاذا اربعة يسيرون بين
معاويه وابو الاعور السلمي وعمرو بن العاصي وابنه فقلت لنفسي ان احد عن يمني
انس لم اسمع كلامهم فاحرف لنفسي ان اصرف فرسي فافرق بينهم ففعلت فجعلت
انس عن يمني وانس عن يساري فجعلت اصغي بسمعي احيانا الى معاويه والى الاعور
واحيانا الى عمرو بن العاصي وابنه عبد الله بن عمرو فسمعت عبد الله بن عمرو
يقول لابيه يا ابه قد قتلنا هذا الرجل وقد قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما قال قال واي رجل قال عمار بن ياسر اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يوم بني المسجد ونحن نحمل لبنة لبنة وعمار يحمل لبنتين لبنتين وانت ترحض
اما انه ستقتلك الفئة الباغية وانت من اهل الجنة فسمعت عمرو يقول لمعاويه
قتلنا هذا الرجل وقد قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم بنا المسجد ونحن
ننقل لبنة لبنة وعمار يحمل لبنتين لبنتين فمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا ابا اليقظان اتحمل لبنتين لبنتين وانت ترحض اما انه ستقتلك الفئة الباغية
وانت من اهل الجنة فقال معويه اسكت فوالله ما تزال تدحض في بولك
انحن قتلناه انما قتله من جاووا به فالقوه بين رماحنا قال فتنادوا في عسكر
معاوية انما قتل عمارا من جا به رواه الطبراني واحمد باختصار وابو يعلا بنحوه
الطبراني والبزار بقوله تقتل عمارا الفئة الباغية عن عبد الله بن عمرو وحده
ورجال احمد وابي يعلى ثقات ۞ وعن محمد بن عمرو بن حزم قال لما قتل عمار بن ياسر
دخل عمرو بن حزم على عمرو بن العاصي فقال قتل عمار وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

تقتله

تقتله الفئة الباغية فقام عمرو بن العاصي يرجع حتى دخل على معاوية فقال له معوية
ما شانك قال قتل عمار فقال معوية قد قتل عمار فماذا قال عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تقتله الفئة الباغية فقال له معاوية دحضت في بولك او نحن قتلناه انما قتله
علي واصحابه جاووا به حتى القوه بين رماحنا او قال بين سيوفنا رواه احمد وابو يعلا
والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح غير محمد بن عمرو بن حزم وهو ثقه ۞ وعن محمد بن عماره
ابن خزيمة بن ثابت قال ما زال جدي كافا سلاحه حتى قتل عمار بصفين فسل سيفه فقاتل
حتى قتل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتله الفئه الباغية رواه احمد
والطبراني وفيه ابو معشر وهو لين ۞ وعن عمرو بن العاصي انه اهدى الى ناس هدايا
ففضل عمار بن ياسر فقيل له فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتله الفئة الباغية
رواه احمد وفيه راو لم يسم وبقيه رجاله رجال الصحيح ورواه ابو يعلا باختصار الهدية
وعن زيد بن وهب قال كان عمار قد ولع بقريش وولعت به فغدوا عليه فضربوه
فخرج عثمان بعصا فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس ما لي ولقريش
فعل الله بقريش وفعل عدوا على رجل فضربوه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لعمار تقتلك الفئة الباغية رواه ابو يعلا والطبراني في الثلاثة وفيه ضعف ۞ وعن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبني المسجد وكان عمار بن ياسر يحمل حجرين
فقال ويح بن سمية تقتله الفئه الباغيه رواه الطبراني في الاوسط وابو يعلى في اثنا حديث
طويل وفي اسناد ابي يعلى منقطع وفي اسناد الطبراني احمد بن عمر العلاف الرازي
ولم اعرفه وعن ابن عمر قال ما اجد في نفسي على شي الا اني لم اقاتل الفئة الباغية مع علي
رواه الطبراني باسانيد واحدها رجاله رجال الصحيح وعن عمار بن ياسر قال ضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده في خاصرتي فقال خاصرة مومنة تقتلك الفئة الباغية اخر
زادك ضياح من لبن رواه الطبراني في الكبير والاوسط باختصار واسانيده كلها
فيها ضعف ۞ قلت وتاتي احاديث من هذا كثيرة في مناقب ان شا الله تعالى ۞ عمار
وعن عبد الله بن سلمة قال رايت عمارا يوم صفين شيخا كبيرا ادم طوالا اخذ الحربة
بيده ويده ترعد فقال والذي نفسي بيده لقد قاتلت بهذه الراية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرات وهذه الرابعة والذي نفسي بيده لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر لعرفنا ان مصلحينا
على الحق وانهم على الضلالة رواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح غير عبد الله بن سلمة
وهو ثقة الا ان الطبراني قال لقد قاتلت صاحب هذه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثلاث مرات وهذه الرابعة وعن عبد الله بن سلمة قال قيل لعمار وقد هاجر ابو موسى قال والله لتخذلن جنده ولتفرقن جمعه ولتنقض عمله والله انى لارى قوما ليضربنكم ضربا يرتاب له المبطلون والله لو قاتلونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر لعرفنا ان صاحبنا على الحق وانهم على الباطل رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن سيار ابى الحكم قال قالت بنو عبس لحذيفة ان امير المؤمنين عثمان قد قتل فما تامرنا قال آمركم ان تلزموا عمارا قالوا ان عمارا لا يفارق عليا قال ان الحسد هو اهلك الجسد وانما ينفركم من عمار قربه من على فوالله لعلى افضل من عمار ابعد ما بين التراب والسحاب وان عمارا من الاخيار وهو يعلم انهم ان لزموا عمارا كانوا مع على رواه الطبراني ورجاله ثقات الا انى لم اعرف الرجل المبهم وعن عبد الله يعنى بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اختلف الناس فابن سمية مع الحق ابن سمية هو عمار رواه الطبراني وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف وعن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولعهم بعمار يدعوهم الى الجنة وهم يدعونه الى النار رواه الطبراني وفيه عبد النور بن عبد الله وهو ضعيف ووثقه بن حبان وعن ابى البختري قال قال عمار يوم صفين ائتوني بشربة لبن فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن فاتى بشربة لبن فشربها ثم تقدم فقتل رواه احمد والطبراني وبين الذي سقاه ابا المخارق وزاد فيه ثم نظر الى لواء معاويه فقال والله صاحب هذه الراية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال احمد رجال الصحيح وعن كلثوم ابن جبر قال كنا بواسط القصب عند عبد الاعلى بن عامر فاذا عنده رجل يقال له ابو الغادية استسقى فاتى باناء مفضض فابى ان يشرب وذكر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر هذا الحديث لا ترجعوا بعدي كفارا او ضلالا شك بن ابى عدى يضرب بعضكم رقاب بعض فاذا رجل يسب فلانا فقلت والله لئن امكنني الله منك في كتيبة فلما كان يوم صفين اذا انا به وعليه درع قال ففطنت الى الفرجة من جربان الدرع فطعنته فقتلته فاذا هو عمار بن ياسر قال فقلت قد كره ان يشرب في اناء مفضض وقد قتل عمار بن ياسر رواه عبد الله ورجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني في الاوسط بنحوه ورواه في الكبير ايضا اتم منه وياتى في فضل عمار وعن حنظلة بن خويلد العنزي قال بينا انا عند معاوية اذ جاءه رجلان يختصمان في راس عمار يقول كل واحد منهما انا قتلته فقال عبد الله بن عمرو ليطب به احدكما نفسا لصاحبه فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتله الفئة الباغية فقال معاوية فما بالك معنا قال ان ابى شكاني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اطع اباك

الحافظ ابن حجر انه منقطع

١٨

ما دام حيا ولا تعصه فانا معكم ولست اقاتل رواه احمد ورجاله ثقات وعن ابى غادية قال قتل عمار فاخبر عمرو بن العاص فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قاتله وسالبه في النار فقيل لعمرو فانك هو ذا تقاتله قال انما قال قاتله وسالبه رواه احمد والطبراني بنحوه الا انه قال عن عبد الله بن عمرو ان رجلين اتيا عمرو بن العاص يختصمان في دم عمار وسلبه فقال خليا عنه فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قاتل عمار وسالبه في النار ورجال احمد ثقات وعن قيس بن عباد قال كنا مع على فكان اذا شهد مشهدا او اوفى على اكمة او هبط واديا قال سبحان الله صدق الله ورسوله فقلت لرجل من بنى يشكر انطلق بنا الى امير المؤمنين حتى نسأله عن قوله صدق الله ورسوله فانطلقنا اليه فقلنا يا امير المؤمنين رايناك اذا شهدت مشهدا او هبطت واديا او اشرفت على اكمة قلت صدق الله ورسوله فهل عهد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا في ذلك قال فاعرض عنا والححنا عليه فلما راى ذلك قال والله ما عهد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا الا شيئا عهده الى الناس ولكن الناس وقعوا في عثمان فقتلوه فكان غيرى فيه اسوا حالا وفعلا منى ثم انى رايت انى احقهم بهذا الامر فوثبت عليه فالله اعلم اصبنا ام اخطانا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير على بن زيد وهو سيئ الحفظ وقد يحسن حديثه وعن عمير بن زودى قال خطبهم على فقطعوا عليه خطبته فقال انما وهنت يوم قتل عثمان وضرب لهم مثلا كمثل ثلاثة اثوار اجتمعن في اجمة اسود واحمر وابيض فكان الاسد اذا اراد واحدا منهم اجتمعن عليه فامتنعن عليه فقال الاسد للاسود والاحمر انما تفضحنا في اجمتنا هذا الابيض فدعاني حتى آكله فلوني على لونكما ولونكما على لوني فحمل عليه الاسد فلم يلبثه ان قتله ثم قال للاسود انما تفضحنا في اجمتنا هذا الاحمر فدعني حتى آكله فلوني على لونك ولونك على لوني فحمله فقتله ثم قال للاسود انى آكلك قال دعني اصوت ثلاثة اصوات فقال انما اكلت يوم اكل الابيض الا انما اكلت يوم اكل الابيض الا انما وهنت يوم قتل عثمان رضى الله عنهما رواه الطبراني وعمير لم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح غير خالد بن سعيد وفيه خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح

باب فيمن ذكر انه شهد الجمل او صفين

قال الطبراني اسيد بن مالك ابو عمرة ونقال بشير بن عمرو بن محصن ويقال ثعلبة بن عمرو

بن محصن وثقال عمرو بن محصن من بني مازن بن النجار وثقال ان ابا عمره اعطى
عليا يوم صفين مائة الف درهم اعانه بها يوم الجمل وقبل يوم صفين حبله بن عمرو
والحجاج بن عمرو بن غزيه وهو الذي كان يقول عند القتال يا معشر الانصار
اتريدون ان نقول لربنا اذا لقيناه ربنا اننا اطعنا سادتنا وكبرانا فاضلونا
السبيلا وحنظله بن النعمن وخالد بن ابي خالد وخالد بن ابي دجانة
وخويلد بن عمرو بدري من بني سلمه وربيعه بن قيس بن عدوان بن ربعه
ابن عماد ادولح كرهم عبيد الله بن ابي رافع وفي الاسناد اليه ضرار بن صرد
وهو ضعيف ٥ وعن محمد بن عماره بن خزيمه بن ثابت قال قاتل خزيمه
ابن ثابت يوم صفين حتى قتل رواه الطبراني واسناده منقطع ٥

باب في الحكمين ٥

عن سويد بن غفله قال سمعت ابا موسى الاشعري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكون في هذه الامه حكمان ضالان ضال من تبعهما فقلت يا ابا موسى انظر
لا تكون احدهما رواه الطبراني وقال هذا عندي باطل لان جعفر بن علي
شيخ مجهول لا يعرف قلت انما ضعفه من علي بن عابس الاسدي فانه متروك
وعن ابي مريم قال سمعت عمار بن ياسر يقول يا ابا موسى الم تسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار
فانا سائلك عن حديث فان صدقت والا بعثت عليك من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يقررك ثم انشدك الله اليس انما عناك رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسك
فقال انها ستكون فتنة في امتي انت يا ابا موسى فيها نايم خير منك قاعد وقاعد
خير منك قايم وقايم خير منك ماشيا فخصك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعم
الناس فخرج ابو موسى ولم يرد عليه شيئا رواه ابو يعلى والطبراني واللفظ له
وفي رواية للطبراني عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرجل وفيه علي بن ابي فاطمه وهو علي بن الحزور وهو متروك ٥ وعن محمد
ابن الضحاك الحزامي قال قام علي على منبر الكوفة حين اختلف الحكمان
فقال قد كنت نهيتكم عن هذه الحكومة فعصيتموني فقام اليه فتى آدم
فقال انك والله ما نهيتنا ولكنك امرتنا ودمرتنا فلما كان فيها ما تكرهه
برات نفسك ونحلتنا ذنبك فقال له علي وما انت وهذا الكلام فبحك الله والله
لقد كانت الجماعة وكنت فيها خاملا فلما كانت الفتنه نجمت فيها نجوم قرن الماعزه

ثم

ثم التفت الى الناس فقال لله منزل نزله سعد بن مالك وعبد الله بن عمر والله لين كان
ذنبا انه لصغير مغفور ولين كان حسنا انه لعظيم مشكور رواه الطبراني ومحمد
ابن الضحاك ووالده يحيى لم اعرفهما

باب ما جا في الصلح وما كان بعده

عن عبد الله بن سلام انه قال حين هاج الناس في امر عثمان لا تقتلوا هذا الشيخ
واستعتبوه فانه لن تقتل امة نبيها فيصلح امرهم حتى تهراق دما سبعين الفا منهم
ولن تقتل امة خليفتها فيصلح امرهم حتى يهراق دما اربعين الفا منهم فلم ينظروا
فيما قال وقتلوه فجلس لعلي على الطريق فقال له ابن ابن تريد قال اريد ارض
العراق قال لا تاتي العراق وعليك بمنبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوثب اليه
اناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم علي وهموا به فقال علي دعوه فانه
منا اهل البيت فلما قتل علي قال لعبد الله بن معقل هذه راس الاربعين
وسيكون على راسها صلح ولن تقتل امة نبيها الا قتل به سبعون الفا
ولن تقتل امة خليفتها الا قتل به اربعون الفا رواه الطبراني
من طريقين ورجال هذه رجال الصحيح وله طريق في مناقب عثمان رضي الله عنه
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا يعني الحسن
سيد وليصلحن الله عز وجل به بين فيتين من المسلمين رواه الطبراني ورجاله
ثقات ٥ وعن ابي مجلز قال قال عمرو والمغيرة بن شعبه لمعويه ان الحسن
ابن علي رجل عيي وان له كلاما ورايا وانا قد علمنا كلامه فيتكلم كلاما فلا يجد كلاما
فقال لا تفعلوا فابوا عليه فصعد عمرو المنبر فذكر عليا ووقع فيه ثم صعد المغيره
ابن شعبة فحمد الله واثنى عليه ثم وقع في علي رضي الله عنه ثم قيل للحسن بن علي
اصعد فقال لا اصعد ولا اتكلم حتى تعطوني ان قلت حقا ان تصدقوني
وان قلت باطلا ان تكذبوني فاعطوه فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه
فقال بالله يا عمرو ويا مغيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله
السائق والراكب احدهما فلان قالا اللهم بلى انشدك بالله يا معاويه ويا مغيرة
اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن عمرا بكل قافية قالها لعنه
قالا اللهم بلى قال انشدك بالله يا عمرو وانت يا معويه بن ابي سفيان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن قوم هذا قالا بلى قال الحسن فاني
احمد الله الذي وقعتم في من تبرا من هذا قال وذكر الحديث
رواه الطبراني عن شيخه زكريا بن يحيى الساجي قال الذهبي احد الاثبات
ما علمت فيه جرحا اصلا وقال ابن القطان مختلف فيه في الحديث وثقه قوم

حاشية الحافظ ابن حجر
ان كان الاسناد لسالما على الاوزاعي السنجري رحمه الله فكلام ابن القطان فيه مثل الجرح وذكرها في الثقة كالسارية وكذا باقي رجال السند ثقات الا ان فيه شكا وانقطاعا

وضعّفه آخرون وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن عيسى بن يزيد قال استاذن
الاشعث على معاوية بالكوفة فحجبه مليا وعنده ابن عباس والحسن بن علي
فقال اعن هذين تحجبني يا امير المؤمنين تعلم ان صاحبهم جانا ملانا كذبا بعلي
فقال ابن عباس والله عند مهره حدك وطعن في است ابيك فقال الا تسمع
يا امير المؤمنين ما تقول قال انك بدات رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم
وعن شداد بن اوس انه دخل على معوية رحمه الله وهو جالس وعمرو بن العاصي
جالس على فراشه فجلس شداد بينهما وقال هل تدريان ما اجلسني بينكما
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رايتموهما جميعا
ففرقوا بينهما فوالله ما اجتمعا الا على غدره فاحببت ان افرق بينكما
رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن يعلى بن شداد ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات

باب قوله صلى الله عليه وسلم رايت ما تلقى امتي بعدي وسفك بعضهم دم بعض

وسؤاله ان يوليني شفاعة فيهم ففعل وقوله
عذاب هذه الامة في دنياها بالسيف وقوله لا تقوم الساعة
حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة تقدم في باب فيما كان بين الصحابة
والسكوت عما شجر بينهم ٥

باب في ما كان من امر ابن الزبير ويزيد بن معوية واستخلاف ابيه له وايام الحرة وغير ذلك

عن محمد بن سيرين قال لما اراد معوية ان يستخلف يزيد بعث الى عامل المدينة
ان اوفد الي من تشا قال فوفد اليه عمرو بن حزم الانصاري فاستاذن فجاء
حاجب معاوية يستاذن فقال هذا عمرو بن حزم قد جاء يستاذن فقال
ما حاجته الي فقال يا امير المؤمنين جا يطلب معروفك فقال معاويه رحمه الله
ان كنت صادقا فليكتب ما شاء فاعطه ما شاء ولا اراه قال فخرج اليه
الحاجب فقال ما حاجتك اكتب ما شئت فقال سبحان الله اجي الى باب امير المؤمنين
فاحجب عنه احب ان القاه فاكلمه فقال معوية للحاجب عده يوم كذا وكذا
اذا صلى الغداه فليجي قال فلما صلى معوية الغداه امر بسرير في ايوان له
ثم اخرج الناس عنه فلم يكن عنده احد الا كرسي وضع لعمرو فجا عمرو
فاستاذن فاذن له فسلم عليه ثم جلس على الكرسي فقال له معاويه
حاجتك قال فحمد الله واثنى عليه ثم قال لعمري لقد اصبح يزيد بن معاويه
واسط الحسب في قريش غنيا عن الملك غنيا الا عن كل خير واني سمعت

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لم يسترع عبدا رعية الا وهو سائله عنها
قال فاخذ معاويه ربوة واحد يتنفس في غداه قر وجعل يمسح العرق عن وجهه
ثلاثا ثم افاق فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فانك امرؤ ناصح قلت
برايك بالغ ما بلغ وانه لم يبق الا ابني وابناؤهم وابني احق من ابنائهم
حاجتك قال ما لي حاجة قال ثم قال له اخوه انما جئنا من المدينة نضرب
اكبادها من اجل كلمات قال ما جئت الا لكلمات قال فامر له بجوائزهم
قال وخرج لعمرو مثله رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح ٥

حاشية الحافظ ابن حجر
الا ان فيه انقطاعا

وعن الهيثم بن عدي قال هلك سليمن بن صرد سنة خمس وستين قال محمد
ابن علي يعني ابن المديني فيستثقه وبلغني ان سليمان بن صرد الخزاعي خرج
هو والمسيب بن نجبة الفزاري في اربعة الاف فعسكروا بالنخيلة يطلبون
بدم الحسين بن علي رضي الله عنهما وعليهم سليمان بن صرد وذلك لمستهل
ربيع الاخر سنة خمس وستين ثم ساروا الى عبيد الله بن زياد فلقوا مقدمته
فاقتتلوا فقتل سليمن بن صرد والمسيب في اخر ربيع الاخر رواه الطبراني
واسناده منقطع ٥ وعن محمد بن سعيد يعني ابن رمانه ان معاويه رحمه الله
لما حضره الموت قال ليزيد بن معاويه قد وطات لك البلاد وفرشت لك الناس
ولست اخاف عليك الا اهل الحجاز فان رابك منهم ريب فوجه اليهم مسلم بن عقبه
المري فاني قد جربته غير مرة فلم اجد له مثلا لطاعته ونصيحته فلما جا
يزيد خلاف ابن الزبير ودعائه الى نفسه دعا مسلم بن عقبه المري وقد
اصابه الفالج وقال ان امير المؤمنين عهد الي في مرضه ان رابني من اهل الحجاز
ريب اوجهك اليهم وقد رابني قال اني كما ظن امير المؤمنين اعقد لي وعبئ
الجيوش قال فورد المدينة فاباحها ثلاثا ثم دعاهم الى بيعة يزيد انهم اعبد له
قن في طاعة الله ومعصيته فاجابوه الى ذلك الا رجلا من قريش امه ام ولد
فقال له بايع ليزيد على انك عبد في طاعة الله ومعصيته قال لا بل في طاعة الله
فابى ان يقبل ذلك منه وقتله فاقسمت امه لئن امكنها الله من مسلم
حيا او ميتا ان تحرقه بالنار فلما خرج مسلم بن عقبة من المدينة اشتدت علته
فمات فخرجت ام القرشي باعبد لها الى قبر مسلم فامرت به ان ينبش من عند
راسه فلما وصلوا اليه اذا ثعبان قد التوى على عنقه قابضا بارنبة انفه
يمصها قال فكاع القوم عنه وقالوا يا مولاتنا انصرفي فقد كفاك الله شره
واخبروها فقالت لا او افي لله بما وعدته ثم قالت انبشوا من عند الرجلين فنبشوا

فإذا الثعبان لاوي ذنبه برجليه قال فتنحت فصلت ركعتين ثم قالت اللهم إن كنت تعلم

إنما عصيت على مسلم بن عقبة اليوم لك فخل بيني وبينه ثم تنا ولت عودا فضربت

إلى ذنب الثعبان فانسل من مخر رأسه فخرج من القبر ثم أمرت به فأخرج

من القبر ثم أحرق بالنار رواه الطبراني وفيه عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري

ضعفه أبو زرعة ووثقه ابن حبان وغيره وبقية رجاله لم أعرفهم وعن

أبي هرون العبدي قال رأيت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه ممعط اللحية

فقلت تعبث بلحيتك قال لا هذا ما لقيت من ظلمة أهل الشام دخلوا علي زمن الحرة

فأخذوا ما كان في البيت من متاع أو خرثي ثم دخلت طائفة أخرى

فلم يجدوا في البيت شيئا فأسفوا أن يخرجوا بغير شيء فقالوا أضجعوا الشيخ

فأضجعوني فجعل كل يأخذ من لحيتي خصلة رواه الطبراني وأبو هارون

وعن أبان بن الوليد قال كتب عبد الله بن الزبير إلى ابن عباس رضي الله عنهم

في البيعة فأبى أن يبايعه فظن يزيد بن معاوية أنه إنما امتنع عليه لمكانه

فكتب يزيد بن معاوية أما بعد فإنه بلغني أن الملحد ابن الزبير دعاك

إلى بيعته ليدخلك في طاعته فتكون على الباطل ظهيرا وفي المأثم شريكا

فامتنعت عليه وانقبضت لما عرفك الله في نفسك في حقنا أهل البيت

فجزاك الله أفضل ما جزى الواصلين عن أرحامهم الموفين بعهودهم ومهما أنسى

من الأشياء فلن أنسى برك وصلتك وحسن جائزتك التي أنت أهل لها في الطاعة

والشرف والقرابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر من قبلك من قومك

ومن يطرأ عليك من أهل الآفاق ممن يسحره ابن الزبير بلسانه وزخرف قوله فخذلهم عنه

فإنهم لك أطوع ومنك أسمع منهم للمحل الخارق المارق والسلام فكتب

ابن عباس إليه أما بعد فقد جاءني كتابك تذكر فيه دعاء ابن الزبير إياي للذي

دعاني إليه وأني امتنعت عليه معرفة لحقك فإن يكن ذلك كذلك فلست برك

أرجو بذلك ولكن الله بما أنوي عليم وكتبت أن أحث الناس عليك وأخذلهم عن ابن الزبير

فلا ولا سرورا ولا حبورا بفيك الكثكث ولك الأثلب إنك لعازب إن منتك نفسك

وإنك لأنت المفقود المثبور وكتبت إلي تعجيل بري وصلتي فاحبس أيها الإنسان عني برك

وصلتك فإني حابس عنك ودي ونصرتي ولعمري ما تعطينا مما في يدك إلا القليل

وتحبس منه الطويل العريض لا أبا لك أتراني أنسى قتلك حسينا وفتيان بني

عبد المطلب مصابيح الدجا ونجوم الأعلام وغادرهم جنودك بأمرك فأصبحوا

مصرعين في صعيد واحد مرملين بالدماء مسلوبين بالعراء لا مكفنين ولا

موسدين تسفيهم الرياح وتعروهم الذئاب في بناتهم عرج الضباع حتى أتاح

الله

الله لهم قوما لم يشركوا في دمائهم فكفنوهم وأحبوهم وبهم والله وبي من الله عليك فجلست

في مجلسك الذي أنت فيه ومهما أنسى من الأشياء فلست أنسى تسليطك عليهم الدعي

ابن الدعي الذي للعاهرة الفاجرة البعيد رحما اللئيم أبا وأما الذي اكتسب أبوك

في ادعائه له العار والمأثم والمذلة والخزي في الدنيا والآخرة لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الولد للفراش وللعاهر الحجر وإن أباك يزعم أن الولد لغير الفراش ولا يضير

العاهر ويلحق به ولده كما يلحق ولد البغي الرشيد ولقد أمات أبوك السنة

جهلا وأحيا الأحداث المضلة عمدا ومهما أنسى من الأشياء فلست أنسى تسييرك

حسينا من حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حرم الله وتسييرك إليه الرجال وادساسك

إليه إن نذر بكم فعاجلوه فما زلت بذلك وكذلك حتى أخرجته من مكة إلى أرض الكوفة

تزأر إليه خيلك وجنودك زئير الأسد عداوة منك لله ولرسوله ولأهل بيته

ثم كتبت إلى ابن مرجانة يستقبله بالخيل والرجال والأسنة والسيوف ثم كتبت إليه

بمعاجلته وترك مطاولته حتى قتلته ومن معه من فتيان بني عبد المطلب أهل البيت

الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا نحن كذلك لا كآبائك الجفاة أكباد الحمير

ولقد علمت أنه كان أعز أهل البطحاء بالبطحاء قديما وأعزه بها حديثا لو ثوى بالحرمين

مقاما واستحل بها قتالا ولكنه كره أن يكون هو الذي يستحل حرم الله وحرم

رسول الله صلى الله عليه وسلم وحرمة البيت الحرام فطلبت إليه الموادعة وسألتهم الرجعة

فطلبتم له أنصاره واستأصلتم أهل بيته كأنكم تقتلون أهل بيت من الترك أو كابل

وكيف تجدوني على ودك وتطلب نصري وقد قتلت بني أبي وسيفك يقطر من دمي

وأنت أطلب ثاري فإن شاء الله لا يطل لديك دمي ولا تسبقني بثاري وإن سبقتني به

في الدنيا فقبلنا ما قتل النبيون فطلب دماؤهم في الدنيا وكان الموعد الله وكفى بالله للمظلومين

ناصرا من الظالمين منتقما والعجب كل العجب ما عشت يريك الدهر العجب حملك

بنات عبد المطلب وحملك أبناءهم أغيلمة صغارا إليك بالشام ترى الناس أنك

قد قهرتنا وأنك تذلنا وبهم والله وبي من الله عليك وعلى أبيك وأمك من السبا

وايم الله إنك لتصبح وتمسي آمنا لجراح يدي ولتعظمن جرحك بلساني

ونقضي وإبرامي لا يستقر بك الجدل فلن يمهلك الله بعد قتلك عترة

رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قليلا حتى يأخذك الله أخذا أليما ويخرجك من الدنيا

آثما مذموما فعش لا أبا لك ما شئت فقد أرداك عند الله ما اقترفت فلما قرأ

يزيد الرسالة قال لقد كان ابن عباس منصبا على الشر رواه الطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم

وعن عروة بن الزبير قال لما مات معوية تثاقل عبد الله بن الزبير عن طاعة عبد الله يزيد بن معاوية واظهر شتمه فبلغ ذلك يزيد فاقسم لا يوتى به الا مغلولا والا ارسل اليه فقيل لابن الزبير الا تصنع لك اغلالا من فضة تلبس عليها الثوب وتبر قسمه فالصلح اجمل بك قال فلا ابر الله قسمه ثم قال

ولا الين لغير الحق اساله   حتى يلين لضرس الماضغ الحجر

ثم قال والله لضربة بسيف في عز احب الي من ضربة بسوط في ذل ثم دعا الى نفسه واظهر الخلاف ليزيد بن معاوية فوجه اليه يزيد بن معاوية مسلم بن عقبة المري في جيش اهل الشام وامره بقتال اهل المدينة فاذا فرغ من ذلك سار الى مكة قال فدخل مسلم بن عقبة المدينة وهرب منه يومئذ بقايا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبث فيها واسرف في القتل ثم خرج منها فلما كان في بعض الطريق مات واستخلف حصين بن نمير الكندي وقال يا ابن برذعة الحمار احذر خدائع قريش ولا تعاملهم الا بالثقاف ثم بالقطاف فمضى حصين حتى ورد مكة شرفها الله فقاتل بها ابن الزبير اياما فضرب ابن الزبير فسطاطا في المسجد فكان فيه نسا يسقين الجرحا ويداوينهم ويطعمن الجائع ويكتمن البهن للخروج فقال حصين ما يزال يخرج علينا من ذلك الفسطاط اسد كانما يخرج من عرينه فمن يكفينه فقال رجل من اهل الشام انا فلما جن الليل وضع شمعة في طرف رمحه ثم ضرب فرسه ثم طعن الفسطاط فالتهب نارا والكعبة يومئذ موزرة بالطنافس وعلى اعلاها الحبرة فطارت الريح باللهب على الكعبة المشرفة حتى احترقت فاحترق فيها يومئذ قرنا الكبش الذي فدي به اسحق قال وبلغ حصين بن نمير موت يزيد بن معاوية فهرب حصين بن نمير فلما مات يزيد بن معاوية دعا مروان بن الحكم الى نفسه فاجابه اهل حمص واهل الاردن وفلسطين فوجه اليه ابن الزبير الضحاك ابن قيس الفهري في مائة الف فالتقوا بمرج راهط ومروان يومئذ في خمسة الاف من بني امية ومواليهم واتباعهم من اهل الشام فقال مروان لمولى له يقال له كره احمل على اي الطرفين شئت فقال كيف احمل على هولاء لكثرتهم فقال هم بين مستكره ومستاجر احمل لا ام لك فيكفيك الطعان الناصع هم يكفونك انفسهم انما هولاء عبيد الدينار والدرهم فحمل عليهم فهزمهم وقتل الضحاك بن قيس وانصدع الجيش ففي ذلك يقول زفر

لعمري

لعمري لقد ابقت وقيعة راهط   لمروان صرعى بينا متنائيا
البسنا سلاحي لا ابا لك انني   اري الحرب لا يزداد الا تماديا
وقد ينبت المرعا على دمن الثرى   وتبقى حزازات النفوس كما هيا

وفيه يقول الضبا

افي الحق اما بحدل وابن بحدل   فيحيا واما ابن الزبير فيقتل
كذبتم وبيت الله لا تقتلونه   ولما يكن يوم اغر محجل
ولما يكن للمشرفية فيكم   شعاع كنور الشمس حين ترحل

قال ثم مات مروان ودعا عبد الملك لنفسه وقام فاجابه اهل الشام فخطب على المنبر وقال من لابن الزبير منكم فقال الحجاج انا يا امير المومنين فاسكته ثم عاد فاسكته ثم عاد فقال انا يا امير المومنين فاني رايت في النوم اني انتزعت جبته فلبستها فعقد له في الجيش الى مكة حتى وردها على ابن الزبير فقاتله بها فقال ابن الزبير لاهل مكة احفظوا هذين الجبلين فانكم لن تزالوا بخير اعزة ما لم يظهروا عليهما فلم يلبثوا ان ظهر الحجاج ومن معه على ابي قبيس ونصب عليه المنجنيق فكان يرمي به ابن الزبير ومن معه في المسجد فلما كانت الغداة التي قتل فيها ابن الزبير دخل ابن الزبير على امه اسما بنت ابي بكر وهي يومئذ بنت مائة سنة لم يسقط لها سن ولم يفسد لها بصر فقالت لابنها يا عبد الله ما فعلت في حربك قال بلغوا مكان كذا وكذا قال وضحك ابن الزبير فقال ان في الموت لراحة قالت يا بني لعلك تتمناه لي ما احب ان اموت حتى اتي على احد طرفيك اما ان تملك فتقر بذلك عيني واما ان تقتل فاحتسبك قال ثم ودعها قالت له يا بني اياك ان تعطي خصلة من دينك مخافة القتل وخرج عنها ودخل المسجد وجعل مصراعين على الحجر الاسود يتقي بهما ان يصيبه حجر المنجنيق واتى ابن الزبير ات وهو جالس عند الحجر الاسود فقال الا نفتح لك باب الكعبة فتصعد فيها فنظر اليه عبد الله ثم قال له من كل شي تحفظ اخاك الا من نفسه يعني اجله وهل للكعبة حرمة ليست لهذا المكان والله لو وجدوكم متعلقين باستار الكعبة لقتلوكم فقيل له الا تكلمهم في الصلح قال او حين صلح هذا والله لو وجدوكم فيها لذبحوكم جميعا وانشد يقول

ولست بمبتاع الحياة بسبة   ولا مرتق من خشية الموت سلما
انافس سهما انه غير بارح   ملاقي المنايا اي صرف تيمما

ثم اقبل على آل الزبير يعظهم ويقول ليكنّ احدكم سيفه كما يكنّ وجهه لا ينكسر سيفه فيدفع عن نفسه بيده كانه امراة والله ما لقيت زحفا قط الا في الرعيل الاول ولا المت جرحا قط الا ان لم الدوا قال فبينا هم كذلك اذ دخل عليهم من باب بني جمح فيهم اسود قال من هولا قيل اهل حمص فحمل عليهم ومعه سيفان فاول من لقيه الاسود فضربه بسيفه حتى اطن رجله فقال له الاسود اخ يا ابن الزانيه فقال له ابن الزبير اخس يا ابن حام اسما زانيه ثم اخرجهم من المسجد وانصرف فاذا قوم قد دخلوا من باب بني سهم فقال من هولا قيل اهل الاردن فحمل عليهم وهو يقول

لا عهد لي بغارة مثل السيل لا ينجلي غبارها حتى الليل

فاخرجهم من المسجد فاذا بقوم قد دخلوا من باب بني مخزوم فحمل عليهم وهو يقول

لو كان قرني واحدا كفيته

قال وعلى ظهر المسجد من اعوانه من يرمي عدوه بالآجر وغيره فحمل عليهم فاصابته آجرة في مفرقه حتى فلقت راسه فوقف وهو يقول

ولسنا على الاعقاب تدمى كلومنا • ولكن على اقدامنا تقطر الدما •

قال ثم وقع فاكب عليه موليان له وهما يقولان العبد يحمي ربه ويحتمي ثم سير اليه فحز راسه رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن عبد الملك الاماري وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابو زرعه وغيره • وعن ابن سيرين قال قال ابن الزبير ما شي كان يحدثناه كعب الا قد اتى على ما قال الا قوله فتى ثقيف يقتلني وهذا راسه بين يدي يعني المختار قال ابن سيرين ولا يشعر ان ابا محمد قد خبي له يعني الحجاج رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح • وعن اسحق ابن ابي اسحق قال انا حاضر قتل ابن الزبير يوم قتل في المسجد الحرام جعلت الجيوش تدخل من ابواب المسجد فكلما دخل قوم من باب حمل عليهم وحده حتى يخرجهم فبينا هو على تلك الحال اذ جاءت شرفه من شرفات المسجد فوقعت على راسه فصرعته وهو يتمثل بهذه الابيات يقول

اسما يا اسما لا تبكيني • لم يبق الا حسبي وديني • وصارم لانت به يميني

رواه الطبراني وفيه جماعه لم اعرفهم • وعن ابي نوفل بن ابي عقرب العرنجي قال صلب الحجاج ابن الزبير على عقبة المدينه ليري ذلك قريشا فلما ان تفرقوا جعلوا يمرون فلا يقفون عليه حتى مر عليه عبد الله بن عمر فوقف عليه فقال السلام عليك ابا خبيب قالها ثلاث مرات لقد كنت نهيتك عن ذا قالها ثلاث مرار لقد كنت صواما قواما تصل الرحم فبلغ الحجاج موقف عبد الله بن عمر فبعث اليه

فاستتر

فاستتر له فرمى به في قبور اليهود وبعث الى اسما بنت ابي بكر ان تاتيه وقد ذهب بصرها فابت فارسل اليها لتجيئن او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك قالت والله لا اتيك حتى ترسل الي من يسحبني بقروني فاتاه رسوله فاخبره فقال يا غلام ناولني سبتيتي فناوله نعليه فقام وهو يتوقد حتى اتاها فقال لها كيف رايت الله صنع بعدو الله قالت رايتك افسدت عليه دنياه وافسد عليك آخرتك واما ما كنت تعيره بذات النطاقين اجل لقد كان لي نطاقين نطاق اغطي به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم من النمل ونطاق في الآخر لا بد للنساء منه وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في ثقيف مبيرا وكذابا فاما الكذاب فقد رايناه واما المبير فانت ذاك قال فخرج رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح • عن ابي المحياه يعني المحياه عن ابيه قال دخلت مكه بعد ما صلب او قتل ابن الزبير بثلاثة ايام فكلمت امه اسما بنت ابي بكر الحجاج فقالت اما آن لهذا الراكب ان ينزل قال المنافق قالت لا والله ما كان منافقا ولقد كان صواما قواما قال اسكتي فانت عجوز قد خرفت قالت ما خرفت فذكر الحديث رواه الطبراني وابو المحياه وابوه لم اعرفهما • وعن القاسم بن محمد قال جاءت اسما بنت ابي بكر مع جوار لها وقد ذهب بصرها فقالت ابن الحجاج فقلنا ليس هاهنا قالت فمروه فليامر لنا بهذه العظام رواه الطبراني وفيه مرثد بن ابي زياد والاكثر على ضعفه وبقيه رجاله ثقات • وعن عقيل بن خالد ان اباه كان مع الحجاج لما قتل ابن الزبير فبعثه الى اسما بنت ابي بكر فقال له قل لها يقول لك الحجاج اعزلي ما كان من مال عندك لعبد الله بن الزبير فقالت افعلها يا ابن اسما رواه الطبراني وفيه ابو زيد عبد الرحمن بن ابي الغمر ولم اعرفه • وعن ابي معشر قال لما مات معاويه بن يزيد بايع اهل الشام كلهم ابن الزبير الا اهل الاردن فلما راى ذلك رووس بني اميه وناس من اهل الشام واشرافهم فيهم روح بن زنباع الجذامي قال بعضهم لبعض ان الملك كان فينا اهل الشام فينتقل الى اهل الحجاز لا نرضى بذلك رواه الطبراني واسناده منقطع

باب رفع زينه الدنيا

عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترفع زينة الدنيا سنه خمس وعشرين وماية رواه ابو يعلى والبزار وفيه مصعب بن مصعب وهو ضعيف

باب

عن المستورد بن شداد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امه اجل وان اجل امتي ماية سنه فاذا مر على امتي ماية سنه اتاها ما وعدها الله عز وجل رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير بنحوه •

وفي رواية عند الطبراني ايضا عن المستورد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان لكل امة اجلا وان لامتي مائة سنة فاذا مرت على امتي مائة سنة
اتاها ما وعدها الله عز وجل قال ابن لهيعة يعني كثرة الفتن وفيه ابن لهيعة
وخديج بن عمرو كما هو في احدى روايتي الطبراني وثقه ابن حبان ولكن ابن لهيعة ضعيف
وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل ما توعدون في مائة سنة
رواه البزار واسناده حسن ٥

باب افتراق الامم واتباع سنن من مضى ٥

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ذكر رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم له نكاية
في العدو واجتهاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعرف هذا قال
بل نعته كذا وكذا قال ما اعرفه قال فبينما نحن كذلك اذ طلع الرجل فقال هو هذا
يا رسول الله قال ما كنت اعرف هذا هذا اول قرن رايته في امتي ان فيه لسفعة
من الشيطان فلما دنا الرجل سلم فرد عليه السلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
انشدك بالله هل حدثتك نفسك حين طلعت علينا ان ليس في القوم احد افضل منك
قال اللهم نعم قال فدخل المسجد فصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابي بكر قم فاقتله فدخل ابو بكر فوجده قائما يصلي فقال ابو بكر في نفسه
ان للصلاة لحقا وحرمة ولو اني استامرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء اليه
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقتلته قال لا رايته قائما يصلي ورايت للصلاة
حرمة وحقا وان شئت ان اقتله قتلته قال لست بصاحبه اذهب انت يا عمر
فاقتله فدخل عمر المسجد فاذا هو ساجد فانتظره طويلا ثم قال عمر في نفسه
ان للسجود حقا ولو اني استامرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد استامره
من هو خير مني فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقتلته قال لا رايته
ساجدا ورايت للسجود حقا وان شئت ان اقتله قتلته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لست بصاحبه قم يا علي انت صاحبه ان وجدته فدخل فوجده قد خرج
من المسجد فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتلته قال لا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قتل ما اختلف رجلان من امتي حتى يخرج
الدجال ثم حدثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الامم فقال تفرقت امة
موسى على احدى وسبعين فرقة منها سبعون فرقة في النار وواحدة في الجنة
وتفرقت امة عيسى على اثنتين وسبعين فرقة احدى وسبعين منها في النار
وواحدة في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلوا امتي على الفرقتين

جميعا بملة اثنتين وسبعين في النار وواحدة في الجنة قالوا من هم يا رسول الله
قال الجماعات قال يعقوب بن زيد رضي الله عنه وكان علي بن ابي طالب رضي الله عنه
اذا حدث هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا فيه قرآنا ومن قوم
موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون ثم ذكر امة عيسى فقال ولو ان اهل
الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم جنات النعيم
الى قوله ساء ما يعملون ثم ذكر امتنا فقال وممن خلقنا امة يهدون
بالحق وبه يعدلون رواه ابو يعلى وفيه ابو معشر نجيح وفيه ضعف وقد تقدمت
لهذا الحديث طرق في قتال الخوارج ٥ وعن ابي امامة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول تفرقت بنو اسرائيل على احدى وسبعين فرقة وتفرقت
النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وامتي تزيد عليهم فرقة كلهم في النار الا السواد
الاعظم رواه الطبراني في الاوسط والكبير بنحوه وفيه ابو غالب وثقه ابن معين
وغيره وبقية رجال الاوسط ثقات وكذلك احد اسنادي الكبير وعن سعد
يعني ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افترقت
بنو اسرائيل على احدى وسبعين ولن تذهب الليالي والايام حتى تفترق امتي على مثلها
رواه البزار وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف ٥ وعن ابن عمر رحمه الله
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في امتي نيفا وسبعين داعيا
كلهم داع الى النار لو اشاء لانباتكم باسمائهم وقبائلهم رواه ابو يعلى وفيه ليث
ابن ابي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابي الدرداء وابي امامة
وواثلة ابن الاسقع وانس بن مالك قالوا خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما ونحن نتمارى في شيء من امر الدين فغضب غضبا شديدا لم يغضب مثله
ثم انتهرنا فقال مهلا يا امة محمد انما هلك من كان قبلكم بهذا ذروا المرا
لقلة خيره ذروا المرا فان المؤمن لا يماري ذروا المرا فان المماري لا اشفع له
يوم القيامة ذروا المرا فانا زعيم بثلاثة ابيات في الجنة في رباضها ووسطها
واعلاها لمن ترك المرا وهو صادق ذروا المرا فان اول ما نهاني عنه ربي عز وجل
بعد عبادة الاوثان المرا فان بني اسرائيل افترقوا على احدى وسبعين فرقة
والنصارى على اثنتين وسبعين فرقة كلهم على الضلالة الا السواد الاعظم
قالوا يا رسول الله من السواد الاعظم قال من كان على ما انا عليه واصحابي
من لم يمار في دين الله ولم يكفر احدا من اهل التوحيد بذنب غفر له ثم قال
ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا قالوا يا رسول الله ومن الغربا قال الذين يصلحون

الحافظ ابن حجر
قلت هو مختصر من حديث مطول في مسلم

حمسوا

اذا فسد الناس ولا يمارون في دين الله ولا يكفرون احدا من اهل التوحيد مدرس
رواه الطبراني وفيه كثير بن مروان وهو ضعيف جدا وقد تقدمت احاديث
المراء في العلم ❁ وعن عمرو بن عوف قال كنا قعودا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مسجد بالمدينة فجاءه جبريل عليه السلام بالوحي فتغشى رداءه فمكث
طويلا حتى سري عنه ثم كشف رداءه فاذا هو يعرق عرقا شديدا واذا هو قابض
على شيء فقال ايكم يعرف ما يخرج من النخل فقالت نحن يا رسول الله بابائنا انت وامهاتنا ليس شيء
يخرج من النخل الا نحن نعرفه نحن اصحاب نخل ثم فتح يده فاذا فيها نوى فقال ما هذا
فقالوا يا رسول الله نوى فقال نوى اي شيء قالوا نوى سنة قال صدقتم جاء جبريل
عليه الصلاة والسلام يتعاهد دينكم لتسلكن سنن من قبلكم حذو النعل بالنعل
وليأخذن بمثل اخذهم ان شبرا فشبر وان ذراعا فذراع وان باعا فباع حتى لو دخلوا
جحر ضب دخلتم فيه الا ان بني اسرائيل افترقت على موسى عليه السلام سبعين فرقة
كلها ضالة الا فرقة واحدة الاسلام وجماعتهم ثم انها افترقت على عيسى
عليه السلام على احدى وسبعين فرقة كلها ضالة الا واحدة الاسلام وجماعتهم
ثم انكم تكونون على اثنتين وسبعين فرقة كلها ضالة الا واحدة الاسلام وجماعتهم
رواه الطبراني وفيه كثير بن عبد الله وهو ضعيف وقد حسن الترمذي له
حديثا وبقية رجاله ثقات ❁ وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن مسعود فقلت لبيك يا رسول الله قالها ثلاثا
قال تدري اي الناس افضل قلت الله ورسوله اعلم قال ان افضل الناس افضلهم
عملا اذا فقهوا في دينهم ثم قال يا ابن مسعود قلت لبيك يا رسول الله قال اتدري
اي الناس اعلم قلت الله ورسوله اعلم قال ان اعلم الناس ابصرهم بالحق اذا
اختلف الناس وان كان مقصرا في العمل وان كان يزحف على استه زحفا
واختلف من كان قبلنا على اثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلاثة وهلك سائرهن
فرقة آزت الملوك وقاتلوهم على دينهم ودين عيسى بن مريم واخذوهم وقتلوهم
وقطعوهم بالمناشير وفرقة لم يكن لهم طاقة بموازاة الملوك ولا بان يقيموا
بين ظهرانيهم يدعونهم الى الله ودين عيسى بن مريم فساحوا في البلاد وترهبوا
قال وهم الذين قال الله عز وجل ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء
رضوان الله الاية فقال النبي صلى الله عليه وسلم من آمن بي واتبعني
وصدقني فقد رعاها حق رعايتها ومن لم يتبعني فاولئك هم الهالكون

وفي رواية فرقة اقامت في الملوك والجبابرة فدعت الى دين عيسى فاخذت
وقتلت بالمناشير وحرقت بالنيران فصبرت حتى لحقت بالله والباقي نحوه
رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح غير بكير بن معروف
وثقه احمد وغيره وفيه ضعف باب منه في اتباع سنن من مضى

عن سهل بن سعد الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لتركبن سنن من كان قبلكم مثلا بمثل رواه احمد والطبراني بنحوه وزاد
حتى لو دخلوا جحر ضب لا تبعتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى
قال فمن الا اليهود والنصارى وفي اسناد احمد ابن لهيعة وفيه ضعف
وفي اسناد الطبراني يحيى بن عثمان عن ابي حازم ولم اعرفه وبقية رجالهما ثقات
وعن شداد بن اوس عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليحملن شرار
هذه الامة على سنن الذين خلوا من اهل الكتاب حذو القذة بالقذة رواه احمد
والطبراني ورجاله مختلف فيهم ❁ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لتركبن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع وباعا بباع حتى لو ان احدهم
دخل جحر ضب لدخلتم وحتى لو ان احدهم جامع امه لفعلتم رواه البزار ورجاله
ثقات
وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اشبه
الامم ببني اسرائيل لتركبن طريقتهم حذو القذة بالقذة حتى لا يكون فيهم شيء
الا كان فيكم مثله حتى ان القوم لتمر عليهم المرأة فيقوم اليها بعضهم فيجامعها
ثم يرجع الى اصحابه يضحك اليهم ويضحكون اليه ❁ رواه الطبراني وفيه من اعرفه
وعن المستورد بن شداد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تترك هذه
الامة شيئا من سنن الاولين حتى تاتيه رواه الطبراني في الاوسط وفيه
ورجاله ثقات ❁ باب في اهل المعروف واهل المنكر

عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ان المعروف
والمنكر لخليقتان ينصبان للناس يوم القيامة فاما المعروف فيبشر
اصحابه ويوعدهم الخير واما المنكر فيقول اليكم اليكم وما يستطيعون له
الا لزوما رواه احمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح ورواه الطبراني في الاوسط
وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اهل المعروف في الدنيا هم اهل
المعروف في الاخرة واهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الاخرة
رواه البزار وفيه حازم ابو محمد قال ابو حاتم مجهول
وعن قبيصة بن برمة الاسدي قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم

في اتباع سنن من مضى

الحافظ ابن حجر
اسناده حسن

فسمعته يقول اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الاخره واهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الاخره رواه الطبراني والبزار وفيه علي بن هاشم قال ابو حاتم هو صدوق الا انه ترك حديثه من اجل انه يوقف في القران وفيه من لم اعرفه ٥ وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الاخره واهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الاخره رواه الطبراني في الصغير والاوسط باسنادين في احدهما يحيى بن خالد بن حيان الرقي ولم اعرفه ولا ولده احمد وبقيه رجاله رجال الصحيح وفي الاخر المسيب بن واضح قال ابو حاتم ثم يخطي كثيرا فاذا قيل له لم يرجع ٥ وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الاخره واهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الاخره رواه الطبراني في الصغير ورجاله وثقوا وفي بعضهم كلام لا يضر ٥ وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الاخره واهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الاخره رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفي اسناد الكبير عبد الله بن هرون القروي وهو ضعيف وفي الاخر ليث بن ابي سليم وهو مدلس ٥ وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الاخره وان اهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الاخره رواه الطبراني وعن ابي امامه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخره وان اول اهل الجنه دخولا الجنه اهل المعروف رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه ٥ وعن دره ابنه ابي لهب قالت قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال يا رسول الله اي الناس خير قال خير الناس اقراهم واتقاهم وامرهم بالمعروف وانهاهم عن المنكر واوصلهم للرحم رواه احمد وهذا لفظه والطبراني وزاد قالت كنت عند عايشه فجا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فناداه وهو على المنبر فقال يا رسول الله اي الناس خير قالت فاتى الرجل فاخذ فقال يا رسول الله ليس لي ذنب امرني فلان والباقي بنحوه ورجالهما ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر

باب المومن مراة المومن

عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المومن مراة المومن رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه عثمان بن محمد من ولد ربيعة ابن ابي عبد الرحمن قال ابن القطان الغالب على حديثه الوهم وبقيه رجاله ثقات ٥

باب انصر اخاك

عن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما ان كان ظالما فرده وان كان مظلوما فخذ له رواه الطبراني في الاوسط من روايه اسمعيل بن عياش عن الحجازيين وهي ضعيفه ٥

باب في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفيمن لا تاخذه في الله لومة لايم ٥

عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهدت حلف بني هاشم وزهره وتيم فما يسرني اني نقضته ولي حمر النعم ولو دعيت اليوم لاجبت على ان نامر بالمعروف وننهى عن المنكر وناخذ للمظلوم من الظالم رواه البزار وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف وله طريق اخر ٥ وعن عبد الله يعني ابن مسعود رفعه قال الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا امر بمعروف او نهيا عن منكر او ذكر الله رواه البزار وفيه المغيرة بن مطرف ولم اعرفه وبقيه رجاله وثقوا ٥ وعن سهل بن سعد انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وابو ذر وابو سعيد الخدري ومحمد بن مسلمه ورجل اخر على ان لا ياخذهم في الله لومة لايم رواه الطبراني وفيه عبد المهيمن بن عباس وهو ضعيف ٥ وعن يزيد بن ابي حبيب انه حدث محمد بن يزيد بن ابي زياد قال اصطحب قيس ابن خرشة وكعب حتى اذا بلغا صفين وقف كعب ساعة فقال لا اله الا الله ليهراقن من دما المسلمين بهذه البقعة شي لا يهراق ببقعة من الارض فغضب قيس ثم قال وما يدريك يا ابا اسحق ما هذا قال هذا من الغيب الذي استاثر الله به فقال كعب ما من الارض شبر الا وهو مكتوب في التوراه التي انزل الله على موسى ما يكون عليه وما يخرج فيه الى يوم القيامة قال محمد بن يزيد ومن قيس ابن خرشه قال رجل من قيس وما تعرفه وهو رجل من اهل بلادك قال والله ما اعرفه قال ان قيس بن خرشه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم قال ابايعك على ما جاك من الله وعلى ان اقول بالحق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا قيس عسى ان مد بك الدهر ان يليك بعدي ولاه لا تستطيع ان تقول بالحق معهم قال قيس والله لا ابايعك على شي الا وفيت لك به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لا يضرك شي قال فكان قيس يعيب على زياد وابنه عبيد الله بن زياد فارسل اليه فقال انت الذي تفتري على الله وعلى رسوله قال لا ولكن ان شيت

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله احمد اخرجه باسناد امثل من هذا بغير لفظه

قال البزار رواه غير واحد عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان بغير هذا السياق ولم يتابع المغيرة بن مطرف على هذه الروايه قال الحافظ ابن حجر قلت وعبد الرحمن لين

اخبرتك من يفتري على الله وعلى رسوله من ترك العمل بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وهو مرسل وعن ابي ذر رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم ان لا تاخذني في الله لومة لائم وان انظر الى من هو اسفل مني ولا انظر الى من هو فوقي واوصاني بحب المساكين والدنو منهم واوصاني بقول الحق وان كان مرا واوصاني بصلة الرحم وان ادبرت واوصاني ان لا اسال الناس شيئا واوصاني ان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانها كنز من كنوز الجنة رواه الطبراني في الصغير والكبير بنحوه وزاد وان لا اسال الناس شيئا ورجاله رجال الصحيح غير سلام ابي المنذر وهو ثقة ورواه البزار ٥ وعن ابي هريرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة لا بد لك على امير فان غلبت على ذلك فلا تجاوز سنتي ولا تخافن سيفه وسوطه ان تامرهم بتقوى الله وطاعته رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد المنعم ابن بشير وهو ضعيف ٥ وعن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم رهبة الناس ان يقول بحق اذا رآه او يذكر بعظيم فانه لا يقرب من اجل ولا يباعد من رزق قلت روى الترمذي وابن ماجه طرفا منه رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قال يا رب اخبرني باكرم خلقك عليك فقال الذي يسرع الى هواي اسراع النسر الى هواه والذي يكلف بعبادي الصالحين كما يكلف الصبي بالناس والذي يغضب اذا انتهكت محارمي غضب النمر لنفسه فان النمر اذا غضب لم يبال اقل الناس ام كثروا رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبد الله بن يحيى ابن عروة وهو متروك وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الشهداء يوم القيامة حمزة بن عبد المطلب ورجل قام الى امام جائر فامره ونهاه فقتله رواه الطبراني في الاوسط وفيه حفص ضعيف الحديث ٥ وعن ابي جعفر الخطمي ان جده عمير بن حبيب بن خماشة وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم عند احتلامه اوصى ولده فقال يا بني اياكم ومجالسة السفهاء فان مجالستهم داء ومن يحلم على السفيه يسر ومن يجبه يندم ومن لا يرضى بالقليل مما ياتي به السفيه يرضى بالكثير واذا اراد احدكم ان يامر بالمعروف او ينهى عن منكر فليوطن نفسه على الصبر على الاذى وليثق بالثواب من الله عز وجل فانه من وثق بالثواب من الله عز وجل

لم يضره مس الاذى رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرفت في وجهه ان قد حفزه شيء فتوضا ثم خرج ولم يكلم احدا فدنوت من الحجرات فسمعته يقول يا ايها الناس ان الله يقول مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر من قبل ان تدعوني فلا اجيبكم وتسالوني فلا اعطيكم وتستنصروني فلا انصركم قلت روى ابن ماجه بعضه رواه احمد والبزار وفيه عاصم بن عمر احد المجاهيل ٥ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل ان تدعوا الله فلا يستجيب لكم وقبل ان تستغفروه فلا يغفر لكم ان الامر بالمعروف لا يقرب اجلا وان الاحبار من اليهود والرهبان من النصارى لما تركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لعنهم الله على لسان انبيائهم وعمهم البلاء رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليسلطن الله عليكم شراركم ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لكم رواه الطبراني في الاوسط والبزار وفيه حبان بن علي وهو متروك وقد وثقه ابن معين في رواية وضعفه في غيرها ٥

باب فيمن قدر على نصر مظلوم او انكار منكر

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ربكم جل وعز وعزتي وجلالي لانتقمن من الظالم في عاجله واجله ولانتقمن ممن راى مظلوما فقدر ان ينصره فلم يفعل رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه من لم اعرفهم ٥ وعن سهل بن حنيف عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اذل عنده مومن فلم ينصره وهو يقدر على ان ينصره اذله الله عز وجل على رؤوس الخلائق يوم القيامة رواه احمد والطبراني وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عدي بن عدي الكندي حدثنا عن مجاهد قال حدثني مولى لنا انه سمع جدي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروه فلا ينكروه فاذا فعلوا ذلك عذب الله الخاصة والعامة رواه احمد من طريقين احداهما هذه والاخرى عن عدي بن عدي حدثني مولى لنا وهو الصواب وكذلك رواه الطبراني وفيه رجل لم يسم وبقية رجال احد الاسنادين ثقات

وعن جابر وابي ايوب الانصاري قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ
يخذل مسلما في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته
الا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ ينصر مسلما في موطن
ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن
يحب فيه نصرته **قلت** حديث جابر وحده رواه ابو داود ورواه الطبراني
في الاوسط واسناده حسن ○ **وعن** عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من نصر اخاه بالغيب وهو يستطيع نصره نصره الله في
الدنيا والاخرة رواه البزار باسانيد واحدها موقوف على عمران
واحد اسانيد المرفوع رجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني ○
وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ادخل رجل قبره
فاتاه ملكان فقالا له انا ضاربوك ضربة فقال لهما على ما تضرباني
فضرباه ضربة امتلا قبره نارا فتركاه حتى افاق وذهب عنه الرعب
فقال لهما على ما ضربتماني فقالا انك صليت صلاة وانت على غير طهور
ومررت برجل مظلوم فلم تنصره رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الله
البابلتي وهو ضعيف ○

باب في ظهور المعاصي

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخفيت الخطيئة
لم تضر الا صاحبها واذا ظهرت فلم تغير ضرت العامة رواه الطبراني
في الاوسط وفيه مروان بن سالم الغفاري وهو متروك ○ **وعن** عبد الله
ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يكون
في قوم يعمل بمعاصي الله فيهم وهم اكثر منه واعز ثم يدهنون في سلطانه الا عمهم
الله رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد العزيز بن عبد الله وهو ضعيف
وعن العرس بن عميرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يعذب
العامة بعمل الخاصة حتى تعمل الخاصة بعمل تقدر العامة ان تغيره ولا تغيره
فذاك حين ياذن الله في هلاك العامة والخاصة رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن ابن عباس قال قيل يا رسول الله اتهلك القرية وفيهم الصالحون قال نعم قيل
لم يا رسول الله قال بتهاونهم وسكوتهم عن معاصي الله رواه الطبراني وفيه
يحيى بن يعلى الاسلمي وهو ضعيف ○ وكذلك رواه البزار بنحوه والطبراني
في الاوسط ○ **وعن** ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا ظهرت المعاصي في امتي عمهم الله بعذاب من عنده فقلت يا رسول الله اما فيهم

صالحون،

صالحون قال بلى قلت فكيف يصنع باولئك قال يصيبهم ما اصاب الناس ثم يصيرون
الى مغفرة من الله ورضوان رواه احمد باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح
وعن عايشة تبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ظهر السوء في الارض انزل الله عز وجل
باهل الارض باسه قالت وفيهم اهل طاعة الله قال نعم ثم يصيرون الى رحمة الله سبحانه
رواه احمد وفيه امراة لم تسم ○ **وعن** ابن عمر رحمة الله عليه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله تبارك وتعالى بقوم عذابا اصاب العذاب من كان
بين اظهرهم ثم يبعثهم الله تبارك وتعالى على اعمالهم رواه احمد وفيه الحجاج
ابن ارطاة وفيه ضعف ○ **وعن** انس بن مالك قال ذكر في زمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم خسف قبل المشرق فقال رجل يا رسول الله يخسف بارض
فيها المسلمون فقال نعم اذا كان اكثر اهلها الخبث رواه الطبراني
في الصغير والاوسط ورجاله رجال الصحيح ○ **وعن** ام حبيبة قالت دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول انا لله وانا اليه راجعون
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق
تسعين قلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ○ **وعن** بريدة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما نقض قوم العهد الا كان القتل بينهم ولا ظهرت فاحشة
في قوم الا سلط الله عليهم الموت ولا منع قوم قط الزكاة الا حبس الله عنهم
القطر رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير رجاء بن محمد وهو ثقة ○ **وعن**
ابن عمر رفعه قال الطابع معلق بقائمة العرش فاذا اشتكت الرحم
وعمل بالمعاصي واجترئ على الله بعث الله الطابع فيطبع على قلبه فلا يعقل بعد ذلك شيئا
رواه البزار وفيه سليمان بن مسلم الخشاب وهو ضعيف جدا ○ **وعن**
ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمل بالمعاصي بين ظهراني قوم هم مثلهم
لم يمنعوهم من ذلك حتى يغيروا المنكر فقد برئت منهم ذمة الله رواه الطبراني
وفيه هياج بن بسطام وهو ضعيف ○

باب في وجوب انكار المنكر

عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من كان قبلكم من بني اسرائيل اذا
عمل العامل فيهم الخطيئة فنهاه الناهي تعذيرا فاذا كان من الغد جالسه وواكله
وشاربه كانه لم يره على خطيئة بالامس فلما راى الله تعالى ذلك منهم ضرب بقلوب
بعضهم على بعض ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتاخذن

علي بعض بالعنكم
علي يدي المسيء ولتاطرنه على الحق اطرا وليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم يلعنكم كما لعنهم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رايت امتي تهاب الظالم ان تقول له انت ظالم فقد تودع منهم رواه احمد والبزار والطبراني واحد اسنادي البزار رجاله رجال الصحيح وكذلك اسناد احمد الا انه وقع فيه في الاصل غلط **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايت امتي تهاب الظالم ان تقول له انت ظالم فقد تودع منهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه سيف ابن هرون وهو ضعيف وقد حسن الترمذي حديثه وبقية رجاله ثقات

باب فيمن لم يغضب لله ٥ **عن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوحى الله الى ملك من الملايكة ان اقلب مدينة كذا وكذا على اهلها قال ان فيها عبدك فلان لم يعصك طرفة عين قال اقلبها عليه وعليهم فان وجهه لم يتمعر في ساعة قط ٥ رواه الطبراني في الاوسط من رواية عبيد بن اسحق العطار عن عمار ابن سيف وكلاهما ضعيف ووثق عمار بن سيف ابن المبارك وجماعة ورضي ابو حاتم عبيد بن اسحق ٥

باب مراتب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ٥ **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون بعدي خلفا يعملون بما يعلمون ويفعلون ما يومرون وسيكون بعدي خلفاء يعملون بما لا يعلمون ويفعلون ما لا يومرون فمن انكر عليهم بري ومن امسك يده سلم ولكن من رضي وتابع رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير ابي بكر محمد بن عبد الملك ابن زنجويه وهو ثقة ٥ **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيكون عليكم امرا يعملون بما يعلمون ويفعلون ما يومرون وسيكون من بعدهم امرا يعملون بما لا يعلمون ويفعلون ما لا يومرون من انكر فقد سلم ولكن من رضي وتابع رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلمة بن علي وهو متروك ٥

باب النهي عن المنكر عند فساد الناس ،
عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم على بينة من ربكم ما لم يظهر فيكم سكرتان سكرة الجهل وسكرة حب العيش وانتم تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون في سبيل الله فاذا ظهر فيكم حب الدنيا فلا تامرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر ولا تجاهدون في سبيل الله القايلون يومئذ بالكتاب والسنة كالسابقين الاولين من المهاجرين والانصار رواه البزار وفيه الحسن بن بشر وثقه ابو حاتم وغيره وفيه ضعف ٥ **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان لهذا الدين اقبالا وادبارا الا وان من اقبال هذا الدين ان تفقه القبيلة باسرها حتى لا يبقى فيها الا الفاسق والفاسقين ذليلان فيها ان تكلما قهرا واضطهدا وان من ادبار هذا الدين ان تجفوا القبيلة باسرها فلا يبقى فيها الا الفقيه والفقيهان فهما ذليلان ان تكلما قهرا واضطهدا ويلعن اخر هذه الامة اولها الا وعليهم حلت اللعنة حتى يشربوا الخمر علانية حتى تمر المراة بالقوم فيقوم اليها بعضهم فيرفع بذيلها كما يرفع بذنب النعجة فقايل يقول يوميذ الا وارى سيهاوروا هذا الحايط فهو يوميذ فيهم مثل ابي بكر وعمر فمن امر يوميذ بالمعروف ونهى عن المنكر فله اجر خمسين ممن راني وامن بي واطاعني وبايعني رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد وهو متروك ٥ **وعن** عبد الرحمن بن الحضرمي قال اخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من امتي قوما يعطون مثل اجور اولهم ينكرون المنكر رواه احمد وعبد الرحمن لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥

باب فيمن يومر بالمعروف فلا يقبل ٥
عن عبد الله يعني ابن مسعود قال ان من اكبر الذنب ان يقول الرجل لاخيه اتق الله فيقول عليك نفسك انت تامرني رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **وعن** عبد الله ايضا قال كفى بالمرء اثما اذا قيل له اتق الله غضب رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **قلت** وقد تقدم حديث معوية فيمن تكلم من الحكام فلا يرد عليهم انهم يتهافتون في النار في الخلافة ٥

باب الكلام بالحق عند الحكام
عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الجهاد ان يتكلم بالحق عند سلطان او قال عند سلطان جاير رواه البزار وفيه ابو بكر الهذلي وهو ضعيف **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الشهدا يوم القيامة حمزه بن عبد المطلب ورجل قام الى امام جاير فامره ونهاه فقتله رواه الطبراني في الاوسط وفيه شخص ضعيف ٥ **وعن** ابي عبيدة بن الجراح قال قلت يا رسول الله اي الشهدا اكرم على الله قال رجل قام الى امام جاير فامره بمعروف ونهاه عن منكر فقتله فيل فاي الناس اشد عذابا قال رجل قتل نبيا او قتل رجلا امره بمعروف ونهاه عن منكر ثم قرا وتقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم ثم قال يا ابا عبيدة قتلت بنوا اسرايل ثلاثة واربعين نبيا في ساعة واحدة فقام مابة رجل واثنا عشر رجلا من عباد بني اسرايل فامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر فقتلوا جميعا رواه البزار وفيه ممن لم اعرفه اثنان ٥

باب فيمن خاف فانكر بقلبه ومن تكلم ٥ عن العلاء بن زياد

الحافظ ابن حجر
تكرر قريبا

قال لما هزم يزيد بن المهلب أهل البصرة قال العلاء فحسبت ان اجلس في حلقة
الحسن بن ابي الحسن فاوحد فيها فاعرف فاتيت الحسن في منزله قد خلت عليه
فقال يا ابا سعيد كيف هذه الاية من كتاب الله قال اية اية من كتاب الله
قلت قول الله في هذه الاية وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم
السحت لبئس ما كانوا يعملون قال يا عبد الله ان القوم عرضوا السيف فحال
السيف دون الكلام قلت يا ابا سعيد فهل تعرف لمتكلم فضلا قال لا ثم قال لي
ثم حدثتك بحديثين قال حدثنا ابو سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم رهبة الناس
ان يقول بحق اذا راه او يذكر بعظيم فانه لا يقرب من اجل ولا يبعد من رزق
قال ثم حدث الحسن بحديث اخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس للمؤمن
ان يذل نفسه قيل وما اذلاله نفسه قال يتعرض من البلاء لما لا يطيق قيل يا ابا سعيد
فيزيد الضبي وكلامه في الصلاة قال اما انه لم يخرج من السجن حتى ندم قال العلاء فاقوم
من مجلس الحسن فاتيت يزيد فقلت يا ابا مودود بينا انا والحسن نتذاكر اذ نصب
امرك نصبا فقال مه يا ابا الحسن قال قلت قد فعلت قال فما قال قال اما انه لم يخرج
من السجن حتى ندم على مقالته قال يزيد ما ندمت على مقالتي وايم الله لقد قمت مقاما
اخطر فيه بنفسي قال يزيد فاتيت الحسن فقلت يا ابا سعيد غلبنا على كل شيء
لنغلب على صلاتنا فقال يا عبد الله انك لم تصنع شيئا انك تعرض نفسك لهم ثم اتيته
فقال لي مثل مقالته قال فقمت يوم الجمعة في المسجد والحكم بن ايوب يخطب فقلت
رحمك الله الصلاة قال فلما قلت ذلك احتوشتني الرجال تعاوروني واخذوا بلحيتي
وتلبيبي وجعلوا يجؤون بطني بنعال سيوفهم قال ومضوا بي نحو المقصورة فما وصلت
اليه حتى ظننت انهم سيقتلوني دونه قال ففتح لي باب المقصورة قال فقمت بين يدي
الحكم وهو ساكت فقال امجنون انت وما كنا في صلاة فقلت اصلح الله الامير هل من كلام
افضل من كتاب الله قال لا قلت اصلح الله الامير ارايت لو ان رجلا نشر مصحفا فقرأه
غدوة الى الليل كان ذلك قاضيا عنه صلاته قال والله اني لاحسبك مجنونا قال وانس
بن مالك جالس تحت منبره ساكت فقلت يا انس يا ابا حمزة انشدك الله فقد
خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبته المعروف قلت ام بمنكر الحق قلت
ام بباطل قال لا والله ما اجابني بكلمة قال له الحكم بن ايوب يا انس قال انس
لبيك اصلحك الله قال وكان وقت الصلاة قد ذهب قال لكان بقي من الشمس بقية فقال احبسوه
قال يزيد فاقسم لك يا ابا الحسن يعني للعلاء لما لقيت من اصحابي كان اشد علي من مقامي .

قال

قال بعضهم مرائي وقال بعضهم مجنون قال وكتب الحكم الى الحجاج ان رجلا من بني ضبة
قام يوم الجمعة فقال الصلاة وانا اخطب وقد شهد الشهود العدول عندي انه مجنون
فكتب اليه الحجاج ان كانت قامت الشهود العدول انه مجنون فخل سبيله والا فاقطع
يديه ورجليه واسمر عينيه واصلبه قال فشهدوا عند الحكم انه مجنون فخلى عني
قال العلاء عن يزيد الضبي مات اخ لنا فتبعنا جنازته فصلينا عليه فلما دفن تنحيت في عصابة
فذكرنا الله وذكرنا معادنا فانا كذلك اذ راينا نواصي الخيل والحراب فلما راها اصحابي
قاموا وتركوني وحدي فجاء الحكم حتى وقف علي فقال ما كنتم تصنعون قلت اصلح الله
الامير مات صاحب لنا فصلينا عليه ودفن فقعدنا نذكر ربنا ونذكر معادنا
ونذكر ما صار اليه قال ما منعك ان تفر كما فروا قلت اصلح الله الامير انا ابرأ
من ذلك ساحة وامن للامير ان افر قال فسكت الحكم فقال عبد الملك بن المهلب
وكان على شرطته تدري من هذا قال من هذا قال هذا المتكلم يوم الجمعة فقال
قال فغضب الحكم وقال اما انك لجري خذاه قال فاخذت فضربني اربعمائة
سوط فما دريت حين تركني من شدة ما ضربني قال وبعثني الى واسط فكنت
في ديماس الحجاج حتى مات الحجاج رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح ٥

باب فيمن حنثى من ضرر على غيره وعلى نفسه

٥ عن علي بن زيد قال كنت في القصر مع الحجاج وهو يعرض الناس من اجل ابن الاشعث
فجاء انس بن مالك حتى دنا فقال له الحجاج هيه يا خبثة جوال في الفتن مرة مع
علي بن ابي طالب ومرة مع ابن الزبير ومرة مع ابن الاشعث اما والذي نفسي بيده لاستاصلنك
كما تستاصل الصمغة ولاجردنك كما يجرد الضب فقال من يعني الامير اصلحه الله
قال الحجاج اياك اعني اصم الله سمعك فاسترجع الحجاج فقال انا لله وانا اليه
راجعون ثم خرج من عنده فقال لولا اني ذكرت ولدي وخشيته عليهم
لكلمته في مقامي بكلام لا يستحيي بعده ابدا رواه الطبراني وعلي بن زيد ضعيف
وقد وثق ٥ وعن ابن عمر قال سمعت الحجاج يخطب فذكر كلاما انكرته فاردت
ان اغير فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه
قال قلت يا رسول الله كيف يذل نفسه قال يتعرض من البلاء لما لا يطيق رواه البزار
والطبراني في الاوسط والكبير باختصار واسناد الطبراني في الكبير جيد
رجاله رجال الصحيح غير زكريا بن يحيى بن ايوب الضرير ذكره الخطيب روى عنه جماعة
وروى عنه جماعة ولم يتكلم فيه احد ٥ وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس للمسلم ان يذل نفسه قالوا يا رسول الله كيف يذل نفسه قال يتعرض من البلاء

لما لا يطيق رواه الطبراني في الاوسط من طريق الحضر عن الجارود ولم يسميا
ولم اعرفهما وبقيه رجاله ثقات ۝

باب الانكار بالقلب

عن عباده بن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انها ستكون فتن لا يستطيع المومن ان يغير فيها بيد ولا بلسان فقال
علي بن ابي طالب عليه السلام يا رسول الله هل ينقص ذلك من ايمانهم قال لا الا كما
ينقص القطر من السقا قال ولم ذلك قال يكرهونه بقلوبهم رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وفيه طلحة بن زيد القرشي وهو ضعيف جدا وعن عباده
ابن الصامت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا كنتم في حثالة من الناس
واختلفوا حتى يكونوا هكذا وشبك بين اصابعه قال الله ورسوله اعلم
قال خذوا ما تعرفون ودعوا ما تنكرون رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وزياد
ابن عبد الله البكائي وثقه ابن حبان وضعفه جماعه ۝ وعن عبد الله يعني ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسب المرء ان يرى منكرا لا يستطيع له غيرا
ان يعلم الله انه له منكر رواه الطبراني وفيه الربيع بن سهل وهو ضعيف وعن
ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم امرا لا تستطيعون غيره
فاصبروا حتى يكون الله هو الذي يغيره رواه الطبراني وفيه عفير بن معدان
وهو ضعيف وقد تقدمت احاديث في الانكار باليد واللسان والقلب
في باب مراتب الامر بالمعروف ۝ وعن طارق بن شهاب قال جاء عتريس
ابن عرقوب الشيباني الى عبد الله فقال هلك من لم يامر بالمعروف وينه عن المنكر
فقال بل هلك من لم يعرف قلبه المعروف وينكر قلبه المنكر رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح ۝ وعن عبد الله بن مسعود قال الناس ثلاثه فاسواهم
فلا خير فيه رجل راى فئة تقاتل في سبيل الله فجاهد بنفسه وماله ورجل
جاهد بلسانه وامر بالمعروف ونهى عن المنكر ورجل عرف الحق بقلبه رواه الطبراني
وفيه من لم اعرفه ۝ وعنه قال اذا رايت الفاجر فلم تستطع ان تغير عليه فاكفهر
في وجهه رواه الطبراني باسنادين احدهما شريك وهو حسن الحديث وبقيه
رجاله رجال الصحيح قلت ويأتي حديث فيمن غاب عن امر ورضي به ومن شهده
فكرهه ۝

باب فيمن ليس فيهم من يهاب في الله عز وجل

عن عبد الله بن بسر قال لقد سمعت حديثا منذ زمان اذا كنت في قوم عشرين رجلا
او اقل او اكثر فتصفحت وجوههم فلم تر فيهم رجلا يهاب في الله عز وجل فاعلم ان الامر
قد رق رواه احمد والطبراني واسناد احمد جيد

باب فيمن يامر بالمعروف ولا يفعله

ع

عن الوليد بن عقبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اناسا من اهل الجنة
ينطلقون الى اناس من اهل النار فيقولون بما دخلتم النار فوالله ما دخلنا
الجنة الا بما تعلمنا منكم فيقولون انا كنا نقول ولا نفعل رواه الطبراني في الاوسط
وفيه ابو بكر الداهري وهو ضعيف جدا ۝ وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اتيت ليلة اسري بي على رجال تقرض شفاههم بمقاريض من نار فقلت من هولاء
يا جبريل قال هولاء خطباء امتك الذين يامرون الناس بالبر وينسون انفسهم وهم
يتلون الكتاب افلا يعقلون وفي رواية تقرض السنتهم بمقاريض من نار
او قال من حديد وفي رواية مررت على سماء الدنيا ليلة اسري بي فرايت فيها
رجالا تقطع السنتهم وشفاههم فذكر نحوه رواها كلها ابو يعلى والبزار بعضها
والطبراني في الاوسط واحد اسانيد ابي يعلى رجاله رجال الصحيح ۝
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا الناس الى قول او عمل
ولم يعمل هو به لم يزل في سخط الله حتى يكف او يعمل ما قال او دعا اليه رواه
الطبراني وفيه عبد الله بن خراش وثقه ابن حبان وقال يخطئ وضعفه الجمهور
وبقيه رجاله ثقات ۝ وعن عامر بن شهر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول خذوا القول قريش ودعوا فعلهم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
غير مجالد وقد وثق وفيه ضعف ۝

باب مروا بالمعروف وان لم تعملوا به

عن انس بن مالك قال قلنا يا رسول الله لا نامر بالمعروف حتى نعمل به ولا ننهى عن المنكر
حتى نجتنبه كله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل مروا بالمعروف وان لم تعملوا به
وانهوا عن المنكر وان لم تجتنبوه كله رواه الطبراني في الصغير والاوسط من طريق
عبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب عن ابيه وهما ضعيفان ۝

باب فيمن اذا سلمت دنياهم فلا يبالون بامر دينهم

عن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال اهل لا اله الا الله
بخير ما لم يبالوا ما انتقص من امر دينهم في امر دنياهم فاذا لم يبالوا ما انتقص من امر دينهم
في دنياهم ردت عليهم وقيل لهم لستم بصادقين رواه الطبراني في الاوسط وفيه
عمر بن عبد الغفار وهو متروك ۝ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تزال لا اله الا الله تدفع عن قائلها ما لم يبالوا ما اصابهم في دنياهم اذا سلم لهم
دينهم فاذا لم يبالوا ما اصابهم في دينهم بسلامة دنياهم فقالوا لا اله الا الله
قيل لهم كذبتم رواه البزار وفيه عبد الله بن محمد بن عجلان وهو ضعيف جدا

وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله تمنع من سخط الله
ما لم يؤثروا صفقة دنياهم على دينهم فاذا فعلوا ذلك ثم قال لا اله الا الله قال الله
كذبتم رواه ابو يعلى واسناده حسن ۝ **باب بدا الاسلام غريبا
وسيعود غريبا** ۝ عن سعد بن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الايمان بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدا فطوبى يومئذ للغرباء
اذا فسد الناس والذي نفس ابي القاسم بيده ليأرزن الايمان بين هذين المسجدين
كما تأرز الحية الى جحرها رواه احمد والبزار وابو يعلى ورجال احمد وابي يعلى
رجال الصحيح ۝ وعن عبد الرحمن بن سنة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول بدا الاسلام غريبا ثم يعود غريبا كما بدا فطوبى للغرباء قيل يا رسول الله
ومن الغرباء قال الذين يصلحون اذا فسد الناس والذي نفسي بيده ليتحازن
الاسلام الى ما بين هذين المسجدين كما تأرز الحية الى جحرها رواه عبد الله
والطبراني وفيه اسحق بن عبد الله بن ابي فروة وهو متروك ۝ وعن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ونحن عنده طوبى للغرباء
فقيل من الغرباء يا رسول الله قال اناس صالحون في اناس سوء كثير من يعصيهم اكثر
ممن يطيعهم رواه احمد والطبراني في الاوسط وقال اناس صالحون قليل
وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف ۝ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بدا الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدا فطوبى للغرباء قلت هو في الصحيح
غير قوله فطوبى للغرباء رواه البزار وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس
قلت وقد تقدم حديث اربعة من الصحابة بسند واحد في باب افتراق
الامم في قبل هذا بكراسة في اثنا حديث ۝ وعن سهل بن سعد الساعدي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا
فطوبى للغرباء قالوا يا رسول الله ومن الغرباء قال الذين يصلحون عند فساد
الناس رواه الطبراني في الثلاثة ورجاله رجال الصحيح غير بكر بن سليم
وهو ثقة ۝ وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاسلام
بدا غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء قال ومن الغرباء يا رسول الله قال الذين
يصلحون حين يفسد الناس رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن صالح
كاتب الليث وهو ضعيف وقد وثق ۝ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء فذكر الحديث وفي

رواه

رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس ۝ وعن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدا الاسلام غريبا وسيعود غريبا
كما بدا فطوبى للغرباء رواه الطبراني في الاوسط وفيه عطية وهو ضعيف
وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاسلام بدا غريبا
وسيعود غريبا رواه الطبراني وفيه عبيس بن ميمون وهو متروك ۝
وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تروى الارض دما ويكون الاسلام غريبا فذكر الحديث وفيه سلمان
ابن احمد الواسطي وهو ضعيف ۝ **باب منه** ۝
عن علقمة بن عبد الله المزني قال حدثني رجل قال كنت في مجلس فيه
عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالمدينة فقال لرجل من القوم يا فلان كيف
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينعت الاسلام فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الاسلام بدا جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم سديسا
ثم بازلا فقال عمر فما بعد البزول الا النقصان رواه احمد وابو يعلى
وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات ۝ **باب كيف يفعل من بقي في حثالة**
عن ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف بك يا عبد الله بن عمرو اذا بقيت
في حثالة من الناس قد مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا وصاروا هكذا
وشبك بين اصابعه قال فكيف يا رسول الله قال تأخذ ما تعرف
وتدع ما تنكر وتقبل على خاصتك وتدع عوامهم رواه ابو يعلى عن شيخه سفيان
ابن وكيع وهو ضعيف ۝ وعن سهل بن سعد الساعدي قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس عمرو بن العاص واسامة
فقال كيف ترون اذا اخرتم في زمان حثالة من الناس قد مرجت عهودهم
ونذورهم فاشتبكوا فكانوا هكذا وشبك بين اصابعه قالوا الله ورسوله اعلم
قال تأخذون ما تعرفون وتدعون ما تنكرون ويقبل احدكم على خاصة نفسه
ويذر امر العامة وفي رواية عنه اياكم والتلون في دين الله رواه الطبراني
باسنادين رجال احدهما ثقات ۝ وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف انت اذا كنت في حثالة من الناس قد اختلفوا حتى كانوا هكذا وشبك بين اصابعه
قال الله ورسوله اعلم قال خذ ما تعرف ودع ما تنكر رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه
وزياد بن عبد الله وثقه ابن حبان وضعفه جماعة ۝ وعن ابن مسعود رضي الله عنه

قال خالطوا الناس وصافوهم بما يشتهون ودينكم فلا تكلمنه وفي رواية خالطوا
الناس وزايلوهم رواه الطبراني باسنادين رجال احدهما ثقات

باب فيمن السفيه الحليم

عن عبد الله بن عمرو انه حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا صاف صيف
من بني اسرائيل وفي داره كلبة مجح فقالت الكلبة والله لا انبح ضيف اهلي
قال فعوا جراوها في بطنها قال قيل ما هذا قال فاوحى الى رجل منهم هذا مثل
امة تكون من بعدكم تقهر سفهاؤها حلماءها رواه احمد والبزار والطبراني
وفيه عطاء بن السايب وقد اختلط

باب فيمن لم يامر بمعروف ولا ينهى عن منكر

عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي
على الناس زمان لا يامرون فيه بمعروف ولا ينهون عن منكر رواه الطبراني
في الاوسط وفيه بسطام بن حبيب ولم اعرفه وعن عبد الله يعني ابن مسعود
قال يذهب الصالحون اسلافا ويبقى اهل الريب من لا يعرف معروفا
ولا ينكر منكرا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عبد العزيز
ابن ابي بكرة ان ابا بكرة تزوج امراة من بني غدانه وانها هلكت فحملها
الى المقابر فحال اخوها بينه وبين الصلاة عليها فقال لهم لا تفعلوا فاني
احق بالصلاة منكم قالوا صدق صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
عليها ثم انه دخل القبر فدفعوه دفعا عنيفا فوقع فغشي عليه فحمل الى اهله
فصرخ عليه يومئذ عشرون من ابن وبنت له قال عبد العزيز وانا يومئذ
من اصغرهم فافاق افاقة فقال لهم لا تصرخوا علي فوالله ما من نفس
تخرج احب الي من نفس ابي بكرة ففزع القوم فقالوا له لم يا ابانا فقال
اني اخشى ان ادرك زمانا لا استطيع ان امر بمعروف ولا انهى عن منكر
وما خير يومئذ رواه الطبراني ورجاله ثقات

باب فيمن يرى المنكر معروفا

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم ايها الناس اذا
طغى نساؤكم وفسق فتيانكم قالوا يا رسول الله ان هذا لكائن قال نعم واشد منه
كيف بكم اذا تركتم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قالوا يا رسول الله
ان هذا لكائن قال نعم واشد منه كيف بكم اذا رايتم المنكر
معروفا والمعروف منكرا رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط الا انه قال
فسق شبابكم وفي اسناد ابي يعلى موسى بن عبيدة وهو متروك وفي اسناد الطبراني جرير

ابن المسلم

ابن المسلم ولم اعرفه والراوي عنه شيخ الطبراني هام بن يحيى لم اعرفه والله اعلم

باب نقض عرى الاسلام

عن ابي امامة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتقضن
عرى الاسلام عروة عروة فكلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي
تليها واولهن نقضا الحكم وآخرهن الصلاة رواه احمد والطبراني
ورجالهما رجال الصحيح الا ان في الاصل عن حبيب بن سليمن عن ابي امامة
وصوابه سليمان بن حبيب المحاربي فانه روى عن ابي امامة وروى عنه
عبد العزيز بن اسمعيل بن عبيد الله

باب خروج الناس من الدين نعوذ بالله من ذلك

عن شداد ابي عمار قال حدثني جار لجابر بن عبد الله قال قدمت من سفر
فجاءني جابر يسلم علي فجعلت احدثه عن افتراق الناس وما احدثوا فجعل جابر يبكي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الناس دخلوا في دين الله افواجا وسيخرجون منه افواجا
رواه احمد وجار جابر لم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح

باب في ايام الصبر وفيمن يتمسك بدينه في الفتن

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني هاشم
انكم ستصيبكم بعدي جفوة فاستعينوا عليها بارفاق الناس رواه الطبراني
في الاوسط وفيه حسين بن عبد الله الهاشمي وقد ضعفه الجمهور
ووثقه ابن معين في رواية وضعفه في غيرها ورواه البزار باختصار
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر
قد اقترب فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا يبيع قوم
دينهم بعرض من الدنيا قليل المتمسك يومئذ بدينه كالقابض على الجمر
او قال على الشوك وفي رواية خبط الشوك قلت رواه ابو داود وغيره
غير قوله المتمسك بدينه الى اخره رواه احمد وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف
وبقية رجاله رجال الصحيح قلت وبقية احاديث هذا الباب في باب الصبر
وعن عتبة بن غزوان وكان من الصحابة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان من ورائكم
ايام الصبر للمتمسك فيهن يومئذ بمثل ما انتم عليه له كاجر خمسين منكم
قالوا يا نبي الله او منهم قال بل منكم قالوا يا نبي الله او منهم قال بل منكم ثلاث مرات
او اربع رواه الطبراني في الكبير والاوسط عن شيخه بكر بن سهل عن عبد الله
ابن يوسف وكلاهما قد وثق وفيهما خلاف وعن عبد الله بن مسعود رحمه الله

الحافظ ابن حجر
عبد الله بن يوسف هو التنيسي صحح انقطاع
... الحديث
لا تثبت وعلة ... الى
السند بكر بن ابراهيم الى
عتبة و عتبة ...

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ورائكم ايام الصبر الصبر فيهن
كقبض على الجمر للعامل فيها اجر خمسين قالوا يا رسول الله اجر خمسين منهم او خمسين منا
قال خمسين منكم رواه البزار والطبراني بنحوه الا انه قال للمتمسك اجر خمسين
شهيدا فقال عمر يا رسول الله منا او منهم قال منكم ورجال البزار رجال الصحيح
غير سهل بن عامر البجلي ووثقه ابن حبان • وعن حذيفة قال لتعودوا الصبر
فانه يوشك ان ينزل بكم البلا مع انه لا يصيبكم بلا اشد مما اصابنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه البزار وفيه مجالد وقد وثق وفيه ضعف • وعن
عبد الله يعني ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليأتين
على الناس زمان يغبطون فيه الرجل بخفة الحاذ كما يغبطونه اليوم بكثرة المال
والولد حتى يمر احدكم بقبر اخيه فيتمعك كما يتمعك الدابة ويقول يا ليتني مكانك
ما به شوق الى الله ولا عمل صالح قدمه الا لما نزل به من البلا رواه البزار والطبراني
وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو متروك • وعنه قال ليأتين عليكم زمان يمر الرجل
بالقبر فيقول يا ليتني مكان هذا وما به حب لقا الله ولكن لشدة ما يرى من البلا قيل
اي شي عندك للخير قال فرس شديد وسلاح شديد يزول به الرجل حيث زال
رواه الطبراني باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح غير ابي الزعرا الكبير
ووثقه ابن حبان وضعفه غيره • وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا ذر كيف انت اذا كنت في حثالة من الناس وشبك بين اصابعه قلت
يا رسول الله ما تامرني قال اصبر اصبر اصبر خالقوا الناس باخلاقهم وخالفوهم في اعمالهم
رواه الطبراني في الاوسط وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو متروك • وعن
ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احدث حدثا او اوى محدثا
او ادعى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم في قوم مرجت
عهودهم واماناتهم وصاروا حثالة وشبك بين اصابعه قال فكيف نصنع يا رسول الله
قال اصبروا اصبروا وخالقوا الناس باخلاقهم وخالفوهم في اعمالهم رواه البزار
وفيه يزيد بن ربيعة وهو متروك وقال ابن عدي انه لا باس به • وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت يا عبد الله بن عمرو اذا كنت في حثالة
من الناس قال ذاك ما هو يا رسول الله قال ذاك اذا مرجت عهودهم واماناتهم
فصاروا هكذا وشبك بين اصابعه قال فكيف اصنع يا رسول الله قال تعمل
بما تعرف وتدع ما تنكر وتعمل بخاصة نفسك وتدع عوام الناس رواه الطبراني

حـ الحافظ ابن حجر: قلت هو خبر منكر وسهل بن عامر تفرد به

في الاوسط باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح • وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ستغربلون حتى تصيروا في حثالة من الناس قد مرجت
عهودهم وخربت اماناتهم فقال قائل فكيف بنا يا رسول الله فقال تعملون بما تعرفون
وتتركون ما تنكرون وتقولون احد احد انصرنا على من ظلمنا واكفنا من بغانا
رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم • وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعبد الله بن مسعود قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون بعدكم اثرة
وامور تنكرونها قالوا فما تامرنا من ادرك ذلك يا رسول الله قال تؤدون الحق
الذي عليكم وتسالون الله الذي لكم قلت حديث ابن مسعود في الصحيح
رواه الطبراني في الاوسط والصغير وفيه احمد بن عبد العزيز الواسطي ولم اعرفه
وبقية رجاله ثقات • وعن ام سلمة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليأتين على الناس زمان يكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب
ويخون فيها الامين ويؤتمن فيها الخائن ويشهد المرء وان لم يستشهد
ويحلف المرء وان لم يستحلف ويكون اسعد الناس في الدنيا لكع بن لكع لا يؤمن بالله
ورسوله رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث
وهو ضعيف وقد وثق • وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان امام الدجال سنين خداعة يكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب
ويخون فيها الامين ويؤتمن فيها الخائن ويتكلم فيها الرويبضة قيل وما الرويبضة
قال الفاسق يتكلم في امر العامة رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الاوسط
وفيه ابن اسحق وهو مدلس وفي اسناد الطبراني ابن لهيعة وهو لين • وعن عوف
بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة سنين خداعة
يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها
الامين وينطق فيها الرويبضة قيل يا رسول الله وما الرويبضة قال المرء
التافه في امر العامة قال ابن اسحق وحدثني عبد الله بن دينار عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نحوه رواه البزار وقد صرح ابن اسحق بالسماع من عبد الله
بن دينار وبقية رجاله ثقات • قلت وياتي في امارات الساعة بعض هذا
• وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة الفحش والتفحش
وقطيعة الارحام وتخوين الامين وائتمان الخائن رواه الطبراني في الاوسط
ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف • وعن ابي سبرة قال فلقيت عبد الله بن عمرو
فحدثني ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم واملى علي فكتبت بيدي فلم ازد حرفا

وهو في البزار مصرح بالسماع من ابن دينار

حـ كتب بعضهم ما نصه هو في البزار مصرح به بالسماع من ابن دينار فكتب الحافظ ابن حجر ذلك بارده فان المولف قد ذكر هذا في الحديث الاتي

ولم انقص حرفا حدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يحب الفحش
او يبغض الفاحش والمتفحش ولا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفاحش
وقطيعة الرحم وسوء المجاورة وحتى يؤتمن الخائن ويخون الامين رواه احمد
في حديث طويل وابو سبرة هذا اسمه سالم بن سبرة قال ابو حاتم مجهول
وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان يتمنون
فيه الدجال قلت يا رسول الله بابي وامي مم ذاك قال مما يلقون من العناء
والعناء رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ورواه البزار بنحوه ورجاله
ثقات ٥ وعن ابي امامة الباهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الناس
شجرة ذات جنى ويوشك ان يعودوا شجرة ذات شوك ان ناقدتهم ناقدوك
وان تركتهم لم يتركوك وان هربت منهم طلبوك قال فكيف المخرج من ذلك يا رسول الله
قال تقرضهم من عرضك ليوم فاقتك رواه الطبراني وفيه بقية وهو مدلس
وصدقة بن عبد الله ضعيف جدا ووثقه دحيم وابو حاتم ٥ وعن ابي امامة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزداد الامر الا شدة ولا
يزداد المال الا افاضة ولا يزداد الناس الا شحا ولا تقوم الساعة الا على شرار
الناس رواه الطبراني في رجاله وثقوا وفيهم ضعف ورواه باسناد اخر ضعيف
وعن ابن مسعود قال انكم في زمان الصلاة فيه طويلة والخطبة قصيرة
وعلماؤه كثير وخطباؤه قليل وسيأتي على الناس زمان الصلاة فيه قصيرة
والخطبة فيه طويلة خطباؤه كثير وعلماؤه قليل يؤخرون الصلاة صلاة
العشي الى شرق الموتى فمن ادرك ذلك فليصل الصلاة لوقتها وليجعلها معهم
تطوعا انكم في زمان يغبط فيه الرجل على كثرة ماله وكثرة عياله وسيأتي
عليكم زمان يغبط الرجل فيه على قلة عياله ويحمد حاذه ما ادع بعدي
في اهلي احب الي موتا منهم ولا اهل بيت من الجعلان واني لاحبهم كما تحبون
اهليكم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وله طريق في الزهد وقد تقدم
في العلم نحوه ٥ وعن محمد بن زيد بن خليدة ان عبد الله دخل عليه وقد ضرب
متاعا في بيته فقال عبد الله استحف من شوار بيتك فان الناس يوشكون
ان يكونوا على قتب رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم ٥

باب فيما مضى من الزمان وما بقي منه

عن خيثمة قال قال عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه لامراته اليوم خير ام امس
فقالت لا ادري فقال لكني ادري امس خير واليوم خير من غد وكذلك حتى تقوم الساعة

رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وله طريق في الزهد وقد تقدم في العلم نحوه
وعن محمد بن زيد بن خليدة ان عبد الله دخل عليه وقد نصب متاعا في بيته فقال
عبد الله استحف من شوار بيتك فان الناس يوشكون ان يكونوا على قتب رواه
الطبراني وفيه من لم اعرفهم ٥

باب لو كان المؤمن في جحر ضب لحصل له الاذى

٥ عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان
المؤمن في جحر ضب لقيض الله فيه من يؤذيه او قال لقيض الله له منافقا يؤذيه رواه
البزار والطبراني في الاوسط وفيه ابو قتادة بن يعقوب بن عبد الله العدوي
ولم اعرفه وبقية رجال الطبراني ثقات ٥

باب فيمن داهن وسكت عن الحق واهل زمانهم

٥ عن حذيفة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله متى يترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهما سيدا اعمال
اهل البر قال اذا اصابكم ما اصاب بني اسرائيل قلت يا رسول الله وما اصاب
بني اسرائيل قال اذا داهن خياركم فجاركم وصار الفقه في شراركم وصار الملك
في صغاركم فعند ذلك يلبسكم فتنة تكرون ويكر عليكم رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عمار بن سيف وثقه العجلي وغيره وضعفه وبقية رجاله
ثقات وفي بعضهم خلاف ٥ وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان اقوام اخوان العلانية اعداء
السريرة فقيل يا رسول الله كيف يكون ذلك قال برغبة بعضهم الى بعض
ورهبة بعضهم من بعض رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه ابو بكر
ابن ابي مريم وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيجيء اقوام في اخر الزمان تكون وجوههم وجوه الادميين وقلوبهم قلوب
الشياطين لا يرعون عن قبيح ان تابعتهم واربوك وان تواريت عنهم اغتابوك
وان حدثوك كذبوك وان ائتمنتهم خانوك صبيهم عارم وشابهم
شاطر وشيخهم لا يامر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر الاعتزاز بهم ذل
وطلب ما في ايديهم فقر الحليم فيهم غاوي والامر فيهم بالمعروف متهم
والمؤمن فيهم مستضعف والفاسق فيهم مشرف السنة فيهم بدعة والبدعة
فيهم سنة فعند ذلك يسلط الله عليهم شرارهم ويدعو خيارهم فلا يستجاب لهم
رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه محمد بن معاوية النيسابوري
وهو متروك ٥ وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهر القول

الحافظ ابن حجر
قلت وفيه انقطاع

وخزن العمل واختلفت الالسن وتباغضت القلوب وقطع كل ذي رحم رحمه فعند ذلك
لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم رواه الطبراني في الاوسط والكبير
وفيه جماعة لم اعرفهم. وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياتي على الناس زمان هم ذياب فمن لم يكن ذيبا اكلته الذياب رواه الطبراني
في الاوسط وفيه من لم اعرفهم.

باب اختيار العجز على الفجور

فمن ادرك ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور رواه احمد وابو يعلى عن سيح
عن ابي هريره وبقيه رجاله ثقات.

باب تداعي الامم

عن ابي هريره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لثوبان
كيف انت يا ثوبان اذا تداعت عليكم الامم كتداعيكم على قصعة الطعام
تصيبون منه قال ثوبان بابي انت وامي يا رسول الله امن قلة بنا قال لا انتم
يومئذ كثير ولكن يلقى في قلوبكم الوهن قالوا وما الوهن يا رسول الله قال حبكم
الدنيا وكراهيتكم القتال رواه احمد والطبراني في الاوسط بنحوه واسناد
احمد جيد.

باب لا تزال طايفة من هذه الامة على الحق

عن معاوية قال يا اهل الشام حدثني الانصاري قال شعبة يعني
زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طايفة من امتي على الحق
ظاهرين واني لارجوا ان تكونوا هم يا اهل الشام رواه احمد والبزار والطبراني
وابو عبد الله الشامي ذكره ابن ابي حاتم فقال نبيتا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال هذا الدين قايما تقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة
وفي رواية عن جابر بن سمرة عمن حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكره قلت هو في الصحيح من حديث جابر بن سمرة نفسه رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح. وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تزال طايفة من امتي على الدين ظاهرين لعدوهم قاهرين لا يضرهم من خالفهم
الا ما اصابهم من لاوى حتى ياتيهم امر الله وهم كذلك قالوا يا رسول الله واين هم
قال ببيت المقدس واكناف بيت المقدس رواه عبد الله وجاده عن خط ابيه
والطبراني ورجاله ثقات. قلت وفي فضل اهل الشام شيء من هذا الباب.
وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طايفة
من امتي على الحق حتى تقوم الساعة رواه ابو يعلى في الصغير والكبير ورجال
الكبير رجال الصحيح. وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تزال امتي ظاهرين على الحق حتى ينزل عيسى بن مريم فيقول امامهم

تقدم

لتقدم فيقول انت احق بعضكم امرا على بعض امر اكرم به هذه الامة رواه
ابو يعلى وفيه موسى بن عبيدة وهو متروك. وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستدرك رجال من امتي عيسى بن مريم ويشهدون قتال
الدجال رواه ابو يعلى وفيه عباد بن منصور وهو ضعيف. وعن ابي هريره
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال هذا او على هذا الامر عصابة من امتي
لا يضرهم خلاف من خالفهم حتى ياتيهم امر الله رواه البزار ورجاله رجال الصحيح
غير رهص بن محمد بن قهير وهو ثقة. وعن ابي هريره عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تزال طايفة من امتي يقاتلون على ابواب دمشق وما حوله
وعلى ابواب بيت المقدس وما حوله لا يضرهم خذلان من خذلهم ظاهرين
الى يوم القيامة رواه الطبراني في الاوسط وفيه الوليد بن عباد وهو مجهول.
وعن مرة البهزي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طايفة
على الحق ظاهرين على من ناواهم وهم كالاناء بين الاكلة حتى ياتي امر الله
وهم كذلك قلنا يا رسول الله واين هم قال باكناف بيت المقدس قال وحدثني
ان الرملة هي الربوة وذلك انها مغربه او مشرقه رواه الطبراني وفيه جماعة
لم اعرفهم.

باب بعث ابليس سراياه يفتنون الناس

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرش ابليس
على البحر ثم يبعث سراياه فيفتنون الناس فاعظمهم عنده اعظمهم فتنة.

باب تسليط الفسقة على الفسقة

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول انتقم
ممن ابغض بمن ابغض ثم اصير كلا الى النار رواه الطبراني في الاوسط
وفيه احمد بن بكر البالسي وهو ضعيف.

باب اسرع الارض خرابا يسراها

عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرع الارض خرابا
يسراها ثم يمناها رواه الطبراني في الاوسط وفيه حفص بن عمر
ابن الصباح الرقي وثقه ابن حبان وبقيه رجاله رجال الصحيح.

باب الاقامة بالشام من الفتن

عن جبير بن نفير قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سيفتح عليكم الشام فاذا خيرتم المنازل فيها فعليكم بمدينة يقال لها دمشق
فانها معقل المسلمين في الملاحم وفسطاطها منها بارض يقال لها الغوطه

ح الحافظ ابن حجر
هذا حديث صحيح

رواه احمد وفيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف **قلت** وفي فصل الشام احاديث في اواخر المناقب . **وعن** ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت عمود الكتاب احتمل من تحت راسي فظننت انه مذهوب به فاتبعته بصري فعمد به الى الشام الا وان الايمان حين تقع الفتن بالشام رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عامر الانطاكي وهو ثقة .

باب في اسرع الناس موتا

عن ابي هريرة قال اقبل سعد الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في وجه سعد لخبرا قال قتل كسرى قال يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله كسرى ان اول الناس هلاكا العرب ثم اهل فارس رواه احمد والبزار وفيه داود بن يزيد الاودي وهو ضعيف . **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب رواه البزار وفيه عاصم بن بهدلة وقد وثق وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات

الحافظ ابن حجر اسناده حسن

باب فيمن كره الفتن ومن رضي بها .

عن الحسين يعني بن علي ولا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد امرا فكرهه كان كمن غاب عنه ومن غاب عن امر فرضيه كان كمن شهده رواه ابو يعلى وفيه عمر بن شبيب وثقه ابن معين في رواية وضعفه الجمهور وكذلك يوسف ابن ميمون الصباغ وثقه ابن حبان وغيره وضعفه الجمهور ومنصور ابن ابي مزاحم ثقة . **وعن** عون يعني ابن عبد الله بن عتبة قال قلت لعمر بن عبد العزيز ان ابن مسعود كان يقول انها ستكون امور مشتبهة فمن رضيها ممن غاب عنها فهو كمن شهدها ومن كرهها ممن شهدها فهو كمن غاب عنها فاعجبه رواه الطبراني وعون لم يدرك ابن مسعود والمسعودي اختلط .

باب النهي عن بيع السلاح في الفتنة .

عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السلاح في الفتنة رواه البزار وفيه بحر بن كنيز السقاء وهو متروك .

باب النهي عن تعاطي السيف مسلولا .

عن ابي بكرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم يتعاطون سيفا مسلولا فقال لعن الله من فعل هذا اوليس قد نهيت عن هذا ثم قال اذا سل احدكم سيفه فنظر اليه فاراد ان يناوله اخاه فليغمده ثم يناوله اياه رواه احمد والطبراني وفيه مبارك بن فضالة وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح .

وعن

[illegible]

وعن بنة الجهني ان نبي الله صلى الله عليه وسلم مر على قوم في المسجد او في المجلس يسلون سيفا يتعاطونه بينهم غير مغمود فقال لعن الله من يفعل هذا او لم ازجركم عن هذا فاذا سللتم السيف فليغمده الرجل ثم ليعطه كذلك رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابن لهيعة وفيه لين وبقية رجاله رجال الصحيح

وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقوم في مجلس يسلون سيفا يتعاطونه بينهم غير مغمود فقال الم ازجركم عن هذا فاذا سل احدكم السيف فليغمده ثم ليعطه اخاه رواه احمد والبزار ورجاله ثقات . **قلت** في الصحيح طرف منه

الحافظ ابن حجر قد ذكره [illegible] ونبه على علته عقب حديث جابر

باب كيف يمسك النبل

عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مر منكم في هذه الاسواق ومعه نبل فليقبض على النصال رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبد الله العرزمي وهو ضعيف .

باب النهي عن حمل السلاح على المسلمين

عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شهر المسلم على اخيه سلاحا فلا تزال ملائكة الله تلعنه حتى يشيمه عنه رواه البزار وفيه سويد بن ابرهيم ضعفه النسائي ووثقه ابو زرعة وهو لين .

وعن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى ان يسل المسلم على المسلم السلاح رواه البزار والطبراني وفي اسناد الطبراني من لم اعرفه وفي اسناد البزار يوسف بن خالد السمتي وهو متروك . **وعن** عمرو بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهر علينا السلاح فليس منا رواه البزار وفيه كثير بن عبد الله وهو ضعيف عند الجمهور وحسن الترمذي حديثه .

وعن ابن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من حمل علينا السلاح رواه الطبراني وفيه مسلم بن خالد الزنجي وقد وثق على ضعفه . **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه الطبراني في الاوسط وفيه ايوب بن عتبة وهو ضعيف ووثقه ابن معين في رواية . **وعن** سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشهرن احد على اخيه بالسيف لعل الشيطان ينزغ في يديه فيقع في حفرة من حفر النار رواه الطبراني وفيه يعقوب بن محمد الزهري وثقه ابن حبان وهو مدلس .

باب فيمن اشار الى مسلم بحديدة

عن علقمة بن ابي علقمة عن اخيه في قصة قال ذكرها فقال سمعت عائشة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشار الى احد من المسلمين بحديدة يريد قتله فقد وجب دمه رواه احمد واخو علقمة لم اعرفه وبقية رجاله ثقات

باب فيمن رمانا بالنبل

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من رمانا بالنبل فليس منا رواه احمد وفيه يحيى بن ابي سليم وثقه ابن حبان وضعفه غيره
وبقيه رجاله رجال الصحيح ۝ باب فيمن رمانا بالليل عن بريده ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من رمانا بالليل فليس منا رواه البزار وفيه ليث بن ابي سليم
وهو مدلس وعن عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رمانا بالليل
فليس منا ومن رقد على سطح لا جدار له فسقط فمات فدمه هدر رواه الطبراني
وفيه يزيد بن عياض وهو متروك وعن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من رمانا بالليل فليس منا رواه الطبراني في الاوسط باسناد الذي قبله والظاهر
ان الليل هنا النبل ۝ باب القتال على الملك عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر قتيل بين صفين احدهما يطلب الملك
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الاول ابو نعيم ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات
وعن مروان بن ملحان قال كنا جلوسا في المسجد فمر علينا عمار بن ياسر فقلنا
حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنه فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون بعدي قوم ياخذون الملك يقتل
عليه بعضهم بعضا قال قلنا له لو حدثنا غيرك ما صدقناه قال فانه سيكون
رواه احمد والطبراني وابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير مروان وهو ثقه
وعن يحيى بن حيان انه كان مع عبد الله بن عمرو وان عبد الله بن عمرو قال له في الفتنه لا ترو
القتل شيئا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير يحيى بن حيان وثقه ابن حبان ۝
قلت وتاتي احاديث نحو هذا في ما يكون من الفتن ۝ باب
فيمن سلم من الدما الحرام ونحوها عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اجتنب اربعا دخل الجنه الدما والاموال والفروج والاشربه رواه البزار وفيه
رواد بن الجراح وثقه ابن معين وغيره وقالوا انما غلط في حديث سفيان قلت
وهذا من حديثه عن سفيان ۝ باب حرمه دما المسلمين واموالهم
واثم من قتل مسلما ۝ عن عقبه بن خالد الليثي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سريه
فغارت على قوم فشذ رجل من القوم فاتبعه رجل من السريه ومعه السيف
شاهره فقال الشاذ من القوم اني مسلم فلم ينظر فيما قال فضربه
فقتله قال فنما الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فيه قولا شديدا
فبلغ القاتل قال فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب اذ قال القاتل
يا رسول الله والله ما قال الذي قال الا تعوذا من القتل فاعرض عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعمن قبله من الناس فلم يصبر ان قال الثانيه فاقبل عليه
تعرف المساه في وجهه فقال ان الله عز وجل ابا علي ان اقتل مومنا ثلاث مرات
رواه ابو يعلى واحمد باختصار الا انه قال عقبه بن مالك بدل عقبه بن خالد والطبراني

بطوله

بطوله ورجاله رجال الصحيح غير بشر بن عاصم الليثي وهو ثقه ۝ وعن جندب
ابن سفيان قال اني لعند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه بشير من سريه
بعثها فاخبره بنصر الله الذي نصر سريته وبفتح الله الذي فتح لهم قال فذكر
نحو حديث تقدم لجندب بن سفيان وزاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك ستكون بعدي فتن كقطع الليل المظلم تصدم كصدم الجباه وتحول
الثيران يصبح الرجل فيها مسلما ويمسي كافرا ويمسي فيها مسلما ويصبح كافرا
فقال رجل من المسلمين فكيف يصنع عند ذلك يا رسول الله قال ادخلوا بيوتكم
واخملوا ذكركم فقال رجل من المسلمين افرايت ان دخل على احدنا في بيته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليمسك بيده وليكن عبد الله المقتول
ولا يكن عبد الله القاتل فان الرجل يكون في فيه فياكل مال الجنه ويسفك دمه
ويعصي ربه ويكفر بخالقه وتجب له جهنم رواه ابو يعلى وفيه عبد الحميد
ابن بهرام وشهر بن حوشب وقد وثقا وفيهما ضعف ۝ وعن ابي عمران
قال قلت لجندب اني قد بايعت هولا يعني ابن الزبير وانهم يريدون ان اخرج
معهم الى الشام فقال امسك فقلت انهم يابون فقال افتد بمالك فقلت انهم يابون
الا ان اضرب معهم بالسيف فقال جندب حدثني فلان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجي المقتول بقاتله يوم القيامه فيقول يا رب سل هذا فيم قتلني قال شعبه
واحسبه قال فيقول على ما قتلته فيقول قتلته على ملك فلان قال فقال جندب
فاتقها رواه احمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح ۝ وعن عباده بن قرص
ان رجلا من المسلمين حمل على رجل من الكفار فطعنه بالرمح فالتفت اليه فقال
اني مسلم فقتله فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقتلته بعد
ان قال اني مسلم فقلت يا رسول الله اني طعنته بالرمح فاعرض عني وقال ابى
ابي علي فيمن قتل مسلما رواه الطبراني وفيه علي بن الفضل التيمي وهو مجهول
وعن الحسن قال لما مات دفنه قومه فلفظته الارض ثم دفنوه فلفظته
الارض ثلاث مرات فالقوه من صوحي جبل وربوا عليه الحجاره فاكلته
السباع قال ابن ابي الزناد بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر
ان الارض لفظته قال اما ان الارض تقبل من هو شر منه ولكن الله اراد ان يريكم عظم
الدم عنده قلت رواه الطبراني في ترجمه ضميره عقب قصه محلم بن جثامه
واسناده منقطع ۝ وعن ابي هريره رضي الله عنه وابي سعيد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطب فقال اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فان دماكم واموالكم عليكم حرام

حرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا قلت حديث ابي سعيد رواه مسلم
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن عمار بن ياسر قال خطبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اي يوم هذا قلنا يوم النحر قال اي شهر هذا قلنا ذو الحجة
شهر حرام قال فاي بلد هذا قلنا بلد الحرام قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا ليبلغ الشاهد الغائب
رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة وهو متروك
وعن البراء وزيد بن ارقم قالا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم الا هل
رواه الطبراني في الاوسط وفيه موسى بن عثمان الحضرمي وهو متروك قلت
وقد تقدمت احاديث في الحج والديات وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يقتل القاتل حين يقتل وهو مؤمن ولا يزني الزاني حين يزني
وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن يخلع الايمان كما يخلع
سرباله فاذا رجع الى الايمان رجع اليه واذا رجع رجع الله الايمان
قلت هو في الصحيح باختصار رواه البزار وفيه مبارك بن حسان
وثقه ابن معين وغيره وضعفه ابو داود وغيره وبقية رجاله ثقات
وعن عبد الله يعني ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه احمد وابو يعلى والبزار
والطبراني ورجالهم رجال الصحيح وعن الصنابحي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني مكاثر بكم الامم فلا ترجعن بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض قلت رواه ابن ماجه باختصار رواه
احمد وابو يعلى وفيه مجالد بن سعيد وفيه خلاف وعن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم اليوم على دين واني مكاثر بكم الامم
فلا تمشوا بعدي القهقرى رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الاوسط
وفيه مجالد وفيه خلاف وبقية رجاله ثقات وعن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لاصحابه لا اعرفنكم ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض رواه البزار وابو يعلى وفيه مبارك بن سحيم وهو متروك
وعن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه الطبراني في الاوسط وفيه
من لم اعرفه وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او قتل مؤمنا متعمدا رواه البزار
ورجاله ثقات وعن عامر الشعبي قال لما قاتل مروان الضحاك بن قيس ارسل
الى ايمن بن خريم الاسدي فقال انا نحب ان تقاتل معنا فقال ان ابي وعمي شهدا بدرا
فعهدا الي ان لا اقاتل احدا يشهد ان لا اله الا الله فان جئتني ببراءة من النار
قاتلت معك فقال اذهب ووقع فيه وسبه فانشا ايمن يقول

لست مقاتلا رجلا يصلي … على سلطان آخر من قريش
له سلطانه وعلي اثمي … معاذ الله من جهل وطيش
اقاتل مسلما في غير شيء … فليس بنافعي ما عشت عيشي

رواه ابو يعلى والطبراني بنحوه الا انه قال ولست بقاتل رجلا يصلي وقال معاذ الله
من سفه وطيش وقال اقتل مسلما في غير جرم ورجال ابي يعلى رجال الصحيح
غير زكريا بن يحيى زحمويه وهو ثقة وعن ابي سعيد قال قتل قتيل
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النبي صلى الله عليه وسلم
خطيبا فقال اما تعلمون من قتل هذا القتيل بين اظهركم ثلاثا قالوا اللهم لا
فقال والذي نفس محمد بيده لو ان اهل السموات واهل الارض اجتمعوا على قتل
مؤمن لادخلهم الله جميعا النار جهنم ولا يبغضنا اهل البيت احد
الا كبه الله في النار رواه البزار وفيه داود بن عبد الحميد وغيره من الضعفاء
وعن ابن عباس قال قتل قتيل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم
قاتله فصعد منبره فقال يا ايها الناس ايقتل قتيل وانا بين اظهركم لا يعلم
من قتله لو ان اهل السموات والارض اجتمعوا على قتل مسلم لعذبهم الله بلا
عدد ولا حساب رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عطاء بن ابي مسلم
وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو ان اهل السموات والارض اجتمعوا على قتل مسلم لكبهم الله جميعا
على وجوههم في النار رواه الطبراني في الصغير وفيه جحدر بن فرقد وهو ضعيف
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو اجتمع اهل السماء والارض
على قتل مؤمن لكبهم الله في النار رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو حمزة
الاعور وهو متروك وقال ابو حاتم يكتب حديثه وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا مشى الرجل الى الرجل فقتله فالمقتول في الجنة والقاتل في النار
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجيء المقتول آخذاً قاتله واوداجه
تشخب دماً عند ذي العزة فيقول يا رب سل هذا فيم قتلني فيقول فيم
قتلته قال قتلته لتكون العزة لفلان قيل هي لله رواه الطبراني في الاوسط
وفيه الفيض بن وثيق وهو كذاب ٥ وعن ابن عباس انه ساله سايل فقال
يا ابا العباس هل للقاتل من توبة فقال ابن عباس كالمتعجب من شانه ماذا تقول
فاعاد عليه مسالته فقال ماذا تقول مرتين او ثلثاً قال ابن عباس سمعت
نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول ياتي المقتول متعلقاً راسه باحدى يديه
متلبباً قاتله باليد الاخرى تشخب اوداجه دماً حتى ياتي العرش فيقول
المقتول لرب العالمين هذا قتلني فيقول الله للقاتل تعست ويذهب به الى النار
قلت رواه الترمذي باختصار اخره رواه الطبراني في الاوسط ورجاله
رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حرج
الا في قتل مسلم ثلاث مرات رواه الطبراني في الاوسط وفيه ليث بن ابي سليم
وهو مدلس وعن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من استطاع ان لا يحول بينه وبين الجنة ملء كف من دم يهريقه كانما يذبح
دجاجة كلما تعرض لباب من ابواب الجنة حال بينه وبينه ومن استطاع
منكم ومنكن ان لا يجعل في بطنه الا طيباً فان اول ما ينتن من الانسان بطنه
رواه الطبراني في الاوسط والكبير ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن الحسن
عن جندب قال جلست اليه في امارة المصعب فقال ان هؤلاء القوم قد ولغوا
في دمائهم وتحالفوا على الدنيا وتطاولوا في البنيان واني اقسم بالله لا ياتي عليكم
الا يسيراً حتى يكون الجمل الضابط والحبلان والقتب احب الى احدكم من
الدسكرة العظيمة فذكر نحوه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥
وعن عبد الملك بن مروان قال كنت اجالس بريرة بالمدينة قبل ان الي هذا الامر
فكانت تقول يا عبد الملك اني لارى فيك خصالاً لخليق ان تلي هذه الامة
فان وليته فاحذر الدماء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الرجل ليدفع عن باب الجنة ان ينظر اليها على محجمة من دم يريقه من مسلم
بغير حق رواه الطبراني وفيه عبد الخالق بن زيد بن واقد وهو ضعيف ٥
وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل لم يحل في الغيبة
شيئاً حرمه فيبلح لكم ما بال احدكم ياتي اخاه فيسلم عليه ثم يجي بعد ذلك فيقتله
رواه الطبراني وفيه عبد الملك بن محمد الصنعاني وفيه ايوب بن سليمان وغيره وقد ضعف

وعن

وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال لا يزال الرجل في فسحة من دينه ما لم يصب دماً
حراماً فاذا اصاب دماً حراماً نزع منه الحياء وفي رواية لا يزال العبد في فسحة
من دين الله عز وجل ما اقاموا العبادة ولم يهريقوا دماً حراماً واسناد الاول
رجاله رجال الصحيح الا ان ابرهيم لم يسمع من ابن مسعود وعن عبد الله يعني ابن مسعود
يرفعه قال لا يعجبك رحب الذراعين بالدم فان له عند الله قاتلاً لا يموت
ولا يعجبك امرؤ كسب مالاً حراماً فان انفق منه لم يتقبل منه وان امسك لم يبارك له
فيه وان مات وتركه كان زاده الى النار رواه الطبراني وفيه النضر
ابن حميد وهو متروك ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شرك في دم حرام بشطر كلمة جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه
آيس من رحمة الله رواه الطبراني وفيه عبد الله بن خراش ضعفه
البخاري وجماعة ووثقه ابن حبان وقال ربما اخطا وبقية رجاله
ثقات ٥ وعن ابن مسعود قال اذا وقع الناس في الفتنة فقالوا الحرج
لك يا ابا عبد الرحمن لك بالناس اسوة فقال لا اسوة لي بالشر رواه الطبراني وفيه خديج
ابن معاوية وثقه احمد وغيره وضعفه جماعة وعن حميد بن هلال
قال لما هاجت الفتنة قال عمران بن حصين لحجير بن الربيع العدوي
اذهب الى قومك فانههم عن الفتنة قال اني لمغمور فيهم وما اطاع قال فابلغهم
عني وانههم عنها قال وسمعت عمران يقسم بالله لان اكون عبداً حبشياً
اسود في اعنز حضنيات في راس جبل ارعاهن حتى يدركني اجلي احب الي من ان
ارمي في احد الصفين بسهم اخطات ام اصبت رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح ٥ وعن ابن سيرين قال قيل لسعد بن ابي وقاص الا تقاتل
انك من اهل الشورى وانت احق بهذا الامر من غيرك قال لا اقاتل حتى
ياتوني بسيف له عينان ولسان وشفتان يعرف المومن من الكافر
فقد جاهدت وانا اعرف الجهاد رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

باب فيمن سن القتل ٥

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشقى الناس ثم
ثلاثة عاقر ناقة ثمود وابن آدم الذي قتل اخاه ما سفك على الارض
من دم الا لحقه منه لانه اول من سن القتل قلت واسقط الثالث
والظاهر انه قاتل علي بن ابي طالب رحمه الله كما ورد رواه الطبراني وفيه
حكيم بن جبير وهو متروك وضعفه الجمهور وقال ابو زرعة محله الصدق ان شاء الله

باب فيمن قتل مسلماً أو أمر بقتله فقتله

عن مرثد بن عبد الله اليزني عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القاتل والآمر فقال قسمت النار سبعين جزءاً
فللآمر تسعة وستون وللقاتل جزء وحسبه رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح
غير محمد بن إسحق وهو ثقة ولكنه مدلس. وعن أبي سعيد يعني الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله جزأ النار سبعين جزءاً
تسعة وستون للآمر وجزء للقاتل وحسبه رواه الطبراني في الصغير
وفيه حسين بن الحسن بن عطية وهو ضعيف. وعن أبي الدرداء رحمه الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالقاتل والمقتول يوم القيامة
فيقول أي رب سل هذا لم قتلني فيقول أي رب أمرني هذا فيؤخذ بأيديهما
جميعاً فيقذفان في النار رواه الطبراني ورجاله كلهم ثقات. وعن
أبي الدرداء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقعد المقتول بالجادة فإذا مر
القاتل أخذه فيقول يا رب هذا قطع علي صومي وصلاتي قال فيعذب القاتل
والآمر به رواه الطبراني وفيه شهر بن حوشب وقد وثق وفيه ضعف.
قلت وتأتي أحاديث سباب المسلم فسوق وقتاله كفر في الأدب.

باب فيمن حضر قتل مظلوم

عن خرشة بن الحر وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يشهد أحدكم قتيلاً لعله أن يكون قتل مظلوماً فيصيبه السخطة
رواه أحمد والبزار بنحوه إلا أنه قال فتنزل السخطة عليهم فتصيبه معهم وفيه
ابن لهيعة وفيه ضعف وهو حسن الحديث.

باب ما يفعل في الفتن

عن خرشة بن الحر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون
بعدي فتنة النائم فيها خير من اليقظان والقاعد فيها خير من القائم
والقائم فيها خير من الساعي فمن أتت عليه فليمش بسيفه إلى صفاة فليضربه
حتى ينكسر ثم ليضطجع لها حتى تنجلي عما انجلت رواه أحمد وأبو يعلى
والطبراني وفيه أبو كثير المحاربي ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات.
وعن أبي الأشعث الصنعاني قال بعثني يزيد بن معاوية إلى عبد الله بن حوالة أو
ومعي ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما تأمرونا
الناس فقال أوصاني أبو القسم صلى الله عليه وسلم أن أنا أدركت شيئاً من هذه

ان اعمد

ان اعمد إلى أحد واكسر سيفي واقعد في بيتي قال فإن دخل علي بيتي قال اقعد في
مخدعك فإن دخل عليك فاجثوا على ركبتيك وتقول بؤ بإثمي وإثمك فتكون
من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين فقد كسرت سيفي فإذا دخل علي بيتي
دخلت مخدعي فإذا دخل علي مخدعي جثوت على ركبتي فقلت ما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول رواه البزار وفيه من لم أعرفهم.
وعن محمد بن مسلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيت الخلق
يقتتلون على الدنيا فاعمد بسيفك إلى أعظم صخرة في الحرة فاضربه بها
حتى ينكسر ثم اجلس في بيتك حتى يأتيك يد خاطئة أو منية قاضية ففعلت
ما أمرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات.
وعن سعيد بن زيد الأشهلي أنه أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم سيفاً
من نجران أو أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم سيف من نجران فأعطاه
محمد بن مسلمة فقال جاهد بهذا في سبيل الله فإذا اختلفت أعناق الناس
فاضرب به الحجر ثم ادخل بيتك فكن حلساً ملقى حتى تقتلك يد خاطئة
أو يأتيك منية قاضية رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجال الكبير ثقات.
وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى محمد بن مسلمة سيفاً فقال
قاتل المشركين ما قوتلوا فإذا رأيت سيفين اختلفا بين المسلمين فاضرب به حتى
ينثلم واقعد في بيتك حتى يأتيك منية قاضية أو يد خاطئة ثم أتيت ابن عمر
محمد الى على مثاله عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني ورجاله ثقات.
وعن ابن الحكم بن عمرو الغفاري قال حدثني جدي قال كنت عند الحكم
ابن عمرو جالساً حين جاءه رسول علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال
إنك أحق من أعاننا على هذا الأمر فقال إني سمعت خليلي ابن عمك صلى الله عليه وسلم
يقول إذا كان هكذا أو مثل هذا أن تتخذ سيفاً من خشب فقد اتخذت
سيفاً من خشب رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه. وعن حذيفة يرفعه
قال أتتكم الفتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً
ويصبح كافراً يبيع أحدكم دينه بعرض من الدنيا قليل قلت فكيف نصنع يا رسول الله
قال تكسر يدك قلت فإن انجبرت قال تكسر الأخرى قلت فإن انجبرت قال
فإن انجبرت قال تكسر رجلك قلت فإن انجبرت قال تكسر الأخرى قلت حتى
متى قال حتى يأتيك يد خاطئة أو منية قاضية رواه الطبراني في الأوسط
وعن ربعي قال سمعت رجلاً في جنازة حذيفة يقول سمعت صاحب هذا السرير

يقول ما بي بأس ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولئن اقتتلتم لأدخلن
بيتي فلان دخل علي فلأقولن هاء بؤ بإثمي وإثمك رواه أحمد ورجاله
رجال الصحيح غير الرجل المبهم ٥ **وعن** وابصة الأسدي قال إني لبالكوفة
في داري إذ سمعت على باب الدار السلام عليكم أألج فقلت عليكم السلام فلما دخل
فإذا هو عبد الله بن مسعود قلت يا أبا عبد الرحمن أية ساعة زيارة هذه
وذلك في نحر الظهيرة قال طال علي النهار فذكرت من أتحدث إليه قال فجعل
يحدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحدثه قال ثم أنشأ يحدثني
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تكون فتنة النائم فيها خير
من المضطجع والمضطجع فيها خير من القاعد والقاعد فيها خير من القائم
والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الراكب والراكب فيها خير
من المجري قتلاها كلها في النار قلت يا رسول الله ومتى ذلك قال ذلك أيام الهرج
قلت ومتى أيام الهرج قال حين لا يأمن الرجل جليسه قلت فما تأمرني إن أدركت
ذلك قال اكفف يدك ولسانك وادخل دارك قال قلت يا رسول الله أرأيت إن دخل
رجل علي داري قال فادخل بيتك قال قلت أفرأيت إن دخل علي بيتي قال فادخل
مسجدك واصنع هكذا وقبض بيمينه على الكوع وقل ربي الله حتى تموت على ذلك
قلت رواه أبو داود باختصار رواه أحمد بإسنادين ورجال أحدهما ثقات
وعن خالد بن عرفطة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خالد
إنها ستكون بعدي أحداث وفتن واختلاف فإن استطعت أن تكون عبد الله
المقتول لا القاتل فافعل رواه أحمد والبزار والطبراني وفيه علي بن زيد
وفيه ضعف وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات ٥ **وعن**
رجل من عبد القيس كان مع الخوارج ثم فارقهم قال دخلوا قرية فخرج
عبد الله بن خباب ذعرا يجر رداءه فقالوا لم ترع فقال والله لقد رعتموني
قالوا أنت عبد الله بن خباب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم قال فهل سمعت من أبيك حديثا يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحدثناه قال نعم سمعته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه ذكر فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها
خير من الساعي قال فإن أدركت ذلك فكن عبد الله المقتول أحسبه قال
ولا تكن عبد الله القاتل قالوا أنت سمعت هذا من أبيك يحدثه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم قال فقدموه على ضفة النهر فضربوا عنقه

فسال دمه

فسال دمه كأنه شراك نعل ما ابذقر وبقروا أم ولده عن ما في بطنها **وفي رواية**
ما ابذقر يعني لم يتفرق قال ولا تكن عبد الله القاتل من غير شك رواه أحمد
وأبو يعلى والطبراني وأوله لما افترقت الناس صحبت قوما لم أصحب قوما
أحب إلي منهم فسرنا على شط نهر فرفع لنا مسجد فأذن رجل فلما نظر
إلى نواصي الجبل خرج فزعا يجر ثوبه فقال له أميرنا لم ترع وقال في آخره فلم أصحب
قوما أبغض إلي منهم حين وجدنا نقلوه فانقلب ولم أعرف الرجل الذي من عبد القيس
وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ **وعن** جندب بن سفيان قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستكون بعدي فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا
ويمسي كافرا فقال رجل من المسلمين فكيف نصنع عند ذلك يا رسول الله
قال ادخلوا بيوتكم واخملوا ذكركم فقال رجل أفرأيت إن دخل على أحدنا بيته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليمسك بيده وليكن عبد الله المقتول
ولا يكن عبد الله القاتل فإن الرجل يكون في فئة الإسلام فيأكل مال أخيه
ويسفك دمه ويعصي ربه ويكفر بخالقه وتجب له النار رواه الطبراني
وفيه شهر بن حوشب وعبد الحميد بن بهرام وقد وثقا وفيهما ضعف ٥
وعن أبي واقد الليثي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ونحن جلوس على بساط
إنها ستكون فتنة قالوا فكيف نفعل يا رسول الله فرد يده إلى البساط
فأمسك به فقال تفعلون هكذا وذكر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما إنها ستكون فتنة فلم يسمعه كثير من الناس فقال معاذ بن جبل
ألا تسمعون ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ما قال قال إنها
ستكون فتنة قالوا فكيف لنا يا رسول الله وكيف نصنع قال ترجعون
إلى أمركم الأول رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عبد الله بن صالح
وقد وثق وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ **وعن** مكحول
البهزي قال أمسى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدثنا فقال إنه
سيأتي على الناس زمان يكون خير مال الناس غنم بين سحر يأكل الشجر
وترد المياه يأكل أهلها من رسلها ويشربون من ألبانها ويلبسون
من أشعارها أو قال من أصوافها والفتن ترتكس بين جراثيم العرب
يفتنون والله يفتنون والله يقولها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثا رواه الطبراني في الأوسط وفيه سليمان بن داود الشاذكوني
وهو متروك **قلت** ولمكحول حديث طويل آخره سهوا يكتب هنا من مقلوب

في باب ما يفعل في الفتن وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انه ستكون بعدي فتن يصبح الرجل مؤمنا ويمسي
كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا قلت بابي انت وامي فاي الرجال ارشد
قال رجل بين هذين الحرمين في قلة يقيم الصلاة لمواقيتها ويحج ويعتمر
فلا يزال كذلك حتى ياتيه يخاطبه او منيته فاصيبه رواه الطبراني في الاوسط
وفيه من لم اعرفهم وعن ابي الغادية المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستكون فتن غلاظ شداد خير الناس فيها مسلموا اهل البوادي الذين لا يتندون
من دما الناس ولا اموالهم شيئا رواه الطبراني في الاوسط وفيه حسان بن حجر
ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن عمرو بن الحمق قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تكون فتنة يكون اسلم الناس فيها او خير الناس فيها
الجند الغربي قال ابن الحمق فلذلك قدمت عليكم مصر رواه الطبراني في الكبير
والاوسط وفيه عميرة بن عبد الله وقال الذهبي لا ندري من هو والله اعلم

باب ما يفعل في الفتن

عن مخول البهزي ثم السلمي قال اصيبت ابل لي بالابوا فوقع منها في جبل
طبي قال فخرجت في اثره فوجدت رجلا قد اخذه فتنازعنا فيه
فتساوقنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه نازلا بالابواء
تحت شجرة مستظل بنطع فاختصمنا اليه فقضى به بيننا شطرين
فقلت يا رسول الله تلقا الابل وفيها لبن وهي مصراة ونحن محتاجون
قال نادي صاحب الابل ثلاثا فان جاء والا فاحلل صرارها ثم اشرب
ثم صروا ابقوا للبن دواعيه قلت يا رسول الله الضوال ترد علينا هل لنا اجر ذات
ان نسقيها قال نعم في كل كبد حرا اجر ثم انشا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحدثنا قال يوشك ان ياتي على الناس زمان خير المال فيه غنم بين المسجدين
تاكل الشجر وترد الماء ياكل صاحبها من رسلها ويشرب من البانها
ويلبس من اصوافها او قال اشعارها والفتن ترتكس بين جراثيم العرب
والله ما نعلمها دون يقولها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا
رسول الله اوصني قال اقم الصلاه واتي الزكاه وصم رمضان وحج واعتمر
وبر والديك وصل رحمك واقري الضيف وامر بالمعروف وانه عن المنكر
وزل مع الحق حيث زال رواه ابو يعلى والطبراني باختصار في الاوسط
وفي اسناد ابي يعلى محمد بن سليمن بن مسمول وهو ضعيف وفي اسناد الطبراني

سلمان

سلمان بن داود اسناد كوفي وهو ضعيف

باب الصبر عند الفتن

عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الفتنة
يرسل ويرسل معها الهوا والصبر فمن اتبع الهوا كان قلبه سودا ومن
اتبع الصبر كانت قلبه بيضا رواه الطبراني وفيه محمد بن اسمعيل
ابن عياش وهو ضعيف

باب لا تقربوا الفتنة

عن ابي الدردا وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقربوا الفتنة
اذا حميت ولا تعرضوا لها اذا اعرضت واصبروا اذا اقبلت
قلت لعله واصبروا لها اذا اقبلت رواه الطبراني

باب فيما يكون من الفتن

عن كرز بن علقمة الخزاعي قال قال رجل يا رسول الله هل للاسلام من منتهى
قال نعم ايما اهل بيت من العرب والعجم اراد الله بهم خيرا ادخل عليهم
الاسلام ثم تقع الفتن كانها الظلل قال كلا والله ان شا الله قال بلى والذي
نفسي بيده ثم تعودون فيها اساود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض
قال سفيان الحية السودا تنتصب اي ترتفع وفي رواية فافضل الناس
مؤمن معتزل في شعب من الشعاب يتقي ربه تبارك وتعالى ويدع الناس
من شره رواه احمد والبزار والطبراني باسانيد واحدها رجاله
رجال الصحيح وعن ابي برزة الاسلمي لا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما اخشى عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم ومضلات الفتن
وفي رواية ومضلات الهوى رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
وعن واثلة بن الاسقع قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال تزعمون اني من اخركم وفاة الا واني من اولكم وفاة وتتبعوني
افنادا يهلك بعضكم بعضا رواه احمد وابو يعلى والطبراني ورجال احمد
رجال الصحيح وعن سلمة بن نفيل السكوني قال كنا جلوسا عند النبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال قائل يا رسول الله هل اتيت بطعام
من السماء قال نعم قال وبماذا قال بسخنة قال فهل كان فيها فضل عنك قال نعم
قال فما فعل به قال رفع وهو يوحى الي اني مكفوت غير لابث فيكم ولستم
لابثين بعدي الا قليلا حتى تقولوا متى وستاتوني افنادا يفني بعضكم بعضا
وبين يدي الساعة موتان شديد وبعده سنوات الزلازل رواه احمد
والطبراني والبزار وابو يعلى ورجاله ثقات وعن معاوية بن حيدة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزعمون أني من آخركم وفاة ألا وإني من أولكم
وفاة ولتتبعني أفنادا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه أبو يعلى والطبراني
في الأوسط والكبير ولفظه فيه عن معاوية بن أبي سفيان قال كنا جلوسا
في المسجد إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنكم تتحدثون
أني من آخركم وفاة وأني من أولكم وفاة وستعودون أفنادا يفني بعضكم بعضا
ثم نزع بهذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت
أرجلكم حتى بلغ لكل نبأ مستقر وسوف تعلمون ثم قال لا تزال عصابة
من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين لا يبالون خذلان من خذلهم
ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله على ذلك ثم نزع بهذه الآية يا عيسى إني متوفيك
ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا
إلى يوم القيامة ورجالهما ثقات ۝ وعن واثلة بن الأسقع قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنكم تزعمون أني آخركم موتا
وإني أولكم ذهابا ثم تأتون من بعدي أفنادا يقتل بعضكم بعضا
رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله وثقوا وفي بعضهم خلاف ۝
وعن طلحة بن عبيد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما كانت نبوة قط إلا كان بعدها قتل وصلب رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه ۝
وعن المستورد بن شداد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن لكل أمة أجلا وإن لأمتي مائة سنة فإذا مر على أمتي مائة سنة
أتاها ما وعدها الله عز وجل قال ابن لهيعة يعني كثرة الفتن رواه
الطبراني وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث على ضعفه ۝ وعن بلال
يرفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع بصره إلى السماء فقال سبحان الله
الذي يرسل عليهم الفتن إرسال القطر رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم
وعن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رفع بصره إلى السماء فقال
سبحان الله الذي يرسل عليهم الفتن إرسال القطر رواه الطبراني وفيه يحيى بن سلمة
ابن كهيل وهو ضعيف ۝ وعن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ستكون فتنة يفارق الرجل فيها أخاه وأباه تطير الفتنة في قلوب رجال
رجال منهم إلى يوم القيامة حتى يعير الرجل بها كما تعير الزانية بزناها
وبسنده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتتكم الفتن تبعا
قلنا وما هي يا رسول الله قال فتنة تكون فيها مثل الصيحة رواهما الطبراني

وفيهما

وفيهما محمد بن سعيد الحضرمي ولم أعرفه وابن لهيعة لين ۝ وعن خالد بن الوليد
رضي الله عنه قال كتب إلي أمير المؤمنين يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه
حين ألقى الشام بوانيه بثنية وعسلا وشك عفان مرة فقال حين ألقى
الشام كذا وكذا فأمرني أن أسير إلى الهند والهند في أنفسنا يومئذ البصرة
قال وأنا لذلك كاره قال فقام رجل فقال اتق الله يا أبا سليمان فإن الفتن قد ظهرت
قال فقال وابن الخطاب حي إنما تكون بعده والناس بذي بليان وذي بليان
بمكان كذا وكذا فينظر الرجل فيتفكر هل يجد مكانا لم ينزل به مثل ما نزل بمكانه
الذي هو به من الفتنة والشر فلا يجد وتلك الأيام التي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين يدي الساعة أيام الهرج فنعوذ بالله أن تدركنا وإياكم تلك الأيام رواه
أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ورجاله ثقات ۝ وفي بعضهم ضعف
وعن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون أربع
فتن فتنة يستحل فيها الدم والثانية يستحل فيها الدم والمال والثالثة
يستحل فيها الدم والمال والفرج رواه الطبراني في الأوسط والكبير
ولم يذكر غير ثلاث وفيه حفص بن غيلان وثقه أبو زرعة وغيره
وضعفه الجمهور وابن لهيعة لين وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان فتنة يحصل
الناس فيها كما يحصل الذهب والفضة في المعدن رواه الطبراني في الأوسط
وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف ومحمد بن سعيد الحضرمي لم أعرفه ۝ وعن
أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيصيب أمتي
داء الأمم فقالوا يا رسول الله وما داء الأمم قال الأشر والبطر والتكاثر والتنافس
والتباغض والبخل حتى يكون البغي ثم يكون الهرج رواه الطبراني في الأوسط
وفيه أبو سعيد الغفاري لم يرو عنه غير حميد بن هانئ وبقية رجاله وثقوا
وعن عمار بن ياسر قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في عدة
من أصحابه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن
ومعاذ وحذيفة وسعد بعد الهجرة بثماني سنين في السنة التاسعة
فقال له حذيفة فداك أبي وأمي يا رسول الله حدثنا في الفتن فقال
يا حذيفة أما إنه سيأتي على الناس زمان القائم فيه خير من الماشي والقاعد فيه
خير من القائم القاتل والمقتول في النار رواه الطبراني في الكبير والأوسط
وفيه يزيد بن مروان الخلال وهو ضعيف ۝ وعن الحسن أن الضحاك

ابن قيس كتب الى قيس بن الهيثم حين مات يزيد بن معاوية سلام عليك اما بعد
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة فتنا
كقطع الليل المظلم فتنا كقطع الدخان يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه
يصبح الرجل مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا ويصبح كافرا يبيع اقوام
خلاقهم ودينهم بعرض من الدنيا وان يزيد بن معاوية قد مات وانتم اخواننا
واشقاونا فلا تسبقونا حتى نختار لانفسنا رواه احمد والطبراني من طرق
فيها علي بن زيد وهو سيء الحفظ وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح ٥
وعن النعمن بن بشير قال صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعناه
يقول ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مومنا
ويمسي كافرا ثم يمسي مومنا ويصبح كافرا يبيع اقوام خلاقهم
بعرض من الدنيا يسير قال الحسن ولقد رايناهم صورا ولا عقول اجساما
ولا احلام فراش نار وذباب طمع يغدوا بدرهمين ويروح بدرهمين
يبيع احدهم دينه بثمن العنز رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه
مبارك بن فضالة وثقه جماعة وفيه لين وبقية رجاله رجال الصحيح ٥
وعن رجل من اهل الشام يقال له عمار قال ادربنا عاما ثم قفلنا وفينا
شيخ من خثعم فذكر الحجاج فوقع فيه فقلت له لم تشتمه وهو يقاتل
اهل العراق في طاعة امير المومنين فقال انه هو الذي اكفرهم ثم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في هذه الامة خمس فتن
فقد مضت اربع وبقيت واحدة وهي الصيلم وهي فيكم يا اهل الشام
فان ادركتها فان استطعت ان تكون حجرا فكنه ولا تكن مع واحد
من الفريقين الا فاتخذ نفقا في الارض وفي رواية فقلنا انت سمعت هذا
من النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم رواه احمد وعمار هذا لم اعرفه وبقية رجاله
رجال الصحيح ٥ وعن حذيفة قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الساعة
فقال علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ولكن اخبركم بمشاريطها
وما يكون بين يديها ان بين يديها فتنة وهرجا قالوا يا رسول الله الفتنة
قد عرفناها فما الهرج قال بلسان الحبشة القتل قال ويلقى بين
الناس التناكر فلا يكاد احد يعرف احدا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاسلام بدا غريبا
وسيعود غريبا فطوبى للغرباء وان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل

المظلم

المظلم يمسي الرجل فيها مومنا ويصبح كافرا ويصبح مومنا ويمسي كافرا يبيع اقوام
دينهم بعرض من الدنيا رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار اوله
وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس ٥ وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليفتنن امتي بعدي فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل
فيها مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا ويصبح كافرا يبيع اقوام فيها
دينهم بعرض من الدنيا قليل رواه الطبراني وفيه عافية بن ايوب وهو ضعيف
وعن ميمونة قالت قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لنا ذات يوم ما انتم اذا مرج
الدين وسفك الدم وظهرت الزينة وشرف البنيان واختلف الاخوان
وحرق البيت العتيق وفي رواية واختلف الاحبار بدل الاخوان
رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن ابي سعيد لا تقوم الساعة حتى يكثر
فيكم الهرج ثلاثا قالوا وما الهرج قال القتل رواه الطبراني في الاوسط من غير
رفع وفيه عطية وهو ضعيف ٥ وعن فيروز الديلمي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان صوت قالوا يا رسول الله في اوله او في وسطه
او في اخره قال لا بل في النصف من رمضان اذا كانت ليلة النصف ليلة الجمعة
يكون صوت من السماء يصعق له سبعون الفا ويصم سبعون الفا قالوا يا رسول الله
فمن السالم من امتك قال من لزم بيته وتعوذ بالسجود وجهر بالتكبير لله
ثم يتبعه صوت اخر فالصوت الاول صوت جبريل والثاني صوت
الشيطان فالصوت في رمضان والمعمعة في شوال وتميز القبايل في ذي
القعدة ويغار على الحاج في ذي الحجة والمحرم وما المحرم اوله بلاء
على امتي واخره فرج لا مني الراحلة نفسها ينجو عليها المومن خير له
من دسكرة تغل مائة الف رواه الطبراني وفيه عبد الوهاب بن الضحاك
وهو متروك ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شهر رمضان الصوت وفي ذي القعدة تميز القبايل وفي ذي الحجة
يسلب الحاج رواه الطبراني في الاوسط وفيه شهر بن حوشب وفيه ضعف
والبختري بن عبد الحميد لم اعرفه ٥

باب في فتنة العجم ٥

عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يملا ايديكم من العجم
ثم يكونون اسدا لا يفرون فيقتلون مقاتلتكم ويا كلون فيئكم رواه احمد
والبزار والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح ٥ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوشك ان يملا الله ايديكم من العجم ثم يجعلهم اسدا لا يفرون فيقتلون مقاتلتكم

ويأكلون فيئكم رواه البزار وفيه خالد بن يزيد بن مسلم ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات
وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك أن يملأ الله
أيديكم من العجم ثم يجعلهم أسدا لا يفرون فيقتلون مقاتلتكم ويأكلون فيئكم
رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط وفيه عبد الله بن عبد القدوس
وثقه ابن حبان وضعفه جماعة ويونس بن خباب ضعيف جدا ٥ وعن حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك أن يملأ الله أيديكم من العجم ويجعلهم أسدا
لا يفرون فيضربون رقابكم ويأكلون فيئكم رواه البزار وفيه يزيد بن سنان
أبو فروة الرهاوي وهو متروك ٥ وعن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك أن يكثر فيكم من العجم أسدا لا يفرون فيقتلون مقاتلتكم
ويأكلون فيئكم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن الحسن
قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما ينتعلون الشعر وحتى تقاتلوا قوما عراض الوجوه خنس الأنف
صغار الأعين كأن وجوههم المجان المطرقة رواه أحمد مرسلا ورجاله
رجال الصحيح ٥ وعن بريدة قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أمتي يسوقها قوم عراض الوجوه
صغار الأعين كأن وجوههم الحجف ثلاث مرات حتى يلحقوهم بجزيرة العرب
أما السابقة الأولى فينجو من هرب منهم وأما الثانية فينجو بعض ويهلك بعض
وأما الثالثة فيصطلمون من بقي منهم قالوا يا رسول الله من هم
قال الترك أما والذي نفسي بيده ليربطن خيولهم إلى سواري مساجد المسلمين
قال وكان بريدة لا يفارقه بعيران أو ثلاثة ومتاع السفر والأسقية
بعد ذلك للهرب مما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم من البلاء من الترك
قلت رواه أبو داود باختصار رواه أحمد والبزار باختصار ورجاله
رجال الصحيح ٥ وعن معاوية بن حديج قال كنت عند معاوية بن أبي سفيان
حين جاءه كتاب من عامله يخبره أنه وقع بالترك وهزمهم وكثرة من قتل منهم
وكثرة من غنم فغضب معاوية من ذلك ثم أمر أن يكتب إليه قد فهمت
ما قلت مما قتلت وغنمت فلا أعلمن ما عدت لشيء من ذلك ولا قاتلتهم حتى
يأتيك أمري قلت له يا أمير المؤمنين فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليظهرن الترك على العرب حتى تلحقها بمنابت الشيح والقيصوم
فأنا أكره قتالهم لذلك رواه أبو يعلى وفيه من لم أعرفهم ٥ وعن عبد الله

ابن مسعود

ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتركوا الترك ما تركوكم فإن أول
من يسلب أمتي ملكهم وما خولهم الله بنو قنطوراء رواه الطبراني في الكبير
والأوسط وفيه عثمان بن يحيى القرقساني ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن عبد الله بن السائب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتبلغن العرب
سوقها بهم منابت الشيح والقيصوم رواه الطبراني في الأوسط وفيه عيسى
ابن الفضل التيمي وهو متروك ٥ وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تقاتلون قوما عراض الوجوه صغار الأعين كأن وجوههم المجان المطرقة
وكأن أعينهم حدق الجراد ينتعلون الشعر ويتخذون الدرق يربطون
خيولهم بالنخل قلت في الصحيح بعضه رواه البزار وفيه حبان بن علي
وهو ضعيف ووثقه ابن معين في رواية ٥ وعن ابن سيرين أن ابن مسعود كان يقول
كأني بالترك قد أتتكم على براذين مخدمة الآذان حتى تربطها بشط الفرات
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ إلا أن ابن سيرين لم يسمع من ابن مسعود
وعن يزيد بن معاوية العامري أنه سمع عبد الله بن مسعود يقول كيف
إذا رأيتم قوما أو أتاكم قوم فطس الوجوه رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥
وعن أبي الأسود الدؤلي قال كنا أسلمنا أنا وزرعة بن ضمرة مع الأشعري
فلقينا عبد الله بن عمرو قال فجلست عن يمينه وجلس زرعة عن يساره
فقال عبد الله بن عمرو يوشك أن لا يبقى في أرض العرب من العجم
إلا قتيل أو أسير يحكم في دمه فقال له زرعة بن ضمرة أيظهر المشركون
على أهل الإسلام فقال ممن أنت قال من بني عامر بن صعصعة ٥
على ذي الخلصة بنا كا او بينا كان يسمى في الجاهلية ٥ قال فذكرت ذلك
لعمر بن الخطاب ٥ قول عبد الله بن عمرو فقال عمر ثلاث مرات عبد الله
ابن عمرو أعلم بما يقول قال فخطب يوم الجمعة فقال إني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول يقول لا تزال طائفة من أمتي على الحق منصورين
حتى يأتي أمر الله قال فذكرنا لعبد الله بن عمرو قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فقال صدق نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء ذلك كان الذي قلت رواه أبو يعلى
عن شيخه أبي سعيد فإن كان هو مولى بني هاشم فرجاله رجال الصحيح ٥

باب فتنة مضر ٥

عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الحي من مضر
لا تدع لله عبدا صالحا إلا فتنته وأهلكته حتى يدركها الله بجنود من عباده

ح الحافظ ابن حجر
أبو يعلى لم يذكر أبا
سعيد مولى بني هاشم
وشيخه إنما هو أبو
سعيد عبد الله بن
سعيد الأشج ٥

فيه لها حتى لا يمنع ذنب تلعة وفي رواية لا تدع عبدا لله مومنا الا فتنوه او قتلوه رواه احمد باسانيد والبزار من طرق وفي بعضها قال حذيفة ادنوا يا معشر مضر فوالله لا تزالون بكل مومن تفتنونه وتقتلونه او ليضربنكم الله وملائكته والمومنون حتى لا تمنعوا بطن تلعة قالوا فلم تدنينا ونحن كذلك قال ان منكم سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم وان منكم سوابق كسوابق الخيل والطبراني في الاوسط باختصار واحد اسانيد احمد واحد اسانيد البزار رجاله رجال الصحيح ۝ وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتضربن مضر عباد الله حتى لا يعبد لله اسم او ليضربنهم المومنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة رواه احمد وفيه مجالد بن سعيد وثقه النسائي وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات ۝

لعله

رواه احمد والبزار

باب فتنة الوليد ۝

عن عمر بن الخطاب قال ولد لاخي ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم غلام فسموه الوليد فقال النبي صلى الله عليه وسلم سميتموه باسماء فراعنتكم ليكونن في هذه الامة رجل يقال له الوليد لهو اشر على هذه الامة من فرعون لقومه رواه احمد ورجاله ثقات ۝

باب ما جاء في المهدي ۝

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشركم بالمهدي يبعث على اختلاف من الناس وزلازل فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض يقسم المال صحاحا قال له رجل ما صحاحا قال بالسوية بين الناس ويملا قلوب امة محمد غنى ويسعهم عدله حتى يامر مناديا فينادي فيقول من له في مال حاجة فما يقوم من الناس الا رجل واحد فيقول انا فيقول ائت السدان يعني الخازن فقل له ان المهدي يامرك ان تعطيني مالا فيقول له احث حتى اذا جعله في حجره وابرزه ندم فيقول كنت اجشع امة محمد صلى الله عليه وسلم او عجز عني ما وسعهم قال فيرده فلا يقبل منه فيقال له انا لا ناخذ شيئا اعطيناه فيكون كذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين ثم لا خير في العيش بعده او قال ثم لا خير في الحياة بعده قلت رواه الترمذي وغيره باختصار كثير رواه احمد باسانيد وابو يعلى باختصار كثير ورجالهما ثقات ۝

وعنه

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يكون اعطاؤه المال حثيا رواه احمد وفيه عطية العوفي وهو ضعيف ووثقه ابن معين وبقية رجاله ثقات ۝ وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليقومن على امتي من اهل بيتي اقنى اجلى يوسع الارض عدلا كما وسعت ظلما وجورا يملك سبع سنين رواه ابو يعلى وفيه عدي بن ابي عمارة قال العقيلي في حديثه اضطراب وبقية رجاله رجال الصحيح ۝ وعن قرة بن اياس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتملان الارض جورا وظلما فاذا ملئت جورا وظلما بعث الله رجلا مني اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملاها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما فلا تمنع السماء شيئا من قطرها ولا الارض شيئا من نباتها يلبث فيكم سبعا او ثمانيا او تسعا يعني سنين رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط من طريق داود بن المحبر بن قحذم عن ابيه وكلاهما ضعيف ۝ وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع لرجل بين الركن والمقام عدة اهل بدر فياتيه عصائب اهل العراق وابدال اهل الشام فيغزوهم جيش رجل من قريش اخواله من كلب فيلتقون فيهزمهم الله فالخاسر من خاب من غنيمة كلب قلت في الصحيح طرف منه رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار وفيه عمران القطان وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير ملك المشرق الى ملك المغرب فيقتله ثم يسير ملك المغرب الى ملك المشرق فيقتله فيبعث جيشا الى المدينة فيعود عائذ بالحرم فيجتمع الناس اليه كالطير الواردة المتفرقة حتى يجتمع اليه ثلاثمائة واربعة عشر رجلا فيهم نسوة فيظهر على كل جبار وابن جبار ويظهر من العدل ما يتمنى له الاحياء امواتهم فيحيى سبع سنين ثم ما تحت الارض خير مما فوقها رواه الطبراني في الاوسط وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات ۝ وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من بني هاشم فياتي مكة فيستخرجه الناس من بيته وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام فيجهز اليه

ح الحافظ ابن حجر
قال داود كذاب

جيش من الشام حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم فيأتيه عصائب العراق وأبدال الشام
وينشأ رجل بالشام أخواله من كلب فيجهز إليه جيش فيهزمهم الله فتكون الدائرة عليهم
فذلك يوم كلب الخائب من خاب من غنيمة كلب فيستفتح الكنوز ويقسم الأموال
ويلقي الإسلام بجرانه إلى الأرض فيعيشون بذلك سبع سنين أو قال تسع رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح ۝ **وعن** أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول المحروم من حرم غنيمة كلب رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وهو لين **وعنه**
قال حدثني خليلي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج
عليهم رجل من أهل بيتي فيضربهم حتى يرجعوا إلى الحق قال قلت وكم يملك قال خمس
واثنين قال قلت ما خمس واثنين قال لا أدري رواه أبو يعلى وفيه المرجا بن رجا
وثقه أبو زرعة وضعفه ابن معين وبقية رجاله ثقات ۝ **وعن** أم حبيبة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج ناس من قبل المشرق يريدون رجلا
عند البيت حتى إذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم فيلحق بهم من تخلف فيصيبهم
ما أصابهم قلت يا رسول الله كيف بمن كان أخرج مستكرها قال يصيبهم ما أصاب
الناس ثم يبعث الله كل امرئ على نيته رواه الطبراني في الأوسط وفيه سلمة بن الفضل
الأبرش وثقه ابن معين وغيره وضعفه جماعة ۝ **وعن** أم سلمة قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيتي إذ احتفز جالسا وهو يسترجع قلت
بأبي أنت وأمي ما شأنك تسترجع قال جيش من أمتي يجيئون من قبل الشام يؤمون
البيت لرجل يمنعه الله منهم حتى إذا كانوا بالبيداء من ذي الحليفة خسف بهم
ومصادرهم شتى قلت بأبي أنت وأمي كيف يخسف بهم جميعا ومصادرهم شتى قال
إن منهم من جبر إن منهم من جبر إن منهم من جبر رواه أبو يعلى وفيه علي بن زيد
وهو حسن الحديث وفيه ضعف وروي بإسناده ۝ **عن** عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بمثله ورجاله ثقات ۝ **وعن** أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نائما
في بيت أم سلمة فانتبه وهو يسترجع فقالت يا رسول الله مم تسترجع فقال
من قبل جيش يجيء من قبل العراق في طلب رجل من المدينة يمنعه الله منهم فإذا علوا
البيداء من ذي الحليفة خسف بهم فلا يدرك أعلاهم أسفلهم ولا يدرك أسفلهم
أعلاهم إلى يوم القيامة ومصادرهم شتى قيل يا رسول الله يخسف بهم جميعا
ومصادرهم شتى قال إن منهم أو فيهم من جبر رواه البزار وفيه هشام بن الحكم
ولم أعرفه إلا أن ابن أبي حاتم ذكره ولم يجرحه ولم يوثقه وبقية رجاله ثقات ۝
وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجيء رايات

سود

سود من قبل المشرق وتخوض الخيل في الدماء إلى ثندوتها فذكر الحديث وفيه
يزيد بن أبي زياد وهو لين وبقية رجاله ثقات ۝ **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه
قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي فقال إن قصر فسبع وإلا فثمان
وإلا فتسع وليملأن الأرض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما رواه البزار
ورجاله ثقات وفي بعضهم بعض ضعف ۝ **وعن** جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكون في أمتي خليفة يحثو المال في الناس حثيا لا يعده عدا
ثم قال والذي نفسي بيده ليعودن رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ۝ **وعن**
طلحة بن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة لا يهدأ منها
جانب إلا جاش منها جانب حتى ينادي مناد من السماء أميركم فلان رواه
الطبراني في الأوسط وفيه مثنى بن الصباح وهو متروك ووثقه ابن معين في رواية
وضعفه أيضا ۝ **وعن** علي بن أبي طالب أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
أمنا المهدي أم من غيرنا يا رسول الله قال بل منا يختم الله به كما بنا فتح وبنا
يستنقذون من الشرك وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة بينة
كما بنا ألف بين قلوبهم بعد عداوة الشرك قال علي أمؤمنون أم كافر
قال مفتون وكافر رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمرو بن جابر الحضرمي
وهو كذاب ۝ **وعن** علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يكون في آخر الزمان فتنة يحصل الناس كما يحصل الذهب في المعدن
فلا تسبوا أهل الشام ولكن سبوا أشرارهم فإن فيهم الأبدال يوشك
أن يرسل على أهل الشام سيب من السماء فيفرق جماعتهم حتى لو
قاتلتهم الثعالب غلبتهم فعند ذلك يخرج خارج من أهل بيتي
في ثلاث رايات المكثر يقول خمسة عشر ألفا والمقلل يقول اثنا عشر ألفا
أمارتهم أمت أمت يلقون سبع رايات تحت كل راية منها رجل يطلب
الملك فيقتلهم الله جميعا ويرد الله إلى المسلمين ألفتهم ونعمتهم وقاصيهم
ودانيهم رواه الطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة وهو لين وبقية رجاله ثقات
وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في أمتي المهدي إن قصر
فسبع وإلا فثمان وإلا فتسع تنعم أمتي فيها نعمة لم ينعموا مثلها يرسل السماء
عليهم مدرارا ولا تدخر الأرض شيئا من النبات والمال كدوس يقوم الرجل
يقول يا مهدي أعطني فيقول خذ رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات
وعن أبي سعيد الخدري رحمه الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول يخرج رجل من امتي يقول بسنتي ينزل الله عز وجل له القطر من السماء
ويخرج له الارض من بركتها تملا الارض منه قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما
يعمل على هذه الامه سبع سنين وينزل بيت المقدس قلت رواه الترمذي
وابن ماجه باختصار رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم ۞ وعن
ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في نفر من المهاجرين والانصار
علي بن ابي طالب عن يساره والعباس عن يمينه اذ تلاحا العباس ورجل من الانصار
فاغلظ الانصاري للعباس فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد العباس وبيد علي
فقال سيخرج من صلب هذا حتى يملا الارض جورا وظلما وسيخرج من صلب
هذا حتى يملا الارض قسطا وعدلا فاذا رايتم ذلك فعليكم بالفتى التميمي فانه
يقبل من قبل المشرق وهو صاحب راية المهدي رواه الطبراني في الاوسط
وفيه ابن لهيعه وفيه لين ولكن الحديث منكر فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
يستقبل احدا في وجهه بشي يكرهه وخاصه عمه العباس رضي الله عنه
الذي قال فيه انه صنو ابيه والله سبحانه وتعالى اعلم ۞ وعن عبد الله بن الحرث
ابن جزي الزبيدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج قوم من قبل المشرق
فيوطئون للمهدي سلطانه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن جابر
وهو كذاب قلت وحديث علي الهلالي في المهدي ياتي في فضائل اهل البيت
ان شا الله تعالى ۞

باب ما جا في الملاحم ۞

عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ملك العتيقان
عتيق العرب وعتيق الروم كانت على ايديهما الملاحم رواه الطبراني وفيه ابن لهيعه
وفيه ضعف ومحمد بن سفيان الراوي عنه لم اعرفه ۞ وعن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملاحم على يدي الخامس من آل هرقل
رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبد الرحمن القشيري وهو متروك ۞
وعن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انه سيكون رجل من بني امية بمصر يلي سلطانا ثم يغلب على سلطانه
او ينزع منه فيفر الى الروم فياتي بالروم الى اهل الاسلام فذلك اول الملاحم
رواه الطبراني في الاوسط وابو النجم صاحب ابي ذر لم اعرفه وابن لهيعة فيه ضعف
وعن عبد الرحمن بن سنة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ليارزن الاسلام الى ما بين مكة والمدينة كما تارز الحية الى جحرها فبيناهم كذلك
اذ استغاثت [illegible] العرب باعرابها فخرج كالصالح ممن مضى وخير من بقي

حتى

حتى يلتقون هم والروم فيقتتلون رواه الطبراني وفيه اسحق بن عبد الله بن ابي فروه
وهو متروك ۞ وعن ابي امامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون
بينكم وبين الروم اربع هدن الرابعة على يد رجل من آل هرقل يدوم سبع سنين
فقال رجل من عبد القيس يقال له المستورد بن جيلان يا رسول الله من امام
الناس يومئذ قال المهدي من ولدي ابن اربعين سنه كان وجهه كوكب دري
في خده الايمن خال اسود عليه عباتان قطوانيتان كانه من رجال بني
اسرائيل يملك عشرين سنه يستخرج الكنوز ويفتح مداين الشرك
رواه الطبراني وفيه عنبسة بن ابي صغيره وهو ضعيف ۞ وعن
عبد الرحمن بن ابي بكرة قال اتيت عبد الله بن عمرو في بيته وحوله سماطان من الناس
وليس على فراشه احد فجلست على فراشه مما يلي رجليه فجا رجل احمر عظيم
البطن فجلس فقال من الرجل قلت عبد الرحمن بن ابي بكرة فقال ومن ابو بكرة قال
وما تذكر الرجل الذي وثب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من سور الطائف قال بلى نعم انشا
يحدثنا فقال يوشك ان يخرج ابن حمل الضان قلت وما حمل الضان قال رجل احد
ابويه شيطان يملك الروم يجي في الف الف من الناس خمسماية الف في البر
وخمسماية في البحر ينزلون ارضا يقال لها العميق فيقول لاصحابه ان لي في سفينتكم بقية
فيحرقها بالنار ثم يقول لا رومية لكم ولا قسطنطينية لكم من شا ان يفر ويستمد
المسلمون بعضهم بعضا حتى يمدهم اهل عدن ابين
فيقول لهم المسلمون الحقوا بهم فكونوا سلاحا واحدا فيقتتلون شهرا حتى يخوض
في سنابكها الدما وللمومن يومئذ كفلان من الاجر على من كان قبله الا ما
كان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فاذا كان آخر يوم من الشهر قال الله
تبارك وتعالى اليوم اسل سيفي وانتصر لديني وانتقم من عدوي فيجعل الله
لهم الدابرة عليهم فيهزمهم الله حتى يستفتح القسطنطينية فيقول اميرهم
لا غلول اليوم فبينا هم كذلك يقتسمون بترسهم الذهب والفضه اذ نودي فيهم
الا ان الدجال قد خلفكم في دياركم فيدعون ما بايديهم ويقبلون الدجال
رواه البزار موقوفا وفيه علي بن زيد وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات

باب اول الناس هلاكا ۞

عن ابي هريرة قال اقبل سعد الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان في وجه سعد لخبرا قال قتل كسرى فقال يقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعن الله كسرى ان اول الناس هلاكا العرب ثم اهل فارس

٢٥١

رواه احمد وقد تقدم الكلام عليه

باب الرغبة والرهبة

عن ميمونة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا مرج
الدين وظهرت الرغبة والرهبة وحرق البيت العتيق رواه احمد والطبراني
وزاد وتشرف البنيان واختلف الاخوان ورجال احمد ثقات ۞

باب لا تذهب الدنيا حتى يكون للكع بن لكع

عن ابي بكر بن ابي الجهم قال اقبلت انا وعبد الله بن حسن بيننا ابن رمانة
مولى عبد العزيز بن مروان قد نصبنا ايدينا ونحن متكئين عليها داخل المسجد
مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وثم ابن نيار رجل من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فارسل الى ابي فاتاه فقال راس ابن رمانة بينكما
ينوكا عليك وعلى عبد الله بن حسن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن تذهب الدنيا حتى تكون عند لكع بن لكع وفي رواية لا تذهب الايام
حتى يكون للكع بن لكع رواه كله احمد والطبراني باختصار ورجاله
ثقات ۞ وعن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان يغلب
على الدنيا لكع بن لكع وافضل الناس مومن بين كريمين رواه احمد فلم يرفعه
ورجاله ثقات ۞ قلت وياتي لهذا الحديث طرق في امارات
الساعة من حديث عمر بن الخطاب وانس وابي حدرد ۞

باب يذهب الصالحون وتبقى حثالة

عن المستورد بن شداد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون
الاول فالاول وتبقى حثالة كحثالة التمر لا يبالي الله بهم رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله ثقات ۞

باب رفع الامانة والحياء

عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يرفع من
الناس الحياء والامانة واخر ما يبقى الصلاة ورب مصل لا خير فيه
رواه الطبراني في الصغير وفيه حكيم بن نافع وثقه ابن معين وضعفه
ابو زرعة وبقية رجاله ثقات ۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اول ما يرفع من هذه الامة الحياء والامانة واخر
ما يبقى منها الصلاة وجبل الى ان قال وقد يصلي قوم لا خلاق لهم
رواه ابو يعلى وفيه اشعث بن براز وهو متروك وياتي قول ابن مسعود في الامانة بعده

باب امارات

باب امارات الساعة وآياتها

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيات خرزات
منظومات في سلك فانقطع السلك فيتبع بعضها بعضا رواه احمد
وفيه علي بن زيد وهو حسن الحديث ۞ وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خروج الآيات بعضها على اثر بعض يتتابعن
كما يتتابع الخرز في النظام رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح
غير عبد الله بن احمد بن حنبل وداود الزهراني وكلاهما ثقة ۞

باب ثان في امارات الساعة

عن عبد الله بن عمرو قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضا
وضوءا مكيثا فرفع راسه فنظر الي فقال ست فيكم ايتها الامة موت نبيكم
فكانما انتزع قلبي من مكانه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واحدة ويفيض المال فيكم حتى ان الرجل يعطى عشرة الف فيظل يتسخطها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتين قال وفتنة تدخل بيت كل رجل منكم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث قال وموت كقعاص الغنم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع وهدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر
فيجمعون لكم تسعة اشهر كقدر حمل المراة ثم يكونون اولى بالغدر منكم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس قال وفتح مدينة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ست قلت يا رسول الله اي مدينة قال قسطنطينية
رواه احمد والطبراني وفيه ابو جناب الكلبي وهو مدلس ۞ وعن
معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة من اشراط الساعة
موتي وفتح بيت المقدس وموت ياخذ في الناس كقعاص الغنم وفتنة
يدخل حربها بيت كل مسلم وان يعطى الرجل الف دينار فيتسخطها وان يغدر
الروم فيسيرون بثمانين بندا تحت كل بند اثنا عشر الفا رواه
احمد والطبراني وفيه النهاس بن قهم وهو ضعيف ۞ وعن جابر بن عبد الله
قال قل الجراد في سنة من سني عمر بن الخطاب رضي الله عنه التي ولي فيها
فسال عنها فلم يخبر بشيء فاغتم لذلك فارسل راكبا يضرب الى كذا
واخر الى الشام واخر الى العراق يسال هل رئي من الجراد شيء ام لا
قال فاتاه الراكب الذي من قبل اليمن بقبضة من جراد فالقاها بين يديه
فلما راها كبر ثلاثا ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول خلق الله عز وجل الف امة ستمائة في البحر واربع مائة في البر فاول شيء
يهلك من هذه الامم الجراد فاذا اهلكت تتابعت مثل النظام اذا قطع سلكه
رواه ابو يعلى في الكبير وفيه عبيد بن واقد القيسي وهو ضعيف ٥
وعن السعدي قال خرجت في طلب العلم حتى قدمنا الكوفة فاذا انا
بعبد الله بن مسعود بين ظهراني الكوفة فسالت عنه فارشدنا اليه
فاذا هو في مسجدها الاعظم فاتيته فقلت يا ابا عبد الرحمن اني جئت
اضرب اليك التمس منك علما لعل الله ان ينفعنا به بعدك فقال لي ممن الرجل
قلت رجل من اهل البصرة قال ممن قلت من هذا الحي من بني سعد فقال يا سعدي
لاحدثنكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم واتاه رجل فقال يا رسول الله الا ادلك على قوم كثيرة اموالهم
كثيرة شوكتهم تصيب منهم مالا دثرا او قال كثيرا فقال ممن هم قال هذا الحي من بني سعد
من اهل الرمال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه فان بني سعد عند الله
ذو حظ عظيم سل يا سعدي قلت يا ابا عبد الرحمن هل للساعة من علم
تعرف به قال وكان متكئا فاستوى جالسا فقال يا سعدي سالتني عنها
سالت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله هل للساعة
من علم تعرف به فقال نعم يا ابن مسعود ان للساعة اعلاما وان للساعة اشراطا
الا وان من اعلام الساعة واشراطها ان يكون الولد غيظا وان يكون المطر قيظا
وان يفيض الاشرار فيضا يا ابن مسعود ان من اعلام الساعة واشراطها
ان يؤتمن الخائن وان يخون الامين يا ابن مسعود ان من اعلام الساعة
واشراطها ان يواصل الاطباق وان يقطع الارحام يا ابن مسعود
ان من اعلام الساعة واشراطها ان يسود كل قبيلة منافقوها وكل
سوق فجارها يا ابن مسعود ان من اعلام الساعة واشراطها ان تزخرف
المحاريب وان تخرب القلوب يا ابن مسعود ان من اعلام الساعة واشراطها
ان يكون المؤمن في القبيلة اذل من النقد يا ابن مسعود ان من اعلام الساعة
واشراطها ان يكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء يا ابن مسعود
ان من اعلام الساعة واشراطها ملك الصبيان ومؤامرة النساء
يا ابن مسعود ان من اعلام الساعة واشراطها ان تعمر خراب الدنيا
ويخرب عمرانها يا ابن مسعود ان من اعلام الساعة واشراطها ان تظهر
المعازف والكبر وشرب الخمور يا ابن مسعود ان من اعلام الساعة واشراطها

ان

ان يكثر اولاد الزنا قلت يا ابا عبد الرحمن وهم مسلمون قال نعم قلت يا ابا عبد الرحمن
والقران بين ظهرانيهم قال نعم قلت يا ابا عبد الرحمن وانى ذلك قال ياتي على الناس
زمان يطلق الرجل المراة طلاقها فيقيم على فرجها فهما زانيان ما اقاما
رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه سيف بن مسكين وهو ضعيف ٥
وعن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت
يا عوف اذا افترقت هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة واحدة في الجنة
وسائرهن في النار قلت ومتى ذاك يا رسول الله قال اذا كثرت الشرط وملكت
الاماء وقعدت الحملان على المنابر واتخذ القران مزامير وزخرفت المساجد
ورفعت المنابر واتخذ الفيء دولا والزكاة مغرما والامانة مغنما
وتفقه في الدين لغير الله واطاع الرجل امراته وعق امه واقصى اباه
ولعن اخر هذه الامة اولها وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم
ارذلهم واكرم الرجل اتقاء شره فيومئذ يكون ذلك ويفزع الناس
الى الشام والى مدينة منها يقال لها دمشق من خير مدن الشام فتحصنهم
من عدوهم قلت وهل تفتح الشام قال نعم وشيكا ثم تقع الفتن بعد فتحها
ثم تجيء فتنة غبراء مظلمة ثم تتبع الفتن بعضها بعضا حتى يخرج رجل من اهل بيتي
يقال له المهدي فان ادركته فاتبعه وكن من المهتدين قلت روى
ابن ماجه طرفا من اوله رواه الطبراني وفيه عبد الحميد بن ابراهيم وثقه
ابن حبان وهو ضعيف وجماعة لم اعرفهم ٥ وعن ابي موسى قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الساعة وانا شاهد فقال لا يعلمها
الا الله ولا يجليها لوقتها الا هو ولكن ساحدثكم بمشاريطها وما بين يديها
الا ان بين يديها فتنا وهرجا فقيل يا رسول الله اما الفتن فقد عرفناها
اما الهرج فما هو قال هو بلسان الحبشة القتل وان يلقى بين الناس
التناكر فلا يعرف احد ويجف قلوب الناس ويبقى رجراجة لا تعرف
معروفا ولا تنكر منكرا قلت في الصحيح طرف من اوله رواه الطبراني
وفيه من لم يسم ٥ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يجعل كتاب الله عارا ويتقارب الزمان وينقص عمره
وينقص السنون والثمرات ويؤتمن التهماء ويتهم الامناء ويصدق
الكاذب ويكذب الصادق ويكثر الهرج قالوا وما الهرج يا رسول الله
قال القتل ويظهر البغي والحسد والشح وتختلف الامور بين الناس ويتبع الهوى

ويفيض بالظن ويقبض العلم ويظهر الجهل ويكون الولد غيظا والشتاء قيظا ويجهر بالفحشاء
وتزوى الارض زويا قلت في الصحيح طرف منه رواه الطبراني ورجاله ثقات
وفي بعضهم خلاف ۝ وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل ويخون
الامين ويؤتمن الخائن ويهلك الوعول ويظهر التحوت قالوا يا رسول الله
وما الوعول وما التحوت قال الوعول وجوه الناس واشرافهم والتحوت
الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم بهم قلت في الصحيح بعضه رواه
الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن سليمان بن ابي البد ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ۝
وعن ام الضراب قالت توفي ابي وتركني واخا لي ولم يدع لنا مالا فقدم
عمي من المدينة واخرجنا الى عائشة فادخلتني معها في الخدر لاني كنت جارية
فشكا عمي اليها الحاجة فامرت لنا بتمر بصنف وعرق زبيب ومقعد ثم قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى يكون الولد
غيظا والمطر قيظا وتفيض اللئام فيضا وتغيض الكرام غيضا
ويجترئ الصغير على الكبير واللئيم على الكريم رواه الطبراني في الاوسط
وفيه جماعة لم اعرفهم ۝ وعن ابي ذر الغفاري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اقترب الزمان كثر لبس الطيالسة وكثرت التجارة وكثر المال وعظم
رب المال وكثرت الفاحشة وكانت امرة الصبيان وكثر النساء وجار السلطان
وطفف في المكيال والميزان ويربي الرجل جرو كلب خير له من ان يربي ولدا
ولا يوقر كبير ولا يرحم صغير ويكثر اولاد الزنا حتى ان الرجل ليغشى المراة على
قارعة الطريق فيقول امثلهم في ذلك الزمان لو اعتزلتم عن الطريق يلبسون
جلود الضان على قلوب الذئاب امثلهم في ذلك الزمان المداهن رواه الطبراني
في الاوسط وفيه سيف بن مسكين وهو ضعيف ۝ وعن انس بن مالك رفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتراب الساعة ان يرى الهلال قبلا
فيقال لليلتين وان تتخذ المساجد طرقا وان يظهر موت الفجاة رواه الطبراني
في الصغير والاوسط عن شيخه الهيثم بن خالد المصيصي وهو ضعيف
وقد تقدمت طرق هذا الحديث في الصيام في رؤية الهلال ۝ وعن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشراط
الساعة ان يغلب على الدنيا لكع بن لكع فخير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين
رواه الطبراني في الاوسط باسنادين ورجال احدهما ثقات ۝

وعن

وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الايام والليالي
حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع رواه الطبراني في الاوسط ورجاله
رجال الصحيح غير الوليد بن عبد الملك بن مسرح وهو ثقة ۝ وعن ابي ذر انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى يغلب على الدنيا لكع بن لكع
وافضل الناس مؤمن بين كريمين رواه الطبراني في الاوسط ورجاله وثقوا
وفي بعضهم ضعف قلت وقد تقدم باب في هذا المعنى ۝ وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيجيء في اخر الزمان اقوام
يكون وجوههم وجوه الادميين وقلوبهم قلوب الشياطين امثال الذئاب
الضواري ليس في قلوبهم شيء من الرحمة سفاكين للدماء لا يرعوون عن قبيح
ان بايعتهم واربوك وان تواريت عنهم اغتابوك وان حدثوك كذبوك
وان ائتمنتهم خانوك صبيهم عارم وشابهم شاطر وشيخهم لا يامر
بالمعروف ولا ينهى عن منكر الاعتزاز بهم ذل وطلب ما في ايديهم فقر
الحليم فيهم غاو والامر فيهم بالمعروف متهم المؤمن فيهم مستضعف
والفاسق فيهم مشرف السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة فعند ذلك
يسلط الله عليهم شرارهم ويدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم رواه الطبراني
وفيه محمد بن معاوية النيسابوري وهو متروك ۝ وعن عبد الله بن عمرو
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اقتراب الساعة ان يرفع
الاشرار ويوضع الاخيار ويفتح القول ويخزن العمل ويقرا في القوم
المثناة قلت وما المثناة قال ما اكتتب سوى كتاب الله رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح ۝ وعن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تزول الجبال من مواضعها عن اماكنها وترون الامور العظام التي
لم تكونوا ترونها رواه الطبراني وفيه عمر بن معدان وهو ضعيف ۝
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سترون قبل ان تقوم
الساعة اشياء تستنكرونها عظاما تقولون هل كنا حدثنا بهذا
فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله تعالى واعلموا انها اوائل الساعة حتى قال
سوف يرون جبالا تزول من جوف الصخرة وكان يقول لا تقوم الساعة
حتى يدل الحجر على اليهودي مختبئا كان يطرده رجل مسلم فاطلع فرامه
فاختبا فيقول الحجر يا عبد الله هذا ما تبغي رواه الطبراني والبزار
باختصار واسناده ضعيف وفيه من لم اعرفهم ۝ وعن ابي هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تظهر الفتن ويكثر الكذب وتقارب الاسواق وتتقارب الزمان ويكثر الهرج قيل وما الهرج قال القتل

قلت هو في الصحيح غير قوله ويكثر الكذب وتقارب الاسواق رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير سعيد بن سمعان وهو ثقة ٥ وعن عبد الله ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش وقطيعة الرحم وسوء الجوار ويخون الامين قيل يا رسول الله فكيف المؤمن يومئذ قال كالنحلة وقعت فلم تفسد واكلت فلم تكسر ووضعت طيبا رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن مغراء وثقه ابو زرعة وجماعة وضعفه ابن المديني وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتسافدوا في الطريق تسافد الحمير رواه البزار والطبراني ورجال البزار رجال الصحيح ٥ وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة الفحش والتفحش وقطيعة الارحام وائتمان الخائن احسبه قال وتخوين الامين او كلمة نحوها رواه البزار وفيه شبيب بن بشر وهو لين وثقه ابن حبان وقال يخطئ وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منافقوها رواه البزار والطبراني وفيه قصة وفيه حسين ابن قيس وهو متروك ٥ وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منافقوها رواه الطبراني في الاوسط وفيه مبارك بن فضالة وثقه جماعة وهو مدلس وحبان بن مروح لم اعرفه

ح الحافظ ابن حجر هو اسناد حسن

وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما صلى صلاته ناداه رجل متى الساعة فزبره رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهره وقال اسكت حتى اذا اسفر رفع طرفه الى السماء فقال تبارك رافعها ومدبرها ثم رمى ببصره الى الارض فقال تبارك داحيها وخالقها ثم قال اين السائل عن الساعة فجثى الرجل على ركبتيه فقال انا بابي وامي سألتك فقال ذاك عند حيف الائمة وتصديق بالنجوم وتكذيب بالقدر وحتى تتخذ الامانة مغنما والصدقة مغرما والفاحشة زيادة فعند ذلك هلك قومك رواه البزار وفيه من لم اعرفهم ٥

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال يا ايها الناس عليكم بالطاعة

والجماعة

فانها حبل الله الذي امر به وان ما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة فان الله عز وجل لم يخلق شيئا الا جعل له نهاية ينتهي اليها وان الاسلام قد اقبل له ثبات وانه يوشك ان يبلغ نهايته ثم يزيد وينقص الى يوم القيامة وآية ذلك الفاقة ويقطع حتى لا يجد الفقير من يعود عليه وحتى يرى الغني انه لا يكفيه ما عنده حتى ان الرجل يشكو الى اخيه وابن عمه فلا يعود عليه بشيء وحتى ان السائل يتمنى بين الجمعتين فلا يوضع في يده شيء حتى اذا كان ذلك خارت الارض خوارة لا يرى كل ساحة الا انها خار في ساحتهم ثم تهدأ عليهم ما شاء الله ثم تنخاهم الارض تلقي افلاذ كبدها قيل يا ابا عبد الرحمن ما افلاذ كبدها قال اساطين ذهب وفضة فمن يومئذ لا ينتفع بذهب ولا فضة الى يوم القيامة رواه الطبراني باسانيد وفيه مجالد وقد وثق وفيه خلاف وبقية رجال احدى الطرق ثقات ٥ وعن واثلة ابن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى يكون عشر آيات خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب والدجال ونزول عيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر تحشر الذر والنمل رواه الطبراني وفيه عمران ابن هرون وهو ضعيف ٥ وعن طارق بن شهاب قال كنا عند عبد الله يعني ابن مسعود جلوسا فجاء رجل فقال قد اقيمت الصلاة فقام وقمنا معه فلما دخلنا المسجد راينا الناس ركوعا في مقدم المسجد فكبر وركع وركعنا ومشينا وصنعنا مثل الذي صنع فمر رجل يسرع فقال عليك السلام يا ابا عبد الرحمن فقال صدق الله ورسوله وبلغت رسله فلما صلينا ورجعنا ودخل الى اهله جلسنا فقال بعضنا اما سمعتم رده على الرجل صدق الله ورسوله وبلغت رسله ايكم يسأله فقال طارق انا اسأله فسأله حين خرج فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة تسليم الخاصة وفشو التجارة حتى تعين المرأة زوجها وقطع الارحام وشهادة الزور وكتمان شهادة الحق وظهور القلم وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يسلم الرجل لا يسلم الا للمعرفة رواه كله احمد والبزار بعضه وان يجتاز الرجل بالمسجد لا يصلي فيه والطبراني الا انه قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى يكون السلام على المعرفة
وان هذا عرفني من بينكم فسلم علي وحتى تتخذ المساجد طرقا ولا يسجد لله فيها
وحتى يبعث الغلام الشيخ بريدا بين الافقين وحتى يبلغ التاجر
بين الافقين فلا يجد ربحا وفي رواية عنه وان يعلوا النساء والخيل
ثم يرخص فلا يغلوا الى يوم القيامة وان يتجر الرجل والمراة جميعا
رجال احمد والبزار رجال الصحيح ۝ وعن العدا بن خالد قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى لا يسلم الرجل
الا على من يعرف وحتى تتخذ المساجد طرقا وحتى يتجر المراة وزوجها
وحتى يرخص النساء والخيل فلا يغلوا الى يوم القيامة رواه الطبراني
وفيه من لم اعرفهم ۝ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من علامات البلا واشراط الساعة ان تعزب العقول وتنقص
الاحلام ويكثر القتل وترفع علامات الخير وتظهر الفتن رواه الطبراني
وفيه عاقبة بن ايوب وهو ضعيف ۝ وعن عبد الله يعني ابن مسعود
قال اول ما تفقدون من دينكم الامانة واخر ما يبقى من دينكم الصلاة
وليصلين قوم لا دين لهم ولينزعن القران من بين اظهركم قالوا انا لنعلم
لسنا نقرا القران وقد اثبتناه في مصاحفنا قال يسرى على القران
ليلا فيذهب من اجواف الرجال فلا يبقى في الارض منه شي رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح غير شداد بن معقل وهو ثقة ۝ وعن القاسم
قال شكى الى ابن مسعود الفرات فقالوا انا نخاف ان ينبثق علينا
فلو ارسلت اليه من يسكره فقال لا نسكره فوالله لياتين على الناس
زمان لو التمستم فيه ملء طست من ماء ما وجدتموه وليرجعن كل ماء
الى عنصره ويكون فيه الما والمسلمون بالشام رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح الا ان القاسم لم يدرك ابن مسعود ۝ وعن عروة بن محمد
السعدي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان اذا
رايتموه فعند كل خراب العامر واعمار الخراب وان يكون الغزو
فدا وان يمر الرجل بالبيت فيرسل بعيره يا ليتني رواه الطبراني
وفيه يحيى بن عبد الله البابلتي وهو ضعيف ۝ وعن كعب بن عجرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يدبر الرجل
امر خمسين امراة رواه الطبراني وفيه محمد بن عيسى الرملي ولم اعرفه

وبقيه

وبقيه رجاله ثقات ۝ وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكون امام الدجال سنون خوادع يكثر فيها المطر ويقل فيها النبت ويكذب
فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها
الامين وينطق فيها الرويبضة قيل يا رسول الله وما الرويبضة قال
من لا يوبه له رواه الطبراني باسانيد وفي احدها ابن اسحق وهو مدلس
وبقيه رجاله ثقات ۝ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يمطر الناس مطرا عاما ولا تنبت الارض شيا
رواه احمد والبزار وابو يعلى عن انس قال كنا نتحدث انه لا تقوم الساعة
حتى تمطر السماء ولا تنبت الارض وحتى ان المراة تمر بالرجل فتاخذها
فينظر اليها فيقول لقد كان لهذه مرة رجل وقال ذكره حماد هكذا
وقد ذكره حماد ايضا عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما احسب ورجال الجميع ثقات ۝ وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة لا يقال في الارض الله الله وحتى يمطر الناس مطرا
ولا تنبت الارض شيا وحتى يكون للخمسين امراة القيم الواحد وحتى تمر
المراة بالنعل فيقول لقد كان لهذه مرة رجل قلت في الصحيح بعضه
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ۝ وعن عبد الرحمن الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة كثرة المطر
وقلة النبات وكثرة القرا وقلة الفقها وكثرة الامراء وقلة الامنا
رواه الطبراني وفيه عبد الغفار بن القسم وهو وضاع ۝ وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يمطر الناس مطرا
لا يكن منها بيوت المدر ولا يكن منها الا بيوت الشعر رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح ۝ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا وحتى يسير
الراكب بين العراق ومكة لا يخاف الا ضلال الطريق رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح ۝ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان وتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة
والجمعة كاليوم واليوم كاحتراق السعفة رواه ابو يعلى ورجاله
رجال الصحيح ۝ وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده لا تفنى هذه الامة حتى يقوم الرجل الى المراة فيفترشها في الطريق

فيكون خيارهم يومئذ من يقول لو وارينا وراء هذا الحائط رواه ابو يعلى
ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عبد الرحمن بن شبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يذهب الليل والنهار حتى يوجد النعل في القمامة فيقال كأنها نعل قرشي
رواه الطبراني وفيه من لم يسم ومن ضعفه الجمهور ٥ وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يظهر معادن
كثيرة لا يسكنها الا رذال الناس رواه الطبراني في الاوسط وفيه
من لم اعرفه ٥ وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استحلت امتي ستا فعليهم الدمار اذا ظهر فيهم التلاعن وشربوا
الخمور ولبسوا الحرير واتخذوا القيان واكتفا الرجال بالرجال
والنسا بالنسا رواه الطبراني في الاوسط وفيه عباد بن كثير الرملي وثقه
ابن معين وغيره وضعفه جماعة ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياتي على الناس زمان وان البعير الضابطة والمزادتين
احب الى الرجل مما يملك رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن عياش
وفيه ضعف فيما رواه عن غير الشاميين وهذا من روايته عن اسمعيل بن ابي خالد
وهو كوفي وبقية رجاله ثقات ٥ قلت وياتي ابواب بعد الرجاء في الخسف
والمسخ وخروج ومن يقوم عليهم الساعة ونحو ذلك ٥

باب ما جا في الكذابين الذين بين يدي الساعة

عن حذيفة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان في امتي كذابون ودجالون
سبعة وعشرون منهم اربع نسوة واني خاتم النبيين لا نبي بعدي رواه
احمد والطبراني في الكبير والاوسط والبزار ورجال البزار رجال الصحيح
وعن ابي بكرة قال اكثر الناس في شان مسيلمة قبل ان يقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا
فقال اما بعد ففي شان هذا الرجل الذي قد اكثرتم فيه وانه كذاب
من ثلاثين كذابا يخرجون بين يدي الساعة وانه ليس من بلد الا يبلغها
رعب المسيح رواه احمد والطبراني واحد اسنادي احمد والطبراني
رجاله رجال الصحيح وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بين يدي الساعة كذابون منهم صاحب اليمامة ومنهم صاحب صنعا
العنسي ومنهم صاحب حمير ومنهم الدجال وهو اعظمهم فتنة قال جابر

وبعضهم

وبعضهم يقول قريبا من ثلاثين كذابا رواه احمد والبزار وفي اسناد البزار
عبد الرحمن بن مغرا وثقه جماعة وفيه ضعف وبقيه رجاله رجال الصحيح
وفي اسناد احمد بن لهيعة وهو لين ٥ وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه انه كان
عنده رجل من اهل الكوفة فجعل يحدثه عن المختار فقال ابن عمر رحمه الله ان كان
كما تقول فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة ثلاثين
دجالا كذابا وفي رواية عن عبد الرحمن بن ابي نعم او نعيم الاعرجي شك
ابو الوليد قال سال رجل بن عمر عن المتعة وانا عنده متعة النسا فقال
والله ما كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم زانين ولا مسافحين
ثم قال والله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن قبل
يوم القيامة الدجال وكذابون ثلاثون او اكثر رواه كله احمد
وابو يعلى بقصة المتعة وما بعدها والطبراني الا انه قال بين يدي
الساعة الدجال وبين يدي الدجال كذابون ثلاثون او اكثر
قلنا ما آيتهم قال ان ياتوكم بسنة لم يكونوا عليها يغيروا بها سنتكم
ودينكم فاذا رايتموهم فاجتنبوهم وعادوهم ٥ وعن ابي الجلاس
قال سمعت عليا يقول لعبد الله السبائي ويلك والله ما افضى الي شيا
كتمه احدا من الناس ولكن سمعته يقول ان بين يدي الساعة ثلاثين كذابا
وانك لاحدهم رواه ابو يعلى ورجاله ثقات ٥ وعن انيسة بنت زيد
ابن ارقم ان زيد بن ارقم دخل على المختار فقال يا ابا عامر لو شفت
رايت جبريل وميكائيل قال خسرت وتعست انت اهون على الله من ذلك
كذاب مفتري على الله ورسوله رواه الطبراني وفيه ياسين بن زيد هو صعيف
وعن ابي اسحق قال قلت لعبد الله بن عمر ان المختار يزعم انه يوحى اليه
قال صدق وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكون قبل خروج الدجال نيف وسبعون دجالا
رواه ابو يعلى وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وبشر صاحب انس
لم اعرفه ٥ وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يخرج سبعون كذابا رواه الطبراني وفيه
يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله بن الزبير
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بين يدي الساعة ثلاثين كذابا

منهم الاسود العنسي وصاحب صنعا وصاحب اليمامه رواه الطبراني
وابو يعلى والبزار باختصار وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبه والثوري
وضعفه جماعه ٥ وعن شعيب بن عمرو قال خرجنا فمررنا بطريق
المنكدر وكان الناس ياخذون نخيه فطلبنا الطريق فسالكنا كذلك
اذا نحن باعرابي كانما نبع من الارض فقال لي يا شيخ تدري اين انت
قلت لا قال انت بالدواب وهذا التل الابيض الذي ترى عظام
بكر بن وايل وتغلب وهذا قبر كليب اخي مهلهل ثم قال لي هل لك
في رجل له من النبي صلى الله عليه وسلم صحبه سمع منه قلت نعم فذهب
الى قبة ادم فاذا انا برجل معصوب الحاجبين بعصابه فقلت من هذا
قال هذا العدا بن خالد بن عمرو بن عامر فارس الضحيا في الجاهلية
فقلت له يرحمك الله حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قام قومه له كانه
مفزع فقال ابن مسعود بابي وامي قمت كانك مفزع قال ابن ام
والدجال بين الثلاثة فقال ابن مسعود بابي وامي قد اخبرتنا
عن الدجال الاعور وعن اكذب الكذابين من الكذاب الثالث
قال رجل يخرج في قوم اولهم مثبور واخرهم مثبور عليهم اللعنه دايبه
في فسه يقال لها الحارقه وهو الدجال الاكلس يا كل عباد الله
رواه الطبراني وفيه جماعه لم اعرفهم ٥ وعن النعمان بن بشير رحمه الله
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعه
كذابين رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ غير جندل بن والق
وعن سلامه بنت الحر قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
في ثقيف كذاب ومبير رواه الطبراني وفيه نسوه مستا نسبن ٥

باب فيما قبل الدجال ومن نجا منه نجا

عن على عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكرنا الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم
وهو نايم فاستيقظ محمر لونه فقال غير ذلك اخوف لي عليكم ذكر كلمه
رواه احمد وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله بن حواله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نجا من ثلاث فقد نجا ثلاث مرات
موتي والدجال وقتل خليفه مصطبر بالحق يعطيه رواه احمد والطبراني

ورجال

ورجال احمد رجال الصحيح غير ربيعه بن لقيط وهو ثقه وعن عقبه بن عامر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من جا بهن جا عند مل مومن فقد نجا
ومن جا عند قتل خليفته يقتل ظلما مظلوما وهو مصطبر يعطي الحق من نفسه
فقد نجا ومن نجا من فتنه الدجال فقد نجا رواه الطبراني وفيه ابن لهيعه
ابن يزيد المصري ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن حذيفه
قال ذكروا الدجال عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لانا لفتنه
بعضكم اخوف عندي من فتنه الدجال ولن ينجو احد مما قبلها الا نجا منها
وما صنعت فتنه منذ كانت الدنيا صغيره ولا كبيره الا لفتنه الدجال
رواه احمد والبزار ورجاله رجال الصحيح ٥

باب لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره ٥

عن راشد بن سعد قال لما فتحت اصطخر فاذا مناد الا ان الدجال قد خرج قال
فلقيهم الصعب ابن جثامه فقال لولا ما يقولون لاخبرتكم اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره وحتى تترك
الايمه ذكره على المنابر رواه عبد الله من روايه بقيه عن صفوان بن عمرو
وهي صحيحه كما قال ابن معين وبقيه رجاله ثقات ٥

باب فيما بين يدي الدجال من الجهد

عن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر جهدا يكون بين يدي
الدجال فقالوا اي المال خير يوميذ قال غلام شديد يسقي اهله الماء
واما الطعام فليس لوانما طعام المومنين يوميذ قال التسبيح
والتكبير والتهليل قالت عايشه فاين العرب يوميذ قال العرب
يوميذ قليل رواه احمد وابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وياتي احاديث فيما
بين يديه من الجهد طوال ان شاء الله تعالى ٥

باب ما جاء في الدجال

عن عبد الله بن مغفل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهبط الله تعالى الى الارض
منذ خلق ادم الى ان تقوم الساعه فتنه اعظم من فتنه الدجال وقد قلت فيه قولا
لم يقله احد قبلي انه ادم جعد ممسوح عين اليسار على عينه ظفره غليظه

وانه يبرى الاكمه والابرص ويقول انا ربكم فمن قال ربي الله فلا فتنه عليه ومن قال
انت ربي فقد افتتن يلبث فيكم ما شاء الله ثم ينزل عيسى بن مريم مصدقا
بمحمد صلى الله عليه وسلم على ملته اماما مهديا وحكما عدلا فيقتل الدجال
فكان الحسن يقول ونرى ان ذلك عند الساعه رواه الطبراني في الكبير
والاوسط ورجاله ثقات وفي بعضهم ضعف لا يضر ٥ وعن عبد الله
ابن الحارث بن جزى قال لما كنا نسمع فزعه ولا رجفه بالمدينه الا ظننا انه
الدجال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا عنه وينعته لنا رواه
الطبراني والبزار وفيه ابن لهيعه وفيه ضعف ٥ وعن سهل بن حنيف
انه كان بين سلمان الفارسي وبين انسان منازعه فقال سلمان اللهم ان كان
كاذبا فلا تمته حتى تدركه احد الثلاثه فلما سكن عنه الغضب
قلت يا ابا عبد الله ما الذي دعوت به على هذا قال اخبرك فتنه الدجال
وفتنه امير كفتنه الدجال وشح شحيح يلقى على الناس اذا اصاب احدهم المال
لا يبالي مما اصابه رواه الطبراني وفيه كثير بن زيد الاسلمي وثقه ابن معين
وجماعه وضعفه النسائي وجماعه ٥ وعن سمره بن جندب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الدجال خارج وهو اعور عين الشمال عليها ظفره
غليظه وانه يبرى الاكمه والابرص ويحيي الموتى ويقول للناس انا ربكم فمن قال
انت ربي فقد فتن ومن قال ربي الله حتى يموت على ذلك فقد عصم من فتنه الدجال
ولا فتنه عليه فيلبث في الارض ما شاء الله ثم يجي عيسى ابن مريم من قبل المغرب
مصدقا بمحمد صلى الله عليه وسلم فيقتل الدجال وانما هو قيام الساعه رواه
الطبراني واحمد ورجاله رجال الصحيح ورواه البزار باسناد ضعيف ٥
وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لم يكن نبي
الا قد انذر الدجال قومه واني انذركموه انه اعور ذو حدقه جاحظه
ولا تخفى كانها كوكب دري معه مثل الجنه والنار فجنته غبراء ذات دخان
وناره روضه خضراء وبين يديه رجلان ينذران اهل القرى كلما خرجا من
قريه دخل اوائلهم فيسلط على رجل لا يسلط على غيره فيذبحه ثم يضربه
بعصا ثم يقول قم ثم يقول لاصحابه كيف ترون الست بربكم فيشهدون له
بالشرك فيقول المذبوح يا ايها الناس ان هذا المسيح الدجال الذي انذرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زاده في هذا فيك الا بصيره ويعود فيضربه

الثالثه

الثالثه فيضربه فيقول ثم يقول لاصحابه كيف ترون الست بربكم فيشهدون له
بالشرك فيقول يا ايها الناس ان هذا المسيح الدجال الذي انذرناه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما زادني هذا فيك الا بصيره ثم يعود فيذبحه الرابعه فيضرب الله
على حلقه بصفيحه نحاس فلا يستطيع ذبحه قال ابو سعيد كنا نرى ذلك
الرجل عمر بن الخطاب لما نعلم من قوته وجلده قلت هو في الصحيح باختصار
رواه ابو يعلى والبزار وفيه الحجاج بن ارطاه وهو مدلس وعطيه ضعيف وقد وثق
وعن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن
نبي الا وصف الدجال لامته ولاصفنه صفه لم يصفها احد كان قبلي انه
اعور وان الله عز وجل ليس باعور رواه احمد وابو يعلى والبزار وفيه
ابن اسحاق وهو مدلس ٥ وعن ابي بكره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدجال اعور عين الشمال بين عينيه مكتوب كافر يقراه الامي والكاتب رواه احمد
ورجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الدجال
اعور هجان ازهر كان راسه اصله اشبه الناس بعبد العزى بن قطن
فاما هلك الهلك فان ربكم تعالى ليس باعور رواه احمد والطبراني وفي روايه
عنده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت الدجال هجانا ضخما فيلما كان
شعره اغصان شجره اعور كان عينه كوكب الصبح اشبه بعبد العزى
ابن قطن رجل من خزاعه ورجاله الجميع رجال الصحيح رواه الطبراني في الاوسط
واسناده ضعيف ٥ وعن عبد الله بن عمر قال كنا نتحدث بحجه الوداع
وما ندري انه الوداع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان في حجه الوداع
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره
ثم قال ما بعث الله تبارك وتعالى من نبي الا قد انذره امته لقد انذره نوح
صلى الله عليه وسلم امته والنبيون صلى الله عليهم من بعده الا ما خفي عليكم
من شانه فلا يخفين عليكم ان ربكم تبارك وتعالى ليس باعور قلت في الصحيح
بعضه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عائشه قالت دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت يا رسول الله ذكرت
الدجال فبكيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرج وانا فيكم كفيتكموه
وان يخرج بعدي فان ربكم عز وجل ليس باعور انه يخرج من يهوديه اصبهان
حتى ياتي المدينه فينزل ناحيتها ولها يومئذ سبعه ابواب على كل نقب منها
ملكان فيخرج اليه شرار اهلها حتى ياتي الشام مدينه فلسطين

بباب لد قال ابو داود مرة حتى ياتي باب فلسطين وينزل عيسى بن مريم عليه السلام
فيقتله ويمكث عيسى في الارض اربعين سنة اماما عدلا وحكما مقسطا
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير الحضرمي بن لاحق وهو ثقة ۞ وعن انس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال من يهودية اصبهان
رواه احمد وابو يعلى وزاد معه سبعون الفا من اليهود عليهم السيجان
من رواية محمد بن مصعب عن الاوزاعي في روايته عنه جيدة وقد وثقه احمد وغيره
وضعفه جماعة وبقية رجالهما رجال الصحيح ورواه الطبراني في الاوسط كذلك
وعن جنادة بن ابي امية ان قوما دخلوا على معاذ بن جبل وهو مريض فقالوا
له حدثنا حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس تنسيه عليك واخذ بعض
القوم بيده فجلس فقال لا احدثكم الا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من نبي الا وقد حذر امته الدجال وانا احذركم الدجال انه اعور
مكتوب بين عينيه كافر يقراه الكاتب وغير الكاتب معه جنة ونار
فناره جنة وجنته نار رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه خنبس
ابن عامر ولم اعرفه وبقية رجاله وثقوا وعن عمران بن حصين قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال من قبل اصبهان رواه الطبراني
في الاوسط عن محمد بن محمويه الجوهري ولم اعرفه ۞ وعن فاطمة بنت قيس
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى الصلاة جامعة فخرجت
في نسوة من الانصار حتى اتينا المسجد فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الظهر ثم صعد المنبر قالت فاطمة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا افعابد به حتى رايت بياض ابطيه ثم قال الا اخبركم ان رهطه طسه بلانا
ثم قال الا اخبركم انه نحو الشام ثم اغمي عليه ساعة ثم ارح ثم سري عنه ثم قال
بل في نحو العراق بل هو في نحو العراق يخرج حين يخرج من بلدة يقال لها اصبهان
من قرية من قراها يقال لها رستقاباد يخرج حين يخرج على مقدمته سبعون الف
عليهم السيجان معه نهران نهر من ماء ونهر من نار فمن ادرك ذلك منكم فقيل له
ادخل الماء فلا يدخل فانه نار واذا قيل له ادخل النار فليدخلها فانه ماء رواه
الطبراني في الكبير والاوسط في حديثها الطويل وفيه سيف بن مسكين
وهو ضعيف جدا وعن سلمة بن الاكوع قال اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من العقيق حتى اذا كان على الثنية التي يقال لها ثنية الحوض التي بالعقيق
اوما بيده قبل المشرق فقال اني لانظر الى مواقع عدو الله المسيح انه يقبل

حتى

حتى ينزل من كذا حتى يخرج اليه غوغاء الناس ما من نقب من انقاب المدينة الا عليه
ملك او ملكان يحرسانه معه صورتان صورة الجنة وصورة النار
معه شياطين يتشبهون بالاموات يقولون للحي تعرفني انا اخوك وابوك وذو قرابة منه
الست قد مت هذا ربنا فاتبعه فيقضي الله ما يشاء منه ويبعث الله رجلا
من المسلمين فيسكته ويبكته ويقول ايها الناس لا يغرنكم فانه كذاب ويقول
باطلا وليس ربكم باعور فيقول هل انت متبعي فيابى فيشقه شقتين ويعطى
ذلك ويقول اعيده لكم فيبعثه الله عز وجل اشد ما كان تكذيبا واشده
شتما فيقول ايها الناس انما رايتم بلاء ابتليتم به وفتنة افتتنتم بها ان كان صادقا
فليعدني مرة اخرى الا هو كذاب فيامر به الى هذه النار وهي صورة الجنة
ثم يخرج قبل الشام رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف
جدا ۞ وعن سفينة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه
لم يكن نبي قبلي الا حذر امته الدجال هو اعور عينه اليسرى بعينه اليمنى
ظفرة غليظة بين عينيه مكتوب كافر يخرج معه واديان احدهما جنة
والاخر نار فجنته نار وناره جنة معه ملكان من الملائكة يشبهان نبيين
من الانبياء احدهما عن يمينه والاخر عن شماله وذلك فتنة الناس يقول الست
بربكم احيي واميت فيقول احد الملكين كذبت ما يسمعه احد من الناس الا صاحبه
فيقول له صدقت ويسمعه الناس فيحسبون انه صدق الدجال وذلك فتنته ثم يسير حتى
ياتي المدينة ولا يؤذن له فيها فيقول هذه قرية ذاك الرجل ثم يسير حتى ياتي الشام
فيهلكه الله عز وجل عند عقبة افيق رواه احمد والطبراني في اللفظ له ورجاله
ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر ۞ وعن سليمان بن شهاب قال نزل علي عبد الله
ابن معتم وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال الدجال ليس به خفاء انه يجيء من قبل المشرق فيدعو الى شيء
للناس فيقاتلهم ويظهر عليهم فلا يزال على حتى يقدم الكوفة فيظهر
دين الله ويعمل به فيتبع ويحث على ذلك ثم يقول بعد ذلك اني نبي
فيفزع من ذلك كل ذي لب ويفارقه فيمكث بعد ذلك حتى يقول انا الله
فتغشى عينه وتقطع اذنه ويكتب بين عينيه كافر فلا يخفى على كل مسلم فيفارقه
كل احد من الخلق في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ويكون
اصحابه وجنوده المجوس واليهود والنصارى وهذه الاعاجم من المشركين
ثم يدعو برجل فيما يرون فيؤمر به فيقتل ثم تقطع اعضاؤه كل عضو على حدة

مفرق بينهما حتى يراه الناس ثم يجمع بينهما ثم يضرب بعصاه فاذا هو قائم فيقول
فيقول انا الله الذي احيي واميت وذلك كله سحر يسحر به اعين الناس
ليس يعمل من ذلك شيئا رواه الطبراني وفيه سعيد بن محمد الوراق وهو متروك
وعن ثعلبة بن عباد العبدي من اهل البصرة قال شهدت يوما خطبة لسمرة
ابن جندب فذكر في خطبته حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
فذكر حديث كسوف الشمس حتى قال فوافق تجلي الشمس جلوسه في الركعة
الثانية قال زهير حسبته قال فسلم فحمد الله عز وجل واثنى عليه وشهد
انه عبد الله ورسوله ثم قال يا ايها الناس انشدكم الله ان كنتم تعلمون اني
قصرت عن شيء من تبليغ رسالات ربي عز وجل لما اخبرتموني ذاك قال
فقام رجال فقالوا نشهد انك بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك وقضيت
الذي عليك ثم قال اما بعد فان رجالا يزعمون ان كسوف هذه الشمس
وكسوف هذا القمر وزوال هذه النجوم عن مطالعها لموت رجال عظماء
من اهل الارض انهم كذبوا ولكنها ايات من ايات الله عز وجل يعتبر بها
عباده فينظر من يحدث له منهم توبة واني والله لقد رايت منذ قمت
اصلي ما انتم لاقوه من امر دنياكم واخرتكم وانه والله لا تقوم الساعة حتى
يخرج ثلاثون كذابا اخرهم الاعور الدجال ممسوح العين اليسرى
كانها عين ابي يحيى لشيخ حينئذ من الانصار بينه وبين حجرة عائشة
وانه متى يخرج او قال متى ما يخرج سوف يزعم انه الله فمن امن به وصدقه
واتبعه لم ينفعه صالح من عمله سلف ومن كفر به وكذبه لم يعاقب
بشيء من عمله سلف وانه سوف يظهر او قال يظهر على الارض كلها الا
الا الحرم وبيت المقدس وانه يحصر المؤمنين في بيت المقدس فيزلزلوا
زلزالا شديدا ثم يهلكه الله تبارك وتعالى حتى ان جذم الحائط
او قال اصل الحائط وقال حسن الاشيب واصل الشجرة لينادي
او قال يقول يا مؤمن او قال يا مسلم هذا يهودي او قال هذا كافر
تعال فاقتله قال ولن يكون ذلك كذلك حتى تروا امورا يتفاقم
شانها في انفسكم وتساءلون بينكم هل كان نبيكم ذكر لكم منها ذكرا وحتى
تزول جبال عن مراتبها قال ثم على اثر ذلك القبض قال ثم شهدت
خطبة لسمرة ذكر فيها هذا الحديث ما قدم كلمة ولا اخرها
عن موضعها رواه احمد والبزار ببعضه وقال فيه فمن اعتصم بالله فقال الله

ربي

ربي الله حي لا يموت ولا عذاب عليه ومن قال انت ربي فقد فتن ورجال احمد
رجال الصحيح غير ثعلبة بن عباد وثقه ابن حبان. وعن ابي نضرة قال اتينا
عثمان ابن ابي العاص في يوم جمعة لنعرض عليه مصحفا لنا على مصحفه
فلما حضرت الجمعة امرنا فاغتسلنا ثم اتينا بطيب فتطيبنا ثم جئنا
المسجد فجلسنا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون
للمسلمين ثلاثة امصار مصر بملتقى البحرين ومصر بالحيرة ومصر بالشام
فيفزع الناس ثلاث فزعات فيخرج الدجال في اعراض الناس فيهزم
من قبل المشرق فاول مصر يردونه المصر الذي بملتقى البحرين فيصير
اهله ثلاث فرق فرقة تقيم تقول نشامه ننظر ما هو وفرقة تلحق بالاعراب
وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم ومع الدجال سبعون الفا عليهم السيجان
فاكثر تبعه اليهود والنساء ثم ياتي المصر الذي يليهم فيصير اهله
ثلاث فرق فرقة تقول نشامه ننظر ما هو وفرقة تلحق بالاعراب
وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم بغربي الشام وينحاز المسلمون الى عقبة
افيق فيبعثون سرحا لهم فيصاب سرحهم فيشتد ذلك عليهم وتصيبهم
مجاعة شديدة وجهد شديد حتى ان احدهم ليحرق وتر قوسه فياكله
فبيناهم كذلك اذ نادى مناد من السحر يا ايها الناس اتاكم الغوث
ثلاثا فيقول بعضهم لبعض ان هذا الصوت رجل شبعان وينزل عيسى
ابن مريم عليه السلام عند صلاة الفجر فيقول له اميرهم يا روح الله تقدم
صل فيقول هذه الامة امراء بعضهم على بعض فيتقدم اميرهم
فيصلي فاذا صلى به اخذ عيسى عليه السلام حربته فيذهب نحو
الدجال فاذا راه الدجال ذاب كما يذوب الرصاص فيضع حربته
بين ثندوته فيقتله وينهزم اصحابه فليس شيء يومئذ يواري منهم
احدا حتى ان الشجر ليقول يا مؤمن هذا كافر ويقول الحجر يا مؤمن
هذا كافر رواه احمد والطبراني وفيه علي بن زيد وفيه ضعف وقد وثق
وبقية رجالهما رجال الصحيح. وعن هشام بن عامر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان راس الدجال من ورائه حبك حبك فمن قال انت ربي
افتتن ومن قال كذبت ربي الله عليه توكلت فلا يضره او قال فلا فتنة
عليه قلت له حديث في الصحيح غير هذا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني في الكبير

وعن أبي قلابة قال رأيت رجلا بالمدينة قد طاف الناس به وهو يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإذا رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فسمعته وهو
يقول إن بعدكم الكذاب المضل وإن رأسه من ورائه حبك حبك حبك
وإنه سيقول أنا ربكم فمن قال لست ربنا ولكن ربنا الله عليه توكلنا وإليه أنبنا
نعوذ بالله من شرك لم يكن له عليه سلطان رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ٥
وعن جنادة بن أبي أمية قال أتينا رجلا من الأنصار من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فدخلنا عليه فقلنا حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا تحدثنا ما سمعت من الناس فشددنا عليه فقال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فينا فقال أنذركم المسيح وهو ممسوح العين أحسبه قال اليسرى
يسير معه جبال الخبز وأنهار الماء علامته يمكث في الأرض أربعين صباحا
يبلغ سلطانه كل منهل لا يأتي أربعة مساجد الكعبة ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم
والطور ومهما كان من ذلك فاعلموا أن الله عز وجل ليس بأعور قال ابن عون
أحسبه قال يسلط على رجل فيقتله ثم يحييه ولا يسلط على غيره
رواه ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن جنادة بن أبي أمية الأزدي
قال ذهبت أنا ورجل من الأنصار إلى رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقلنا حدثنا ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر
عن الدجال قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنذركم
الدجال ثلاثا فإنه لم يكن نبي إلا أنذره وإنه فيكم أيتها الأمة
وإنه جعد آدم ممسوح العين اليسرى معه جنة ونار ومعه جبال
من خبز ونهر من ماء وإنه يمطر المطر ولا ينبت الشجر وإنه يسلط
على نفس فيقتلها ولا يسلط على غيرها وإنه يمكث في الأرض أربعين
صباحا يبلغ كل منهل لا يقرب أربعة مساجد مسجد الحرام
ومسجد المدينة ومسجد الطور وما شبه عليكم فإن ربكم عز وجل ليس بأعور
رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال في خفقة من الدين
وإدبار من العلم وله أربعون ليلة يسيحها في الأرض اليوم منها كالسنة
واليوم منها كالشهر واليوم منها كالجمعة ثم سائر أيامه كأيامكم
هذه وله حمار يركبه عرض ما بين أذنيه أربعون ذراعا فيقول للناس

أنا ربكم

أنا ربكم وهو أعور وإن ربكم عز وجل ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر مهجاه
يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب يرد كل ماء ومنهل إلا المدينة ومكة
حرمهما الله عز وجل عليه وقامت الملائكة بأبوابهما معه جبال من خبز
والناس في جهد إلا من تبعه ومعه نهران أنا أعلم بهما منه نهر يقول
الجنة ونهر يقول النار فمن أدخل الذي يسميه الجنة فهو النار ومن أدخل الذي
يسميه النار فهو الجنة قال ويبعث معه شياطين تكلم الناس ومعه
فتنة عظيمة يأمر السماء فتمطر فيما يرى الناس فيقول للناس أيها الناس
هل يفعل مثل هذا إلا الرب قال فيفر الناس إلى جبل الدخان في الشام
فيحاصرهم فيشتد حصارهم ويجهدهم جهدا شديدا ثم ينزل عيسى
ابن مريم عليه الصلاة والسلام فينادي من السحر يا أيها الناس ما يمنعكم
أن تخرجوا إلى هذا الكذاب الخبيث فيقول هذا رجل جني فينطلقون
فإذا هم بعيسى عليه السلام فتقام الصلاة فيقال له تقدم يا روح الله
فيقول ليتقدم إمامكم فليصل بكم فإذا صلى صلاة الصبح خرج إليه
قال فحين يراه الكذاب ينماث كما ينماث الملح في الماء فيمشي إليه
فيقتله حتى إن الشجرة والحجر تنادي هذا يهودي فلا تترك ممن كان يتبعه أحدا
إلا قتله رواه أحمد بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح قلت ولجابر
حديث تقدم في فضل المدينة في الحج ٥ وعن أسماء بنت يزيد الأنصارية قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فذكر الدجال فقال إن بين يديه
ثلاث سنين تمسك السماء ثلث قطرها والأرض ثلث نباتها والثانية
تمسك السماء ثلثي قطرها والأرض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السماء
قطرها كله والأرض نباتها كله ولا يبقى ذات ظلف ولا ذات
ضرس من البهائم إلا هلكت وإن من أشد فتنته أن يأتي الأعرابي
فيقول أرأيت إن أحييت لك إبلك ألست تعلم أني ربك قال فيقول بلى
فتمثل له الشياطين نحو إبله كأحسن ما يكون ضروعها وأعظمه أسنمة قال
ويأتي الرجل قد مات أخوه ومات أبوه فيقول أرأيت إن أحييت لك أباك وأحييت لك
أخاك ألست تعلم أني ربك فيقول بلى فتمثل له الشياطين نحو أبيه ونحو أخيه
ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة له ثم رجع قالت والقوم في اهتمام
وغم مما حدثهم قالت فأخذ بلحمتي الباب وقال مهيم أسماء قالت قلت
يا رسول الله لقد خلعت أفئدتنا بذكر الدجال قال إن يخرج وأنا حي فأنا حجيجه

والا فان ربي عز وجل خليفتي عليكم على كل مومن ثم قالت اسما والله يا رسول الله انا لنعجن
عجيننا فما نخبزها حتى نجوع فكيف بالمومنين يومئذ قال يجزيهم ما يجزي
اهل السماء من التسبيح والتقديس وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جلس مجلسا مرة فحدثهم عن اعور الدجال وزاد فيه فقال فيهم وكانت
كلمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سال عن شي يقول مهيم وزاد فيه
فمن حضر مجلسي وسمع كلامي منكم فليبلغ الشاهد منكم الغايب
واعلموا ان الله عز وجل صحيح ليس باعور وان الدجال اعور ممسوح العين
بين عينيه مكتوب كافر يقروه كل مومن كاتب وغير كاتب رواه كله احمد
والطبراني من طرق وفي احداها تكون قبل خروجه سنون خمس جدب
وفيه شهر بن حوشب وفيه ضعف وقد وثق **وعن** ابي هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لينزلن الدجال خوز وكرمان في سبعين الفا
وجوههم كالمجان المطرقة رواه احمد وابو يعلى ورجالهما ثقات الا ان ابن اسحق
مدلس ورواه البزار **وعن** ابي هريرة قال ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى مجمع السيول فقال الا ابشركم منزل الدجال من المدينة هذا منزله
رواه ابو يعلى وفيه ابو معشر وفيه ضعف **وعنه** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت اليكم وقد بينت لي ليلة القدر ومسيح
الضلالة فكان تلاح بين رجلين بسدة المسجد فاتيتهما لاحجز بينهما
فانسيتهما وساشدو لكم منهما اما ليلة القدر فالتمسوها في العشر
الاواخر واما مسيح الضلالة فانه اعور العين اجلا الجبهة عريض
النحر فيه دفا كانه قطن بن عبد العزا قال يا رسول الله هل يضرني شبهه
قال لا انت امرؤ مسلم وهو امرؤ كافر رواه احمد وفيه المسعودي
وقد اختلط **قلت** ويأتي حديث العلا بن عاصم **وعن** اسماء
بنت عميس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها لبعض حاجته ثم خرج
فشكت اليه الحاجة فقال كيف بكم اذا ابتليتم بعبد قد سخرت له انهار
الارض وثمارها فمن اتبعه اطعمه واكفره ومن عصاه حرمه ومنعه
قلت يا رسول الله ان الجارية لتجلس عند التنور ساعة لخبزها فاكاد
افتتن في صلاتي فكيف بنا اذا كان ذلك فقال ان الله عز وجل يعصم
المومنين يومئذ بما عصم به الملايكة من التسبيح ان بين عينيه كافر يقروه
كل مومن كاتب وغير كاتب رواه الطبراني وفيه راو لم يسم وبقية رجاله
رجال الصحيح

رجال الصحيح **وعن** جابر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم على المنبر
فقال يا ايها الناس اني لم اجمعكم لخبر جا من السما فذكر حديث الجساسة وزاد فيه
هو المسيح تطوى له الارض في اربعين يوما الا ما كان من طيبة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وطيبة المدينة ما باب من ابوابها الا ملك مصلت سيفه
يمنعه وبمكة مثل ذلك رواه ابو يعلى باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح
وعن ابي الوداك قال قال لي ابو سعيد هل يقر الخوارج بالدجال فقلت لا فقال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خاتم الف نبي او اكثر ما بعث نبي يتبع الا قد حذر امته
الدجال واني قد بين لي من امره ما لم يبين لاحد وانه اعور وان ربكم ليس باعور
وعينه اليمنى عورا جاحظة لا تخفى كانها نخاعة في حايط مجصص وعينه
اليسرى كانها كوكب دري معه من كل لسان ومعه صورة الجنة خضرا
يجري فيها الما وصورة النار سودا تدخن رواه احمد وفيه مجالد بن سعيد
وثقه النساي في رواية وقال في اخرى ليس بالقوي وضعفه جماعة
وعن ابن عمر رحمه الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الدجال
في هذه السبخة بمر قناة فيكون اكثر من يخرج اليه النسا حتى ان الرجل
ليرجع الى حميمه والى امه وابنته واخته وعمته فيوثقها رباطا مخافة ان تخرج
اليه ثم يسلط الله المسلمين عليه فيقتلونه ويقتلون شيعته حتى ان اليهودي
ليختبي تحت الشجرة والحجر فيقول الحجر او الشجرة للمسلم هذا يهودي تحتي
فاقتله **قلت** في الصحيح بعضه رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه
ابن اسحق وهو مدلس **وعن** اسماء بنت يزيد انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو بين ظهراني اصحابه يقول احذركم المسيح وانذركموه وكل نبي قد حذره
قومه وهو فيكم ايتها الامة وساحكي لكم من نعته ما لم يحكي الانبيا قبلي
لقومهم يكون قبل خروجه سنون خمس جدب حتى يهلك كل ذي حافر
فناداه رجل فقال يا رسول الله فبم يعيش المومنون قال بما تعيش به الملايكة
وهو اعور وليس الله باعور بين عينيه كافر يقراه كل مومن كاتب وغير كاتب
اكثر من يتبعه اليهود والنسا والاعراب يرون السما تمطر وهي لا تمطر والارض تنبت
وهي لا تنبت ويقول للاعراب ما تبغون مني الم ارسل السماء عليكم مدرارا واحيي لكم
انعامكم شاخصة دراها خارجة خواصرها دارة البانها وتبعث معه الشياطين
على صورة من مات من الابا والاخوان والمعارف فياتي احدهم الى ابيه واخيه او ذي
رحمه فيقول الست فلانا الست تعرفني هو ربك فاتبعه تعمر اربعين سنة السنة

كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة والساعة كاحتراق
السعفة في النار يرد كل منهل الا المسجدين ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضا فسمع بكا الناس وشهيقهم فرجع فقام بين اظهرهم فقال ابشروا فان يخرج
وانا فيكم فالله كافيكم ورسوله وان يخرج بعدي فالله خليفتي على كل مسلم رواه الطبراني
وفيه شهر بن حوشب ولا يحتمل مخالفته للاحاديث الصحيحة انه يلبث
في الارض اربعين يوما وفي هذا اربعين سنة وبقية رجاله ثقات ٥
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لخاتم الف نبي او اكثر
وانه ليس منهم نبي الا قد انذر قومه الدجال وانه قد بين لي ما لم يبين
لاحد منهم وانه اعور وان ربكم ليس باعور رواه البزار وفيه مجالد بن سعيد
وقد ضعفه الجمهور وفيه توثيق ٥ وعن جبير بن نفير عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجكم وان يخرج
ولست فيكم فكل امرئ حجيج نفسه والله خليفتي عليكم على كل مسلم
رواه البزار وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وقد وثق وضعفه
جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريرة قال سيل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الدجال فقال احسبه قال يخرج من نحو المشرق
رواه البزار وفيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف وقد وثق ٥ وعن
الفلتان بن عاصم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريت ليلة القدر
ثم انسيتها واريت مسيح الضلالة في اذرعان
سلاحان تحرت بينهما فانسيتها فاطلبوها في العشر الاواخر واما مسيح
الضلالة فرجل اجلا الجبهة ممسوح العين اليسرى عريض النحر
كانه عبد العزي ابن قطن رواه البزار ورجاله ثقات وقد تقدم
حديث ابي هريرة نحوه وعن عمرو بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تذهب الدنيا حتى يكون رابطة من المسلمين بموضع يقال له بولان حتى يقاتلوا
بني الاصفر يجاهدون في سبيل الله لا تاخذهم في الله لومة لايم حتى يفتح الله
عليهم قسطنطينية ورومية بالتسبيح والتكبير فيهدم حصنها وحتى
يقتسمون المال بالاترسة قال ثم يصرخ صارخ يا اهل الاسلام قد خرج المسيح
الدجال في بلادكم وذراريكم فيقولون من هذا الصارخ فلا يعلمون من هو
فيبعثون طليعة سطر هل هو المسيح فيرجعون اليهم فيقولون لم نر شيا
ولم نسمعه فيقولون والله انه والله ما صرخ الصارخ الا من السما او من الارض

تعالوا

تعالوا نخرج باجمعنا فان يكن المسيح نقاتله حتى يحكم الله بيننا وبينه وهو خير
الحاكمين وان يكن الاخرى فانها بلادكم وعشايركم وعشايركم رجعتم اليها قلت
رواه ابن ماجه باختصار رواه البزار وفيه كثير بن عبد الله ضعفه الجمهور وحسن
الترمذي حديثه ٥ وعن عبادة بن الصامت انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اني قد حدثتكم عن الدجال حتى خشيت وذكر كلمة الا وانه رجل قصير
افحج جعد اعور ممسوح العين ليست بقايمة ولا جحرا فان لبس عليكم
فاعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا رواه البزار وفيه بقية وهو مدلس ٥
وعن نهيك بن صريم السكوني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لتقاتلن المشركين حتى يقاتل بقيتكم الدجال على نهر الاردن انتم شرقيه
وهم غربيه ولا ادري اين الاردن يوميذ رواه الطبراني والبزار
ورجال البزار ثقات وعن ابي هريرة قال سمعت ابا القسم الصادق
المصدوق يقول يخرج اعور الدجال مسيح الضلالة قبل المشرق
في زمن اختلاف من الناس وفرقة فيبلغ ما شاء الله ان يبلغ من الارض
في اربعين يوما الله اعلم ما مقدارها فيلقى المومنون شدة عظيمة شديدة
ثم ينزل عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم من السماء فيوم الناس فاذا رفع راسه
من ركعته قال سمع الله لمن حمده قتل الله المسيح الدجال وظهر المومنون
فاحلف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا القسم الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم
قال انه لحق واما انه قريب فكل ما هو آت قريب رواه البزار ورجاله رجال
الصحيح غير علي بن المنذر وهو ثقة ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكم ستفتحون مدينة هرقل او قيصر وتقتسمون اموالها بالترسة وسمعهم الصريخ
ان الدجال قد خلفهم في اهاليهم فيلقون ما معهم ويخرجون فيقاتلون رواه
الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ينزل الدجال المدينة ولكنه بين الخندق وعلى كل نقب منها ملايكة يحرسونها واول
من يتبعه النسا فيوذونه فيرجع غضبانا حتى ينزل الخندق فعند ذلك
ينزل عيسى بن مريم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير عقبة
ابن مكرم بن عقبة الضبي وهو ثقة ٥ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يذكر المسيح الدجال اني سا قول لكم فيه كلمة ما قالها نبي قبلي انه اعور
وليس الله باعور بين عينيه كافر قال لجابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
يقروه كل مومن كاتب وغير كاتب يسبح في الارض اربعين يوما يرد كل بلد غير هاتين

المدينة ومكة حرمهما الله عليه يوم من ايامه كالسنة ويوم كالشهر ويوم كالجمعة
وبقية ايامه كايامكم هذه ولا يبقى الا اربعين يوما رواه الطبراني في الاوسط
وفيه زمعة بن صالح وهو ضعيف ٥ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا اول من يدخل الجنة يوم القيامة وانا اشفع وسيدرك رجال من امتي عيسى بن مريم
ويشهدون قتال الدجال رواه الطبراني في الاوسط وفيه معاوية بن وهب
ولم اعرفه ٥ وعن عبد الله بن بسر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ليدركن الدجال من ادركني او ليكونن قريبا من موتي رواه الطبراني في الاوسط
عن شيخه محمد بن عيسى بن شيبة ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن
العريان بن الهيثم قال دخلت على يزيد بن عمرو ومعاوية فبينا نحن عنده جلوس اذ
اتاه رجل فاخذ بمرفقه فاتكا عليها فقلنا من هذا فقال بعضهم هذا عبد الله
وقال بعضنا يا عبد الله بن عمرو وقال بعضنا يا عبد الله بن عمرو ناخذ عنك
احاديث قال انكم يا معشر اهل العراق تاخذون الاحاديث من اسافلها
ولا تاخذونها من اعاليها وذكروا الدجال فقال اتعرفكم ارض يقال لها كوثا
ذات سباخ ونخل قلنا نعم قال فانه يخرج منها رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في الدجال
ما شبه عليكم منه فان الله عز وجل ليس باعور يخرج فيكون في الارض اربعين
صباحا يرد منها كل منهل الا الكعبة والمدينة الشهر كالجمعة والجمعة كاليوم
ومعه جنة ونار فناره جنة وجنته نار معه جبل من خبز ونهر من ماء يدعو ا
لا يسلطه الله الا عليه فيقول ما تقول في فيقول انت عدو الله وانت الدجال الكذاب
فيدعو بمنشار فيضعه حذو راسه فيشقه حتى يقع على الارض ثم يحييه
فيقول ما تقول فيقول والله ما كنت اشد بصيرة مني فيك الان انت عدو الله الدجال
الذي اخبرنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيهوي اليه بسيفه فلا يستطيعه
فيقول اخروه عني رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم ٥ وعن جبير بن نفير عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم فانا
حجيجكم منه وان يخرج ولست فيكم فكل امرئ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم
الا وانه مطموس العين كانه عبد العزى بن قطن الخزاعي الا وانه مكتوب
بين عينيه كافر يقرؤه كل مسلم فمن لقيه منكم فليقرا عليه فاتحة الكتاب الا واني

رابته

لعله رجل

الحافظ ابن حجر
هو عندهم عن النواس بن سمعان بدل عن ابيه

رايته يخرج من خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وشمالا يا عباد الله اثبتوا ثلاثا
قيل يا رسول الله فما سرعته في الارض قال كالسحاب استدبرته الريح قيل يا رسول الله
فما مكثه في الارض قال اربعين يوما يوم منها كالسنة ويوما كالشهر ويوما كالجمعة وسايرها
كايامكم هذه قالوا يا رسول الله فكيف نصنع بالصلاة يومئذ صلاة يوم او نقدر له
قال بل اقدروا له رواه الطبراني وفيه عبد الله بن صالح وقد وثق وضعفه جماعة
وبقية رجاله ثقات وعن عروة بن الزبير قال قالت ام سلمة ذكرت الدجال
ليلة فلم ياتني النوم فلما اصبحت غدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال لا تفعلي فانه ان يخرج وانا فيكم يكفيكم الله بي وان يخرج بعد ان اموت
يكفيكموه بالصالحين ثم قام فذكر الدجال فقال ما من نبي الا قد حذره امته
واني احذركموه انه اعور وان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال كان عينه
عنبة طافية رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان شيخ الطبراني احمد بن محمد
ابن نافع الطحان لم يعرفه ٥ وعن ابي صادق قال قال عبد الله يعني ابن مسعود
اني لاعلم اهل ابيات يفرعهم الدجال قالوا من يا ابا عبد الرحمن قال بيوت اهل الكوفة
رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان ابا صادق لم يدرك ابن مسعود وعن ابي الشعثاء
قال ذكر الدجال عند عبد الله بن مسعود فقال لا تكثروا ذكره فان الامر اذا قضي
في السماء كان اسرع لنزوله الى الارض ان يظهر على السنة الناس وكيف بكم والقوم
امنون وانتم خايفون وكيف بكم والقوم في الظل وانتم في الضح رواه الطبراني
وفيه المسعودي وقد اختلط وقد روى الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره وحتى تترك الايمة ذكره على المنابر
وعن خيثمة قال ذكر الدجال عند عبد الله فقال بعضهم لو خرج لرميناه بالحجارة
فقال عبد الله لو اصبح ببابل اصبح بعضهم اليه الخفا من السرعة رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح الا ان خيثمة لم اجد من قال انه سمع من ابن مسعود رحمه الله

باب منه في الدجال ٥

عن ابي هريرة قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ولده امه
وهي منبوذة في قبرها فاذا ولدته حملت الدنيا بالخطاين رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عثمن بن عبد الرحمن الجمحي قال البخاري رحمه الله مجهول

وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اكل الطعام ومشى في الاسواق يعني الدجال رواه احمد والطبراني وفي اسناد احمد علي بن زيد وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح وفي اسناد الطبراني وفيه محمد بن منصور النحوي الاهوازي ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن معقل بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد اكل الطعام ومشى في الاسواق يعني الدجال رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير علي بن زيد بن جدعان وهو لين وثقه العجلي وغيره وضعفه جماعة

باب ما جاء في ابن صياد

عن ابي ذر قال لان احلف عشر مرات ان ابن صياد هو الدجال احب الي من ان احلف مرة واحدة انه ليس به قال وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني الى امه فقال سلها كم حملت به قال فاتيتها فسالتها فقالت حملت به اثني عشر شهرا قال ثم ارسلني اليها فقال سلها عن صيحته حين وقع قال فرجعت اليها فسالتها فقالت صاح صياح الصبي ابن شهر ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد خبات لك قال خبات لي خطم شاة عفراء والدخان قال فاراد ان يقول الدخان فلم يستطع فقال الدخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسا فانك لن تعدو قدرك رواه احمد والبزار وقال اني قد خبات لك خبئا فما هو والطبراني في الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح غير الحارث بن حصيرة وهو ثقة
وعن جابر بن عبد الله انه قال ان امراة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة نابه فاشفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم فاذنته امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القسم قد جا فاخرج اليه فخرج من القطيفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها قاتلها الله لو تركته لبين ثم قال يا ابن صياد ما ترى قال ارى حقا وارى باطلا وارى عرشا على الماء فلبس عليه فقال اتشهد اني رسول الله فقال هو اتشهد اني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسله ثم خرج وتركه ثم اتاه مرة اخرى فوجده في نخل له يهمهم فاذنته امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القسم قد جا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها قاتلها الله لو تركته لبين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطمع ان يسمع

من كلامه شيئا فيعلم اهو هو ام لا قال يا ابن صياد ما ترى قال ارى حقا وارى باطلا وارى عرشا على الماء قال اتشهد اني رسول الله قال هو اتشهد اني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسله فلبس عليه فخرج وتركه ثم جاء في الثالثة او الرابعة ومعه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما في نفر من المهاجرين والانصار وانا معه قال فبادر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ايديهم ورجا ان يسمع من كلامه شيئا فسبقته امه اليه فقالت يا عبد الله هذا ابو القسم قد جاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فقال يا ابن صياد ما ترى فقال ارى حقا وارى باطلا وارى عرشا على الماء قال اتشهد اني رسول الله قال هو اتشهد انت اني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسله فلبس عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن صياد اني قد خبات لك خبئا فقال هو الدخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسا اخسا فقال عمر بن الخطاب ائذن لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلست صاحبه انما صاحبه عيسى ابن مريم وان لا يكن هو فليس لك ان تقتل رجلا من اهل العهد قال فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مشفقا انه الدجال رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
وعن ابي الطفيل وسئل هل رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قيل هل كلمته قال لا ولكني رايته انطلق مكان كذا وكذا ومعه عبد الله بن مسعود واناس من اصحابه حتى اتى دارا فقال افتحوا هذا الباب ففتح ودخل النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخلت معه فاذا قطيفة في وسط البيت فقال ارفعوا هذه القطيفة فرفعوا القطيفة فاذا غلام اعور تحت القطيفة فقال قم يا غلام فقام الغلام فقال يا غلام اتشهد اني رسول الله قال الغلام اتشهد اني رسول الله قال اتشهد اني رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من شر هذا مرتين رواه احمد والطبراني وفيه مهدي بن عمران قال البخاري لا يتابع على حديثه
وعن زيد بن حارثة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لبعض اصحابه انطلقوا فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه معه حتى دخلوا بين حائطين في زقاق طويل فلما انتهوا الى الدار اذا امراة قاعدة واذا قربة عظيمة ملآ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اري قربة ولا ارى حاملها فاشارت المراة الى قطيفة في جانب الدار فقاموا الى القطيفة فكشفوها فاذا تحتها فرفع راسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم شاه الوجه فقال لا محمد لم تحبس علي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبات لك خبا فاخرجي

ما هو وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد خبا له سورة الدخان فقال الدخ فقال اخس
ما شاء الله كان ثم انصرف رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط وفيه زياد
ابن الحسن بن فرات ضعفه ابو حاتم ووثقه ابن حبان **وعن** ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابن صياد ما ترى قال ارى عرشا على البحر
وحوله الحيات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى عرش ابليس رواه احمد
وفيه علي بن زيد وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات **وعنه**
قال ذكر ابن صياد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر انه يزعم انه لا يمر
بشي الا كلمه رواه احمد وفيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات
وعن عبد الله بن مسعود قال لان احلف بالله تسعا ان ابن صياد هو الدجال احب الي
من ان احلف واحدة انه ليس به ولان احلف تسعا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قتل شهيدا احب الي من ان احلف انه لم يقتل وذلك لان الله سبحانه وتعالى جعله نبيا
واتخذه شهيدا رواه الطبراني وابو يعلى بنحوه باختصار ورجال ابي يعلى رجال الصحيح
وعن الحسين بن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم خبا لابن صياد دخانا فسأله عما
خبا له فقال دخ فقال اخسا فلن تعدو قدرك فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما قال قال بعضهم دخ وقال بعضهم زخ فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد اختلفتم
وانا بين اظهركم وانتم بعدي اشد اختلافا رواه الطبراني باسنادين رجال احدهما
رجال الصحيح **وعن** المغيرة بن شعبة قال ما سال النبي صلى الله عليه وسلم عن
الدجال اكثر مما سالته فقال ما تصنع به ليس يضارك **قلت** الا اقتل ابن صياد
قال ما تصنع بقتله ان كان هو الدجال فلن تخلص الى قتله وان لم يكن الدجال
فما تصنع به **قلت** هو في الصحيح غير قصة قتل ابن صياد رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
غير جمهور بن منصور وهو ثقة

باب نزول عيسى بن مريم صلى الله على نبينا وعليه وسلم

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك المسيح عيسى بن مريم
صلى الله عليه وسلم ان ينزل حكما مقسطا واماما عدلا فيقتل الخنزير ويكسر الصليب
ويكون الدعوة واحدة فاقروه او اقرئوه السلام من رسول الله صلى الله عليه وسلم
واحدثه فيصدقني فلما حضرته الوفاة قال اقرئوه مني السلام **قلت** في الصحيح
بعضه وفيه كثير بن زيد وثقه احمد وجماعة وضعفه النسائي وغيره وبقية رجاله ثقات
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لارجو ان طال بي عمر ان القى عيسى

ابن مريم

ابن مريم صلى الله عليه وسلم فان عجل بي موت فمن لقيه منكم فليقرئه مني السلام رواه احمد
باسنادين مرفوع وهو هذا وموقوف ورجالهما رجال الصحيح

باب ما جاء في ياجوج وماجوج

عن ابن حرملة وهو خالد بن عبد الله بن حرملة عن خالته قالت خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو عاصب راسه من لدغة عقرب فقال انكم تقولون لا عدو وانكم لن
تزالون تقاتلون عدوا حتى ياتي ياجوج وماجوج عراض الوجوه صغار العيون
صهب الشعاف ومن كل حدب ينسلون كان وجوههم المجان المطرقة رواه احمد
والطبراني ورجالهما رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان ياجوج وماجوج من ولد ادم ولو ارسلوا لافسدوا على الناس معايشهم ولن يموت
منهم رجل الا ترك من ذريته الفا فصاعدا وان من ورائهم ثلاث امم تاويل وتاريس
ومنسك رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات **وعن** حذيفة
ابن اليمان قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ياجوج وماجوج قال ياجوج امة
وماجوج امة كل امة اربعمائة الف امة لا يموت الرجل حتى ينظر الى الف ذكر بين يديه
من صلبه كل قد حمل السلاح قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم ثلاثة اصناف فصنف
منهم امثال الارز قلت وما الارز قال شجر بالشام طوال الشجر عشرون ومائة ذراع
في السماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الذين لا يقوم لهم جبل ولا حديد
وصنف منهم يفترش باذنه ويلتحف بالاخرى لا يمرون بفيل ولا وحش ولا جمل
ولا خنزير الا اكلوه ومن مات منهم اكلوه مقدمتهم بالشام وساقتهم بخراسان
يشربون انهار المشرق وبحيرة طبرية رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى
ابن سعيد العطار وهو ضعيف

باب خروج الدابة

عن ابي امامة يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال تخرج الدابة فتسم الناس على
خراطيمهم ثم يعمرون فيكم حتى يشتري الرجل البعير فيقول ممن اشتريته فيقول
اشتريته من احد المخطمين وفي رواية ثم يعمرون فيكم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
غير عمر بن عبد الرحمن بن عطية وهو ثقة **وعن** ابن عمر انه قال الا اريكم المكان
الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدابة تخرج منه فضرب بعصاه الشق
الذي في الصفا وقال انها ذات زغب وريش وانه يخرج ثلثها حضر الفرس الجواد
ثلاثة ايام وثلاث ليال وانها لتمر عليهم وانهم ليفزعون منها الى المساجد فتقول لهم

حاشية الحافظ ابن حجر
قلت سيخ بكر فيه اشد
ضعف منه وهو محمد
اسحق العكاشي ذكره ابن
عدي في ترجمته ونسبه
الى وضع الحديث وذكر
ابن الجوزي هذا الحديث
في الموضوعات
مقلدا لابن عدي

اترون المساجد تحيكم ملي فتخطمهم يساقون في الاسواق ويقول يا كافر يا مومن رواه ابو يعلا وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وبقيه رجاله ثقات وعن ابي سريحه يعني حذيفه بن اسيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الدابه يكون لها ثلاث خرجات من الدهر خرجه في اقصا اليمن حتى يفشوا ذكرها في اهل البادية ولا يدخل ذكرها القريه ثم تكمن زمانا طويلا بعد ذلك ثم تخرج خرجه قريبًا من مكه فيفشوا ذكرها في اهل البادية ويفشوا ذكرها بمكه ثم تمكث زمانا طويلا ثم بينا الناس في اعظم المساجد على الله حرمة وخيرها واكرمها على الله المسجد الحرام لم يرعهم الا انها في المسجد تربوا ما بين الركن والمقام تنفض عن راسها التراب بباب بني مخزوم عن يمين الخارج فانفض الناس عنها شتا ومعا وثبت لها عصابه من المسلمين وعرفوا انهم لن يعجزوا الله فخرجت عليهم تنفض عن راسها التراب فبدت بهم فجلت وجوههم حتى تركتها كانها الكواكب الدريه ثم ولت في الارض لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب حتى ان الرجل ليقوم فيتعوذ منها بالصلاة فتاتيه فتقول اي فلان الان تصلي فيقبل عليها بوجهه فتسمه في وجهه وتذهب ويتجاور الناس في ديارهم وفي اسفارهم ويشتركون في الاموال ويعرف الكافر من المومن حتى ان المومن ليقول للكافر يا كافر اقضني حقي وحتى ان الكافر ليقول للمومن يا مومن اقضني حقي رواه الطبراني وفيه طلحه بن عمرو وهو متروك ٥

وعن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الشعب جياد قالها مرتين او ثلاثا قالوا وفيم يا رسول الله قال تخرج الدابه فتصرخ ثلاث صرخات فيسمعها من بين الخافقين رواه الطبراني في الاوسط وفيه رباح بن عبد الله بن عمر وهو ضعيف

وعن حذيفه بن اسيد اراه رفعه قال تخرج الدابه من اعظم المساجد فبينا هم اذ دبت الارض فبينا هم كذلك اذ تصدعت قال ابن عيينه تخرج حين يسري الامام من جمع وانما جعل سابق الحاج ليخبر الناس ان الدابه لم تخرج رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥

باب طلوع الشمس من مغربها

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلعت الشمس من مغربها خر ابليس ساجدا ينادي ويجهر الهي مرني ان اسجد لمن شئت قال فتجتمع اليه زبانيته فيقولون يا سيدهم ما هذا التضرع فيقول انما سالت ربي عز وجل ان ينظرني الى الوقت المعلوم وهذا الوقت المعلوم قال ثم تخرج دابه الارض من صدع في الصفا فاول خطوه تضعها بانطاكيه فتاتي ابليس فتلطمه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه اسحق بن ابرهيم بن زبريق وهو ضعيف وعن ابي زرعه بن عمرو بن جرير قال جلس ثلاثه نفر من المسلمين الى مروان بالمدينه فسمعوه وهو يحدث في الايات ان اولها خروجا الدجال قال فانصرف القوم الى عبد الله بن عمرو فحدثوه بالذي سمعوا من مروان في الايات فقال عبد الله لم يقل مروان شيئا قد حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها والدابة ضحا فايتهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها ثم قال عبد الله وكان يقرا الكتب واظن اولها خروجا طلوع الشمس من مغربها وذلك انها كلما غربت اتت تحت العرش فسجدت واستاذنت في الرجوع فاذن لها في الرجوع حتى اذا بدا لله ان تطلع من مغربها فعلت كما كانت تفعل اتت تحت العرش فسجدت واستاذنت في الرجوع فلم يوذن لها فلم يرد عليها شي ثم تستاذن في الرجوع فلا يرد عليها شي حتى اذا ذهب من الليل ما شاء الله ان يذهب وعرفت انه اذا اذن لها في الرجوع لم تدرك المشرق قالت رب ما ابعد المشرق من لي بالناس حتى اذا صار الافق كانه طوق سالت دنت في الرجوع فيقال لها من مكانك فاطلعي فطلعت على الناس من مغربها ثم تلا عبد الله هذه الايه يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قلت في الصحيح طرف من اوله رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن ابي سريحه حذيفه بن اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجي الريح التي يقبض الله فيها نفس كل مومن ثم تطلع الشمس من مغربها وهي الايه التي ذكر الله في كتابه رواه الطبراني وفيه عبيد بن اسحق العطار وهو متروك ٥ وعن ابي امامه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الايات طلوع الشمس من مغربها رواه الطبراني وفيه فضال بن جبير وهو ضعيف وانكر هذا الحديث والله تعالى اعلم ٥

باب ما جا في المسخ والقذف وارسال الشياطين والصواعق

عن صحار العبدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تقوم الساعة حتى يخسف
بقبائل فيقال من بقي من بني فلان قال فعرفت حين قال قبائل انها العرب لان العجم
تنسب الى قراها رواه احمد والطبراني وابو يعلى والبزار ورجاله ثقات ٥
وعن بقيرة امرأة القعقاع قالت اني لجالسة في صفة النساء فسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يشير بيده اليسرى قال يا ايها الناس
اذا سمعتم بخسف ههنا فقد اظلت الساعة رواه احمد والطبراني
وفيه ابن اسحق وهو مدلس وبقية رجال احد اسنادي احمد رجال الصحيح ٥
وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكثر الصواعق
عند اقتراب الساعة حتى ياتي الرجل القوم فيقول من صعق قبلكم
الغداة فيقولون صعق فلان وفلان رواه احمد عن محمد بن مصعب
وهو ضعيف ٥ وعن جنادة بن ابي امية انه سمع عبادة بن الصامت رحمه الله
يذكر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما مدة امتك
من الرخاء فلم يرد عليه شيئا حتى اذا سأله ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبه
ثم انصرف الرجل ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اين السائل فردوه عليه
فقال لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه احد من امتي مدة امتي
من الرخاء مائة سنة قالها مرتين او ثلاثا فقال الرجل يا رسول الله فهل
لذلك من امارة او علامة او آية فقال نعم الخسف والرجف وارسال
الشياطين المجلمة على الناس رواه احمد والطبراني وفيه يزيد بن سعد
ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن فرقد السبخي قال حدثني
حبيب ابو مسلم السامي عن ابي عطا عن عبادة ابن الصامت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وحدثني شهر بن حوشب عن عبد الرحمن
ابن غنم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثني عاصم
ابن عمرو البجلي عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وحدثني سعيد بن المسيب او حدثت عنه عن ابن عباس عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده ليبيتن اناس من امتي
على اشر وبطر ولعب ولهو فيصبحوا قردة وخنازير باستحلالهم
المحارم واتخاذهم القينات وشربهم الخمر واكلهم الربا ولبسهم الحرير
رواه عبد الله وروى الطبراني منه حديث ابي امامة فقط وفرقد ضعيف ٥
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في هذه الامة

خسف

خسف ومسخ ورجف وقذف رواه ابو يعلى والبزار وفيه مبارك بن سحيم
وهو متروك ٥ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي
بعثني بالحق لا تنقضي الدنيا حتى يقع بهم الخسف والقذف والمسخ قالوا
ومتى ذاك يا رسول الله قال اذا رأيت النساء ركبن السروج وكثرت
القينات وفشت شهادة الزور واستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء
رواه البزار والطبراني في الاوسط وزاد وشرب المصلون في انية الشرك
الذهب والفضة وقال فيه واستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء واسعدوا
واستعدوا واوما بيده فوضعها على جبهته يستر وجهه وفيه سليمان
ابن داود اليمامي وهو متروك ٥ وعن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سيكون في اخر الزمان خسف وقذف ومسخ قيل ومتى ذلك
يا رسول الله قال اذا ظهرت المعازف والقينات واستحلت الخمر
قلت روى ابن ماجه طرفا من اوله رواه الطبراني وفيه عبد الله
ابن ابي الزناد وفيه ضعف وبقية رجال احدى الطريقين رجال الصحيح
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبيتن قوم
من هذه الامة على طعام وشراب ولهو فيصبحوا وقد مسخوا قردة
وخنازير رواه الطبراني في الصغير وفيه فرقد السبخي وهو ضعيف
وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في هذه الامة
خسف ومسخ وقذف في متخذي القينات وشاربي الخمور ولابسي الحرير
رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه زياد بن ابي زياد الجصاص
وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عبد الله
ابن بسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت ابه
يكون في اخر هذه الامة قوم بينما هم في شرب الخمر وضرب المعازف
حتى يأفك الله عليهم فيعودوا قردة وخنازير رواه الطبراني وفيه جماعة
لم اعرفهم ٥ وعن سعيد ابن ابي راشد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان في امتي خسفا ومسخا وقذفا رواه الطبراني والبزار وفيه
عمرو بن مجمع وهو ضعيف ٥ وعن انس بن مالك قال كانت ام سليم
تداوي الجرحى في عسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله
لو دعوت الله لابني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انيس قالت نعم
فانفذني بين يديه ومسح على راسي وقال انيس ان المسلمين يبصرون

يعدى لها مصا را يما المصرون مصرا يقال له البصره فان انت وردتها فاياك وسبخها وسوقها وباب سلطانها فانها سيكون بها خسف ومسخ وقذف آية ذلك يموت العدل ويفشوا فيه الجور ويكثر فيها الزنا ويفشوا فيها شهادة الزور رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم

وعن ام سلمه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون بعدى خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب قلت يا رسول الله الخسف بالارض وفيها الصالحون قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا اكثر اهلها الخبث قلت في الصحيح بعضه رواه الطبراني في الاوسط وفيه حكيم بن نافع وثقه ابن معين وضعفه غيره وبقيه رجاله ثقات

وعن ام سلمة ام المومنين قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن من مسخ ايكون له نسل قال لها ما مسخ احد قط فكان له نسل ولا عقب رواه ابو يعلا والطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وبقيه رجالها رجال الصحيح

وعن عبد الله ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مسخت امه قط فيكون لها نسل رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلمه بن علي وهو ضعيف

باب قبض روح كل مؤمن قبل الساعة

عن عياش بن ابي ربيعه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج ريح بين يدي الساعه تقبض فيها ارواح كل مومن رواه احمد والبزار وقال تقبض روح كل مؤمن ورجاله رجال الصحيح الا ان نافعا لم يسمع من عياش

باب لا تقوم الساعة على احد يقول لا اله الا الله

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض لا اله الا الله قلت له في الصحيح حتى لا يقال في الارض الله الله رواه احمد ورجاله رجال الصحيح

باب خروج النار

عن ابي ذر قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا ذا الحليفه فتعجل رجال الى المدينه وبات رسول الله صلى الله عليه وسلم وبتنا معه فلما اصبح سال عنهم فقيل تعجلوا الى المدينه فقال تعجلوا الى المدينه والنسا اما انهم سيدعونها احسن ما كانت ثم قال ليت شعرى متى تخرج نار من اليمن من جبل الوراق تضى منها اعناق الابل بروكا ببصرا كضوء النهار رواه احمد

ورجاله

ورجاله رجال الصحيح غير حبيب بن حماز وهو ثقة

وعن رافع بن بشر او بشر السلمي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان تخرج نار من حبس سيل تسير بسير بطيه الابل تسير النهار وتقيم الليل تغدوا وتروح يقال غدت النار ايها الناس فاغدوا قالت النار ايها الناس قيلوا راحت النار ايها الناس روحوا من ادركته اكلته رواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح غير رافع وهو ثقه

وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبعث نار على اهل المشرق فتحشرهم الى المغرب تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا يكون لها ما سقط منهم وتخلف تسوقهم سوق الجمل الكسير رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات

وعن عبد الله بن سلام عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سيل عن اول اشراط الساعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول اشراط الساعة نار تخرج من المشرق وتحشرهم الى المغرب رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح

وعن عاصم بن عدي الانصاري قال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثان ما قدم فقال ابن حبس سيل قلنا لا ندري فمر بي رجل من بني سليم فقلت من ابن جيت فقال من حبس سيل فدعوت بنعلي فانحدرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انك سالتنا عن حبس سيل فقلنا لا علم لنا به وانه مر بي هذا الرجل فسالته فزعم ان به اهله فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين اهلك فقال بحبس سيل فقال اخرج اهلك منها فانه يوشك ان يخرج منه نار تضي اعناق الابل ببصرى رواه الطبراني وفيه ابرهيم بن اسمعيل بن مجمع وهو ضعيف

باب فيمن تقوم عليهم الساعة

عن علبا السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة الا على حثالة من الناس رواه احمد وابو يعلا والطبراني ورجاله ثقات

وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعه حتى ياخذ الله شريطته من اهل الارض فيبقى فيها عجاجة لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا رواه احمد مرفوعا وموقوفا ورجالهما رجال الصحيح

وعن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد والذين يشهدون بالشهادة قبل ان يسألوها رواه البزار وفيه الحرث بن عبد الله الاعور وهو ضعيف جدا ووثقه ابن معين ٥ وعن عبد الله يعني ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد رواه البزار باسنادين في احدهما عاصم ابن بهدله وهو ثقة وفيه ضعف وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ وعن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزداد الامر الا شدة ولا يزداد الناس الا شحا ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥

ح الحافظ ابن حجر
اوله عند خ معلق

كتاب الادب باب توقير الكبير ورحمة الصغير

عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من امتي من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا رواه احمد والطبراني واسناده حسن ٥ وعن ابن عباس يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يوقر الكبير ويرحم الصغير ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر رواه احمد والبزار بنحوه والطبراني باختصار وزاد ويعرف لنا حقنا وفي احد اسنادي البزار قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وضعفه غيرهما وبقيه رجاله ثقات وفي اسناد احمد ليث بن ابي سليم وهو مدلس ٥ وعن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وزاد ويواخي فينا ويزور ٥ وفي اسناد ابي يعلى يوسف ابن عطيه وهو متروك وفي اسناد الطبراني عبيد واحد ضعف ٥ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا رواه الطبراني في الاوسط وفيه مبارك بن فضالة وثقه العجلي وغيره ولكنه مدلس وفيه ضعف وسهل بن تمام ثقة يخطي ٥ وعن واثلة يعني ابن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويجل كبيرنا رواه الطبراني والزهري لم يسمع من واثلة ٥ وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا رواه الطبراني وفيه عفير

ابن

ابن معدان وهو ضعيف جدا وعنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح في نفر من اصحابه اذ اتي بقدح فيه شراب فناول رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة فقال ابو عبيدة انت اولى به يا نبي الله قال خذ فاخذ ابو عبيدة القدح قال له قبل ان يشرب خذ يا نبي الله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اشرب فان البركة مع اكابرنا فمن لم يرحم صغيرنا ويجل كبيرنا فليس منا رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف ٥ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكبر الكبر رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن ابي ليلى وهو سيء الحفظ ٥

باب الخير والبركة مع الاكابر

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخير مع اكابركم رواه البزار والطبراني في الاوسط الا انه قال البركة مع اكابركم وفي اسناد البزار نعيم بن حماد وثقه جماعة وفيه ضعف وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥

باب اكرام الكريم

عن جرير بن عبد الله البجلي انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت مدحوس فقام بالباب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم يمينا وشمالا فلم ير موضعا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم رداه فلفه ثم رمى به اليه فقال اجلس عليه فاخذه جرير فضمه ثم قبله ثم رده على النبي صلى الله عليه وسلم وقال اكرمك الله يا رسول الله كما اكرمتني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه عون بن عمرو القيسي وهو ضعيف ٥ وعنه قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم اتيته فقال لي يا جرير لاي شي جيتنا قلت لاسلم على يديك يا رسول الله قال فالقى الي كساه ثم اقبل على اصحابه فقال اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه رواه الطبراني في الاوسط وفيه حصين بن عمر وهو متروك ٥ وعن ابي هريرة ان جرير بن عبد الله دخل البيت وهو مملو ولم يجد مجلسا فرمى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بازاره او برداه وقال اجلس على هذا فاخذه وقبله وضمه اليه وقال اكرمك الله يا رسول الله كما اكرمتني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه ٥

رواه الطبراني في الاوسط والبزار باختصار كثير وفيه من لم اعرفهم وعن عبد الله
ابن ضميرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا
ويعرف حق كبيرنا وليس منا من غشنا ولا يكون المومن مومنا حتى يحب للمومن
ما يحب لنفسه رواه الطبراني وحسين بن عبد الله بن ضميرة كذاب ۞ وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه
رواه الطبراني في الاوسط وفي اسناد الكبير عيسى بن يقطان وفيه بن رهاب
وكذلك مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث وفيهما ضعف وبقية رجال الكبير
وعن ابن عباس قال دخل عيينة بن حصن على النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده ابو بكر وعمر وهم جلوس جميعا على الارض فدعا لعيينة بنمرقة
فاجلسه عليها وقال اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه رواه الطبراني
وفيه من لم اعرفهم ۞ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه رواه الطبراني وفيه الحسن بن عمارة وهو ضعيف
وقال عيسى بن يونس شيخ صالح ۞ وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه رواه الطبراني وشهر لم يدرك معاذا وعبد الله
ابن خراش ضعيف وقد وثقه ابن حبان وقال ربما اخطا ۞

الحافظ ابن حجر
انما لم يعرفهم لانه وقع
عنده عن مالك بن الحسن عن عمته شيخ من بني
فزارة فظن انهم غير
من في السند المذكور وليس
كذلك بل هما هما ۞

باب اكرام المسلم

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم امرءًا مسلما فانما يكرم الله
رواه الطبراني في الاوسط وفيه بحر بن كنيز وهو متروك ۞ وعن عبد الله
ابن مسعود رفعه قال اذا اكرم الرجل اخاه فانما يكرم ربه رواه البزار
وفيه الحجاج بن ارطاة ومصعب بن سلام وهما ضعيفان وقد وثقا وبقية
رجاله رجال الصحيح ويأتي في البر والصلة في حق المسلم ورحمة الناس
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك بركاب
اخيه المسلم لا يرجوه ولا يخافه غفر الله له رواه الطبراني في الاوسط
وفيه حفص بن عمر المهرقاني ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ۞

باب مداراة الناس ومن لا يومن شره

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مداراة الناس صدقة
رواه الطبراني في الاوسط وفيه يوسف بن محمد بن المنكدر وهو متروك وقال

ابن

ابن عدي ارجو انه لا باس به ۞ وعن عايشة رضي الله عنها قالت استاذن رجل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيس ابن العشيرة فلما دخل هش له
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانبسط اليه ثم خرج فاستاذن رجل اخر فقال رسول الله
نعم ابن العشيرة فلما دخل لم ينبسط اليه ولم يهش له كما هش للاخر فلما خرج
قلت يا رسول الله استاذن فلان فقلت له ما قلت ثم هششت له وانبسطت
وقلت لفلان ما قلت ولم اراك صنعت به ما صنعت بالاخر فقال يا عايشة ان من شرار
الناس من اتقي لفحشه قلت في الصحيح بعضه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
وعن انس بن مالك ان رجلا اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه شرا
فرحب به النبي صلى الله عليه وسلم فلما قفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان شرار الناس منزلة عند الله يوم القيامة من يكرم الناس شره رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عثمان بن مطر وهو ضعيف جدا ۞ وعن بريدة قال كنا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رجل من قريش فادناه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقربه فلما قام قال يا بريدة اتعرف هذا قلت نعم هذا
اوسط قريش حسبا واكثرهم مالا ثلاثا فقلت يا رسول الله قد انبأتك
بعلمي فيه فانت اعلم فقال هذا ممن لا نقيم له يوم القيامة وزنا رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عون بن عمارة وهو ضعيف ۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
راس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس رواه البزار وفيه عبيد الله
ابن عمرو وابن عمر القيسي وهو ضعيف وياتي حديث في باب العقل ۞
وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سياتيكم ركب مبغضون
فاذا جاؤكم فرحبوا بهم قلت فذكر الحديث رواه البزار وقد تقدم في باب
رضى المصدق في الزكاة ورجاله ثقات ورواه البزار ۞

باب من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه

عن حسين بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام
المرء تركه ما لا يعنيه وفي رواية ان من حسن اسلام المرء قلة الكلام
فيما لا يعنيه رواه احمد والطبراني في الثلاثة بالرواية الاولى
ورجال احمد والكبير ثقات ۞ وعن زيد بن ثابت قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه رواه الطبراني
في الصغير وفيه محمد بن كثير بن مروان وهو ضعيف ۞

باب ما جاء في الرفق ۞

عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله رفيق يحب الرفق
ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف رواه أحمد والبزار وأبو يعلى وأبو
وأبو خليفة لم يضعفه أحد وبقية رجاله ثقات ٥ وعن أنس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على
العنف رواه البزار والطبراني في الأوسط والصغير وأحد إسنادي البزار
ثقات وفي بعضهم خلاف ٥ وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كان الرفق في شيء قط إلا زانه ولا كان الخرق في شيء قط إلا شانه
وإن الله رفيق يحب الرفق رواه البزار وفيه كثير بن حبيب وثقه أبو حاتم
وفيه لين وبقية رجاله ثقات ٥ وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف رواه البزار وفيه
عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني وهو ضعيف ٥ وعن جرير بن عبد الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل ليعطي على الرفق ما لا يعطي
على الخرق وإذا أحب الله عبدا أعطاه الرفق ما من أهل بيت يحرمون
الرفق إلا حرموا قلت له في الصحيح من يحرم الرفق يحرم الخير فقط رواه
الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الرفق فيه الزيادة والبركة رواه الطبراني وفيه عمرو بن ثابت
وهو متروك ٥ وعن خالد بن معدان عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الله رفيق يحب الرفق ويرضاه ويعين عليه ما لا يعين على العنف
فذكر الحديث رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس
قال إذا كانت الأرض مخصبة فاقصروا في السير وأعطوا الركاب حقها
فإن الله رفيق يحب الرفق رواه الطبراني وفيه من لم يسم ٥ وعن أبي أمامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يحب الرفق ويرضاه
ويعين عليه ما لا يعين على العنف رواه الطبراني وفيه صدقة بن عبد الله
السمين وثقه أبو حاتم الرازي وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات ٥
وعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة ارفقي
فإن الله إذا أراد بأهل بيت خيرا دلهم على الرفق وفي رواية إذا أراد الله
بأهل بيت خيرا أدخل عليهم الرفق رواه أحمد ورجالهما رجال الصحيح ٥
وعن عائشة قالت أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة سودا لانا

ح قال البزار لا نعلمه عن أنس إلا من هذا الوجه ولا حدث به عن سعيد غير عبد الواحد وأصل قال الحافظ ابن حجر قلت عنى به أنه لا يصح فإن الإسنادين الأولين ضعيفان ٥

فحمه

فحمه صعبة لم تخطم فمسحها ثم دعا عليها بالبركة ثم قال يا عائشة اركبي وارفقي
وفي رواية فجعلت أصنعها رواه البزار بإسنادين رجال أحدهما رجال
الصحيح ٥ وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أراد الله بقوم خيرا
أدخل عليهم الرفق رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التأني من الله والعجلة من الشيطان وما أحد
أكثر معاذير من الله وما من شيء أحب إلى الله من الحمد رواه أبو يعلى ورجاله
رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرفق يمن والخرق شؤم رواه الطبراني في الأوسط وفيه المعلى بن عرفان
وهو متروك ٥ وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أعطي أهل بيت
الرفق إلا نفعهم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير إبراهيم بن الحجاج الشامي
وهو ثقة ٥ وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تأنى أصاب
أو كاد ومن عجل أخطأ أو كاد رواه الطبراني في الكبير والأوسط عن شيخه بكر
بن سهل وهو مقارب الحال وضعفه النسائي وابن لهيعة فيه ضعف وقد تقدم
حديث جابر وأنس في البيع في السماحة في البيع ٥

باب الرفق في السير ٥

عن أم سليم أنها كانت مع نساء النبي صلى الله عليه وسلم وهن يسوقهن سواق فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أي أنجشة رويدك سوقك بالقوارير رواه أحمد ورجاله رجال
الصحيح ٥

باب ما جاء في حسن الخلق وسوء الخلق ٥

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
أحسنت خلقي فأحسن خلقي رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن
عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن الخلق خلق الله الأعظم
رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عمرو بن الحصين وهو متروك ٥
وعن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله تعالى
قال إن هذا دين ارتضيته لنفسي ولن يصلحه إلا السخاء وحسن الخلق فأكرموه
بهما ما صحبتموه رواه الطبراني في الأوسط وفيه إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر
وهو ضعيف وكذلك مقدام بن داود ٥ وعن عمران بن الحصين قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن الله استخلص هذا الدين لنفسه ولا يصلح لدينكم إلا السخاء وحسن الخلق

الا قرنتموه بها) رواه الطبراني وفيه عمرو بن الحصين وهو متروك ٥ وعن ابي هريره
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الاخلاق من الله عز وجل فمن اراد الله به خيرا
منحه خلقا حسنا ومن اراد به سوءا منحه سيئا رواه الطبراني في الاوسط
وفيه مسلمة بن علي وهو ضعيف ٥ وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اوحى الله الى ابرهيم يا خليلي حسن خلقك ولو مع الكفار تدخل مدخل
الابرار وان كلمتي سبقت لمن حسن خلقه ان اظله تحت عرشي وان اسقيه
من حظيرة قدسي وان ادنيه من جواري رواه الطبراني في الاوسط
وفيه مومل بن عبد الرحمن الثقفي وهو ضعيف ٥ وعنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما حسن الله خلق رجل وخلقه فيطعمه النار
ابدا رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن يزيد البكري وهو ضعيف ٥
وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما نهدى لاحسن الاخلاق
ويصرف سيئها هو رواه الطبراني ٥ وعن ابي ثعلبة الخشني رحمه الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احبكم الي واقربكم مني في الاخرة
محاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني في الاخرة اساويكم
اخلاقا الثرثارون المتفيهقون المتشدقون رواه احمد والطبراني
ورجال احمد رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله بن عمرو انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مجلسا يوم القيامة فاعادها ثلاثا او مرتين
قالوا نعم يا رسول الله قال احسنكم خلقا قلت له في الصحيحين من احبكم الي احسنكم
خلقا فقط رواه احمد واسناده جيد ٥ وعن عبد الله يعني ابن مسعود رفعه
قال ان احبكم الي يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي يوم القيامة
المتشدقون المتفيهقون قلت لابن ابي هند ما المتفيهقون قال المتكبرون
رواه الطبراني والبزار ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم
بخياركم قالوا بلى قال خياركم احاسنكم اخلاقا احسبه قال الموطؤون اكنافا
وفي اسناد البزار صدقة بن موسى وهو ضعيف وفي اسناد الطبراني عبد الله
الرمادي ولم اعرفه ٥ وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان احبكم الي احاسنكم اخلاقا الموطؤون اكنافا الذين يالفون ويؤلفون
وان ابغضكم الي المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة الملتمسون للبراء العيب

رواه

لم اعرفه وعن انس قال قالت ام حبيبة يا رسول الله المراة يكون لها زوجان
ثم تموت فتدخل الجنة هي وزوجاها لايهما تكون للاول او للاخر
قال تخير احسنهما خلقا كان معها في الدنيا يكون زوجها في الجنة
يا ام حبيبة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والاخرة رواه الطبراني
والبزار باختصار وفيه عبيد بن اسحق وهو متروك وقد رضيه
ابو حاتم وهو اسوأ اهل الاسناد حالا وقد تقدمت لهذا الحديث طرق
في النكاح ٥ وعن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راس
العقل بعد الايمان بالله التحبب الى الناس ٥ وبه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث من لم يكن فيه فليس مني ولا من الله قيل وما هن يا رسول الله قال حلم
يرد به جهل الجاهل وحسن خلق يعيش به في الناس وورع يحجزه عن معاصي الله
رواه كله الطبراني في الاوسط والصغير وفيه جماعة لم اعرفهم وعن علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليدرك
بالحلم درجة الصائم القائم وان الرجل ليكتب جبارا وما يملك الا اهل بيته
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة وهو ضعيف
وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضلكم احاسنكم اخلاقا
وحسن الخلق من الايمان رواه الطبراني في الاوسط والكبير بنحوه وفيه سويد
ابن عبد العزيز وهو متروك ٥ وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
من اقربكم الي يوم القيامة احاسنكم اخلاقا رواه الطبراني في حديث طويل
باسنادين ورجال احدهما ثقات ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخلق الحسن يذيب الخطايا كما يذيب الماء الجليد والخلق
السوء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل رواه الطبراني في الكبير والاوسط
وفيه عيسى بن ميمون المدني وهو ضعيف ٥ وعن اسامة بن شريك قال
كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم كانما على رؤوسنا الطير ما يتكلم منا متكلم
اذ جاءه اناس فقالوا من احب عباد الله الى الله تعالى قال احسنهم خلقا
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان العبد ليبلغ بحسن خلقه عظيم درجات الاخرة وشرف المنازل وانه
لضعيف العبادة وانه ليبلغ بسوء خلقه اسفل درجة في جهنم رواه الطبراني

لعله وابي أمامة

عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف وقال ابن دقيق العيد رحمه الله في الامام
انه وثق وبقية رجاله ثقات ٥ وعن جابر بن سمرة قال كنت في مجلس فيه
النبي صلى الله عليه وسلم وسمرة وابو امامة فقال ان الفحش والتفحش ليسا
من الاسلام في شيء وان احسن الناس اسلاما احسنهم خلقا رواه الطبراني
واللفظ له واحمد وابنه وقال ان خير الناس اسلاما احسنهم خلقا وابو يعلى بنحوه
ورجاله ثقات ٥ وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل
ليدرك بحسن خلقه درجة القائم بالليل الظامي بالهواجر رواه الطبراني وفيه
عفير بن معدان وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله بن عمرو قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الناس خير قال احسنهم خلقا رواه الطبراني وفيه من لم يوثق من رجال الكتب ٥
وعن معاذ بن جبل قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت يا رسول الله
اوصني قال عليك بحسن الخلق فان احسن الناس خلقا احسنهم دينا رواه
الطبراني وفيه عبد الغفار بن القاسم وهو وضاع ٥ وعن عايشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من شيء الا له توبة الا صاحب سوء الخلق فانه
لا يتوب من ذنب الا عاد في شر منه رواه الطبراني في الصغير وفيه عمرو بن جميع
وهو كذاب ٥ وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشوم سوء الخلق
رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف ٥ وعن جابر
قال قيل يا رسول الله ما الشوم قال سوء الخلق رواه الطبراني في الاوسط وفيه
الفضل بن عيسى الرقاشي وهو ضعيف ٥ وقد تقدم حديث رافع بن مكيث
وهو عند ابن ماجه باختصار ٥ وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شر الناس الضيق على اهله قالوا يا رسول الله وكيف يكون ضيقا على اهله قال الرجل
اذا دخل بيته خشعت امراته وهرب ولده وفر واذا خرج ضحكت امراته
واستانس اهل بيته رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن يزيد بن الصلت
وهو متروك ٥

باب ما يفعل من هو سيئ الخلق

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساء خلقه من الرقيق
والدواب والصبيان فاقرؤوا في اذنه افغير دين الله يبغون رواه الطبراني
في الاوسط وفيه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير وهو متروك ٥

باب حسن الخلق

عن علي بن ابي طالب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيار امتي احداؤهم الذين اذا غضبوا رجعوا

رواه

رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه صالح بن بشير المري وهو ضعيف ٥ وعن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المومنين ايمانا
احاسنهم اخلاقا الموطئون اكنافا الذين يالفون ويولفون وليس منا من لا يالف
ولا يولف رواه الطبراني في الاوسط وفيه يعقوب بن ابي عباد القلزمي ولم اعرفه
وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المسلم المسدد
ليدرك درجة الصوام القوام بايات الله بحسن خلقه وكرم ضريبته رواه احمد
والطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال
الصحيح ٥ وعن رافع بن مكيث وكان شهد الحديبية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حسن الخلق نماء وسوء الخلق شوم والبر زيادة في العمر والصدقة تمنع ميتة السوء
قلت روى له ابو داود سوء الخلق شوم فقط رواه احمد من طريق بعض
بني رافع ولم يسمه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن انس قال لقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابا ذر فقال يا ابا ذر الا ادلك على خصلتين هما اخف على الظهر واثقل
في الميزان من غيرهما قال بلى يا رسول الله قال عليك بحسن الخلق وطول الصمت
فوالذي نفسي بيده ما تجمل الخلائق بمثلهما رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط
ورجال ابي يعلى ثقات ٥ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل
المومنين ايمانا احسنهم خلقا وان حسن الخلق ليبلغ درجة الصوم والصلاة رواه
رواه ابو يعلى وفيه زكريا بن يحيى ابو مالك الطاي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليبلغ العبد بحسن
خلقه درجة الصوم والصلاة رواه الطبراني في الاوسط وفيه علي بن سعيد
ابن بشير قال الدارقطني ليس بذاك وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لن تسعوا الناس باموالكم ولكن ليسعهم
منكم بسط الوجه رواه ابو يعلى والبزار وزاد وحسن الخلق وفيه عبد الله بن سعيد
المقبري وهو ضعيف وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا انبئكم بخياركم قالوا بلى قال احاسنكم اخلاقا او قال احسنكم خلقا رواه البزار
وفيه سهيل بن ابي حزم وثقه ابن معين وضعفه جماعة ٥ وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم اخلاقا
رواه البزار وفيه ابن اسحق وهو مدلس وعن ابي الدردا عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا يوضع في الميزان أثقل من حسن الخلق وإن حسن الخلق ليبلغ بصاحبه
درجة الصوم والصلاة قلت رواه الترمذي باختصار رواه البزار ورجاله ثقات
وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا زعيم ببيت
في ربض الجنة وببيت في وسط الجنة وببيت في أعلا الجنة لمن ترك المرا
وإن كان محقا وترك الكذب وإن كان مازحا وحسن خلقه رواه الطبراني
في الثلاثة والبزار وفي إسناد الطبراني محمد بن الحصين ولم أعرفه والظاهر
أنه التميمي وهو ثقة وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أنا الزعيم ببيت في رياض الجنة وبيت في أعلاها وبيت في أسفلها
لمن ترك الجدال وهو محق وترك الكذب وهو لاعب وحسن خلقه رواه الطبراني
وفيه أبو حاتم سويد بن إبراهيم ضعفه الجمهور ووثقه ابن معين في رواية وبقية
رجاله رجال الصحيح ٥ وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيت في عرق الجنة وبيت في فنا الجنة وبيت في وسط الجنة لمن ترك
الكذب وإن كان مازحا ولمن ترك المرا وإن كان محقا ولمن حسن خلقه رواه
البزار وفيه عبد الواحد بن سليم وثقه ابن حبان وضعفه جماعة ٥ وعن
معاذ بن جبل قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أحب
الجمال وإني أحب أن أحمد كأنه يخاف على نفسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما يمنعك أن تحب أن تعيش حميدا وتموت سعيدا وإنما بعثت على تمام محاسن
الأخلاق رواه الطبراني والبزار إلا أنه قال وإنما بعثت بمحاسن الأخلاق
وفيه عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني وهو ضعيف ٥ وعن معاذ بن جبل
أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى قوم فقال يا رسول الله أوصني فقال أفش
السلام وابذل الطعام واستحي من الله استحيا رجل ذا هيبة من أهلك
وإذا أسأت فأحسن ولتحسن خلقك ما استطعت رواه البزار وفيه ابن لهيعة
وفيه لين وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص أن معاذ
ابن جبل قال يا رسول الله أوصني قال اعبد الله لا تشرك به شيئا قال يا رسول الله
زدني قال إذا أسأت فأحسن قال يا رسول الله زدني قال استقم ولتحسن
قال يا رسول الله خلقك رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن صالح
وقد وثق وضعفه جماعة وأبو السميط سعيد بن أبي سعيد مولى المهري

لم أعرفه

رواه الطبراني في الأوسط وفيه نعيم بن سالم بن قنبر وهو كذاب ٥ وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعتري الحدة خيار أمتي رواه الطبراني وأبو يعلى
وفيه سلام بن سلم الطويل وهو متروك ٥ باب ما جاء في الحيا
والنهي عن الملاحاة ٥ عن عائشة قالت كنت أدخل بيتي الذي فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبي فأضع ثوبي فأقول إنما هو زوجي وأبي فلما دفن عمر
معهم فوالله ما دخلته إلا وأنا مشدودة علي ثيابي حياء من عمر رحمه الله
رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أشد حياء من العذراء في خدرها وكنا نرى ذلك شيئا عرفناه في وجهه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء خير كله رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح غير محمد بن عمر المقدمي وهو ثقة ٥ وعن عمران بن حصين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة
والبذا من الجفا والجفا في النار رواه الطبراني وفيه محمد بن موسى بن أبي نعيم
وثقه أبو حاتم وجماعة وكذبه ابن معين وبقية رجاله رجال الصحيح ٥
وعن قرة بن إياس قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر عنده
الحياء فقالوا يا رسول الله الحياء من الدين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بل هو الدين كله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الحياء والعفاف
والعي عي اللسان لا عي القلب والعمل من الإيمان وإنهن يزدن في الآخرة
وينقصن من الدنيا ولما يزدن في الآخرة أكثر مما ينقصن من الدنيا وإن الشح
والبذا من النفاق وإنهن يزدن في الدنيا وينقصن في الآخرة أكثر مما يزدن
في الدنيا رواه الطبراني وفيه عبد الحميد بن سوار وهو ضعيف
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة لو كان الحياء
رجلا كان رجلا صالحا رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه
ابن لهيعة وهو لين وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن داود بن مصعب
عن أبيه قال كنا مع أنس بن مالك فاستقبلنا الناس قد انصرفوا من الجمعة
فدخل دارا وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لا يستحي
من الناس لا يستحي من الله رواه الطبراني في الأوسط وفيه جماعة لم أعرفهم
وقد تقدم أحاديث في الحياء في كتاب الإيمان ٥ وعن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن أول ما عهد إلي ربي ونهاني عنه بعد عبادة الأوثان
وشرب الخمر لملاحاة الرجال رواه الطبراني وفيه يحيى بن المتوكل وهو ضعيف عند الجمهور

باب عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فافعل ما شئت وفي
رواية ان اخر ما تعلق به اهل الجاهلية من كلام النبوة الاولى رواه احمد
والبزار ورجاله رجال الصحيح وعن ابي الطفيل عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان يقال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع
ما شئت رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم وعن عبد الله
ابن الحارث بن جزء الزبيدي انه مر وصاحب له وفتية من قريش
قد حلوا ازرهم فجعلوها مخاريق يجتلدون بها وهم عراة قال عبد الله
فلما مررنا بهم قالوا ان هؤلاء قسيسين فدعوهم ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج عليهم فلما ابصروه تبددوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا
حتى دخل وكنت وراء الحجرة فسمعته يقول سبحان الله لا من الله استحيوا
ولا من رسوله استتروا وام ايمن عنده تقول استغفر لهم يا رسول الله
قال فلأي استغفر لهم رواه احمد وابو يعلى وقال قال عبد الله يعني ابن الحارث
فبلأي ما استغفر لهم والبزار والطبراني واحد اسنادي الطبراني ثقات

باب ما جاء في العقل والعقلاء

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله عز وجل العقل
قال له قم فقام ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له اقعد فقعد فقال له عز وجل
ما خلقت خلقا خيرا منك ولا اكرم منك ولا افضل منك ولا احسن منك بك آخذ
وبك اعطي وبك اعرف وبك الثواب وعليك العقاب رواه الطبراني
في الاوسط وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي وهو مجمع على ضعفه وعن
ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله العقل قال له اقبل
فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي ما خلقت خلقا اعجب الي منك بك آخذ
وبك اعطي وبك الثواب وعليك العقاب رواه الطبراني في الكبير والاوسط
وفيه عمر بن ابي صالح قال الذهبي لا يعرف وعن علي بن ابي طالب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم راس العقل بعد الايمان بالله التحبب الى الناس
رواه الطبراني في الاوسط والصغير وفيه من لم اعرفهم وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راس العقل بعد الايمان بالله التودد

العقل مدار الثواب والعقاب

الى الناس رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه عبيد الله بن عمرو وابن عمر القيسي
وهو ضعيف وقد تقدمت احاديث في التودد الى الناس وعن ابن عمر رحمه الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليكون من اهل الصلاة والزكاة والحج
والعمرة والجهاد حتى ذكر سهام الخير وما يجزى يوم القيامة الا بقدر عقله
رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه منصور بن صقير قال ابن معين ليس
بالقوي وسقط من الاسناد اسحق بن عبد الله بن ابي فروة وهو متروك
وعن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد يتوجه الرجلان الى المسجد فينصرف احدهما وصلاته افضل من الاخر
اذا كان افضلهما عقلا وينصرف الاخر وصلاته لا تعدل مثقال ذرة
رواه الطبراني وفيه محمد بن رجا السجستاني ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات
وعن ابي الدرداء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغه عن رجل
شدة عبادة سال عن عقله فان قالوا حسن قال ارجوا له وان قالوا غير ذلك
قال لا يبلغ صاحبكم حيث تظنون رواه الطبراني وفيه مروان بن سالم
وهو متروك وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا الشاهد على الله عز وجل ان لا يعثر عاقل الا رفعه ثم لا يعثر الا رفعه
ثم لا يعثر الا رفعه حتى يصيره الى الجنة رواه الطبراني في الصغير
والاوسط وفيه محمد بن عمر بن الرومي وثقه ابن حبان وضعفه جماعة
وبقية رجاله ثقات

باب ما جاء في السلام وافشائه وفضله

عن هانئ بن يزيد ابي شريح قال قلت يا رسول الله
دلني على عمل يدخلني الجنة قال ان من موجبات الجنة المغفرة بذل
السلام وحسن الكلام رواه الطبراني وفيه ابو عبيدة بن عبد الله بن الاشجعي
روى عنه احمد بن حنبل وغيره ولم يضعفه احد وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن عبد الله يعني ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السلام اسم من اسماء الله
تعالى وضعه في الارض فافشوه بينكم فان الرجل المسلم اذا مر بقوم فسلم عليهم
فردوا عليه كان له عليهم فضل درجة بتذكيره اياهم السلام فان لم يردوا عليه
رد عليه من هو خير منهم واطيب رواه البزار باسنادين والطبراني باسانيد
واحدها رجاله رجال الصحيح عند البزار والطبراني وعن البراء بن عازب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افشوا السلام تسلموا والاشرة شر
رواه احمد وابو يعلى وقال قال ابو معاوية الاشرة العبث ورجاله ثقات

وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان السلام اسم من اسماء الله تعالى وضعه في الارض تحية لاهل ديننا واماناً لاهل ذمتنا رواه الطبراني في الصغير وفيه عصمة بن محمد الانصاري وهو متروك. وعن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل جعل السلام تحية لامتنا واماناً لاهل ذمتنا رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه وعمر بن هاشم البيروتي وثق وفيه ضعف. وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان السلام اسم من اسماء الله فافشوه بينكم رواه الطبراني في الاوسط وفيه بشر بن رافع وهو ضعيف. وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افشوا السلام فانه لله رضا رواه الطبراني في الاوسط وفيه سالم بن عبد الاعلى ابو الفيض وهو متروك. وعن عبد الله يعني بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم رواه الطبراني وفيه عطاء بن مسلم وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات. وعن ابي موسى الاشعري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لن تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على ما تحابون عليه قالوا بلى يا رسول الله قال افشوا السلام بينكم والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى ترحموا قالوا يا رسول الله كلنا رحيم قال انه ليس برحمة احدكم صاحبه ولكن رحمة العامة رواه الطبراني وفيه عبد الله بن صالح وقد وثقه جماعة وضعفه جماعة ولهذا الحديث طرق في كتاب التوبة. وعن ابن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دب اليكم داء الامم قبلكم البغضاء والحسد والبغضاء هي الحالقة ليس حالقة الشعر ولكن حالقة الدين والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا انبئكم بما يثبت لكم ذلك افشوا السلام بينكم رواه البزار واسناده جيد. وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افشوا السلام كي تعلوا رواه الطبراني واسناده حسن.

ا‍ه قال البزار رواه هشيم عن يحيى بن ابي كثير عن يعيش بن الوليد عن الزبير نفسه كذا قال الحافظ ابن حجر وهو الصواب

باب فيمن سلم على عشرين من المسلمين في يوم او ليلة

عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سلم على عشرين رجلا من المسلمين في يوم جماعة او فرادى ثم مات من يومه ذلك وجبت له الجنة وفي ليلة

مثل

مثل ذلك رواه الطبراني وفيه مسلمة بن علي وهو ضعيف.

باب اجر السلام

عن علي يعني ابن ابي طالب رضي الله عنه قال دخلت المسجد فاذا انا بالنبي صلى الله عليه وسلم في عصبة من اصحابه فقلت السلام عليكم فقال وعليك السلام ورحمة الله عشر لي وعشر لك قال فدخلت الثانية فقلت السلام عليكم ورحمة الله فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته عشرون لي وعشرون لك فدخلت الثالثة فقلت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثلاثون لي وثلاثون لك وانا وانت يا علي في السلام سواء يا علي من مر على مجلس فسلم عليهم كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات رواه البزار وفيه مختار بن نافع التيمي وهو ضعيف.

الحافظ ابن حجر: وفيه عبيد الله بن اسحق العطار وهو متروك.

وعن ابن عمر رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك فقال عشر ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال عشرون ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثون رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابو هارون العبدي عمارة بن جوين وهو متروك. وعن سهل بن حنيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال السلام عليكم كتبت له عشر حسنات ومن قال السلام عليكم ورحمة الله كتبت له عشرون حسنة ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتبت له ثلاثون حسنة رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف. وعن مالك بن التيهان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال السلام عليكم كتبت له عشر حسنات ومن قال السلام عليكم ورحمة الله كتبت له عشرون حسنة ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتبت له ثلاثون حسنة رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف.

باب فيمن بخل بالسلام

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعجز الناس من عجز في الدعاء وابخل الناس من بخل بالسلام رواه الطبراني في الاوسط وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد ورجاله رجال الصحيح غير مسروق بن المرزبان وهو ثقة. وعن جابر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لفلان في حائطي عذقا وانه قد اذاني وشق علي مكان عذقه فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعني عذقك الذي في حائط فلان قال لا قال فهبه لي قال لا قال فبعنيه بعذق في الجنة

قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت الذي هو أبخل منك إلا الذي يبخل بالسلام
رواه أحمد والبزار وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح

باب فيمن لم يسلم إلا على من يعرفه

عن عبد الله يعني ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى يكون السلام على المعرفة وإن هذا عرفني من بينكم فسلم علي رواه الطبراني في حديث طويل تقدم في أمارات الساعة وحديث عمر

باب فيمن سأل ولم يسلم

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدأ بالسؤال قبل السلام فلا تجيبوه رواه الطبراني في الأوسط وفيه هارون بن محمد أبو الطيب وهو كذاب

وعن جابر أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا تأذنوا لمن لم يبدأ بالسلام **قلت** له حديث عند الترمذي بغير هذا السياق رواه أبو يعلى وفيه من لم أعرفه

وعن عبد الملك بن عطاء عن أبي هريرة أشك في رفعه قال لا يؤذن للمستأذن حتى يبدأ بالسلام رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات إلا أن عبد الملك لم أجد له سماعا من أبي هريرة قال ابن حبان روى عن يزيد بن الأصم والله أعلم

باب البداءة بالسلام

عن أبي الدرداء قال قلنا يا رسول الله إنا نلتقي فأينا يبدأ بالسلام قال أطوعكم لله
رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم

وعن الأغر أغر مزينة قال كان أمر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بجزء من تمر عند رجل من الأنصار فمطلني به فكلمت فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغد معه يا أبا بكر فخذ له تمره فوعدني أبو بكر المسجد إذا صلينا الصبح فوجدته حيث وعدني فانطلقنا فكلما رأى أبا بكر رجل من بعيد سلم عليه فقال أبو بكر أما ترى ما يصيب القوم عليك من الفضل لا يسبقك إلى السلام أحد فكنا إذا طلع الرجل بادرناه بالسلام قبل أن يسلم علينا رواه الطبراني في الكبير والأوسط وأحد إسنادي الكبير رجاله رجال الصحيح

وعن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه أنه كان يسلم على كل من لقيه قال فما علمت أحدا سبقه بالسلام إلا يهودي مرة اختبأ له خلف أسطوانة فخرج فسلم عليه فقال له أبو أمامة ويحك يا يهودي ما حملك على ما صنعت قال رأيتك رجلا تكثر السلام فعلمت أنه فضل فأردت أن آخذ به فقال له أبو أمامة ويحك إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله جعل السلام تحية لأمتنا وأمانا لأهل ذمتنا رواه الطبراني

عن

عن شيخه بكر بن سهل الدمياطي ضعفه النسائي وقال غيره مقارب الحديث

باب حد السلام والرد

عن سلمان قال جاء رجل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك يا رسول الله قال وعليك السلام ورحمة الله ثم جاء آخر فقال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله قال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثم جاء آخر فقال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال الرجل يا رسول الله أتاك فلان وفلان فحييتهما بأفضل ما حييتني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لم تدع لنا شيئا قال الله عز وجل وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها فرددت عليك التحية رواه الطبراني وفيه هشام بن لاحق قواه النسائي وترك أحمد حديثه وبقية رجاله رجال الصحيح

وعن ابن عباس قال جاء ثلاثة نفر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أحدهم سلام عليكم فرد النبي صلى الله عليه وسلم وعليك ورحمة الله وبركاته وجاء الثاني فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعليكم ورحمة الله وبركاته وجاء الثالث فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعليكم وأبو الفتاح الكبش مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله زادت فلانا وفلانا ولم ترد الثاني شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما وجدنا له من زيادة فرددنا عليه مثل ما قال رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه نافع بن هرمز وهو ضعيف جدا

وعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وذهبت تزيد فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلى هذا انتهى السلام فقال رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت **قلت** هو في الصحيح باختصار رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح

باب تكرار السلام عند اللقاء

عن ابن عمر رحمه الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا لقي أحدكم أخاه مرارا فليسلم عليه رواه الطبراني في الأوسط وفيه علي بن عقبة بن أبي العيزار وهو كذاب

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا إذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فتفرق بيننا شجرة فإذا التقينا سلم بعضنا على بعض رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن والله أعلم

باب فيمن رد السلام سرا

عن ثابت البناني عن انس او غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استاذن على سعد
ابن عباده فقال السلام عليكم ورحمه الله فقال سعد وعليك السلام ورحمه الله ولم يسمع
النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلاثا ورد عليه سعد ثلاثا ولم يسمعه فرجع
النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد فقال يا رسول الله بابي انت وامي ما سلمت تسليمه
الا وهي باذني ولقد رددت عليك ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك
ومن البركه ثم ادخله البيت فقرب اليه زبيبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم
فلما فرغ قال اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملايكه وافطر عندكم الصايمون
قلت عند ابي داود بعضه رواه احمد والبزار وقال عن انس ولم يقل او غيره
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور الانصار فاذا جاء الى دور الانصار
جاء صبيان الانصار حوله فيدعو لهم ويمسح رؤسهم ويسلم عليهم فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم باب سعد فسلم عليهم فقال السلام عليكم ورحمه الله فرد سعد
فلم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلاث مرات وكان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يزيد على ثلاث تسليمات فان اذن له والا انصرف فرجع فذكر نحوه ورجاله
رجال الصحيح ٥ وعن ام طارق مولاه سعد قالت جاء النبي صلى الله عليه وسلم
الى سعد فاستاذن فسكت سعد ثم استاذن فسكت سعد ثم اعاد فسكت سعد
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسلني اليه سعد انه لم يمنعنا ان ناذن لك
الا اردنا ان تزيدنا فذكر الحديث وهو بتمامه في الطب في باب الحمى ٥

باب كيفيه السلام والرد ٥

عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله هو السلام فلا تبدوا بشي
قبله فاذا قيل السلام عليكم فقولوا السلام عليكم وفي روايه اذا اراد احدكم
السلام فليقل السلام عليكم فان الله هو السلام فلا تبدوا قبل الله بشي ٥
رواه ابو يعلى وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف جدا وقد تقدم
احاديث في حد السلام ٥

باب على من القى جماعه او فارقهم ٥

عن معاذ بن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال حق على من قام على جماعه
ان يسلم عليهم وحق على من قام من مجلس ان يسلم فقام رجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يتكلم فلم يسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسرع ما نسي رواه احمد
والطبراني وفيه ابن لهيعه وزبان بن فايد وقد ضعفا وحسن حديثهما

باب في الجماعه يسلم احدهم والجماعه يرد احدهم

عن الحسن بن علي قال قال رسول الله القوم ياتون الدار فيستاذن احدهم

الجزي عنهم

الجزي عنهم جميعا قال نعم قيل فيرد رجل من القوم الجزي عن الجميع قال نعم قيل فالقوم
يمرون فيسلم واحد منهم الجزي عن الجميع قال نعم قال فيرد رجل من القوم الجزي
عن الجميع قال نعم رواه الطبراني وفيه كثير بن يحيى وهو ضعيف ٥

باب فيمن سلم على قوم وهم في خير او غيره ٥

عن معاويه بن قره قال قال لي اذا مررت بمجلس فسلم على اهله فان يكونوا
في خير كنت شريكهم وان يكونوا في غير ذلك كان لك اجر هكذا سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه
وعن معاويه بن قره عن ابيه قال يا بني اذا كنت في مجلس ترجو خيره
فعجلت بك حاجه فقل السلام عليكم فانك شريكهم فيما يصيبون في ذلك
المجلس رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير بسطام بن مسلم وهو ثقه

باب فيمن يسن له البداه بالسلام ٥

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي
على القاعد والماشيان ايهما بدا فهو افضل رواه البزار ورجاله رجال الصحيح
وعن ابي سلام قال كتب معاويه رضي الله عنه الى عبد الرحمن بن شبل ان علم
الناس ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعهم فقال اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول تعلموا القران فاذا علمتموه فلا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه
ولا تاكلوا به ولا تستكثروا به ثم قال ان التجار هم الفجار قالوا يا رسول الله
اليس قد احل الله البيع وحرم الربا قال بلى ولكنهم يحلفون وياثمون ثم قال
ان الفساق هم اهل النار قالوا يا رسول الله من الفساق قال النساء قالوا اوليس
امهاتنا وبناتنا واخواتنا قال بلى ولكنهن اذا اعطين لم يشكرن واذا
ابتلين لم يصبرن ثم قال يسلم الراكب على الراجل والراجل على الجالس
والاقل على الاكثر فمن اجاب السلام كان له ومن لم يجب فلا شي له رواه الطبراني
واللفظ له واحمد ورجالهما رجال الصحيح ٥

باب المصافحه والسلام ونحو ذلك

عن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقي اصحابه لم يصافحهم
حتى يسلم عليهم رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم ٥ وعن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من مسلمين التقيا فاخذ احدهما بيد صاحبه الا كان حقا
على الله عز وجل ان يحضر دعاءهما ولا يفرق بين ايديهما حتى يغفر لهما
رواه احمد والبزار وابو يعلى الا انه قال الا كان حقا على الله ان يجيب دعاهما

ولا تردا يديهما حتى يغفر لهما ورجال احمد رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان وثقه ابن حبان

ولم يضعفه احد **وعنه** قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا تلاقوا تصافحوا واذا قدموا من سفر تعانقوا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح ٥ **وعن** حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المومن اذا لقي المومن فسلم عليه واخذ بيده فصافحه تناثرت خطاياهما كما يتناثر ورق الشجر رواه الطبراني في الاوسط ويعقوب بن محمد بن الطحلاء روى عنه غير واحد ولم يضعفه احد وبقية رجاله ثقات ٥ **وعن** عمر رضي الله عنه ابن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى الرجلان المسلمان فسلم احدهما على صاحبه فان احبهما الى الله احسنهما بشرا لصاحبه فاذا تصافحا نزلت عليهما مائة رحمة للبادي منهما تسعون وللمصافح عشرة رواه البزار وفيه من لم اعرفه ٥ **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي حذيفة فاراد ان يصافحه فتنحى حذيفة فقال اني كنت جنبا فقال ان المسلم اذا صافح اخاه تحاتت خطاياهما كما يتحات ورق الشجر رواه البزار وفيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور ٥ **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلمين اذا التقيا فتصافحا وتساءلا انزل الله بينهما مائة رحمة تسعة وتسعين لابشهما واطلقهما وابرهما واحسنهما مساءلة باخيه رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسن بن كثير بن عدي ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** ابي داود قال لقيني البراء بن عازب فاخذ بيدي وصافحني وضحك في وجهي ثم قال تدري لم اخذت بيدك قلت لا الا اني ظننتك لم تفعله الا لخير فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيني ففعل بي ذلك ثم قال تدري لم فعلت بك ذلك قلت لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المسلمين اذا التقيا وتصافحا وضحك كل واحد منهما في وجه صاحبه لا يفعلان ذلك الا لله لم يتفرقا حتى يغفر لهما **قلت** رواه ابو داود باختصار رواه الطبراني في الاوسط وابو داود الراوي عن البراء متروك ٥ **وعن** سلمان الفارسي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا لقي اخاه المسلم فاخذ بيده تحاتت عنهما ذنوبهما كما تحات الورق عن الشجرة اليابسة في يوم ريح عاصف والا غفر لهما ولو كانت ذنوبهما مثل زبد البحر رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير سالم بن غيلان وهو ثقة ٥

وعن

وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تصافح المسلمان لم تفرق اكفهما حتى يغفر لهما رواه الطبراني وفيه مهلب بن العلاء ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات

باب السلام عند دخول المسجد ٥

عن سلمان يعني الفارسي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان لا يجد الشيطان عنده طعاما ولا مقيلا ولا مبيتا فليسلم اذا دخل بيته وليسم على طعامه رواه الطبراني وفيه ابو الصباح عبد الغفور وهو متروك ٥

باب السلام على النساء

عن جرير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بنساء فسلم عليهن رواه احمد وابو يعلى والطبراني وفي احد اسنادي احمد عن شعبة عن جابر عن طارق التميمي عن جرير وجابر بن طارق لم اعرفه وجابر عن طارق فان كان جابر هو الجعفي فهو ضعيف ٥

باب فيمن سلم عليه وهو يصلي ٥

عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فرد النبي صلى الله عليه وسلم اشارة فلما سلم قال كنا نرد السلام فنهينا عن ذلك رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وقد وثق وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن مسعود قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فاشار الي رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجاله رجال الصحيح ٥ **وعن** جابر قال لو دخلت على قوم وهم يصلون ما سلمت عليهم رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح ٥

باب ما نهي عنه من الاشارة في السلام ٥

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليم الرجل باصبع واحدة يشير بها فعل اليهود رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط واللفظ له ورجال ابي يعلى رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن عمرو اظنه مرفوع قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وان تسليم النصارى بالاكف ولا تقصوا النواصي واحفوا الشوارب واعفوا اللحى ولا تمشوا في المساجد والاسواق وعليكم القمص الا وتحتها الازر رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه ٥

باب النهي عن السجود والانحناء

عن عمرو بن امية الضمري ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ثلاثة نفر الى قيصر والى كسرى والى صاحب الاسكندرية وبعث عمرا الى النجاشي فلما اتى عمرو النجاشي

باب فيمن سلم على احد وهو يبول [illegible]

وحدهم كان عنده يدخلون مكفرين من خوخة فلما عمرو والخوخة ودخولهم عليه
ولا ظهورهم ثم دخل يمشي القهقرى فلما دخل منها اعتدل فعرفت الحبشة وهموا
بقتله قالوا ما منعك ان تدخل كما دخلنا قال لا نصنع ذلك نبينا فهو احق
ان نصنع ذلك به فقال النجاشي اتركوه صدق رواه الطبراني في الاوسط
وركان له تعاني في بعضهم كلام لا يضر ٥ **وعن** ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال للمسلمين بمكة حين سطت بهم عشائرهم تفرقوا في الارض فتفرقوا الى ارض
الحبشة فبعثت قريش عبد الله بن ابي ربيعة وعمرو بن العاص فكان مما قال
عمرو وعبد الله عند النجاشي انهم لا يحيونك بالتحية التي يحييك بها من يدخل عليك منا
فقال لجعفر واصحابه ما لكم لا تحيوني كما يحيني اصحابكم قال نحييك بتحية نبينا
صلى الله عليه وسلم انها تحية اهل الجنة رواه الطبراني في الاوسط وفيه يعقوب
ابن محمد الزهري وثقه غير واحد وضعفه بسبب التدليس وقد صرح بالتحديث
عن شيخ ثقة وبقية رجاله ثقات وقد تقدمت احاديث في قوله لو امرت
احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها من طرق النكاح ٥

باب ما جا في القيام ٥

عن عمرو بن مرة الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يمثل له
الرجال بين يديه قياما فليتبوا مقعده من النار رواه الطبراني في الكبير
والاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم ٥ **وعن** انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
انما هلك من كان قبلكم بانهم عظموا ملوكهم بان قاموا وقعدوا رواه الطبراني
في الاوسط وفيه الحسن بن قتيبة وهو متروك ٥ **وعن** عبادة بن الصامت
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر رحمه الله قوموا نستغيث
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقام لي انما يقام لله تبارك وتعالى رواه احمد وفيه راو لم يسم وابن لهيعة ٥
وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الرجل من مجلسه لاخيه
الا بني هاشم لا يقومون لاحد رواه الطبراني وفيه جعفر بن الزبير وهو متروك
وعن محمد بن هلال عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج قمنا له حتى
يدخل بيته رواه البزار وهكذا وجدته فيما جمعته ولعله عن محمد بن هلال
عن ابيه عن ابي هريرة وهو الظاهر فان هلالا تابعي ثقة وعن محمد بن هلال
ابن ابي هلال عن ابيه عن ابي هريرة جده وهو بعيد ورجال البزار ثقات ٥

وعن ا

وعن واثلة يعني ابن الاسقع قال دخل رجل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم
فيه وحده فتزحزح له فقال الرجل يا رسول الله ان المكان واسع فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان للمسلم حقا رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان ابا عمير
عيسى بن محمد بن النحاس لم اجد له سماعا من ابي الاسود والله اعلم ٥

باب رد السلام

عن ابي البختري قال جا الاشعث بن قيس وجرير بن عبد الله البجلي الى
سلمان الفارسي فدخلا عليه في خص في ناحية المداين فاتياه فسلما عليه
وحياه ثم قالا انت سلمان الفارسي قال نعم قالا انت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا ادري فارتابا وقالا لعله ليس الذي تريد قال لهما انا صاحبكما الذي تريدان
اني قد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجالسته فانما صاحبه من دخل
الجنة فما حاجتكما قالا جئناك من عند اخ لك بالشام قال من هو قالا ابو الدردا
قال فاين هديته التي ارسل بها معكما قالا ما ارسل معنا هدية قال اتقيا الله
واديا الامانة ما جاني احد من عنده الا جا معه بهدية قالا لا ترفع علينا هذا
ان لنا اموالا فاحتكم فيها قال ما اريد اموالكما ولكني اريد الهدية التي بعث بها
معكما قالا لا والله ما بعث معنا بشي الا انه قال لنا ان فيكم رجلا كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خلا به لم يبغ احدا غيره فاذا اتيتماه فاقرئاه
مني السلام قال فاي هدية كنت اريد منكما غير هذه واي هدية افضل من السلام
تحية من عند الله مباركة طيبة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
غير يحيى بن ابراهيم المسعودي وهو ثقة ٥ **باب السلام
على اهل الذمة** ٥ **عن** ابن عباس قال من سلم عليك من خلق الله فاردد
عليه وان كان مجوسيا فان الله يقول واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن
منها او ردوها رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير اسحق بن ابي
اسرائيل وهو ثقة ٥ **وعن** تميم بن سلمة ان سلمة قال مشى مع عبد الله
ناس من اهل الشرك فلما بلغ باب القصر سلم عليهم رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح الا ان تميم بن سلمة لم يدرك ابن مسعود ٥ **وعن** ابي بصرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا غادون على يهود فلا تبدؤوهم بالسلام
فاذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم رواه احمد والطبراني في الكبير وزاد فلما
جئناهم سلموا علينا فقلنا وعليكم واحد اسنادي احمد والطبراني رجاله
رجال الصحيح ٥ **وعن** انس قال نهينا او قال امرنا ان لا نزيد اهل الكتاب على وعليكم

بنظر

ان

الحافظ ابن حجر
هو منقطع فان
ابا البختري واسمه
سعيد لم يسمع من
واحد من الثلاثة

رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن انس قال جاء رجل من اهل الكتاب فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال السام عليكم فقال عمر يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا

قلت هو في الصحيح خلا استئذان عمر في قتله رواه احمد ورجاله رجال الصحيح

وعن انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فمر يهودي فسلم عليهم فرد عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل تدرون ما قال قالوا نعم سلم قال فانه قال السام عليكم اي تسامون دينكم ردوه علي كيف قلت قال قلت السام عليكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا عليكم اي عليكم ما قلتم

قلت لانس حديث في الصحيح غير هذا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح

وعن زيد بن ارقم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل من اليهود يقال له ثعلبة بن الحرث فقال السام عليك يا محمد قال وعليك رواه الطبراني وفيه عبد النور بن عبد الله وهو كذاب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصافحوا اليهود والنصارى رواه الطبراني في الاوسط وفيه سفين بن وكيع وهو ضعيف

باب قبلة اليد

عن كعب بن مالك انه لما نزل عذره اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيده فقبلها رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف وعن يحيى ابن الحرث الذماري قال لقيت واثلة ابن الاسقع فقلت بايعت بيدك هذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم فقلت اعطني يدك اقبلها فاعطانيها فقبلتها رواه الطبراني وفيه ابو عبد الملك القاري ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن عبد الرحمن بن رزين عن سلمة بن الاكوع قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي هذه فقبلناها فلم ينكر ذلك

قلت في الصحيح منه البيعة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات

وعن ابن عمر انه قبل النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو يعلى وفيه يزيد بن ابي زياد وهو لين الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح

باب قبلة الولد

عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر قبل ابنته فاطمة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وفي بعضهم ضعف لا يضر

باب قرع الباب

عن انس قال كان باب النبي صلى الله عليه وسلم يقرع بالاظافير رواه البزار وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف

باب في الاستئذان ومن اطلع في دار بغير اذن

عن

الحمد لله ... هو من كتب ... عبيد الله ... عنه

عن انس ان رجلا اطلع على النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عود فقال لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك او نحو هذا رواه البزار وفيه سويد ابن ابرهيم ابو حاتم وهو ضعيف ووثق وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كشف سترا فادخل بصره قبل ان يؤذن له فقد اتى حدا لا يحل له ان ياتيه ولو ان رجلا فقا عينه لهدرت ولو ان رجلا مر على باب لا ستر له فرأى عورة فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل البيت

قلت عزاه الى الترمذي ولم اجده رواه احمد وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الحكم بن ابي العاص من المدينة الى الطائف بينما النبي صلى الله عليه وسلم في حجرته اذا هو بانسان يطلع عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم الوزغ الوزغ فخرج فاذا هو الحكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخرج لا تساكني في المدينة ما بقيت فنفاه الى الطائف رواه الطبراني وفيه مدرك بن سليمان ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يشهد اني رسول الله فلا يشهد الصلاة حاقنا حتى يتخفف ومن كان يشهد اني رسول الله فلا يدخل على اهل بيت حتى يستانس ويسلم فاذا نظر في قعر البيت فقد دخل وفي رواية ومن دخل عينه بغير اذن اهله فقد دمر ومن صلى بقوم فخص نفسه بدعوة دونهم فقد خانهم رواه الطبراني واحمد بالرواية الثانية وفي اسناد الاول السفري بن بشير وثقه ابن حبان وضعفه غيره وعبد الله ابن رجا الشيباني لم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن سعد بن عبادة انه استاذن مستقبل الباب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تستاذن مستقبل الباب وفي رواية قال جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت فقمت مقابل الباب فاستاذنت فاشار الي ان تباعد ثم جئت فاستاذنت فقال وهل الاستئذان الا من اجل النظر رواه الطبراني ورجال الرواية الثانية رجال الصحيح

وعن عبد الله بن بسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تاتوا البيوت من ابوابها ولكن ائتوها من جوانبها فاستاذنوا فان اذن لكم فادخلوا والا فارجعوا قلت له حديث رواه ابو داود غير هذا رواه الطبراني من طرق ورجال هذه رجال الصحيح غير محمد بن عبد الرحمن بن عرق وهو ثقة وعن عبادة يعني ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الاستئذان في البيوت فقال من دخلت عينه قبل ان يستاذن ويسلم فلا اذن له وقد عصى ربه

رواه الطبراني واسحق بن يحيى لم يدرك عبادة وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس
قال جاء عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مشربة له فقال السلام عليك
يا رسول الله السلام عليكم أيدخل عمر رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن
عبد الله بن ابي موسى قال ارسلني مدرك او ابن مدرك الى عائشة اسالها عن اشياء
قال فاتيتها فاذا هي تصلي الضحى فقلت اقعد حتى تفرغ فقالوا هيهات فقلت
لآذنها كيف استاذن عليها فقال قل السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام على امهات المؤمنين او ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم السلام عليكم فذكر الحديث رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥
وعن ابي سويد العبدي قال اتينا ابن عمر فجلسنا ببابه ليؤذن لنا قال
فابطا علينا الاذن فقمت الى جحر في الباب فجعلت اطلع منه ففطن بي فلما اذن لنا
جلسنا فقال ايكم اطلع آنفا في داري قلت انا قال باي شيء استحللت ان تطلع في داري
قلت ابطا علينا فنظرت فلم اتعمد ذلك قال ثم سالوه عن اشياء فقلت يا ابا عبد الرحمن
ما تقول في الجهاد قال من جاهد فانما يجاهد لنفسه رواه احمد وابو الاسود
وبركة بن يعلى التيمي لم اعرفهما ٥ وعن سهل بن حنيف عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرته اذ اطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خصاص البيت فنظر ومعه مدرا فقال لو اعلم انك تنظرني لقمت حتى ادخل
هذا في عينك فانما الاذن لكف البصر قلت هكذا رواه الطبراني من رواية
سفين بن حسين عن الزهري وهي ضعيفة ٥ وعن جرير ان عيينة بن حصن
دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده عائشة فقال من هذه الى جانبك قال عائشة
قال افلا انزل لك عن خير منها يعني امراته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اخرج فاستاذن فقال انها يمين علي ان لا
استاذن على مضري فقالت عائشة من هذا فقال هذا احمق مطاع رواه
الطبراني عن شيخه علي بن سعيد بن بشير وهو حافظ رحال قال فيه
ليس بذاك وبقية رجاله رجال الصحيح غير يحيى بن محمد بن مطيع وهو ثقة ٥
وعن ابي هريرة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فاستاذنا
رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير اسحق بن ابي اسرائيل وهو ثقة ٥
وعن سفينة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وجاء علي رضي الله عنه
يستاذن فدق الباب دقا خفيفا فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له رواه
الطبراني وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف ٥ وعن الحسن قال اجتمع

اشراف

اشراف قريش عند باب عمر بن الخطاب فيهم الحرث بن هشام وابو سفين بن حرب
وسهيل بن عمرو وتلك العبيد والموالي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج اذنه فاذن لبلال وصهيب وغيرهما وترك الآخرين فقال
ابو سفين لم ار كاليوم انه اذن لهذه العبيد وتركنا جلوسا ببابه
لا ياذن لنا فقال سهيل بن عمرو وكان رجلا عاقلا ايها الناس اني والله
لارى الذي في وجوهكم قال كنتم غضابا فاغضبوا على انفسكم دعي القوم
ودعيتم فاسرعوا وابطاتم ثم قال والله ما سبقتم اليه من الفضل اشد
عليكم فوتا من بابكم الذي تتنافسون عليه قال الحسن والله لا يجعل الله عبدا
اسرع اليه كعبد ابطا عنه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان
الحسن لم يسمع من عمر ٥ وعن جندب بن سفين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع رواه الطبراني في الكبير
والاوسط ورجاله رجال الصحيح غير العباس بن محمد الدوري وهو ثقة ٥ وعن
اعين الخوارزمي قال اتيت انس بن مالك وهو في دهليزه فسلمت عليه قلت ادخل
قال هذا مكان لا يستاذن فيه واعين مجهول ٥ وعن عبد الله يعني ابن مسعود
قال اذا دعوت الرجل فقد اذنت له رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن رجل قال استاذنا على عبد الله بن مسعود بعد صلاة الصبح فاذن لنا
والقى على امراته قطيفة وقال اني كرهت ان احبسكم رواه الطبراني والرجل
لم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يدخلوا بيوت الامة الا باذن رواه الطبراني وفيه عبد المنعم
بن بشير وهو ضعيف ٥

باب ما يقول اذا سئل عن حاله

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل كيف اصبحت يا فلان
قال احمد الله اليك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اردت منك
رواه الطبراني في الاوسط وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف وقال لا يروى عن النبي
صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد

باب الدخول على النساء

عن ابي صالح قال استاذن عمرو بن العاصي على فاطمة فاذنت له فقال ثم علي
قالوا لا قال فرجع ثم استاذن عليها مرة اخرى فقال ثم علي قالوا نعم فدخل عليها
فقال له علي ما منعك ان تدخل حين لم تجدني ها هنا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهانا ان ندخل على المغيبات قلت رواه الترمذي الا انه جعل مكان فاطمة
اسماء رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان ابا صالح لم يسمع من فاطمة وقد سمع عمرو

باب الاسماء وما جاء في الاسماء الحسنة ۝

عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتفاءل ولا يتطير ويعجبه الاسم الحسن رواه احمد والطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وهو ضعيف بغير كذب ۝ وعن عبد الله بن السحير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سال عن اسم الرجل وكان حسنا عرف ذلك في وجهه وان كان غير ذلك كرهه فاذا نزل بالقرية سال عن اسمها فان كان اسمها حسنا سر بذلك وان كان غير ذلك رئي ذلك في وجهه رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله رجال الصحيح غير سعيد بن بشير وهو ثقة وفيه ضعف ۝

وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من حق الولد على الوالد ان يحسن اسمه وان يحسن ادبه رواه البزار وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو متروك ۝ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابردتم الي بريدا فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم رواه البزار والطبراني في الاوسط وفي اسناد الطبراني عمر بن راشد وثقه العجلي وضعفه جمهور الائمة وبقية رجاله ثقات وطريق البزار ضعيفة ۝ وعن يعيش الغفاري قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بناقة يوما فقال من يحلبها فقال رجل انا فقال ما اسمك قال مرة قال اقعد ثم قام آخر فقال ما اسمك قال مرة قال اقعد ثم قام آخر فقال ما اسمك قال جمرة قال اقعد ثم قام يعيش فقال ما اسمك قال يعيش قال احلبها رواه الطبراني واسناده حسن ۝ وعن ابي حدرد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يسوق ابلنا هذه او من يبلغ ابلنا هذه فقام رجل فقال ما اسمك قال فلان قال اجلس ثم قام آخر فقال انا قال ما اسمك قال ناجية قال انت لها فسقها رواه الطبراني من طريق جميل بن بشير عن عمه ولم ار فيهما جرحا ولا تعديلا وبقية رجاله ثقات ۝

باب ما جاء في اسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته

عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن عمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ۝ وعن ابي حميد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تسمى باسمي فلا يكتني بكنيتي رواه البزار وفيه ابو بكر بن ابي سبرة وهو متروك ۝ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما ثقات ۝ وعن محمد بن فضالة يعني الظفري قال قدم رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم وانا ابن اسبوعين فاتي بي اليه فمسح على راسي وقال سموه باسمي ولا تكنوه بكنيتي وحج بي معه حجة الوداع وانا ابن عشر سنين فلقد عمر محمد حتى شاب راسه وما شاب موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه يعقوب بن محمد الزهري وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات ۝ وعن ابي عمرة الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي رواه الطبراني وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو متروك ۝ وعن عبيد بن عارف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي رواه الطبراني وفيه حفصة بنت البراء ولم اعرفها ومن اختلف في الاحتجاج به ۝ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسمونهم محمدا ثم تلعنونهم رواه ابو يعلى والبزار وفيه الحكم بن عطية وثقه احمد وضعفه غيره وبقية رجاله رجال الصحيح ۝ وعن ابي رافع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سميتم محمدا فلا تضربوه ولا تحرموه رواه البزار عن شيخه غسان بن عبيد وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف ۝

وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال نظر عمر الى ابن عبد الحميد وكان اسمه محمد ورجل يقول له فعل الله بك يا محمد فسماه عبد الرحمن فارسل الى بني طلحة وهم سبعة سيدهم وكبيرهم محمد بن طلحة يغير اسماهم فقال محمد اذكرك الله يا امير المؤمنين فوالله محمد صلى الله عليه وسلم سماني فقال قوموا فلا سبيل الى شيء سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني واللفظ له واحمد ورجال احمد رجال الصحيح ۝ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد له ثلاثة فلم يسم احدهم محمدا فقد جهل رواه الطبراني وفيه مصعب ابن سعيد وهو ضعيف ۝ وعن واثلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد له ثلاثة اولاد لم يسم احدهم محمدا فقد جهل رواه الطبراني وفيه عمر بن موسى بن وجيه وهو كذاب ۝ وعن عيسى بن طلحة قال حدثني ظئر محمد بن طلحة قال لما ولد محمد بن طلحة اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما سميتموه فقلنا محمد قال هذا اسمي وكنيته ابو القاسم رواه الطبراني

وفيه ابرهيم بن عثمان ابو شيبة وهو متروك قال الطبراني محمد بن طلحه بن عبيد الله ولد
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماه محمدا وكناه ابا القاسم ٥

باب ما يستحب من الاسماء ٥

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاسما الى الله عبد الله وعبد الرحمن
رواه ابو يعلى وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف ٥ وعن خيثمه
ابن عبد الرحمن بن سبره ان اباه عبد الرحمن ذهب مع جده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اسم ابنك فقال عزيز فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسمه عزيزا ولكن سمه عبد الرحمن ثم قال ان خير الاسما عبد الله وعبد الرحمن
والحرث وفي رواية عن خيثمه قال ولد لجدي غلام فسماه عزيزا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ولد لي غلام فقال ما سميته قال قلت عزيز قال بل هو عبد الرحمن وفي
روايه عن خيثمه عن ابيه قال كان اسم ابي في الجاهليه عزيزا فسماه رسول الله
صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن رواه احمد باسانيد رجالها رجال الصحيح
ولكن ظاهر الرواتين الاولى ولبس الا الارسال وعن خيثمه بن عبد الرحمن عن ابيه
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي وانا غلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ما اسم ابنك هذا قال اسمه عزيز فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسمه
عزيزا ولكن سمه عبد الرحمن فان احب الاسما الى الله عبد الله وعبد الرحمن رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن خيثمه بن عبد الرحمن عن ابيه قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لي ما اسمك فقلت عبد العزى قال بل انت عبد الرحمن
رواه الطبراني والبزار نحوه الا انه قال ما اسمك قلت عزيز قال الله العزيز
ورجال الطبراني رجال الصحيح ٥ وعن سبره بن ابي سبره عن ابيه انه اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما ولدك قال فلان وفلان وعبد العزى فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو عبد الرحمن ان من احق اسمائكم او من خير اسمائكم
ان سميتم فذكر الحديث رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاه وفيه ضعف ٥
وعن سبره بن ابي سبره ان اباه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما ولدك فقال
عبد العزى وسبره والحرث فقال لا تسم عبد العزى وسم عبد الله فان خير الاسما
عبد الله وعبيد الله والحرث وهمام ودعا لولده فلم يزل الولد في شرف الى اليوم
رواه الطبراني وفيه الحجاج بن ارطاه وفيه ضعف وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥
وعن خيثمه بن عبد الرحمن عن ابيه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لي هذا ابنك قلت نعم قال ما اسمه قال الحباب قال لا تسمه الحباب

قال

فان الحباب شيطان ولكن هو عبد الرحمن فذكر الحديث وقد تقدم في العقيقه
رواه الطبراني وفيه السري بن اسمعيل وهو متروك ٥ وعن ابي زهير الثقفي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سميتم فعبدوا رواه الطبراني وفيه
ابو اميه بن يعلى وهو ضعيف جدا ٥

باب تغيير الاسما وما نهي عنه منها وقد تقدم في الباب قبله احاديث

[margin: وما يستحب منها]

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على من زعم
انه ملك الاملاك ٥ رواه الطبراني وفيه ابو شيبه ابرهيم بن عثمان وهو متروك
وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسمى
الرجل عبده او ولده حارثه او مره او وليدا او حكما او ابا الحكم او افلح
او نجيحا او يسارا وقال احب الاسما الى الله ما تعبد به واصدق الاسما همام
رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه محمد بن محصن العكاشي وهو متروك
وعن بريده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسمي كلبا او كليبا
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه صالح بن حيان وهو ضعيف ٥
وعن مسلم بن عبد الله الازدي قال جاء عبد الله بن قرط الازدي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال شيطان بن قرط
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انت عبد الله بن قرط رواه احمد ورجاله ثقات ٥
وعن عبد الله بن قرط انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما اسمك
قال شيطان بن قرط قال انت عبد الله بن قرط رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن عايشه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول لرجل ما اسمك
قال شهاب قال انت هشام رواه احمد والطبراني في الاوسط بنحوه وفيه
عمران القطان وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف وبقيه رجاله رجال الصحيح
وعن رجل من جهينه قال سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حرام
فقال يا حلال رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عايشه
ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بارض يقال لها عذره فسماها خضره
رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط ورجال ابي يعلى رجال الصحيح ٥
وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع اسما قبيحا غيره
مر على قريه يقال لها عفره فسماها خضره رواه الطبراني في الصغير
ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن بشير يعني ابن الخصاصيه قال وكان قد اتى النبي
صلى الله عليه وسلم قال واسمه زحم فسماه النبي صلى الله عليه وسلم بشيرا

رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن الجهدمة امراة بشير بن الخصاصية
قالت كان اسم بشير زحم فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيرا
رواه الطبراني وفيه ابو جناب وهو مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح ٥
وعن هشام بن عامر انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك
قال شهاب قال بل انت هشام رواه الطبراني وفيه علي بن زيد وهو
حسن الحديث وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن
عتبة بن عبد السلمي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه الرجل
وله اسم لا يحبه حوله ولقد اتيناه وانا سابع سبعة نفر من بني سليم
اكبرنا العرباض بن سارية فبايعناه جميعا معا رواه الطبراني
ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف ٥ وعن علي قال لما ولد الحسن
سماه حمزة فلما ولد الحسين سماه بعمه جعفر قال فدعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني امرت ان اغير اسم هذين فقلت الله
ورسوله اعلم فسماهما حسنا وحسينا رواه احمد وابو يعلى بنحوه
والبزار والطبراني وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن
وبقية رجاله رجال الصحيح وعنه قال لما ولد الحسن سميته
حربا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اروني ابني ما سميتموه
قلت حربا قال بل هو حسن قال فلما ولد الحسين سميته حربا فجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اروني ابني ما سميتموه قلت حربا
قال بل هو حسين فلما ولد الثالث سميته حربا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اروني ابني ما سميتموه قلت حربا قال بل هو محسن ثم قال سميتهم
باسماء ولد هرون شبر وشبير ومشبر رواه احمد والبزار
الا انه قال سميتهم باسماء ولد هرون جبر وجبير ومجبر والطبراني
ورجال احمد والبزار رجال الصحيح غير هانئ بن هانئ وهو ثقة
وعنه قال لما ولد الحسن سميته حربا وكنت احب ان اكتني
بابي حرب فجاء النبي صلى الله عليه فحنكه فقال ما سميتم ابني
فقلنا حربا قال بل هو الحسن ثم ولد الحسين فسميته حربا فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فحنكه فقال ما سميتم ابني فقلنا حربا قال بل هو الحسين
رواه البزار والطبراني بنحوه باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح ٥
وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سميتهما يعني الحسن

والحسين

والحسين باسم ابني هرون شبر وشبير رواه الطبراني وفيه بردعة
ابن عبد الرحمن وهو ضعيف وبابي جناب امراة يقال لها سودة في مناقب الحسن
ان شاء الله ٥ وعن رائطة بنت مسلم عن ابيها قال شهدت مع النبي
صلى الله عليه وسلم حنينا فقال ما اسمك قلت غراب قال انت مسلم رواه
الطبراني وابو يعلى والبزار بنحوه ورائطة لم يضعفها احد ولم يوثقها
وبقية رجال ابي يعلى ثقات ٥ وعن سعيد بن يربوع ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ايما اكبر قال انت اكبر واخير مني وانا اقدم
فسماه رسول الله صلى الله عليه سعيدا وقال الصرم فقد ذهب
يعني كان اسمه الصرم رواه الطبراني باسانيد والبزار باختصار
ورجاله ثقات ٥ وعن عبد الرحمن بن عوف قال اسمي عبد عمرو
فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن رواه البزار
وفيه يعقوب بن محمد الزهري وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله
ابن الحرث بن جزي قال توفي رجل ممن قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
فاسلم غريب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عند القبر
ما اسمك فقلت العاصي وقال لابن عمر ما اسمك فقال العاصي
وقال للعاصي ما اسمك فقال العاصي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتم عبيد الله انزلوا قال فقوا ربنا صاحبنا ثم خرجنا من القبر وقد
بدلت اسمانا رواه البزار والطبراني وفيه عبد الله بن صالح
كاتب الليث وقد وثق وضعفه غير واحد وبقية رجال البزار رجال الصحيح
وعن عتبة بن عبد انه قال اناس تريدون ان يغيروا اسماءهم
قال فلما راني رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاني وانا غلام حدث
فقال ما اسمك فقلت عتلة ابن عبد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بل انت عتبة بن عبد اري سيفك فسله فلما نظر اليه اذا هو سيف
فيه دقة وضعف فقال لا تضرب بهذا ولكن اطعن به طعنا رواه الطبراني
من طرق ورجال بعضها ثقات ٥ وعنه انه لما بايع النبي صلى الله عليه وسلم
قال له ما اسمك قال نسبه قال انت عتبة بن عبد رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل ما اسمك
قال نعم قال بل انت عبد الله رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات
وعن علي بن جهم البلوي عن ابيه قال واتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

بوم الجمعه فسنا لنا من نحن فقلنا نحن بنو عبد مناف قال انتم بنو عبد الله
رواه الطبراني وفيه عبد الله بن يعقوب بن محمد الزهري وهو متروك ۞ وعن
الحكم بن سعيد قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم لابايعه فقال ما اسمك
قلت الحكم قال بل انت عبد الله رواه الطبراني وجعل ان هذا قتل يوم بدر
شهيدا وفي اسناده ابو امية بن يعلى وهو متروك ۞ وعن الحكم بن سعيد
ابن العاصي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال له ما اسمك
قال الحكم قال انت عبد الله قال انا عبد الله يا رسول الله رواه الطبراني
وفرق بينه وبين الذي قبله وذكر هذا فيمن اسمه عبد الله وذكر
الذي قبله فيمن اسمه الحكم ورجاله ثقات ان شاء الله تعالى ۞
وعن قيوم ويكنى ابا عبيد قال كنت مع ابي راشد الازدي عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وفد عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي راشد ما اسمك قال عبد العزى ابو معاوية قال كلا ولكنك
عبد الرحمن ابو راشد قال لمن هذا معك قال مولاي قال ما اسمه قال
قيوم قال لا ولكنه عبد القيوم ابو عبيد رواه الطبراني وفيه
جماعة لم اعرفهم ۞ وعن ابي قرصافة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل لك عقب قلت لي اخ قال جئ به قال فوجدت ياحي وكان غلاما صغيرا
جئت جاء معي فلما دنا من النبي صلى الله عليه وسلم هرب فاخذته وضممت
يديه ورجليه ثم جئت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم وبايعه النبي
صلى الله عليه وسلم وكان اسمه مبسم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
ما اسمه يا ابا قرصافة قلت ميسم قال بل اسمه مسلم قلت مسلم
معك يا رسول الله رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم ۞ وعن
عبد الله بن سلام قال كان اسمي في الجاهلية علان فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله قلت رواه ابن ماجه غير قوله كان اسمي في الجاهلية
عيلان رواه الطبراني وفيه يحيى بن يعلى وهو ضعيف ۞ وعن اصرم
قال قلت يا رسول الله اني اشتريت عبدا فادع الله له بالبركه وسمه
فقال ما اسمك فقلت اصرم فقال بل انت زرعه قال فما تريده
قال زراعا قال فهو عاصم رواه الطبراني ورجاله ثقات ۞ وعن
اسامه بن اخدري ان رجلا من بني شقره يقال له اصرم كان في النفر
الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاتاه بعبد له حبشي اشتراه

بتلك

بتلك البلاد فقال له يا رسول الله اني اشتريت هذا فاحب ان تسميه وتدعو له
بالبركه قال ما اسمك انت قال اصرم قال انت زرعه قال فما تريد قال اريده
راعيا قال هو عاصم وقبض النبي صلى الله عليه وسلم كفه قلت رواه ابو داود
باختصار قصة الغلام الحبشي رواه الطبراني ورجاله ثقات ۞
وعن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه مطاعا وقال له انت مطاع
في قومك وقال له امض الى اصحابك وحمله على فرس ابلق واعطاه الرايه
وقال من دخل تحت رايتي هذه فقد امن من العذاب رواه الطبراني
وفيه جماعه لم اعرفهم ۞ وعن ابي جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
واتي بثوب من القصار وعليه مكتوب شيطان فامر به فمحي وقال العوذ بالله
من الشيطان رواه الطبراني مرفوع وموقوف ورجالهما رجال الصحيح
الا ان الطبراني صحح الوقف على الرفع ۞ وعن ابي بكر بن ابي مريم عن ابيه
عن جده قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ولدت لي الليلة
جاريه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم والليلة انزلت علي سورة مريم
سمها مريم فكان يسميها مريم رواه الطبراني وفيه سليمان
ابن سلمة الخبائري وهو متروك ۞ وعن سهل بن سعد قال كان
رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه اسود فسماه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابيض رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن
وعن عبد الرحمن بن سمره قال كان اسمي في الجاهليه عبد كلال
فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن رواه الطبراني في الاوسط
وفيه ناصح ابو العلاء وهو ضعيف ۞ وعن عكرمه قال كان عبد الرحمن
ابن سمره اسمه عبد كلوت فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن
فمر به وهو يتوضا فقال تعال يا عبد الرحمن فقال له نبي الله صلى الله عليه وسلم
لا تطلب الاماره فانك ان طلبتها فاوتيتها وكلت اليها وان لم تطلبها
اعنت عليها رواه الطبراني في الاوسط مرسلا من طريق اسحق بن عبد الله
ابن كيسان وهو ضعيف ۞ باب التسميه بالكرم
عن سمره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنا ان اسم الرجل
المومن في الكتب الكرم من اجل ما اكرمه الله على الخليقه انكم تدعون الحائط
من العنب الكرم الا واسما الحفر والرجل هو الكرم رواه الطبراني والبزار
بنحوه الا انه قال انكم تدعون العنبه واما اسمه الجوهر وفي اسناد الطبراني

مجاهيل وفي اسناد البزار يوسف بن خالد السمتي وهو متروك ٥

باب دعاء الرجل باحب الاسماء اليه ٥

عن حنظلة بن حذيم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه
ان يدعو الرجل باحب اسمائه اليه واحب كناه رواه الطبراني
ورجاله ثقات ٥ قلت وياتي عن حديث فيما يصفي الود ان شاء الله

باب كيف يدعو من لم يعرف اسمه ٥

عن يزيد بن جارية الانصاري قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
وكان اذا لم يحفظ اسم الرجل قال يا ابن عبد الله رواه الطبراني
في الصغير والاوسط وفيه ايوب الانماطي او ابو ايوب الانصاري
ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ باب ما جاء في الكنا

عن عبد الله يعني ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كناه
ابا عبد الرحمن ولم يولد له رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ و
حمزة بن عمرو الاسلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كناه ابا صالح
رواه الطبراني وفيه يعقوب بن محمد الزهري وثقه ابن حبان وضعفه
جمهور الائمة ٥ وعن ابي الورد قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرأى رجلا احمر فقال انت ابو الورد رواه الطبراني وفيه جبارة
ابن المغلس وثقه ابن نمير ونسبه غير واحد الى الكذب ٥

باب ما جاء في العطاس وما يقول العاطس

وما يقال له ٥ عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا عطس خمر وجهه وخفض صوته رواه الطبراني في الاوسط
وفيه اسمعيل بن عمرو البجلي ومندل بن علي وقد وثقا وضعفهما جماعة
وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله بن جعفر ذي الجناحين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس حمد الله فيقال له يرحمك الله
فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم رواه احمد والطبراني وفيه ابن لهيعة
وهو حسن الحديث على ضعف فيه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابن عمر
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فعطس فقالوا يرحمك الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهديكم الله ويصلح بالكم رواه الطبراني
وفيه اسباط بن عزره ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن
عبد الله يعني ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا اذا
عطس

عطس احدنا ان نشمته رواه الطبراني واسناده جيد ٥ وعن عائشة
قالت عطس رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما اقول يا رسول الله
قال قل الحمد لله قالوا ما نقول له يا رسول الله قال قولوا يرحمك الله قال ما اقول لهم
يا رسول الله قال قل لهم يهديكم الله ويصلح بالكم رواه احمد وابو يعلى وفيه
ابو معشر نجيح وهو لين الحديث وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عبد الله
ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا اذا عطس احدكم
فليقل الحمد لله رب العالمين فاذا قال ذلك فليقل من عنده يرحمك الله فاذا قال
ذلك فليقل يغفر الله لي ولكم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عطاء
ابن السائب وقد اختلط ٥ وعن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا عطس الرجل فليقل الحمد لله على كل حال وليقل من حوله
يرحمك الله وليقل هو لمن حوله يهديكم الله ويصلح بالكم رواه الطبراني وفيه محمد
ابن اسمعيل بن عياش وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فقال الحمد لله قالت الملائكة رب العالمين
فاذا قال رب العالمين قالت الملائكة رحمك الله رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عطاء ابن السائب وقد اختلط ٥ وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله احسبه قال على كل حال وليقل له
يرحمك وليقل هو يغفر الله لنا ولكم قلت روى الترمذي بعضه
رواه البزار وفيه اسباط بن عزره ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥
وعن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله
وليقل من عنده يرحمك الله وليقل يهديكم الله ويصلح بالكم رواه الطبراني
في الاوسط وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف ٥

باب فيمن بادر العاطس بالحمد ٥

عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بادر العاطس بالحمد
عوفي من وجع الخاصرة ولم يشتك ضرسه ابدا رواه الطبراني في الاوسط
وفيه الحرث الاعور وضعفه الجمهور ووثق في من لم اعرفهم ٥

باب فيمن عطس فلم يحمد الله ٥

عن ابي هريرة قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم احدهما اشرف
من الاخر فعطس الشريف فلم يحمد الله فلم يشمته النبي صلى الله عليه وسلم وعطس
الاخر فحمد الله فشمته النبي صلى الله عليه وسلم فقال الشريف عطست

عندك فلم تشمتني وعطس هذا عندك فشمته قال فقال ان هذا ذكر الله فذكرته وانت نسيت الله فنسيتك رواه احمد والطبراني في الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح غير يحيى بن ابرهيم وهو ثقة مامون وعن سهل بن سعد ان عامر بن الطفيل قدم على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فراجع النبي صلى الله عليه وسلم وارتفع صوته وثابت بن قيس قايم بسيفه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عامر غض صوتك عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ومن انت وذاك فقال اما والذي اكرمه لولا ان يكره رسول الله صلى الله عليه وسلم لضربته بهذا السيف راسك فنظر عامر وهو جالس وثابت قايم فقال اما والله يا عامر لين عرضت نفسك للسان لاكرهن حياتي فعطس ابن اخ لعامر بن الطفيل فحمد الله فشمته النبي صلى الله عليه وسلم ثم عطس عامر بن الطفيل فلم يحمد الله فلم يشمته النبي صلى الله عليه وسلم فقال عامر شمتت هذا الصبي وتركتني فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا حمد الله قلت فذكر الحديث وهو بطوله في غزوة بير معونة رواه الطبراني وفيه عبد المهيمن ابن عباس وهو ضعيف

باب الحث على تشميت العاطس ٥

عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس العاطس فشمته ولو من خلف سبعة ابحر ومن شمت عاطسا ذهب عنه داء الجنب ووجع الضرس والاذنين رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن محصن العكاشي وهو متروك ٥

باب فيمن حدث بحديث فعطس عنده

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث بحديث فعطس عنده فهو حق رواه الطبراني في الاوسط وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد وابو يعلى وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف ٥ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق الحديث ما عطس عنده رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه جعفر بن محمد بن ماجد ولم اعرفه وعمارة بن زاذان وثقه ابو زرعة وجماعة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات

باب الجلوس مستقبل القبلة ٥

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شي سيدا وان سيد المجالس قبالة القبلة رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن ٥ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرم المجالس ما استقبل به القبلة رواه الطبراني في الاوسط وفيه حمزة بن ابي حمزة وهو متروك ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شي شرفا وان شرف المجالس ما استقبل به القبلة رواه الطبراني وفيه هشام

ابن زياد

بن زياد ابو المقدام وهو متروك ٥

باب ما جا في الجلوس وكيفيته وخير المجالس

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير المجالس اوسعها رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجال البزار ثقات ٥ وعن مصعب بن شيبة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتهى احدكم الى المجلس فان وسع له فليجلس والا فلينظر الى اوسع مكان يراه فيجلس رواه الطبراني واسناده حسن وعن طلحة بن عبيد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من التواضع الرضا بالدون من شرف المجالس رواه الطبراني وفيه ايوب بن سليمن بن عبد الله بن حذلم ولم اعرفه ولا والده وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل ياتي قوما ويسعون له حتى يرضى الا كان حقا على الله رضاهم رواه الطبراني وفيه سليمان بن سلمة الخبايري وهو متروك ٥ وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا هذه المذابح يعني المحاريب قلت المحاريب صدور المجالس كذلك ذكره ابن الاثير في مادة حرب رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن مغرا وثقه رجال وغيره وضعفه بن المديني في روايته عن الاعمش وليس هذا منها وعن ابي امامة بن ثعلبة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس القرفصا رواه الطبراني وفيه محمد الواقدي وهو ضعيف ٥ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس عند الكعبة فضم رجليه فاقامهما واحتبا بيديه رواه البزار وفيه مسلم بن كيسان وهو متروك لاختلاطه ٥ وعن ابي سعيد يعني الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس نصب ركبتيه واحتبا بيديه قلت روى ابو داود منه احتبا بيديه فقط رواه البزار وفيه عبد الله بن ابرهيم بن ابي عمرو الغفاري وهو ضعيف ٥

باب افسحوا يفسح الله لكم ٥

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم الرجل للرجل من مجلسه ولكن افسحوا يفسح الله لكم رواه احمد ورجاله ثقات ٥

باب النهي عن الجلوس بين الظل والشمس ٥

عن ابي عياض عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجلس بين الضح والظل وقال مجلس الشيطان رواه ورجاله رجال الصحيح غير كثير بن ابي كثير وهو ثقة ٥ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يقعد او يجلس الرجل بين الظل والشمس رواه البزار وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو متروك ٥

باب النهي عن الجلوس في الظلمة ٥

عن عايشة

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس في بيت مظلم الا ان يسرج له
سراج رواه البزار وفيه جابر بن يزيد الجعفي وهو متروك ۝

باب الجلوس على الارض ۝

عن سلمان الفارسي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تمسحوا بالارض فانها بكم برة رواه الطبراني
في الصغير عن شيخه حملة بن محمد ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح
غير عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي وهو ثقة ۝

باب الجليس الصالح ۝

عن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح مثل العطار ان لم يحذك من عطره
يعبق بك من ريحه ومثل الجليس السوء كمثل الكير ان لم يحرق ثيابك
يعبق بك من دخانه رواه الطبراني واسناده حسن ۝

باب لا يجلس بين الرجل وولده ۝

عن سهل بن سعد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس الرجل بين الرجل وابنه
في المجلس رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه ۝

باب فيمن قام من مجلس ثم رجع اليه ۝

عن
ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرجل احق
بصدر دابته ومجلسه اذا رجع رواه احمد وفيه اسمعيل بن رافع
قال البخاري ثقة مقارب الحديث وضعفه جمهور الائمة وبقية رجاله
رجال الصحيح ۝ وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يخلف الرجل الرجل في مجلسه وقال اذا رجع فهو احق به رواه احمد
والبزار ورجاله ثقات الا ان ابن اسحق مدلس ۝

باب الجلوس على الصعدات واعطاء الطريق حقه ۝

عن ابي شريح بن عمرو الخزاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم
والجلوس على الصعدات فمن جلس منكم على الصعيد فليعطه حقه
قال قلنا يا رسول الله وما حقه قال غض البصر ورد التحية وامر بمعروف
ونهي عن منكر رواه احمد والطبراني وفيه عبد الله بن سعيد المقبري
وهو ضعيف جدا ۝ وعن عائشة قالت اتى النبي صلى الله عليه وسلم
مجلسا من مجالس الانصار فيه جماعة منهم فسلم فردوا السلام فكره لهم
النبي صلى الله عليه وسلم المجلس فقالوا يا رسول الله مجلس كان يجلسه اباؤنا

في الجاهلية فاحببنا ان نعمره ونجلس فيه قال فان ابيتم الا ان تفعلوا فردوا السلام
وغضوا الابصار وارشدوا السبيل رواه الطبراني في الاوسط وفيه صالح
ابن موسى الطلحي وهو متروك ۝ وعن عمران ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اياكم والجلوس والصعدات فان كنتم لا بد فاعلين فاعطوا الطريق حقه
قيل وما حقه قال غض البصر ورد السلام احسبه قال وارشاد الضال
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن سنان الهروي وهو ثقة
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجلسوا في المجالس فان كنتم لا بد
فاعلين فردوا السلام وغضوا الابصار واهدوا السبيل واعينوا على الحمولة
رواه البزار وفيه محمد بن عبد الله بن ابي ليلى وهو ثقة سيء الحفظ وبقية رجاله ثقات ۝
وعن سهل بن حنيف قال قال اهل العالية يا رسول الله لا بد لنا من مجالس
قال فادوا حق المجالس قالوا وما حق المجالس قال ذكر الله كثيرا
وارشاد السبيل وغض الابصار رواه الطبراني وفيه ابو بكر بن عبد الرحمن
الانصاري تابعي لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ۝ وعن وحشي بن حرب
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلكم ستفتحون بعدي مدائن عظاما
وتتخذون في اسواقها مجالس فاذا كان ذلك فردوا السلام
وغضوا من ابصاركم واهدوا الاعمى واعينوا المظلوم رواه الطبراني
ورجالهم كلهم ثقات وفي بعضهم ضعف والله اعلم ۝

باب ما نهي عنه في المجالس ۝

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هلكت
سدوم وما حولها من القرى حتى استاكوا بالمسواك ومضغوا العلك
في المجالس رواه الطبراني وفيه سوار بن مصعب وهو متروك ۝

باب فيمن تخطى حلقة قوم

عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تخطى حلقة قوم بغير اذنهم
فهو عاص رواه الطبراني وفيه جعفر بن الزبير وهو متروك قلت
وياتي حديث في النهي عن الاضطجاع بين القوم ۝ والله الموفق

باب غض البصر ۝

عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم ينظر الى محاسن امراة
ثم يغض بصره الا احدث الله له عبادة يجد حلاوتها رواه احمد والطبراني
الا انه قال ينظر الى امراة اول رمقة وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو متروك ۝

وعن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا علي ان لك كنزا
في الجنة وانك ذو قرنيها فلا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست
لك الاخرة رواه احمد وفيه ابن اسحق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات ○
وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتغضن ابصاركم ولتحفظن
فروجكم ولتقيمن وجوهكم او ليكسفن وجوهكم رواه الطبراني وفيه علي
ابن يزيد الالهاني وهو متروك ○ وعن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم النظرة سهم مسموم من سهام ابليس
مسموم من تركها من مخافتي ابدلته ايمانا يجد حلاوته في قلبه
رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن اسحق الواسطي وهو ضعيف ○

باب لا يجلس احد بين اثنين وهما يتحدثان الا باذنهما

عن سعيد المقبري قال جلست الى ابن عمر ومعه رجل يحدثه فدخلت
معهما فضرب بيده على صدري وقال اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا تناجا اثنان فلا تجلس اليهما حتى تستاذنهما وفي رواية راى
ابن عمر يناجي رجلا فدخل رجل بينهما فذكر نحوه رواه احمد وفيه
عبد الله بن سعيد المقبري وهو متروك ○

باب لا يتناجا اثنان دون الثالث

عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل ان تنكح
المراة بطلاق اخرى ولا يحل لرجل ان يبيع على بيع صاحبه حتى يذره
ولا يحل لثلاثة نفر يكونون بارض فلاة يتناجى اثنان دون
صاحبهما رواه احمد وفيه ابن لهيعة وهو لين وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن عمر يعني ابن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجا اثنان دون صاحبهما رواه البزار وفيه
عبد الله بن عمر العمري وثقه غير واحد وفيه ضعف وبقية رجاله
رجال الصحيح ○ وعن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينهى اذا كان ثلاثة ان يتناجى اثنان منهم دون الاخر
رواه الطبراني والبزار وفي اسناد الطبراني من لم اعرفهم وفي
البزار يوسف بن خالد السمتي وهو متروك ○ وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتناجا اثنان دون الثالث
فان ذلك يوذي المومن والله يكره اذى المومن رواه ابو يعلى وفيه

من لم

من لم اعرفه والطبراني في الاوسط ورجال ابي يعلى رجال الصحيح غير الحسن
ابن كثير وثقه ابن حبان وعبد الوهاب بن الورد هو اسم وهيب بن الورد
كما ذكر شيخ الحفاظ المزي ○

باب مجانبة السفيه والغض عنه ○

عن عمير بن حبيب بن خماشة وكان قد ادرك النبي
صلى الله عليه وسلم عند احتلامه انه اوصى ولده فقال يا بني اياكم
ومجالسة السفهاء فان مجالستهم داء من يحلم عن السفيه يسر
ومن يجبه يندم ومن لا يرضى بالقليل مما ياتي به السفيه يرضى بالكثير ثلث
فذكره رواه الطبراني في الاوسط والكبير ورجاله ثقات ○

باب ما جاء في الفحش ○

عن سليم مولى بني ليث
وكان قديما وقد لقي اسامة بن زيد ومروان قال مر مروان بن الحكم على اسامة
ابن زيد وهو يصلي فحكاه مروان فقال اسامة يا مروان سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يحب كل فاحش متفحش
رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط باسانيد واحد اسنادي
الطبراني ثقات ○ وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال رايت
اسامة بن زيد عند حجرة عايشة يدعو فجا مروان فاسمعه كلاما فقال
اسامة اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى
يبغض الفاحش البذي رواه الطبراني ورجاله ثقات ○ وعن
عبد الله يعني ابن مسعود قال ان الام من اخلاق المومن الفحش رواه
الطبراني باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح ○

باب ما جاء في الشحنا ○

عن ابي بكر رضي الله عنه يعني الصديق
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت ليلة النصف من شعبان
ينزل الله تبارك وتعالى الى سماء الدنيا فيغفر لعباده الا ما كان من مشرك
او مشاحن لاخيه رواه البزار وفيه عبد الملك بن عبد الملك ذكره
ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل ولم يضعفه وبقية رجاله ثقات ○
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان ليلة النصف
من شعبان يغفر الله لعباده الا لمشرك او مشاحن رواه البزار وفيه
هشام بن عبد الرحمن ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ○ وعن عوف
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع الله تبارك وتعالى على خلقه
ليلة النصف من شعبان فيغفر لهم كلهم الا لمشرك او مشاحن رواه البزار

وفيه عبد الرحمن بن زياد بن انعم وثقه احمد بن صالح وضعفه جمهور الائمة
وابن لهيعة لين وبقية رجاله ثقات ٥ وعن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يطلع الله الى جميع خلقه ليلة النصف من شعبان
فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن رواه الطبراني في الكبير والاوسط
ورجالهما ثقات ٥ وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يطلع الله عز وجل الى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لعباده
الا اثنين مشاحن وقاتل نفس رواه احمد وفيه ابن لهيعة وهو لين
الحديث وبقية رجاله وثقوا ٥ وعن ابي ثعلبة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يطلع الله الى عباده ليلة النصف من شعبان فيغفر للمؤمنين
ويمهل الكافرين ويدع اهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه رواه الطبراني
وفيه الاحوص بن حكيم وهو ضعيف ٥ وعن ابن مسعود رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعرض اعمال بني ادم كل اثنين
وفي كل خميس فيرحم المترحمين ويغفر للمستغفرين ويذر اهل
الحقد بحقدهم رواه الطبراني والبزار وفيه علي بن يزيد الالهاني
وهو متروك ٥ وعن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تعرض الاعمال على الله تبارك وتعالى يوم الاثنين ويوم الخميس
فيغفر الله الا ما كان من مشاحن او قاطع رحم رواه الطبراني
وفيه موسى بن عبيدة وهو متروك ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تنسخ دواوين اهل الارض في دواوين اهل السماء
في كل اثنين وخميس فيغفر لكل مسلم لا يشرك بالله شيئا الا رجل
بينه وبين اخيه شحناء قلت رواه ابو داود بغير هذا السياق
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥ وعن عبد الله يعني ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين الا وبينهما ستر
من الله فاذا قال احدهما لصاحبه كلمة هجر خرق ستر الله رواه
البزار والطبراني بزيادة وستاتي وفيه يزيد بن ابي زياد وهو حسن
الحديث وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات ٥ وعن جابر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فمن مستغفر
يغفر له ومن تائب فيتاب عليه ويرد اهل الضغائن بضغائنهم
حتى يتوبوا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥

الحافظ ابن حجر
هو في مسلم ايضا
من حديث ابي صالح الذي
هو في طب بن جهنه

باب

باب ما جاء في الهجران ٥ عن سعيد يعني ابن ابي وقاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث
رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح ٥
وعن هشام بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه
مسلما فوق ثلاث ليال فانهما ناكبان عن الحق ما داما على صرامهما واولهما فيئا
يكون سبقه بالفيء كفارة له وان سلم فلم يقبل ورد عليه سلامه ردت عليه
الملائكة ورد على الاخر الشيطان فان ماتا على صرامهما لم يدخلا الجنة
جميعا ابدا رواه احمد وابو يعلى والطبراني ورجال احدهما رجال الصحيح ٥
وعن عبد الله بن مسعود قال لو ان رجلين دخلا في الاسلام فاهتجرا لكان
احدهما خارجا من الاسلام حتى يرجع يعني الظالم رواه البزار ورجاله رجال الصحيح
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه
فوق ثلاث رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ وعنه
قال انهما جرا الرجلان قد دخلا في الاسلام الا خرج احدهما منه حتى يرجع
الى ما خرج منه ورجوعه ان ياتيه فيسلم عليه رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح غير عصمة بن سليمان وهو ثقة ٥ وعن ابن عمر رحمه الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمؤمن ان يهجر اخاه فوق
ثلاثة ايام رواه الطبراني في الاوسط باسنادين احدهما ضعيف وفي الاخر
ابرهيم بن ابي اسيد ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الهجر فوق ثلاثة ايام فان التقيا
فسلم احدهما على الاخر فرد السلام اشتركا في الاجر وان ابى الاخر
ان يرد السلام برئ هذا من الاثم وباء به الاخر وقد حسبت
ازمانا وهما لا يهجران ان لا يجتمعا في الجنة رواه الطبراني في الاوسط
عن شيخه مقدام بن داود وهو ضعيف قال ابن دقيق العيد في الامام وثق
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقاطعوا ولا تدابروا
ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق
ثلاثة ايام رواه الطبراني في الصغير والاوسط واسناده حسن ٥
وعن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحاسدوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث
يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا والذي يبدا بالسلام يسبق الى الجنة

قلت هو في الصحيح باختصار رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم ٥

وعن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدابروا ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله اخوانا هجر المؤمن ثلاث فان تكلما والا اعرض الله عز وجل عنهما حتى يتكلما قلت هو في الصحيح باختصار رواه الطبراني وفيه عبد الله بن عبد العزيز الليثي وثقه ابن حبان وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات ٥ وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اثنين ولا خميس الا يرفع فيهما الاعمال الا المتهاجرين رواه الطبراني وفيه عبد الله بن عبد العزيز الليثي وثقه ابن حبان وضعفه غيره ٥ وعن فضالة بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من هجر اخاه فوق ثلاث فهو في النار الا ان يتداركه الله برحمته رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥

باب ما جاء في الغضب ومراتب الناس فيه ٥

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم سأحدثكم بامور الناس واختلافهم الرجل يكون سريع الغضب سريع الفيء فلا عليه ولا له كفافا والرجل يكون بعيد الغضب سريع الفيء فذاك له ولا عليه والرجل يقتضي الذي له ويقضي الذي عليه فذاك لا له ولا عليه والرجل يقتضي الذي له ويمطل الناس الذي عليه فذاك عليه ولا له رواه البزار من طريق عبد الرحمن ابن شريك عن ابيه وهما ثقتان وفيهما ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح ٥

من زوائد الكبير

باب ما يفسد الغضب عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده معاوية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغضب يفسد العمل كما يفسد الخل العسل الطبراني في الكبير من احمد بن المعلى الدمشقي عن هشام بن عمار عن مخيس بن تميم عن بهز بن ...

باب فيمن اذا غضب رجع ٥

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم من اذا غضب رجع (؟) ... الذين اذا غضبوا رجعوا رواه الطبراني في الاوسط وفيه نعيم بن سالم بن قنبر وهو كذاب ٥

باب فيمن يملك نفسه عند الغضب ٥

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم يرفعون حجرا فقال ما تصنعون قالوا نرفعه نريد ان نري ايّنا اشد منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على من هو اشد منه او كلمة نحوها الذي يملك نفسه عند الغضب وفي رواية عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم يصطرعون فقال ما هذا فقالوا يا رسول الله فلان الصريع ما يصارع احدا الا صرعه

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على من هو اشد منه رجل ظلمه رجل فكظم غيظه فغلبه وغلب شيطانه وغلب شيطان صاحبه رواهما البزار باسناد واحد وفيه شعيب بن بيان وعمران القطان وثقهما ابن حبان وضعفهما غيره وبقية رجالهما رجال الصحيح ٥ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دفع غضبه دفع الله عنه عذابه ومن حفظ لسانه ستر الله عورته رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد السلام بن هاشم وهو ضعيف ٥

وعن رجل شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال تدرون ما الرقوب قالوا الذي لا ولد له فقال الرقوب كل الرقوب الرقوب كل الرقوب الرقوب كل الرقوب الذي له ولد فمات ولم يقدم منهم شيئا قال تدرون ما الصعلوك قالوا الذي ليس له مال قال الصعلوك كل الصعلوك الصعلوك كل الصعلوك الصعلوك كل الصعلوك الذي له مال فمات ولم يقدم منه شيئا قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ما الصرعة قالوا الصريع قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصرعة كل الصرعة الصرعة كل الصرعة الصرعة كل الصرعة الرجل الذي يغضب فيشتد غضبه ويحمر وجهه ويقشعر شعره فيصرع غضبه رواه احمد وفيه ابو حصين او ابن حصين ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥

باب ما جاء في الغضب وثواب من لم يغضب ٥

عن عبد الله بن عمرو انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يباعدني من غضب الله عز وجل قال لا تغضب رواه احمد وفيه ابن لهيعة وهو لين الحديث وبقية رجاله ثقات ٥

وعن جارية بن قدامة ان رجلا قال يا رسول الله قل لي قولا واقلل علي لعلي اعيه قال لا تغضب فاعاد عليه مرارا كل ذلك يقول لا تغضب رواه احمد والطبراني في الاوسط الا انه قال عن الاحنف بن قيس عن عمه وعمه جارية بن قدامة انه قال يا رسول الله قل لي قولا ينفعني الله به فذكر نحوه ورواه في الكبير كذلك وفي رواية عنده عن جارية بن قدامة عن ابن عم له قال قلت يا رسول الله ورجال احمد رجال الصحيح ورواه ابو يعلى الا انه قال عن جارية بن قدامة اخبرني عم لي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن حميد بن عبد الرحمن عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل يا رسول الله اوصني قال لا تغضب قال ففكرت حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال فاذا الغضب يجمع الشر كله رواه احمد

ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن عمر قال قلت يا رسول الله قل لي قولا واقلل لعلي اعقله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغضب فاعدت مرتين كل ذلك يرجع الي النبي صلى الله عليه وسلم لا تغضب رواه ابو يعلى وفيه ابن ابي زياد وقد ضعفه غير واحد وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي صالح عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله علمني عملا يدخلني الجنة ولا تكثر علي قال لا تغضب رواه ابو يعلى من رواية صالح عن الاعمش ولم اعرف صالحا هذا وبقية رجاله ثقات ٥

وعن ابي الدرداء قال قلت يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغضب ولك الجنة رواه الطبراني في الكبير والاوسط واحد اسنادي الكبير رجاله ثقات ٥ وعن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي الله قل لي قولا انتفع به واقلل لعلي اعقله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغضب فعاودته مرارا كل ذلك يقول له نبي الله صلى الله عليه وسلم لا تغضب رواه الطبراني وفيه سليمان بن ابي داود ولم يعرف وبقية رجاله ثقات ٥ وعن انس رحمه الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دفع غضبه دفع الله عنه عذابه ومن حفظ لسانه ستر الله عورته رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد السلام ابن هلال وهو ضعيف ٥

باب ما يقول ويفعل اذا غضب

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال علموا ويسروا ولا تعسروا واذا غضب احدكم فليسكت رواه احمد والطبراني في الصغير والاوسط ورجال احمد ثقات لان ليثا صرح بالسماع من طاووس وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يقول احدكم اذا غضب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه غضبه ٥ رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف ٥ وعن ابي الاسود عن ابي ذر رحمه الله قال كان يسقي على حوض له فجا قوم فقال ايكم يورد على ابي ذر ويحتسب شعرات من راسه فقال رجل انا فجا الرجل فاورد عليه الحوض فدقه وكان ابو ذر قايما فجلس ثم اضطجع فقيل له لم جلست ثم اضطجعت قال فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا اذا غضب احدكم وهو قايم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع قلت رواه ابو داود باختصار القصة ودون ذكر الاسود رواه احمد ورجاله رجال الصحيح

باب في غضب السلطان

عن محمد بن عطية

قال

قال حدثني ابي عن جدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استشاط السلطان تسلط الشيطان رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات ٥

باب فيمن يشفي غيظه بسخط الله

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب للنار لا يدخله الا من شفى غيظه بسخط الله فذكر الحديث وهو في باب صفة النار رواه البزار وفيه اسمعيل بن شيبة الطايفي وهو ضعيف ووثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح

باب النهي عن سب الدهر

عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فان الله عز وجل قال انا الدهر الايام والليالي لي اجددها وابليها واتي بملوك بعد ملوك قلت هو في الصحيح باختصار وهذا ان الله عز وجل قال انا الدهر رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥

وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن هشام الغساني وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابو حاتم وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح ٥

باب النهي عن سب الليل والنهار وغير ذلك

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الليل والنهار ولا الشمس ولا القمر ولا الريح فانها رحمة لقوم وعذاب لاخرين رواه الطبراني في الاوسط وفيه سعيد بن بشير وثقه جماعة وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات ٥

باب النهي عن اللعن والسب ٥

عن جرموز الهجيمي قال قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك ان لا تكون لعانا رواه احمد والطبراني من طريق عبيد الله ابن هوذة عن رجل عن جرموز رواه الطبراني من طريق اخر عن عبيد الله ابن هوذة عن جرموز وهذه الطريق رجالها ثقات فقد ذكر ابن ابي حاتم جرموز فقال له صحبة روى عنه عبيد الله بن هوذة وعن ابي تميمة الهجيمي عن رجل من قومه انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه رجل فقال انت رسول الله او قال انت محمد فقال نعم قال ما تدعو اليه قال ادعوا الى الله عز وجل وحده من اذا كان بك ضر تدعونه فكشفه عنك ومن اذا اصابك عام سنة فدعوته انبت لك ومن اذا كنت في

ارض قفر فاضللت فدعوته رد علي قال فاسلم الرجل ثم قال اوصني يا رسول الله فقال لا تسبن شيئا او قال احدا شك الحكم قال فما سببت بعيرا ولا شاة منذ اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد وفيه الحكم بن فضيل وثقه ابو داود وغيره وضعفه ابو زرعة وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي ان يكون اللعانون صديقين رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن اسحق الضبي وهو متروك وعن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المومن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذي رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن مغرا وثقه ابو زرعة وجماعة وفيه ضعف ٥ وعن ابن عمر قال المومن لا يكون لعانا قال وما سمعت ابن عمر يلعن احدا قط الا واحدا رواه الطبراني وفيه محمد بن زيد وثقه جماعة وفيه لين وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن كرز بن سامه وقد كان وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل يا رسول الله ادع الله على بني عامر فقال اني لم ابعث لعانا رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن ابي الدرداء انه سمع رجلا يشتم رجلا رافعا صوته فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله اللوم وسوا الملكة لوم رواه الطبراني وفيه عبد الله بن عرادة وثقه ابو داود وضعفه ابن معين ٥

باب فيمن لعن مسلما او رماه بكفره

عن سلمة بن الاكوع قال كنا اذا راينا الرجل يلعن اخاه راينا ان قد اتى بابا من الكبائر رواه الطبراني في الاوسط والكبير بنحوه واسناد الاوسط جيد وفي اسناد الكبير ابن لهيعة وهو لين ٥ وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن المومن كقتله رواه البزار وفيه اسحق بن ادريس وهو متروك ٥ وعن عبد الله بن عمرو رفعه قال سباب المسلم كالمشرف على الهلكة رواه البزار ورجاله ثقات ٥ وعن عمرو بن النعمن بن مقرن قال انتهى النبي صلى الله عليه وسلم الى مجلس من مجالس الانصار ورجل فيهم قد كان يعرف بالبذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير ابي خالد الوالبي وهو ثقة ٥ وعن النعمن بن عمرو ابن مقرن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير ابي خالد الوالبي وهو ثقة ٥ وعن

عبد الله

عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر رواه الطبراني في الاوسط وفيه كثير بن يحيى وهو ضعيف ٥ وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين الا بينهما ستر من الله فاذا قال احدهما لصاحبه هجرا هتك ستره واذا قال يا كافر فقد كفر احدهما رواه الطبراني والبزار باختصار وفيه يزيد بن ابي زياد وحديثه حسن وفيه خلاف وبقية رجال البزار ثقات ٥ وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين الا بينهما ستر من الله فاذا قال احدهما لصاحبه هجرا هتك ستره واذا قال يا كافر فقد كفر احدهما رواه الطبراني والبزار باختصار وفيه يزيد بن ابي زياد وحديثه حسن وفيه خلاف وبقية رجال البزار ثقات وعن ابي ذر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك رواه احمد والبزار ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فهو كقتله رواه البزار ورجاله ثقات ٥

باب فيمن تسبب في سب والديه

عن قيس بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اربى الربا ان يستطيل الرجل في شتم اخيه وان اكبر الكبائر ان يشتم الرجل والديه قالوا وكيف يشتمهما يا رسول الله قال يشتم ابا الرجل فيشتمهما رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير طاهر ابن خالد بن نزار وهو ثقة وفيه لين

باب كيف يشتم ان شتم احدا

عن سمرة بن جندب قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسب وقال ان كان احدكم سابا صاحبه لا محالة فلا يفتري عليه ولا يسب والديه ولا يسب قومه ولكن ان كان يعلم ذلك فليقل انك لبخيل وليقل انك لجبان او ليقل انك لكذوب او ليقل انك لنووم رواه الطبراني في البزار واسناد البزار فيه متروك وفي اسناد الطبراني مجاهيل ٥

باب فيمن لعن من ليس باهل للعنة

عن العيزار بن جرول عن رجل منهم يكنى ابا عمير انه كان صديقا لعبد الله بن مسعود وان عبد الله بن مسعود زاره في اهله فلم يجده قال فاستاذن على اهله وسلم واستسقى قال فبعثت الجارية تجيئه بشراب من الجيران فابطات فلعنتها فخرج عبد الله فجاء ابو عمير فقال يا ابا عبد الرحمن ليس مثلك يغار عليه هلا سلمت على اهل اخيك وجلست واصبت من الشراب قال قد فعلت فارسلت الجارية فابطات اما لم يكن عندهم شراب واما رغبوا فيما عندهم فابطات الخادم

الحافظ ابن حجر
علته مدرواه
في الكبير من وجه
آخر عن الحسن البصري
راوي الأول عن ابن
مغفل ٥

فلعنتها وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن اللعنة إذا وجهت إلى من وجهت
إليه فإن أصابت عليه سبيلا أو وجدت فيه مسلكا وإلا قالت يا رب وجهت إلى فلان
فلم أجد فيه مسلكا ولم أجد عليه سبيلا فيقال لها ارجعي من حيث جئت
فخشيت أن تكون الخادم معذورة فترجع اللعنة فأكون سببها. رواه أحمد
وأبو عمير لم أعرفه وبقية رجاله ثقات ○ ولكن الظاهر أن صديق بن مسعود
الذي يرويه هو ثقة والله أعلم ○ وعن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن استطعت أن لا تلعن شيئا فافعل فإن اللعنة إذا خرجت من صاحبها
فإن كان الملعون لها أهلا أصابته وإن لم يكن لها أهلا وكان لها أهلا
رجعت عليه وإن لم يكن لها أهلا أصابت يهوديا أو نصرانيا أو مجوسيا
فإن استطعت أن لا تلعن شيئا فافعل. رواه الطبراني وفيه علي بن الجعد وثقه
ابن حبان وقال ابن معين يضع الحديث وكذبه غيره وفيه من لم أعرفهم ○

الحافظ ابن حجر: هذا خطأ فإن علي بن الجعد من شيوخ البخاري في الصحيح ولم يكذبه أحد قط وإنما تكلم فيه بعضهم من قبل المذهب بجرأة لابن عمر ... ثم راجعته فإذا هو علي بن مجالد فهو الذي قيل فيه الكلام المنقول انتهى

باب ما يقول إذا سبه أحد ○

عن النعمان بن مقرن المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسب رجل رجلا عنده
فجعل الرجل المسبوب يقول عليك السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما إن ملكا بينكما يذب عنك كلما شتمك هذا قال له بل أنت وأنت أحق به
فإذا قال له عليك السلام قال لا بل لك أنت أحق به. رواه أحمد
ورجاله رجال الصحيح غير أبي خالد الوالبي وهو ثقة ○

باب في المستبين ○

عن عياض بن حمار أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن المستبين ما قالا فعلى البادي منهما ما لم يعتد المظلوم
والمستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان. وفي رواية عن عياض قال
قلت يا رسول الله رجل من قومي يسبني وهو دوني علي بأس أن أنتصر منه
فذكر نحوه. رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد
رجال الصحيح ○ وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستبان ما قالا

فعلى

فعلى البادي منهما حتى يعتدي المظلوم. رواه أبو يعلى عن شيخه أبي علي ولم أعرفه
وبقية رجاله وثقوا ○

الحافظ ابن حجر: قد رواه البخاري في الأدب المفرد والخرائطي في المساوي من غير جهته ○

باب النهي عن مخاصمة الناس ○

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم ومشارة الناس فإنها تدفن
الغرة وتظهر العورة. رواه الطبراني في الصغير عن شيخه محمد بن الحسن
ابن هدليم ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات ○

باب في الشيخ الجهول والبذي والفاجر

عن علي يعني ابن أبي طالب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحب الله الشيخ الجهول ولا الغني
الظلوم ولا الفقير المختال. رواه البزار وفيه الحرث وهو ضعيف جدا ○
وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن عبد حتى يأمن جاره
بوائقه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت إن الله تبارك وتعالى يحب الغني الحليم
المتعفف ويبغض البذي الفاجر السائل الملح. رواه البزار وفيه محمد بن كثير
وهو ضعيف جدا ○

باب النهي عن سب الأموات

عن زياد بن علاقة قال نال المغيرة بن شعبة من علي فقال له زيد بن أرقم
قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن سب الموتى فلم تسب عليا
رضي الله عنه وقد مات. رواه أحمد والطبراني بأسانيد ورجال أحد
أسانيد الطبراني ثقات ○ وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا تبعا فإنه قد أسلم. رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عمرو بن جابر
وهو كذاب ○ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
تبعا فإنه قد أسلم. رواه الطبراني في الأوسط وفيه أحمد بن محمد بن أبي بزة
المكي ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات ○ وعن زياد بن علاقة قال سمعت
رجلا عند المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
الأموات فتؤذوا الأحياء. رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ○ وعن عكرمة
وقد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
الأموات فتؤذوا الأحياء. رواه الطبراني في الكبير والصغير وكان أعدى الناس للنبي صلى الله عليه وسلم
الكفار الذين أسلم أولادهم وفيه عبد الله بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف ○
وعن عبد الله بن عمرو يرفعه قال ساب الميت وقال مرة الموتى كالمشرف على الهلكة
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ○ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تؤذوا الحي بالميت. رواه الطبراني في الأوسط وفيه صالح بن نبهان وهو ضعيف

قلت ويأتي حديث في قصة النهي عن سب ابي لهب لما شكت ابنته اليه انهم يقولون لها هذه بنت عدو الله فقال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا امواتنا فتؤذوا الاحياء.

باب ما نهي عنه من سب الدواب وما يفعل بالدابة اذا اجيب في لعنها

عن عائشة انها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلعنت بعيرا لها فامر به النبي صلى الله عليه وسلم ان يرد وقال لا يصحبني شيء ملعون. رواه احمد والطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير عمرو بن مالك البكري وهو ثقة. وعنها انها ركبت جملا فلعنته فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا تركبيه. رواه احمد وابو يعلى ورجالهما رجال الصحيح الا ان يحيى بن وثاب لم يسمع من عائشة وان كان تابعيا. وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر يسير فلعن رجل ناقة فقال اين صاحب الناقة فقال الرجل انا فقال اخرها فقد اجيب فيها. رواه احمد ورجاله رجال الصحيح. وعن انس بن مالك قال سار رجل مع النبي صلى الله عليه وسلم فلعن بعيره فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تسر معنا على بعير ملعون. رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط بنحوه ورجال ابي يعلى رجال الصحيح. وعن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلعن رجل بعيرا له فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان ينحر. رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف. وعن عبد الله يعني ابن مسعود ان ديكا صرخ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبه رجل فنهى عن سب الديك. رواه البزار والطبراني الا انه قال لا تلعنه ولا تسبه فانه يدعو الى الصلاة. وفي اسناد البزار مسلم بن خالد الزنجي وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات. وعن ابن عباس ان ديكا صرخ قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل اللهم العنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه كلا انه يدعو الى الصلاة. رواه البزار وفيه عباد بن منصور وثقه يحيى القطان وغيره وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح. وعن انس قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلدغت رجلا برغوث فلعنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فانها نبهت نبيا من الانبياء للصلاة. رواه ابو يعلى والبزار الا انه قال لا تسبه فانه ايقظ نبيا من الانبياء لصلاة الصبح. والطبراني في الاوسط ولفظه ذكرت البراغيث عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انها توقظ للصلاة. ورجال الطبراني ثقات وفي سعيد بن بشير ضعف وهو

ثقة وفي اسناد البزار سويد بن ابراهيم وثقه ابن عدي وغيره وفيه ضعف وبقية رجالهما رجال الصحيح. وعن علي بن ابي طالب قال نزلنا منزلا فآذتنا البراغيث فسببناها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوها فنعمت الدابة فانها ايقظتكم لذكر الله. رواه الطبراني في الاوسط وفيه سعد بن طريف وهو متروك.

باب في سلامة الصدر من الغش والحسد

عن انس بن مالك قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فطلع رجل من الانصار تنطف لحيته من وضوئه قد تعلق نعليه بيده الشمال فلما كان الغد قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك فطلع ذلك الرجل مثل المرة الاولى فلما كان اليوم الثالث قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل مقالته ايضا فطلع ذلك الرجل على مثل حاله الاول فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم تبعه عبد الله بن عمرو فقال اني لاحيت ابي فاقسمت ان لا ادخل عليه ثلاثا فان رايت ان تؤويني اليك حتى تمضي فعلت قال نعم قال انس فكان عبد الله يحدث انه بات معه تلك الثلاث الليالي فلم يره يقوم من الليل شيئا غير انه اذا تعار تقلب على فراشه ذكر الله عز وجل وكبر حتى لصلاة الفجر قال عبد الله غير اني لم اسمعه يقول الا خيرا فلما مضت الثلاث الليالي وكدت ان احتقر عمله قلت يا عبد الله لم يكن بيني وبين ابي غضب ولا هجرة ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ثلاث مرات يطلع عليكم الآن رجل من اهل الجنة فطلعت انت الثلاث المرات فاردت ان آوي اليك لانظر ما عملك فاقتدي بك فلم ارك عملت كثير عمل فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما هو الا ما رايت قال فلما وليت دعاني فقال ما هو الا ما رايت غير اني لا اجد في نفسي لاحد من المسلمين غشا ولا احسد احدا على خير اعطاه الله اياه فقال عبد الله هذه التي بلغت بك وهي التي لا نطيق. رواه احمد والبزار بنحوه غير انه قال فطلع سعد بدل قوله فطلع رجل وقال في آخره فقال سعد ما هو الا ما رايت يا ابن اخي الا اني لم ابت ضاغنا على مسلم او كلمة نحوها. ورجال احمد رجال الصحيح وكذلك احد اسنادي البزار الا ان سياق الحديث لابن لهيعة. وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل عليكم رجل من اهل الجنة فدخل سعد قال ذلك في ثلاثة ايام كل ذلك يدخل سعد. رواه البزار وفيه عبد الله بن قيس الرقاشي قال العقيلي لا يتابع على حديثه. قلت لا ادري اي حديث عنى هذا او غيره وبقية رجاله رجال الصحيح.

ح الحافظ ابن حجر
قلت رواه سعيد بن بشير رويناها في الدعاء للطبراني وفي مسند الشاميين له.

باب ما جاء في الحسد والظن

عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كاد الحسد ان يسبق القدر وكادت الحاجة ان تكون كفرا. رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن عثمان الكلابي وثقه ابن حبان وهو متروك. وعن ضمرة بن ثعلبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما لم يتحاسدوا. رواه الطبراني ورجاله ثقات. وعن حارثة بن النعمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لازمات لامتي الطيرة والحسد وسوء الظن فقال رجل ما يذهبهن يا رسول الله ممن هن فيه قال اذا حسدت فاستغفر الله واذا تطيرت فامض. رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن قيس الانصاري [illegible]

باب ما جاء في البله ○ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اكثر اهل الجنة البله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب ضعيف مستضعف
لو اقسم على الله لابره رواه البزار وفيه سلامة بن روح وثقه ابن حبان وغيره
وضعفه احمد بن صالح وغيره وروايته عن عقيل وجادة وبقية هذه الاحاديث
في الزهد ○ باب الاصلاح بين الناس ○ عن ابي ايوب
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ايوب الا ادلك على صدقة
يحبها الله ورسوله تصلح بين الناس اذا تباغضوا وتفاسدوا رواه الطبراني
وفيه موسى بن عبيدة وهو متروك ○ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لابي ايوب الا ادلك على تجارة قال بلى قال صل بين الناس اذا تفاسدوا
وقرب بينهم اذا تباعدوا رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن عبد الله العمري
وهو متروك ○ وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ايوب
ابن زيد يا ابا ايوب الا ادلك على عمل يرضاه الله ورسوله قال بلى قال تصلح
بين الناس اذا تفاسدوا وتقرب بينهم اذا تباعدوا رواه الطبراني
وعبد الله بن حفص صاحب ابي امامة لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ○
وعن انس بن مالك قال كانت الاوس والخزرج حيين من الانصار وكانت
بينهما عداوة في الجاهلية فلما قدم عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب
ذلك والف الله بين قلوبهم فبيناهم قعود في مجلس لهم اذ تمثل رجل من الاوس
ببيت فيه هجاء الخزرج وتمثل رجل من الخزرج ببيت فيه هجاء الاوس
فلم يزل هذا يتمثل ببيت وهذا يتمثل ببيت حتى وثب بعضهم الى بعض واخذوا
اسلحتهم وانطلقوا الى القتال فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانزل الوحي فجاء مسرعا قد حسر عن ساقيه فلما رآهم ناداهم يا ايها الذين
آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون حتى فرغ من الآيات
فوحشوا باسلحتهم فرموا بها واعتنق بعضهم بعضا يبكون رواه الطبراني
في الصغير وفيه عثمان بن الربيع وهو ضعيف ○ وعن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة اصلاح ذات البين
رواه الطبراني والبزار وفيه عبد الرحمن بن زياد بن انعم وهو ضعيف ○
وعن ابي كاهل قال وقع بين رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلام حتى تصارما فلقيت احدهما فقلت ما لك ولفلان فقد سمعته يحسن
عليك الثناء ويكثر لك من الدعاء ولقيت الآخر فقلت له نحو ذلك فما زلت

امشي

امشي بينهما حتى اصطلحا فقلت اهلكت نفسي واصلحت بينهما فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته بالامر فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما سمعت
من ذا شيئا ولا من ذا شيئا فقال يا ابا كاهل اصلح بين الناس ولو بكذا وكذا
كلمة لم افهمها فقلت ما عنى بها قال عنى الكذب رواه الطبراني وفيه
ابو داود الاعمى وهو كذاب ○ وعن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس بالكاذب من اصلح بين الناس من قال خيرا او نمى خيرا رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وفيه يحيى بن جرجة وثقه ابن حبان وغيره وبقية
ابن سويد الراوي عنه وثقه ابن معين وغيره وبقية رجال احدى الطريقين
رجال الصحيح ○ وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم احسبه رفعه
قال الكذب مكتوب الا ما نفع به مسلم او دفع به عنه رواه البزار وفيه
رشدين وغيره من الضعفاء ○ وعن النواس بن سمعان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل الكذب يكتب على ابن آدم الا ثلاث الرجل يكذب في الحرب
فان الحرب خدعة والرجل يكذب المراة فيرضيها والرجل يكذب بين رجلين
فيصلح بينهما رواه الطبراني وفيه محمد بن جامع العطار وهو ضعيف وقد تقدم
باب ما يصلح في الاحكام وعن انس بن مالك قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
موليان حبشي وقبطي فاستبا يوما فقال احدهما يا حبشي وقال الآخر يا قبطي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولا هكذا انما انتما رجلان من آل محمد
صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الصغير وفيه يزيد بن ابي زياد وهو لين
وبقية رجاله ثقات وكذلك رواه ابو يعلى نحوه ○

باب الاعتذار ○ عن جابر بن عبد الله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتذر الى اخيه فلم يعذره او لم يقبل عذره
كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس قال ابو الزبير والمكاس العشار رواه
الطبراني في الاوسط وفيه ابراهيم بن اعين وهو ضعيف ○ وعن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تنصل اليه فلم يقبل لم يرد علي الحوض
رواه الطبراني في الاوسط وفيه علي بن قتيبة الرفاعي وهو ضعيف ○
وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عفوا تعف نساؤكم
وبروا اباءكم تبركم ابناؤكم ومن اعتذر الى اخيه المسلم من شيء بلغه عنه فلم يقبل
عذره لم يرد علي الحوض رواه الطبراني في الاوسط وفيه خالد بن يزيد العمري
وهو كذاب ○ باب ما جاء في اسقاط الضغائن ○ عن ابن عمر رحمه الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعافوا تسقط الضغاين بينكم رواه البزار من طريق
محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني وهو ضعيف ۝ باب ما يصفي الود
عن شيبة الحجبي عن عمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
يصفين لك ود اخيك تسلم عليه اذا لقيته وتوسع له في المجلس وتدعوه باحب
اسمايه اليه وفي رواية وتعوده اذا مرض رواه الطبراني في الاوسط وفيه موسى
بن عبد الملك بن عمير وهو ضعيف ۝ باب التواضع ۝
عن عمر بن الخطاب لا اعلمه الا رفعه قال يقول الله تبارك وتعالى من تواضع لي
هكذا وجعل يزيد باطن كفه الى الارض وادناها رفعته هكذا وجعل
باطن كفيه الى السماء ورفعهما نحو السماء رواه احمد والبزار والطبراني في الاوسط
ولفظه قال عمر بن الخطاب على المنبر ايها الناس تواضعوا فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تواضع لله رفعه الله وقال انتعش
نعشك الله فهو في اعين الناس عظيم وفي نفسه صغير ومن تكبر قصمه الله وقال
اخسا فهو في اعين الناس صغير وفي نفسه كبير ورجال احمد والبزار رجال الصحيح ۝
وفي اسناد الطبراني سعيد بن سلام العطار وهو كذاب ۝ وعن ابن عمر
رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من تواضع لي هكذا واشار بباطن كفه
الى الارض رفعته هكذا واشار بباطن كفه الى السما رواه الطبراني في الصغير
وفيه الحسن بن المثنى ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح ۝ وعن ابن عباس
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ادمي الا في راسه حكمة بيد ملك فاذا تواضع
قيل للملك ارفع حكمته واذا تكبر قيل للملك ضع حكمته رواه الطبراني واسناده حسن ۝
وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالتواضع فان
التواضع في القلب ولا يوذين مسلم مسلما فلرب متضاعف في اطمار لو اقسم على
الله لابره رواه الطبراني وفيه محمد بن سعيد المصلوب وهو يضع الحديث ۝
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تواضع لاخيه المسلم
رفعه ومن ارتفع عليه وضعه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد العظيم
بن حبيب وهو ضعيف ۝ وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امري
الا وفي راسه حكمة والحكمة بيد الملك ان تواضع قيل للملك ارفع الحكمة واذا اراد
ان يرتفع قيل للملك ضع الحكمة او حكمته رواه البزار واسناده حسن ۝ وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ادمي الا وفي راسه سلسلتان
سلسلة الى السماء وسلسلة الى الارض فاذا تواضع رفعه الله عز وجل بالسلسلة

النبي في السما

التي في السما واذا تجبر وضعه الله بالسلسلة التي في الارض رواه البزار وفيه زمعة
بن صالح والاكثر على تضعيفه وبقية رجاله ثقات ۝ باب منه في التواضع
عن ابن عباس قال مشيت خلف النبي صلى الله عليه وسلم اختبره هل يكره ذلك فالتمسني بيده
فالحقني ثم تخلفت اختبره هل يكره ذلك فالتمسني بيده فالحقني ثم تخلفت اختبره
فالتمسني فالحقني فعلمت انه يكره ذلك رواه الطبراني في الاوسط وفيه حسين بن عبد الله
الهاشمي وهو متروك ۝ باب فيمن احتقر مسلما ۝ عن واثلة
بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلم على المسلم حرام
دمه وعرضه وماله المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله التقوى هاهنا واوما بيده
الى القلب وحسب امري من الشر ان يحقر اخاه المسلم قلت عزاه المزي الى د
باختصار ولم اجده في نسختي رواه احمد واسناده جيد ۝ باب
لا فضل لاحد على احد الا بالتقوى ۝ عن عقبة بن عامر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان انسابكم هذه ليست بسباب على احد وانما انتم
ولد ادم طف الصاع لم تملوه ليس لاحد فضل على احد الا بالدين او عمل صالح
حسب الرجل ان يكون فاحشا بذيا بخيلا جبانا وفي رواية ان انسابكم هذه ليست
بمسبة على احد رواه احمد والطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه لين وبقية رجاله
وثقوا ۝ وعن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له انظر فانك لست بخير من احمر
ولا اسود الا ان تفضله بتقوى رواه احمد ورجاله ثقات الا ان بكر بن عبد الله المزني
لم يسمع من ابي ذر ۝ وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان ربكم واحد واباكم واحد ولا فضل لعربي على عجمي ولا احمر على اسود الا بالتقوى
رواه الطبراني في الاوسط والبزار بنحوه الا انه قال ان اباكم واحد وان دينكم واحد
ابوكم ادم وادم خلق من تراب ورجال البزار رجال الصحيح ۝ وعن حبيب بن خراش
العصري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلمون اخوة لا فضل لاحد
على احد الا بالتقوى رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة وهو متروك ۝
وعن عايشة قالت ما اعجب النبي صلى الله عليه وسلم شيء ولا اعجبه شيء من الدنيا
الا ان يكون فيها ذو تقى رواه احمد وفيه ابن لهيعة وهو لين وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال سمع عبد الرحمن بن عوف رجلا يقول انا اولى
الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال غيرك اولى به منك ولكن نسبه رواه الطبراني
عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف ۝ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة امر الله مناديا ينادي الا اني جعلت نسبا

فجعلت اكرمكم اتقاكم فابيتم الا ان تقولوا فلان بن فلان خير من فلان بن فلان
فاليوم ارفع نسبي واضع نسبكم اين المتقون رواه الطبراني في الصغير والاوسط
وفيه طلحة بن عمرو وهو متروك ۵ وعن قنبر صاحب معويه قال كان ابو ذر
يغلظ لمعوية قال فشكاه الى عبادة بن الصامت والى ابي الدردا والى عمرو بن العاص
والى ام حرام فقال انكم صحبتم كما صحب ورايتم كما راى فان رايتم ان تكلموه ثم ارسل
الى ابي ذر فجاء فكلموه فقال اما انت يا ابا الوليد فقد اسلمت قبلي ولك السن
والفضل علي وقد كنت ارغب بك عن مثل هذا المجلس واما انت يا ابا الدردا فان
كادت وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لتفوتك ثم اسلمت فكنت من صالحي المسلمين
واما انت يا عمرو فقد جاهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واما انت يا ام حرام
فانما انت امراة وعقلك عقل امراة فما انت وذاك فقال عبادة لا جرم لا جلست مثل
هذا المجلس ابدا رواه احمد وفيه قنبر صاحب معاوية ذكره ابن ابي حاتم ولم يوثقه
ولم يجرحه وبقية رجاله ثقات ۵ باب فيمن افتخر باهل الجاهليه

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تفتخروا بابائكم الذين موتوا
في الجاهليه رواه احمد والطبراني في الاوسط والكبير بنحوه الا انه قال لما يدهـ
ده هذه الجعلان بانفه خير منهم ورجال احمد رجال الصحيح ۵ وعن ابي ريحانه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انتسب الى تسعة اباء كفار يريد بهم عزا وكرامه
فهو عاشرهم في النار رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط وابو يعلى ورجال
احمد ثقات ۵ وعن ابي بن كعب قال انتسب رجلان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال احدهما انا فلان بن فلان فمن انت لا ام لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتسب رجلان على عهد موسى صلى الله عليه وسلم فقال احدهما انا فلان بن فلان
حتى عد تسعه فمن انت لا ام لك فقال انا فلان بن فلان بن الاسلام قال فاوحى الله تعالى
الى موسى عليه السلام ان هذين المنتسبين اما انت ايها المنتمي او المنتسب الى تسعه
في النار فانت عاشرهم واما انت يا هذا المنتسب الى اثنين في الجنة فانت ثالثهما
في الجنه رواه عبد الله بن احمد ورجاله رجال الصحيح غير يزيد بن زياد بن ابي الجعد
وهو ثقة ۵ وعن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتسب رجلان من بني
اسرائيل على عهد موسى صلى الله عليه وسلم احدهما مسلم والاخر مشرك فانتسب
المشرك فقال انا فلان بن فلان حتى عد تسعه ابا ثم قال لصاحبه انتسب
لا ام لك فقال انا فلان بن فلان وانا بري مما وراء ذلك فنادى موسى صلى الله عليه وسلم
في الناس فجمعهم ثم قال قد قضي بينكما اما انت الذي انتسبت الى تسعه اباء

فانك

فانك فوقهم العاشر في النار واما انت الذي انتسبت الى ابويك فانت امرؤ من اهل
الاسلام رواه الطبراني واحمد موقوفا على معاذ واحد اسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح
وكذلك رجال احمد ۵ وعن حذيفه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم بنو ادم
وادم من تراب لينتهين قوم يفخرون بابائهم او ليكونن اهون على الله من الجعلان رواه
البزار وفيه الحسن بن الحسين العرني وهو ضعيف ۵ وعن هشام بن عروه قال سمعت
عبد الله بن الزبير ذكر عنده شرف الجاهلية فقال دعوا هذا فان الاسلام هدم بيوتا
كانت خامله واحمل بيوتا كانت عامرة فان ابيتم فان اخا بني تيم بن جدعان
لما مات نقسم الناس المجد بعده رواه الطبراني وفيه ابن ابي الزناد وهو ضعيف

باب فيمن يعير بالنسب او غيره ۵

عن ابي هريرة قال سببت رجلا في الاسلام بام له في الجاهليه فاستعدى علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فيك لشعبة من الكفر
فلما ذكر الكفر اضطربت رجلاي فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا اسب مسلما بعده ابدا رواه البزار وفيه يعقوب بن محمد الزهري وثقه ابن حبان
وضعفه الجمهور وبقيه رجاله ثقات ۵ وعن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم
موليان حبشي ونبطي فاستبا والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع فقال
احدهما لصاحبه يا حبشي وقال الاخر يا نبطي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا
انما انتما رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رواه ابو يعلى والطبراني
في الاوسط بنحوه الا انه قال يا قبطي مكان يا نبطي وقال من ال محمد مكان
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وفي اسنادهما يزيد بن ابي زياد وهو على ضعفه
حسن الحديث وعن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذوا عباد الله
ولا تعيروهم ولا تطلبوا عوراتهم فانه من طلب عورة اخيه المسلم طلب الله عورته
حتى يفضحه في بيته رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان وهو ثقه

باب مثل المومن من اهل الايمان ۵

عن سهل بن سعد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المومن من اهل الايمان
بمنزلة الراس من الجسد يالم المومن لاهل الايمان كما يالم الجسد لما في
الراس رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن مصعب بن ثابت وهو ثقه
ورواه الطبراني في الاوسط والكبير ورجاله رجال الصحيح غير سوار بن عمارة
الرملي وهو ثقه ۵ وعن ابي هريره وابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن
للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا رواه الطبراني في الاوسط وفيه صالح بن نبهان

الحافظ ابن حجر
قلت وتكلم فيه قيس بن الربيع لين

الحافظ ابن حجر
قلت والمتن منكر

وهو ضعيف ويأتي حديث بشير بن سعد في البر والصلة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المؤمن يألف ويؤلف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف رواه أحمد والبزار
ورجال أحمد رجال الصحيح ٥ وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المؤمن يألف ويؤلف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف رواه أحمد والطبراني وفيه
مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله ثقات
وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال المؤمن يألف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف رواه
الطبراني وفيه المسعودي وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يألف ويؤلف ولا خير فيمن لا يألف
ولا يؤلف رواه الطبراني في الأوسط من طريق علي بن بهرام عن عبد الملك بن أبي كريمة
ولم أعرفهما وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ **باب**
الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف ٥ عن عبد الله
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرواح جنود مجندة
فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح ٥ وعن الحرث بن عميرة قال انطلقت حتى أتيت المدائن فإذا أنا
برجل عليه ثياب خلقان ومعه أديم أحمر يعركه فالتفت فنظر إليّ ومد يده
مكانك يا عبد الله فقمت فقلت لمن كان عندي من هذا الرجل قالوا هذا سلمان
فدخل بيته فلبس ثيابا بيضا ثم أقبل وأخذ بيدي وصافحني وسائلني فقلت
يا أبا عبد الله ما رأيتني فيما مضى ولا رأيتك ولا عرفتني ولا عرفتك قال بلى والذي
نفسي بيده لقد عرفت روحي روحك حين رأيتك ألست الحارث بن عميرة قلت بلى
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف
منها في الله ائتلف وما تناكر منها في الله اختلف رواه الطبراني في الكبير والأوسط
بأسانيد باختصار وفي إسناد هذا عبد الأعلى بن أبي المساور وهو متروك ٥
وفي بعضها الحجاج بن فرافصة وثقه ابن معين وغيره وفيه ضعف وأبو عمرو وأبو
عمر الراوي عن سلمان لم أعرفه وبقية رجال أحد أسانيد الكبير ثقات ٥
وعن عمرة بنت عبد الرحمن قالت كانت امرأة بمكة مزاحة فنزلت على امرأة
مثلها فبلغ ذلك عائشة فقالت صدق حبي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الأرواح أجناد مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
قال ولا أعلم إلا قال في الحديث ولا نعرف تلك المرأة رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح
باب احبب حبيبك هونا ما عن ابن عمر رحمه الله

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك
يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما رواه الطبراني
في الأوسط والكبير وفيه جميل بن زيد وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون
بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما
رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه محمد بن كثير الفهري وهو ضعيف ٥

باب ما جاء في المزاح ٥

عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرجل ليحدث
بالحديث ما يريد به سوءا إلا ليضحك به القوم فيخر به أبعد من السماء رواه
الطبراني في الأوسط وفيه عطية العوفي وثقه ابن معين وهو ضعيف ٥
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأمزح ولا أقول إلا حقا رواه
الطبراني في الصغير وإسناده حسن ٥ وعن عبيد بن عمير قال سمعت رجلا يقول
لابن عمر أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إني لأمزح ولا أقول إلا حقا رواه الطبراني
في الكبير والأوسط وفيه من لم أعرفه ٥ وعن قرة قالت قلت لابن سيرين هل كانوا
يتمازحون قال ما كانوا إلا كالناس كان ابن عمر يمزح وينشد يحب الخمر من ماله
ويكره أن تفارقه الفلوس رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ويأتي حديث
أبي هريرة في علامات النبوة في حسن خلقه ٥ **باب ثقه وتوقه**

ح الحافظ ابن حجر جده ابي الفرس اخرجه

عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل ثقه وتوقه رواه الطبراني
في الصغير والكبير وقال معنا هذا عندنا والله أعلم أنك تعطا الصدق وتوحده
وبلغني عن بعض أهل العلم أنه فسره بمعنى آخر فقال معناه اتق الذنوب
واحذر عقوبتها وفيه عبيد الله بن مسعر بن كدام وهو متروك ٥

باب احترسوا من الناس بسوء الظن ٥ عن أنس

عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احترسوا من الناس بسوء الظن
رواه الطبراني في الأوسط وفيه بقية بن الوليد وهو مدلس وبقية رجاله ثقات

باب سيكون الناس ذئاب ٥

عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان هم ذئاب
فمن لم يكن ذئبا أكلته الذئاب رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفه وزياد
النميري مختلف فيه ٥ **باب فيمن يتقى شره**
ولا يرجى خيره وعكسه ٥ عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أنبئكم بشراركم

قالوا بلى قال شراركم من يتقا شره ولا يرجا خيره وخياركم من يرجا خيره ولا يتقا شره
رواه ابو يعلا وفيه مبارك بن سحيم وهو متروك ٥

باب لا يلدغ المومن من جحر مرتين

عن عمرو بن عوف المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المومن من جحر مرتين رواه الطبراني في الاوسط والكبير من طريق اسحق بن ابراهيم الحنيني عن كثير بن عبد الله المزني وهما ضعيفان وقد وثقا ٥

باب من اختبر الناس هجرهم

عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبر تقله رواه الطبراني وفيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف ٥ وعن ابي الدرداء انه كان يقول ثق بالناس رويدا وقال ابو الدرداء اخبر تقله رواه الطبراني وفيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف ٥

باب اعتبروا الناس باحوالهم

عن عبد الله يعني بن مسعود قال اعتبروا الناس باخوانهم رواه الطبراني وفيه محمد بن كثير بن عطا وثقه بن معين وغيره وفيه ضعف ٥

باب ما جاء في السمت والهدى

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة قلت له عند ابي داود خمسة وعشرين جزءا من النبوة رواه الطبراني وفيه عثمان بن فايد وهو ضعيف ٥ وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الهدى الصالح والسمت الصالح جزء من سبعين جزءا من النبوة رواه الطبراني وفيه قابوس بن ابي ظبيان وهو ثقة وفيه ضعف وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل اذا رضي هدى الرجل وعمله فهو مثله رواه الطبراني وفيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك ٥

باب ما جاء في النشاط

عن ابي امامة رحمه الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل ليلوم على العجز فابل من نفسك الجهد فان غلبت فقل توكلت على الله او حسبي الله ونعم الوكيل رواه الطبراني وفيه محمد بن المغيرة الشهرزوري وهو ضعيف ٥

باب ما جاء في الغيبة والنميمة ٥

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فارتفعت ريح منتنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما هذه الريح هذه ريح الذين يغتابون المومنين رواه احمد ورجاله ثقات ٥ وعن بن عمر رحمه الله

قال

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغيبة وعن الاستماع الى الغيبة وبسنده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النميمة والاستماع الى النميمة رواهما الطبراني في الكبير والاوسط وفيه فرات بن السائب وهو متروك ٥ وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النميمة والشتيمة والحمية في النار رواه الطبراني من رواية محمد بن يزيد بن سنان عن ابيه وكلاهما ضعيف وقد وثقا وعن علي انه كان يقول القائل الفاحشة والذي يسمع في الاثم سواء رواه ابو يعلا ورجاله رجال الصحيح غير حسان بن كريب وهو ثقة وعن عبد الله بن بسر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس مني ذو حسد ولا نميمة ولا كهانة ولا انا منه ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية والذين يوذون المومنين والمومنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا رواه الطبراني وفيه سليمان بن سلمة الخبائري وهو متروك ٥ وعن ابي برزة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الكذب يسود الوجه والنميمة من عذاب القبر رواه ابو يعلا والطبراني وفيه زياد بن المنذر وهو كذاب ٥ وعن جابر بن عبد الله وابي سعيد الخدري قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغيبة اشد من الزنا قيل وكيف قال الرجل يزني ثم يتوب فيتوب الله عليه وان صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عباد بن كثير الثقفي وهو متروك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل لحم اخيه في الدنيا قرب اليه يوم القيامة فيقال له كله حيا كما اكلته ميتا فياكله ويكلح ويصيح رواه الطبراني في الاوسط وفيه بن اسحاق وهو مدلس ومن لم اعرفه ٥ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بالرجل الذي كان يغتاب الناس في الدنيا فيقال له كل لحم اخيك ميتا كما اكلته حيا فذكره رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن اسحق وهو مدلس وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن بن عباس قال ليلة اسري بنبي الله صلى الله عليه وسلم نظر في النار فاذا قوم ياكلون الجيف قال من هولاء يا جبريل قال هولاء الذين ياكلون لحوم الناس وراى رجلا احمر ازرق جدا قال من هذا يا جبريل قال هذا عاقر الناقة رواه احمد وفيه قابوس وهو ثقة وفيه ضعف وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه تدرون اربا الربا عند الله قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اربا الربا عند الله

صوابه كله ميتا كما اكلته حيا

استحلال عرض امرئ مسلم بغير حق والذين يؤذون المؤمنين بغير ما اكتسبوا رواه
ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من اربى الربا استطالة المرء في عرض اخيه رواه البزار باسنادين ورجال
احدهما رجال الصحيح غير محمد بن ابي نعيم وهو ثقة وفيه ضعف وعن
ابن عبد الله بن سلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اربى الربا استطالة احدكم في عرض
اخيه المسلم رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه محمد بن موسى الابلي عن محمد
ابن يحيى الابلي ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات وعن ابي بكرة قال بينا
انا اماشي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيدي ورجل عن يساره فاذا نحن
بقبرين امامنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهما ليعذبان وما يعذبان
في كبير وبلى فايكم ياتيني بجريدة فاستبقنا فسبقته فاتيته بجريدة فكسرها
بنصفين فالقى على ذا القبر قطعة وعلى ذا القبر قطعة قال انه يهون عليهما
ما كانتا رطبتين وما يعذبان الا في الغيبة والبول قلت عند ابن ماجه
بعضه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير بحر بن مرار وهو ثقة
وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يعذب في قبره في النميمة
رواه الطبراني في الاوسط وفيه جليد بن دعلج وهو متروك وعن يعلى
ابن سيابة انه عهد النبي صلى الله عليه وسلم واتى على قبر يعذب صاحبه
فقال ان هذا كان ياكل لحوم الناس ثم دعا بجريدة رطبة فوضعها
على قبره وقال لعله ان يخفف عنه ما دامت هذه رطبة رواه الطبراني
في الاوسط واحمد في حديث طويل ياتي في علامات النبوة وفيه عاصم
ابن بهدلة وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن اسماء بنت
يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخياركم قالوا بلى
يا رسول الله قال الذين اذا رءوا ذكر الله عز وجل ثم قال الا اخبركم بشراركم
المشاؤون بالنميمة المفسدون بين الاحبة الباغون البرآء العيب
رواه احمد وفيه شهر بن حوشب وقد وثقه غير واحد وبقية رجال
اسانيده رجال الصحيح وعن عبد الرحمن بن غنم يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم خيار عباد الله الذين اذا رءوا ذكر الله وشرار عباد الله
المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون البرآء العيب
رواه احمد وفيه شهر وثقه ورجاله رجال الصحيح وعن عبادة
ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيار امتي الذين اذا رءوا

ذكر الله

لكن الحافظ رحمه [illegible]
[illegible] الزهد من ابن ماجة
ينظر [illegible]

ذكر الله وان شرار امتي المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون
البرآء العيب رواه الطبراني وفيه يزيد بن ربيعة وهو متروك وعن
البراء قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسمع العواتق في بيوتها
او قال في خدورها فقال يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه
لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عورة اخيه تتبع الله عورته
ومن تتبع الله عورته يفضحه في جوف بيته رواه ابو يعلى ورجاله ثقات
وعن بريدة قال صلينا الظهر خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما انفتل من صلاته اقبل علينا غضبانا ينادي فنادى بصوت
اسمع العواتق في اجواف الخدور فقال يا معشر من اسلم ولم يدخل
الايمان في قلبه لا تذموا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يطلب عورة اخيه
المسلم هتك الله ستره وابدى عورته ولو كان في ستر بيته رواه الطبراني
في الكبير والاوسط بنحوه وقال بدل لا تذموا المسلمين لا تؤذوا المسلمين
وفيه رميح بن هلال الطائي قال ابو حاتم مجهول لم يرو عنه غير ابي نميلة
يحيى بن واضح وعن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطبة حتى اسمع العواتق في خدورهن فقال يا معشر من امن بلسانه
ولم يدخل الايمان قلبه لا تؤذوا المؤمنين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع
عورة اخيه المسلم هتك الله ستره ومن تتبع عورته يفضحه ولو في جوف بيته
رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابي هريرة قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقالوا يا رسول الله ما اعجز او قالوا ما اضعف
فلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغتبتم صاحبكم واكلتم لحمه
رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط ولفظه ان رجلا قام من عند النبي
صلى الله عليه وسلم فراوا في قيامه عجزا فقالوا ما اعجز فلانا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلتم لحم اخاكم واغتبتموه وفي اسنادهما
محمد بن ابي حميد ويقال له حماد وهو ضعيف جدا وعن عبد الله يعني
ابن مسعود قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فوقع فيه رجل
من بعده فقال النبي صلى الله عليه وسلم تخلل فقال ومما اتخلل يا رسول الله
اكلت لحما قال انك اكلت لحم اخيك رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن معاذ بن جبل قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا رجلا
عنده فقالوا ما اعجزه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغتبتم اخاكم قالوا

برسول الله قلنا ما فيه قال ان قلتم ما ليس فيه فقد بهتموه رواه الطبراني وفيه
علي بن عاصم وهو ضعيف ٥

باب فيمن ذكر امرأ بما ليس فيه

عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكر امرأ بما ليس فيه
ليعيبه بما ليس فيه حبسه الله في نار جهنم حتى يأتي بنفاذ ما قال فيه
رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه مقدام بن داود وهو ضعيف ٥

باب ما يجتنب من الكلام ٥

عن العاص بن عمرو الطفاوي قال خرج ابو الغادية وحبيب بن الحارث
وام الغادية مهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا فقالت المرأة
اوصني يا رسول الله قال اياك وما يسوء الاذن رواه عبد الله والطبراني
الا انه قال عن العاص بن عمرو الطفاوي قال حدثتني عمتي قالت
دخلت مع ناس على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت حدثني حديثا سمعته
قال اياك وما يسوء الاذن وفيه العاص بن عمرو الطفاوي وهو مستور
روى عنه محمد بن عبد الرحمن الطفاوي وتمام بن بزيع وبقية رجال المسند
رجال الصحيح ٥ وعن ابي سعيد يرفعه قال ان الرجل ليتكلم بالكلمة
لا يريد بها بأسا الا ليضحك بها القوم وانه ليقع منها ابعد من السماء
رواه احمد وفيه ابو اسرائيل اسمعيل بن خليفة وهو ضعيف ٥

باب فيمن ذب عن مسلم غيبة ٥

عن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذب عن عرض اخيه
بالمغيبة كان حقا على الله ان يعتقه من النار رواه احمد والطبراني
واسناد احمد حسن ٥

باب في ذي الوجهين واللسانين ٥

عن سعد بن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ذو الوجهين في الدنيا يأتي يوم القيمة وله وجهان من نار رواه الطبراني
في الاوسط وفيه خالد بن يزيد العمري وهو كذاب وعن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من كان ذا لسانين جعل الله له يوم القيامة
لسانين من نار رواه الطبراني في الاوسط وفيه مقدام بن داود وهو ضعيف
ورواه البزار بنحوه وابو يعلى وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف
وعن جندب بن عبد الله البجلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يسمع
يسمع الله به ومن يرائي يرائي الله به ومن كان ذا لسانين في الدنيا جعل الله له
لسانين من نار يوم القيامة قلت في الصحيح منه من يسمع يسمع الله به

ومن

ومن يرائي يرائي الله به فقط رواه الطبراني وفيه عبد الحكيم بن منصور
وهو متروك وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال ان ذا اللسانين في الدنيا له
لسانان من نار يوم القيامة رواه الطبراني وفيه المسعودي وقد اختلط
وبقية رجاله ثقات ٥

باب فيمن يقوم بالمسلمين مقام رياء وسمعة

عن ابي هند الداري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قام بأخيه
مقام رياء وسمعة اقامه الله عز وجل يوم القيامة وسمع به رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح ٥ وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد
يقوم في الدنيا مقام رياء وسمعة الا سمع الله به على رؤوس الخلائق يوم القيامة
رواه البزار وفيه من لم اعرفهم قلت وتأتي احاديث نحو هذا في باب الرياء

ح الحافظ ابن حجر
ورواه احمد ايضا

باب في المشاورة ٥

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خاب من استخار ولا ندم
من استشار ولا عال من اقتصد رواه الطبراني في الاوسط والصغير
من طريق عبد السلام بن عبد القدوس وكلاهما ضعيف جدا ٥ وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد امرا فشاور فيه
امرأ مسلما وفقه الله لارشد اموره رواه الطبراني في الاوسط وفيه
عمرو بن الحصين العقيلي وهو متروك ٥ وعن علي يعني ابن ابي طالب رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المستشار مؤتمن فاذا استشير
فليشر بما هو صانع لنفسه رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه احمد
ابن زهير عن عبد الرحمن بن عيينة البصري ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات
وعن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه ابو الهيثم بن التيهان
الانصاري يستخدمه فوعده النبي صلى الله عليه وسلم ان اصاب سبيا
فبلغ عمر فقال يا ابا الهيثم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اصاب سبيا
فأته فاستنجز عدتك فمضى ابو الهيثم وعمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ابو الهيثم اتاك يستنجز عدته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قد اصبنا غلامين اسودين ثم اختر ايهما شئت قال فاني استشيرك
فقال المستشار مؤتمن خذ هذا فقد صلى عندنا ولا تضربه فانا نهينا
عن ضرب المصلين قلت روى الترمذي منه المستشار مؤتمن
فقط رواه ابو يعلى عن شيخه سفين بن وكيع وهو ضعيف ٥ وعن
جابر بن سمرة وغيره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستشار

[illegible]

رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه من لم اعرفه ○ وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستشار مؤتمن ان شاء اشار وان شاء لم يشر رواه الطبراني من طريقين في احدهما اسمعيل بن مسلم وهو ضعيف وفي الاخرى عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة وهو متروك ○ وعن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستشار مؤتمن رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ورواه البزار ○ وعن ابي الهيثم بن التيهان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المستشار مؤتمن رواه الطبراني من طريق عبد الرحمن بن محمد بن زيد ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات ○ وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستشار مؤتمن رواه الطبراني وفيه حفص بن سليمان الاسدي وهو متروك ○

باب فيمن سمع كلاما يكره المتكلم نقله

عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع من رجل حديثا لا يشتهي ان يذكر عنه فهو امانة وان لم يستكتمه رواه احمد والطبراني الا انه قال عن عبيد بن عمير قال كان عبد الله بن سلام جالسا فتكلم بكلام فسمعه رجل لم يحب ان يسمعه فانطلق الى ابي الدرداء فقال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حدث حديثا لا يحب ان يفشا عليه فهو امانة وان لم يستكتمه صاحبه قال بلى قد علمت ما اردت ثم اقبل على الرجل فقال لا تذكر هذا الحديث وفي اسناد احمد واحد اسنادي الطبراني عبيد الله بن الوليد الوصافي وهو متروك وفي اسناده الاخر ضرار بن صرد وهو متروك ○ وعن عبيد بن عمير قال كان عبد الله بن سلام جالسا فتكلم بكلمة فسمعه رجل لم يحب ان يسمعه فانطلق الى ابي الدرداء فقال اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حدث حديثا لا يشتهي ان يفشا عليه فهو امانة وان لم يستكتمه صاحبه رواه الطبراني من حديث عبد الله بن سلام وفيه عبيد الله بن الوليد الوصافي وهو متروك ○ وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حدث الرجل ثم التفت فهي امانة رواه ابو يعلى عن شيخه حماد بن مغلس وهو ضعيف جدا وقال ابن نمير صدوق وبقية رجاله ثقات ○

باب فيمن يتشبع بما لم يعط ○

عن سفين بن عبد الله الثقفي عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور رواه الطبراني في الكبير والاوسط والكبار ورجال

البزار رجال الصحيح غير ابي غسان روح بن حاتم وثقه ابو حاتم الرازي وابن حبان

باب كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك مصدق وانت كاذب

عن النواس بن سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك مصدق وانت له كاذب رواه احمد والطبراني وفيه عمر بن هرون وهو ضعيف ○

باب في كتابة الكتب وختمها

عن سلمان يعني الفارسي قال ما كان احد اعظم حرمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اصحابه اذا كتبوا اليه كتابا كتبوا من فلان الى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه قيس بن الربيع وثقه الثوري وشعبة وضعفه غيرهما وبقية رجاله ثقات ○ وعن حنظلة الكاتب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد رضي الله عنهما الى اليمن فقال اذا اجتمعتما فعلي الامير واذا تفرقتما فكل واحد منكما على عمله وكتب خالد بن الوليد الى النبي صلى الله عليه وسلم فبدا بنفسه فلم ينكر ذلك عليه وكتب علي الى النبي صلى الله عليه وسلم فبدا بالنبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه سيف بن عمر الاسيدي وهو متروك ○ وعن العلا بن الحضرمي انه كتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدا بنفسه رواه البزار من رواية ابن العلا بن الحضرمي عن ابيه ولم يسمه والظاهر ان ابن العلا له صحبة وبقية رجاله رجال الصحيح ○ وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كتب احدكم الى انسان فليبدا بنفسه واذا كتب فليترب كتابه فهو انجح رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمن ابن سلمة الخبايري وهو متروك ○ وعن مسلم بن الحارث التميمي ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب له كتابا بالوصاة الى من بعده من ولاة الامر وختمه رواه احمد والطبراني ورجالهما ثقات ○ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كرامة الكتاب ختمه رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن مروان السدي الصغير وهو متروك ○

باب فيمن نام على سطح ليس بمحجر او ركب البحر عند ارتجاجه

عن ابي عمران الجوني قال حدثني بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغزونا نحو فارس فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات فوق بيت ليس له اجار فوقع فمات فبريت منه الذمة ومن ركب البحر عند ارتجاجه

حـ الحافظ ابن حجر
انما هو ازهر وابرهيم تصحيف

فقد برئت منه الذمه رواه احمد عن شيخه ابرهيم بن القاسم ولم اعرفه ٥
وعن ابي عمران الجوني قال كنا بفارس وعلينا امير يقال له زهير بن عبد الله
فقال حدثني رجل ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من بات فوق اجار
او فوق بيت ليس حوله شي يرد رجله فقد برئت منه الذمه ومن ركب البحر
بعد ما يرتج فقد برئت منه الذمه رواه احمد مرفوعا وموقوفا وكلاهما
رجاله رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من رمانا بالليل فليس منا ومن رقد على سطح لا جدار له فسقط فمات فدمه
هدر رواه الطبراني وفيه يزيد بن عياض وهو متروك ٥

باب كيف يدخل بيته في الشتا ويخرج منه في الصيف

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج اذا خرج الى الصيف
ليله الجمعه واذا دخل الشتا دخل ليله الجمعه رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عمر بن موسى بن وجيه وهو وضاع ٥

باب فيمن يضطجع ويضع احدى رجليه على الاخرى ٥

عن ابي النضر ان ابا سعيد كان يشتكي فدخل عليه اخوه وقد جعل
احدى رجليه على الاخرى فضرب بيده على رجله الوجعه فاوجعه
فقال اوجعتني اولم تعلم ان رجلي وجعه قال بلى قال فما حملك على ذلك
قال اولم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عن هذه رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح الا ان النضر لم يسمع من ابي سعيد ٥ وعن عبيد
ابن حنين قال بينا انا جالس اذ جاءني قتاده بن النعمن فقال انطلق بنا
يا ابن حنين الى ابي سعيد فانطلقنا حتى دخلنا على ابي سعيد الخدري رحمه الله
فوجدناه مستلقيا رافعا رجله اليمنى على اليسرى فسلمنا وجلسنا فرفع
قتاده بن النعمان يده الى رجل ابي سعيد فقرصها قرصه شديده فقال
ابو سعيد سبحان الله يا ابن ام لقد اوجعتني فقال له ذلك اردت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى خلقه استلقى فوضع رجله على الاخرى
وقال لا ينبغي لاحد من خلقي ان يفعل هذا فقال ابو سعيد والله لا افعله ابدا
رواه الطبراني عن مشايخ ثلاثه جعفر بن سليمان النوفلي واحمد بن رشدين
المصري واحمد بن داود المكي فاحمد بن رشدين ضعيف والاثنان لم اعرفهما
وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان
يضع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلقي رواه الطبراني في الاوسط

ورجاله ثقات

ورجاله ثقات ٥ وعن ابي فرصافه انه راي رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستلقيا على قفاه واضعا احدى رجليه على الاخرى رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استلقى احدكم فلا يضع
احدى رجليه على الاخرى رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير جلاس العبدي
وهو ثقه ٥

باب النهي عن الاضطجاع بين القوم ٥

عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرقد الرجل
بين القوم وان ينام على قارعه الطريق رواه الطبراني في الاوسط وفيه
ابو بلال الاشعري وهو ضعيف ٥

باب فيمن يرقد على وجهه

عن ابي هريره قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل مضطجع على بطنه فقال
ان هذه لضجعه ما يحبها الله عز وجل رواه احمد وفيه محمد بن عمرو بن علقمه
وهو حسن الحديث وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ وعن عمرو بن الشريد
يحدثه عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا وجد الرجل
راقدا على وجهه ليس على عجيزته شي ركضه برجله وقال هي ابغض الرقده
الى الله عز وجل رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن الحرث بن عبد الرحمن
قال بينا انا جالس مع ابي سلمه بن عبد الرحمن اذ طلع علينا رجل من بني غفار
ابن لعبد الله ابن طهفه فقال ابو سلمه الا تخبرنا خبر ابيك فقال عبد الله بن
طهفه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كثر الضيف عنده قال لينقلب
كل رجل بضيفه حتى اذا كان ذات ليله اجتمع ضيفان كثير فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لينقلب كل رجل مع جليسه قال فكنت فيمن انقلب مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل قال يا عايشه هل من شي قالت نعم حويسه
اخذتها لافطارك قال فجاءت بها في قعبه لها فتناول النبي صلى الله عليه وسلم
منها قليلا فاكله ثم قال كلوا بسم الله فاكلنا منها حتى ما نظر اليها ثم قال
هل عندك من شراب قالت نعم لبينه كنت اعددتها لك قال هلميها قال
فجاءت بها فتناولها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعها الى فيه فشرب قليلا
ثم قال اشربوا بسم الله فشربنا حتى والله ما ننظر اليها ثم خرجنا فاتيت المسجد
فاضطجعت على وجهي فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يوقظ الناس للصلاه
الصلاه وكان اذا خرج يوقظ الناس للصلاة فمر بي وانا على وجهي فقال من هذا
فقلت عبد الله بن طهفه فقال ان هذه ضجعه يكرهها الله قلت رواه ابو داود
عن طهفه باختصار والنساى عن طخفه وغيره ولم يسم عن طخفه ولم احدا رواه عن

طهفه والله اعلم رواه احمد وابن عبد الله بن طهفه لم اعرفه وبقيه رجاله ثقات

باب النهي عن مباشره الرجل الرجل والمراة المراة

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباشر الرجل الرجل ولا المراة المراة رواه احمد والبزار والطبراني في الصغير واحد اسنادي احمد رجاله رجال الصحيح وكذلك رجال البزار ٥ وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يباشر الرجل الرجل في الثوب الواحد ولا تباشر المراة المراة في الثوب الواحد قال فقلت لجابر افانتم تعدون الثوب ستركا قال معاذ الله رواه احمد في جمله احاديث والطبراني في الاوسط باختصار وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد وهو ضعيف ٥ وعن ابي الزبير قال سالت جابرا عن الرجل يباشر الرجل فقال جابر زجر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك رواه احمد وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وهو حسن الحديث وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباشر الرجل الرجل ولا المراه المراة رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه محمد بن عثمان بن سعيد ابي عمر الضرير وفي الميزان محمد بن عثمان بن سعيد المصري فان كان هو هذا فهو ضعيف وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراه المراه الا وهما زانيتان ولا يباشر الرجل الرجل الا وهما زانيان رواه الطبراني في الكبير والاوسط عن شيخه علي بن سعيد الرازي وهو لين وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن سمره يعني بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى النساء ان يضطجع بعضهن مع بعض الا وبينهن ثياب وان يضطجع الرجل مع صاحبه الا وبينهما ثوب رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم ورواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف ٥

باب في المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال

عن رجل من هذيل قال رايت عبد الله ابن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما ومنزله في الحل ومسجده في الحرم قال فبينا انا عنده راى ام سعيد ابنة ابي جهل متقلده قوسا وهي تمشي مشيه الرجل فقال عبد الله من هذه قلت هذه ام سعيد

بنت ابي جهل فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من تشبه بالرجال من النساء ولا من تشبه بالنساء من الرجال رواه احمد والهذلي لم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ورواه الطبراني باختصار واسقط الهذلي المبهم فعلى هذا رجال الطبراني كلهم ثقات ٥ وعن ابن عباس ان امراة مرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم متقلده قوسا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال والمتشبهين من الرجال بالنساء رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه علي بن سعيد الرازي وهو لين وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن بن عمر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء رواه احمد والبزار والطبراني وفيه يوسف بن ابي فاخته وهو متروك ٥ وعن ابي هريرة لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم مخنثي الرجال الذين يتشبهون بالنساء والمترجلات من النساء المتشبهين بالرجال وراكب الفلاه وحده رواه احمد وفيه طيب بن محمد وثقه بن حبان وضعفه العقيلي وبقيه رجاله ثقات رجال الصحيح ٥ وعن ابي سعيد قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال رواه الطبراني في الاوسط وفيه عطيه العوفي وهو ضعيف ٥ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن المؤنثين من الرجال والمذكرات من النساء وفيه مبارك بن سحيم وهو متروك ٥ وعن ابي امامه رحمه الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعه لعنوا في الدنيا والاخره وامنت الملائكه رجل جعله الله ذكرا فانث نفسه وتشبه بالنساء وامراة جعلها الله انثى فتذكرت وتشبهت بالرجال والذي يضل الاعمى ورجل حصور ولم يجعل الله حصورا الا يحيى بن زكريا رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو متروك ٥ وعن ابي بكرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال رواه الطبراني وفيه عمرو بن عبيد وهو خبيث متروك ٥ وعن واثله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسه واخرج عمر فلانا رواه الطبراني وفيه حماد مولى بني اميه وهو متروك ٥ وعن عمر بن ابي سلمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيت ام سلمه فراى عندهم مخنثا وهو يقول يا عبد الله بن ابي اميه لو قد فتح الله الطائف لادلنك على بادية بنت غيلان وهي تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل عليكم هؤلاء رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥

باب ما جاء في الوحده

عن ابن عباس ان رجلا خرج فتبعه رجلان ورجل يتلوهما يقول ارجعوا ارجعوا

قال فرجعا قال فقال له ان هذين شيطانان واني لم ازل بهما حتى رددتهما فاذا اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاقره السلام واعلمه انا في جمع صدقاتنا ولو كانت تصلح له
لارسلنا بها اليه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخلوة عند ذلك وفي
روايه ارجعا بدل ارجعوا رواه احمد وابو يعلى الا انه قال خرج رجل من خيبر
ورجالهما رجال الصحيح والبزار كذلك ○ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الوحده ان يبيت الرجل وحده او يسافر وحده رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح ○ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في
الوحده ما سار راكب بليل ابدا ولا نام رجل في بيت وحده رواه الطبراني في الاوسط
وفيه محمد بن القسم الاسدي وثقه ابن معين وضعفه احمد وغيره وبقية رجاله ثقات

باب ما جا فيمن يسكن البادية والكفور ○

عن البرا يعني بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدا جفا رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح غير الحسن بن الحكم النخعي وهو ثقة ○ وعن عقبة بن عامر
الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هلاك امتي في الكتاب واللبن
قالوا يا رسول الله ما الكتاب واللبن قال يتعلمون القران فيتاولونه على غير ما انزله
الله عز وجل ويحبون اللبن فيدعون الجماعات ويبدون رواه احمد وفيه ابن لهيعه
وهو لين وبقيه رجاله ثقات ○ وعن عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا اخاف على امتي الا اللبن فان الشيطان بين الرغوه والصريح رواه احمد وفيه
ابن لهيعه وهو لين وبقية رجاله ثقات ○ وعن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلوا الكفور فانها بمنزلة القبور يعني القرى
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدوا واطيبوا لبدو وان البدو
الجفا ويد الله على الجماعه ولا يبالي الله بشذوذ من شذ ولا تركب الدابة فوق اثنين
ولا تضربوا وجوه الدواب فان كل شي يسبح بحمده ولا تسموا ابناكم واخوانكم
الحكم ولا ابا الحكم فان الله هو الحكم ○ رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد
ابن جامع العطار وهو ضعيف ○ وعن عبد الرحمن بن غنم قال استعمل عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه على الشام معاذ بن جبل فكتب اليه فكتب له ان اعطى
اعطياتهم واغزوا بهم فبينا هو يعطي الناس وذلك في اخر ما جاء رجل من اهل
الرستاق فقال يا معاذ من يعطيني فاني رجل من اهل الرستاق من مكان
كذا وكذا فلعلي اوبي الى اهلي قبل الليل قال لا والله لا اعطيك حتى اعطي هولاء يعني
اهل المدينه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الانبيا كلهم يدخلون

الجنه

الجنه قبل اغنيائهم باربعين عاما وان صالحي العبيد يدخلون الجنه قبل الاحرار باربعين عاما
وان اهل المدينه يدخلون الجنه قبل اهل الرستاق باربعين عاما لفضل المداين
والجماعات والجمعات وحلق الذكر واذا كان بلا فحصوا ابه دونهم رواه
الطبراني عن شيخه علي بن سعيد الرازي وهو لين وبقيه رجاله ثقات وفي بعضهم كلام

باب حب الاولاد واهل البيت

وتعليق السوط حيث يرونه ○ عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ورث والد ولدا خيرا من ادب حسن رواه الطبراني في
الاوسط وفيه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير وهو ضعيف ○ وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علقوا السوط حيث يراه اهل البيت فانه
ادب لهم رواه الطبراني في الكبير والاوسط بنحوه والبزار وقال حيث يراه
الخادم واسناد الطبراني فيهما حسن ○ وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ترفع العصا عن اهلك واخفهم في الله عز وجل رواه الطبراني
في الصغير والاوسط وفيه الحسن ابن صالح بن حي وثقه احمد وغيره وضعفه
الثوري وغيره واسناده على هذا جيد ○ باب

النهي عن الضرب على الوجه والنهي عن سبه ○

عن اسد بن وداعه ان رجلا يقال له جري اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان اهلي يعصوني فبم اعاقبهم قال تعفوا ثم قال الثانيه حتى قال
ثلاثا قال ان عاقبت فعاقب بقدر الذنب واتق الوجه رواه الطبراني
واسد لم يدرك القصه فهو مرسل ورجاله وثقوا كلهم وفيهم ضعف ○
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبحوا الوجه فان ابن ادم
خلق على صورة الرحمن تبارك وتعالى رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ○
غير اسحق بن اسمعيل الطالقاني وهو ثقه وفيه ضعف ○ وعن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم
اخاه فليجتنب الوجه وفي روايه اذا رمى وضرب احدكم فليجتنب
الوجه رواه احمد والبزار بنحوه وفيه عطيه العوفي ضعفه جماعه
ووثقه ابن معين وبقيه رجاله رجال الصحيح ○

باب ما جا في لطم الخدود وا الدواب وضربهن

عن المقدام بن معدي كرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن لطم الخدود والدواب قال ان الله قد جعل لكم عصيا وسياطا رواه احمد

وفيه راو لم يسم وبقية مدلس ٥ وعن عبد الله بن زياد عن ابي بسر السلميين
قال دخلت عليهما فقلت يرحمكما الله الرجل منا يركب دابته فيضربها بالسوط
ويكبحها باللجام هل سمعتما من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئا
فاذا امراه قد نادت من جوف البيت ايها السائل ان الله عز وجل يقول
ان الله عز وجل يقول وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم
ما فرطنا في الكتاب من شي فقالا هذه اختنا وهي اكبر منا وقد ادركت رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه احمد ورجاله ثقات ٥

باب النهي عن اتخاذ الدواب كراسي ٥

عن معاذ بن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه مر على قوم وهم وقوف على دواب لهم ورواحل فقال لهم اركبوها سالمة ودعوها
سالمة ولا تتخذوها كراسي لاحاديثكم في الطرق والاسواق فرب مركوبة
خير من راكبها واكثر ذكرا لله تبارك وتعالى منه رواه احمد والطبراني واحد اسانيد
احمد رجاله رجال الصحيح ٥ غير سهل بن معاذ بن انس وثقه ابن حبان وفيه ضعف

باب صاحب الدابة احق بصدرها ٥

عن عبد الرحمن بن ابي امية ان حبيب بن مسلمة اتى قيس بن سعد بن عبادة في الفتنة
الاولى وهو على فرس فتاخر عن السرج وقال اركب فابى فقال له قيس بن سعد
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صاحب الدابة اولى بصدرها
فقال حبيب اني لست اجهل ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكني اخشى عليك
رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط ورجال احمد ثقات ٥ وعن قيس
بن سعد قال اتانا النبي صلى الله عليه وسلم فوضعنا له غسلا فاغتسل فاتيناه بملحفة
ورسية فاشتمل بها فكاني انظر الى اثر الورس على عكنه ثم اتيناه بحمار ليركب
فقال صاحب الحمار احق بصدر حماره فقلنا يا رسول الله فالحمار لك قلت روى ابن ماجه
منه الى قوله على عكنه رواه احمد وفيه ابن ابي ليلى وهو سيئ الحفظ ٥ وعن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صاحب
الدابة اولى بصدرها رواه احمد ورجاله ثقات ٥ وعن عروة بن مغيث
الانصاري قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صاحب الدابة احق بصدرها
رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن عصمة بن مالك الخطمي قال زارنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى قبا فلما اراد ان يرجع جئناه بحمار يتخاطا قطوف فركب
فقلنا يا رسول الله هذا الغلام يأتي معك يرد الدابة قال صاحب الدابة احق بصدرها
فقلنا يا رسول الله اركبه ورده علينا فذهب به ورده علينا وهو هملاج ما يساير

رواه

رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف ٥ وعن محمد بن علي بن حسين
قال خرج الحسين وهو يريد ارضه التي بظاهر الحرة ونحن نمشي اذ ادركنا النعمان
ابن بشير على بغلة فنزل فقربها الى الحسين فقال اركب يا ابا عبد الله فكره ذلك
فلم يزل ذلك من اقسام النعمان عليه حتى اطاع الحسين بالركوب قال اما اذ اقسمت
فقد كلفتني ما اكره فاركب على صدر دابتك فاردفك فاني سمعت فاطمة
بنت محمد صلى الله عليه وسلم تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل احق
بصدر دابته وصدر فراشه والصلاة في منزله الا اماما يجمع الناس عليه فقال
النعمان صدقت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت ابي بشيرا يقول
كما قالت فاطمة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من اذن فركب رواه
الطبراني وفيه الحكم بن عبد الله الايلي وهو متروك ٥ وعن محمد بن علي بن حسين
قال خرج حسين جدي حسين بن علي الى ارض له بالزرابيق بظهر الحرة فادركنا
ابن النعمان بن بشير على بغلة فنزل عنها وقال للحسين اركب يا ابا عبد الله
فابى فلم يزل يقسم عليه حتى قال انك قد كلفتني ما اكره ولكن ساحدثك حديثا
حدثتنيه فاطمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرجل
احق بصدر دابته وصدر فراشه والصلاة في بيته فقال ابن النعمان صدق
فاطمة حدثني ابي وهو حاج بالمدينة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل حديثك وزاد فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه الا ان ياذن
رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم ٥ وعن ابي غنمة الهجيمي قال بينا انا
على حمار لي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتاخرت على عجز الحمار فقلت
بابي وامي يا رسول الله اركب قال انت احق بصدر حمارك قلت يا رسول الله
الحمار لك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم على مقدمه وركبت انا على عجزه
رواه الطبراني في الاوسط وفيه هشام ابن لاحق تركه احمد وضعفه غيره
ايضا ووثقه النسائي وفيه من لم اعرفه ٥ وعن المهاجر مولى آل زياد
قال بينما انا على حمار لي بكاد تصيب رجلي الارض من صغر الحمار اذا انا بصلعة
امير المومنين علي بن ابي طالب بيض في القمر فقلت يا امير المومنين اين تريد
قال حاجة لي فقلت الا تركب قال بلى فتخلفت على عجز الحمار فقلت اركب
يا امير المومنين فقال لا افعل اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
صاحب الدابة احق بصدر الدابة وصاحب الفرش احق بصدر الفرش رواه
الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن كثير ابو النضر وهو ضعيف ٥

باب تأخير الحمل عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخروا
الأحمال فإن الرجل موثقة واليد معلقة رواه أبو يعلى وفيه الحسن بن علي الأسود
وقيس بن الربيع وقد وثقا وفيهما ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح

باب ركوب ثلاثة على دابة

عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يركب ثلاثة على دابة رواه الطبراني
في الأوسط وفيه سليمان بن داود الشاذكوني وهو متروك

باب الحافي أولى بصدر الطريق من المنتعل

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحافي أولى بصدر الطريق
من المنتعل رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة ويحيى بن عثمان بن صالح وحديثهما
حسن وفيهما ضعف

باب ما جاء في وسم الدواب

عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن الوسم في الوجه فقال العباس لا أسم إلا في الجاعرتين رواه
أبو يعلى والطبراني ورجالهما ثقات وفي بعضهم خلاف إلا أن جعفر بن تمام
ابن العباس لم يسمع من جده والله أعلم وعن طلحة بن عبيد الله رحمه الله
قال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعير قد وسم في وجهه فقال لو أن
أهل هذا البعير عزلوا النار عن هذه الدابة فقلت لأسمن في أبعد مكان
من وجهها قال فوسمت في عجب الذنب رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح
ورواه البزار وزاد في أوله أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوسم أن يوسم
في الوجه والباقي بنحوه وعن أنس قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمارا موسوما في وجهه فقال لعن الله من فعل هذا رواه البزار والطبراني
في الأوسط ورجال البزار ثقات وعن أبي هريرة قال وسم العباس
بعيرا له في وجهه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا في غير الوجه
فقال والذي بعثك بالحق لا أسم إلا في آخر عظم منه فوسم في الجاعرتين رواه
البزار عن شيخه إسمعيل عن خالد الطحان ولم أعرف إسمعيل وبقية رجاله
رجال الصحيح وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من يسم الوجه
رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن جنادة بن جرادة أحد بني غيلان بن جنادة
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بإبل قد وسمتها في أنفها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا جنادة فما وجدت عضوا تسمه إلا في الوجه أما إن أمامك القصاص فقال
أمرها إليك يا رسول الله فقال ائتني بشيء ليس عليه وسم فأتيته بابن لبون وحقة

فوضعت

فوضعت الميسم في العنق فلم يزل يقول أخر أخر حتى بلغ الفخذ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سم على بركة الله فوسمتها في أفخاذها وكانت
صدقتها حقتان وكانت تسعون رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم
وعن ابن عبادة قال قلت يا رسول الله إني أسم قال لا أرى أن تسم في الوجه
لا تحرق الوجه قلت فأين أسم قال في موضع الجحور من السالفة رواه
الطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم

باب في المدافع عن قومه عن خالد بن عبد الله بن حرملة المدلجي
قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان فقال رجل هل لك
في عقائل النساء وأدم الإبل من بني مدلج وفي القوم رجل من بني مدلج
يعرف ذلك في وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير القوم
المدافع عن قومه ما لم يأثم رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم

باب أوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب

عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيفوا أبوابكم واكفتوا
آنيتكم وأوكوا أسقيتكم وأطفئوا سرجكم فإنه لم يؤذن لهم بالتسور عليكم
رواه أحمد ورجاله ثقات غير الفرج بن فضالة وقد وثق وعن
عبد الله بن سرجس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن أحدكم
في الجحر وإذا نمتم فأطفئوا السراج فإن الفأرة تأخذ الفتيلة فتحرق
أهل البيت وأوكوا الأسقية وخمروا الشراب وغلقوا الأبواب بالليل
قالوا لقتادة ما يكره من البول في الجحر قال يقال إنها مساكن الجن رواه أحمد
والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح وعن أبي هريرة أن رجلا يقال له
أبو حميد أتى النبي صلى الله عليه وسلم بإناء فيه لبن من النقيع نهارا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ألا خمرته ولو أن تعرض عليه بعود رواه أبو يعلى
ورجاله رجال الصحيح غير إبراهيم بن سليمان الدباس وهو ثقة وعن جابر
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا أفواه العشاء كأنه
لما كان من الاحتصار رواه أحمد وفيه من لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل خلقا
يبثهم تحت الليل كيف شاء فأوكوا السقا وأغلقوا الأبواب وغطوا الإناء فإنه

فانه لا يفتح بابا ولا يكشف غطا ولا يحل وكا قلت رواه بن ماجه باختصار
رواه ابو يعلى وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف ٥ وعن علي
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باغلاق الباب وان نخمر الانيه وان نوكي
السقا وان نطفي السراج رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه محمد
ابن العباس ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات الا ان كهيلا ابا سلمه بن كهيل لم اعرفه
وعن ابن عباس احسبه رفعه قال اذا غربت الشمس فكفوا صبيانكم فانها
ساعه تنتشر فيها الشياطين رواه الطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس
وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن وحشي بن حرب ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج لحاجته من الليل وترك باب البيت مفتوحا ثم رجع فوجد ابليس
قايما في وسط البيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسا يا خبيث من بيتي
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرجتم من بيوتكم بالليل فاغلقوا
ابوابها رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥

باب الفاره تجر الفتيله فتحرق اهل البيت

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وذكر حديثا فيما يقتله المحرم من الدواب
فقيل له وما شان الفاره قال ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وقد
اخذت الفتيله وصعدت بها الى السقف رواه ابو يعلى وفيه يزيد بن ابي زياد
وهو لين وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥

باب كراهيه السراج عند الصبح ٥

عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره السراج عند الصبح
رواه الطبراني في الاوسط وفيه جديع بن معاويه وهو ضعيف ٥

باب القيلوله ٥

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيلوا فان الشياطين
لا تقيل رواه الطبراني في الاوسط وفيه كثير بن مروان وهو كذاب ٥

باب عليكم بالاوساط من الاشيا ٥

عن وهب يعني بن منبه انه كان يقول ان لكل شي طرفين ووسطا فاذا امسك
باحد الطرفين مال الاخر واذا امسك بالوسط اعتدل الطرفان فقال
عليكم بالاوساط من الاشيا رواه ابو يعلى ورجاله ثقات ٥

باب النهي عن النظر الى الكواكب حين تنقض

عن محمد يعني ابن سيرين رحمه الله قال كنا مع ابي قتاده على ظهر بيتنا فراى كوكبا

انفض

انفض فنظروا اليه فقال ابو قتاده انا قد نهينا ان نتبعه ابصارنا رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح ٥ باب النهي ان ينظر احد الى ظله في الماء

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر احدكم الى ظله
في الماء رواه الطبراني في الاوسط وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
الا بهذا الاسناد وفيه طلحه بن عمرو وهو ضعيف ٥

باب ما جا في القمار ٥

عن عبد الله يعني بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم وهاتان
الكعبتان الموسومتان اللتان تزجران زجرا فانهما ميسر العجم رواه احمد
والطبراني ورجال الطبراني رجال الصحيح ٥ وعن عبد الرحمن يعني بن ابي سعيد
قال سمعت ابي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يلعب بالنرد
ثم يقوم فيصلي مثل الذي يتوضا بالقيح ودم الخنزير ثم يقوم فيصلي
رواه احمد وابو يعلى بنحوه وزاد لا تقبل صلاته والطبراني وفيه موسى
ابن عبد الرحمن الخطمي ولم اعرفه وبقيه رجال احمد رجال الصحيح ٥
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللاعب بالنرد
كواضع يده في لحم الخنزير والناظر اليها كواضع يده في دم الخنزير
رواه الطبراني في الاوسط وفيه ثابت بن زهير وهو ضعيف ٥
وعنه قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله
اني رايت البارحه في المنام انه ليس من عبد يشهد ان لا اله الا الله
ويشهد انك رسول الله الا رفعه الله درجه في الجنه الا اصحاب الشاه
وهي الشطرنج رواه الطبراني في الاوسط وفيه ثابت بن زهير وهو ضعيف
وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
يقول لرجل تعال اقامرك فامره ان يتصدق بصدقه رواه ابو يعلى وفيه
معاويه بن يحيى الصدفي وهو ضعيف ٥ وعن ابي موسى الاشعري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اجتنبوا هذه الكعبات
الموسومه التي يزجر بها زجرا فانها من الميسر رواه الطبراني ٥

باب لا يقل خبثت نفسي ٥

عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي
ولكن ليقل لقست نفسي قلت اللقس الغثيان قاله صاحب النهايه رواه
الطبراني واسناده حسن ٥ باب رفع الصوت وخفضه

عن ابي امامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره ان يرى الرجل
جهيرا رفيع الصوت وكان يحب ان يراه خفيض الصوت رواه الطبراني
وفيه موسى بن علي الخشني وهو ضعيف ٥

باب التصفير ٥

عن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن التصفير فقال لي
البندق رواه الطبراني وفيه واصل بن السايب وهو متروك ٥

باب دفن النخامه ٥

عن سعد بن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا تنخم احدكم فليغيب نخامته لا تصيب جلد مومن او ثوبه
رواه البزار ورجاله ثقات ٥

باب لا يبزق عن يمينه ٥

عن طارق بن عبد الله المحاربي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اردت ان تبزق فلا تبزق عن يمينك ولكن عن يسارك ان كان
فارغا فان لم يكن فارغا فتحت قدمك رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ٥

باب النهي ان يقول مطرنا بنوء كذا وكذا ٥

عن العباس بن عبد المطلب قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المدينه فالتفت اليها فقال ان الله تبارك وتعالى قد برا اهل الجزيره
من الشرك ولكن اخاف ان تضلهم النجوم قال ينزل الغيث فيقولون
مطرنا بنوء كذا وكذا رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط باختصار
واسناد ابي يعلى حسن ٥ عن ابن مسعود قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبيه فمطرنا تلك الليله مطرا شديدا فلما اصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم
قالها ثلاثا وعادوا قال قال ربكم ان الذي قال مطرنا بنوء كذا وكذا
فقد كفر بي وامن بذلك النجم وان من يقول ان الله سقانا فقد امن بي
وكفر بذلك النجم رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلم بن خالد الزنجي
وثقه جماعه وضعفه غيرهم ٥

باب مشي النساء في الطريق ٥

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليس

ليس للنساء نصيب في سراه الطريق فليلتمس حافتيها ولا يحففها رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عبد العزيز بن يحيى المدني وهو كذاب ووثقه الحاكم ٥ وعن
عمرو بن حماس وكانت له صحبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليس للنساء سراه الطريق رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه اسحق بن حاجب
ولم اعرفه وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال لان يزاحمني بعير مطلي بقطران
احب الي من ان تزاحمني امراة رواه الطبراني وفيه ابو الزعرا وثقه العجلي
وابن حبان وفيه كلام وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥

باب المراجيح ٥

عن عايشه رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقطع المراجيح
رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم ٥

باب فيمن قطع السدر ٥

عن علي يعني ابن ابي طالب كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج فنادى في الناس لعن الله قاطع السدر رواه الطبراني في الاوسط
وفيه ابرهيم بن يزيد الخوزي وهو متروك ٥ وعن عايشه رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين يقطعون السدر يصبون
في النار على وجوههم صبا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله كلهم ثقات ٥
وعن عبد الله بن حبشي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع سدره
صوب الله راسه في النار قلت رواه ابو داود غير قوله من سدر الحرم
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وقد تقدمت بقيه احاديث
هذا الباب في البيع بعد باب اتخاذ الشجر ٥

باب في البيان وتشقيق الكلام

عن معاويه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين يشققون
الكلام تشقيق الشعر رواه احمد وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف ٥
وعن عمر بن سعد يعني ابن ابي وقاص قال كان لي الى ابي سعد
وعن مجمع قال كان لعمر بن سعد الى ابيه حاجه فقدم بين يدي حاجته
كلاما مما يحدث الناس يوصلون لم يكن سعد سمعه فلما فرغ قال يا بني
قد فرغت من كلامك قال نعم قال ما كنت من حاجتك ابعد ولا كنت فيك ازهد
منذ سمعت كلامك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون قوم
ياكلون بالسنتهم كما تاكل البقر من الارض رواه احمد والبزار

بيان
راو

من طرق وفيه من لم يسم وأحسنها ما رواه أحمد عن زيد بن أسلم عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقر بألسنتها ورجاله رجال الصحيح إلا أن زيد بن أسلم لم يسمع من سعد والله أعلم. وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل البقرة بلسانها رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه مقدام بن داود وهو ضعيف. وعن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن البيان كل البيان شعبة من الشيطان رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وهو ضعيف. وعن أبي أمامة رحمه الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله كره لكم البيان كل البيان وبسنده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن المتشدقين في النار رواهما الطبراني وفي إسنادهما عفير بن معدان وهو ضعيف. وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من البيان سحرا رواه الطبراني في أحد إسناديه حسن. وعن أبي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقدم عليه وفد بني تميم عليهم قيس بن عاصم وعمرو بن الأهتم والزبرقان بن بدر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمرو بن الأهتم ما تقول في الزبرقان بن بدر فقال يا رسول الله مطاع في أدنيه شديد العارضة مانع لما وراء ظهره فقال الزبرقان يا رسول الله إنه ليعلم مني أكثر مما وصفني به ولكنه حسدني فقال عمرو والله يا رسول الله إنه لزمر المروءة ضيق العطن لئيم الخال أحمق الولد والله يا رسول الله ما كذبت أولا ولقد صدقت في الآخر ولكني رضيت فقلت أحسن ما علمت وغضبت فقلت أقبح ما علمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من البيان سحرا وإن من الشعر حكما رواه الطبراني في الأوسط والكبير عن محمد بن موسى الإصطخري عن الحسن ابن كثير بن يحيى بن أبي كثير ولم أعرفهما وبقية رجاله ثقات. وعن معن بن يزيد أو أبي معن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمعوا في مساجدكم فإذا اجتمع قوم فليؤذنوني قال فاجتمعنا أول الناس فأتيناه فجاء يمشي معنا حتى جلس إلينا فتكلم متكلم منا فقال الحمد لله الذي ليس للحمد دونه مقصر وليس وراءه منفذ ونحو هذا فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام فتلاومنا ولام بعضنا بعضا فقلنا خصنا الله أن أتانا أول الناس وأن فعل

وفعل

حا الكاوطارح قلت هذا في السنن لأبي داود من الوجه الذي أخرجه منه الطبراني

وفعل قال فأتيناه فوجدناه في مسجد بني فلان فكلمنا فأقبل يمشي معنا حتى جلس في مجلسه الذي كان فيه أو قريبا منه فقال الحمد لله ما شاء جعل بين يديه وما شاء جعل خلفه وإن من البيان سحرا ثم أقبل علينا فأمرنا وكلمنا وعلمنا رواه أحمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح غير سهيل بن ذراع ووثقه ابن حبان. قلت وتأتي أحاديث في قوله إن من الشعر حكما وإن من البيان سحرا

باب ما جاء في الحمد والمدح والمداحين

عن عطاء بن أبي رباح قال كان رجل يمدح ابن عمر فجعل ابن عمر يقول هكذا يحثو في وجهه التراب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح. وعن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب رواه الطبراني في الأوسط وفيه أحمد ابن محمد بن القاسم بن أبي بزة ولم أعرفه وهو حسن الإسناد لو سلم من هذا. وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب رواه الطبراني وأحد إسناديه حسن. وعن طارق بن شهاب قال قال عبد الله إن الرجل ليخرج ومعه دينه فيرجع وما معه منه شيء يأتي الرجل لا يملك له ولا لنفسه ضرا ولا نفعا فيقسم له بالله إنك لأنت وأنت فيرجع ما حلي من حاجته بشيء وقد أسخط الله عليه رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح. وعن الأسود بن سريع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني حمدت ربي تبارك وتعالى بمحامد ومدح وإياك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إن ربك تبارك وتعالى يحب المدح هات ما امتدحت به ربك تبارك وتعالى قال فجعلت أنشده فجاء رجل فاستأذن أدم طوال أصلع أعسر يسر قال فاستنصتني له رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصف لنا أبو سلمة كيف استنصته له قال كما صنع بالهر فدخل الرجل فتكلم ساعة ثم خرج ثم أخذت أنشده أيضا ثم رجع بعد فاستنصتني رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصفه أيضا فقلت يا رسول الله من ذا الذي تستنصتني له فقال هذا رجل لا يحب الباطل هذا عمر ابن الخطاب رواه أحمد والطبراني بنحوه بأسانيد ورجال أحدها عند أحمد رجال الصحيح. وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدحة من الله

الحاوطارح
هو معروف

وذلك لانه مدح نفسه ولا احد احب اليه العذر من الله وذلك انه اعتذر الى خلقه
ولا احد احب اليه الحمد من الله ولذلك انه حمد نفسه **قلت** في الصحيح
لا اغير ولا احب اليه المدح فقط رواه الطبراني وفيه عبد الله بن حماد
ابن نمير ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ○ **وعن** عبادة يعني ابن الصامت
قال جاء رجل من بني ليث الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك
قالها ثلاث مرات فانشده الرابعة مدحة له فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان كان احد من الشعراء احسن فقد احسنت رواه الطبراني
وفيه راو لم يسم وعطاء ابن السائب اختلط ○ **وعن** خلاد بن السائب
قال دخلت على اسامة بن زيد فمدحني في وجهي وقال انه حملني على ان
امدحك في وجهك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا مدح
المومن في وجهه ربا الايمان في قلبه رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة
وبقية رجاله وثقوا ○

باب ما جاء في الشعر والشعراء

عن ابي نوفل بن ابي عقرب قال سالت عائشة رضي الله عنها هل كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتسامع عنده الشعر قالت كان
ابغض الحديث اليه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ○ **وعن**
ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابليس لما انزل الى الارض
قال يا رب انزلتني الى الارض وجعلتني رجيما او كما ذكر فاجعل لي
بيتا قال الحمام قال فاجعل لي مجلسا قال الاسواق ومجامع الطرق
قال اجعل لي طعاما قال طعامك ما لم يذكر اسم الله عليه قال اجعل لي
شرابا قال كل مسكر قال اجعل لي موذنا قال المزامير قال اجعل لي
قرانا قال الشعر قال اجعل لي كتابا قال الوشم قال اجعل لي حديثا
قال الكذب قال اجعل لي مصايد قال النساء رواه الطبراني وفيه علي
ابن يزيد الالهاني وهو ضعيف ○ وقد تقدمت لهذا طرق في كتاب
الايمان ○ **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء الى النار رواه احمد والبزار
وفي اسناده ابو الجهم شيخ هشيم بن بشير ولم اعرفه وبقية رجاله
رجال الصحيح ○ **وعن** ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رفع
رجل صوته بغناء الا بعث الله شيطانين يجلسان على منكبيه
يضربان باعقابهما على صدره حتى يسكت متى سكت رواه الطبراني باسانيد

ورجال

ورجال احدها وثقوا وضعفوا ○ **وعن** كيسان مولى معاوية قال خطبنا معوية
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن سبع وانا انهاكم عنهن الا ان منهن
النوح والغناء والتصاوير والشعر والذهب والخز والسروج والحرير
قلت رواه النسائي باختصار رواه الطبراني باسنادين رجال احدهما
ثقات **وعن** عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلي جوف
احدكم قيحا خير له من ان يمتلي شعرا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح
وقال لا نعلم احدا اسنده الا خلاد بن يحيى ○ **وعن** مالك بن عمير انه
شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وحنين والطائف
وكان رجلا شاعرا فقال يا رسول الله افتني في الشعر فقال رسول الله
لان يمتلي ما بين لبتك الى عانتك قيحا خير من ان يمتلي شعرا قلت يا رسول الله
امسح على راسي فوضع يده على راسي فما قلت بعد ذلك بيت شعر
ولقد عمر مالك حتى شاب راسه ولحيته وما شاب موضع يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير والاوسط باختصار وقال قيحا
وصديدا وفيه من لم اعرفهم ○ **وعن** سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لان يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلي شعرا
رواه الطبراني وفيه يزيد بن سفيان وهو ضعيف ○ **وعن**
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلي جوف احدكم قيحا
او دما خير له من ان يمتلي شعرا هجيت به رواه ابو يعلى وفيه
من لم اعرفهم ○ **وعن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلي
جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلي شعرا رواه الطبراني
وفيه ابو عبيدة بن عبد الله بن عبيد الله بن عمرو ولم اعرفه وبقية
رجاله ثقات ○ **وعن** ابي الدرداء وعمير بن سعد قالا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لان يمتلي جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلي شعرا
رواه الطبراني وفيه بشر بن عمارة وهو ضعيف ○ **وعن** عوف بن مالك
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلي جوف احدكم من
عانته الى لهاته قيحا يتخضخض خير له من ان يمتلي شعرا رواه الطبراني
رواه الطبراني واسناده حسن ○ **وعن** ابي الدعراء قال قال عبد الله يعني
ابن مسعود لان يمتلي جوف الرجل قيحا خير له من ان يمتلي شعرا رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح غير ابي الدعراء واسمه عبد الله بن هاني وثقه العجلي وابن حبان

وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مثل بالشعر فليس له عند الله خلاق
رواه الطبراني وفيه حجاج بن نصير وقد ضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان
وقال يخطي وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابي برزة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فسمع رجلين وهما يتغنيان واحدهما يجيب الاخر وهو يقول

لا يزال حواري تلوح عظامه … زوى الحرب عنه ان يجن فيقبرا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروا من هما قال فقالوا فلان وفلان فقال
صلى الله عليه وسلم اللهم اركسهما ركسا ودعهما الى النار دعا رواه احمد والبزار
وابو يعلى بنحوه وقال انظر الى رجلين يوم احد يتمثلان بهذا الشعر في حمزة
وفيه يزيد بن ابي زياد والاكثر على تضعيفه ٥ وعن ابن عباس قال سمع النبي
صلى الله عليه وسلم صوت رجلين وهما يتغنيان وهما يقولان

لا يزال حواري تلوح عظامه … زوى الحرب عنه ان يجن فيقبرا

فسال عنهما فقيل له معاوية وعمرو بن العاص فقال اللهم اركسهما في الفتنة
ركسا ودعهما الى النار دعا رواه الطبراني وفيه عيسى بن سوادة النخعي
وهو كذاب ٥ وعن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل بيع المغنيات
ولا شراؤهن ولا التجارة فيهن واثمانهن حرام والاستماع اليهن قلت رواه
الترمذي غير قوله والاستماع اليهن رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني
وهو ضعيف ٥ وعن سباع بن ثابت قال سمعت اهل الجاهلية يطوفون
وهم يقولون اليوم قرنا عينا بقرع المروتينا رواه ورجاله ثقات ٥
وعن المطلب بن ربيعة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في بعض
اسفاره بالليل اذ سمع صوت غنا فقال ما هذا انظروا فاذا رجل يطارح
رجلا الغنا: لا يزال حواري تلوح عظامه زوى الحرب عنه ان يجن فيقبرا
فقال اللهم اركسهما في الفتنة ركسا ودعهما الى نار جهنم دعا رواه الطبراني
في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم ٥

باب السمر بعد العشا الاخرة ٥

عن شداد بن اوس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرض بيت شعر بعد العشا الاخرة لم تقبل له
صلاة تلك الليلة رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير وفيه قزعة بن سويد
الباهلي وثقه ابن معين وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات ٥

باب الشعر كالكلام ٥

عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشعر فقال هو كلام

حسنه

حسنه كحسن الكلام وقبيحه كقبيح الكلام رواه الطبراني في الاوسط وقال لا يروى
عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد واسناده حسن ٥

باب ما جا في الرخصة في الشعر ما لم يكن فيه شرك او هجا مسلم ٥

عن ابي هريرة قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في كل شعر جاهلي الا قصيدتين للاعشى زعم انه اشرك فيهما وفي رواية
رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في شعر الجاهلية الا قصيدتين للاعشى
احداهما في اهل بدر والاخرى في عامر وعلقمة رواه كله البزار وابو يعلى
باختصار وفي اسنادهما من لا تقوم به حجة ٥

باب ما جا في الهجا ٥

عن ابي امامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احدث هجا في الاسلام فاقطعوا لسانه قال
عبد الله بن احمد بن حنبل معناه من هجا الاسلام رواه الطبراني وفيه اسحق
ابن ابي فروة وهو متروك ٥ وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال في الاسلام شعرا مقذعا فلسانه هدر رواه البزار ورجاله ثقات
وفي بعضهم خلاف ٥ وعن عصيف او ابي عصيف صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احدث هجا في الاسلام فاقطعوا لسانه
رواه الطبراني وفيه اسحق بن ابي فروة وهو متروك ٥

الحافظ ابن حجر
اسناده حسن

باب ان من الشعر حكمة وان من البيان سحرا

وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة رواه البزار والطبراني
في الاوسط باسانيد واحد اسانيد البزار رجاله رجال الصحيح غير علي بن
الموصلي وهو ثقة ٥ وعن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر
حكمة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه النضر بن طاهر وهو كذاب ٥
وعن عمرو بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان من الشعر حكمة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه كثير بن عبد الله
ابن عوف وضعفه الجمهور وحسن الترمذي حديثه وبقية رجاله ثقات ٥
وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان سحرا وان من الشعر حكما
رواه الطبراني وفيه العباس بن الفضل الازرق وهو متروك ٥

باب هجا المشركين ٥

عن كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهجوا بالشعر ان المؤمن يجاهد بنفسه
وماله والذي نفس محمد بيده كانما تنضحوهم بالنبل وفي رواية عن كعب ايضا

انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قد انزل في الشعر ما انزل فقال ان المومن يجاهد بسيفه ولسانه فذكر نحوه رواه كله احمد باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح وروى الطبراني في الاوسط والكبير نحوه

وعن عمار بن ياسر قال لما هجانا المشركون شكونا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا لهم كما يقولون لكم قال فلقد رايتنا نعلمه اما اهل المدينة رواه احمد والبزار نحوه والطبراني ورجالهم ثقات

الطبراني فيه قال بينما رجل ينشد بهجا لمعاويه وعمرو بن العاصي وعمار يسمعه فقال عمار الزق بالعجوزين فقال له رجل سبحان الله اتقول هذا وانتم اصحاب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عمار اجلس فاسمع او اذهب ثم قال عمار انا لما هجانا المشركون فذكر نحوه بطرق واحدها رجاله ثقات

وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم اللهم ايده بروح القدس رواه البزار واسناده حسن

وعن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو ينشد **ويقول**

الا هل اتى غسان عنا ودونهم … من الارض خرق حوله يتقعقع

مجالدنا عن جذمنا كل فخمة … لردف لها فيها القوانس تلمع

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يا كعب بن مالك فقال كعب مجالدنا عن ديننا كل فخمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم يا كعب رواه الطبراني واسناده حسن

وعن عبد الله بن رواحة قال بينا انا اجتاز في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه اذ قال القوم يا عبد الله بن رواحة يا عبد الله بن رواحة فظننت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوني فجئت قال اجلس يا عبد الله ابن رواحة كيف تقول الشعر اذا اردت ان تقوله قلت انظر ثم اقول قال عليك بالمشركين ولم اكن اعددت لذلك شيئا **فقلت**

خبروني اثمان العباء متى … كنتم بطاريق او دانت لكم مضر

فتطرقت الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جعلت قومه اثمان العبا فتطيرت **ثم قلت**

يا هاشم الخير ان الله فضلكم … على البرية فضلا ما له غير

اني تفرست فيك الخير اعرفه … فراسة خالفتهم في الذي نظروا

ولو سالت او استنصرت بعضهم … في جل امرك ما اووا ولا نصروا

فثبت الله ما اتاك من حسن … تثبيت موسى ونصرا كالذي نصروا

قال

قالت فثبتك الله يا ابن رواحة رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان مدرك ابن عمارة لم يدرك ابن رواحة

باب جواز الشعر والاستماع له

عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهم قالت مر الزبير بن العوام بمجلس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وحسان بن ثابت ينشدهم من شعره وهم غير نشاط لما يسمعون منه فجلس الزبير معهم وقال ما لي اراكم غير اذنين لما تسمعون من شعر ابن الفريعة فلقد كان يعرض به لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيحسن استماعه ويجزل عليه ثوابه ولا يشتغل عنه بشيء **فقال حسان بن ثابت** رضي الله عنه

أقام على عهد النبي وهديه … حواريه والقول بالفعل يعدل

اقام على منهاجه وطريقه … يوالي ولي الحق والحق اعدل

هو الفارس المشهور والبطل الذي … يصول اذا ما كان يوم محجل

اذا كشفت عن ساقها الحرب حشها … بابيض سباق الى الموت يرفل

وان امرا كانت صفية امه … ومن اسد في بيتها لمرفل

رواه الطبراني وفيه عبد الله بن مصعب الزبيري وهو ضعيف

وعن حميد ابن ثور الهلالي انه حين اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم **فانشده**

اصبح قلبي من سليمى مقصدا … ان خطا منها وان تعمدا

من ساعة لم يك الا مفقدا … تحمل الهم كنازا جلعدا

ترى العلافي عليها موكدا … دعي لتسقياها حدب ملعدا

اذا السراب بالفلاة اطردا … والجمر الماء الذي تورّدا

تورد الماء اذا المرء صدا … يا ورق مصدر من اوردا

ما يسعى منكم طلب ابدا … الحمد مما يسعى واوحدا

حتى اتينا المصطفى محمدا … صلى الله عليه وسلم

رواه الطبراني وفيه يعلى بن الاشدق وهو ضعيف

وعن عمرو بن مسلم الخزاعي عن ابيه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم **فانشدته** قول سويد بن عامر بن المصطلق

لا تامنن وان امسيت في حرم … ان المنايا بجنبي كل انسان

واسلك طريقك تمشي غير مختشع … حتى تلاقي ما يمنى لك الماني

فكل ذي صاحب يوما مفارقه … وكل زاد وان ابقيته فاني

والخير والشر مقرونان في قرن … بكل ذلك ياتيك الجديدان

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ادرك هذا الاسلام فبكا ابي فقلت له يا ابتاه ما يبكيك

في سفر فسمع صوت حاد لحدوا فقال منلوا بنا اليه فقال ممن القوم قالوا
قالوا من مضر قال وانا من مضر قالوا انا اول من حدى قال وكيف قال كان
غلام لنا ومعه ابل فنام فنام فتفرقت الابل عنه فجاء صاحبه فضربه على يده
فجعل يقول وا يداه وا يداه فجعلت تجتمع اليه رواه البزار وفيه
زمعه بن صالح وهو ضعيف ٥ وعن ابي هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعامر بن الاكوع حدثنا من هناتك قال فقال والله لولا الله ما
اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح
غير محمد بن الحسين بن ابي الحسين وهو ثقه ٥ . وعن نصر بن دهر
الاسلمي عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعامر بن الاكوع انزل
فاسمعنا من هناتك قال وانشا وهو يقول شعر

اللهم لولا انت ما اهتدينا . ولا تصدقنا ولا صلينا . فانزلن سكينه علينا
فانزلن سكينه علينا . وثبت الاقدام ان لاقينا .
ان الاولى قد بغوا علينا . وان ارادوا فتنه ابينا .

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارحمه فقال رجل يا رسول الله
لو امتعتنا بعامر وشعر عامر رواه البزار وفيه ابن اسحق وهو مدلس
وقد تقدم حديث النبهان في هذا الباب ٥ وعن انس قال دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة القضا وعبد الله بن رواحه اخذ
بغرزه وهو يقول شعر

خلوا بني الكفار عن سبيله . قد انزل الرحمن في تنزيله
بان خير القتل في سبيله . رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ٥

وعن عباده ان ابن مسعود ربما تمثل بالبيت من الشعر مما كان في وقايع
العرب رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان قتاده لم يدرك ابن مسعود
وعن مطرف قال صحبت عمران من الكوفه الى البصره فما اتا علي يوم
الا انشدنا فيه شعرا ويقول لنا ان في ذلك ان لكم في المعاريض لمندوحه
عن الكذب رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ وانشد
ابن هرمة لعمه ابرهيم بن علي بن هرمه شعر

فلم يرد مدحي فان قصايدي . نوافق عند الاكرمين سواما
نوافق عند المشتري الحمد بالندا . نفاق بنات الحارث بن هشام

رواه

ح الحافظ ابن حجر
اخرجه ابو يعلى في الكبير
من هذا الوجه ٥

ح الحافظ ابن حجر
اسناده حسن

ح الحافظ ابن حجر
في اخرجه ت سر من
الوجه الذي اخرجه
منه البزار ٥

ح سم الحى
قال البزار لا نعلم روى
نصر بن دهر الا هذا
على ان له احاديث غيره

رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وقال ابو الكوسج مولى آل ابي فروه لرجل
ام حسبت ان باكل يوم تسبني في السوق كان الحرث بن هشام
رواه الطبراني وابو الكوسج لم اعرفه ٥

باب غنا النساء

عن السايب بن يزيد ان امراه جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عايشه
تعرفين هذه قالت لا يا نبي الله قال هذه قينة بني فلان تحبين ان تغنيك
قالت نعم فاعطاها طبقا فغنتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد نفخ الشيطان
في منخريها رواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح ٥ وعن عايشه
قالت كان عندنا جاريه تغني فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وهي على تلك
الحاله ثم استاذن عمر فوثبت فضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر ما يضحكك
يا رسول الله فاخبره فقال لا ابرح حتى اسمع مما سمع اوما سمع منه النبي
صلى الله عليه وسلم فامرها فاسمعته ورجاله ثقات وقد تقدم الغنا في
العرس ٥

باب عجايب المخلوقات

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري بي
لما انتهينا الى السما السابعه فنظرت فوقي فاذا انا برعد
وبروق وصواعق قال فاتيت على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات
ترى من خارج بطونهم قلت من هولاء يا جبريل قال هولاء اكلة الربا
فلما نزلت الى السما الدنيا نظرت اسفل مني فاذا انا برهج واصوات ودخان
فقلت من هذا يا جبريل قال هذه شياطين يحرفون على اعين بني ادم لا يتفكروا
في ملكوت السموات والارض ولولا ذلك لراوا العجايب قلت
روا ابن ماجه منه قصه اكلة الربا فقط رواه احمد وفيه ابو الصلت
ولم اعرفه ٥ وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشمس حين غربت فقال في نار الله الحاميه لولا ما نزعها من امر الله لاهلكت
ما على الارض رواه احمد وفيه راو لم يسم وبقيه رجاله ثقات ٥
وعن ابي امامه الباهلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكل
بالشمس تسعه املاك يرمونها بالثلج كل يوم لولا ذلك ما اتت على شي
الا احرقته رواه الطبراني وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف جدا ٥
وعن ابن عمرو قال سيل النبي صلى الله عليه وسلم فقيل ارايت الارض على ما هي
فقال الارض على الما فقيل الما على ما هو قال على صخره فقيل الصخره
على ما هي قال على ظهر حوت يلتقي طرفاه بالعرش قيل الحوت على ما هو

ح الحافظ ابن حجر
الايق بهذا
الباب عشر كتاب
الادب ٥

٥١١

قال علي كاهل ملك قدماه الهوا رواه البزار عن شيخه عبد الله بن احمد يعني
ابن شبيب وهو ضعيف ٥ وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كثف الارض مسيرة خمسماية عام وبين الارض العليا والسما الدنيا خمسماية عام
وكثفها خمسماية عام وما بين الارض العليا والسما خمسماية عام وكثف السماء
خمسماية عام ثم كل سما مثل ذلك حتى يبلغ السما السابعة ثم ما بين السما السابعة
الى العرش مسيرة ما بين ذلك كله رواه البزار ورجاله رجال الصحيح
الا ان ابا نصر حميد بن هلال لم يسمع من ابي ذر وقد تقدم حديث ابي هريرة
في تفسير سورة الحديد ٥ وعن الربيع بن انس ٥ قال السما الدنيا
موج مكفوف والثانية صخرة والثالثة حديد والرابعة نحاس
والخامسة فضة والسادسة ذهب والسابعة ياقوتة رواه الطبراني
في الاوسط هكذا موقوفا على الربيع ولعله سقط من النسخة وفيه ابو جعفر
الرازي وثقه ابو حاتم وغيره وضعفه النساي وغيره وبقية رجاله ثقات
وعن عبيد الله بن ابي بكر بن انس قال سالنا انس بن مالك عن هلال حصال
عن الشمس والقمر والنجوم من اي شي خلقن قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
انهن خلقن من نور العرش رواه الطبراني في الاوسط وفيه معقل بن مالك
وثقه ابن حبان وقال الازدي متروك وفيه من لم اعرفه ٥ وعن علي
قال اشد خلق ربك عشرة الجبال والحديد ينحت الجبال والنار تاكل الحديد
والما يطفي النار والسحاب المسخر بين السما والارض يحمل الما والريح تقل
السحاب والانسان يتقي الريح بيده ويذهب فيها لحاجته والسكر
يغلب الانسان والنوم يغلب السكر والهم يمنع النوم فاشد خلق ربك
الهم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥ وعن جابر بن عبد الله
ان خزيمة بن ثابت وليس بالانصاري كان في عير لخديجة وان النبي
صلى الله عليه وسلم كان معه في تلك العير فقال له يا محمد اني ارى فيك خصالا
واشهد انك النبي الذي يخرج من تهامة وقد امنت بك فاذا سمعت
بخروجك اتيتك فابطا عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يوم فتح مكة
اتاه فلما راه قال مرحبا بالمهاجر الاول قال يا رسول الله ما منعني
ان اكون من اول من اتاك وانا مومن بك غير منكر لبيعتك ولا ناكث
لعهدك وامنت بالقران وكفرت بالوثن الا انه اصابتنا بعدك سنوات

شداد

شداد منعت البيات تركت المخ رزاما والمطي هاما غاصت لها الدرة ونعقت لها الثرة
وعادت لها الذداد محرنجما واحتاجت جميع اليبس والعنطة والعضاه مستحلقا
والوشيج مستسحكا يبست بالارض الوديس واحتاجت جميع اليبس
وايس حتى قطبه العنطة اتيتك غير ناكث لعهدي ولا منكر لبيعتي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ عنك ان الله تبارك وتعالى باسط يده بالليل
لمسي النهار ليتوب فان تاب تاب الله عليه وباسط يده بالنهار لمسي الليل فان تاب
تاب الله عليه وان الحق ثقيل كثقله يوم القيامة وان الباطل خفيف كخفته يوم القيمة
وان الجنة محظور عليها بالمكاره وان النار محظور عليها بالشهوات فقال
يا رسول الله اخبرني عن ضو النهار وظلمة الليل وعن حر الما في الشتا وعن برده
في الصيف وعن البلد الامين وعن منشا السحاب وعن مخرج الجراد
وعن الرعد والبرق وعن ما للرجل وما للمراة فقال صلى الله عليه وسلم
اما ظلمة الليل وضو النهار فان الشمس اذا سقطت سقطت تحت الارض
فاظلم الليل واذا اضا الصبح ابتدرها سبعون الف ملك وهي تقاعس
كراهة ان تعبد من دون الله حتى تطلع فتضي فيطول النهار بطول مكثها
فيسخن الما لذلك واذا كان الصيف قل مكثها فبرد الما لذلك واما الجراد
فانه نثرة حوت في البحر يقال له الايوان وفيه يهلك واما منشا
السحاب فانه ينشا من قبل الخافقين ومن بين الخافقين تلجمه الصبا
والجنوب ويستدبره الشمال والدبور واما الرعد فانه ملك
بيده مخراق يدني القاصية ويوخر الدانية واذا رفع برقت واذا زجر
رعدت واذا ضرب صعقت واما ما للرجل من المراة وما للمراة
فان للرجل العظام والعروق والعصب وللمراة اللحم والدم والشعر
واما البلد الامين فمكة رواه الطبراني في الاوسط وفيه يوسف
ابن يعقوب ابو عمران ذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمته ولم ينقل
تضعيفه عن احد ٥ وعن ابن عباس يرفع الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان مما خلق الله عز وجل لديكا براثنه على الارض السابعة وعرفه
منطوي تحت العرش جناحاه بالافقين واذا بقي ثلث الليل الاخر ضرب بجناحيه
ثم قال سبحان الملك القدوس سبحان ربنا الملك القدوس لا اله غيره
فيسمعه ما بين الخافقين الا الثقلين فيرون ان الديكة انما تضرب باجنحتها
اذا صرخت اذا سمعت ذلك وفي رواية سبحوا الملك القدوس رواه الطبراني

الحافظ ابن حجر
هو عبد الله بن احمد
ابن شبويه المروزي
ثقة بلا شك وقد
كان البزار عقبه
على شيخه سعيد بن سنان
يعني الراوي عن
ابي الزاهرية
وصدق البزار
وقد روى البزار
بهذا الاسناد
احاديث عشرة
من اقربها لحديث
قد رفعه في باب ما جا
في الاولاد او لحديث
فيه وتكلم المصنف
هناك على سعيد بن سنان

في الاوسط وفيه ابن اسحق وهو ثقة مدلس وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جل ذكره اذن لي ان احدث
عن ديك قد مرقت رجلاه الارض وعنقه مثنية تحت العرش وهو يقول
وهو يقول سبحانك ما اعظمك ربنا فيرد عليه ما علم ذلك من حلف بي كاذبا
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح الا ان شيخ الطبراني محمد بن العباس
ابن الفضل بن سهل الاعرج لم اعرفه ٥ وعن صفوان بن عسال قال ان لله
عز وجل ديكا تحت الارض جناحه في الهوا وراسه في الارض فاذا كان
في الاسحار واذا دنت الصلوات خفق بجناحيه وصفق بالتسبيح فتسبح
الديكة لحسه بالتسبيح رواه الطبراني وفيه عاصم بن عبد الله وهو
ضعيف وقد حسن حديثه وعن صباح بن اشرس قال سئل ابن عباس
عن المد والجزر فقال ان ملكا موكلا بقاموس البحر فاذا وضع رجله
فاضت واذا رفعها غاضت رواه احمد وفيه من لم اعرفه ٥ وعن
موسى بن عيسى ان مريم فقدت عيسى عليهما السلام فمارت تطلبه
فلقيت حائكا فلم يرشدها فدعت عليه فلا تزال تراه تائها فلقيت
خياطا فارشدها فدعت له فهم يونسون اليهم اي يجلس اليهم رواه احمد عن ابن عيينة
وهو ثقة ٥ وعن يوسف بن مريم الحنفي قال بينا انا قاعد مع ابي بكرة
اذ جاء رجل فسلم عليه فقال ما تعرفني فقال له ابو بكرة ومن انت
قال تعلم رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه راى الردم فقال له ابو بكرة
انت هو قال نعم قال اجلس حدثنا قال انطلقت حتى انطلقت الى ارض ليس
لاهلها الا الحديد يعملونه فدخلت بيتا فاستلقيت فيه على ظهري
وجعلت رجلي على جداره فلما كان عند غروب الشمس سمعت صوتا لم اسمع مثله
ففزعت فقال لي رب البيت لا تفزع فانه لا يضرك هذا صوت قوم
ينصرفون هذه الساعة من عند هذا السد قال فيسرك ان تراه قلت نعم
قال فغدونا اليه فاذا لبنه من حديد كل واحدة مثل الصخرة واذا كانه البرد
المحبر واذا المسامير مثل الجذوع فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال صفه لي فقلت كانه البرد المحبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سره ان ينظر الى رجل قد اتى الردم فلينظر الى هذا قال ابو بكرة صدق

رواه

رواه البزار عن شيخه عمرو بن مالك تركه ابو زرعة وابو حاتم ووثقه ابن حبان
وقال يخطي ويغرب وفيه من لم اعرفه ٥ وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال خلقت الملائكة من نور رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ٥ وعنه
قال ليس من خلق الله اكثر من الملائكة يخلقهم مثل الذباب ثم يقول
تبارك وتعالى كونوا الف الفين رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ٥
وعن مسلم الهجري قال قلت لعبد الله بن عمرو مم خلق الخلق
قال من ماء وريح ونور وظلمة فاتيت ابن عباس رحمه الله فسالته عن ذلك
فقال فيها كما قال عبد الله بن عمرو رواه الطبراني ومسلم الهجري
لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن عمرو قال
ان كان الرجل ممن كان قبلكم ليأتي عليه ثمانون سنة قبل ان يحتلم رواه
البزار عن شيخه عمرو بن مالك وثقه ابن حبان وقال يخطي ويغرب
وتركه ابو زرعة وابو حاتم وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن
ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى
خلق ريحا واسكنها بيننا واغلق عليها بابا فلو فتح ذلك الباب
لاذرت ما بين السماء والارض وما بينكم فانما ياتيكم من خلل ذلك
الباب وانتم تسمونها الجنوب وهي عند الله الازيب رواه البزار
وفيه يزيد بن عياض بن جعدبة وهو كذاب ٥ وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي ان احدث عن ملك
قد مرقت رجلاه الارض السابعة والعرش على منكبه وهو يقول
سبحانك اين كنت واين تكون رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح ٥
وقد تقدمت احاديث نحو هذا في الايمان ٥ وعن معاذ بن جبل
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المجرة التي في السما هي عرق حية
تحت العرش رواه الطبراني في الكبير والاوسط وقال لا يروى
عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد وفيه عبد الاعلى بن
ابي عمرة ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ اني
مرسلك الى قوم اهل كتاب فاذا سئلت عن المجرة التي في السماء
فقل هي لعاب حية تحت العرش رواه الطبراني وفيه الفضل
ابن المختار وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما

قال ان العرش لمطوق بحية وان الوحي لينزل في السلاسل رواه الطبراني
و رجاله رجال الصحيح غير كثير بن ابي كثير وهو ثقة ٥ وعنه قال ربع
من لا يلبس الثياب من السودان اكثر من جميع الناس رواه الطبراني
و رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن احمد بن حنبل وهو ثقة ثبت
وعن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الجن ثلاثة اصناف صنف لهم اجنحة يطيرون في الهوا وصنف
حيات وصنف يحلون ويظعنون رواه الطبراني ورجاله وثقوا
وفي بعضهم ضعف ٥ وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر الذباب اربعين ليلة والذباب كله في النار الا النحل رواه ابو يعلى
ورجاله ثقات وقد تقدم في هذا المعنى احاديث فيما نهي عن قتله في الصيد

باب تسمية الانسان انسانا ٥

عن ابن عباس رضي الله عنهما انما سمي الانسان انسانا لانه عهد اليه
فنسي رواه الطبراني في الصغير وفيه احمد بن عصام وهو ضعيف

تم الجزء الثالث بحمد الله وعونه
يتلوه كتاب البر والصلة
ان شا الله تعالى الحمد لله
اولا واخرا وظاهرا وباطنا
وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

کتابخانه مجلس شورای ملی